LESEBUCH

in

NEU-ARABISCHER SPRACHE

zum

„PRAKTISCHEN HANDBUCH DER NEU-ARABISCHEN SPRACHE“

von

DR. ADOLF WAHRMUND,

o. Professor i. P. der k. u. k. orientalischen Akademie, Docent der Universität u. Leiter der k. k. öffentlichen Lehranstalt für orientalische Sprachen in Wien.

Zweite Auflage.

Neue Ausgabe.

I. Teil. Arabischer Text.

GIESSEN.

J. Ricker'sche Verlags-Buchhandlung

1898.

قد تمّ

بعون الله تعالى

طبع هذا الكتاب فى مطبعة الخواجه

أَدُلْف هُلْزهُوسَنْ

طبّاع دار الفنون بمدينة وين المحميّة

فى اواسط شهر شباط سنة ١٨٨٠

ميلاديّة الموافقة لسنة

١٢٩٧ هجريّة

م م

م

عليّة وافكار محمّديّة بسمركيّة حينئذ تصلح امورنا ونغلب اعدآءنا ونعيش تحت ظلال سيوفنا عيشة رضيّة فى جنّات اراضينا الواسعة الغنيّة ذات الهوآء اللطيف والمناخ الصحيح الذى لا يوجد مثله فى بلاد الافرنج كما كنّا فى ايّام دولنا السابقة الشهيرة وما ذلك علينا بعزيز فانّ من جدّ وجد ومن سار على الدرب وصل ولنا فى هذا امثلة كثيرة حدثت فى الاعصار السابقة وفى هذا القرن ايضاً معلوم لذوى الافكار السليمة والمباحث الدقيقة ثابتةً فى تواريخ الامم القديمة والحديثة ☼

سيّدى قد اطلت المقال فى هذا الباب فسيح الرحاب فلا تؤاخذونى بتصديق افكاركم فانّى معذور لانّ السقيم يعلّل نفسه بالامانى فانّ اليأس يجلب النحس وزيادة البحث تنتج الحثّ للوصول الى المطلوب والتمكّن من المرغوب هذا والذى ارجوه من جنابكم مراصلتى باخباركم السارّة معما يبدو ويلزم رهين الاشارة بالقلم وتقدّم رجوتكم بأن تتفضّلوا علىّ بارسال نسخة من تأليفكم المعتبر يعنى قاموسكم العربى الالمانى الذى هو نور يهدى الطلبة الى اقتطاف فوائد تلك اللغتين العظيمتين ويؤسّس المودّة بين القومين النبيلين ولحدّ الآن ما وصلنى فجلّوا علىّ بهذه المكرمة ولكم الفضل اولاً وآخراً مولاى · فى ١٠ محرّم الحرام سنة ١٢٩٥ خادمكم الحقير وتلميذكم يوسف ضياء الدين المقدسىّ ☼

اذا ما كنت مقتدراً فالظلم مصدره يفضى الى الندم سنّة الدهر فى اهله فبئس حال الظالمين ونعم حال المتّعظين قال الناظم نعم اذا رعيت بشكر لم تزل نعماً فان لم ترع فهى مصايب والذى اظنّه ان رجال دولتنا اذا لم يسرعوا الى الاتّفاق مع دولتى انكلتره واوستريا فى هذا العام او القابل يخطئون عشر مرّات زيادة عن خطيئتهم العظيمة فى الحرب المنحسمة والنتيجة ان دولتنا لا يتيسّر لها ان تقوم بنفسها دون حليف قوىّ يشكم عنها صولة برابرة سكّان الشمال الذين لا يفترون عن ايقاد لهيب الافساد فى كل فرصة تلوح وبأىّ واسطة تمكّنهم منّا جواسيسهم ملأت قصور سلطاننا ودور وزرائنا وامرائنا فانّها وربّ الكعبة كادت تزيد على عدد مدائننا فى كلّ متصرّفيّة تجد لهم رجالاً دهاةً يتربّصون الفرص ليوقعوا بنا السوء ويلقوا المباينة بين سفهائنا الموجبة لاختلال ادارة الحكومة التى منها يكون اضمحلال الملّة كما هو جار الآن فى نواحى حدود العجم وفى الآستانة وادرنه والروملى الشرقيّة ويكى بازار وبلاد الارناوط وما جاورها وسوريّة ومصر وجزيرة العرب فان دام هذا الحال المحزن تخرب بلادنا وتذهب بنا ايدى سباء فقد كفانا ما مضى فخير الناس من اعتبر الامر قبل حدوثه واتّعظ به بعد وقوعه كما قيل فى امثال العرب لم يضع من مالك ما وعظك وممّا يذكر فى الامثال قولهم لكلّ مقام مقال ولكلّ دهر رجال فقامنا هذا بين الدول المتمدّنة يلزمنا بأن تكون اقوالنا وافعالنا موافقة لحكمة هذا العصر المجيد عصر النور بل مظهر نور النور الحميد الذى به تمكّن العالم ان يقوم من دركات قرون الجاهليّة الماضية الجالبة لكلّ بليّة ورزيّة صاعدا فى مراقى المعارف الموجبة للحرّيّة الشخصيّة التى هى أسّ لكلّ سعادة ارضيّة وسماويّة ولذلك فن الفروض العين على امرائنا ان يجتهدوا بأن يكونوا من رجال هذا الدهر محنّكين معجونين فى خميرة العلوم المفيدة خبيرين بأحوال الممالك القريبة والبعيدة محبّين لوطنهم وعمارته ذوى همم

الحميد خان نصر دولته العزيز الرحمان وشيّد بالعدل اركان مملكته المشعّثة البنيان انّه حنّان منّان يغفر للمذنبين اذا رجعوا عن الطغيان والسبب فى ذلك ارتباك احوال السلطنة بما قدّره علينا سائق الاقدار الخبير الجبّار من غلبة طواغى الروس اولئك حقّا هم هم اعداء الاحرار بنو الاصفر الذين جاءت عن نبيّنا صلعم فيهم الاخبار والامل انّا قريباً نأخذ الثأر ونرفع عنّا هذا العار فانّ الدنيا ادوار كما قيل «يوم لك ويوم عليك ويوم لا لك ولا عليك» ومع ما فيه فانّ هذه الحرب قد علّمتنا ما لم نكن نعلم قال الشاعر الم تر ان العقل زين لأهله ولكن تمام العقل طول التجارب لقد كان فى حسباننا ان احبابنا الانكليز وغيرهم ممّن لهم اشتراك حقيقى فى المنافع الناتجة فى المشرق يكونون لنا عوناً وملجأ فخاب الامل وخسرنا فضاع العمل وصدق فينا المثل «من نام عن غدآئه استيقظ جائعاً ومن ترك غنمه لرعى الذئاب خسرها» ولكن قد تأكّدنا انه ليس لنا معين بعد عون الله تعالى سوى انفسنا فيا ليتنا عرفنا ذلك قبل اعلان الحرب فانّا ضيّعنا لجهلنا بذلك زيادة على مئة الف مقاتل من احسن شبّان بلادنا منهم اكثر من خمسين الفاً من شجعان العرب فانّ فلسطين وجارتها البلقاء وحدهما فقدا من رجالهما فى ميادين هذه المحاربة ما ينيف على عشرة آلاف رجل فصبر جميل والله المستعان على الظالمين وها نحن الآن نسعى باصلاح حالنا وتعمير ما تشعّث من بنيان ديارنا وجمع ما تفرّق من ولاياتنا الّا ان الدول الافرنجيّة لم تتركنا وشأننا فانّها ابتدأت باشعال نار الفساد فى نواحينا من الانطول والروملى فكأنّنا وقعنا فريسة بين ايدى سباع وحشيّة لا يهمّها سوى حظّ نفسها الأمّارة واتّباع شهواتها الجسّيّة الغدّارة وليس العتب فى ذلك عليهم بل هو علينا فلو تذكّرنا ما أمرنا به من شارعنا يعنى لو عدلنا واستقمنا واتّفقنا لما انتقمنا نعم نعم قد ظلمنا رعيّتنا وحقّ علينا القول وما من ظالم الّا سيبلى بأظلم وما احسن قول الشاعر لا تظلمنّ

فى البرّ دنونا منه متحذّرين فوجدناه قد فارق الحيوة فهالنا منظره الغريب وكان جسمه بمقدار لبوتين من التى اصطدناها وكان كثيف اللبد طويله فحمله خمسة من الملّاحين الى القارب واتينا به الى الباخرة فكان هذا آخر صيدنا . ولما كنا فى هذه البلاد لم نر اسوداً كهذه فوزنّا اللبوات فوجدنا كلّا منهنّ مائة وخمس اقق اسلامبوليّة . ثم قسناها فكان طولها ستّ اقدام انكليزية ونصف قدم وعلوّها ثلث اقدام وتسعة قراريط وطول ذنبها ثلث اقدام اما الذكر الذى كان ختام صيدنا فكان وزنه مائة وخمساً واربعين اقّة وطوله كطول اللبوة وعلّوه نحو خمس اقدام . وكانت اعصاب هذه الاسود ضخمة شديدة يختلف شكلها عن الذى نعرفه فى ضواحى العراق. فهذا ما كان من امر صيدها . واما سبب وجودها فى مثل ذلك الفصل فى هذه الاراضى حيث ليس غابات تجعل فيها عرينها فقيل انها اتت من شطّ كاروك الواقع على حدود ايران وانها هربت من فيض الماء وبينما كانت تجول حيث رأيناها اذا بمياه دجلة قد اكتنفتها حتى صارت تاتى الى حيث لا تدرى وتصل الى حيث لا تهتدى ☼

12.

برسم شيخنا العلّامة المدقّق الفيلسوف المحقّق نابغة زمانه ونادرة بين اقرانه الحكيم ادولف وارموند مدرّس الالسنة الشرقيّة فى دار الفنون وفى المدرسة الشرقيّة فى ويانه المحميّة ادام البارى النفع به لكافّة البريّة آمين.

ايّها الاستاذ المكرّم حفظه ورعاه بعين عنايته بارى النسم . فى السنة الماضية يعنى سنة خمس وتسعين ومئتين والف هجريّة كنت اعرضت لجنابكم بأنّنى حضرت الى وطنى القدس الشريف راجعاً من دار السعادة بعد ان صار تعطيل مجلس المبعوثان موقتّاً بارادة مولانا السلطان المعظّم عبد

شراراً فكانتا كأنهما شعلتا نار لشدّة غضبه فتحرّكت به الحميّة واراد ان يهجم علينا غير مبصر ما امامه ولا مبال بالرصاص فرماه جوزيب عند ذلك برصاصة خرقت دماغه فانطرح على الارض قتيلاً كأنه قطعة من جبل فيا له من اتّفاق عجيب فان كلاًّ منّا قد اصطاد واحداً من هذه الاسود الضارية فتقدّمنا حتى دنونا من الاسدين ونزلنا اليهما واتينا بهما الى الباخرة . ثم فحصنا فوجدنا الثلثة اناثاً وظهر لنا ان هذه اللبوات طاعنات فى السنّ وكان منظرهنّ مخيفاً شنيعاً تقشعرّ منه الابدان ولما باشرنا بسلخ جلودهنّ وجدنا فى بطن احداهنّ اربعة اشبال فارتعبنا من ذلك المنظر وندمنا على قتلها اسفاً عليها . هذا ولم تكن هناك نهاية ظفرنا ونجاحنا فانّنا لما سرنا بعض اميال وكنّا قد قطعنا حبل الامل بالفوز على غنيمة اخرى نضيفها الى هذه الصيدة العجيبة نظر احدنا من على سطح الباخرة فرأى عن بعد اسداً منطرحاً على قطعة من الارض قد احاطتها المياه وكان يبعد عنّا نحو الف خطوة فاسرع الخواجه جوزيب الى سلاحه وامل بنوال المرام من هذا الجبّار كما ناله من رفاقه ثم صوب اليه بندقيّته ورماه برصاصة ولم تصل اليه بل وقعت فى المياه امامه فاجفل ذلك الاسد وزأر بصوت كأنه الرعد القاصف واخذ يعدو نحونا فمنعته المياه عن الوصول الينا كما منعت رفاقه اولاً فلما رأيناه مقبلاً بغضب كأنه يودّ لو يمكنه ان يحطم باخرتنا ويفترسنا حنقاً علينا بادرنا جميعاً باطلاق الرصاص عليه فاصابته رصاصة فى رجله فاراد الفرار اذ لم تؤثّر فيه ضرراً فبادره الخواجه هنرى بأخرى اصابت ذراعه فقفز مغضباً واخذ يهدر ويهيج ورجع نحونا حنقاً لما حلّ به من الويل فرماه الخواجا جوزيف برصاصة فى خاصرته طرحته مجدّلاً فكان يختبط حتى خلنا انه مزّق اديم الارض تمزيق الزلازل ثم سكن قليلاً ثم اخذ يتحرّك كمقيّد يريد الفرار ولذلك لم نتأكّد موته بعد سكونه المرّة الاخيرة فاخذنا اسلحتنا ونزلنا فى القارب ولما اتيناه

الاصلىّ حدّ فى رأى العين · فرأى القبطان حينئذ ان الارساء فى تلك الليلة الحالكة الاديم اولى من السير على غير هدى فأرسى الى اليوم التالى فلما تبلّج وجه الصباح وكانت الغيوم قد تقشّعت اقلع القبطان واخذت الباخرة تشقّ وجه المياه كأنها افعوان حتى اذا كنّا بقرب مكان يسمّى عزير (هو مقام عزرا الكاهن حيث يذهب اليهود بكثرة لزيارته) نظرنا واذا بثلثة اسد هائلة المنظر كبيرة الجثّة تتخطّر على الجانب الشرقى على نحو ميل عن الباخرة وهى كأنها خالية البال آمنة من الوبال لا يزعجها مزعج ولا يبهجها مبهج فكنّا نقترب اليها رويداً رويداً وهى لا تبالى بنا ولا تلتفت الينا حتى اذا دنونا منها وقد بقى بيننا وبينها نحو خمسين خطوة تقدّم احدها اذ رأى الباخرة وطرح نفسه فى النهر واخذ يسبح متقدّماً الينا بكلّ همّة ونشاط وكان القبطان مستر كاولى واخوه جوزيب والخواجا هنرى منشئ هذه الجملة قد اعدّوا سلاحهم فلما دنا الينا ذلك الاسد رماه كل منّا بالرصاص فاصابت رصاصة الخواجه هنرى امّ رأسه فاطارت دماغه فاخذ يختبط فى النهر ودمه يسيل حتى خضب المياه فنزلنا اليه فى قارب واتينا به الى الباخرة واذا هو هائل المنظر كبير الجثّة شديد القوائم ترتعد لرؤيته الفرائص · واما الاسدان الآخران فلما سمعا ما سمعا من الغوغاء وطلق الرصاص اركنا الى الفرار فكانا يبعدان كلّما كنّا نقترب منهما حتى ادركتهما الباخرة عن امد يسير فاطلقنا عليهما الرصاص دفعة واحدة غير انّنا اخطأناهما فاخذا يزأران بضجيج مرعب اقلقا به تلك النواحى وارجفا القلوب وكادا يطرحان بانفسهما الى الخطر حتى ياتيانا ولو كان لهما اجنحة لطارا فوق المرج الذى كان حاجزاً بيننا وبينهما ومزّقا اجسادنا كل ممزّق ليملأا من لحومنا بطنيهما الخاويين غيران القبطان اطلق عليهما الرصاص ثانية فأصاب احدهما فشخر ونخر وتمرّغ على الاديم مختبطاً بدمه فلما رأى الآخر ما حلّ بصاحبه من الهول هاج وماج وقدحت عيناه

تتحرّك حركة مكبّل بالحديد من كل جهة وكانت غير قادرة على فتح نابيها فلما رأت العنكبوتة ذلك اتت وجلست على نابيها واخذت تمتّص دمها من قمّة رأسها وهى لا تقدر على شيء فنرى ان اجتهادها بربط النابين هو المقصد الاهمّ لالتزامها الوقوف عليهما ولولا ذلك ما استحكمت من مصّ الدم من المحلّ المقصود الذى كأنّه هو الاصل والمطلوب لها وغيره لا يجديها نفعاً ☼

11.

صيد الاسود

انّ شركة فابورات الفرات والدجلة الهنديّة المحدودة لهـا باخرتان تدعى احداهما ستى أف لندن ومعناه مدينة لندن والاخرى تكريس ومعناه دجلة تسيران منذ اثنتى عشرة سنة بين بغداد والبصرة وقد اتيا اصحابهما واهالى تلك البلاد بمنافع جمّة · وكان يوم الاربعاء فى ١٨ اذار سنة ٧٤ ان احداهما وهى ستى اف لندن سافرت من البصرة قاصدة بغداد وهى مشحونة بالركّاب والبضائع وفيها ايضاً بريد الهند · ولما كانت الساعة العاشرة من تلك الليلة وصلت الباخرة المذكورة الى مكان يقال له القرنة (وهو ملتقى نهرى دجلة والفرات يبعد عـن البصرة نحو ساعتين · وقد زعم بعض العلماء والمؤرّخين ان الفردوس الارضىّ كان هناك · وفيه شجرة تشبه شجرة النبق ادّعوا بدون دليل انها قائمة هنـاك منذ الوف من السنين · فلا يحضر الى البصرة افرنجى الا وقصد مشاهدتها) وكان فى ذلك الوقت ان الظلام قد اشتدّ وغطت الغيوم الكثيفة وجه السماء بحيث صار الليل حالكاً حتى لو اخرج احد يده لم يكد يراها · وكانت مياه دجلة قد طغت كثيراً حتى غطت جوانب النهر الى مسافة بعيدة ولم يعرف لمجرى الماء

افكار فتركت النملة وصعدت على خيطها الدقيق ووقفت على مسافة اربعة قراريط تراقب النملة فلما رأت النملة انها تركتها تحركت قليلاً ممتحنة حالتها وقوّتها على الخلاص فلما تحرّكت انقضّت عليها العنكبوتة وجعلت تلف ايضاً من نسيجها بكثرة ولكن الخيط الذى كانت تنسجه بذلت جهدى لكى اقدر ان اراه فلم اقدر غير انّى كنت ارى كميّته بعد ان يتكاثف حول جسم النملة فلما علمت انها شبكت وطوّقت جيّداً جسم النملة بحيث لم يعد ممكناً تحريك يديها ولا رجليها صعدت ثانية على الخيط ولبثت تراقبها فرأت انها تفتح نابيها المعروفين وتطبقهما وتحرّك رأسها فعرفت العنكبوتة ان عملها لم يتمّ فانحدرت اليها وناباها مفتوحتان غير انها لبثت تفتكر كيف تعمل لتربط نابيها حتى تتمكّن منها كل التمكّن وعلمت ان خيطها ضعيف لا يقدر ان يضمّ النابين رغماً حتى لا يعود ممكناً للنملة ان تفتحهما فتؤذى بهما . فكأنّها اخيراً فطنت بحيلة فازت بها بالمرغوب فانها اتت من وراء النملة وصعدت على رأسها وقرصتها بين نابيها فاطبقتهما النملة ظانّة انها التقطت العنكبوتة ففى الحال بسرعة كلّية اخذت العنكبوتة ان تلفّ خيطها على النابين كما اذا ضممت اصبعيك وربطتهما حتى تتلصّقا التصاقاً تامّاً غير ان النملة فتحت حالاً نابيها فقطعت الخيطان القليلة التى نسجتها العنكبوتة فرأت العنكبوتة ان صناعتها بحيلتها لم تتمّ فمكثت برهة تفتكر حتى رأت ان النجاح قريب فمدّت رجلها بين نابى النملة فاطبقت النملة نابيها فاخذت العنكبوتة تلفّ عليهما النسيج ولكى لا تفتحهما القت العنكبوتة رجلها بينهما وهى تحرّكها لتبقى النملة مشعرة بها وتبقى نابيها مطبقتين وكانت سرعة العنكبوتة بالنسج عليهما عجيبة وهكذا فازت هذه الحكيمة بالمرغوب وفاقت حكمتها حكمة النملة واكثرت النسيج كثيراً حتى لم يعد يمكن النملة ان تفتح نابيها فلما استأمنت العنكبوتة صعدت بالنملة الى اعلى الخيط الموجود وتركتها فلم تتحرّك فأتت اليها واخذت تدور حولها وتلذعها برأسها فكانت النملة

قرض رأس ماله ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة او تخصيص الواردات التى عيّنتها الدولة عند اصدارها القائمة اوّل مرّة وهى تبلغ فيما قيل ٣٠٠،٠٠٠ ليرة فى السنة والاولى تفويض هذه المصلحة الى بعض ارباب الخبرة فى المصالح الادارية ولو كانوا من الافرنج ولزم احضارهم بمعرفة نوّاب الدول ولكن يلزم الدولة والحالة هذه ان تعود الى قبول القائمة فى الدواوين الميريّة كما كانت واذا فرضنا ان فى عزمها الغآء القوائم واعطاء المتوظّفين مرتّبهم بالذهب او الفضّة او المتاليك تعيّن عليها ان تعطيهم مرتّب شهرين او ثلاثة قبل الغآء القائمة بالمرّة (الجوائب) ☼

10.

حكمة العنكبوت

(من قلم شاكر افندى شقير)

كنت يوماً فى بيت بائتاً منفرداً فى غرفة فلمّا نهضت صباحاً وقع نظرى على كرسىّ كان بجانبى فنظرت واذا بين قوائم الكرسىّ نسيج عنكبوت قليل ممدود من قائمة الى اخرى بين كل القوائم وفى هذا النسيج نملة قد ساقتها منيّتها وجهلها بعواقب الامور الى هذا الشرك الذى لا خلاص منه . وكان طول النملة حبّة قمح لكن ليست غليظة . واذا بعنكبوتة بقدر رأس النملة فقط لها ارجل ادقّ من خيط الحرير الرفيع حتى انّها بالجهد ترى على مسافة شبر قد انحدرت من باطن الكرسى كالسهم قاصدة قتل تلك النملة لظنّها انها اتت لتخرّب بيتها وتمزّق نسيجها واذ كانت العنكبوتة قد استغنمت الفرصة لوقوع صيد فى شركها اخذت تلفّ عليها من نسيجها بيديها الدقيقتين لكن بسرعة ونشاط عجيبين حتى ظننت ان النملة قد تشبّكت بذلك النسيج ولم تعد قادرة على الحركة . غير ان حكمة العنكبوتة قادتها الى غير

يأخذ من هنا ٥٦ رغيفا ليبيعها هناك ويربح بها فما كان بعد وصوله الّا ان قبضت عليها الضبطية ولك ان تقول انها قبضت على الخبّاز فجعل اهل القرية يهجمون على الخبّازين» قال فاذا رام الباب العالى منع حدوث امر مثل هذا ينبغى له ان يأمر بعدم تداخل الضبطيّة فى انواع التجارة والّا فانّه يوقع الناس فى الاضطراب والشغب وذكر فى استانبول ما ترجمته «انّا نستدعى المأمورين لأن يتنبّهوا لوجود فرن فى تارلا باشى وصاحبه يابى ان يبيع الخبز بالقائمة وكثير من الخبّازين اقتدوا به وقد وردت لنا شكاوى عديدة من سكّان تلك الناحية من قلّة وجود الخبز عندهم» وفى الجملة فانّ مسألة الخبز هى الآن ذات بال ولا يمكن من دون اقرارها اطمئنان البال هذا ولا يخفى ان اقة الخبز تباع لآن بستّة قروش ونصف وهى تساوى ازيد من ٢٠ قرشا اذا اعتبرت سعر الليرة بالقائمة وهذا الفرق يؤخذ من الخزينة وذكر فى استانبول «انّ جملة ما دفعه الباب العالى من اوّل مارس الى ٢ ابريل الجارى الى الخبّازين عوضاً عن خسارتهم بلغ ٦٨,٦٠٠ ليرة عثمانيّة» ونحن نقول ان هذا التعويض يبلغ فى السنة ٨٢٣,٢٠٠ ليرة وبهذا المبلغ يمكن شراء نصف القوائم الموجودة بحيث تنزل الليرة الى ٢٥٠ قرشا بل اقلّ ويعود سعر الخبز الى ثلاثة قروش تقريبا ولا يصحّ ان يقال انّ الدولة لا يمكنها ان تحصل على هذا المبلغ اعنى نحو ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة أمّا جمع القوائم من الاهالى واعدامها فلا يجدى نفعاً بل هو يزيد فى فقرهم وحاجتهم من دون ان يزيد فى اعتبار القائمة لأنّ جميع ما احرقته الدولة من القوائم من يوم صدورها الى الآن بلغ ١٨٥,١١٣,٤٦٨ قرشا وقيمة ما اصدرته منها ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ قرش فجملة ما بقى منها متداولاً بين الناس تبلغ ١,٤١٤,٨٨٦,٥٣٢ قرشا كما يتبيّن ذلك من دفاتر البنك العثمانى ومن هنا يتّضح انه لو فرضنا ان جميع اهل المملكة يبيعون ما عندهم من الفضّة والذهب فذلك لا يكفى لاعدام القائمة ونعود ونقول ان الطريقة الوحيدة لاعدامها هى الحصول على

بيومين فتوجّه مدير الجوائب ومعه امـام المحلّة ووزّع منهـا عليهم مائتى بطانيّة ووضع عدّة اولاد تحت بطانيّة واحدة وارسل الباقى الى لجنة الهلال الاحمر ويقال ان فى موقف سكّة الحديد بادرنه الوفاً يريدون المهاجرة الى الآستـانة غير انّ ارتال سكة الحديد لا تسعهم كلّهم فلا بدّ من ان يبقى منهم هناك كثير عرضة للبرد والجوع ولا حول ولا قوّة الّا بالله (الجوائب) ☼

9.

القائمة والخبز

اهمّ الحوادث التى طرأت فى هذا الاسبوع وفاقت المسائل السّياسيّة مسألة القـائمة والخبز امّا القائمة فحالها معلوم فهى ابداً بين طلوع ونزول فانّ سعر الليرة بعد انّ وصل فى الاسبوع الماضى الى ٧٥٠ قرشا رجع الى الطلوع فوصل الى ٩٥٠ بل الى الف فتوقّفت الاشغال واضطربت الاحوال حتى صارت الناس ترفض قبول القائمة فصارت اسعار المأكولات والمشروبات بالفضّة حتى ان الباعة رفضوا قبول النحاس ايضا وهذه الحال المشئومة عمّت الولايات فقد ذكر فى المسنجر نقلاً عن رسالة من طرابزون ان سعر الليرة بعد ان كان فيها ٥٠٠ قرش صار ١٫٢٠٠ بل ٢٫٠٠٠ (الفين) وذكر فى جرنالات لندرة نقلا عن تلغراف من الآستـانة بتأريخ ٢٧ مارس ان العمليّة التى اجراها الباب العـالى فى عدم قبول القـائمة فى الرسوم الّا لخمس منها قد اثّرت فى الناس تأثيرا عظيما وهذا التأثير شمل الفقراء والمساكين أكثر من بقيّة النـاس وذكر فى المسنجر «ان قلّة الخبز فى نواحى الآستانة توجب تنبه الدولة وانّه وقع اضطراب فى قرطـال (اسم قرية) فان الضبطيّة فيها منعت وصول الخبز اليها من الآستانة وسببه ان سعر الاقة منه هنالك ١٢ قرشـا وسعره فى الآستانة ٦ قروش ونصف فـأراد بعض الخبّازين ان

ومّا ينبغى ذكره ايضاً ممّا يحزن له قلب كلّ والد وتلين له الجلامد ان من جملة الاولاد الـذين ذكرناهم نحو ثلثة آلاف ايتام من سنّ شهرين الى سبع سنين فكفلتهم الامّهات اللواتى قدمن معهم زيادة على ما يعانين من الجهد والعرى ولمّا انّ قدموا هؤلآء المهـاجرون على سكّة الحديد غصّت بهم حجرات الارتال فاضطرّ خدمة الشركة الى وضع كثير منهم على سطوح الارتال مع شدّة البرد وعدم دثار يقيهم منه فمن كثرة الازدحام وقع منهم نحو مائة نفس فماتوا رحمهم الله آه آه وا حسرتاه هكذا تشتّت شمل هؤلاء المهاجرين من دون جرم اقترفوه ففقد الاب ابنه والامّ بنتها والمرأة زوجها والولد اباه وامّه وقد سمعنا من احدهم انه ترك ورآءه سبع بنات له ولا يعلم ما جرى عليهنّ فليس من سلوان لهذه الرزايا سوى ما بلغنا من انتهاض همّة الخيّرين المحسنين هنا لتخفيف ضرّهم منهم جمعيّة بيت ستافورد الانكليزيّة فانها تعهّدت بمؤنة الف نفس منهم وعند وصول المهاجرين الى موقـف سكّة الحديد بالآستـانة كـانوا يسرعـون الى وضعهم فى حجرات دفيئة ويقدّمون لهم المرق السخن والطعام الذى ينعش ابدانهم ومن ذلك اخوات الرحمة الفرنساويّات فانّهنّ يطبخن الطعام فى ديرهنّ ويرسلن به اليهم ومنهم جمعيّة اخرى انكليزيّة تنسب الى الستّ برديت كوتس التى ارسلت قبل الآن مبلغا وافرا الى سفير انكلترة بهذا الطرف لاعانة الجرحى من العساكر السلطنيّة فانهـا قامت بنفقة كثير من هؤلاء المهاجرين على ما يلزمهم من المأكول والملبوس ومنهم البـارون هرش الاسرائيليّ المقيم الآن فى اوربا فانه عهد الى موسيو فنسيانى وكيله هنا بأن يقوم بمؤنة ٥٠٠٠ نفس منهم ومن الاتّفاق الذى جآء على قدر ووقع كالقطر على ارض محتاجة الى المطر ان لجنة المخدّرات بتونس كانت ارسلت الى ادارة الجوائب ثلثمائة وستّاً وسبعين بطانيّة (اى غطاء الفراش) لاجل توزيعها فى سبيل البرّ والاحسان فوصلت قبل وصول المهاجرين

8.

حال المهاجرين من الروم ايلى

من شآء ان يرى بعينيه ويسمع بأذنيه ما جلبته هذه الحرب على اخوانا مسلمى البلغار من الجهد والشقاء والضرّ والبلاء ممّا يصدع الاكباد ويحرّك الجماد بل الاحرى ان يقال ما فعلته بهم الروس والبلغاريّون فليشاهد من قدم منهم هذه المرّة من قزانلق ويكى زغرا واسكى زغرا وما حولها فانّهم قدموا فى اسوا حالة وارثّ هيئة فانّ اهوال الروس استفزّتهم الى الخروج من اوطانهم من دون ان يصحبوا شيئا من امتعتهم فهم محتاجون الآن الى جميع اسباب المعيشة فلمّا وصلوا انزلتهم الحكومة السنيّة فى الجوامع و وضعت فيها مواقد عظيمة من الحديد لايقاد الحطب فيها واجرت عليهم الكفاف من القوت واكثرهم من النساء والاولاد ولهذا انتدبت خواتين الآستانة الخيّرات لأنّ آوين اليهنّ بعض الامّهات واولادهنّ واغرب ما جرى من معاملتهم قلّة مبالاة الاطبّآء بهم فقد كان من الواجب عليهم عقب وصولهم ان يلازموهم ويتعرّفوا احوالهم ويتداركوا المرضى منهم بالادوية فانّ بعض الاولاد مريض بالجدرىّ وبعضهم مريض بالحمّى فكان من الواجب ارسالهم الى المستشفى ويقال ان جملة من قدم منهم هذه المرّة نحو خمسين الفاً وانّما قلنا ان اكثرهم من النساء والاولاد لأنّ من الرجال من فرّ الى الجبال ومنهم من وقع فى ايدى الروس والبلغاريين فنستدعى من همّة اهل الفضل والاحسان من المسلمين والنصارى فى الآستانة وغيرها ان يشفقوا على هؤلآء المساكين ويمدّوهم بما يقدرون عليه من مأكول ومشروب وملبوس ومفروش تخفيفاً من ضرّهم وتسلية عن مصيبتهم والله لايضيع اجر المحسنين ☼

زيّنت لكلّ قوم ان يمتازوا باحوال وصفات عن غيرهم وما دام الانسان مقيماً فى بلاده وسالكا سبيل قومه يصعب عليه ان يحول عن عادته وانما يسهل عليه ذلك حين يرى بلاداً اخرى وقوماً اخرين فحينئذ يتبيّن له حسن العادات من قبيحها هذا ومع علمنا بأنّ كلامنا لايؤثّر فى الافرنج ولا فى غيرهم وان العادات التى الفها الناس منذ اعصر متقادمة لا يسهل استئصالها ولاسيّما اذا اسندت الى رواية دينيّة كلحس الاصابع بعد الطعام مثلا الا انّا لا يمكننا السكوت عنها حالة كوننا معتقدين بأنّ التنديد بالرذائل والتحميد للفضائل هو وظيفة كل من يكتب صحفا تنشر ومقالات تؤثّر ولاسيّما حين نرى ان ابطال بعض هذه العادات سهل لا يحتاج الى مشقّة وذلك كمنع النسآء من استعمال البياض والحمرة فى جلودهنّ فان ذلك متوقّف على امر بعولتهنّ فقط وهم المطالبون بذلك وكمنع الاولاد من الكلام السفيه والحركات المخلّة بالآداب ومن تعاطى الدخان ومن مداومة الاكل وخصوصاً الفواكه المتعفّنة ونحو ذلك ممّا لا صعوبة فى اصلاحه وهناك عادات اخرى قبيحة عامّة للرجال والنسآء وهى تنظيف المناخر بالاصابع فى حضور الناس والتجشّؤ عند الطعام والشراب واسترجاع النخامة عند الكلام والتثاؤب والتمطّى وكل ذلك يمكن اصلاحه بدون معاناة ولا يمكن العذر عنه وممّا يعدّ من العادة ايضا التخويف بالجنّ والعفريت مع انه قلّما خلا بيت من الآستانة الا ويتلى فيه كلام الله تعالى فما بال الجنّ ينتابوننا ليلاً ونهاراً ولا ينتابون بيوت اليهود والنصارى افيمكن لعاقل ان يسكت عن هذا ام يرجى الخير من الاولاد الذين يربّون على هذا الخوف ام يصلح الجندىّ للقتال واسم الغول يطنّ فى اذنيه فى الغدو والاصال ☼

الكلام على الرقّ والعبودية وتقول انه من بعد الشريعة المسيحية لم يبق عبودية فى الناس نراك اوّل اسير لعادة بلادك مع علمك بان اساقفة الشرق جميعاً سوآء كانوا موافقين لك فى المذهب او مخالفين متحلّين باللحى ومهيبين فى اعين الناظرين اليهم فما الفائدة اذاً من مطالعة التواريخ ومعرفة احوال الممالك اذا كانت عادة المرء تغلب على عقله هذا التيس الذى لا يزال يسمع له دوى وصراخ هائل على التمدّن والظرف والكياسة فيقول تمدّن اوربا واوربا المتمدّنة وكياسة الافرنج والافرنج الكيّسون لم يخطر بباله قط ولن يخطر ان تحلّى الرجل بالشوارب واللحية هو اوّل علامات التمدّن وها ان الافرنج جميعاً كبيرهم وصغيرهم وحاضرهم وباديهم مع تبحّرهم فى اللغات والفنون حتى انهم استنبطوا من نقوش المصريّين القدمآء كلاماً ولغة لا يقدرون على النطق بالعين مع ان الشاة تنطق بها وما ذلك الا من العادة وانظر الى عادة النسآء عندهم فى انّهنّ يبقين كما خلقهنّ الله من دون تبييض ولا تحمير ولا تزجيج ولا تكحيل ولا تحفيف ولا تخضيب ولا تنتيف ولا طلى ولا تأشير ممّا لا غنى عنه لنسآء البلاد الشرقية اذ يزعمن ان الحسن الطبيعى وحده غير كاف فى فتنة الرجال فلا بدّ من زيادته ممّا يوجد فى الدكاكين الا ان نسآء الافرنج يتّخذن شعور الاموات واسنانا عارية ونفاجات للثدى وعظّامات وعنايتهنّ بهذا الاخير اشدّ من عنايتهنّ بتحسين الوجه فانظر الى فرق العادات ومن عادتهنّ ايضاً ان يكشفن عن اذرعتهنّ وصدورهنّ فى الولائم والدعوات ويحسبن ذلك ركنا لازماً من آداب الدعوة اما الرجال فى الولائم والدعوات فانّهم يلبسون شبه جبّة لها ذنبان من ورآء يرقصان كذنابى الطائر فلا نقول ان نسآء الشرق عاهرات لكونهنّ يستعملن الزينة والتبرّج ولا ان نسآء الافرنج فاجرات لكونهنّ يكشفن عن صدورهنّ ولا ان رجالهم جهلآء لكونهم يحلقون لحاهم ويرقّصون من ورائهم اذناباً وانّما نقول ان العادة

فى اناس ملتحين فانّك تسخر منه ويخيّل لك انّك فى احد الملاعب التى تجرى فيها الخزعبلات والمضحكات فهذا الذى تسخر منه حين تراه منتوفاً على هذه الصورة اذا رأيته معملاً الموسى فى ازالة شعره من وجهه اعجبك حذقه وصنعته وكذا اذا حدّثك واخبرك باخبار الممالك والامم فتزعمه من جهة لبيباً حكيماً ومن جهة اخرى احمق معتوهاً وما ذلك الا من العادة التى غلبت على عقله واغرب من ذلك ان عامّة اوربا قد شعروا بقبح هذه العادة منذ سنين قليلة فصاروا يرخون لحاهم وشواربهم وقد عاد اليهم ما كان فارقهم من علامات الرجوليّة وسمات الحسن ولكن بقى القبح والاناثة ملازمين لذوى المراتب العالية المستخدمين فى خدمة الدولة برّاً وبحراً وللقضاة ووكلآء الدعاوى ولذوى المراتب الدينية ايّاً كانت اما المستخدمون فى خدمة الدولة فمع مشاهدتهم ملكهم ذا لحية وشوارب او ذا شوارب فقط لم يزالوا محافظين على هذه العادة وذلك بأمر رئيس دولتهم نفسه فكأنه يزعم انه هو غير محتاج الى شرف الحلق فسوآء حلق او لم يحلق فهو ملك مطاع واما اصحاب المراتب الدينية فانّهم على خلاف عادة المسيح ورسله عليهم السلام فانهم جميعاً كانوا ملتحين وكذلك كان آبآء الكنيسة المتقدّمون كلّهم كانوا على هيئة الرجال المتزيّنين باللحى واما القضاة وغيرهم ممّن ينظرون فى الاحكام والشرائع ولم يقوموا هذا المقام الا لحدّة اذهانهم وسعة معارفهم فنسألهم سؤالاً واحداً وهو ما الفرق ما بين ان يحلق الرجل شاربيه وحاجبيه فانّ كلا منهما نبت فى وجه الانسان بالقوّة الطبيعية ولو لم يرد الخالق عزّ شأنه ان الشوارب تكون زينة للرجل لما نبتت فيها. انت ايّها القاضى الذى تظهر اسرار الحقائق من تحت الحروف الملفوظة والمرقومة وتكشف عن الدقائق الشرعية بثاقب ذهنك قد صرت اسيراً لعادة قبيحة مذمومة بكلّ لسان فامّا ان تزيل تشنّج جلدك وتعود غلاماً امرد وامّا ان تلتحى وها انت ايّها الاسقف الافرنجى الذى تطيل

يشفّ عن الحالة الخلقية اعنى الهمجية فى تلك البلاد المتمدّنة ولاسيّما ما يحدث فيها من القتل والاغتيال والسلب والاختطاف والفتن والتغاوى واعجب من ذلك خلوّ هذه البلاد بحمده تعالى عن مثل هذه المعايب والمنكرات مع كونها مخلّاة عن مورد التمدّن فى زعمهم فامّا ان يقال ان التمدّن صار سبباً لهذه الشرور والتعدّى او ان هذه الشرور مغايرة للتمدّن فمن القول الاوّل الذى يطلقونه علينا اعنى عدم التمدّن ينتج انّا خالون عن الشرور ومن القول الثانى ينتج انّا متّصفون بالتمدّن ومع ان علينا رقباء يتربّصون بنا سوءا حتى يشيعوه عنّا ومع كون هذه المدينة المحروسة قد جمعت فأوعت من جميع اجيال الارض فليس يشيع عنّا شىء يوجب اللوم على انه حدث من سوء التدبير او التفريط فى الامور ولا ادرى كيف صحّ لكاتب جرنال الاخبار مع كونه جرنالاً للدولة فى الجزائر ان يشيع ما اشاعه من اكراه اليهود على السجود مع ان ذلك مغاير للمحامد التى تحرص عليها الدولة فاذا كان مثل هذا الامر يحدث فى ايام دولة الامبراطور فما ظنّك بغيرها ☼

7.

فى العادات

قد ذكرنا اوّلاً تأثير العادة فى الناس فلا بأس هنا فى الزيادة من هذا المعنى بالنظر الى مخالفة الافرنج لنا فى حلق الشوارب واللحى فنقول ان هذه العادة عندهم من اشنع العادات ولا سيّما اذا كان الرجل طاعناً فى السنّ وقد تشنّج وجهه وتخدّد فانّه يكون من دون شوارب ولحية فى هيئة القرد ولاسيّما ايضاً اذا كان من ذوى المراتب كأن يكون مثلاً قاضياً او مطراناً فاذا جلس القاضى على كرسىّ ليحكم بين جماعة قد تحاكموا اليه وهم من اصحاب اللحى زادت الشناعة وكذلك اذا رأيت مطراناً على منبر يخطب

6.

فى التمدّن

لا يخفى ان لفظة التمدّن مأخوذة من المدينة والمدينة مشتقّة من مدن بمعنى اقام على القول الاصحّ وان كان صاحب القاموس قد اضطرب فيها فجعلها مرّة من دان ومرّة من مدن وكيف كان فانّ مرادف التمدّن فى اللغات الافرنجيّة من معنى المدينة وهو عندهم فى الاظهر عبارة عن استجماع كل ما يلزم لاهل المدينة من اللوازم البدنية والعقلية فقولهم مثلاً هذا رجل متمدّن ينزل منزلة قولنا متأدّب كيّس خبير وما اشبه ذلك ومع بلوغ هذه اللفظة عندهم الى اقصى مدى الشهرة وجريها على الالسنة والاقلام لم يزل عليها ظلام الالتباس والابهام فان كل صاحب صنعة يظنّ ان وجود صنعته بخصوصها هو المراد من التمدّن فاذا كان احد المصوّرين مثلاً يذهب الى بلاد ولا يجد فيها من اهل حرفته يحكم بان تلك البلاد غير متمدّنة وكذا المغنّى والرقّاص ونحوهما وضدّ التمدّن عندهم هو الحالة الهمجيّة وهى الخالية عن الترتيب والنظام فالحالة الاولى عندهم هى التى اتّصف بها اهل اوربا جميعاً والحالة الثانية هى التى يجودون بها على غيرهم الا انّى اتعجّب كيف يكون اجبار الناس مثلاً على نوع معلوم من اللباس او الاكل من التمدّن وكيف يكون منه ايضاً قهرهم على ان يفعلوا ما لا تطاوعهم نيّتهم عليه فسيمرّ بك من غرائب هذه الجوائب ما كلّف به المسلمون واليهود فى الجزائر وما اجبر عليه اهل وارسو من اللباس فالامر الاوّل ينكره كل من الفرنسيس والانكليز ويحكمون بانه خارج عن التمدّن والامر الثانى ينكره الانكليز ويجعلونه من قبيل الشطط المخالف للتمدّن وفى الجملة فانّا نرى فى وجه هذا القرن الذى تزيّن بكثير من العلوم والاختراعات ما

الالسن وتثنى · عزتلو حسين بك حسنى · الـذى بذل همته فى تحسينها · وافرغ جهده فى القيام بكل لوازمها وتزيينها · باستجلابه الآلات المبتدعة · والادوات المختلفة المخترعة · حتى صارت بهمته العلية · من احسن المطابع العربية · وكان جناب هذا الماجد · الموصوف بالفضائل والمحامد · قد ذهب الى اوروبا من مدة يسيرة · وشاهد كيفية مجرى المطابع الكبيرة · وهو الذى اتى بصناعة الورق من البلاد الافرنجية · وأجرى عملها فى الديار المصرية · وقد برع فى ذلك براعة كلية · فيجب على ابناء الوطن · ان تثنى على جنابه بما اظهره من المشروع الحسن · غيرة منه على نفع البلاد · وخير العباد · وشاهدت ايضاً من حسن تدبير اشغالها · ونظافة مطبوعاتها · ورواج اعمالها · ما هو بغاية الاتقان والتزيين · ونهاية الجمال والتحسين · نظراً لدراية وكيلها المحترم · رفعتلو محمد بك حسنى الافخم · وهمة ناظر الكاغدخانة جناب اويسطا باشا المكرم المشهور بالفضل والكرم · ومما شاهدت من اجناس الكتب المتنوعة · المطبوعة حديثاً فى هذه المطبعة · عدداً كثيراً من التواريخ والتصانيف · من جملتها البخارى الشريف · الذى ضبطه بالحركات فى هذه الايام · لتسهيل مطالعته للخاص والعام · حضرة الاديب البارع · رفعتلو محمد افندى المكاوى صاحب الرسائل الكثيرة المنافع · وهذا العلامة المشهور والفاضل المذكور · مشتغل الآن بضبط مسلم وشكله · فجزاه الله خيراً على حسن اهتمامه وفضله · وهذه نبذة من تلك المشروعات الخيرية · والتحسينات الكثيرة الجارية فى الديار المصرية · فى ظل الحضرة الخديوية السنية · اقتصرت عليها لضيق المقام · والله المسؤول ان يحفظ ذاتها الشريفة مدى الايام ورجالها الكرام الفخام والدعاء ختام ❊

واقتنى لها املاكاً كثيرة · وانفق عليها مبلغاً عظيماً · ومقداراً من المال جسيماً · غيرة منه على افادة الطالبين · وتهذيب القاصرين · فاكتسب ذلك ذكراً لا يبور · وفخراً لا تطويه الدهور · وكنت قد اجتمعت بسعادته · وتشرّفت بمقابلة سيادته · وامتدحته بقصيدة ميميّة · فى وصف مناقبه السنيّة · مطلعها

اذا اردت مديحاً صادق الكلم
فالهج بمدح خليل الله والامم
وانطق بما شئت من اوصافه فترى
شهماً وديعاً كريم الخلق والشيم
ترى الشجاعة مع حلم قد اجتمعت
وبحر جود عذيب غير ملتطم

ومنها

هذا الخليل خليل الله من شهدت
له فضائل حسن الرأى والحكم
هذا له الهمّة الكبرى التى ارتعدت
لها فرائص اسد الغاب فى الاجم
هذا الهمام الذى آلآؤه غمرت
الوف قوم من الاعراب والعجم

فغمرنى بجزيل احسانه ونواله · وتفضّل علىّ بانواع افضاله · وقد شاهدت من محاسن ذاته · وكرم اخلاقه وصفاته · ما لا يستوفيه الشرح · ويقصر عن وصفه المدح · نسأله تعالى ان يديم لنا بقاه · ولا نبرح من دائرة رضاه · ومن جملة ما شاهدته فى تلك الآفاق · المطبعة المشهورة فى بولاق · التى زاد بها الاصلاح · ولم تزل جارية على قدم النجاح · بعناية جناب ناظرها الامجد · ومدبرها العلم المفرد · الذى لا ينكر فضله ولا يجحد · من تلهج به

بالاخلاق الرضيّة · والشمائل البهيّة المرضية · مطبوعة على الخير وحسن الطويّة · فمن مشروعاتها الخيريّة · التى شيّدتها فى الديار المصريّة · عدّة اماكن لأجل الاحسان · وجامع كبير فى غاية الحسن والاتقان · وغير ذلك من المشروعات المفيدة · والمنافع العديدة · لاعانة المحتاجين · واغاثة الفقراء والمساكين · وجميعها تحت ادارة وكيل دولتها · ورئيس دائرة حضرتها · جناب الاديب العارف · مصدر الفضائل وكنز اللطائف · المستكمل غرر الصفات الحميدة · والآراء الصائبة السديدة · اعنى به البطل الهمام · وعلم الاعلام · وليث الوغى فى معارك الصدام · صاحب الهمّة والاقدام · الساحب اذيال معاليه على مجرّة الافلاك · والضارب قباب مجده على هامة السماك · سعادة الدستور الاكرم · خليل اغا الافخم · الذى غمر جوده القريب والبعيد · وخضعت لهيبة عزّه الفرسان الصناديد · من يقول لسان الحال فى شأنه · ورفعة قدره وعلوّ مكانه

هذا خليل الله مولانا الذى
باهت به ايّامنا والاعصر
هذا الذى تخشى الفوارس بأسه
وضراغم الاساد منه تحذر
هذا الذى احسانه ونواله
ومقامه بين الورى لا ينكر
ما امّ ساحة فضله من قاصد
الّا انثنى يثنى عليه ويشكر

ولا يخفى ان سعادة الاغا المشار اليه · خلّد الله سوابغ النعم عليه · من افاضل الانجاب · متفرّد فى المعارف والآداب · مطبوع على اللطف والائناس · كثير التودّد الى الناس · يكرم الادباء والشعراء · ويحسن الى الفضلاء والعلماء · فمن جملة مساعيه الخيريّة · واعماله المحمودة المرضية · انه ابتنى مدرسة كبيرة ·

فى عصرهم النيّر المذكور فيجعلوننا نحتمل اثقال الذين يخرجون من ضيق حالهم اكراماً لاولئك ولمنافعهم كما احتملوا هم قبلاً ولئن كان اصحاب الاثقال اكثريّة ❋

5.

التحسينات والمشروعات الخيريّة الجارية فى الديار المصريّة فى ظلّ الحضرة الخديويّة

(من قلم رفعتلو اسكندر افندى ابكاريوس)

انه ليس من العجب · ولا هو بمستغرب · اذا افتخرت مصر الآن · على ما سواها من الاقاليم والبلدان · لأنّها نزهة الاقطار · ومركز العزّ ومنتهى الفخار · وحضرات وزرآئها الكرام · الذين بيدهم زمام الاحكام · بحور المواهب · وبدور الغياهب · وجناب خديويها المعظّم · وداوريها المفخّم · كعبة المجد والاحسان · والجوهرة الثمينة فى هذا الاوان · كيف لا وهو نموذج الجاه والفخر · الذى باهت به ديار مصر · واعترفت بفضل حضرته ملوك العصر · وقد شاهدت من كرمه فى هذه الايام · ما يذهل العقول ويحيّر الافهام · لانه ان جاد اغنى · ومن قصده نال ما تمنّى · هذا ومن يطالع الصحائف والجرائد · ويقف على ما فيها من الاخبار والفوائد · يراها مشحونة بذكر مآثر حضرته · ومكارم دولته · التى ملّأت الاكوان · وتحدّثت الناس بها فى كل مكان · ولا سيّما مكارم حضرة والدته الفخيمة · ذات اليد البيضاء والنفس الكريمة · المجمّلة بحلل الاحتشام والوقار · المتّصلة بها سلسلة الشرف والفخار · صاحبة الجاه والاعتبار · السيّدة الجليلة خوشكار · التى باهت نساء الارض شرفاً ونسباً · وفاقت عليهن لطفاً وادباً · وجوداً وحلماً · ومعرفة وفهماً · وهى مع علوّ مكانها · ورفعة قدرها وشأنها · متّصفة

ادخلوا الحرير الى اسبانيا . وهم ادخلوا سقى الاراضى بالكيفيّة المصريّة بواسطة الدواليب والآلات . ورقّوا اسباب صنائع كثيرة وحسّنوا مصنوعات الخزف والحديد والفولاذ . ونبغوا فى الدباغة حتى ان افخر الجلد كانوا يصنعونه وعندما خرجوا الى مراكش حملوا صناعتهم معهم ولا يزال ينسب ذلك الجلد اليها وادخلوا ايضاً اختراع البارود والمدافع . انتهى ❊

وقد ذكر اموراً اخرى كثيرة فهى مع ما قد ذكر اسباب المنافع التى انتفعت بها اوربا بواسطة سلفائنا والتى قد اجتهد كبرياء الافرنج بان ينكرها علينا غير ان الممتازين منهم فى هذا الزمان قد شرعوا فى ان يعدلوا فظهر فضل تلك الامّة ظهوراً يحرّك الامّة الشرقية كلّها مع اختلاف لغاتها واديانها وعلى الخصوص ابناء لغتهم على ان يخلفوهم . وقد ذكرنا الاجتهادات المصروفة فى هذا السبيل فى جمل سابقة فى الجنان سنعيد بعضها عندما تمسّ الحاجة ❊

وما اعظم الفرق بيننا وبينهم فانه لما كان الافرنج يمنعون المعارف عن النساء كان العرب يفتخرون بالعارفات منهن وقد عكس الامر غير انّنا قد ابتدأنا بالرجوع الى ذلك وقد شيّدت مصر بانظار خديويها المعظّم الحالى مدارس كثيرة وقد نبغت حتى انه اقتفى اثر اولئك بتعليم نساء بعض الطبّ . وقد اشرنا الى ذلك فى الجملة الماضية فالنساء قسم مهمّ منّا والتربية فى ايديهنّ وقواعدهن تؤثّر فى الصغار فتعليمهن من اسباب تقدّم الامم الاساسيّ ❊

هذا وقد طال بنا الحديث على ان اهمّيّة الموضوع تستغرق اكثر من ذلك وعلى كل حال لا يلزم ان نجعل كبرياء بعض المتسببين من الافرنج عندنا واسطة تكرّهنا جودة قسم عظيم من اكابرهم وعلمائهم وخيراتهم والذين هم من اهل التهذيب والتربية الحسنة بيننا يبينون للذين لا يعرفون اوربا ان الافرنج الآن هم على غير ما كانوا عليه قبلاً وفى عصرهم هم كالعرب

مدوّرة فنقل الافرنج ذلك عنهم كما نقلوا الجبر والحساب والطبيعيّات وفنّ التجارة والصنائع والتاريخ والحكمة والطبّ والجراحة والكيميا والجغرافية والهندسة وعلوماً اخرى كثيرة منها اختراعهم ومنها نقلوها عن غيرهم وحسّنوها على انّنا نوصّيهم بان لا يسلكوا مسلك الافرنج الذين ساقهم التعصّب والكبريا الى ان يجتهدوا فى اخفاء فضل العرب فانّنا نبتدى من الآن بان نقرّ بان للافرنج فضلاً لانهم اقتبسوا عن سلفائنا ما قد اقتبسوا ولم يكتفوا بحفظه ولكنهم حسّنوه واىّ تحسين على ان الظاهر ان المنصفين من علماء هذا العصر ومنهم موسيو دروى الفرنساوى ومستر كبون الانكليزى ومستر دريبار الامركانى قد اخذوا فى ان يبينوا الحقّ بروح العدل والانصاف ولعلّهم يكفّرون عن ظلم سلفائهم وتعصبهم ❊

وقد قال مستر دريبار المذكور بهذا الشأن لا بدّ لى من ان اتأسّف لان علوم اوربا قد اجتهدت اجتهاداً متّصلاً فى ان تقطع النظر عن مديونيّتنا العلمية للعرب . على انه لا ريب فى ان اخفاء ذلك لا يمكن ان تطول مدّته . فان الظلم الناتج عن العدوان الدينى والكبريا الوطنية لا يبقى ثابتاً الى الابد . انتهى . وبعد ذلك ذكر الاختراعات والعلوم الكثيرة التى اخترعها العرب حتى ان علماء الافرنج لا يبحثون فى شىء منها بدون ان يروا فيها فضل العرب السابق ❊

وقد قال ايضاً بهذا الخصوص ان مديونيّتنا للعرب فى اسبانيا فى خصوصيّات الخيول وترتيبها وتنظيمها هى اظهر من مديونيتنا لهم فى المعارف العالية . فانهم وضعوا اتقان الزراعة فاقتدى الافرنج بهم وقرّروا لذلك قوانين مخصوصة . ولم يكتفوا بزرع النباتات وجلب نباتات جديدة كثيرة ولكنهم اعتنوا كل الاعتناء بتربية المواشى وعلى الخصوص الاغنام والخيول . ونحن مديونون لهم بادخال اهمّ المحصولات وهى الارزّ والسكّر والقطن واكثر اشجار الاثمار ومن النباتات الزعفران والسبانخ وغيرها . وهم الذين

من الشرقيين يرى تلك الفضائل فى اولئك القوم العظام ويجعل الاختلافات الدينية سبباً لمنع دخول الفوائد بيننا · ومن المؤكّد ان حالة الاسرائيليين عند العرب فى ذلك الزمان كانت احسن من حالتهم فى ابتداء هذا القرن فى اكثر اوربا لا بل احسن من حالتهم فى بعض بلدان اوربا فى نفس هذا الزمان · وعن اىّ شىء يا ترى نتج ذلك الم ينتج عن التمدّن والتعقّل والحكمة · فمن الواجب بعد ان نقف على هذه الحال ان نجعل شأننا التكاتف فى كل عمل ولو اختلفت مذاهبنا واديانا وان لا نبتعد عن اقتباس كل شىء مفيد من الافرنج ولو اختلف جنسهم ودينهم عن جنسنا وديننا · وكل من يلاحظ الاحوال الجارية فى مصر يرى انها سارية فى سبيل اولئك العظام وامام الجميع كرسىّ سلطنتنا العظمى الآستانة العلية · واذا تجنّبناهم من اين نفوز بالحصول على معارف سلفائنا واختراعاتهم مع التحسينات التى قد اشتغلت اوربا عشرة قرون حتى بلغتها · ولا ريب فى ان حكوماتنا هى التى ينبغى ان تسير امامنا فى تلك السبل كما سارت الحكومات العربية امام سلفائنا لانها هى اخذت ما كان عند اليونان والهنود والفرس واقامت المدارس ونشّطت العلماء والمدقّقين وبذلت الاموال لتحسينه وتقدّمه حتى ان العلماء واهل المعارف والبحث كانوا يجولون من مكان الى مكان بمال الحكومات وينزلون فى منازلها ويأكلون من طعامها وذلك لنشر المعارف وترويجها وهذا دليل فضل الدول وتوسيع الدائرة فى ذلك دليل اتّساع املها بالثبوت والتقدم ☼

ولا نحرّض الشرقيين على ان يستعيروا ما هو لغيرهم ولكنّنا نحرّضهم على ان يرجّعوا ما اصله منهم وان يسلكوا مسالك سلفائهم بعدم الاستخفاف بمعارف الآخرين وبتعلّم اللغات كما تعلّموها قبلهم وفى تدقيق البحث قبل الحكم بنقائص اعمال غيرهم وكتاباتهم واحوالهم فانه لو لا بحث العرب لما طردوا من اذهانهم تسطيح الارض وصنعوا كرات تدلّ على ان الارض

من اساساتها ولا يظهر عدل العرب القدماء وبعدهم عن التعصّب فى شيء قدر ظهوره فى التجارة فى اسبانيا · فانهم هم الذين تمكّنوا من اتقانها واختراع الابرة التى اخترعوها دليل نجاحهم ومن اقطع البراهين على صحّة ذلك دخل بعض امرائهم فان عبد الرحمن الثالث امير الاندلس دخل خزينته فى سنة واحدة ما يوازى خمسة ملايين ونصف مليون ليرا انكليزية وربّما كان ذلك فى زمانه قدر خمسين مليوناً او اكثر من مال هذا الزمان والمظنون انه لو جمع دخل كل ملوك المسيحيين الافرنج فى ذلك الزمان لما زاد عن دخل امير الاندلس وما هو الا بعض الخلافة العربية · وكانت التجارة الجارية بين برسيلونا والشرق مهمّة جدا ومتّسعة على ان اكثرها كان بيد الاسرائيليين الذين اتّحدوا مع العرب منذ دخل موسى الاندلس من اسبانيا وعرضوا انفسهم معهم الى مخاطر الفتوحات ونالوا النجاح الوافى عندما فاز العرب بالنجاح · وخرجوا من اسبانيا مع العرب عندما تمكّن الافرنج من اخراجهم منها ووقعت على الذين اقاموا فيها اضطهادات تقشعرّ الابدان عند ذكرها · وكانت المراكب المختصّة بهم وحدهم الف مركب وهى مراكب تجارية وشيّدوا معامل واقاموا تجارة عظيمة فى الآستانة وعيّنوا قناصل لحمايتها وامتدّت من البحر الاسود والبحر المتوسّط الى داخلية قارة اسيا حتى بلغت ثغور الهند والصين وامتدّت فى سواحل افريقيّة حتى مداكسكار · وجرى ذلك كلّه بظلّ العدل العربى بظلّ تلك الامّة التى جعلت العصبة الدينيّة محرّكة للحميّة وللفتوحات وفى الداخل قطعت النظر فى امور مهمّة عن الاختلافات الدينية · وفى اواسط القرن العاشر كانت اوربا فى حالة تحاكى حالة اجهل بلدان الشرق وابو القاسم المشهور يكتب تآليفه الجميلة المفيدة فى اصول التجارة برّاً وبحراً والتجارة ايضاً اخذتها اوربا عنّا وفى اوزانها ما يدلّ على ذلك ومنه القيراط الذى لا يزال مستعملاً فى وزن الذهب عندهم كما هو مستعمل عندنا · فمن يا ترى

وسأعطيك مائة مثقال من الذهب واتّحاد دائم وسلام · انتهى · ولم يكن ذلك الامبراطور فى ذلـك العصر بالنسبة الى العرب الا كالمتعصّبين من العرب فى هـذا العصر بالنسبة الى الافرنج · فانه لم يجب طلب المـأمون واجاب بقحة لا يفتخر بهـا غير البرابرة فانه قال فى جوابه ان العلوم التى زيّنت الاسم الرومانى لا تعطى ابداً لبربرىّ · انتهى · فمن هو البربرى يا ترى · فتعقّل العرب فى ذلـك العصر يمكّننا من ان نرى قدر جهـالتنا فى هذا الزمان ولعلّ ذلك يعود علينا بالنفع · فانه هل يخطر ببال طائفة من طوائف الشرق انه من الموافق ان تجعل مدارسها خاضعة لرؤساء من غير اهل دينها ولو كانت مفتقرة الى ذلك كل الافتقـار · ففى الزمان الذى يسمّيه الافرنج عصر الظلمة بالنظر الى جهلهم وتوغّلهم فى التعصّب وتـأخّرهم ونسمّيه نحن عصر النور بالنظر الى نور التمدّن العربى فيه كانت عقول العرب غير خاضعة لعنـاصر التعصّب الاعمى المضرّ فان كثيراً من المدارس العربية العالية فى قرطبة وغرناطة واسمهما الآن كوردوفا وغراندا وغيرهما كانت تحت رياسة اسرائيليّين من اهل المعارف والحذق · وكان قد سبقهم الخليفة هرون الرشيد الى وضع رئيس على المدارس دينه غيردين اكثريّة تلامذتها فانه جعل موسى بن يوحنـا المسيحى النسطورى رئيساً عاماً على كل مدارس الخلافة الاسلامية · فبعد العرب عن التعصّب فى زمان عزّهم ومجدهم كان يقابل قرب الافرنج منه حـينـئـذ وقربنا نحن ايضاً منه فى هذا الزمان ☼

ومن يا ترى من ملوك الارض اعدل منهم واشدّ محافظة عـلى حقوق المساواة فان اوربا لم تبلغ ما بلغوه من ذلك حتّى فى نفس هذا القرن فان الاسرائيلى لا يزال مضطهداً فى بعض البلدان واضطهاده فيها انما هو جزء من الـف جزء من بقـايا الاضطهـادات التى جرت بواسطة سلفـاء الافرنج المتعصّبين الجهلة لانهم هم البرابرة الـذين قلّبوا المملكة الرومانية

عشرة قرون . اما ما سبق النصف القرن المذكور فلم يكن غير زمان حصر الولايات بحكومات الباشاوات ومنع اسباب التقدم عنهم وما نراه من تمكّن كثيرين من اهالى اوربا من تحصيل المعارف العربية وغير ذلك يبين لنا ان مؤخر التقدّم عندهم لم يكن عدم تمكّنهم من نوال العلوم التى كانت جارية عند سلفائنا العرب فانه من بداية القرن العاشر اخذ الاوربيون فى ان يأتوا اسبانيا من كل البلدان المجاورة ليتعلّموا فى مدارس العرب حتى ان احد تلاميذ مدرسة قرطبة العالية العربية فاز بنجاح عظيم وبلغ اعلى درجة فى العالم المسيحى وهى درجة البابأوية ❊

هذا ومن المعلوم ان كثيرين من ابناء هذا الزمان حتى من نفس العلماء العرب يمتنعون عن اقتباس المعارف الاوربية لانها فى يد قوم ليسوا من جنس ودين واحد . مع ان هذا لم يكن شأن العرب فى ازمان تقدمهم ومعارفهم وفتوحاتهم فانهم افرغوا جهدهم فى تحصيل ما هو عند غيرهم من الامم من المعارف والعلوم والصنائع قاطعين النظر عن الاختلافات الدينية مراعين صوالحهم العمومية فى ذلك . وقد قرّر العرب فى كتبهم بأنّهم نقلوا الحسابيّات عن اليونان والهنود وحسّنوها . وبذل الخلفاء الجهد فى ترجمة كتب اليونان وغيرهم فترجموا ارسطاليس وترجموا ابولونيوس وارشيميدس وغيرها . حتى انهم لم يكونوا يمتنعون عن دخول بلدان الاجانب مع ان البعض يظهرون تعجبهم اذا ذهب بعض ملوك الشرق الى اوربا ويظهرون تدرهم عند تردّد عظماء الامّة عليها فى هذا الزمان كالحضرة الخديوية السنية وانجالها الفخام مع ان الخليفة المأمون كتب الى الامبراطور تيوفيلوس بانه راغب فى زيارة القسطنطينية عند سنوح الفرصة وطلب اليه بان يسمح للاون المشهور بالحسابيّات بان يأتى بغداد ليعلّمه بعض معارفه . وقال ذلك الخليفة الحاذق العاقل فى ذلك الكتاب . لا تجعل اختلاف الدين والبلاد يحملك على رفض طلبى . فافعل ما تحمل الصداقة الصديق على فعله

نهدمه بدون ان نرى فى ايدينا سلاحاً جديداً فهذه الحال قد اضعفت امل كثيرين من الامّة حتى انهم باتوا لا يؤمّلون بتقدّم ولا سيّما بعد ان رأوا فراغ خزائن اهل الزراعة والتجارة والصناعة · وذلك ممّا يضرّ بتقدم الامم بدون ريب ومن الواجب ان نسمح بأن نخسر كل شيء خلا الامل فانه هو المحرّك الحالى والقوّة الادبية فى الانسان التى تصبر على بلايا الزمان ولا تزول ولو اشتدّت الخطوب عليها فانها تعتصم على الدوام بالصبر الجميل وترى فى المستقبل البعيد ما يعزيها ويحفظ قوّتها فيها · وقد قال العالم المذكور فى الجملة التى نشرناها فى الجزء الماضى من الجنان انه كان فى قرطبة العربية فى اسبانيا مليون من السكّان وانه كان الاهالى يسيرون فيها بعد غياب الشمس عشرة اميال فى شارع مستقيم بنور مصابيح الحكومة مع انه بعد بلوغ قرطبة واكثر المدن العربية ذلك النظام الدالّ على انتظام كل حال بسبعمائة سنة لم يكن فى لوندرا مصباح واحد عامّ · وان شوارع قرطبة كانت مبلّطة ببلاط فاخر مع انه بعد ذلك بقرون كان الذى يخرج من بيته فى يوم ذى مطر يغوص فى الوحل الى اكارعه · وكذلك كان انتظام غرناطة واشبيلية وغيرهما · وهكذا نرى ان التمدّن والانتظام والمعارف كانت عند ابواب باريز وبالتالى قريبة من لوندرا ومع ذلك مضت قرون كثيرة على باريز وهى بحالة تخجل بان تكون فيها اصغر مدن الشرق فى هذا القرن ولوندرا قطعت سبعة قرون بدون ان يكون فيها مصباح واحد ولا ريب فى انها كانت بدون شيء من اسباب التمدن والانتظام · ومن المعلوم ان جيراننا الاوربيين فى الجهة الشمالية ليسوا الذين يقتبس التمدن عنهم فانّهم يكادون يكونون مثلنا وطريقه جارية بيننا وبين فرنسا وانكلترا ومع ذلك فى نصف قرن رأينا فى الآستانة العلية وفى الديار المصرية انتظاماً وترتيباً وتقدماً لم تبلغها المدينتان اللتان اصبحتا اعظم مدن العالم فى هذا العصر من كل الوجوه فى نحو

من اهالى المناطق الباردة وان اجتماع امم كثيرة امّة واحدة جغرافياً وسياسياً يعيق بلوغ درجات التقدّم بواسطة الافتقار الى التكاتف التامّ والتواطئ المنتظم العامّ فى الجدّ والكدّ لبلوغ المآرب فهذه الاصول الاساسية لا بدّ من ان نجعلها نصب اعيننا فى هذا الزمان الذى قد علّقت الامّة الشرقية فيه آمالها بالرجوع الى ذلك التمدّن العربى او الشرقى الذى مكّن اوربا من بلوغ ما قد بلغت من التقدّم الادبى والمادّى · وانقطاع امل الامم من بلوغ الغاية المقصودة بسبب بطىء حركتها التقدّميّة او الصعوبات التى تراها تحول دونها ودون المرغوب خطأ مبين يضرّ بالحال والاستقبال ويخالف الحقائق التاريخية القريبة والبعيدة فان العبرانيين فى القرون المتوغّلة فى القدم والافرنج فى القرون المتوسّطة لم يقطعوا السبل التى اوصلتهم الى تقدّمهم العظيم الاّ بعد ان قاسوا صعوبات كثيرة وتغلّبوا على موانع جمّة مهمّة · ولسنا من الامم البطيئة التقدّم وقد ظهر ذلك فى القرون المتوسّطة وابنّا بعض التقدّم الادبى الذى فاز سلفاؤنا به عندما فازوا بتقدّمهم الحربى والمالى العجيب وذلك فى الجملة التى نشرناها فى الجنان الماضية واتينا بشواهد عليها من قلم عالم مشهور من علماء هذا العصر وهو مستر دريبار الامركانى المتمتّع بشهرة عظيمة فى العالم الجديد حتى فاز بالشهرة فى العالم القديم · اما نحن الشرقيين فى هذا القرن فقد شرعنا فى التقدم بدون ريب والشواهد كثيرة فى الديار الواقعة بين نهر الطونه وخليج العجم وبوغاز باب المندب وعندنا ان الابتداء فى ذلك التقدم انما كان منذ جرت علاقات مهمّة بيننا وبين الغرب وذلك منذ نصف قرن فى الاكثر · واذا قابلنا حالتنا الحاضرة بالحالة لتى كنّا عليها قبل الزمان المذكور نرى ان اقساماً كثيرة من بلادنا قد بلغت درجة مهمّة بواسطة اقتباس اسباب التقدم وانتظام الهيئة الاجتماعية مع ان الشقاق والفقر وغير ذلك وقّفت لنا فى السبيل كأنّها حاجز لا نقدر ان نقطعه الا بعد ان

قراءة وكتابة وبعض مبادئ حسابيّة وجغرافية بحسب اللزوم واللغة التركية واللغة الفرنساوية مع اشغال تطريزيّة وخياطة وشغل البيوت والطبخ والكيّ وخلاف ذلك وقد شاهدت عياناً معلّمات لكل فرع من هذه الفروع ومما يجب الانتباه اليه هو الدقّة التامّة بنظافة محلّاتهن وملابسهن ومحلّات نومهن وتنظيم جلوسهن حول الموائد وحركاتهن الداخلية والخارجية وما من عاقل الا ويثني على حضرتها لهذا المبدأ الضرورى لبلاد كمصر التى لم يكن فيها قبلاً الا مدرسة واحدة للبنات وهى المدرسة الانكليزية وما هى الا مدرسة يوميّة واما الآن فبهمّة حضرة الخديوى الاعظم وهمّة حضرة السيّدة المشار اليها قد علّقنا الامل بان مدارس البنات تتفرّع فى كل اقطار مصر لتعميم الفائدة كما انّنا نثنى على جناب عزّتلو دور بك مفتّش مدارس الحكومة وعلى عبد الله بك فكرى وكيل المدارس الاهليّة اللذين يزوران هذه المدرسة دائماً للنظر فى احوالها ومساعدة تلك الرئيسة الخاتون روزا الجامعة ما بين حسن الصفات والآداب والمعارف فنطلب اليه تعالى بان يمنّ علينا بدوام بقاء منشئتها لكى نرى اثمار اتعابها فى اللواتى لا بدّ من ان يصرن واسطة لتقدّم هذه البلاد الزاهية بظلّ ظليل حضرة خديويها الاعظم ادامه ربّ البريّة ☼

4.

العرب والافرنج

من القواعد التأريخية المقرّرة ان وقوف الامم على ماضى تواريخها يؤثّر فى حاضرها وفى استقبالها وان رجوعها الى حالة التمدّن بعد خروجها منها بطوارق الازمان اسهل من وصولها اليها وهى خارجة من حالة البربريّة والجهالة وان اهالى المناطق المعتدلة اسرع فى النقل والاقتباس

طويل ولكنني مؤكدة بان كل من ذاق طعم العلوم وخصوصاً من كان ذا عائلة يعرف يقيناً ان معارف الوالدة ضرورية لازمة له ولعياله فى المستقبل ولذلك اضرب صفحاً عن ايراد براهين اكثر لان الامور المقررة عند الشهود لا يلزم لها زيادة ايضاح ولذلك اقتصر عن ذكره واوجه افكار قراء جملتى هذه الى ما ابتدأت حرم حضرة الخديوى الاعظم بانشائه ولا شك عندى بان جنسنا يسر سروراً عظيماً حينما يرى بان بعض سيدات شرقنا قد اخذتهن الغيرة لارجاع ذلك الرونق الذى كنا متصفين به فى الاعصر السالفة ولما كانت افعال الحضرة الخديوية الخيرية مشهورة كنار على علم كان لا لزوم فى هذا المقام الضيق ان نذكر ما جادت به تلك اليد البيضاء فى هذه البلاد التى صارت زاهية بكل نوع من العلوم والمعارف والانشاءات العظيمة فى ايام حضرته السنية الا اننى رأيت من واجباتى كاحدى نساء الشرق اللواتى سمح لهن المولى سبحانه وتعالى بان يسكن تحت ظل ظليل حمى ذلك المقدام الهمام الذى يجب لشرقنا ان يفتخر بمثله بان اذكر قليلاً من كثير ما فعلته زوجة حضرته الثالثة مقتدية بمكارمه الجمة وهو انها لما رأت بان مصر لا تزال محتاجة الى تهذيب جنسنا لكى تتعادل الفائدة قد فتحت مدرسة للبنات فى مكان يقال له السيوفية تحت نظارة رئيسة من بلادنا المعلمة روزا وهى من ذوات اللياقة لعمل كهذا ولما كنت قد فزت بزيارة تلك المدرسة رأيت من واجباتى ادراج بعض ما عاينته فاقول ☼

ان هذه المدرسة محتوية على نحو ثلاث مائة بنت منهن ٢٠٠ ينمن وياكلن ويلبسن ويتعلمن على نفقة تلك الاميرة التى يجب لمصر بان تدعو لها بدوام البقاء والعز . اما المائة منهن فيذهبن ليلاً الى محلاتهن ولكن ملابسهن فهى من انعام حضرة السيدة المصونة المشار اليها واكلهن وشربهن فى النهار من المدرسة والعلوم التى يتعلمنها هى اللغة العربية الشريفة

3.

التقدّم الحقيقى

(من قلم الخاتون فريدة زوجة المرحوم منصور شكور)

لا ريب فى ان كل عاقل يسلّم بأنه ما من بلاد سادت وشادت وتميّزت ما لم تجعل مبدأ لتشييدها واساساً لرفعتها قوانين اساسية راسخة ذات اركان ودعائم ثابتة يصعب على بلدان اخرى جاهلة افساد ما اسندت اليه تلك البلاد واذا اخذت جنسنا فى بلادنا الشرقية الغيرة الحقيقية لمطالعة ما مضى من تواريخ البلدان القديمة يتّضح انّا لم نكن عضواً بلا اهميّة فى عالمنا بل يظهر بان اعظم ارتكان الممالك القديمة ووصولها الى ما قد وصلت اليه كان بواسطة هذا المعين العظيم الذى اقامه سبحانه وتعالى اعظم مساعد للانسان واكبر واسطة لنجاحه واذا اخذتنا الغيرة للنظر فيما سلف من الشعوب المتمدّنة والممالك التى شيّدت لها اسماً واثراً ونظرنا الى اعظم شعوب عصرنا المتزيّنة بافضل الآداب والمتحلّية بحلى العلوم والمعارف نرى انهم لم يحصلوا على ذلك لو لم يجعلوا جنسنا مقدام آدابهم ومعارفهم الذى كان اعظم واسطة لتقدّمهم الحقيقى لأنه لا ينكر بان ما يقتبسه الولد فى حالة طفوليّته ان كان خيراً او شرّا لا بدّ من ان يبقى منغرساً فى عقله الى آخر درجة من صبوته ولهذا نرى انه من الوجوب النظر الى حالة تربية ذلك الطفل لكى يقتبس اقتباسات خيريّة نافعة له ولوطنه وكيف يمكننا ان ننظر الى ذلك اذا لم نكن نركن الى حالة الوالدة لانه من المعلوم بان الوالد لا يمكنه مرافقة ابنه او ابنته دائماً بل يترك ذلك الى الوالدة التى ترضعه المعارف والآداب مع اللبن اذا كان عندها مبادئ اساسيّة وبالعكس ولو اردنا تقديم براهين على هذه الوظيفة للزم لنا وقت

الى اكرآء شقّة منها لغريب اكراها فهم على هذا بين المسلمين وبين الفرنسيس ولكن ديارهم فى اختلاف المقادير مثل ديارنا وعندى ان استقلال الرجل بدار له ولعيلته خير من مكثه بين عيال كثيرة ولكن ذلك يوجب عليه كثرة المصاريف من نحو الفرش والخوادم ونحو ذلك الا ان الفرش والاثاث فى لندرة رخيص جدّا بالنسبة الى سعره فى غيرها فثمن اثاث دار واحدة هنا يكفى لثلاث ديار هناك اذ لا يخفى ان معظم الاثاث والاقمشة فى الممالك الاسلامية مجلوب من البلاد الافرنجية واذا كان شىء مصنوعا فيها كان غاليا فانه انما يصنع باليد وعند النصارى يصنع بالآلات فقوّة آلة واحدة منها تغنى عن مائة يد وهناك امر آخر الفوه فى الاقتصاد كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وهو انهم لا يكثرون من الخدم فصاحب العيلة فى لندرة اذا استقلّ بدار لا يكون عنده للخدمة اكثر من امرأتين فهما تشتريان من السوق كل ما يلزم وتطبخان وتنظّفان الدار والاولاد وتفرشان وتوقدان النار فى المواقد على كثرتها واكثر الناس هناك يستغنى بخادمة واحدة اما الخدم والحشم فلا وجود لهم الا عند الكبرآء بخلاف العادة عندنا فان احدنا اذا كان دخله الف قرش فى الشهر يستحى ان يمشى وحده فى الاسواق فلا بدّ له من خديم يمشى ورآءه وقد ترى فى ديار كبرائنا رجالا ضخاما عراضا طوالا يروعك قوامهم ويهولك قيامهم وليس لهم شغل سوى مناولة فنجان القهوة للضيوف فاغرب به من منظر وفى الحقيقة فان هذه القهوة صارت من المصايب وكاد استعمالها على هذا الوجه يحرّمها اذ هى داعية للاسراف كيف وهى تقضى باستخدام رجل مخصوص لعملها وآخر لمناولتها ثم الى اتباعها بآخر يناول قصبات الدخان فهذه ثلثة رجال قد تعطّلت عن الشغل النافع لغير موجب وكم لعمرى فى الدواوين الميرية من رجال معطّلين لهذا السبب عينه فهذه النفقات الخارجة عن اللزوم لا تعرف الافرنج منها شيا الخ ☼

اذا عمل شيا متّقنا باعه باضعاف القيمة التى يبيعه بها الاعفك الخرق ولنضرب لك على ذلـك مثلا فنقول ان الافرنج يصنعون مناظر للتياطرو يغشّونها بالصدف فيبيعون الواحدة منها بنحو مائتين وخمسين قرشا واهل الآستانة والقدس الشريف يصنعون من هذا النوع مواعين كبيرة نحو الاسكملات والمســارج ويبيعون الواحدة منها بنحو ثمن المنظرة مـع ان صدف اسكملة واحدة يغشّى مائة منظرة فى الاقلّ وما ذلك الا لجودة الصنعة واتّقان العمل وقس على ذلك ما يصنع من الخشب والحديد وسائر المعادن ❊

ومن العادة انه متى كثر الناس فى مكان كثر فيه خيرهم وشرّهم فربّما تكافأا وربّما غلب احدهما على الآخر وفى الغالب فان الخير مكثور فى جانب الشرّ فمن شرّ كثرة الاجتمــاع فى المدن وخامة الــهوآء ودنس المنازل ويقابله طيب العيش وكثرة وجود الاطبّآء ومواضع الادوية والمستشفيات وهندمة الديار وحسن فرشها ومواقدها وكثرة مرافقها ومن عادة اهل باريس وخصوصا فى هـذه الاوقات ان الاغنيآء منهم يبنون للكرآء ديارا رحيبة شاهقة بحيث تشتمل على غرف كثيرة فتتبوّأها عدّة رجال متزوّجين مع عيالهم وعدّة اعزاب معا ولا يتضرّرون من ذلك فان نسآءهم قد الفن الاختلاط بالرجال وليس مجرّد الاختلاط عندهـم حاملا للرجال على الغيرة والاّ لمّا كانت النسآء يبعن ويشترين كالرجال سوآء فلهذا السبب ترى ديار باريس كلها كأنّها صروح تسرّ الناظر اليها ولاسيّما انها مبنية من الحجر واذا كان فيها ديار قديمة غير متناسبة كأن تكون دار منها كبيرة او صغيرة ولم يكن لاصحــابها قدرة على تجديدها اشترتها منهم الحكومة بقيمتها ثم هدمتها وانشأتها على منوال الديار الاخرى اما فى لندرة فالغالب ان يكون لكل رجل متزوّج دار ولهذا كانت ديارها مختلفة المقــادير والاوضاع واذا قدمت دار بقيت كذلك الى ان يجدّدها صاحبها فان الحكومة لا تعنى بتسوية الديار بل تترك ذلك لاصحابها واذا رأى صاحب الدار مضطرّا

وهم مشهورون غالبا بالصدق والامانة والضبط ولاسيّما الـذين يرسلون البضائع او يجلبونها فشأنهم اعظم من شان الملازمين للدكاكين ومن حسن ترتيب البيع والشرآء عندهم هو انك اذا اردت شرآء شيء فى دكاكينهم وجدت سعره مرقوما عليه سواء كان كثيرا او قليلا فلا تحتاج معه الى المقاولة فتشترى ما لزمك وانت مطمئنّ الخاطر لعلمك ان الثمن الذى دفعته فيه هو ما يدفعه غيرك بخلاف العادة هنا فانك لا تكاد تشترى شيا من تاجر الا وتحسب انه غبنك فيه لانه اذا كان المتاع يساوى مائة قرش تقاضـاك مائتين فتقول له غيرك يبيعه باقلّ من هذا فيقول غيرى ليس عنده من هذا الصنف وانما عنده ما يحاكيه فتقول خذ منّى ثمانين فيحلف انه اشتراه بمائة وخمسين فاذا رآك قد اعرضت عنه وكدت تفـارقه قال انّى مضى علىّ خمسة ايام ولم ابع شيا وانّ علىّ ان ادفع اجرة هذا الدكّان واجرة دار وعلىّ ايضا مؤنة عيال فاكراما لك ومراعاة لمقامك ابيعه لك بقيمته الاصلية وبغير ذلك لا يمكننى فتقول له زدتك خمسة قروش فيطوى المتاع وياخذ فى الدمدمة والبربرة والثرثرة فاذا فصلت عنه وقصدت غيره ناداك بصوت عال تعال تعـال فانى اريد الاستفتاح منك هذه المرّة وفى المرّة الآتية ان شآ الله تعوّض علىّ ما خسرته فهذا لا يسمّى عند الافرنج بيعا ولا شرآء وانّما يسمّى قمارا بل القمار دونه ضررا مع ان هولآء المقامرين لو دروا احوال التجـارة لكانوا يعلمون ان الصدق فى البيع انفع لهم فانه يرغّب المشترين فى التردّد عليهم اما الاحتيال والغبن فينفّرهم عنهم اما من اراد ان يتعلّم صنعة ما فى بلاد الافرنج فيلزمه ان يمكث عند معلّمه سنين معلومة فبعض الصنائع يحوج الى سبع سنين وبعضها الى خمس وفى السنة الاولى يلزم المتعلّم ان يصرف على نفسه من ماله او مال اقاربه مثلا فلا يكلّف معلّمه شيا وفى السنة الثانية له ان ياكل ويشرب عند معلّمه وهكذا الى ان يتقن صنعته وياخذ شهادة بذلك من معلّمه وانت خبير بأنّ الصانع الحاذق

عليه ان ينفع بلاده ايضا حتى اذا انشئ مستشفى للمرضى مثلا او مكتب للفقرآء او مأوى لهم كان هو من جملة من يعيّن عليه فتراه يمشى الى المكتب وهو مسرور مستبشر بأنه عضو من اعضآء قومه وناسه ولا بدّ من انه ينفع وطنه يوما من الايام فكم من فرق بين من يربّى هكذا وبين من يفزع ليله ونهاره من العفريت من اجل ذلك ترى اولاد الافرنج عزيزة النفوس وهم على صغر ولهم نشاط وخفّة ومبادرة بخلاف الاولاد فى الممالك الشرقية المأهولة بالجنّ والعفاريت على كثرة مساجدها وعلمائها فانّك ترى الاولاد فيها ثقالا بطآء متقاعسين متراخين وكل ما يفعلونه فهو عن تكلّف فاذا تعلّم احد منهم ان يكتب سطرا واحدا ظنّ انه قضى وطره وحلب الدهر اشطره فلم يبق عليه الا ان يكتب رقاعا لاستخدام الجنّ وذلك هيّن لأنّه كما ان فى المكاتب معلّمين يعلّمون ان البآء لها نقطة من تحت والتآء لها نقطتان من فوق كذلك يوجد فى الدكاكين والبيوت كثير من الخوجات قد اختصّوا بهذا العلم الجليل اعنى جمع الجنّ ☼

هذا من جهة تربية الاولاد فى بيوتهم وفى المكاتب اما من جهة تعليمهم الصنائع والتجارة فلعمرى ليس فى الممالك الشرقية طريقة يعتمد عليها فى ذلك فكل من ملك الف قرش مثلا واراد ان يتعاطى البيع والشرآء فما هو الا ان يستأجر دكّانا وينضّد فيه بعض المتاع وان كان أمّيّا لا يقرأ ولايكتب ولايعرف من امور التجارة شيأ ومن اراد ان يتعلّم صنعة لازم معلّمه مدّة غير محدودة فربّما لبث معه سنة او اقلّ حتى اذا خطر بباله انه مهر فى الصنعة فارق معلّمه فراق المعارض المبارى وفتح دكّانا تجاهه وليس الحال كذلك فى اوربا فان من قصد التجارة فيها لزمه ان يمكث مدّة طويلة فى مكتب بعض التجّار المعتبرين ليعرف احوال البلاد التى تجلب منها البضائع واحوال التجّار وترتيب دفاتر الحساب وضبطها وما اشبه ذلك فالتجارة عندهم هى فنّ من الفنون العظيمة وللتجّار عندهم اعتبار زائد

والهنود وجدت الامر كما قلناه فان تلك الامم كانت تتوغّل فى حبّ النسآء وتقبل على القصف والخلاعة والغنآء والطرب فيقيض الله تعالى لها امّة متوحّشة جافية فتسطو عليها وتذلّها وتنزع منهـا الملك وهذه حكمة من المولى عزّ وجلّ يرشدنا بها الى الصواب والتفكّر فى عواقب الامور فان كل ما يحدث فى الكون ينطق بلسان فصيح عن قدرته تعالى وتصرّفه فى الخلق فما ينبغى لنا والحالة هذه ان نترقّب منه الوحى فى كل يوم فيما قدّره علينا ولكن علينا ان نقيس امورنا بامور غيرنا وحينئذ نعلم منقلبنا فأمّا ان ظنّنا أنّا لا نصير مثلهم لكوننا فى ارض غير الارض التى كانوا فيها او لكون لساننا غير لسانهم فذلك هو الضلال بعينه ولقائل هنا ان يقول ان الفساد فى ممالك اوربا اكثر منه فى غيرها اذ من المسلّم ان الفواجر فيها اكثر من الفواجر فى الممالك الشرقية ولا سيّما ان شرب المسكّرات هناك حلال ومع ذلك فان دول اوربا عزيزة تزداد فى كل حين سطوة وشأنا والجواب ان وجود الفواجر عندهم هو من قبيل ما تحتاج اليه الطبيعة كالاكل والشرب والدفء فى وقت البرد مثلا لا للانهماك فى هواهنّ والباسهنّ الديباج والاستبرق فاذا فرضنا ان فى باريس ثلثين الفا او اربعين الفا من هولآء النسآء لزمنا ان نلاحظ انه يوجد بها مائتا الف من الاعزاب فيذهبون اليهنّ كما يذهبون الى مواضع الاكل سوآء هذا ما يقرّر عندهم واستحسنوه وان كان فى نفس الامر حراما لكنّه لم تجر العادة لاحد من كبرائهم واغنيائهم ان يبنى له دارا رحيبة ليملأها بالنسآء الجاهلات ثم يستولدهنّ اولادا حمقى مخلوعى القلوب فالأمّ هناك ترشّح ابنها للعلم والادب والفضائل قبل ان ترسله الى المكتب فيتعلّم منها ومن معلّمه ايضا انه يجب عليه اوّلا احترام والديه والسعى فى تعلّم صنعة ينفع بها نفسه ووطنه وبلاده ودولته ومليكه فمهما تاقت اليه نفسه من الصنائع والعلوم يجد له فيه معلّما فيتعلّم ويجدّ ويكدّ وهو معتقد بانّه ما عدا نفع نفسه وذويه يجب

حيث يتركون نسآءهم على حالة الجهل والغباوة بل هولآء ايضا يظنّون ان المرأة لم تخلق الا للفراش فلذا كان همّهم كلّه فى ان يكون لهم ازواج حسان بقطع النظر عن تحليهنّ بالمعارف والادب فاذا كانت المرأة تحسن المشى فى الدار وكلّما ناولت زوجها شيا ابدت له التمنّى كما تقول العامّة فذلك هو المراد حتى اذا لبثت عنده سنة ورأى نفسه ان قد شرهت الى اخرى استعمل جميع الوسائل الى اشباع نفسه من هواها وهلمّ جرّا الى ان يجتمع عنده فى الدار طائفة من النسآء الغيارى وطائفة من الاولاد الحمق فاذا كان ذا مصلحة مهمّة سوآء كانت لنفسه او لغيره فاته ضبطها والقيام بأمرها فذلك الجمال الذى شره اليه وتهافت عليه يكون سببا فى هلاكه لعمرك انه ما من رجل بمفرده ولا من رجال بجملتهم بل قوم بل امّة اكثرت من النسآء الّا وآل امرها الى الخراب ولاسيّما النسآء المسرفات اللواتى يشرهن الى الديباج والحلى الفاخر والزيارات والاعجاب بما لديهنّ انظر الى مدينة كذا كيف اصبحت خرابا يبابا بعد ان كانت اعمر جميع المدن واوفرها ثروة وعزّا وما ذلك الا لأنّ اهلها انهمكوا فى النسآء واقبلوا على الشهوات واللذّات فكانوا لا يفكّرون الا فى التسرّى والتعرّى فثلّ الله عرشهم واذهب عزّهم فصاروا عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن تذكّر وانظر الى كورة كذا واقليم كذا ومملكة كذا وجيل كذا وامّة كذا فكلّهم ذهبوا مدارج الرياح ولم يبق من يذكرهم لا فى الغدو ولا فى الرواح وما ذاك الا لأنّهم اكثروا من النسآء واستهتروا فى حبّ السلاح وظنّوا انهم لم يخلقوا الا للسفاح والنكاح فغفلوا عن العدوّ وكان لهم بالمرصاد فادركهم وهم لا يستطيعون دفاعا عن انفسهم فدمرهم اىّ دمار واذاقهم اى خسار وما شى بأهون من الاستدلال على صحّة ما قلناه فانّا وجدناه فى جميع تواريخ الامم فاذا بحثت فى هذه الكتب عن سبب انقراض دولة اليونانيين والرومانيين ودولة العرب فى الاندلس ودولة الفرس والكلدانيين

على الغيظ وما اشبه ذلك فيربى الولد على هذه الاوهام هيوبا هلوعا مخلوع القلب واذا رأى الولد ان خوادم أمّه ايضا على هذا التضليل تيقّن ان كل ما يسمع من امه صدق وان جميع الامّهات مثلها اما اذا كان الولد انثى فانّها لا تسمع من امها الا اسم الزواج والطلاق وقصّة فلان مع فلانة وحكاية فلانة مع فلان فتعتقد البنت ان النسآء لم يخلقن الا للنكاح والطلاق فما ظنّك بصبيّ يربى بلا قلب وبنت تنبت بلا عقل فان قلت ان الاولاد تذهب الآن الى المكاتب وتتعلّم فيها القرآءة والكتابة قلت ان ما يتعلّمونه فى الكتّاب لا ينفى عنهم تلك الاوهام التى تخلعها عليهم امّهاتهم فى البيوت واذا هم حفظوا كلام الله عن ظهر الغيب فما يفهمون معناه بل المعلّمون انفسهم لا يفهمونه فعندى ان اهمال الولد من غير تربية اصلا خير من تربيته على هذه الاضاليل لأنّه اذا بقى على فطرته الاصلية جآء حوشى الفؤاد مقداما ذا نخوة وهمّة فيكون العدم هنا خيرا من الوجود ثم انّه لما كان من طبع الانسان الاعجاب بنفسه وحمل جميع الخلق على التخلّق باخلاقه والتطبّع بطباعه كان جلّ قصد الامّهات ان يشربن اولادهن جميع ما عندهنّ من الوساوس والهواجس الغريزية فيهنّ والمكتسبة والتالدة والطريفة ومعلوم ان الاولاد بما لهم من صغر السنّ وضعف البنية لا يطيقون تحمّل ما تطيقه امّهاتهم القارحات وانه متى تمكّنت هذه الاوهام من عقولهم فلا يعود سهلا نزعها منها فما ينزعها الا التغرّب عن الوطن ومطالعة الكتب وفى الجملة فانّ معظم الاولاد فى البلاد الشرقية تفسد عقولهم بملازمتهم امّهاتهم من قبل ان يعرفوا الطريق الى المكتب فاذا صاروا اليه بقوا على ما كانوا عليه فان الولد يصدّق امّه اكثر من معلّمه ويمكن ان يقال ان هولآء النسآء معذورات على تربية اولادهن على الوجه الذى تقدّم فانهن لا يعرفن غيره وهو الذى الفنه وتعوّدن عليه فلا غرو ان يعوّدن عليه اطفالهن وانما الذنب على الرجال

لم يكن ليردعهم عن المزاد نهى ولا امر فهم يأتونه اليوم كما كانوا يأتونه فى السابق وعندى ان البيع فى البيوت وفى المزاد على حدّ سوى كلاهما خبيث والسابع هو ان هولاء الجوارى لا يخرجن الى السوق لشرآء ما يلزم لمالكهن من المأكول والمشروب وانما يخرجن للتنزّه او للحمّام فاذا لزم للمالك شىء من ذلك تعيّن عليه ان يذهب بنفسه ويشتريه او انه يستخدم رجلا مخصوصا وحينئذ تقوم الحيل والمكائد المفضية الى الفساد بينه وبينهن وهناك اسباب اخرى عديدة توجب على كل ذى همّة ومروّة ان يسعى فى ابطال هذه العبودية من الديار الاسلامية وفى اتّخاذ طريقة تغنى عنها ☼

2.

فى الفرق ما بين الغرب والشرق

قد اختلفت الاقوال على اصل الفطرة البشرية فمنهم من زعم ان الولد مفطور على الشرّ فانّ ما يشاهد فى طباعه وهو رضيع من الحرص والشره والحيلة والحسد والمكر اكثر ممّا يشاهد فيه من الاحوال المحمودة ومنهم من زعم انه مفطور على الخير الّا أنّ الاحوال العارضة تلجئه الى استعمال تلك الخلّة وكيفما كان من هذا الخلاف فانّ التربية تغيّر هذه الاخلاق فاذا احسنت تربية الولد حسنت اخلاقه وان اردأتها ردؤت فهات الآن ننظر فى تربية اهل الشرق لاولادهم ونطابق ما بينها وبين تربية اهل الغرب ثم ننظر فى تأثيرها ونتيجتها فى كلا الفريقين فنقول اوّلا ان الأمّهات فى الشرق يربّين اولادهنّ فى الوساوس والاوهام والاضاليل فيقلن لهم مثلا ان العفريت او الجنّىّ يترصّدهم ويصاحبهم وأنّهما تأتيانهم فى الليل ويبطشان بهم وان القآء الماء على الارض من غير طلب دستور يحملهما

من كان عندهم بالآستانة من العبيد والجوارى والاتباع والثالث ان هولاء الجوارى شكسات الاخلاق متكبّرات لا يقبلن التأديب والتربية اذ يزعمن ان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان من السود وهذا مسبّب عن احد امرين امّا لاعتقادهنّ ان اللون الاسود خير من اللون الابيض حتى انهن ينبزن البيض بحمر الآذان وامّا لأنّ اهل الآستانة يدعون جنس السود عربا ماعدا الجوارى اللآئى كنّ فى مكّة والمدينة فانهن يعرفن ان هذا الزعم باطل الا انهن يكتمن ما عرفنه من هذه الحقيقة والرابع انك لا تكاد ترى واحدة منهن سليمة فى العقل والبدن أمّا فى العقل فلأنّهنّ جميعا يعتقدن بوجود روح من الارواح التى تتولّى افعال بنى آدم فى زعمهنّ ويقال له بلغتهنّ پرى فيزعمن انه ينتابهن فى المنام ويامرهن وينهاهن فيقول لهن مثلا لا تمكثن فى هذه الدار فانّكنّ تبتلين فيها بشرّ وسوء فمهما تكن المرأة منهن مستريحة فى الاعمال والاشغال عند احد فاذا رأت الروح ينهاها عن الاقامة عنده طلبت منه ان يبيعها ولهن يوم معلوم فى السنة يجتمعن فيه ويبدين من الكلام والحركات ما يعجب منه فمنهن من تنطق بالمغيبات ومنهن من تلطم صدرها وتبخع نفسها كما تفعل العجم فى يوم عاشوراء ومنهن من تذبح ضحيّة لوفاء نذر ومنهن من تضرب بالدفّ او تغنّى كل ذلك لارضاء الپرى وايفاء ما اقترحه عليهن واما فى البدن فلأنّ هوآء اسلامبول شديد عليهن فاذا بلغن سنّ الكهولة صرن لا يصلحن لشىء من الخدمة والخامس انه قد صار من العادة فى هذه الايّام الاخيرة ان ذات المقام من الحرائر تستحيى من ان تستصحب الى الاسواق والشوارع امرأة سودآء وانما توثر الجوارى البيض لأنّ اصل مشترى السود للمطبخ والسادس انه يظهر ان الدولة العلية يعنيها ابطال العبودية فقد نهت عن بيعهن فى المزاد الا ان النخّاسين لما لم يكن عليهم رقيب دائم من طرف الضابطية وكان حبّ الكسب مستحوذا على قلوبهم من اى وجه كان

فأكثر وبذلك طبلت جرنالات الافرنج المنشورة فيها وزمرت فلم يزل هذا الامر مباحا لكلّ احد فكلّ من اراد ان يشترى جارية بكرا كانت او ثيّبة وجدها على طرف الثمام ❊ واما تشريف الجوارى السود لهذه الاوطان فله سببان احدهما ان سكان البلاد المجاورة لبلادهنّ يخطفونهنّ خطفا ثم يأتون بهنّ الى بعض الجهات التى يروج فيها بيعهنّ ويبيعونهنّ بثمن بخس والثانى ان قبائل بلاد السودان الذين دأبهم القتال وشنّ الغارات والنهب متى ظفرت قبيلة باخرى باعت نسآءها واولادها وافنت رجالها والذى يفهم من كلام الجوارى ان اولئك القبائل مسلمون فاذا اخذنا بقولهنّ واعتبرنا طريقة الخطف حكمنا بان بيعهن حرام قطعا واذا فرضنا ان تلك القبائل ليسوا على الاسلام فالسياسة تقتضى منع هذه التجارة الذميمة فانّ دولة الروسية قد حرّرت جميع من كان فى بلادها على حالة العبودية وكان مقدارهم عظيما وكذلك دولة اميريكا الشمالية حاربت سكّان الجنوب اربع سنين لابطال العبودية من ارضها مع ان اهل الجنوب كانوا من ذوى قرابتهم والآن لا يوجد فى الروسية واميريكا احد رقيقا فكلهم نالوا الحرّيّة التامّة فاجدر بالدولة العلية ان تعتق من فى بلادها من العبيد والاماء جير أنّا اجدر الناس جميعا بهذا العمل الخيرى من عدّة اوجه اوّلها ان هولآء الجوارى لا يحسنّ الخدمة اللازمة لاصحاب العيال فانّهنّ لا يعرفن الخياطة ولا غسل الثياب ولا تنظيف الديار ولا تنضيد فرشها حتى الطبيخ لا يدرين منه شيا مجبا لذى الذوق السليم مع انهن انما يشترين له والثانى ان عددهن بالنسبة الى عبيد اميريكا قليل جدّا وان يكن فى كل دار من ديار الآستانة واحدة منهن او اكثر اذ داخل المملكة خال بحمد الله منهن فلا تكاد ترى لهن هناك عينا ولا اثرا وان رأيت فانما يكون فى بيت احد المأمورين الذين ساروا من الآستانة الى بعض المدن فى خدمة ما للدولة فانهم اذا استخدموا فى الخارج نقلوا معهم

من امانى هولآء الجوارى قد صحّ ووقع فعلا وكثيرا من اولئك الآباء الذين طابت نفوسهم عن بيع ذرّيّتهم قد انتفعوا بغيابهم عنهم اكثر من نفعهم بحضورهم عندهم فان الاب متى عرف ان بنته استقرّت فى دار احد الامرآء وحظيت عنده انتابها حينا فحينا ونال من فواضل سيدها ما يطيب عيشه به ولقد بلغنا عن كثير من هولآء الجوارى انهن يعترفن جهرا بأنهن حرائر وان بعض اقاربهن هم الذين باعوهن لنفع كل من الفريقين الا انهن يخترن عيشة الاسر على عيشة الحرية فانهن فى حالة الحرية مجهودات لا يظهر لهن مع جهدهن حسن ولا جمال فما يتصبّين والحالة هذه احدا من الناس بخلاف ما اذا ترفّهن وتنعّمن فى حالة الاسر فانهن يطمعن حينئذ فى ان ينتقلن من دار الى صرح ومن غنى الى اغنى الى ان يتمّتعن بجميع لذّات المعيشة فبقى لنا هنا ان نسأل اهل الرشد والانصاف هل يجوز للاب ان يبيع اولاده لاجل هذا النفع ام يجوز ابقآء هذه العادة الذميمة مراعاة لشهوات الاغنيآء القادرين على مشترى الجُوارى وهل احد بذل جهده عند شرآء واحدة منهنّ فى تحقيق معرفة حالها ليعلم هل هى حرّة او سبى كلّا وانما هى نهمة البطرين المترفين على تملّك هذا الجيل لما تقرّر فى عقولهم من ان وصائف السراية السلطانية منه فيتهافتون عليهن كيفما اتّفق لعمرى ان من ولد فى دار الاسلام مسلما لجدير بأن يكون حرّا وان كان ابوه او جدّه اسيرا ولكن متى كان هذا الاسر واين الدليل عليه وكيف امكن للچراكسة ان يحفظوا علم ذلك عندهم مذ مائتى سنة وكثيرا ما ترى احدهم قادما الى الآستانة ومعه اطفال صغار يشبهونه خلقا وهيئة فاذا استبعته احدهم باعه فى الحال فكيف يمكن ان يحكم بأنّ اصل هولآء الاطفال اسرى وهم يشبهونه وهب ان اصلهم من السبي فكان من الواجب ان كل من يضع قدمه فى ارض الآستانة يصير حرّا ومع ان الدولة العلية قد نهت عن بيع الچراكسة منذ سنتين

يستنكفن من الخدمة بل يحسبنها معرّة فلا يكون بدّ والحالة هذه لاصحاب البيوت من شرآء هولآء الجوارى المفضى الى خراب بيوتهم فكم لعمرى من بيت خرب بسببهنّ امّا بتطليق الرجل زوجتـــه وامّ اولاده فى حبّ واحدة منهنّ وامّا باسرافه عليهن ان رضيت الزوجة بالاقامة معه وامّا أنّهنّ يحرقن البيت بما فيه تشفّيـا من حنقهنّ على سيّدتهنّ وامّـا لسبب آخر ولا اكثر من الاسباب التى تخرب بها البيوت العامرة عـلى انك اذا تأمّلت فى اصل بيع هولآء الجوارى علمت انه فاسد لا يسوّغه مسوّغ سوى العادة اذ هو مخالف للانسـانية فضلا عن كونه مغـايرا للدين اما الجوارى من الچركس فكل يعلم ان اهلهنّ واقاربهنّ هم الذين يبيعونهنّ وذلك لعدّة اسباب احدها ان الچراكسة فى الزمان القديم كانوا يغيرون على اعدائهم ويسبون منهم وكانوا يبيعون السبى ثم اختلط سبيهم بذراريهم فلم يهمّهم تمييز احدهمـا عـن الآخر والثـانى انهم كانوا يزعمون ان بيع الجوارى والغلمان فى الممالك العثمانية الاسلامية اولى من اقامتهم تحت حكومة الروسية والثالث ولعلّه اعظم الاسبـاب انه يبلغهم عن دار الخلافة انهـا دار عزّ وسعـادة وثروة ووجاهة فاذا باعوا ذرّيّتهم لاحد من عظمآئهـا ترجّوا ان ذلك يكون فى المستقبل مفيدا لهم فضلا عن فائدة الثمن حتى ان البنات ليلتمسن من آبائهنّ بالحاح ان يبيعوهنّ اذ يزعمن انهنّ متى جئن الى دار الخلافة وجدن جميع ابواب الحظّ والرفاهية مفتّحة لهنّ فيلبسن الديباج ويتحلّين بالماس والزمرد والياقوت والدرّ والمرجان ويتنعّمن فى الحمّام ويتنزّهن فى الحدائق ويركـبن الكروسات البهية ويتّكئن على الارائك المزخرفة ويرقدن على فرش مرفوعة محشوّة بريش النعام ويتلذّذن بأفخر الطعام ويقوم بين ايديهنّ عدّة من الوصائف فاين هذه العيشة من عيشة الجبال ورعاية الماشية وجمع الحطب وحمل الاحمـال الثقيلة مع التقشّف والتردّى باخلاق الثيـاب وتحمّل حرّ الصيف وبرد الشتآء وفى الحقيقة فان كثيرا

تستميل بها قلب سيّدها الثانى اليها فتتبعه الى مواضع خلوته وراحته لأنّها تعلم انها اذا علقت منه تعتق فلذا تجعل اقصى همّها واربها فى الحصول على الحرّية من هذا الوجه فانّ من يملك جارية لا يعتقها الّا اذا علقت منه او اذا كان قد مضى عليها فى خدمته سبع سنين وربّما اعتقها لوفاء نذر عليه وذلك كأن يقول انّى اذا حصلت على منصب او تزوّجت فلانة اعتقت احدى جوارىّ فاذا علمت ان سيدها معرض عنها ملّت الاقامة عنده فتأخذ فى كسر آنيته واتلاف حاجته وفعل ما يغيظه ويغيظ زوجته رجآء ان يبيعها فاذا سألتها سيّدتها لاىّ شىء كسرت الحاجة الفلانية قالت لها انّ ثمنى اغلى من ثمنها وان هى الا حويجة فما ينبغى ان تشغلى خاطرك بها ولا تزال تأتى مثل هذه الافعال حتّى يضطرّ سيدها او سيدتها الى بيعها ولا يكون ذلك الا بخسارة وهى من الف قرش الى الف وخمسمائة هذا فى الجوارى السود اما فى الجوارى البيض فاضعاف هذا المبلغ وهنا مفسدة قد تواطأ عليها الذين يبيعون الرقيق وهى انهم يغرون هولآء الجوارى بعدم الاقامة عند من يشتريهن فاذا عزم احدهم على بيع واحدة منهن قال لها لا تمكثى عند سيدك الا اذا ارضاك تمام الرضى فاذا كان لا يرضيك فاطلبى منه ان يبيعك وانا ارى لك موضعا آخر يليق بك والقصد من ذلك منفعة نفسه لا منفعة الجارية لأن مالك الجارية اذا اراد بيعها فانّما يبيعها فى الغالب لمن اشتراها منه وذلك لا يكون الا بوضع من ثمنها الاصلى كما تقدّم ومع ان اقصى مرام هولآء الجوارى هو التفريق مابين الرجل وزوجته او افساد بنيه ان كان له بنون او افساد امرأته حتى يستحوذن عليها فما احد من اصحاب البيوت تنبّه الى الآن لاستئصال هذا الشرّ فتراهم ابدا مدخلين جارية ومخرجين اخرى وهذا مع عسر الاحوال فى هذه الاوقات من اعجب العجائب والظاهر انه لا علاج لهذا الدآء لان النسآء الفقيرات من الترك

X.

فى مقاصد مختلفة ومعان متنوّعة

1.

فى بيع الرقيق بالآستانة

قد تقرّر فى خواطر اصحاب البيوت الموسرين وغير الموسرين بالآستانة انّه لا بدّ من شراء الجوارى البيض والسود لخدمتهم او للتمتّع بهنّ فتجد فى بيت الموسر عدّة منهنّ والغالب انّ الجوارى السود يخدمن فى المطبخ وامّا الجوارى البيض فانّهنّ يستخدمن فى تنظيف الحريم والفرش والخياطة وما اشبه ذلك ومن العادة انه متى اراد احد ان يشترى واحدة من هذه الجوارى ابقاها عنده يومين او ثلثة للتجربة فتظهر الجارية فى خلال ذلك غاية الخضوع والانقياد والاجتهاد فى اشغال البيت والحرص على تنظيف آنيته وفرشه ويظنّ الانسان انه قد ظفر بضالّته التى يطلبها حتى اذا ادّى ثمنها تخلّقت باخلاق اخرى فتتقاعس عن العمل وتأخذ فى تعداد محاسن البيت الذى كانت فيه اوّلا فتقول انّى كنت هناك آكل كذا واشرب كذا وكنت اتنزّه فى الحدائق واتنعّم فى الحمّام واخرج الى الاسواق وكان لى جارية مخصوصة لخدمتى لأنّ سيّدى الاوّل كان يفضّلنى على جميع جواريه بل كان يحبّنى حتى غارت زوجته منّى فخاصمته لاجلى وحيث كان له منها بنون وبنات لم يسعه اغضابها فباعنى وهو الى الآن يحبّنى ويودّ انّى اعود اليه ثم تأخذ فى استعمال حيل ومكايد

6.

الحِصان والذِّئب

الخَيْل فى فَصْل الرَّبيع تُعْتَق وبين أَنْفاس النَّسيم تُطْلَق
وقد حَكوا ان حصانًا قد عَصَى وترك السَّوْط وفارَقَ العَصَى
وراح للرَّاحة فَوْقَ المَرْج يَشْكُو الى الله عَذاب السَّرْج
واغتنم الحَظّ من البَرْسيم واستنشق الطِّيب من النسيم
وَمُذْ رآهُ الذئب زاد بَأْسُه وحدّثته بالقِتال نَفْسُه
لكنّه اتى له بحِيلَة عَساهُ يَشْفى فى الدِّماء غِيلة
قال اللَّئِيم انه حكيم وفى العِلاج ذَوْقُهُ سَليم
وانه قد جرّب الحَشائِشَا وعالَجَ الفُؤادَ منها والحَشَى
ويسحَق الياقوت والمَرْجانا ويَهَب الناسَ الدّواء مجّانا
وقال يا حصان لى تَعالا لا قَيْدَ فى الرِّجْل ولا شِكالا
وكيف من غير لِجام تمشى لا بُدَّ ذا من مَرَضٍ فى الكِرْشِ
قال الحصان دُمَّلٌ فى رجلى من أَثَر القَيْد وضِيق الحَجْلِ
قال الحكيم أَرِنى يا ولدى كأنّ هذا دمّل فى كَبِدى
وكلُّ عُضْوٍ قابِل لِلدَّاء ويطلب الحكيم للدَّواء
وبَيْنَما الذئب يرجى فُرْصَة اذ فلتتْ من الحصان رُفْصَة
فحكّمت فى وجهة السِّرْحان شكّت الأَسْنان باللِّسان
فانقلب الذئب وقال أُفّ جدعت أَنْفى عَنْوَةً بكفّى
لَسْتُ حكيمًا فَلِماذا أَدَّعى وأَبْتَغى بَغْيًا وَخِيمَ المَرْتَع
وهكذا فى الناس كل مَن بدا بالخُبْث لا يخرُج الّا نَكَدا

ولحم ذاك مالحٍ　كالضرب فوق الرَّكَب
قال له القِطْف انطلِق　ثعلب بن ثعلب
طوِّل لِسان فى الهَوَى　وقصّر فى الذَّنَب

4.

حِكْمَة سُقْرَاط

سقراط لمّا بنى بيتًا لِيَسْكُنَهُ　جاءتْ لِتنظُرَ هذا البيت جيران
قالوا له ضَيِّقٌ لم يَأْتِهِ احد　وكلّه عُطَفٌ سُود وأَرْكان
وكيف تصنَع يا سقراط إنْ دخلَتْ　فى كَسْر بيتك أَحْباب وإِخْوان
فقال ما ضرّه ضِيق ولا صِغَر　سَمُّ الخِياط مع الاحباب مَيْدان

5.

المُنَجِّم

كان المنجّم فى أَضْغاث أَحْلام　وكُلَّما قد رمى جاءت بلا رامى
رأيته فى الخَلاء يمشى على مَهْل　ورَأْيُهُ ضلّ فى تركيب أَرْقام
وكان يَجْهَس بالأَفْكار فى زُحَل　ويَدَّعِى انه اِسْتَوْلَى على الشام
وقال لا يظهَر المِرّيخ فى سَحَر　مثل السِّماكَيْن الّا بعد ايّام
وحكم الشمس فى عينيه ثمّ بدا　يَقيس دائِرها الأَعْلَى بأَحْكام
وقد مشى تحت خَطّ الجَدْيِ يقسِمه　الى فُروع وأَنْواع وأَقْسام
وبينما أَنْفُهُ لِلْجَوّ مرتفِع　والعَقْل مستغرق فى بحر أَوْهام
إِذْ مرّ بالبئر فاستلقى بها عَجَلاً　وما تأخّر عنها بعض أَقْدام
وقال وَهْوَ بها يَهْوِى بِناصِيَةٍ　ابصرتُ خَلْفى وما طالعت قُدّامى

فقعد الغراب فى القُماش   وانفتحت صَفائح المِنْكاش
وقال يا لَيْل بِدُونِ القِيمة   فسقطت من فمه الغَنيمة
قبضها الثعلب قَبْضَ الرُّوحِ   وقال فى بَطْنى حَلالًا روحى
ثم رَنَى بعينه من فَوْقه   رأى الغراب طارِشًا من حَلْقه
قال له يا سيّد الغُرْبان   إِنّى بَرِئٌ وَلأَنْتَ الجانى
خُذْ بَدَلَ الجُبْنَةِ منّى مَثَلًا   وَٱحْفَظْهُ عنّى سَنَدًا مُتَّصِلًا
مَن ملّق الناس عليهم عاشا   واكل الجبنة والجُلاشا
فاعتبر الغراب من ذى النَّوْبة   وتاب لكن لاتَ حينَ تَوْبَة

3.

التَّعْلَب والعِنَب

حكاية عن ثعلب   قد مرّ تحت العنب
وشاهد العُنْقود فى   لَوْنٍ كَلون الذهب
وغيرَهُ من جِنْسه   اسودَ مثل الرُّطَب
والجوع قد اودى به   بعد أَذان المَغْرَب
فهمّ يَبْغى أَكْلَةً   منه ولو بالتَّعَب
عالج ما امكنه   يطلَع فوق الخَشَب
فراح مثل ما اتى   وجَوْفه فى لَهَب
وقال هذا حِصْرِم   رأيته فى حَلَب
والفَرْق عندى بينه   وبين تِين العُلَب
فإِنّ هذا أَكْلُهُ   يُشْبِهُ لَحْمَ الأَرْنَب

وحِيـنَ جـاء زمـن التَّليج ومنع القـومَ عـن الخُـروج
شـاهَد بيتَه بـلا مُـؤُنَـة فـراح يومًـا يطلُب المَعُونة
وقـال للنملة انت جـارتى ما لى سِواكِ فى قَضاء حاجتى
هل تَصْنَعِينَ معى المعروفا لا ذُقْتُ من ايّامنا صَروفا
وتقرِضينى صِواعًـا غَـلّـة وَطـبَقًـا ومِئْـرَدًا وحَـلّـة
فَإنْ اتى الصيف فقبل الصُّبْحِ أَرُدّهـا عـليك غير الـرِبْحِ
قـالت له النملة وهى تَجْرى عُذْرك يا مِسْكين مثل عذرى
ما ذا فعلتَ فى حَصيد قد مضى قال لهـا كان زمانا وانقضى
قالت وما اِدَّخَرْتَ فيه للشتاء قال لهـا مُسْتَهْزِئًـا مُنَكِّتًـا
كـنـت أُغَـنّى للحَمير القُمُص قالت له يا صاحبى الآن أُرْقُصْ
واِعْلَمْ بأَنّ السَّعْى فى الذَّخِيرة يدفَع كـلّ غُـمَّـة وحَـيـرة
والدِّرْهَمَ الابيض وهو فى يدى ينفَعنى فى كـلّ يـوم اسـود

2.

الغُراب والثَّعْلَب

كان الغُراب حطّ فَوْقَ شَجَرَة وجُـبْـنَـة فى فَـمِـهَ مـدوَّرة
فشمّهـا الثعلب من بَعـيد لمّـا رآهـا كَهِلالِ الـعِـيـد
وقال يا غراب يا ابن قَيْصَرِ وَجْهُك هذا أَمْ ضِيـاء القَمَر
ما كنت أَدْرى ان فيك رِيشا هذا حَرير قـد أَرَى منقوشًا
وَحُرْمَةِ الوُدّ الذى من بيننا مَحَـبَّةً فيك أَتَيْتُ هـاهُـنـا
وهـا انـا أَرْجُوك ان تُغنّى عَسَى بـك الهَمّ يـزول عنّى
للّه مـا أَحْلاكَ حين تَنْجَلِي صوتك أَحْلَى من صِياح البُلْبُل

ادرجها باعظم الجرايد الافرنجيه · ونعمل عليه مقالات · تتلى
فى اكبر الجمعيات · فحينئذ جميع جرانيل محبين الحريه
والانسانيه · جبرت حكوماتهم باشمال النظر الى فعايل الجندى
الفرعونيه · فقالوا وكلامهم الى ابو السباع · اعلم ان من كثرة
ظلمك الملك من يدك ضاع · فينبغى انك تتنازل ونسعى
لك فى امر توفيق · ونتضرع للسلطان بان يسهل له
الطريق · انما جميع جرانيل اوروبا منذ جملة ايام ·
بتزعق على نفس واحد وبتقول حرام · نولوا الولد العبيط
ده على وادى النيل · لانه يصير اسما والى والموالى فعلا
برضه اسماعيل · فالان يا ابناء مصر اعملوا خلاصكم · انتم
رجال وعقلكم فى راسكم · ابو نضاره عمل بالواجب يا جدعان ·
وخلصكم من ناف فرعون الشيطان · وفى الخمسة عشر نمره
الفاضله علينا · ندرج بها ترجمة قصة قتل الصديق المهديه
الينا · من مترجمها نقولاكى رعد الشاب السريانى · القاطن
بباريز وهو اعز خلانى · وايضا فى كل نمره نذكر راى كافة
الجرانيل · فى جميع ما يتعلق بوادى النيل · ونطلب من
الرحمن الرحيم · ان ينعم عليكم بشيخ حاره حليم'

IX.

أَمْثالٌ ومَوَاعِظُ

1.

الصَّرّار والنَّمْلَة

حكايةٌ مَوْضُوعُها صَرّار اودى به الجُوع والاضطرار
وكان قضى الصَّيْفَ فى الغناء وما سَعَى فى ذُخْرَة الشِتاء

جميع الانجال · بان يبيعوا جميع املاكهم ويدفعوا الديون · اللى حطها على راس مصر حضرة الفرعون · فالجندى لما قرا الكلام ده كله عقله طار من راسه · وعقد مجلس سرى واستشار ناسه · وقبل طلوع نمرة خمستاشر بيومين · بعت لى لبيتى باشنه ذو القرنين · وقال لى بكلمتين مختصرين · اربعة الاف جينيه منتظراك فى عبدين · ولا حد يعرف ولا يدرى قط · بس قل لنا من فى بالك حط · فكرة الجورنال ومين اعطاك الاخبار · اللى هى عندنا من اعظم الاسرار · فقلت له مانيش خاين ولانيش عايز فلوس · روح اخبر سيدك المنحوس · فامر بتبطيل الجورنال · واراد يبرطل القنصل جنرال · ويثبت انى رعيه · ويموتنى موته فرعونيه · انما اعيان اليونان الكرام · قامت وكتبت فى جورنالها ان اصل جدورى اروام · فخاف الجندى انما وزى على بطحجيه · حفظنى من طعناتهم رب البريه · فالتزمت اسافر من وطنى العزيز · واقيم بين الاجانب بباريز · انما فى سبعه وعشرين جونيو سنة ثمانيه وسبعين · يعنى منذ سنه تمام قلت للحاضرين · ببورصة اسكندريه من الشبان الظراف · الافاضل الشرفاء اللطاف · بان لا تمضى من اليوم سنه تمام · الا ويكون اشرف على السقوط الظالم ابن الحرام · ومنذ اربعة ايام قبلما بالتنازل امروه الفرنساوى والانكليزى · قلت له فى عدد ١٩ فى جوابى يا عزيزى · قل على ملكك يا رحمن يا رحيم · وسلم امرك للكريم الحليم · فان كان الجندى ما تنازل عن مشيختة للان · فلا بد ان يحصل ذلك لان ده مراد السلطان · ومراد جميع الدول الاوروپاويه · اللى عرفناهم بفظايعه وجوره وظلمه بالديار المصريه · والفضل لكم يا ابناء مصر يا كرام · لانكم كنتم كل جمعه ترسلوا لى الاخبار العظام · من قبلى وبحرى ومصر والاسكندريه · وانا كنت

الماهرين الجرايد الاوروپاويه · وان بعد مانشيت تياترو عربى بالقاهره · بمساعدة شبان مصر الفاخره الماهره · لكونى ذكرت فى بعض الروايات · ان لا ينبغى على حضرات الذوات بان يعاملوا بقساوه الفلاحين · بل يسعوا فى حرية وتقدم المصريين · حالا فرعون امر بقفل التياترو العربى المنحوس · ولا اعطانى اللى صرفته فيه من الفلوس · زعلت برضى انما قلت ما عليهش يا جندى · ووفيت ديونى لكونى بعت كلما كان عندى · وعملت لى جمعيتين علم للشبان · الاولى دعيتها محفل المتقدمين · والثانيه جمعية الخلان · وكانوا يحضروا جمعية الخلان ناس عظام · ومشايخ الازهر الكرام · ونور العلم الاستاذ الفاضل والفيلسوف الكامل السيد جمال الدين الافغانى · فصيح اللسان وظريف المعانى · وكان هو وهم يتلوا علينا مقالات عظام · درجت اغلبهم فى صحيفتها الاهرام · فلما وصل الخبر الى فرعون · زعق ودبدب كالمجنون · وحرج من تحت لتحت على المشايخ والمستخدمين · بانهم لا يجتمعوا ليلا فى محافل والا يصيروا مرفوتين · فطبعا انقفلت الجمعيه الداعيه للتمدن والحريه · فمن وقتها فقت من غفلتى يا خلان · وقلت هو انت كدا يا جندى يا خمران؟ ابو جمس جملك يا قاتل الصديق · لما تشوف من يقلب فينا يابو توفيق · انا بالقلم وانت بالقهوه واللومان والنيل · لما نشوف مين يغلب فينا يا اسماعيل · فلبست نضارتى الزرقه ونزلنا فى ميدان الحرب · وساعدتونى يا اولاد بلدى بشهامتكم ودار الضرب . . . . وفحصنا امر فرعون فى وادى النيل · والذوات اللى ما تقدرش تتصوره بالعين · كشفوا لنا اسرار اللعين . . . . وترجمنا جواب الشيخ حليم · اللى يظهر منه حب الامير الكريم · فى ابناء مصر لكونه فى جوابه كان قال · ان ينبغى على الخديوى وعلى

من رحلة ابى نظّارة زرقاء

يا ابناء مصر يا ساده يا كرام · بالله عليكم تسمعوا منى دالكلام · وده اخر كلام حبيبكم ابو نضاره · فى حق عدوكم الظالم شيخ الحاره · اللى كما نرى خرب البر وقعد على تله · وقتلنا واكل مالنا كله · انما ربنا كريم حليم · اهو خلصنا من يد الظالم اللئيم · ورفع عنا ناف دالدجال الحاوى · اللى صدق فيما قاله فيه الشفعاوى · فى رسالته الفريده اللى درجناها · فى رحلتنا اللى بباريز كتبناها · فقال الشيخ الشفعاوى اللوزعى اللبيب · فى فرعون ابو الوش الكئيب · انه جبار يعرف الحق ولا يتقرب اليه · ويتحقق الباطل ولا يزال مكبا عليه · بلغ فى قساوة القلب الغايه · فلا يرحم الصغار · وتجاوز فى التجبر النهايه · فلا يوقر الكبار · وباقى ذكر صفاته واحواله · تجدوه فى الرحله الموضح بها جميع اعماله · انما مرادنا نظهر الان · اللى حصل بيننا وبين فرعون الهيبان · حتى ان التاريخ ذات يوم · يحكم بين ابو نضاره البرى وشيخ الحاره المشوم · انا مصرى ابن مصرى وده لى اعظم افتخار · لان نكران الاصل عندى اقبح عار · فـاذا والدى المرحوم سعى وتحصل على حمايه · فذا من شوفه الظلم الحاصل على الرعايه · فله تعالى الحمد انى رعيه ايطاليانى · والد فرعون كان فى الف داهيه رمانى · انما انا فى الاول كنت مغشوش صحيح · فى الجندى وظنيت انه رجل مليح · وافتكرت انه يريد صلاح الاهالى · فسميته عزيز مصرنا الغالى · وتبعت قدوة باقى شعراء قطرنا : وكتبت قصائد وادوار موسيقه وكتب مدحا فى والى مصرنا · لانى كنت اصدق انه يحب التمدن والنجاح · والسعى فى خير الفلاح · انما حينما رايت ان صار رفتى بعد تعبى من المدارس الملكيه · لكونى كنت اترجم للتلامذه

الكنيف وقبض على اطواقه ورفع ثيابه وجلس بجانبه وقال له دى نقره غويطه طويله اخرا انا واياك فيها كل واحد من جنب ولم يزل قابضا على الرجل حتى قضى حاجته على عجل وقام يجرى من غير استنجاء والناس يضحكون عليه حتى غاب عن اعينهم'

8.

وطلع رجل منهم المدينة يبيع بيض فاشتراه منه رجل جندى وقال له امض معى الى المنزل خذ الفلوس فمضى معه فحضر الجندى البول فراى فى طريقه كنيفا فدخله ليقضى حاجته فوقف الفلاح ينتظره قابطا عليه فدق عليه باب الكنيف فتنحنح الجندى فصاح الفلاح وقال اعطينى حقى يا جندى ما يحل لك من الله تاخذ بيضى وتخلينى واقف على باب بيتك كلما اكلمك تتنحنح واقام الفلاح الغارات والصياح فاقبل اليه الناس فخرج الجندى وهو قابض على سراويله ومسك اطواق الفلاح وصار يضربه بالحرمة التى فيها البيض حتى كسره على راسه وسال على لحيته وشواربه والناس يضحكون عليه ثم خلصوه وفر هاربا

ديك احنا يا ولد اصحاب الرزايا والمصايب ربنا يعوض علينا ثم ان اصحابه عزوه وصار كانه مات له ميت،

5.

وطلع رجل منهم المدينة فصادف الجلاد ينادى فى الاسواق على رجل يستحق القتل فظن انه ينادى العوذة يا فلاحين ففر هاربا الى الكفر فراى جماعة من بلده يريدون الذهاب الى المدينة فقال لهم لا تطلعوا المدينة فانهم ينادوا فيها العوذه والسخره فقيل انهم مكثوا ثلاث سنين ما يطلعوا مصر خوفا من العوذة والسخرة فانظر الى قلة عقولهم وخساسة رايهم،

6.

وعطس رجل منهم ايضا فقال له فقيه من اهل الريف يرحمك الله عطسك ولو شاء لفطسك واخرج العطسة من قبر قراقير اللى خلفك فقال له الفلاح يا فقى لا عدت تنسانا من دى السوره تقراها علينا فى المساء والصباح واعطيك ايام المقات اربع بطيخات وتقرا السوره لام معيكه وتهديها لابو زعبل فانه مات من مدة شهرين فضحك عليه الرجل ومضى الى سبيله،

7.

وطلع رجل من الارياف الى المدينة فحصره البول والغائط فسال عن عطفه يخرا فيها فدلوه على الازهر فدخل يريد بيت الخلاء وقد دخل وقت الصلاة فراى الناس مزدحمين على بيوت الاخلية فوقف على باب كنيف يرفع رجلا ويضع اخرى من شدة ما هو فيه من الحصر فطال عليه الوقوف واشتد به الامر فهجم على الرجل الذى فى

لى ان لم اطيعه والا صلبنى فى السقف فحطيت ايدى انا الاخر على الارض اقول له ان ردت تفعل معى ما بتقول خبطتك فى الارض خبطه طلعت عفاريتك فلما رانى غالبه وظافر عليه اخرج لى فروج دجاج صغير يورينى انه ياكل كل يوم فراخ وانه متنعم فى الماكل والمشرب فاخرجت له من عبى انا الاخر البيضه المصلوقه اوريه انى متنعم فى اكل البيض المصلوق كل يوم فغلبته ورديت سواله (قال) فلما سمعوا كلام الفلاح وعرفوه ذهبوا الى العجمى وسالوه عن الجواب فقال لهم طول عمرى اسال العلماء بهذا السوال واناظرهم فما عرف احد جوابى الا شيخكم هذا فقالوا له اخبرنا عن السوال وعن حقيقة الجواب فقال لهم اقمت له اولا اصبعى اشير اليه بقولى ان الله واحد احد فاشار الى باصبعين يشير الى انه ليس له ثان فرفعت له يدى اشير اليه انه رفع السماء بغير عمد فخفض يده الى الارض يقول لى وبسط الارض على ماء جمد فاخرجت اليه علبة وفيها فروج صغير اشير اليه ان الله يخرج الحى من الميت فاخرج الى البيضة يقول لى ويخرج الميت من الحى فاجابنى جوابا شافيا فما رايت اعلم منه فعرفوا ان العجمى كان فى مقصد والفلاح فى مقصد اخر على حد قول القائل

سارت مشرقة وسرت مغربا * شَتّانَ بين مشرق ومغرب

فالاشارات مصادفة والمقاصد مختلفة ؛

4.

وجلس بعض اهل الارياف بين اصحابه فدخل عليه ولده وهو يبكى وقال له يا بويه فحل الفراخ مات فقال لا حول ولا قوة إلا بالله العام الماضى ديك والعام دا

عمامة مدورة وحط البيضة من داخل عبه فقالوا له خليها
هنا لما ترجع فقال لهم وحياتكم لم اخليها لانها بيضة
فرختني واول بيضها ولما اجوع اكلها فقالوا له خليها
معك ومضوا على حالهم حتى اقبلوا على الوزير فلما راهم
الوزير قام اليهم واعظم منزلتهم فقالوا له هذا شيخنا الذى
يجيب العجمى فى سواله (قال) فجلس العجمى متادبا
جلوس طلبة العلم وجلس الفلاح ومد رجله لم يعتبر
من حضر كانه قاعد فى زريبة بقر فلما راه العجمى على
هذه الحالة استعظمه وقال فى نفسه لو لا انه من العلماء
الاجلاء ما احتقر المجلس ثم ان العجمى اشار اليه بالسوال
يريد منه الجواب واقام اصبعا من اصابعه الى نحو الفلاح
فاقام الفلاح له اصبعين اثنين فرفع العجمى يده الى
السماء فوضع الفلاح يده على الارض فاخرج العجمى من
عبه علبة وفتحها واخرج منها فروجا صغيرا ورماه الى
الفلاح فاخرج الفلاح البيضة من عبه والقاها الى العجمى
فعند ذلك هز العجمى راسه وتعجب منه وقال للوزير
ولبقية العلماء قد اجابنى عن سوالى الذى اشرت به اليه
واشهدكم انى صرت من تلامذته ومن اتباعه (قال) ثم ان
الوزير اكرم الفلاح والعلماء اكراما زائدا وانصرفوا منصورين
مويدين ثم انهم قالوا للفلاح بعد ما نزلوا الى منزلهم
ما عرفنا حقيقة السوال والجواب فاخبرنا عنه فقال لهم
الفلاح يا خساره عليكم انتم فقها ولكن ما تعرفوا تردوا
للناس جواباتهم انا لما قعدت قصاد وجهه رايت عينيه
احمرت وزاد به الغضب وشاور لى بصباعه كانه يقول لى
اصحى لنفسك والا خرقت عينك بصباعى ده فاشرت له انا
الاخر اقول له ان لم تصح لنفسك والا خرقت عينيك
بصباعينى دول ورفعتهم له فرفع ايده الى السماء كانه يقول

ونمشيه قدامنا ونمشى خلفه ونطلع الى الوزير ونقول له هذا شيخنا وهو الذى يجيب العجمى ونعامله بما يناسب مقامه ونسلط الكلب على الخنزير (قال) فذهب هو وجماعة منهم ليفتشوا على من بهذه الصفة فراوا رجلا من اجلاف الريف طويل وعليه جبة من الصوف لركبته وهو جالس فى حانوت ياكل بيض مصلوق فدخلوا عليه وكان قد فضل معه بيضة واحدة فلما راهم ظن انهم يريدون اخذ البيضة منه فاخذها ووضعها فى قحفه من داخله واراد الهروب منهم فدخلوا عليه فقال لهم انا فى جيرتكم يا شعراء فقالوا له لا تخف يا فلاح ولا تخش من شىء فقال لهم انا خايف تخدونى لاستادى يقطع راسى وانا عمرى ما اضيعت ولا طلعت مصر غير السنادى وانا كنت جيعان وجبت معاى اربع بيضات شويتهم اكلت تلاته وفضلت معايه واحده فخفت منكم وشلتها فى قحفى وانا على مكسور من مال السلطان قرشين فقالوا له احنا مرادنا نعمل معك خير وان طاوعتنا اعطيناك القرشين اللى عليك وغديناك وبسطناك فقال لهم انا الاخر كل ما امرتونى به فعلته من امر فحت بير او هدم حيط او شيل طين او جله عملتها لكم فى ساعه او ان كنتم رايحين فى عركه خلى عنكم وهاتوا لى نبوت اضرب لكم القوم ولو كانوا الف راجل اطحنهم فقالوا ما مرادنا الا نعملك شيخنا ونطلع بك على واحد عجمى يسالك تجيبه على سواله وتغلبه ولكن لا تتكلم ابدا الا بالاشارة حكم ما يكلمك بالاشارة فقال لهم خدونى للمعرص ده وان طلبتم اضربه خبطه بلكاميه قتلته ولو كان عند السلطان والوزير وانا يا ما قتلت ويا ما سرقت وانا على مال السلطان وعلى انى ارد العجمى ده مغلوب (قال) فاخذوه والبسوه لبس الفقهاء وعمموه على قحفه

(قال الشيخ سامحه الله) ثم انه توجه الى منزله واحضر لنا متردين لبن دشيش وخبز ذرة فاكلنا ونمنا فى مكاننا الى ان اصبح الصباح فحضر عندنا ورحب بنا واخذنا خاطره وتوجهنا والحال اننا لم نعرف السوال ولا الجواب وما عرفنا هذا الكلام غير ان تابعنا لشدة حذقه اجابه من معنى سواله واعطاه كلام قصاد كلام٬

3.

(قلت) ونظير ذلك ما حكاه شيخنا انه مما اتفق فى بعض السنين انه حضر رجل من العجم الى مصر المحروسة واجتمع بوزيرها واخبره انه من علماء العجم ولا احد يقاومه فى العلم ودخل على عقل الوزير بالكلام وغيره حتى مال اليه وصار عنده فى منزلة عظيمة فقال له الوزير هل فيك قوة لمناظرة علماء الازهر فقال نعم اسالهم بحضرتك سوالا فان اجابونى فانا من تحت امركم والا يكون لى الفخار عليهم (قال) فارسل الوزير الى علماء الازهر فلما حضروا بين يديه وغص المجلس باهله عرض عليهم الامر فقالوا يسال العجمى عما بدا له فقام العجمى بين ايديهم وسالهم بالاشارة من غير كلام يتلفظ به فقالوا له يا وزير الاشارة لا تكون الا للاخرس ولا نعرف مقصوده فقال لهم لا بد ان تجيبوه عن سواله والزمهم بتلك المسالة لميله للعجمى ومحبته له فقالوا له امهلنا ثلاثة ايام حتى ننظر بقية مشايخنا فامهلهم الوزير فتوجهوا من عنده فقالوا لبعضهم كيف الراى فى دفع هذا العجمى ورده الى بلده مقهورا فقال رجل منهم الراى عندى اننا ننظر لنا رجلا من اجلاف الريف وتحوفهم لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض ونجعله شيخنا ونلبسه لبس العلماء

2.

وقال شيخنا العلامة الشيخ شهاب الدين القليوبى نفعنا الله به زرنا سنة من السنين سيدنا احمد البدوى عمت بركاته ونفعنا الله به فى الدنيا والاخرة فلما رجعنا من الزيارة ادركنا المبيت فى قرية من قرى الريف فدخلنا مسجدها فرايناه مثل زريبة البقر فيه اثار الجلة والوحل وهو مفروش بيسير من الحشيش وجانب منه خال فيه بعض عجول بقر مربوطة فجلسنا تحت المسقوف منه بعيدا عن العجول نتذاكر فى العلم فدخل علينا جماعة من الفلاحين ومعهم رجل طويل القامة غليظ الساقين محزم على بشت من الصوف من غير قميص حافى الرجلين من غير مركوب وعلى راسه عمامة كبيرة عليها الدناسة ظاهرة فقال لنا ما تكونوا فقلنا فقراء من الجامع الازهر فقال لنا تقروا القران قلنا نعم فقال اسالكم على سوال قدام مشايخ بلدى ان قلتولى عليه ورديتم جوابى عشيتكم وبيتكم وان لم تردوا على الجواب طردتكم من البلد فانى فقيه البلد وامامها وخطيبها وما عمر حد غلبنى ولا عرف سوالى (قال) فضحكنا عليه وقلنا له اسال عما بدا لك فقال يا فقهاء الازهر الصلاه لها كام عنصر وفين عنصرها الاولانى وعنصرها الاخرانى (قال الشيخ عفا الله عنه) فقال له رجل من اتباعنا الصلاه لها تلتمايه وستين عنصر الاولانى من عناصرها رجليك والتانى ايدك والتالت طيزك والاخرانى دقنك (قال) فسكت واحتار فى امره فقال له اهل بلده غلبوك مشايخ الازهر يا ابو حنجول فقال لهم طول عمرى اسال الفقهاء وغيرهم السوال ده ما شفت حد جاوبنى عنه الا دوله وانا اقل لكم يا مشايخ البلد الحق انهم غلبونى

على حريمه القماش واجيب لك الدراهم فقال لها التاجر توجهى على بركة الله تعالى (قال) فاخذت الحوايج وتركت الفلاح عنده جالس هذا ما كان منها واما ما كان من التاجر فانه مضى نصف النهار ولم تاته المراة فتضايق والتفت الى الفلاح وهو فى هذه الحالة فقال له سنك بطت علينا فهز راسه حكم ما اوصته فكرر عليه التاجر الكلام فهز راسه اول وثانى ولم يتكلم فتضايق التاجر من عدم الكلام وقال لجيرانه من التجار ما هذه البليه فى هذا المملوك كلما اكلمه يهز راسه كانه ما يعرف الا بالتركى (قال) فبينما التاجر على هذه الحالة اذ اقبل عليه رجل عسكرى فقال له التاجر بالله عليك يا سيدى تكلم لنا هذا المملوك بالتركى وعرفنا عن حاله (قال) فكلمه الجندى بالتركى فهز راسه فاغتاظ منه وسل عليه السيف واراد ان يضربه فلما راه يريد ذلك واشتد عليه الامر صرخ الفلاح وقال له كرته هريف بوق يمه (قال) فلما سمع منه ذلك نزل عليه بالضرب فصار الفلاح يتكلم ويصيح بكلام الفلاحين ويقول انا فى جيرتك يا بو زعبل فضحك عليه الجندى وبقية التجار واستخبروه فحكى لهم على القضية فعرفوا انها حيلة عملت على التاجر والفلاح (قال) فقام التاجر وعراه واخذ جميع ما عليه واراد بيعه للمقداف فتشفع له الحاضرون فتركه ومضى الى حال سبيله عريان محلوق اللحية وهو فى اتعس حال حتى وصل الكفر ومكث مدة حتى طلعت لحيته ولم يطلع المدينة بقية عمره وقيل ان التاجر باعه للمقداف بعشرين دينارا ومكث سنة وخلص روحه بالهروب ليلا (انتهى)٬

مانى فى زمانى قطعت راسه ولو كان ابو عوكل شيخ الكفر فقالت له سر بنا يا فلاح على بركة الله تعالى قال فسار معها الى ان اقبلت الى منزلها فادخلته فيه ووضعت بين يديه الطعام فاكل وشرب وارتاح فى نفسه ثم انها اتته بماء ساخن وغسلته بالليف والصابون والبسته قميص وزبون وشخشير جوخ وقاووق قطيفة وشاش قصب وحزمته بحياصة وخنجر فى حزامه وحلقت لحيته وشواربه وجعلته مملوك حليق واعطته بابوج جديد ومحرمة فى حزامه وقالت له اذا كلمك حد فلا ترد عليه جواب بس هز راسك فاذا لح عليك حد فى الكلام بالحماقه وشدد عليك قل له كرته هريف بوق يمه ولا تزيد عليه غير ذلك فان الكلمه دى اصل التركى اذا عرفتها ما يمضى عليك شهر زمن الا وانت صنجق ويبقى لك طبل وزمر فقال لها الفلاح انا فى جيرتك يا مليحه تخلينا ابقى صنجق ويصير لى سطوه فى الكفر وكل من قال لى كل خره اقطع راسه وابقى ان شاء الله ازورك بربع كشك وعشر طور لحك من اللى تعمله ام تحيبر واعمل لك قاعه واكبسها لك بالوحل والجله وافرشها بالتبن والقصل وتبقى تنامى فيها ويبقوا يقولوا الجدعان ابو تحيبر طلع المدينه فلاح ورجع جندى يقول شندى بندى ويقطع الروس (قال) ثم انها اخذته ونزلت من منزلها تمشى وهو يمشى خلفها الى ان اقبلت على سوق خان الخليلى وجلست على دكان من الدكاكين وصاحب الدكان تاجر من عمد التجار وعنده انواع الاقمشة من الخز والديباج والاطلس والشاشات وغير ذلك فقالت له اريد منك كذا وكذا مما يساوى الف دينار فاحضر لها ما قالت عليه وربطته فى بقچة كانت معها وقالت له يا سيدى يكون المملوك ده عندك رهن حتى اروح الى بيت الامير واعرض

اشتد به الامر صار يصيح وينادى المراة فلم يجبه احد فبينما هو فى هذه الحالة اذ اقبل الامير وطائفته فسمعوا الفلاح يصيح فى البئر وينادى طلعينى يا صبيه طلعينى يا مليحه دا ما هوش مليح منك ودا عيب عليكى وانا مت من السقيع والبرد فقال له الخدم انت انسى ام جنى فقال لهم انا بو زعبل بن جنيجل من كلب المش فقالوا دا عفريت لا كلام فقال لهم والله يا وجوه الخير ماذا عفريت انا راجل فلاح وحكى لهم قصته (قال) فدلوا له الحبل فتعلق فيه فلما راه الخدم وعلموا انه انسى قالوا دا حرامى وقع فى البير فنزلوا عليه بالضرب والصك وطردوه وراح يجرى وهو عريان بردان جيعان سقعان وهو لا يعرف اين يذهب (قال) فاقبلت عليه المراة الثالثة وهو فى هذه الحالة وقد صارت الاولاد تضربه ويقولون مجنون فوضعت يدها على ظهره ومسحت وجهه بمنديل كان معها وسترت بفوطة وقالت له امرك الى الله يا مسكين يا حزين ضحكت عليك نسوان مصر العواهر وخلوك فى دى الحالة وانت راجل غريب وعليك مال السلطان (قال) فبكى الفلاح وشكى وقال لها يا مليحه وحياة شلشولك خدوا فراخى وتيابى وحزامى الليف وشدى ومركوبى وما عدت اصدق كلام نسوان ابدا فقالت له لا تظن انى من عواهر مصر انا عمرى ما خرجت من بيتى غير النهارده ولما رايتك فى دى الحاله شفقت عليك ومرادى اعمل معك جميل واخدك الى بيتى ولبسك لبس مليح وخليك شلبى ظريف واعملك مملوك وحط لك خنجر فى حزامك وعلمك التركى وتبقى تقول شندى دندى على فلاص حعاص فقال لها الفلاح انا فى عرضك يا مليحه تعمليني جندى وتعلمنى التركى وانا على الحلال من ام شخيبر كل من عاد يقول لى كانى

ولطم على وجهه واقام الصراخ فبينما هو فى هذه الحالة اذ اقبلت عليه المراة الثانية وقالت له ايش صابك ودهاك يا مسكين وانت راجل غريب وعليك مال السلطان وضحكت عليك دى العاهره وخدت منك الفراخ وتركتك فى دى الحاله فقال له الفلاح وحياة عيونك يا مليحه ما معى غيرهم فقالت له امش معاى الى بيتنا وانا اعطيك شى من الدراهم صدقه عنى فقال لها الفلاح الله يجزيك خير وانا الاخر لما اروح الكفر ازورك بحزمة لحلاح وحزمة بصل وشوية قرله تبقى صاحبتى وان شاء الله اجيب لك كمان عشرين قرص جله (قال) فاخذته وسارت الى ان اقبلت الى بيت كبير عالى البنيان فسالت عن صاحبه فقالوا لها هذا بيت الامير فلان وقد توجه هو وطائفته الى بعض المنتزهات (قال) فدخلت البيت فلم تر فيه احدا سوى رجل كبير بواب ودخل الفلاح معها الى وسط البيت فرات فيه بئرا من الماء تملا منه الحريم (قال) فوقفت ونظرت فى البئر ثم انها ولولت وصرخت وبكت بكاء شديدا فقال لها الفلاح بتبكى ليه يا مليحه فقالت له يا فلاح كعبك مشوم وقعت سوارى الدهب فى البير فقال لها ما تخافيش انا انزل واطلعهم لكى من البير فقالت له تعرف تغطس فى الماء فقال لها دى صنعتى وطول عمرى فى الهم والغم وحصادى السنه اللى خرى فيها الضعيف والقوى ثم قال لها اربطينى فى حبل البكره ودلينى فى البير ثم انه قلع ثيابه التى كانت عليه ودلته فى البئر الى ان وصل الى الماء فارخت الحبل عليه واخذت ثيابه وتوجهت الى حال سبيلها هذا ما كان منها اما ما كان من الفلاح فانه لم يزل يغوص فى الماء ويفتش فى قعر البئر حتى كل ومل واسود جلده من برد الماء وكانت ايام شتاء ولم ير شيئا (قال) فلما

VIII.

لَطَائِف

1.

واتفق لثلاث نسوة من عواهر مصر خرجن يتفرجن فى ازقة المدينة فلقين رجلا من فلاحين الريف وهو فى حالة رذيلة وعلى راسه قفص ملان من الفراخ يريد ان يبيعها ويسد بثمنها مال السلطان فقالت احداهن للاخرى ما تقولى فى اللى ياخذ الفراخ من الفلاح ده فقالت الثانية وانا اخذ ثيابه وقالت الثالثة كل ده ما هو شطاره الشطاره فى اللى تبيعه بيع العبيد او المقداف او الجراغه (قال) ثم ان الاولى التى التزمت باخذ فراخه اقبلت اليه ورغبته بزيادة فى الثمن (قال) فمضى معها الى ان اقبلت على درب من دروب مصر وبيت نافذ له باب ثان من جهة اخرى وقالت له اقعد هنا على الباب ده فانه باب بيتى واصبر حتى اجى لك بالفلوس ثم اخذت القفص بالفراخ ومضت الى حال سبيلها من الباب الثانى ولم يزل الفلاح جالسا على الباب ولم ياته احد وراى الناس داخلين خارجين من ذلك الباب فتحير فى نفسه وقال لا بد ان دى دار كبيره وسال عن المراة التى اخذت الفراخ فقال له الناس يا سقيع الدقن وقليل العقل البيت ده نافذ وكم ناس رجاله ونسوان داخلين خارجين (قال) فتمشى الفلاح فراى دربا كبيرا نافذا من الباب الثانى فاحتار وصاح

ممزّقة وملطّخة بالدم على الرّمْل وذلك انّها لما سارت الى هناك لِتَقْضِىَ فَرْضَ الصَّلاةِ وثب عليها بَبَر من الغاب فافترسها قبل ان تصرُخ صرخة ثانية وقد ترك أَثَر رجلَيْهِ على الرمل فقفا اثره حتى جنّ عليه الليل وغاب الاثر عنه فقعد حَزِينًا مُكْتَئِبًا وجعل يبكى وينتحب فلما طلع الصباح رجع فى طلب الاثر وهو جازِم بانّه إمّا ان يقتلَ الببر او يموت لكنّه بعد ان تتبّعه عِدَّةَ ساعات غاب عنه فاُضْطُرَّ الى السير ثم فى اليوم الثانى بلغ محلّة ابيه واخبره بما جرى قال السائِح الذى حكى هذه الحكاية قد اجتمعتُ بالرئيس صوق وقد بلغه الكِبَرُ واشتعل منه الرأس شَيْبًا ولكنه لم يَزَلْ ذاكِرًا لِآَى خانم متأسّفًا عليها ،

فى مُطارَدتهما لكنّهما بَقِيَا جادَّيْنِ فى السير ولم يفشَلا فلما كان اليوم الثالث اشرفا على سَهْل فَسيح فابصرا أُولٰئِكَ المطارِدين ايضا بالقُرْب من ثَغْر كان لا بُدّ لهما من تجاوُزِهِ فاسرعا اليه فلما رآهما المُطاردون صرخوا واقبلوا على الثغر فى الجبال وكانت البنت سابِقة فكرّ الرئيس صوق على الخيل وضرب اوّلها بِطَبَره على رأسه فسقط كل من الفرس وفارسه فلَوَى الباقون أَعِنَّتَهم وولّوا فَشَلًا ورُعْبًا فنجا صوق الى الثغر ولَحِقَ بمحبوبته وباتا تلك الليلةَ فى أَمَنٍ وسَلامة وفى صباح الغَدِ استأنفا السير من دون خَطَر فلما كان رابع يومٍ اشرفا على بُحَيْرَة دَنْكِز فاستبشرا بالوصول الى محلّة ابيه لانّها كانت غيرَ بعيدةٍ وهنّأا انفسهما بالسلامة ممّا اعترضهما من الأَخْطار والأَكْدار ولكن ما كادا يَصِلانِ الى السهل حتى اعترضهما ايضا زُمْرَة من المطاردين فبادر صوق واحدًا منهم بضَرْبَة أَلْقَتْهُ صَريعًا على الارض وتهدّد الباقِيَ بأن يُلاقوا ما لَقِيَ صاحبُهم فولّوا عنه هَرَبًا فوصلا الى السهل آمِنَيْنِ سالِمين وبَقِيَا سائِرَيْنِ حتى بلغا قبل المساء شاطِئَ ايلى بينه وبين المحلّة مَسافة يوم واحد فنزلا عن الخيل لِيَبِيتا هناك فاوقد صوق نارا ومَشَتْ محبوبته نَحْوَ شجر عند النهر واذا بِصَرْخَة شَديدة بلغت مَسامِعَهُ فاخذ طبره واقبل يجرى جِهَةَ الشجر فلم يَرَ احدا فجعل يُنادى محبوبته فلم يظفَرْ بجواب ثم نظر واذا بثِيابها

وثلاثة آلاف من الخيل وخمسة آلاف من البَقَر وعشرة آلاف من الشاء فرجع المُرْسَلون بعد مَسافة عشرة ايام وقصّوا على ابي الرئيس صوق ما جرى فغضب جدًّا لأنّ هذا الطَّلَب كان اكثر ممّا في وُسْعِهِ ولا سِيَّما ان شَرَف نَسَبِهِ كان يُغْني عنه فحزن لذلك صوق واوجس في نفسه ان ابا محبوبته يزوّجها من امير بدخشان لانّه كان خطبها منه فعزم على ان يَفِرَّ بها فلما انقضى الشتاء سار لِزيارتها وشكا اليها حاله وما يَجِدُهُ من هَواها وطلب منها ان تفِرّ معه عند إمْكان عُبور النهر وذلك عَقْبَ ذَوْب الثَلْج فعاهدته على ذلك ثمّ بعد مُضِيّ ثلثة أَشْهُر قدم على ابيها وهو في محلّته فرحّب به واكرمه وحينئذٍ عزمت البنت على الفِرار معه اوّلَ ما يرحَل العسكر في طَلَب الكَلإِ ثمّ انّها اغتنمت الفُرْصَة في ذلك اليوم وركِبت جَوادًا من أَنْجَب خيل ابيها واخذت صَقْرها تُوهِمُ انّها تُريد ان تطيّره عند البُحَيْرة فلِذا لم يَرْتَبْ في قَصْدها احد حتى اذا انطلقت وصوق راكب بجانبها طيّرت الصقر فطار طَيَرانًا لا رُجوعَ معه ولا قَرارَ فكأنّه كان طِيَرَةً على مُفارَقَتِها منزِلَ ابيها ثمّ جدّت في السَّيْر هي وصوق فلما كان اليوم الثاني وجدا مَشَقّة عظيمة في عُبور تَيّار النهر وفي صُعود جبل شاهِق بعده فلما سلِما من هذه المشقّة اعترضتهما مشقّة اخرى وهي انّهما ابصرا وراءهما في الوادي ثلثة وعشرين فارِسًا من خيل ابيها

بِرِزْقِى وهو يريد ان يأخذه منّى وانا لا أَرْضَى ، ثم انه ذهب الى زوجته وسار الناس الى أَماكِنهم فقالت له يا حسين يُوجَد فى زَماننا هذا رجل أَمْكَر منك ،

3.

ذُكِرَ فى رِحْلَةٍ لِأَحَدِ سُوّاحِ الإِنْكِلِيزِ مِمَّنْ ساح سبع سَنين فى سيبير وفى بلاد التتار وفى الارض التى اِسْتَوْلَى عليها المُسْكُوب من ختنا انه رأى فى جهة الاطراف المُلْحَقَةِ بالصين رجلًا طاعِنا فى السِنّ أَشْيَب الرأس والِلحْيَة يُسَمَّى السلطان صُوقًا وكان رئيس بعض القَبائل وأَصْله من نَسْل جنغيز خان فكان فيما حدّثه به الرئيس المذكور حكاية جَرَتْ له فى شَبابه جَديرة بأن تُحْسَبَ من عِبَر الزمان ويتوجّع لها كل من رَواها باللسان او سمعها بالآذان وهى ان السلطان تيمور ابا السلطان صوق كان رئيس قبيلة القِرْغيز وهى قبيلة من قبائل الأَتْراك وكان جَهانْكير خان رئيس قبيلة القرغيز وكانت هذه القبيلة قد رحلت من مائة سنة من ظُلْم المسكوب والتجأَتْ الى بلاد ختنا وكان لجهانكير خان المذكور ابنة فى غاية الحُسْن والجمال وكان اسمها آى خانم فوقع حُبُّها فى قلب الرئيس صوق فخطبها ابوه له من ابيها فرَضِىَ بذلك فلم يَبْقَ الّا تَعْيِين المَهْر فَلِذا ارسل ابوه القاضىَ مع اثنين من أَعيان القبيلة لِيُفاوِضوا ابا البنت فى ذلك فطلب مائتين من الإِبِل

اهل بعقوبة يتطمّشون عليهم فقالوا يا حسين أَيْنَ الذى قلت لنا قال إِنَّهُم فى بيت القاضى وانا أَظُنّ انهم قد ذَلّوا من حربكم وإِنَّكم رِجال الحرب ولكن نحن ندخل على مكان القاضى فإِنْ حارَبونا حارَبْناهم وحرقنا عليهم بيوتهم وإِنْ سالَمونا سالَمْناهم ؛

فلمّا دخلوا بيت القاضى ما رَأَوْا لهم مُمانِع فدخل حسين وركز الراية قُبالَةَ القاضى وقال الآن تُحارِب او انكسرتْ عينك فقال ما حملك على هذا قال إِنَّك تَوَعَّدتنى وأَرَدْتَ حَبْسى وضَرْبى وانت تَظُنّ ما لى عُصْبَة ولا جَماعة وقد أَتَيْتُك بِهم والآن ان كان تُحارب حارَبْناك وان كان تريد الصُّلْح فنحن أَشْهَى لِلصُّلْح منك فقال الحاضِرون بَل الصلح خَير يا قاضى القُضاةِ فقال يا حسين لمّا انت جِبْت لنا هؤلاء الأَخْيار وطلبت منّا الصلح صالَحْناك فقال الآن آمُرُ على القَهْوَة لِيَشْرَبون فقال كل شىء حاضر والصلح حاضر فعَلِمَ الناس ان تلك المُحارَبَة من حِيلَة حسين وانّه يريد الصلح من القاضى يا حسين روح الى قَهْوَتك وأُتْرُك الشّرّ فإِنَّك قد أَفْتَنْتَ بين قَبِيلَتَيْن من المسلمين فقال حسين إِنَّ الله قال فأَصْلِحوا بينهما قال قد اصلحنا قال وانت لا تَبْغى علىّ قال وانت سِرْ فى حالك ولا تَكُن فَتّانًا فَتَهْلِكَ قال وانت لا تُقارِش معى قال كُن مُسْلِمًا وسالِم الناس وأُتْرُك الحِيلة والمَكْر قال فامّا انا فلا اروح على الناس وأَحْتال عليهم وامّا الذى يأتينى الى مكانى فإِنّما جاء

الى بيته وأخبر زوجته وقال إِنّى هارِبٌ الى الهُوَيْدِر فلا تَسْئَلِين عَنّى حتّى أَرَى مِن امرى ما يكون مع القاضى ثم انه ولّى هارِبًا الى الهويدر الى ان جاء الى قَهْوَة اهل الهويدر ويلهَث مثلَ الكلب فقال اهل الهويدر ما شأن حسين قال مِن شأنكم وسببكم فقالوا ما ذا يكون فاخبرهم إِنَّ اهل بعقوبة جمّعهم القاضى وجآؤا يُقاتِلونكم وينهَبون بيوتكم ويحرِقونها وانا لا أَرْضَى لكم بالهَوان وانتم أَخْوال ابى وانا منكم ونحن كلّنا رَعِيَّة الباشا وهذا القاضى متبرِّع ولا يرتضونه الحُكّام ان يُفْسِد فى رَعاياهم وانتم الآن اِلْبِسوا آلة حَرْبكم واِضْرِبوا طَبْل الحرب واُرْقُصوا عند بيوتكم وانتم ان شاء الله تعالى مَنْصورون عليهم وهاتوا الطبل عندى انا أَضْرِبه وأُغَنّى عليه وانتم ترقُصون٬

ثم انهم صاح صايحِهم وفزعوا مَنْ كان فى المدينة وجاء الناس من البَساتين وعُمِلَ الحرب وضرب البَنادِق وحسين يضرِب لهم الطبل ويشجّعهم وهم يرقصون وقالوا نحن نروح عليهم الى بلادهم ونحرِق عليهم فقال حسين إِنْ كان هكذا فَدَعُونى أَحْمِل البَيْرَق على عاتِقى وعلَىَّ الطَّلاق لا اركُزه إِلّا فى بيت القاضى ثم انه اخذ الرَّايَة وسار قُدّامَهم وكان عندهم بعض الخَيْل فركِب أَعْيانهم ورُؤَسآؤهم واقبلوا على بعقوبة يرقصون ويضربون الطَّبْل وحسين حامِل الراية وهو يرقص بها ويُغَنّى حتّى دخلوا بعقوبة ولم يَرَوْا فيها رائِحَة الحرب وخرج نِسآء

فقال أَقْدِر ثمّ انّ حسين حَنا ظهره وركِب عليه القاضى وقال بِآسْم الله أَللَّهُمَّ قَوِّى هذا الحِمار على العُبور ولا يكون عُثور فقال حسين فى قلبه يا كلب الآن حصلتْ فيك الفُرْصَة جَعَلْتَنى حِمارًا وَرَكِبْتَنى وانت أَحْمَرُ مِنّى وانا حُمُورِيّتى على جَهْلٍ وانت حموريّتك على عِلْم وجعل يمشى به ويقول آسْتَة آستة ولا يستعجِل حتّى وصل بِهِ الى نِصْف النَّهْر فرماه فى المآء الكثير ونام عليه فجعل القاضى يصيح وحسين بعد ما كان تحته صار راكِبًا فَوْقَهُ وهو يقول اِنْزِل عَنّى أَهْلَكْتَنى وحسين يقول له اِصْبِر بَعْد شُوَىّ ففزع الناس على صِياح القاضى واخرجوه وانهزم حسين الى الجانِب الآخَر ووقف قُبالَةَ القاضى فقال له يا كلب انا ما قلت لك هات القُفَّة وانت ما تقدِر تَحْمِلنى فقال حسين يا افندى انا عَمْدًا أَلْقَيْتُكَ فى المآء فقال لِمَ قال حتّى تَسْلَمَ من عُقوبَتى يومَ القيامة انا رَحِمْتك حَيْثُ القيتك والقِصاص حَقٌّ عند الله تعالى فقال ما هذا القِصاص قال رَكِبْتَنى مَرَّةً ورَكِبْتُك مرّة والله سُبْحانه وتعالى قال وجَزاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها فقال الآن اروح الى المحكمة وابعَث عليك واضرِبك خمسماية جَلْدة فقال إِنْ وَقَفْتُ فى بِلادك الى ان تروح الى المحكمة فاِضْرِبنى الف جَلْدة فقال إِنّك لا تَفُوتنى يا خَبيث،

ثم ان حسين فكر فى نفسه وقال لا بُدَّ لى مِن الهَرَب وإِنْ لم اهرُبْ حَبَسنى وضربنى ولكن الهَزيمة غَنيمة فراح

فى أَدْوِيَتِه وطابَتْ نُفوسهم من طَرَف الغزل وقالوا الغزل فِدْوَة ولا يموت حسين فَنْبْتَلَى وكلّهم قاموا يَنْدَعون الى حسين بالشِفاء هم وأَزْواجهم واولادهم الى ان طاب حسين وعمّر بيته ورجّعه على ما كان فقال القاضى يا حسين انت اكلت اموال العرب ولا تُعْطِينى منها شيًا وانا اعرِف وعندى خبر انّ زوجتك تبيع كل يوم نصف مَنّ غزل وانا عندى ضُيوف كثير ما عاوَنْتَنى هذه المرّة بِماية قرش ولا أَعْطَيْتَنى شيًا وانت فى سَرِقَة الحَبّ اعطيتنى ثلاث وَزَنات والمؤمِنون شُركاء فقال يا سيدى هذه المرّة انا مجروح وأُعالِج نفسى بالعَقاقير والمَراهم ومابة القرش انا اعطيتها لِلحكيم واَخذ منّى خِلْعَة بعد ما انا طِبْت وانت ما نفعتنى فى هذه المرّة قال طَيِّبْ خاطِرك يا كلب فى المرّة الثانية أُراوِيك ‘

فقال حسين فى نفسه إِنّ القاضىَ توعّدنى واذا إِنْ لَقِيتُ لى منه فُرْصَة اخذت بِثَأْرى منه فجعل يُكثِر الرَّواح اليه ففى يوم من الايّام خرج القاضى من المَحْكَمَة ومعه حسين وهو يريد ان يذهَب الى بيته وكان هناك نَهْر بين المحكمة وبيت القاضى والنهر فى ايّام زَوْد الشَّطّ يصير فيه مآء ولمّا وصلا الى النهر وإِذا المآء على زِيادةٍ فقال القاضى يا حسين رُوح هات لَنا قُفَّة نعبُر بها النهر فقال حسين يا أَفَنْدى ما نريد قُفّة انا أَشِيلك على ظَهْرى فقال ما تَقْدِر تُعَبِّرنى النهرَ وانا ثَقيل وجِسْمى لَحِيم وثِيابى كثيرة

فى عَيْنَيه فقال الناس أَىَّ طريقٍ سلكوا فقال ابنه من هاهُنا فجعل الناس يركُضون فى طَلَبهم الى الصَّباح فلمّا لم يَجِدوا احدًا ورجع الناس الى بُيوتهم ووصل الخبر الى العرب فجآؤا بعد يومَيْن فوجدوا البيت مَخْروقًا وحسين نائم يا حسين يا حسين فلم يُجاوِبْهم فقالوا اصحابه دَعُوهُ فإِنّ الرجل يريد يموت اليوم يومَيْن ما يأكُل من شِدّة الضَّرْبة ثمّ انّه بعد ساعة تكلّم وقال انتم غُرَمائِى ولو لا الأَمانة انا ما سُرِقْت قالوا يا لَيْتَكَ مَسَكْتَ لَنا رجلاً منهم حتّى نُعَذِّبَهُ ونأخُذ أَمْوالنا منهم قال انا مسكت الذى دخل فى البيت وهو فزع على اصحابه وضربونى وامّ علىّ اخذت ولدها وانهزمت عنّى فقالوا يا امّ علىّ كيف انهزمتى ما قاتَلْتِى مع زَوْجِكِ قالت انا أَقْدِر أُقاتِل هٰؤُلآء العرب كلّ واحد منهم مثل الفيل وانا اخذت ولدى وانهزمت به وقُلْت لا يقتلوننا جميعًا فَنَهْلِكَ واسلّم على ولدى خَير كثير ثم ان حسين اراد يشتكى على العرب ويحبِسهم فمنعته زوجته وقالت انت الآن مَريض واِصْبِر على ما تَطيب ونحن نَدَّعِى عليهم فى جُرْحك وفى حَوائِجنا التى ذَهَبَتْ والعرب ما يَنْقَطِعون عن البلاد ،

ثم ان العرب لمّا شافوا حسين يريد ان يُخبر عليهم الحُكّام انهزموا وراحوا الى بيوتهم هارِبين وهم يقولون عَسَى حسين لا يموت الآن وإِن كان مات زوجته تُوذِينا وتُطالِبنا

يا حسين تُريد تهرُب وتُخَلّينى انا وعِيالى فى طِلابة العرب قال انا ابو علىّ وكيف اهرُب عن بيتى ومكانى قالت بَسّ كيف نَزْبِن حَوايجنا عند الناس قال نَخاف من السُّرّاق وذالحين صارت العُيون علينا جَرِئَة والناس يَغْبِطوننا فى المال ولكن انتى اِفْعَلِى ما أَقول حتّى يَبين لكِ السبب ففعلت فلمّا جآء الليل تحزّم وأخذ بيده الهيب فقالت ما تُريد قال أُريد ان اعمَل طريقًا للسُّرّاق فإِنّهم الآن يأتون فقالت أَوَ عندك خبر منهم قال نعم ثمّ انه جعل يَخْرِق الجِدار الى ان ظهر الخَرْق من خارِج فقال انا تَعِبْت تَعالِى انتى وولدكى وأَخْرِجا التُّراب الى ظاهِرٍ فجعلت هى وولدها يُخْرِجان التراب الى ان تَمّ ثُمّ إِنّه اخذ بيده حَجَرًا وقال اِضْرِبى بهذا الحجر بِرأسى فأخذت الحجر وضربته ضَرْبةً شَجَّت بها رأسَهُ وسال الدَّم فقال الآن انا دُخْت من شِدّة الضَّرْبة ولكن صيحى انتى وولدكى وبنتكى واِبْكُوا عندى حتى يجتمِع الناس ويعلَمون حالى وما جرى علىّ فجعلت تَصيح بِأَعْلَى صَوتِها يا حُسَين يا ابو عِيالى قَتَله السُّرّاق وجعل ولدها واِبْنَتها يَبْكون ويصيحون فاجتمع الناس عليهم وذلك آخِرَ الليل ما شأنكم وما حالكم وما الذى جرى عليكم قالت السرّاق نهبوا بيتنا جميعًا وقتلوا زوجى فجآء الناس يا حسين لَعَلَّكَ سالِم فجعل نفسَهُ يُريد يَموت والدَّم يَسيل من رأسه وهو لا يَنْطِق لكنّه يُبَصْبِص

ولمّا صار وقت الصباح وجلس السوق فجآء الحُيّاك يشترون الغزل وقد دخل وقت الخَريف وقام الناس يطلبون الغزل للعِباء فخرجت امّ علىّ فى شَدّة من غزل العرب فتزاوَدوا عليها الحيّاك واشتروها بثَمَن غالى لانّ الغزل صار مطلوبًا فوزنوها وإذا هى نِصْف مَنّ فتناولت الفلوس وصرّتها فقالوا عندكى شَىء من هذا قالت يُمْكِن ان أُحَصّل لكم غَدًا بِقَدْر هذا لانّ زَوْجى يروح الى البادِية وهو كلّ يوم يشترى شيًّا ويجمَعه قَليلاً قَليلاً واذا صار مِقْدار هذا يأتى به وأَظُنّه بَكَرًا يأتى ولَم يعرِفوا انها امّ علىّ تخرج متنكّرةً الى السوق ولمّا صار الغَد خرج الحَيّاكون الى السوق واذا امّ علىّ جلست تنتظِرهم فقالوا نحن قد قطعنا سِعْر الغزل ومَهْما جِبْتِ اوزِنيه وخُذى الدراهم والغزل قليل واهل البادية يشتغلون بالزِّراعة وكلّما جاب زوجك من شىء فاذْهَبى به الى السوق تَجِدِينَ أَصْحابنا هُناك فيشترونه منك بهذا الثمن ولا تبيعين على الغَيْر قالت نَعَم فجعلت تبيع عليهم مقدارَ شهرَين حتّى كمل الغزل بَيْعًا ٬

فقالت يا ابا علىّ إِنّ الغزل قد تَمّ وهذا الكِيس مَلْيّان من الدراهم ووضعت الكيس بين يديه فقال الآن حُطّى الكيس فى مِعْجَنة صُفْر واِدْفِنيها تحت الارض واِجْمَعى ما عندكى من ثِياب وصَوْغ واِرْهِنيه عند الجِيران قالت ظَنّك

سُرّاق ولا تَبيعين بـالدَّيْن والـذى يستحِقّ المُسـامحة فى البَيْع سامِحِيهِ واِجْمَعى الفُلوس فى كِيس حتّى نَشوف كَم تَبْلُغ واذا بلغَتْ نِصابَ الزَّكوة نُزَكّيها قالت كيف تُزكّى شيًّا ما حـال عليه الحَوْلُ فقـال وَيْل ابوكى هذا المال غَنِيمة ليس مال البَيع والشِرا قالت يااللّه دَرُّكَ من فـاضِلٍ كيف تُبَيِّن المَسائل انا امّ علىّ قد أَشْكَلَ علىّ حُكْم هذه المَسْئَلة وهو ظاهِر قـال انـا اعرِف ان قلبكِ صـار مشغولاً بِجَمْع الدراهم والذى يصير قلبه مشغولاً يَطيش رَأْيُهُ ومثلَ ما قال الإِمام الشافِعىّ رَحِمَهُ الله تَعالَى لو اِحْتَجنْا الى بَصَلة مـا عرفنـا مسئلة لأَنّ قلبك مشغول وكل انسان يصير مشغولَ القلبِ يطيش عقلهُ فقـالت الذى يطيش عقله من بَنِي آدم كَم فقال تَبًّا لكِ انتى تُريدين تُجادِلينى قـالت لا وإِنّما نُريد مِنك الإِفادة قال يا وَيْلَكى أَقْسامْ قالت كَم قِسْم قال أَوّلهم الخـائف والثـانى المسرور والغَضْبـان والمُسـافِر ومَن غلبه الدَّيْن والعاشِق وشارِب الخَمْر ولاعِب الشَّطْرَنْج والكلّ من هٰؤُلآء طائِش عقلهُ وامّا انتِ الآن قلبُكِ صار مشغولاً فى بيع الغزل ، امّا انت يا ابا علىّ قد صَدَّقْتُ انّك مِن كِبار الأَوْلِيآء الذين يُخْبِرون بالمُغَيَّبات لِأَنَّك قد اِطَّلَعْتَ على ما فى قلبى واخبرتنى بما فيه يـا عَلِىّ مـا تصير مِثْلَ ابيك قـال انـا خَيْر منه فـقـال حُسَين إِنَّ الله لا ينزِع السِّرّ من اهله هنـاك ،

قروش وهذه الدراهم مَعِى الآن أُسَلِّمك الخمسة وقد طمّعه فناوَله العباءة الاخرى فاخذها منه وضرب الفرس بالرِّكاب وكانت فرسه شَيْطـانة مِثْلَهُ فولَّتْ به وذهب فى البَرّ يركُض فوقف الحايك حَيْرانًا وهو يُناديهِ بِأَعْلَى صَوْتهِ كَيف اخذتَ العباءتين وذهبت فقال انت عندك الصُّوف كثير فى السوق فاِصْنَع لك غَيْرَهُما وهذا رِزْقى أَمَا سمِعت الحديث يَكُدّها ابو كلاش ويأكلها ابو جزمة اما تعرِف ان الخَيّال هو ابو جزمة ثم انه اخذ العباءتين واِنْهَزَم بِهما ؛

فقال يا أُمّ عَلِىّ أَحادِيثُ العرب كلّها مَروِيّة قالت نعم لكن انت يا ابو عَلِىّ يومَ القِيامة إِنَّ الله ما يَسْئَلك عن حال هذا وَبِأَيِّ طَريقٍ دخل عليك قال اقول يا رَبّ انا ما رُحْت ادور عليهم ولا عندى خبر من هذا بَلْ انا اسمَع الناس يقولون إِنّ الله هو الباعِث وانت الذى بعثته الىّ وكيف تَسْئَلنى عنه قالت إِنَّك يا ابا على لك يد طويلة فى عِلْم الجِدال قال نعم لٰكِنَّكِى انتى فى الاحاديث أَقْوَى مِنّى ولَكِى اِطِّلاع كثير فى الكُتُب قالت يا ابا على اليوم انا وانت أَعْلَمُ أَهْلِ زَمانِنا قال أَجَل ولكن هذا الغزل حَوالتكى وانتى تَعْرِفِين الحُيّاك كل يوم أُدْخُلى فى السوق فى شَدَّة منه وبِيعِيها ولكن لا تَرْضَيْنَ على ميزان الحيّاك فاِنَّهم يزيدون فى العِيار بَل زِنِيهِ انتى فى البيت حتّى لا يَغْلِبونكى فى الوَزْن وَمَن كان عِيارُهُ زائِدًا لا تَبِيعِينَهُ فاِنَّهم

وكان غزلاً كثيرًا يحمِّل بَعِيرًا أَوْ اكثر فأَدْخَله حسين الى بيته وقال يا رَبّ سُبْحان الباعِث الناس يكُدّون ويَتْعَبون ويَشْقّون على وَجْه المَعِيشة وانـا رِزْقى يأتينى وانـا جالِس فى مَكانى راحوا وغزلوا هم ونِسآؤهم وفتلوا وتَعِبوا وجآؤا به الى عندى هذا رِزْقى ما يَسوق رَبُّنا الى العَبْد فَهُوَ رِزْقهُ لا شَكَّ فكُلْ يا حسين انت وعِيالك وأَطْعِم الفقرآء والمَساكين واِبْن السَّبيل فقالت زَوْجَته هذا الغزل مـا هو مال العرب انا رَأَيْتُهُم دخلوا به الى السُّوق يبيعونه فقال لها لو كان رزقهم لَباعوه يـا أُمَّ عَلِيّ ولكن رزقنا انـا وانت هذا حَظّ الفقرآء انتى مـا سمِعتى قَوْل الـقـائـل يَكُدّهـا ابو كلاش ويأكُلها ابو جِزْمَة قالت بَلَى هذا حَديث قال هو حديث قالت نَعَم حديث صَحِيح وانا سمعته من الظَّفير أَوْلاد حسن هـاك السنة دخل فـارِس منهم الى مدينة سُوق الشُّيوخ وكان هُناك حُيّاك كثير فوقف يلتفت يَمينًا شِمالاً يا رَبّ رِزْقى قد أَبْطَأَ علىّ يا قريب الفَرْج عَجِّلْ به فلم يحصَلْ له شىء فخرج خـارِجَ البلاد وهو واقِـف على فَـرَسه ويقول يا رَبّ رزقى وإذَا بِحايِك قد اقبل من النَّواشِئ وهو يَسْعَى الى المدينة مُهَرْوِلاً فناديه أَتَبِيعُ هذه العَبآءة قال نَعَم قال بِكَمْ قال بخمس قروش عَيْنٍ فقال ناوِلْنى إِيَّاها فناوَله ووقف تحته فقال وتِلْكَ العَبآءة الأُخْرَى قال هى مِثْلُها جورَه فقال بَلْكِي التى عندك أَطْيَب منها وانا أُريد أَتَخَيَّر واحدة بخمس

محمد لكن يا شيخ لا تُبْرِئْ ذِمَّتَهم قال لا واللّهِ انا ما أُبْرِئُ ذِمَّتهم انا رجل مَدْيون على إِسْلاف مال الناس، ثم إِنه قام وسافَر وهو مُصَدِّق ومُعْتَقِد هذا الامر،

2.

وَرُوِىَ أَيْضًا عن بَكْر البَغْدادىّ ابن سَعْد الله آغا عَفَى الله عَنْهُما قال ان العَرَب مَرَّةً جابوا غَزْلاً كثيرًا الى بَعْقُوبَة وجلسوا به يَوْمَين فلم يَشْتَرِيهِ احد فجآؤا الى حُسَيْن الرافِضىّ وقالوا يا حسين هذا الغزل ما قاعد يُبْتاع ونحن عرب ما نَصْبِر عن البَرّ وأَمْوالنا ومَواشينا فيه ولَيْسَ لنا فى البلاد غير هذا الغزل وذَالْحِين يَوْمان نَدور به فى الأَسْواق ما احد يشتريهِ ونحن إِنْ رَجَّعْناه الى البَرّ يَحْتاج ان نَأْتِىَ به مرّةً أُخْرَى الى البلاد لِأَنّا نُريد بَيْعه والآن نريد ان نَضَعَهُ فى بيتك بِحَسْب الأَمانة واذا رجعنا فى المرّة الثانية نَبيعه وإِلّا انت تَبيعه إِنْ وجدتَ له طالِبًا ونحن نُعْطيك أُجْرَة الدَّلّال قال انا ما أُريد منكم دَلالة ولكن انتم وَقْتَ تأتون هاتوا لنا شُوَىّ سَمْن غَنَم وَشُوَىّ أَقِط والذى عندكم من صَوْغات البَرّ وغزلكم محفوظ فى الذِّمّة وإِنْ كان حصل مُشْتَرِى راغِب فانا أَبيعه ولكن عَرِّفونى كَم ثَمَنه حَتّى لا أَنْغَلِبَ فيه فقالوا وَزْنه كَذا من المَنّ وثمنه المَنّ بِكذا،

غيبة وتُهْمَة وهم جماعة وَرُبَّما يكون السارِق واحِدًا وانت تُعَذِّب خَلْق الله وهم ما لهم ذَنْب فيَدْعُون عليك فقال له ما ذا نفعَل إِذًا قال نأخُذ بِعُقولنا أَلَيْسَ الله اعطانا عُقولاً فقال والله انت يا محمّد عاقِل ذا الحِين انت أَيْش تقول ،

فقال الباب ما هى مَصْكوكة عليك وانت نائم قال بَلَى قال والخُرْج ما هو مضروب عليه قُفْل قال هات الخرج الآن عندى أَشوفه فأَتَى به وإِذَا هو مقفول فقال اين مِفْتاح القفل قال عندى فى الكيس قال أَخْرِج الكيس فاخرج الكيس وإِذَا بِالمفتاح قال يا شيخ اذا كان المفتاح عندك والخرج قُفْلُهُ مضروب والباب مردود فكيف يسرِق السارِق والحالة هذه قال واللّهِ لا يسرق ولكن أَخْبِرنى عن هذه الصورة كيف الحال قال انا أَظُنّ ان الجِنّ سرقوه ونحن يومَ طرحناه فى الخرج نَسِينا ما ذَكَرْنا اِسْم الله فقال يا محمّد الجِنّ يسرِقون الدراهم أَيْش لهم حاجة فيها قال يا سيدى يُحِبّون الفُلوس فقال بِاللّهِ عليك ايش يَعْمَلون فيها قال يَجْعَلونها مَهْرَ بَناتِهم وكَمْ سرقوا خِزانة مَلِك من المُلوك وضبطوها عليه قال هذا الكلام يَقين عندك قال ما فيه شَكّ فقال وانا صَدَّقْت الآن هَيّا قوموا نروح من هذه البلاد وإِلّا يسرِقون الكيس الثانى ونروح هكذا فارِغين ولكن نحن اذا سَلَّمْنا على النِّصْف راعى النصف سالِم فقال

فقال أَيْنَ الخُدّام قال كُلّهم راحوا يُصَلّون وانا جِئْتُ كُنْت صَلَّيْت قبلهم وكُنّا كُلّنا نائمون ويا سيدنا وقع علينا نَوْم كثير هذا اليوم قال وانا اليوم كثيرًا نِمت وصار رأسى ثَقيلاً قال إنَّك كَثَّرت من أَكْل اللَّبَن فحصل فى دِماغك رُطوبة لحم الدَّجاج قال أَظُنّه هكذا ثم إنَّهُ اخذ الإبْريق وتوضَّى وصلّى واراد ان يبات لانه رأى عندهم اكلاً طيّبًا فطابت نفسه فجاء محمد ورفع الخُرْج بِيَده ولم يَكُنْ فيه الا كيسًا واحِدًا فقال يا شيخ الفُلوس كيسَيْن قال نَعَم قال انا ما أَرأَى إلّا كيسًا واحِدًا فى الخُرج فقال له والآخَر أَيْن راح قال لا أَدْرى قال سَرَقْتوه انتم أُطْلُب لى الخُدّام يأتون أُريد اضرِبهم الآن فَيُقِرّون وهذا الشى عندكم لا مَحالَةَ ولا شَكّ وامّا الفَلاليح فلا يدخلون عندى،

ثُمَّ إنَّه جمع الخُدّام وجعل يُحْلِفهم فَيَحْلِفون ويَسُبّهم وهم يتضرّعون بين يديه فقال يا محمّد قال لَبَّيْكَ قال وأَنْت أَين كُنْت قال كُنْت أُصَلّى وتَرَكْتهم فى المَكان وهم جاوًا يُصَلّون وانا أَتَيْتك ورَأَيتك تَصيح والباب مَرْدود قال نَعَم انا جلست فلم أَرَ احدًا منهم ولكن الآن أَضْرِبهم روح نادِى الفَلاليح يربُطونهم فجعلوا يَبْكون ويتضرّعون يا سيدنا نحن ما عندنا خبر فقال الشيخ قاسم يا محمّد ما تقول فى هٰؤلاء الخدّام كسروا قلبى وهم يبكون وانا اقول لا بُدّ ان الكيس عندهم والى اين يروح قال يا شيخ هذه

الصَّالِحِيَّة عند خُدّامه والجزيرة كُلّها له فَضَيَّفوه وذبحوا له الدَّجاج واللَّبَن والزُّبْد وغير ذلك وكان يأكل كثيرًا فأكل ونام ولم يَشْعُرْ فقال رجل من الخُدّام اِسْمُه محمّد ابن حاجّ درويش الدناق الآن إِنْ كان ما تَسْرِقون كِيسًا من هذه الدَّرَاهِم واللّهِ لا يُعْطِيكم فى هذه السنة شَيْأً وقد حلف انه لا يُعطى احدًا مِنّا فى هذا العام فقالوا ما ذا نَفْعَلُ قال انا اروح الى عنده قالوا اِفْعَلْ إن كان تَقْدِر قال نَعَمْ '

فدخل عليه وهو نائم ومدّ يده الى جَيْبِهِ واخرج الكيس واخذ منه المِفْتاح وفتح الخُرْج واخذ احد الكِيسَين ثم رجّع الكيس وغلق الخرج وادخل المفتاح فى كيسة الشيخ ووضعها فى جَيبه واخذ كيس الدراهم وغلق عليه الباب وخرج الى اصحابه وقال لهم خُذوا هذا الكيس واِطْرَحوه فى حَوائِجكم واِجْعَلوا بالكم لا يَرْأَيكم احد فيَشْهَدَ عليكم وتَصيرون بَدْنَامِيَّة عند الناس وإِذا جلس الشيخ وصاح لكم لا تُجَاوِبُونه وتَفَرَّقوا فى الأَماكِن ولا يَحْضُر منكم إِلّا واحِد وأَخْبِرونى اذا جلس وضرب الباب وهذه الف وأَنْتُم عشرة لِكُلّ واحِد منكم مائة قرش تَكْفِى عِيالَكم خَرْجَ البيت قالوا جَزاك الله خَيْرًا '

ولما صار بين الظُّهْرَيْن وجلس الشيخ قاسم واراد ان يأخذ إِبْريقًا فضرب الباب وصاح فلم يُجَاوِبْهُ احد فجعل يَسُبّهم ويَشْتِمهم ولا يجاوبونه حتّى جاء محمّد وفتح الباب

VII.

حكايات

1.

وَقَعَتْ وانا فى بلد البَصْرَة كان عندنا رجل من أَعْيان البصرة يُقال له الشَّيْخ قاسِم اِبن الشيخ دَرْويش الكوازى وهو من ذَوِى البُيوت ولكن آخِرَ الوقت خانوه الوُكَلاء واكلوا ماله وصار يأخذ بالِاسْتِدانة من التُّجّار حتّى كَثُرَ عليه الدَّيْن فى آخر الوقت وكان فى تلك السنة ما عطى لخُدّامه العادة التى لهم وقد أَفْلَسوا وليس عندهم شى وهم أَهْلُ بُيوتٍ ونِساء وهم يُريدون منهم النَّفَقَة والكِسْوَة والشيخ قاسم يقول لهم انا هذه السنة ما أُعطيكم وانا علىّ دَيْن كَثير وهم صابِرون ولكنهم يُريدون به الفُرْصَة ففى بعض الايام اراد ان يروح الى شَطّ العَرَب فامر على الهَوّارِىّ وركِبوا وراح الى الدحيمى وهُناك عنده نَخْل فباع الثَّمَرة على بعض التُّجّار بِأَلْفَيْن قرش البصرة وهى تُساوِى اربع خمس آلاف ولكن هذه حالُهُ فأخذ الالفين ووضعها فى كِيسَيْن وأَدْخَلها فى خُرْجٍ صغير وضرب عليه القُفْل وراح الى جَزيرة

15.

حِكْمَةَ البَخيل، قيل خرج ابو الاسود الى الصَّيْد وكان معه جَماعة من اصحابه فجاءهُ أَعْرابيّ فقال له السلام عليك فقال ابو الاسود، كَلِمَة مَقُولة، قال الاعرابى أَأَدْخُلُ، قال وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لك، قال إنّ الرَّمْضاء قد احرقت رِجْلَيّ، قال أَبْصُقْ عليها او اِئْتِ الجبلَ يُفَيِّئُ عليك، قال هَلْ عندك شيءٌ تُطْعِمُنِيهِ، قال نأكل ونُطْعم العِيال فَإِنْ فضل شيء فَأَنْتَ أَحَقُّ به من الكلب، فقال الاعرابى ما رَأَيْتَ قَطّ أَلْأَمَ مِنْكَ، فقال ابو الاسود بَلَى قد رأَيْتَك ولكنّك قد أَنْسَيْتَ فضحك الحاضرون من أَجْوِبَتِهِ، ومضى الاعرابى وهو يقول أَحْكَمُ الناس البخيل، وقيل ان الرجل كان يُقال له ابن ابى الحَمامة فقال له إنّى ابن ابى الحمامة فقال له ابو الاسود كُنْ ابنَ ابى طاوُسَة وَٱنْصَرِفْ، فقال أَسْأَلُكَ بِكَرَمَك أَلّا اطعمتنى ممّا تأكل، وكان يأكل رُطَبًا فَأَلْقَى اليه ثلاث رُطَبات فوقعت إِحْداهُنَّ فى التُّراب فأخذها وجعل يمسحها بثَوْبه فقال له ابو الاسود دَعْها فإِنّ الذى تمسحها منه أَنْظَفُ من الذى تمسحها به، فقال انّما كَرِهْتُ ان أَدَعَها لِلشَّيْطان، فقال له لا وَاللّهِ ولا لِجِبْرائِيلَ وميكائيل تَدَعُها،

موضعًا تناول الخوان ووضعه على الارض ثم قال له يا ابا الاسود إِن عزمتَ على الاكل فَٱنْزِلْ، وجعل يأكل وابو الاسود ينظُر اليه مُغْتاظًا حتى اتى على الطّعام فقال ابو الاسود ما اسمك يا فتى قال لُقْمان الحكيم، قال لَقَدْ اصاب أَهْلُكَ حَقيقةَ اسمِكَ،

14.

فقير وجاهِل، أَتَى ذاتَ يَوْمٍ فقير دُكّانَ رجل يبيع طَحينًا وَمأكُولاتٍ أُخْرَى وطلب الى صاحِبها بِأَنْ يَبيعَهُ مُدًّا من الطحين لِيُقِيتَ به عَيْلته، فقال له صاحب الدكان إِنَّنِي لا ابيع شيئًا ما لَمْ أَقْبِضْ ثَمَنَهُ نَقْدًا، فقال الفقير اتوسّل اليك بأن ترحَمني وتتكرّمَ عَلَيَّ بِمُدٍّ لِئَلَّا أَنامَ انا وعائلتى بِدُونِ أَكْلٍ والصِّغار لا يصبِرون على الجُوع، فامتنع معتذِرًا، فراجعه الفقير وبعد جِدال طويلٍ اطرق صاحب الدكان فى الارض بُرْهَةً وغاص فى بِحار من التأمُّل ثم نظر الى الفقير نَظْرَةَ مَنْ قد اكتشف على واسِطةٍ لِلتَّخَلُّص من تِلْكَ الصُعوبة وقال له إِنَّنى أُعْطِيكَ مدًّا بِشَرْطِ ان تَشْتَرِىَ منّى مُدَّيْنِ الآنَ فتأخذَ مدّا وأُبْقِىَ الآخَر عندى رَهْنًا فإِن دفعتَ لى الثمن فى آخِرِ الأُسْبوعِ سلّمتُكَ المدّ الثانىَ وَإِلَّا فأَتَصَرَّفُ به، فضحِك الفقير بنفسه وقبل بالشرط متظاهِرًا بالغَلَبَة واخذ المدّ وأَبْقَى البائعُ المدَّ الآخر على أنّه التزم ان ينصرّفَ بالرَّهْن لِأَنَّ المشترى لم يرجِعْ اليه بالثمن،

يا ابن اللِئام فأجابه الرجل يا سَيِّدى لَو عَلِمْتُ ان له قَرابَةً فى المدينة لَمَا ضربته أَبَدًا فَأَرْجُوكَ المُسامَحَةَ وغَضَّ الطَّرَفِ ،

12.

المُناسَبَة ، جرى فى محلّ ذِكْرُ الملك الذى استدعى مَنْ يُجِيبُهُ عن ثَلٰثَة اَسْئِلَة وهى من هُنا الى السماء كَمْ ذِراعٍ والبحر كم قِنْطار وانا ابن حَلال او ابن حَرام ، وَمعلوم ان الرجل اجابه عن السُّؤال الثالث بِقَوْلِهِ إِنْ أَعْطَيْتَنى خمسمائة غِرْش تكون ابن حلال وان ضربتنى خمسمائة عَصًا تكون ابن حرام ، وفى أَثْناء الحديث جرى ذكر التعليم والمعلّمين فقال احد الحاضرين لمعلّمٍ كان هناك مَتَى كَبُرَ ابنى أَضَعُهُ عندك لِتُعَلِّمَهُ ، فقال المعلّم إِنّي أُهَيِّئُ له عَصًا لِغَدائِهِ وفُطوره وعَشائه كُلَّ يَوْمٍ ، فأجاب الرجل قائلًا ان كنتَ ابن حلال تُعلّمه وان كنت ابن حرام تضربه ، فضحك الحاضرون لهذه المناسبة فى الجواب ،

13.

الِاسْمُ طِبْقُ المُسَمَّى ، قيل كان لِأَبى الأَسْوَد دُكّان على باب داره مرتفِع عن الارض الى قَدْر صَدْر الرجل وكان يُوضَع بين يَدَيْهِ خِوان على قدر الدكّان فإِذا مرّ به مارٌّ فدعاه الى الأَكْلِ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا يجلِس فيه فينصرف فمرّ به ذاتَ يومٍ فَتًى فدعاه الى الغَدَاء فاقبل ولما لم يجد

البيت لِمَا ذا خَلَعْتَ ثوبك قال لِأَنّ مُرادى ان أَنْزِلَ الى هذه البِئْرِ لِكَىْ أَسْبُرَ عُمْقها فقال له وَيْحَكَ أَطَعامٌ هذا أَمْ بِئْرٌ٬ اجاب لو كان طعاما لَعَرَفْتُهُ لانّى مَدَدْتُ المِعْلَقة (المِلْعَقة) الى القَصْعَة فما لصِق بها شىء من الماش فلَاحَ لى انها بئر قد صَفا ماؤُها فخلعت ثوبى لِأَسبر عمقها٬ فخَجِلَ صاحب البيت وقال فى نفسه اذا دَعَوْتَ رجلا الى وَليمة فأَقِمْ بِحَقّ الدَّعْوَة واذا ضافك رجل فأَظْهِرْ له عُذْرك ولا تُظْهِرْ له بُخْلك٬

10.

البَخيل المتغفّل٬ اتى رجل الى حَلّاق فقلع له ضِرْسَهُ المُسَوِّس فاعطاه نِصْفَ فرنكٍ وقال له أَرْجِعْ لى خمسين بارَة والباقى منه أُجْرَتك فما تيسّر مع الحلّاق المطلوب فقال الرجل فَإِذًا اِقْلَعْ لى ضِرْسًا آخَرَ حتّى يَصِحَّ الحِسابُ فقلع له ضرسًا ثانيًا صَحِيحًا فترك له الباقىَ وانصرف فَرِحًا بِحَلّ هذا المُشْكِل٬

11.

رجل وحِمار٬ رُوِىَ ان بعض أَهالى القُرَى نزل بحماره الى المدينة لِقَضَاء حاجَةٍ فبعد ان فَرِغَ من اشغاله خرج قاصِدًا قَرْيَتَهُ فمرّ بِسُوقٍ اِزْدَحَمَتْ بها الاقدام فَلَمْ يتمكّن الحمار من المَسير فأخذ يضربه ضَرْبًا عَنيفًا فتصدّى له بعض المارِّين وزجره وقال له أَلَّا تُشْفِقُ على هذا الحَيْوان

7.

التصرُّف القَبيح، قيل ان ولدا ضلّ عن بيته فى شَوارِع البلد فكان يبكى طُولَ النهارِ الى انّ لَقِيَهُ احد اصحاب الشَّفَقَة فسأله من أَيْنَ انت قال من الجبل قال ما اسمك قال الجَحْش قال واسم ابيك قال الحِمار قال واسم أُمّك قال الأَتان فعرفه الرجل لمُقارَبة لَفْظِهِ من لفظ ابيه واخذه الى والِدَيْهِ فسألهما عن اسمهما واسم ولدهما فأجاب الرجل إنّني صرفت مع اِمْرَأَتى هذه عِدّةَ سَنين بالخِصام فكانت تدْعُونى حِمارًا وانا ادعوها أَتانًا فلمّا وُلِدَ لنا هذا الولد دَعَوْناهُ الجَحْشَ تَمَيُّزًا بينى وبينه وامّا اسمى الاوّل الذى أَكادُ أَنْسَاهُ فهو كَيْوان واسم امرأتى ظَريفة،

8.

تَأْثير الحَرارة، كان احد الرِجال المَشاهير عند صَديقٍ له فلما أُتِيَ بالطَّعام كان من جُمْلَتِهِ لَبَن فاخذ الرجل يَنْفخ على اللبن كَأَنَّهُ يُبَرِّدُهُ فقال له صاحب البيت إنَّ اللبنَ بارِد طَبْعًا فما هذا العَمَل، قال نَعَم لكنّه كَوَى لِسانى وَهْوَ حَليبٌ فبَقِيَ مَعِى تأثير الحرارة الى الآن،

9.

شُورْبَة خاصَّة، اضاف رجل صديقًا له فقدّم له شوربة ماش عَشاءً فلمّا رآها الضَيْف خلع ثَوْبه فقال له صاحب

اشدَّ من الكلب فلما قَوِىَ الذئب وثب على الشاة فافترسها فقال الاعرابى، اكلتَ شُوَيْهَتى ونشأْتَ معها، فمَن أَدْرَاك ان اباك ذئبٌ،

4.

البُخْل الشديد، قيل سَاوَمَ اشعب رجلا فى قَوْسٍ عربيّة فقال الرجل هى بِدينارٍ قال اشعب وَيْلَكَ ما أَشَدَّ طَمَعَكَ لو كنتُ اعلم انّها اذا رُمِىَ بها طائرٌ فى الجوِّ وَقَعَ مَشْوِيًّا بين رَغِيفَيْن لما اخذتها بدينار،

5.

الطَمَع، قيل رأىٰ اشعب امرأةً تعمل طَبَق خُوصٍ فقال لها كَبِّرِيهِ فقالت أَتُرِيد ان تشترِيَهُ فقال لا ولكن رُبَّما اِشتراهُ احدٌ وأراد ان يُهْدِىَ الىَّ فيه شيئًا فيكونَ كبيرًا فقالت قاتَلَكَ الله ما أَطْمَعَكَ،

6.

سُؤَال بَليد وجَواب سَديد، اتى رجل حانوتًا فقال لصاحب الحانوت اليوم كان عندك اللّى شو اِسْمُو فقال صاحب الحانوت ومَنْ هو يا خواجا وما اسمه ومِن أَىِّ مَكانٍ هو فأجاب هو من الجبل من الضَيْعَة شو اسمها فقال له نعم الآن عرفته رَأَيْتُهُ ذاهِبًا الى السُّوق اللّى شو اسمها الى دُكّان شو اسمو فخجِل الرجل من بُرودة كلامه وانصرف،

VI.

مُلَحْ

1.

الكَذِب الفاحِش، قال ابو حَيَّة النُّمَيْرىّ وكان من اكذب الناس، رميتُ يومًا ظَبْيَةً فلمّا نفذ سَهْمى عن القَوْس ذكرتُ بالظبية حَبيبةً لى لمُشابَهة بينهما فركضتُ خلف السهم حتّى قبضت على قُذَذِهِ قبل ان يُدْرِكَها وهكذا نَجَتْ إكْرامًا لحبيبتى،

2.

قيل كان اشعب يأكل يومًا هو وامرأته فدخلت جارية له فدعاها لِتَأْكُلَ فجاءتْ واخذت العُرْقوب بما عليه واهل المدينة يُسمّونه عرقوب البيت فقام اشعب فخرج ثم عاد فقرع الباب فقالت امرأته يا سَخينَ العَيْنِ ما لك قال أَوَ أَدْخُلُ قالت أَتَسْتَأْذِنُ وانت رَبّ البيت قال لو كنت رَبّ البيت لَما كان العرقوب بين يَدَىْ هذه الجارية،

3.

الطَبْع غلب التطبُّعَ، اخذ أَعْرابىّ جِرْوَ ذِئْبٍ فربّاهُ مع شاةٍ له وقال اذا رَبَّيْتُهُ مع الشاة يأنَس بها فيذُبّ عنها فيكون

27.

صورة إجارةٍ

الداعى لتحريره انه بتاريخه ادناه قد آجَرَ زَيْدٌ ما هو له الى بَكْرٍ وهو استأجر لنفسه وذلك المأجورُ هو جميع المحلّ الفلانى الكائِنِ فى محَلَّةِ كذا المحدودِ بكذا على مدّة كذا ابتداؤُها من تأريخ كذا اجارةً واستيجارًا صحيحَيْنِ بالإيجاب والقَبول والتسلُّم والتسليم لِمِثْلِهِ بالتخلية فارغًا بِأُجْرَةٍ قدرها عن مدّة الاجارة المذكورة مبلغ كذا حال مقبوض تمامًا من مال المستأجر بيد مُؤْجِرِهِ حَسْبَ الاعتراف وبناءً عليه تحرّر هذا السَّنَد للبيان تحريرًا فى . . .،

28.

صورة ثانية

بتاريخه قد آجَرْنا البيتَ (او خِلافَهُ) الذى لنا الكائن فى محلّة كذا المحْتَوِىَ على أُوَضٍ عدّة كذا ودارٍ ومَطْبَخٍ وجَنينةٍ الى فلان الفلانى بمبلغ كذا من الغروش وذلك على سنة كامِلة اِثْنَى عَشَرَ شهرًا (او نِصْفِ سنةٍ او خِلافِها) ابتداؤُها من تأريخ كذا واِنْتِهاؤُها فى تأريخ كذا وقبضنا منه الاجرة سَلَفًا (او مُقَسَّطَةً على كذا وكذا) وللبيان حرّرنا له هذا، كاتبهُ . . .،

خالِيًا عن الشَّرْط والفَساد لا مَرْجِعَ فيهما ولا مَعاد بالتَّخْلِيَةِ المَرْعِيّة بثمن قدره لِلْمَبيع المذكور مبلغُ كذا حالَ مقبوضٍ من مال المشترِى بيد البائع المذكور حَسْبَ اعترافه قَبْضًا تامًّا كافِيًا وافيًا نافيًا للجَهالةِ والغَبْنِ والغِرَر بعد سَبْقِ الخِبْرَة والنَّظَر والمُعاقدة والطَّواعية والاختيار وضَمانُ الدَّرَكِ على البائع وبِناءً عليه تحرّر هذا الصَّكّ للبيان تحريرا فى . . .'

26.

صورة رَهْنِيّةٍ

سَبَبُ تحريرِهِ انه بتأريخه لَدَى شهودِهِ ادناهُ أَقَرَّ زَيْدٌ ان عنده وفى ذِمَّتِهِ على سَبيل الدَّيْن الى حافِظ هذه الوَثيقة فلان مبلغًا قدره كذا مُؤَجَّل عليه لِمُضِيّ شهر كذا فصادقه صاحب الدين المذكور على هذا الإِقْرار مُصادَقةً معتبَرةً وقد رهن المُقِرُّ المذكور عند رَبّ الدَّيْنِ تحت القدر المحرّر ما هو له وهو جميع المحلّ الفلانى المشتمِل على كذا المحدودِ بكذا رَهْنًا صحيحًا مفرّغًا بالتَّخْلِيَةِ مسلَّمًا لِلْمُرْتَهِنِ تسليمَ مِثْلِهِ بالقَبول على مدّة التأجيل المحرَّر اعلاهُ وقد صار الرَّهْنُ المذكور محبوسًا عند المرتهن لا يُمْلَكُ بِوَجْهٍ من الوُجوهِ ما لم يُفَكّ بِأَدَاءِ الدين المرقوم تحريرا . . .'

وذلك عن رَسْم بضاعةٍ وردت لنا بالتأريخ المذكور وللبيان آلخ'

24.

صورة تَعَهُّدٍ

البِضاعة المحرَّرة اعلاه نتعهّد بِإِحْضارِ تَذْكِرَةِ رَفْتِيَّتِها من كُمْرُك مدينة كذا لِمِيعاد يومِ كذا وإذا لم نُحْضِرْها بهذه المدّة ندفع رَسْمَ كمركها الواجِب تَمامًا من دون أَدْنَى تَعَلُّلٍ الى صندوق كمرك مدينة كذا ولِلْبَيان أَمْضَيْنا هذا التعهُّدَ الذى يدوم مُقَيَّدًا علينا لِحِينِ تَسْليمِها لنا مشقوقًا تحريرا فى . . . .'

25.

صورة مُبايَعَةٍ

الداعى لتحريره والمُوجِبُ لتسطيره انه بتأريخه لَدَى شُهودهِ ادناهُ حضر فلان بن فلان وباع ما هو له وجارٍ بِمِلْكِهِ وتحت مُطْلَقِ تصرُّفِهِ النافِذِ الى حينِ صُدورهِ ومنتقِل اليه بالإِرْثِ (او الشِّراء) الى حافِظِ هذا الرَّقيم فلان وهو اِشْتَرَى منه بمالهِ لنفسه وذلك جميع محلّ كذا المشتمل على كذا يَحُدُّهُ قِبْلَةً مِلْكُ فلانٍ وشِمالاً ملك البائِعِ وشَرْقًا ملك فُلانَةَ وغَرْبًا الطريقُ السُّلْطانىّ تَتِمَّةَ الحُدودِ بحُقوق هذا المَبِيعِ ورُسومهِ ومَنافِعِهِ ومشتمَلاتهِ وما يُعْرَفُ به ويُعْزَى اليه بَيْعًا قاطِعًا باتًّا وشِراءً صَريحًا مَرْعِيًّا بالإِيجابِ والقَبولِ

21.

صورة مُخالَصَة

انّه حيث الآن صارت المخالصة بانْحِلال رابِطةِ محلّنا الذى تحت امضاء فلان وفلان وكلٌّ منّا قد اخذ كامِلَ استحقاقهِ ونَصيبهِ من المحل المرقوم إنْ كان بِوَجْهِ القانونِ او كان بوجه الاِتِّفاقِ وجَرَت المُساحَة العامّة فيما بيننا ولم يَبْقَ لِأَحَدِنا عند الآخَرِ شيءٌ بِوَجْهٍ من الوُجوهِ أُقتضى تحريرُ هذه الخِلاصة نُسْخَتَيْنِ لِتكونَ بِيَدِ كلٍّ منّا نسخةٌ،

22.

صورة سَنَدِ آمَدِيَّةٍ

المبلغ المرقوم أعلاه وقدره كذا بِذِمَّتِنا الى صَنْدوق كُمْرُكِ مدينة كذا ندفعه حينَ الطَّلَبِ وذلك قِيمَة آمَديّةِ بِضاعةٍ وردت لنا بالتأريخ المحرَّر أدناهُ ولِلْبَيان أَمْضَيْنا هذا السَّنَد تحريرا فى . . . .،

23.

صورة سَنَدِ رَفْتِيَّةٍ

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا بذمّتنا الى صندوق كمرك مدينة كذا ندفعه بعد مُرورِ شهرٍ كذا من تأريخه

وارِد فلان نَقْدًا (اَو لِوَعْدَةِ يومِ كذا) بِتَحْويل على الصَرّاف من تـأريخ تحرير هـذه النوطـه على يـد السِمْسار فـلان تحريرًا فى . . . . ،

18.

صورة كَمْبيـالة

صه

فقط

المبلغ المرقوم أَعْلاهُ قَـدْرُهُ كـذا غروش نَـدْفَعُهُ لِأَمْرِ فلانٍ بعد مُرور مدّة كذا من تأريخه والقيمَةُ وصلت لنا نقدًا (او ثمنَ بِضاعةٍ) استلمناها منه تحريرًا فى . . . كاتبهُ . . . ،

19.

صورة تَحْويل

صه

فقط

نرجو من جناب فلان دَفْعَ المبلغ المرقوم اعلاهُ وقدره كذا غروش لامر فلان والقيمةُ قَيِّدوها علينا تحريرًا فى . . . ،

20.

صورة شيركولارى تَصْفِيَةٍ

حناب، بعد انتقاد خاطركم نعرض ان محلّنا الذى كان تحت إِمْضائِنـا المدوَّن به بُطِّلَتْ عَمَلِيَّتُهُ وصـار الآن تحت التصفيةِ فهذا الامضاء صار إِلْغاوُهُ الّا بِأُمور تصفيةِ المحلِّ المذكور فَيُعْمَلُ بـه ولِإِفـادَتِكم بـالواقِع صار تحريرهُ،

اتّخذنا إذاعةَ هذا الشيركولارى وَسيلةً لافتقادِ خاطركم الكريم وتشريفِنا بما يلزم من الخِدامات ودمتم'

16.

صورة تحريرٍ تِجارِيّ

بيروت ١٥ ت ٢ (تَشْرِين الآخِر) سنة ١٨٧٩

جناب الاكرم فلان دام بقاه' غبّ سؤال شريف الخاطر والاستخباص عن رَفاهِيَة المِزاج نعرِض انه بهذه المدّة قد فتحنا محلًّا مَتْجَرِيًّا تحت رأس مال وافى (وافٍ) وكَيْفِيَّتُهُ تعرِفونها من الشيركولارى الواصِل طَيَّهُ والآن أُقْتُضِىَ إِرْسالُ مَبْلَغٍ كَذا نرجو قَيْدَهُ وارسالَ علمٍ وُصولِهِ والهِمَّةَ بارسال مَطالِيبِنا المرقومة أَدْناهُ وغايةُ ما نُؤَمِّلُهُ سُرْعَةُ التشهيل ونحن بعَوْنِهِ تعالى لا يحصَل منّا أَدْنَى قُصورٍ وعَدا وُفورِ وُجودِ رأس المال الكافى فأكثرَ اعتمادنا على حُسن أنظاركم ولم نُخاطب سِوَى جنابِكم بهذا الخُصوص وهكذا الأَمَلُ به تعالى ان تكون بَداية الاشغال معكم الى نِهاية المحلّ ولا خلافه لنعرضه ودام بقاءكم'

17.

صورة نُوطه

الداعى لتحريرِهِ انه بتأريخه قد باع فلان الى فلان بالةَ خامٍ ثَوْبَ كذا ليبره كذا سِعْرُ الثوب غرش كذا من

مدّة سنة كاملة ابتداؤُها من تأريخه وقد جعَلا لى أُجْرَةً عن السنة المذكورة اِثْنَى عشر الفَ غرشٍ مقسَّطة على اربعة قسوطة كل ثلاثة اشهر يُسْتَحَقّ قَبْضُ قِسْطٍ وأَضافا لى زيادةً على الاجرة المحرَّرة ثَمَن ما يوجَد فى مَخْزَنِهما فارِغًا من خُبَيْشٍ وصَنادِيقَ وقد تعهّدتُّ لهما ان أَمْسِكَ حسابَ الدُّوبيا وأُساعِدَهما فى تصريف البِضاعَة وان تكون إقامتنى من الساعة ١ الى ١١ من النهار وفى بَحْرِ هذه الساعات لا يكون لى حَقُّ الشُّغْل خارِجًا عن مَصْلَحَتِهما إلّا بِـإِذْنِهما وليس لِفَرِيقٍ منّا حقُّ الخُروج عن حَّدِ هذه الشروط المندرجة وعلى هذه الرابِطة تَمَّ الرضاء والاتّفاق وتحرّرت هذه الكونتراتو نُسْخَتانِ لِتكون بيَدِ كلّ منّا نسخة يُبْرِزُها حِينَ الاقتضاء٬

15.

بيروت فى . . . . . سنة . . . .

جناب٬ غِبَّ افتقادِ خاطركم الكريم نعرِض انه قد صار فيما بَيْنَنا عَقْدُ شِرْكَةٍ تحت رأسِ مالٍ معلومٍ موضوعٍ من كلّ منّا بِمُوجِبِ كنتراتو مُعْلَنَة بذلك وقد حصل بيننا الرضاء بأنّ احدَنا فلان يُمْضِى عن الجميع وتعهّد كل منا ان يَقُومَ بهذا الإِمْضاء وينكفّل به اذا تعذّر الآخَر ومع كَوْنِ رأسِ مالِنا كافِيًا ووُجودِنا ثلاثةً تنتظم ادارةُ هذا المحلّ بالاتّفاق فَلِلْإِشْعارِ بِأَنّنا لا نستغنى عن إِسْعافاتكم وإِمْدادِنا بِأَنْظاركم

عمرو وبكر وقد حصل الرِّضاء والاتّفاق بيننا بأن يكون صَنْدوق المحلّ بِيَدِ فلان وكِتابة التّحارير بيد فلان وقَيْد الدَّفاتِر بيد فلان وأن لا يتعدَّى احدُنا على مصلحة الآخَر ولا يطلب من احدِنا زيادةَ عَمَلٍ على مصلحته التى تخصّصت به وأن نكون جميعًا متيقِّظين لِمَصالِح المحلّ وان الأَرْباح التى يسمحُ بها المَوْلَى يصير تَوْزِيعُها النصف على قدر رأس المال والنصف الآخَر يُقسمُ مُثالثَةً بيننا على السَّويّة للأَتعاب وان ليس لاحدٍ منّا حَقُّ التناوُلِ من صندوق المحلّ ومن دُيونه الّا بعِلْمِ كلٍّ منّا ولا يأخذ منه لاجل مصروفه زيادةً عن ما يأخذه الآخَر وان الإِمْضاء تكون باِسْمِ الثلاثة بخَطِّ احدِنا فلانٍ فَقَطْ لكنْ باِطِّلاعِ كلٍّ منّا وان هذه الشُّروط يَجِبُ حِفْظُها والاعتماد عليها الى مدّة ثلاثة سَنَوات ابتداؤُها من تأريخه لا يكون العُدول عنها فى بَحْرِ المدّة الّا اذا صار ذلك بِرِضاء واختيار جميعِنا وكَوْنَ كلٍّ منّا قد قبل وارتضى بالطَّواعِية هذه الشروط على الوَجْه المشروح صار تحريرُ هذه الكونتراتوا وثلاثِ نُسَخٍ لِتكونَ بيدِ كلِّ واحدٍ منّا نُسْخَةٌ يُبْرِزُها لَدَى الاحتياج اليها ٬

14.

صورة كونتراتو كاتِبٍ ٬ انّه بتأريخه قد صار الرضاء والاتّفاق فيما بينى وبين فلان وفلان ان اكونَ كاتِبًا بمَحَلِّهما على

سيّدى قد سُرَّت الخَواطِرُ بما ذكرتم من جِهَة السَّواعى التى وصلت من السُّوَيْس نسأَل الله ان يُهَيِّء (يهيّئ) الأَسْبابَ لِعِبادِهِ وسَنُعَرِّفكم بِالحَقائق فى غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام،

12.

الحمد لِوَلِيِّهِ والصَّلوةُ والسلام على نَبِيِّهِ وعلى آله وصَحْبه وأَنْصارِه وحِزْبه وبعدُ فالمحمول بِعَوْنِ المَلِك المُعين من بندر كَلْكُتَّة الى بندر المُخّا فى المركب المَيْمون المبارَك الفلانىّ صحبة الناخوذة الحاجّ قَطّاع بن مَتّاع من طرف فلان بن فلان بِاْسْم الشيخ عِفْرِيت بن مارِد رَبْطَتانِ من البَزّ العلى آبادى إِحْداهُما بِعَلامة ٩٣ انك ١ والأُخْرَى بعلامة ٩٣ انك ٢ تُسَلَّمان الى الشيخ المذكور ونَوْلُهما الذى قَدْره اربعون ريالًا يسلَّم فى البندر المعمور وسِتَمِيّانِ بِيَدِ الباعِث لِتَحْريرِ ما اِشْتَمَلا عليه فوُصولُ أَحَدِهما مُبْطِلٌ للآخَرِ والسلام — كتبه فلان بن فلان نَهارَ الثامِنِ من شهر شَوّال سنة ١٢٩٥،

13.

صورة كونتراتوا بِشِرْكَةٍ

إنّه بيوم تأريخه قد صار فيما بيننا نحن الثلاثة زَيْد وعَمْرو وبَكْر عَقْدُ شِرْكَةٍ تِجارِيّة تحت وَضْعِ رأْسِ مالٍ قدرهُ مائة الف غرش منها اربعون الفًا من زيد وستّون الفًا من

11.

جواب هذا المرقوم، نُهْدِى من السلام أَزْكاهُ ومن الثّناء أَلْطَفَهُ وأَشْهاهُ الى حضرة محبّنا الكامل الاعزّ الاسعد فلان بن فلان وقاهُ الله تعالى من جميع الأَكْدار بحرمة النبىّ المُخْتار وآله وصحابته الأَبْرار، وبعد فإِنّ السُؤالَ عنكم كثيرٌ والشَّوْق اليكم غيرُ يَسيرٍ نسأل الله المُهَيْمِنَ الخَلّاق ان يَمُنَّ بِساعة التلاق (التَّلاقِى) ويقطَع دابِرَ الفِراق إِنَّه كريم رَحيم رَزّاق وفى أَبْرَكِ الساعاتِ واسعد الاوقات وصل المشرَّف العظيم فقابلناه بالإِجْلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى على صحّة هَيْكَلِكم اللطيف واعتدال مِزاجكم الشريف جعلكم الله فى خير وسرور بِجاهِ مَن أُنْزِلَتْ عليه سُورَةُ النُّورِ هذا وما ذكرتم مَوْلاىَ من طرفِ الزَّنْجَبيلِ والهَيْل صار معلومًا لدينا وقد احسنتم بذلك أَحْسَنَ الله اليكم وقَضِيّةُ الكُنْبار قضيّةٌ ولا ابا حُسْنٍ لها سُبْحانَ الله كَيْفَ يخطُر بِبالكم ان الفيارين يَعْلِكون ذلك الذى كان مطروحًا بين السَّطْحَتَيْن بِمَرْأَى من الناس وكُنْبار الناخوذة المطروح فى الخُنّ لم تَنَلْهُ أَيْدِيهِم ليس الامر كما ذكرتم يا محبّنا فقد ثبت لدينا وحَصْحَصَ الحَقّ بعد البَحْثِ والتفتيش انّ الذى سلّمه اليكم الناخوذة كان كُنْباره وكنبارنا سالِمٌ من الآفاتِ فطالِبوهُ بذلك وان عانَدَكم وانْتَهَى الخَوْض الى النِّزاع فَٱسْكُتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بُنْبَىّ نقلَع عينه ونأخذ الحقّ منه على كُلِّ حالٍ نعم

السلام ورحمة الله وبركاته على الدّوام، صدرت الاحرف من محروس بندر المُخَا ومحبّكم فى أَتَمّ الصِّحَّةِ والعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقبل تأريخه بِأَيّامٍ قَلائِلَ ارسلنا لكم كتابًا صحبة المحبّ الحاجّ فلان وعرّفنـاكم فيه بِبَيْعِ الزَّنْجَبيل والهَيْل الذى ابقيتموه لَدَيْنا وقد صفا ثَمَنُهُ بعد المَصاريف بِجُمْلَةٍ قَدْرُها سبعمائة ريال فرانْسة والنارْجيل ليس له طالِبٌ خُصوصًا فى هذه الايّام لِوُصول مراكِب اهل مُلَيْبار وقد فتر سوقه غايَةَ الفُتورِ والكُنْبار الذى بعثتموه فى داوِ السيّد فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطِّعًا والظاهر انّه من الفياريين (الفِئْرانِ) الذين فى الداو ويذكُرون بَحْرِيَّتُهُ انّه مَمْلُوّ منها والحاصِلُ قد مَشَّيْناه لكم بِثمن محمود مُؤَجَّلٍ وأَمَدُ الأَجَلِ شهرانِ احببتُ اعلامكم بذلك وحالَ التحرير وصل سَنْبوق لبعض الصّومال من بندر جُدّة اخبر اهلُه ان ثلاثة عشر داوًا وصلوا من السُّوَيْس قبل سفره بيومَيْن وفيهم من الصَّرّ ما شاء الله وأَيَّدَ هذا الخبرَ ما رفعه بعضُ التُّجّار لمحبّنا فلان فى كتابه من ان البُنّ مطلوب وقد وصلت السّواعى من السُّوَيْس لِأَجْلِ ذلك حَقَّقَ الله هذه الاخبار بالنّبىّ وآله ونحن ان شاء الله نعرّفكم بالحَقائق فى كتابٍ آخَرَ والسلام،

ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلومًا لَدَيْنا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعرِّفكم بِأَنَّنَا بعد إِرْسالِ تِلْكَ الحَوالةِ التى على ذلك الرجل رَاجَعْنا حِسابَهَ فوجدناه مقطوعًا من الطَّرَفَيْنِ لا لَنا ولا علينا والحَقُّ فيما عرّفتمونا بهِ عن لِسانهِ لا بَأْسَ الغَلَطُ مرجوع والصادِر اليكم بِنَظَرِ الناخوذة حَيّال بن قَتّال فى مركبنا المُبارَك المُسَمَّى بِالفُلانىّ اِثْنَى عشر رأسًا من الصافِنات الجِياد نرجو من هِمَّتك العليّة ان تَبيعَهم بِما يَقْتَضيهِ نَظَرُكَ الشريفُ ولا تَظُنَّ انّك تَرَى مِثْلَ هذه الخَيْلِ فى سائر المَراكِب والخبر كما قيل لَيْسَ كالمُعايَنةِ وهذه السنة كان مُرادنا الوصول الى نَحْوِكم فما اراد الله والأَقْدام عليها الأَحْكام ولا بُدَّ من التَّوَجُّهِ اليكم فى العام المُقْبِل بِحَوْل الله وقُوّته نعم يا محبّنا إِذا ما رَأَيْتُم الصَّحْن العلى آبادى تنازل سِعْره فَخُذوا ما تَرَوْنَهُ بابَ هذه الأَطْراف ونظركم كِفايَةٌ والسلام عليكم٬

عُنْوانه بندر كَلْكُتَّة يَصِلُ الى جناب محبّنا الامثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين٬

10.

مولاى وسيّدى المالِك الهُمام الاجلّ الاكرم الامجد سُلالة النُّجَباء وصَفْوَة الأَلِبّاء الاعزّ المحترم فلان بن فلان سلّمه الله تعالى وابقاه واعانه فى أُمور دِينهِ ودُنْياهُ وعليه افضل

وقد اخذنا لكم فيه النَّصيب وأَضَفْنا ثَمَنَهُ الى ثمن السَّنا المكّيّ والمَيْعَة والبُسْر واللَّوْز كما امرتم والمطلوب نأخُذهُ لكم ان شاء الله تعالى والرجل الذى حوّلتم لنا عليه خمسمائةِ رُبِيّة ذهبنا اليه بالحَوالة فما قبلها وقال لا أَعْلَمُ لِفُلانٍ شَيْئاً عندى وبالأَمْسِ جاءنى منه مكتوب ولم يذكُرْ فيه ما ذَكَرْتُ ثمّ انّه اخرج الكتاب وأَرانِيهِ فوجدته كما قال هذا يا سيّدى مُنْتَهَى خَوْضِهِ وفى هذه الايّام تحرّك سِعْرُ الفَحْن العلى آبادى وإِرْتَقَى الى سبع رُبيّات بعد ما كان بخمس ربيّات ونِصْفٍ والتحرُّك لِذلِكَ وُصولُ مَراكِبِ العَرَبِ ولا ندرى هل يبقى على هذا السّعر أَمْ كَيْفَ يكون قُصارَى أَمْرِه التحقيقُ يَصِلُكم ان شاء الله تعالى والسلام٬

عُنْوانُهُ يُسَلَّمُ الى الجناب العالى الاعزّ الاكرم عُمدتنا الشيخ فلان بن فلان سلّمه الله تعالى آمين فى بندر مَسْقَط٬

9.

جواب هذا المَسْطور٬ بَعْد إِبْلاغِ سلامٍ وافِرٍ وثَناء متكاثِرٍ الى حضرة زَيْنِ الأَكابِرِ وعُمْدَةِ الأَصْفِيَآء الأَفاخِرِ المحبّ الكامِل فلان بن فلان سلّمه الله تعالى وحَماه آمين٬ وبعدُ فَإِنْ تحرّك الخاطِرُ العاطِرُ عَنّا بِالسُّؤال فنحن من فضل ذى الجَلال فى اكمل نِعْمَةٍ وأَطْيَبِ حالٍ جعلكم الله كذلك بَلْ أَحْسَنَ من ذلك وكتابكم الشريف الينا وصل فحمِدنا الله تعالى على صِحّة

الزّبيب فى زنبيل واحد صحبة المحبّ محمود بن مسعود تفضّلوا بِقَبولِهِ والله يَرْعاكم وبَلِّغوا سلامنا الى سائر المحبّين سِيَّما فلان بن فلان وعَرِّفوهُ ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون لِتَحْصيلهِ ويقال انّه يوجَد عند النَّقيب فلان لا نَدْرى يَبيعُهُ أَمْ لا ونحن قد وسّطنا رجلا ينظر ما هنالِك إِنْ تحصّل ولو بزيادةٍ فى الثَّمَن لا بأسَ نأخُذه له ان شاء الله وان ما رَضِىَ بِبَيْعِهِ صبرنا الى ان ينفتح مَوْسِم مُلَيْبار ويَصِل فلان الناخوذة فى بَغْلة فلان فإِنّا سَنَجِدُ المطلوب عنده على الجَزْم والبَتّ وهو لا يُعِزّه علينا لِوُفور إِخْلاصِهِ معنا وحُكْمه يَصِل اليه فى الموسم الآتى بِحَوْل الله وقُوَّته والسّلام ٬

8.

مولاى وسيّدى المالك العزيز الاكرم المكرَم المحترم الاجلّ الاكمل عُمْدَتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبِعينه التى لا تنام رعاه آمين يا رَبَّ العالَمين ٬ صدرت الاحرف من محروس بندر كَلْكُتَّة لِفُرَضِ السلام ومحبّكم فى اجلّ نِعْمَةٍ وسرور لا يُكَدِّرُهما الّا البُعْد عنكم جمع الله الشَّمْلَ بكم عن قريب إِنّه سميعٌ مُجيب نعم سيّدى كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اِشْتَمَل والوَدَعُ الذى ارسلتموهُ صحبة النّاخوذة عَيّار بن غَدّار فى مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعِدَّةُ ظُروفِهِ خمسون ظَرْفًا

الفُلْفُل	الهُرْد	الزَنْجَبيل	الهَيْل المكرور
٢٥	٤	١٥	٢٩
حَرير خام	حَديد	رَصاص	سعر البُنّ اعلاهُ
٤٧	٢٩	٢٠	١٩٠
الى	ادناهُ	الرُّزّ الأَبْيَض	الرُّزّ الأَصْفَر
١٥٠	١٤٠	٤٠	٣٠

أَحْبَبْتُ إِعْلامَكم بذلك هذا والصادِرُ اليكم صحبة الناخوذة فِرْعَوْن بن شدّاد فى المركب الفلانىّ صُرّتان باطِنَ كلِّ واحِدةٍ مِنْهُما خمسمائة ريال مَغْرَبىّ فالجُمْلَةُ الف ريال اِقْبِضوهما منه وسلِّموا له النَّوْلَ مِثلَ الناس وتفضّلوا خُذوا لنا بهذه الدراهم ما يَقْتَضِيهِ نَظَرُكم العالى وانتم محلّ النفس وزيادهُ وكذلك سيّدى خُذوا لنا قدرًا يَسيرًا من البُلوج المعروف بالأُولَه مَنًّا بَنْجاليًّا او نِصْفَ مَنٍّ ومن مُرَبّا الزَّنْجَبيل رُبْع مَنّ وطاقَتَيْن من الدُّوريا الفاخِر وطاقَةً من المَصَرّات الحُمْرِ التى تكون الطاقة منها ستّة عشر مَصَرًّا وانْظُروا لِأَخيكم بَشْتَخْتَةً مُحْكَمَةَ التَّرْكيبِ مِثْلَ التى اِشتَراها الزُّنْبور من الصَّرْهَنْج الحاجّ مغرور واذا وجدتم احسنَ منها فهو المراد لكنّ الطُّولَ والعَرْض كَتِلْكَ البشتختة لا نُحِبّ ان تكونَ أَطْوَلَ منها او اعرض ومثلُكم لا يَحْتاج الى تَأْكيدٍ ثمّ إِنّ الصادِرَ اليكم على سَبيل المحبّة والوِداد فراسلتان من البُنّ الفاخر فى زَنْبيلَيْن وفراسلتان من

7.

الى حَضْرَة مولاى الخ، أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ الله ذى الجَلال والصَّلٰوة والسلام على خاتَم الأَنْبِياء وَصَحْبه والآل فإِنَّهُ صدرت الاحرف من محروس بندر المُخَا ونحن من فَضْلِ اللهِ الكريم فى أَجَلِّ خيرٍ ونَعيمٍ ونَرْجُو الله ان تكونوا كذلك وفَوْقَ ما هُنالِكَ وكتابكم الشريف الذى ارسلتموه بَرًّا صحبة البَريد من طريق بُنْبَىّ وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله تعالى على عافيتكم وصَلاحِ شَأْنِكم الذَيْن هما المقصودُ من الرَّبّ المعبود نعم سيّدى ذكرتم ان مرادكم التأْخيرُ هذه السنةَ فتكدّر خاطِرُنا لذلك وإِنَّما الله يَختار لكم ما فيه الصلاحُ والكُتُبُ التى فى باطِنِ الكتاب وصلت وسلّمنا لِكلٍّ كِتابَه بِيَده،

ثم لا يخفاكم ان احوال طرفنا ساكِنة وأَسْعار البزّ البَنْجالىّ قد تحرّكت فى هذه الايّام مع اِنْفِتاحِ البَرِّ ودُخولِ البُدْوانِ واهلِ زَبيد وهى مفصَّلةٌ لجنابكم بهذا المرقوم،

على آبادىّ	جَلال غورى	محمودى	رَنْجشاهى
١٠٠	٨٩	٧٥	٩٠
حَقيقى	رَنْج عَلاجه	سِعْر النبات	السُكَّر
٧٠	٥٠	٤	٢

ذاتِكم واستقامةِ أَحْوالكم ومحبُّكم بحمد الله فى خير وعافية لا يكدِّره الّا البُعْدُ عنكم جمع الله الشَّمْلَ بكم عن قريب بحرمة النبى وآله والرجل الذى بَعَثْتُموهُ مَوْلاىَ لِيَقْبِضَ ما لكم عند كادِت ومادِث فقد قبض مِنْهُما ما يَنوف على أَلْفَى ريالٍ واعطاهُما تَمَسُّكًا فى ذلك ثم إنه رحل الى الشام مع القافِلة التى وصلت قبل شهرَيْن بأَنْواعٍ من البَضائع التى تُنْجَلَبُ من هُناك ولم يشعُرْ محبّكم بسَفَرِهِ وظَعْنه إِلّا بعد رُكوبهِ غارِبَ الرِّحْلةِ الى ذلك الطرف لا نَدْرِى أَكان سفره بِأَمْرٍ منكم أَمْ جنح فيه الى ما يَظْفَر منه بمقصوده ولِاعْتِراضِ سُوءِ الظَّنِّ فى خَواطِرنا بعثنا رجلاً من الثِّقات خَلْفَهُ حالَ وُقوفِنا على ما شوّش البالَ بُروزُهُ وصُحْبَتَهُ عَبْدانِ من عَبيد سيّدنا الشريف لِيَحْكُمَ عليه بالرُّجوعِ الى طرفنا وقُلْنا له إِن عَصاك فَشَدِّدْ عليه وَأْمُرْ بِضَبْطِهِ وَجِئْ به معك على كلّ حالٍ وكان مرادنا فى ذلك الاِطّلاعُ على ما هو عليه فمضى الرجل مع العَبْدَين فادركوه بِجَنْبِ النَّخيل سائرًا مع القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يَلْتَفِتْ اليهم فضبطوه ثم جاؤُا به مكتوفًا الينا فحَلَّيْنا وِثاقَه وسألناه عَمَّا نَوَى فى سفره فأَجاب علينا بِما دَلَّ على خِيانتهِ وغَدْره فأَخذنا منه جَميعَ ما يتعلّق بكم من الدَّراهِمِ وصرفناه عنّا وها نحن أَبْقَينا الدَّراهِمَ عندنا حتّى يَرِدُ منكم ما نعتمِد عليه فعَجِّلوا بالجواب الشافى والسلام،

فى أَتَمِّ خيرٍ وسُرور ونَرْجُو الله تعالى ان تكونوا كذلك سالِمين من جميع المَهالِك وكتابكم الكريم وصل وبه السُّرور حصل وما ذكرتم لنا فيه صار معلومًا لَدَيْنا والكُتُب التى كانت بِجَوْفه أَطْلَقْناها على مَن هى لهم حالَ وُرودهِ ثُمَّ إِنْ سألتم عن البَزّ الذى أَبْقَيْتُموهُ بِنَظَرِنا فى الفُرْضة فقد تَلِفَ اكثرهُ بِعِلَّة رُطوبة الارض وما أَتَى مِن دَبْش الناس عليه بعد مَسيركم هذا ويومَ تحريرِ المكتوب وصل مركب من الصِّين لِبَعْض الإِنْجريز وفيه جُمْلة من الرَّبادى الصينيَّة الشَّفّافة والصُّحونِ الغَريبةِ الجِنْسِ المَنْقوشةِ بأَنْواع الأَلْوان وجُمْلة من المِظَلّات الحَريريّة الوَرَقيّة ونَبات وغير ذلك مُرادُنا اذا نُزِّلَ مِمّا ذُكِر شىءٌ فى البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يُرْتَجَى نَفْعُهُ ولا نَخْسِر فيه ان شاء الله تعالى أَحْبَبْتُ إِعْلامَكم بذلك والله يَرْعاكم والسلام٬

6.

سلام تشرّفَتْ به الأَقْدام وتبرّكت به الأَرْقام يُهدَى ويُزَفّ الى حضرة الاعزّ الامثل الأَوْحَد الاكمل ذى الرأى السَّديد والمَقام المَجيد السيّد الجَليل فلان بن فلان حرس الله مَجْده واعلى جَدَّهُ وبعدُ فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف فعَظَّمْناهُ وعزّزناه وعلى الرأس والعين رفعناه وحمِدنا الله تعالى على صِحَّةِ

بكم فى خير وعافية ان شاء الله تعالى وحالَ تأريخ المسطور وصل الينا جواب الصِّنْو المكرّم فلان ذكر انّه لم يَتَّفِق بَمَجْلكم السَّعيد وانّه مُنْذُ وَرَدَ اليه كتابكم الشريف لم يَزَلْ يَسْأَلُ عنه الخاصَّ والعامَّ وغالِبُ ظَنِّهِ انّه قد توجّه الى حَضْرَمَوْت صُحْبَةَ المُتَسَبِّبين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرنى بعض المحبّين ايضًا والله أَعْلَمُ بِحَقيقةِ حالهِ فلا تُشَوِّشوا خاطركم لاجله وهو بِحمد الله كامِلُ العَقْلِ ورُشْدُهُ لا يَخْفاكم وإن صدرت منه هذه العَثْرَةُ فَمِثْلُكم مَن يُقِيلُ العَثَراتِ، مَن ذا الذى ما ساء قَطّ، ومن له الحُسْنى فَقَطْ، وسَيَعود اليكم عن قريب بِحَوْل السَّميع المُجيب نَعَم سيّدى القَوارير المُرَبَّعَة التى صدّرتموها الى طرفنا صُحْبَةَ فلان وَجَدْنا أَكْثَرَها مكسورًا والظاهِر انّه حالَ اِضْطِرابِ السَّفينةِ فى البحر من تَلاطُمِ الأَمْواج تحرَّك الصَّنْدوق وهو خالٍ مِن الحَشيش الذى يَقِيهِ من الكَسْر فصار ما صار والخير فى الواقِع وما ذكرناهُ إِنَّما هو إِخْبارٌ به فلا يَحْمِله مولاىَ على ما يُكَدِّرُ به خاطِرَه والسلام،

5.

سلام الله ورِضْوانه وبَرَكاته وغُفْرانه على سيّدى ومعتمَدى الاجلّ الاكرم الاكمل الامثل فلان بن فلان حفِظه الله تعالى ورعاه ومن كلّ سوء ومَكْروه كفاه بِحرمة محمد وآله وصَحْبه الهُداةِ صدرت الاحرف من محروس بندر الحُدَيْدَه وراقِمُها

به سابِقًا وقد توجّهتْ المَراكِب قبل أُسْبُوعَيْنِ الى طرفكم وجعلنا لكم فى كلّ مَرْكَبٍ خَطًّا ومَضْمونُ الجَميع واحِدٌ بِلا اختلاف وارسلنا اليكم فى المركب الفُلانىّ عشرين ظَرْفًا من الوَدَع الجَيِّد المعروف عندكم بالكَوْرى تفضّلوا بِبَذْلِ الجَهْدِ فى بَيْعِهِ بِحُسْن سُوقه وخُذوا لنا بِثَمَنه ساعة مُحْكَمَةَ التَّرْكيبِ ضَرّابةً او غيرَ ضرّابةٍ ذَهَبيّة او فِضّيّة سَلِّموها بِيَدِ مُحِبّنا فلان فقد عَرَّفْناهُ بِأَنْ يَقْبِضَها منكم ويحتفظها وإن لم تَجِدوا ما هو المُراد فلا بَأْسَ خُذوا لنا اربعة فَوانيس وبُرْمَتَيْن وكورجتَيْن من الفَناجِين الفاخِرة بِصُحونها وستّة أَراطِل من الصّاه الطيّب والصّاه مَعْروف فى جِهَتكم بالچاه هذا أَرَبُ الحَقيرِ منكم لا تحملوا السَّهْلَ فيه والله يرعاكم والسلام٬

4.

سيّدى المالك الاجلّ الاكرم الاعزّ المحترم فلان بن فلان وفّقه الله تعالى لِكلّ خير وحماه من كلِّ سُوءٍ وضَيْر بِحُرْمَة النَّبىّ وآله وصَحْبِهِ وأَنْصاره وحِزْبه وصُدور الحَقيرة لِلسَّلام وكلُّ عِلْمٍ سارٌّ وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مَوْلاىَ ان عَزْمكم على الحجّ هذه السَّنَة فالله تعالى يسهّل لكم الطريق ويَمْنحكم المقصودَ والمأمول من جنابكم المُرورُ بِنا اذا تَقَوّى عزمكم على ذلك لِنَحْظَى بِالنَّظَر الى رُؤْياكم وعَسَى ان تكونَ هذه النِّيَّة سببًا لِاجْتِماعنا

2.

مَوْلانا الأَجَلّ الأَعَزّ الأَكْمَل الأَبَرّ الصِّنْو فلان بن فلان دام سالِمًا آمين وعليه السلام ورَحْمَة المَلِكِ العَلّام صَدَرَت (الأَحْرُف) من بندر المُخّا بعد وصول كتابكم الشريف المُشْعِرِ بِقُدومكم من مَكّةَ الشريفة فَحَمِدْنا الله تعالى وهو المَسْئُول بِأنْ يَجْعَلَ حَجَّكم الهَنِيَّ مقبولاً وسَعْيَكم مشكورًا وذَنْبَكم مغفورًا بِحُرْمَةِ النَّبِيّ وآلِهِ وكنت أَظُنّ انّكم تَخْتارون الإقامة هذه السنةَ بالمدينة المنوَّرة لِما ذكرتم فى الإشارة التى صَدَّرْتُموها مِن يَلَمْلَم حالَ ذَهابِكم الى ذلك المَوْضِع الشريف فاِخْتَرْتُم العَوْدَ والعَوْدُ أَحْمَدُ هذا وحَقِّقوا لنا ما سمِعتم من الاخبار فى تلك الأَقْطار ولَوْ باِخْتِصار والله يَحْمِيكم وما تَفَضَّلْتَ به وصل وهو إِرْدَبُّ حَبٍّ وعُلْبَةُ تِينٍ وسَلَّةُ رُمّانٍ طائِفِيٍّ أَنْعَمَ الله عليك وأَطْعَمَكَ من ثِمار الجَنَّة والسلام'

3.

سَيِّدِى المالِك الأَجَلّ الأَمْثَل الهُمام رَفيع المَجْد والمَقام فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صُروف الأَيّام بِجاهِ مُحَمَّدٍ وآلِهِ الأَعْلام والسلام الجَزيل يغْشاهُ فى غُدُوِّهِ ومَسائِهِ صدرت الاحرف من مَحْروس بندر مَسْقَط والاحوال قارّة والاخبار جَميلة ولم يحْدُث خبر يَجِبُ رَفْعُهُ اليكم سِوَى ما عرّفناكم

V.

تَحْرِيرَاتٌ تِجَارِيَّةٌ

1.

مِن الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحبّ المحترم الأَكْمَل الحاجّ فلان سَلَّمَهُ الله تعالى آمين، صَدَرَت الأَحْرُف من بَنْدَر كَلْكُتَّةَ بعد وصولنا بحال السلامة ونَسْأَلُ الله الكريم ان يجعَلَكم فى خَيْرٍ ونَعيمٍ هذا والمعروض اليكم ان الحاجة التى أَرَدْتُم ان نأْخُذَها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها أَثَرًا الى حال التحرير وسَأَلْنا الدَّلّالَ عنها فأَجاب ان حُصولها متعسِّر فى هذه الأَوْقات وهذه الاشياء لا تُوجَدُ إلّا فى المَوْسِم عند الذين يأْتون بالتَّفاريق من مالدَه وتاندَه فإذا وصلوا يتيسّر المُراد ولا تَظُنّوا ان الحَقير لم يُفَتِّشْ وَراءَ ذلك بَلْ واللّهِ كلَّ يومٍ أَذْهَبُ الى السّوق واتردّد الى التُّجّار من أَجْلِهِ رَبُّنا يُجمّلنا معكم ونحن ان شاء الله تعالى آخِرَ الموسِمِ نتوجّه الى طَرَفكم جَمَعَ الله الشَّمْلَ بكم عن قريب والسلام،

النَّبيلِ مـارِى (اَوْ كِيـرِيُـوس) فلانِ بُطْرُس بَطْرِيَرك (اسم البطريركيّةِ او الطـائِفَةِ) الكُلّيّ الشَّرَفِ (اَوْ القَداسةِ) والجَزيلِ الطُّوبَى * — الى المِطْرانِ * يشرّف بلَثْم أَنامِلِ قُدْسِ السيّدِ الجَليل المِطْران فلان رَئِيسِ أَساقِفَةِ (اسم الأَبَرْشِيَّةِ) الجَزيلِ الاِحْتِرامِ * — الى الخُورِيّ يشرّف (اَوْ يُحْظَى) بِتَقْبيلِ أَيادِى حضرة الأَبِ الجليل الخورى فلان المحترَم دام بقاهُ (اَوْ بِرُّهُ) لِلدَّوامِ * او يُكتب هكذا * يحظى بمطـالعة حضرة الأب الماجِد المكرَّم فلان المحترم دام بقاهُ *

فَصْلٌ فى كِتابَةِ العُنْوانِ (العُلْوانِ)

يُكْتَبُ فى العُنْوان (العُلْوان) الى الوُزَراءِ العِظامِ هكذا * يَتشرّف الى تُرابِ أَقْدامِ حضرةِ صاحبِ الدَّوْلَةِ والفَخامَةِ (اَو المَجْدِ) مَوْلاىَ فلان الفلانىّ (اِسْمُ الوَظيفَةِ) المُعَظَّمِ * — الى الوُزَراءِ المُشِيرِينَ * يتشرّف الى أَعْتاب حضرة صاحب الدولة افندم مولاى فلان الفلانى (اسم الوِلايَةِ) المفخَّم * — الى الوُلاةِ والمَأْمُورِينَ * يُشَرَّفُ بِمُطالَعَةِ جَنابِ سَنِيّ الهِمَمِ كَريمِ الشِّيَمِ حضرة صاحب (اسم الرُّتْبَةِ) فلان الفلانىّ الأَفْخَمِ * — الى أَصْحابِ الرُّتَبِ * يشرَّف بمطالعة الجناب الأَكْرَم كريم الشيم حضرة صاحب (اسم الرتبة) فلان الفلانىّ الافخم * — الى الأُمَراءِ * الجناب الاكرم والمَقام الافخم كريم الشيم فلان الفلانىّ أَطَالَ اللهُ تَعالَى بَقاءَهُ * — الى المُعْتَبَرِينَ * جَناب كريم الشيم الأَجَلّ الأكرم فلان الفلانىّ المحترَم أَدامَ الله تعالى بَقاءَهُ * — الى العُموم * يُحْظَى بمُطالعة الأَجَلّ الأَمْجَد الحاجّ او السَّيّدِ (او الخواجا) فلان المحترَم دام بقاهُ * ويُكتبُ هكذا ايضًا * جناب الاكرم او جناب فلان الفلانىّ المحترم *

فى عُلْوانات الإِكْلِيرُوس' الى البَطْرِيَرك (او بَطْرَك) * يُشَرَّفُ بِلَثْمِ مَواطِئِ أَقْدامِ غِبْطَةِ السَّيّدِ الجَليلِ والراعى

امرتُ الخَدَم بأن لا يأذنوا لاحدٍ بالدُّخول من الباب وانا غير حاضِر الا لجنابك الشريف ولا ادرى سَوَّدَ الله وجهه كيف يتجرّأ على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما رَوَى صانكم الله تعالى والسلام

١٨

لا يخفاكم ان الكلام اذا طال وعرض ينْجَرّ الى باب التَّنازُع واشتغال الخَواطِر فالغاوُه احسن للطَّرَفَيْن وقد عرّفتُ فلانًا بِأنْ يصُدَّ عن الجواب ولا ينبغى للشُّرفاء ان يَسَعوا فيما يَشِينهم فالتجنُّب عن السُّفَهاء خير لكم والسلام

١٩

اخى رفع الله مقامك آمين الكتاب الذى أَرَدْتُمُوهُ اِسْتَعارَهُ منّا فلان ولم يُرجِعْهُ ولو لا انّه شديد الاحتياج اليه لَطلبتُه منه ووجّهت به اليكم فاِعْذِروا وسامِحوا وظُنّوا خيرًا والسلام

٢٠

سيّدى ادام الله فَلاحَك واسعد مَساءَك وصَباحك التعريف الكريم وصل مع ما تفضّلتم بِاِهْدَاءِهِ وهو المُجَلَّد الذى اشبهَتْ أَجْنِحَةَ الطاووسِ نُقوشُ بَياضِهِ واخجلَتْ زُهْرَ النُّجوم زُهورُ حَدائقِ أَلْفاظِهِ بارك الله لكم فى الحال والمآل بِحُرْمة محمّد والآل

العَطّار فقد صادفتُه فى الطريق وسألتُه عن مطلوبكم فقال حُصول هذا غير ممكن فى هذه الايّام وإنْ لم تُصَدِّق فِاسْأَل مَن شِئْتَ ولو كان عندى لَأَرسلتُه لجنابه وانت تعلم انه أَعَزّ الناس لَدَىَّ فكَيْفَ أُخْفى عنه ما هو شديد الاحتياج اليه هذا ما ذكر والبِضاعة التى أَرَدْتُموها أَجيء بِهَا اليكم بعد الظُّهْر ان شاء الله تعالى والسلام

١٦

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلّك اليوم فوجدنا فلانًا يُقَلِّب دَفاتِرك الّتى فى الطاقة وهو قاعِد فى مَوْضِعك الّذى تجلِس فيه كلّ يوم قُلنا له صاحِب المكان غائب وانت لا يَحْسُن منك ان تَمُسّ دفاتره فهزّ رأسه وقال لا بأسَ انا كلّ يوم أَطَّلِعُ على دفاتره وقَوائمه قُدّامَهُ وهو لا يقول شَيْئًا فتعجّبنا من كلامه ثمّ جاء الخادِم بالبُورِىّ فشربنا منه قَليلًا وخرجنا وانت يا اخى الظاهِر انّك تَرَى الناسَ كُلَّهم أَحِبّاءك الحَذَر من ان تُطْلِعَهُ على سِرّك فإِنَّه يقول بِما لو سَمِعْتَهُ لَأَحْبَبْتَ ان تأكل لحمه وتشرَب دَمه فتبصّر والسلام

١٧

جوابٌ جزاك الله يا سيّدى خَيْرًا لَقَد نَبَّهْتَنى من نَوْم الغَفْلة وما نَصَحْتَنى به محمول على الرأس والعين وقد

١٣

جواب، وعلى ذلك الجناب العالى يعود شريف السلام وصل التعريف اللطيف فحار محبّكم لِجَوابه وكاد ان يتميّز من الغَيْظ لِما نابكم من الحُجّاب عند بابه فواللهِ ما امرت عليهم فلا يَطْرُدوا لى الفَضْلَ أَشَرْتُ اليهم وها هُم مُقَيَّدون بِسُوء اعمالهم وقَبيح افعالهم وأَرْجُو من مَكارِم اخلاق المَوْلَى ان يتفضّل الآن بقدومه على المَوْلَى عشر الله خَطاكم ولسلام

١٤

أَيُّها الأَخ العزيز بَخٍ بَخٍ لك لَقَد فُزْتَ بنَيْل المقصود على رَغْم الحَسود واِعْلَم ان فلانًا قَصْدُهُ إِلْقاء الفِتْنة بينك وبين اخيك فإِن أَتاك مَرَّةً أُخْرَى وأَعاد لك الخبرَ فلا تُصْغِ اليه وعَبِّسْ وجهك وقَطِّب حاجِبَيك لِيَعْلَمَ انّك غير قابِل لكلامه فلا يعود لِمِثْلِها وانت بِحَمْد الله كامِل العقل فاِخْتَر لنفسك ما يُنْجيك من الشرور وإِنّى لك خيرُ ناصِحٍ والسلام

١٥

جُعِلْتُ فِداكم تردّد الحقير غير مرّة الى محلّ الورّاق فما اتّفق به وأخبر من كان جالسًا فى دُكّانه انه ذهب اليوم خارج البلد لأَمرٍ سَنَحَ له وسَيَعود بعد المَغْرِب وامّا

١٠

مُحِبّنا المُكَرَّم فلان سَلَّمَهُ الله تعالى المِنْقَلَة الّتى اخذها الخادِم اليوم بِسَبْع رُبيّات يقول انّه نَسِيَها فى محلّكم جَنْبَ العقادة الّتى كان الحقير مُتَّكِئًا عليها فإِنْ كانت هناك تفضّلتم بِإِرْسالها وأَظُنّ ظَنًّا قَوِيًّا انّها فى الرَّوْشان فانْظُروا واِسْأَلوا مَن كان حاضِرًا معنا فى الكُشْك جُزِيتُم خَيْرًا والسلام

١١

سَيِّدى ووَلِىّ نِعْمَتى حَفِظَكم الله تعالى العَبْد فى هذه الساعة مشتغِل بِنَقْل الحِساب من الدَّفْتَر الصغير الى الحاوى الكبير فاذا فرغ من نَقْله ومُقابلته بالأَصْل يحضُر بين يَدَيكم وقد سأَلْتُ الجارية عمّا أَرْسَلَتْهُ للرّجل فقالت قُرصان من الرِّقاق مع مَرَق الدَّجاج ومَحْشِىّ الباذِنْجان والشَّفوت هذا والسلام عليكم

١٢

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غَيْرَ مَرَّةٍ الى الباب فمنعه عن الوُصول اليكم لِلْحُضور بين يديكم الحُجّاب فإِنْ كان ذلك بِإِذْنٍ منكم فصُدوره غير مُسْتَحْسَن عنكم وباب الله أَوْسَعُ والتوجّه اليه أَنْفَعُ والسلام خير خِتامٍ

٨

بعد ابلاغ السلام الى جَناب مُحبّنا بَلْ شَقيقنا الأَجَلّ المُحتَرَم فُلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظِلَّهُ ما دامَت الليالى والايّام فالمعروض على حَضْرَتِكم العليّة وساحَتِكم السَّمْحَة السَّنِيَّة انّه حدث البارِحة بِرأس اخيكم صُداع واشْتَدَّتْ اليوم منه الأَوْجاع وكان مُرادنا ان نكتب لكم رُقْعَةً اِعْتِذارًا عن الوصول الى الخِدْمة فى هذا النهار وبينما نحن فى صَدَدِها وَافَى خادِمُكم بِمُشَرَّفكم مع ما تفضّلتم به على مُخْلِصكم من المُخَلَّل ومُرَبَّى الصُّبّار زادَكم الله من نِعَماته وجَزاكم عنّى خَيْرَ ما جازَى مَحبوبًا وَفِيًّا عن مُحِبّهِ وأَخًا عن اخيه ومَوْلًى عن مملوكه وبَلَّغَك مأمولَك يا قُرَّة عَيْنى على ما تُحِبّ وتَختار والسلام عليك وعلى مَن حضر مَجْلِسَك الأَنْوَرَ وحَواهُ مَقامُك الأَزْهَرُ

٩

أَزال الله عنكم الأَلَمَ وأَلْبَسكم ثَوْبَ العافِيَة وأَسْبَغَ عليكم النِّعَم أَخْبِرونى بِكَيْفِيّة حالكم اليوم وهَلْ حصل النَّفْع من ذلك الدَّواء وكيف اِشْتِهاؤُكم لِلطَّعام بعد المُسْهِل فخاطِرى مُشْتَغِل بكم وما اِتَّفَقْتُ بِأَحَدٍ يُخْبِرنى عن احوالكم وكنتُ مُنْتَظِرًا لِوصول بعض الإِخوان المُتَرَدِّدين اليكم فما وصل وَهَا انا الآنَ فى قَلَقٍ لم أَدْرِ ما هُناك عافاكم الله تعالى آمين

٥

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونَحْنُ مُتَهَيِّئُون للذَّهاب الى طَرَف الساحِل لِمُلاقاةِ بعضِ الإخوان الواصِلِ فى مَرْكَب فلان فالمَطْلوب نُرْسِلُهُ اليكم بعد رُجوعنا الى المَنْزِل صُحْبَةَ البَوّاب ان شاء الله تعالى والسلام

٦

سَيِّدى عافاكم الله تعالى أَرَدْنا الوُصول البارِحةَ اليكم فعَاقَنا ما حصل من النِّزاع بَيْنَنا وبين الصَّرّاف فيما لنا وعلينا وما خرج الّا بعد نِصْفِ الليل فلا يَخْطِر ببالكم ان المُحِبَّ أَعْرَضَ عن الوصول عَمْدًا وهذا فلان شاهِدٌ بذلك فَٱسْأَلوهُ وَٱنْتَظِروا هذه الليلة فإنّا نَصِل اليكم قبل صَلوة العِشاء ان شاء الله تعالى والسلام

٧

أَيَّدَكم الله تعالى لا يَخْفَى على شريف عِلْمكم ان المملوك عازِم على الرَّحيل آخِرَ النَّهار فَإِنْ لكم حاجةٌ عَرِّفُونا بها والتعريف تشريف وهى مَقْضِيّة ان شاء الله ومن تفضّلاتكم ان لا تَقْطَعوا عَنّا المُراسلة فإنّها تَنوب عن المواصلة والسلام

الشهر الكريم بِوُصولهِ الى ناديهِ لِيَزْدادَ حُبورُهُ بَهْجَةً بِحُلولهِ فيه وتَناوُلهِ من خِوان النِّعْمة الّتى تفضّل الله بها على مُحبّهِ وشاكِرِ اياديه والسلام

٢

يَلْتَمِسُ منكم الداعى مَن هو لِعَظيمِ حَقِّكم راعى (راعٍ) ان تُشرّفوه بنَقْل الاقدام الشريفة الى محلّ الأُنْس والسُّرور نهار الحادى عَشَرَ من شهرنا هذا لا بَرِحْتُم فى حِفْظ المِلك الغفور

٣

أُهْدى الى اخى الوَفىّ شريفَ السلام وصل الحقير أَمْسِ بعد صَلٰوة الظُّهْر الى داركم فوجد البابَ مَغْلوقًا ونادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فلم يُجِبْهُ احدٌ ولا شَكَّ ان دُعاءَهُ لم يُسْمَعْ والاِتّفاق كائِن غَدًا بعد الفُطورِ ان شاء الله تعالى والسلام

٤

السلام عليكم ورَحْمَة الله ورِضْوانه وبَرَكاته وغُفْرانه سَيّدى أَدامَ الله انشراحكم وضاعَفَ عِزَّكم وفَلاحَكم يَوَدُّ المملوك ان يُشَرِّفَهُ مَوْلاه بِوُصوله ويَزيد فى مَسَرَّة الإِخْوان المجتمِعين فى بُسْتانه بِحُلوله وقد تقرّر الاجتماع بِسادَتى الكِرام نهار الثامِن من شهر مُحَرَّم الحَرام فمن افضالكم الإِشارةُ بالقَبول أَنْجَحَ الله لكم كُلَّ مَأْمول

هذه وكَوْنَ هذا الجَميلِ راجِعًا علينا فالمأمولُ من هِمَّتكم شُمولُ المذكورِ بأَنْظاركم وان شاء الله قريبًا بِحَسْب تَوَجُّهاتكم يَقْضِى غرضَه ونُرَدُّ لجنابكم سُطورُ التشكُّراتِ القلبيّةِ منّا هذا ما اُقتنضى تحريرهُ الآن ودمتم ٬

21.

صورة ثانية

جنـاب الاكرم الاجلّ المحترم دام بقـاه ٬ بعد تقديم ما يَليق بالمَقام وإهداء التحيّة والسلام نبدى انّ ناقِلَ شُقّتنا هذه فلان مُسافِرٌ الى طَرَفكم بمَصْلَحَةٍ مُخْتَصَّةٍ به وبِما انّ مودّتَكم لنا شَهيرةٌ طَلَبَ منّا تَوْصِيَةً لكم بإلقاءِ النظر عليه ومُعامَلتهِ بِحُسْن إدارتكم نَظَرًا لِكَوْنِهِ من أَصْدِقـائِنا فبِناءً على هذا الخُصوصِ صار تحميلُه هذه الشقّةَ الى جانِب معروفِكم ومَهْمَا فعلتم معه يعود علينا زِيـادةٌ على أَمَلِنا بوُفور هِمّتكم جعلكم الله مَقْصِدًا لِللّائِذين وقَدَّرَنا على مُكافَأَتِكم بالخير ودمتم ٬

بعض رِقاعٍ وتَذاكِرَ

١

حَرَسَ اللّه ذاتَكم وأَسْعَدَ اوقاتِكم المأْمول من أَفْضال مَوْلاىَ دامَتْ مَعاليهِ ان يُشَرِّفَ الحَقير نهارَ العاشِرِ من هذا

19.

صورة تحرير عِتابٍ

جناب اخى الحبيب المحترم، بعد إهداء أَشْرَفِ التحيّاتِ الى ذاتكم المأنوسة تقدّم رَقيمةُ المُعاتَبة عن مَلامَتكم لنا لأنّ العتاب جَرَتْ به عادة الاحباب واذا كان لهذا الامر باعِثٌ من جِهَتِنا نرغَب التَّنْبيهَ عنه بإِقامة البُرْهان على نَتيجَته وعلى فَرْضِ وُقوعِ ما يُعَدُّ إِساءةً منّا فعَيْنُ المحبّ عن هَفَواتِ مَن لها غَمْضاء ومن المعلوم ان مُقابَلةَ الأَسْواء بِأَمْثالها قبل التحقّق عنها فى الغالِب تُوجِبُ قَطْعَ عَلائق المودّة فالعاقِل مَنْ كتم إِهانَتَهُ واغتنم بالصبر الفُرْصَة من زمانه لانّه سَريعُ الاستحالةِ وبهذا القدر كِفايةٌ لِفِطْنَتكم ودمتم،

20.

صورة تحريرِ تَوْصِيَةٍ بِصاحِبٍ

جنابَ كَريمِ الشِّيَمِ الأَجَلِّ الماجد المحترم دام بقاه، بعد إِهْداءِ مَزيد التحيّات ووُفور التسليمات نبدى انه من بُرْهَة مَديدة الى الآن ما تشرّف طِرْسُنا بِمِدادِ المُكاتبة الى جنابكم إِلّا انّ اِلْتِماسَ أَعَزِّ احبابنا فلان الرَّجاء منّا لكم بِإِلْقاءِ العِناية بِغَرَضِهِ الذى تعلَمونه منه جعلناهُ نِعْمَ الوَسيلة لمخاطبتكم واغتنام مودّتكم وبادرنا بتحرير أُلُوكَةِ وِدادِنا

17.

صورة تحرير بِطَلَبِ الإِفادَةِ عن صِحَّةِ مَريضٍ

جناب الاجلّ المحترم دام بقاه، غبَّ افتقادِ شريفِ الخاطِر نبدى انه بَلَغَنا من نَحْوِكُمْ خبرُ انحرافِ المِزاج بتشويشه فحصل لنا اشتغالُ فكرٍ من هذا القَبيل فنسأل المولى الكريم ان تكونَ حَرَكَتُهُ جُزْئِيَّةً عارِضَةً وأن تكونوا رافلين بأَثْواب السلامة والرفاهية والآن طلبًا للافادة والإِطْمِئْنان عن صحّتكم بادرنا بِرَقْمِهِ مؤمّلين ارسالَ تحرير الإِعْلام مقرونًا بحروف الصحّة والعافية اللتَيْن نروم دَوامَهما للجناب ودمتم،

18.

صورة جواب بالافادة عن صحّة مريض

جناب الاخ المحترم دام بقاه، بعد سُؤال كريم الخاطر أُبْدى انّنى بكلّ وقت ممنونُ جنابِكم لا سِيَّما الآن عندما ورد علىّ تحريركم الحاوى السؤال عن صحّة هذا الداعى فبالحقيقة قد كان حصل لى حَرَكَةُ لُطْفٍ بحَوْلِهِ تعالى زالت بِحَسْب توجّهاتكم الوِداديّة وانعم البارى علىّ بثَوْب الصحّة نسأله جَلَّ شأْنُهُ ان يصُونَ ذاتكم ويحفَظها من كافّة العَوارِض وإِفادَةً بوصول التحرير صار تقديمُ جوابه مُسَطَّرًا لِذات مودّتكم بالتشكّرات لِأَلْطافكم ودمتم،

15.

صورةُ جوابِ تحرير مودّةٍ

جناب أَعَزِّ الأَصْدِقاءِ المحترَمِ دام سالِمًـا، غِبَّ تفقُّدِ الخاطر الكريم والسؤال عن رَفـاهِيَة المزاج السليم نبدى انه بينما نحن مترقّبون أخباركم السارّة إِذْ تشرّفنـا بِعَزيز الكتاب المُنبِئِ عن سَماحة أخلاق الجناب فكان قُرَّةً للعين ومَسَرَّةً للفُؤاد وجميع ما تضمّنه قد فهِمه هذا المحبّ ووَعاهُ وبِما انّ مِثْلَ الجنابِ غنىٌّ عن الإِسْهاب فقد جعلنا هذه الشُّقَّة وَسيـلةً لاستجلاب تَحـاريركم البَهيّة ومشرّفـاتكم الرَّضيّة الخ

16.

صورة ثانية

جناب الصديق الحبيب حفِظه الله تعالى، بعد تقديم أَشْرَفِ التَّحِيّات نبدى انّه فى ألطف زمانٍ حَظِينا بتحريركم البَديع المُزَيَّن بأَزْهار الربيع مُبَشِّرًا عن وصولكم الى محلّ المَقْصَد بالصِّحّة والسلامة محفوظين من عِنايتهِ تعالى بمزيد التَّوْفيق وكلُّما تكرّمتم بِذِكْرِهِ من الحُبّ الأَكيد فعندنا لجنابكم أَضْعَافُهُ نسأله تعالى ان يديم توفيقكم بمزيد الصحّة والرفاهية ولا يحرِمنا مودّتَكم ودمتم،

المندوبة قدّمنا مَراسيم التعزية الى جنابكم مقرونةً منّا بالدُّعاء لحضرته تعالى ان لا يكدّركم بَعْدَهُ بمكروهٍ وان يجعل البقاء بحياتكم ومن المعلوم المستغنى عن البيان ان كلَّ نَفْسٍ ذائِقةُ الموتِ وان كل اخٍ يُفارقه اخوه ولا يدوم الّا وَجْهُ الكريم فعليكم بالصبر فإنّه للمُصاب اجملُ ما يكون عند وَقْع المصيبة هذا ما اُقتضى تحريره ودمتم٬

14.

صورة تحرير مُعاتَبةٍ بِعَدَمِ المكاتَبةِ

جناب الاخ الحبيب٬ بعد إِهْداء دُرَرِ التَّحِيّات الوَفيّة وانتظام عُقود الاشواق القلبيّة نبدى انه قد مَضَتْ مدّة من الزمان ما تشرّفنا بِوُرودِ كتابٍ من الجناب جعل الله المانِعَ خيرًا مع ان المأمولَ عَدَمُ انقطاعِ مكاتبتكم نظرًا لِمَحَبَّتِنا المُؤَسَّسة على حِفْظ المَوَدَّة فبِناء على ذلك جعلنا هذه الوَثيقة لِإِبْراز مودّتنا وَسيلةً واتّخذنا واجِبَ الثَّناء فى بحر الشَّوْق سَبيلةً راجينَ بها من جنابكم فى كلّ حِينٍ وآنٍ تشريفَنا ببَشائر السرور والإِطْمِئْنان كما هى سُنَّة المحبّة بين الإِخْوان ومنّا مَزيدُ السلام وسُؤال الخاطر لِمَنْ حَواهُ منزلكم العامِرُ وادام الله تعالى بقاءكم٬

الطَّرَب نرجو تشريفكم لِأَجْلِ إتمام محظوظيّة جَمْعِيّتنا مُؤَمِّلِين من جنابكم عدمَ الاعتذار عن الحضور وبذلك تُصيّرونا بغاية الممنونيّة ولِلإِفادة معلوميّتكم بهذا الخصوص صار تحريرُ هذه الشُّقّة وتقديمُها ،

11.

صورة ثانية

فلان الفلانى يرجو فلانَ الفلانىَّ وقَرينته التشريفَ الى محلّه ليلةَ كذا الساعة كذا لحضور اكليل فلان على فلانةَ لاجل تَكْمِلَة السرور ،

12.

صورة ثالثة

جناب، إنَّ الداعِيَ المحرِّر اسمَهُ أَدْناهُ يرجو من الطاف فلان ان يشرّف محلّه فى الليلة الفلانيّة الساعة كذا لاجل تَمْضِيَة السَّهْرَة وذلك لاتمام الحَظّ والانشراح ودمتم ،

13.

صورة تَعْزِيَةِ أَخٍ بِوَفاةِ اخيهِ

جناب الاخ الحبيب المحترم دام بقاه، بعد مزيد الاشواق الوافِيَة نبدى انه قد ساءنا خبرُ انتقالِ المرحومِ اخيكم بالوفاة الى دار الآخِرةِ فتزايدت بنا التَّأَسُّفات وشَقّ علينا جدًّا تكديرُ خاطركم بهذه المُصيبة فأَداءً لِلْواجِبات

ويُقْدِرَنا على مُكافَأَتِكم بالأَفْراح السعيدة والآنَ إِشْعارًا بِوُصول مشرّفتكم وإِظهارًا لِمَمْنونيّتنا صار تقديم شُقَّةِ الخُلوص بهذا الخُصوص ودام بقاءكم،

9.

صورة مُعايَدَةٍ بدُخول عامٍ جَديدٍ

جنـاب الاجلّ المـاجد دام بقاه، بعد مزيد كثرة الاشواق والسُّؤال عن غالى سَلامتكم نبدى انه حَيْثُ ظهرت طَلْعة هذا العام الجديد وكان من الواجِب على مِثْلِ هذا الداعى تقديمُ التهنئة بهكذا مَواسِمَ الى جنابكم بادرتُ بتحرير هذه النَّميقة الوِداديّة راجيًا منه تعـالى ان يجعَلَ هذا العام عليكم مباركًا مسعودًا هذا ولا يَخْفَى على عِلمكم الشريف ان ما كان بيننـا من المَحَبَّة والمَوَدَّة لا يقبَل الانفصالَ بِبُعْدِ المَسافة وبالجُمْلة لا أَقْدِر ان أَبُثّ الاشواق بهذا الشَّرْحِ لِعَجْزِنا عن بَيانِهِ وكَيْفيّته لأَنّ ضميركم أَحْوَطُ علمًا بذلـك وارجو دَوامَ تشريفى بتحريراتكم مع كل ما يلزم شرّفونى به ودام بقاءكم،

10.

صورة دَعْوَةٍ الى لَيْلَةِ فَرَحٍ

أَسْعَدَ الله أَوْقاتِكم، بِمَا انّه فى هذه الليلة صار الاعتماد على جَمْعِ الأَصْدِقاء والأَحْباب لِإِجْراء المَسَرّات بِوُجودِ آلات

قُصور القَلَم بتحرير ما يليق بالمقام الكريم راجين تشريفنا بما يلزم ودُمْتُمْ ،

7.

صورة تهنئة بمَنْصَب او رُتْبَةٍ

جناب الاكرم كَريمِ الشِّيَمِ الاجلّ الماجِد الافخم دام بقاهُ ، غِبّ استعطاف الخاطِر العاطِر والاستخاص عن رَفاهية المزاج السَّليم الفاخِر نعرض انه بهذه البُرْهة قد تشرّفت المَسامِعُ بخبر تقليدِكم المنصبَ او الرتبةَ الفلانيّة فابتهجت قُلوبُنا بِطَلْعَتِهِ السعيدةِ وبسطنا الدُّعاء لحضرته تعالى ان يديم عليكم سَوابِغَ النِّعَمِ ويُزيِّنَ اوقاتِكم بشَرَف السعادة والإقبال والآن إشعارًا بتأديةِ ما يَجِبُ علينا بهذا الشأن صار تقديم أَسْطُر التهنئة الى جنابكم راجين بها غَضَّ النظر عن القصور والله تعالى يديم وُجودكم ،

8.

صورة جَوابِ التهنئةِ

جنـاب الاخ الاجلّ الامجد دام بَقـاهُ ، بعد تقديم الشُّكْر وإهْداء التَّحِيَّةِ لجنـابكم نُبْدى انه ورد علينا تحرير مَوَدَّتِكم فقرأْناهُ مسرورين وكُلَّما تفضّلتم به علينا بمُكاتبتكم احاط الذِّهْن به علمًا وصِرْنا بذلك غارِقين أَبْحُرَ الممنونيّة متقلّدين عُقودَ الأَفْضال نسأله تعالى ان يُديم لنا صَداقتكم

5.

صورة تَهْنِيَةٍ بِزِفافٍ او إِكْلِيلٍ

جَناب الأَخ الأَجَلّ الأَمْجَد حَرَسَهُ الله تعالى، غِبَّ تفقُّدِ الخاطِرِ ومَزيد الاحترام نُبْدى ان الباعِثَ لِتَحْريرهِ اوّلًا استعطافُ الخاطر والاستفسار عن رَفاهِيَة المِزاج اللطيف وثانِيًا تقديمُ مَراسيم التَّهانئ بِما من الله تعالى عليكم من الإِكْلِيل (او الزِّفاف) جَعَلَهُ الله تعالى مُبارَكًا ورَزَقَكم الذُّرِّيَّةَ الصالحَةَ نَرْجوهُ سُبْحانَهُ وتعالى ان تكونَ عاقِبة هذه النِّعْمَةِ مصحوبةً بدَوام السُّرور والإِقْبال كما أنّنا نرجو منكم غَضَّ النظرِ عن التقصير بالقِيام بما يَليق بالمقام ودام بَقاءكم،

6.

صورة تهنئةٍ بِمَوْلودٍ

جناب الاخ الاجلّ المحترم دام بقاه، غِبَّ مَزِيدِ كَثْرَةِ الأَشواقِ الوافِرة لمشاهَدتكم نعرض انه بينما نحن مترقّبون اخبارَكم السارّةَ إِذْ شنّفتْ الآذانَ بَشارةُ السرور بظُهور نَجْلِكم السعيد نحمِدناهُ تعالى على هذه النعمة الواجِبة الشُّكْرِ أَقَرَّ الله به أَعْيُنَكم وجعله من السُّعَداء المحظوظين بنظر العِناية والتوفيق والآن تأديةً لفَريضة التهنئة بادَرْنا بترقيم هذه النَّميقة الى جنابكم ملتمِسين عَدَمَ المؤاخَذةِ عن

7*

3.

صورة عرضحال الى قائمِ مَقامٍ

سَعادتلو افندم، المعروض لسعادتكم انّنى بَيْنَما كنت سائِرًا فى إحْدَى الطُّرُقات فى المحلّ الفلانى إذْ هجم عَلَىَّ بعضٌ من اللُّصوص وسلبوا منّى ما كان مَعِى من دَراهِمَ وخِلافه وفرّوا مُنْهزِمين فلذلك بادرتُ بتقديم عرضحالى هذا بين أَيادِى سعادتكم طالِبًا به تحصيلَ مالى المسلوب وتأْديب المُفْتَرين علىّ نظرًا لِإهانتى وهَتْك شَرَفى وحاشا ان تحدُثَ هكذا امورٌ مُغايِرة للرِّضاء العالى وسعادتكم مَنْبَعُ العدالة والأَمْنيّة أَسْأَلُهُ تعالى ان يُديمَ لنا ذاتَكم السعيدة متسربِلةً بسَوابِغ النِّعَمِ وفى كل حال الامر لِوَلِيِّهِ افندم،

4.

صورة عرضحال الى مَأْمورٍ

افندم، اعرض ان لى مَبْلَغًا قَدْرُهُ كذا من الدراهم عند فلان بِمُوجِبِ سَنَدٍ او كَمْبِيالةٍ مستحقّةٍ من مدّة كذا وطالَبْتُهُ مِرارًا به وابدى المحاوَلةَ المماطَلة عن الدَّفْعِ فلذلك اقْتُضِىَ تقديمُ إعْراضى هذا راجِيًا به إصْدارَ امركم الكريم بتحصيله من خَصْمى المذكور حاشا ان يُضَيَّعَ حقّى وعِنايتُكم مَصْدَرُ الحَقّانيّةِ وادام الله لنا شريفَ وُجودِكم وبكلّ الوُجوهِ الامر لولىّ الامر،

وقد وُجِدَ فلان المُومَأُ اليه مُتَّصِفًا بهذه الاوصاف الحَميدة فـالآنَ قد تجـاسر هؤلاء العبيد بِتَقْديم هذا العرض محضر بشَهـادة عُموميّة مسترحِمين من العَواطِف العليّة صُـدورَ الإِنْعامِ وقَبولَ الاسترحامِ بِإِبْقاءِ فلان المومأ اليه بِمأموريّته سائِلين من حضرته تعالى ان يُؤَبِّدَ ويؤَيِّدَ دَعائمَ سَريرِ سَلْطَنَةِ مولانـا وَلِيّ نِعْمَةِ العـالَمِ الى آخِرِ الزمـانِ ونِهـايـة الدَّوَران والأَمْرُ لِمَنْ لَهُ الامرُ افندم،

2.

صُورَةُ عَرْضِحالٍ الى مُشيرٍ

دَوْلَتْلُو أَفَنْدِمْ حَضْرَتْلَرِى، يعرض عبد دولتكم انّنى قَبْلًا كنت تجاسرت بتقديم عَرْضِحالٍ الى أَعتاب مُشيريّتكم بدَعْوَى كذا وكذا وصدر الامر السامى بِإِحَالَتِهِ الى المجلس الفُلانيّ ولم تَحْصَلْ النَّتيجةُ بِإِتْمام دَعْواىَ نَظَرًا لِفَقْدِ معروضى المقدَّمِ ذِكْرُهُ فبِناءً على ذلك تجاسرت بمعروضى هذا ثانيًا مسترحِمًا به من لَدُنْ دولتِكم التكرُّمَ باحالته الى المجلس المومأ اليه لإتمام الدعوى المشروحة بِإِيصالى الى حقّى كما هو مَشْرَب عَدالتكم وفى كـل الاحوال الامر لمن لـه الامر افندم،

IV.

إعْرَاضَاتٌ ومُكَاتَبَاتٌ

1.

صُورَةُ عَرْضِ مَحْضَرٍ

المعروض الى أَعْتابِ الدولةِ العليّة الأَبَديّةِ القَرارِ والشَّوْكة الشاهانيّة العظيمة الاقتدار خَلَّدَ الله سَريرَ مُلْكِها السلطانيّ وادام علينا ظِلَّ لِوائِها الشاهانيّ وأَبَّدَ لنا عُمْرَ وشوكة وَلِيّ نِعْمَتِنا ومَوْلانا بِدُونِ امتنانٍ السلطانِ الأَعْظَمِ والخاقان الافخم السلطان ابن السلطان السلطان عَبْدِ الحَميد خان لا زالت ايّامُ دولتهِ السعيدة مرفوعةَ الأَعْلامِ بالعِزّ والإِكْرام ،

يعرِض هؤُلاءِ العَبيدُ انّ فُلانًا من حِينِ حُضوره لهذا الطَّرَف قد بذل الجَهْدَ بِتَسْوِيَةِ أُمور مأْمورِيَّتِهِ تَوْفيقًا لِلتَّعْليمات المُؤَسَّسَة وتفرُّغًا بالإِتْقان لِإِجْراءِ الوَسائِل المُوجِبة لِتَحْسين حالها وقد أَحسنَ المَسْرَى مع الجميع فأصبحوا منه ممنونين ومن حُسْنِ مَسراهُ واقدامهِ متشكّرين وبِما ان الذين يبذِلون الجهد باتّقان مأموريّتهم تطبيقًا لِلرِّضَى العالى مُقَرَّرٌ بِحَقِّهم الوَعْدُ المُلوكانىّ بالمُكافأة السَّنيّة

عَديدة فى مَبادئ الحرب الّا انّ اعظمَ اسبابِ النّتائجِ غَيْرِ المُرْضِيَةِ المشهودةِ أخيرًا كانت من أَثَرِ بعضِ خَطِيّاتِ رُؤَساءِ العساكرِ وقُوّادهم فسَيُنْظَرُ بعد اندفاع الغائِلة مخصوصًا فى المُعامَلة القانونيّة التى تترتّب على نَوْع هذه الاحوال انّما جُلّ مأثورنا الآن هو انْ تَتَّحِدوا مع وكلائنا صارِفين بمُقْتَضَى دِرايتكم أَكْمَلَ المَساعى وأَتَمَّها بإِصْلاحِ المَضارِّ والخَسارِ التى أَلَمَّتْ بالمملكة من تَأْثير تلك الخَطِيئات وباستحصال اسباب الاستفادة من تَمَنِّيات الدُّوَل مُحِبّى دولتنا الخَواصّ إِخْطاراتُهم الخَيْريّة الكافِلة تَمامِيَّةَ مُلْكِنا واستقلالَنا والحقُّ تعالى يُنْعِمُ بالتَّوْفيق، فى ٧ محرّم سنة ١٢٩٥،

28.

وزيرى سَمير المَعالى احمد حمدى باشا

لمّا شَهِدَ لُزومْ قَوِىٌّ لِتبديلٍ مُهِمٍّ فى هَيْئَةِ وُكَلائِنا بِناءً على أَهَمِّيَّةِ الاحوال الحاضرة ولزومِ سُرْعَةِ جَرَيانِ التَّدابير اللازمة واُقْتُضِيَ انعزال ادهم باشا (پاشا) مدّةً عن المَشاغِل بِحَسْبِ جِسْمِهِ وإِنْ كان مُسَلَّمًا بِعِفَّتِهِ ودِرايته ونَحْنُ راضون عنه بكلّ الوُجوهِ أَتَمَّ الرِّضاء فوّضنا خِدْمَةَ الصَّدارة المُهِمَّةَ لِعُهْدَةِ حَمِيَّتِكم لجَدارتكم الظاهرة ولاستقامة أفكاركم وافعالكم وأَحَلْنا نَظارَةَ الداخليّةِ لعُهدة سعيد باشا احدِ الأَعيان المنفصلِ عن رِئَاسة كِتابةِ مابَيْننا السلطانىّ ونظارةَ الخَزينةِ الخاصّةِ لعهدة نامق باشا من الاعيان واحلنا نظارة الماليّة لعهدة كانى باشا أَمينِ الرُّسومات ونظارة المَعارِف لعهدة احمد وفيق باشا احد الاعيان وأَمانَةَ الرسومات كذلك الى صادق باشا وعَيَّنّا يوسف باشا ناظِرَ الماليّة سابقًا على وِلايَة طربزون لِبَداهة اهمّيّتها بحسب الحال وعيّنّا كمان باشا المنفصل عن نظارة المعارف عُضْوًا فى مجلس الاعيان وكما لا يَحْتاج الى بَيانٍ انّ الشىء الاكثرَ اهمّيّةً والأَوْفرَ دِقّةً فى الاحوال الحاضرة انّما هو تعرُّضاتُ العَدُوِّ وتجاوُزاته الكُلّيّة على انّ القُوَّةَ التى استحضرناها فى هذه الحرب هى مُعادِلة لقوّة خَصْمِنا وقد فُزْنا بغَلَبات

صاحب البيت فحملوا قتيلهم وعادوا وامّا الشيخ فركِب وساقهم قُدّامَهُ وحمل الجَرْحَى على جِمالٍ وتوجّه بهم الى مجدل شمس فغِبَّ وصولهم صرخوا أَجْمَعَ طالِبين القِيامَ بالثّأْرِ فخاف الشيخ وفرّ هارِبًا والآن اخذ كل من الفَريقَيْن يستعدّون ويقال ان الشيخ محمد الدوخى ركّب فُرْسانًا لِجَمْعِ عَنَزَة والدروز أذاعوا الإِعْلامَ بِطَلَبِ النَّجْدَةِ من كل القُرَى فاخذت الدروز تتجمّع جَماهيرَ جَماهيرَ الخ (الجنّة)،

27.

قَدِ ٱطَّلَعْنا على رِسالةٍ تُسَمَّى الأَدِلَّةَ الجَلِيّةَ على حقيقة دَعْوَى الرَّحْمانيّة وهذه الرسالة تتضمّن المَظالِمَ التى وقعت على صاحبها ظُلْمًا وعُدْوانًا وجَوْرًا وطُغْيانًا مع إِقامة الادلّة البَيِّنَة الواضِحة كَرابِعَةِ النهار التى لا تخفَى حقيقتُها على من طالعها من أُولِى الأَبْصار فَيا لَيْتَ اهلَ وَطَنِنا يَتَّبِعُون هذه الطَّريقة فى تحرير مظالمهم فى كَراريسَ ونَشْرِها على العُموم لِيَتَّضِحَ الظالِمُ من لمظلوم فإِنّ هذه الطريقة جارِيَة فى اوروبا وفى غيرها فإِنّها تُعَدُّ من احسن الوَسائِط فى كَبْحِ الظالمين وهَتْكِ سِتْرِ الطاغين ورَدِّ حُقوق المظلومين (الوطن)،

لا تنتهى بالسُّهولة قد أَنْهاها بدِرايته وحِكْمَته بالسَّلامة مع إِرْضاء الطَّرَفَيْنِ بالعَدْل ولا رَيْبَ ان هذا من الامور المُسْتَصْعَبَة جِدًّا ولا سِيَّما فى محلٍّ نَظيرِ القُدْسِ وبالإِجْمال فإِنّ ممنونيّةَ الاهالى لعطوفته هى ظاهرة ولا تَحْتاج الى بُرْهانٍ (الجنّة)،

26.

قد سمِعنا انّ نَحْوَ خمسة عشر رجلا من دروز مجدل شمس كانوا ذاهِبين الى حوران ومعهم تَبْغٌ فعندما دَنَوْا من قبيلة الشيخ محمّد الدوخى المُقيم الآن فى القُنَيْطِرَة صادفهم ٣ شُبَّانٍ من عرب تلك القبيلة وذلك بالقُرْب من مَنْزِلِ الثلثة الشبّان فسألهم احد الثلثة ما هى هذه الأَحْمال فاجابهم احد جماعة الدروز بارود ورَصاص فسكت السائل، ثمّ تكلّم بَدَوِىٌّ آخَرُ قائلاً انتم تحمِلون بارودًا ورصاصًا وتَمُرّون بهذا المكان وتهدّدهم فأطلق عليه احدهم بندقيّته فسقط مُخَضَّبًا بدِمائِهِ فعرف البَدْوُ بذلك فهجموا عليهم فأطلقوا بَنادِقهم عليهم فقتلوا رجلا آخَرَ وفرّوا هارِبين ودخلوا بيتَ احدِ شيوخِ تلك القبيلة فجدّوا المَسيرَ وَراءهم فلم يلحَقوا الّا بواحد منهم فضربه احد البدو بالسَّيْف وهو داخِل البيت فقطع ساقَيْهِ وجرحوا اِثْنَيْنِ آخَرَيْن والمسموع ان المجاريح الثلثة هم تحت خَطَرٍ كُلّىّ فغِبَّ دُخولِهِم البيتَ اِنْفَكّ البدو عنهم وارْتدّوا اِعْتِبارًا لِشأْنِ

لا يعلَمـون سَطْوَةَ الحكومة واقتدارهـا على رَدْعِهِم وإِجْراء تَرْبِيَتِهم بِحَيْث يصيرون عِبْرَةً لغيرهم (الجنّة)'

25.

القُدْس فى ه الجارى' إِنَّكُمْ تعلَمون جَيِّدًا بِأَنّ روحَ الغَرَض لَيْسَ له دَخْلٌ فى الرِسالات التى نُقدّمها لكم دائمًا وقَطُّ لم نَسْمَحْ لِقَلَمِنـا بـالشَّطَط فى المديح المتسكّع انّما مع هذا فعلينا ان نُبيّنَ لكم حَقيقة الاحوال بذِكْرِ الاعمال التى منها مَديحٌ أَعْظَمُ من الذى لا يُبْنَى على أَسـاسِ الوَقـائِع فنقول ان صاحب العُطوفة علىّ بك متصرّفنـا منذ تشريفهِ أَخَذَ بالفَحْص عن اعمال الدَّوائِر هُنا بكل تدقيق وأَجْرَى بعض التبديلات التى وجد انه لا بُدَّ منهـا فى المـأمورين ولِكَىْ تكونَ عطوفته مِثـالًا لِمُثابَرَةِ الاعمـال بنَشـاطٍ فنَراهُ من الساعة الثالثة صَباحًا يجلِس فى ديوان الاعمال ويبقَى حتّى الحادِيَةِ عَشْرَةَ وعَدَا ذلك فإِنّ عطوفته يَحُثُّ المجالس على إِنْهاء المَوادِّ القديمة وقد رفع عـادَةَ حَبْسِ الناسِ تحت الاستنطاق الطويل اذا كان مَنْ يكفِلهم كَفـالَةً مُؤْتَمَنَةً ومَنَعَ الضـابِطة عن توقيفِ احدٍ دُونَ مَعْرِفَتِهِ الامرَ الذى يدُلّ على مَرْحَمَته الطَّبيعيّة ويأخُذ يَدَ المظلوم مَهْما كان خَصْمُهُ قَوِيًّـا (هنـا مـا يُمكن القولُ اكثرَ من ذلـك وعلى القـارِئِ ان يفهَمَ المَعْنَى) على انّ مَوادَّ كثيرةً بُظَنُّ انهـا

البيت الى دار جناب مينى افندى فوصل الى الارض وقد انكسر ظَهْرُهُ ورِجْله ودخل وٱخْتَبَأَ بين الحَطَب فطلبه سعادة الخان فلم يَجِدْهُ حَيْثُ امر بِوَضْعِهِ وعند ذلك اتى خبر من بيت جناب مينى افندى الى سعادته بأنّ القوّاس رمى بنفسه من الاعلى الى الاسفل ورجله وظهره وباقى أَعْضائِهِ مكسّرة فأرسل سعادة الخان والقى القبض عليه وسلّمه الى الحكومة السنيّة لِتُجْرِىَ عليه القِصاصَ اللازِم وتُرَبِّيَهُ على جَسارته وتَعَدِّيهِ ليكونَ عِبْرَةً لِغَيْرِهِ ويتأدّبَ به أَمْثالُهُ (الجنّة)'

24.

وردت الينا إفادَةٌ من الناصِرة بتأريخ ١ الجارى مآلُها ان نجم بن سودى الزهير وشنوان المجل من بنى صخر مع بعضِ خيّالةٍ من عَشيرتهم يشُنّون الغارةَ فى ارض الغَوْر وينهَبون مَواشِيَ الأَهالى ويسلُبون أَبْناءَ السَّبيلِ وانهم قد اكثروا من التعدّيات فى قَضاءِ طَبَرِيّةَ ونـاحِيَة جنين ومن جَرْيِ ذلك قد تَوَسْوَسَتْ افكار الاهالى ولم يَبْقَ لهم أمنيّة على مَواشِيهم ولا على أَموالهم ولا رَيْبَ ان ذلك يستدعى سُرْعَةَ الِانْتِباهِ من طَرَف أَوْلِياءِ الامور لِأَجْلِ رَدْعِ المتعدّين المرقومين وتخليصِ الاهالى من أَذِيَّتِهم والظاهِرُ ان قَصْدَهم بذلك إِرْجاعُ العادة القَديمة التى كَلَّفَ إِبْطالُها الحكومةَ السنيّةَ أَتْعابًا جَزيلةً وهى أَخْذُ الخُوَّةِ من الاهالى كَأَنَّهُمْ

دَعْواهم الى الحكومة، وفى ليلة السَّبْت الماضى فى ١٠ أَيّار مرّ بنا القَصُّ جيرولد دليفير الامركانى وعند الصبح سُرِقتْ منه فَرَسٌ دَهْماء مُحَجَّلة ذاتُ بَياضٍ بين عَيْنَيْها وعلى جانبها الأَيْمَنِ دَرَنَةٌ قَدْر التُّفَّاحَة فأخبر الحكومة المحلّيّة بذلك وتوجّه قبل وُجودها واقام وَكيلاً فى الناصرة ومتى ظهر شىء نُفيدكم، والجميع يظُنّون ان السارِق الاوّل هو الثانى والمرجّح انه ابن بلد وليس بِغَريبٍ والمأمول انه بِهِمَّةِ القايمقام وٱلْتِفاتِهِ المَعهُودِ يتقرّر الذَّنْبُ (الجنّة)،

23.

الشام فى ١٢ منه، أَمْسِ مَساءً عند وصول كَرُوسَة الشام من بيروت أَتَتْ فيها امرأة اسمها فاطِمة فبعد ان خرجت من الكروسة ودخلت الشام بعد الغُروب بِعَشْرِ دَقائِق تَبِعَها قَوّاسُ سَعادةِ خان ايران الافخم واخذ يكلّمها بكلام غير لائق فلمّا رأى منها النُّفور ضربها اوّلاً كَفًّا على وَجْهها ثم ضربها بِحَجَر ثم استلّ خَنْجَره وضربها ضربة قويّة قُتِلتْ بها وتركها مُلْقاةً على الارض وذهب الى بيت سعادة الخان ظانًّا انه يَحْمِيهِ ولكن عندما وصل الخبر الى سعادة الخان امر القَوّاسَةَ بِإِلْقاء القَبْض عليه وحَجْزِهِ فى محلّ الى ان يُرسل خبرًا الى الحكومة السَّنيّة لِكَىْ تَسْتَلِمَهُ فعندما عرف المذكور قَصْد سعادة الخان رمى بنفسه من أَعْلى سَطْح

21.

حَوادِثُ مَحَلّيّةٌ ، قد كتب الينا مُكاتبنا المخصوص المُقيم فى الشام فى ١٣ الجارى بِأَنَّهُ فى ١٠ منه سار طابورُ الرَّديفِ المُؤَلَّفُ من شُبّانِ نَفْسِ الشامِ الى صَحْراءِ المزّة لِتَتَعَلَّمِ إِطْلاقِ الرَّصاصِ على الغَرَض وجرى ذلك بحُضور حضرة صاحب الدولة عزّت باشا مُشير الاردوى الهُمايونىّ الخامس الأَفْخَم المشهور بالدِّقَّة والنَّشاط والهِمَّة وقد سُرَّ بما شاهَدَ من حِذْقِ الشبّان الذين اصابوا الغرض المُقام فى مكان يبعُد ١٢٠٠ ذِراعٍ امّا محمّد امين افندى وهو من الطابور فأَقام وَليمةً فاخِرة حضرها امير لِواء وامير آلاى وضابِطو الطابور وكل الأَنْفار وذلك بعد نِهاية التعليم فشكروا إِلطاف صاحب الوليمة وانصرفوا يُثْنون عليه (الجنّة)

22.

الناصِرة فى ١٤ الجارى ، اكثر السُّيّاح الذين يدخلون سورية لا بُدَّ لهم من المُرور بالناصرة لِما فيها من أَماكِن الزِيارات فيُصادفون على الدَّوام أَمْنِيَّةً وتسهيلاتٍ فى سفرهم وقَلَّ ما يحدُث ما يُكدّرهم ومُنْذُ اربعةُ أَسابيع او اكثر مَرَّ بنا ثلاثة أَقْوام من السيّاح الامركان ومعهم خَواتين وقد حضر خَفَرٌ من الحكومة لِيَحْرِسَهم وقد اِدَّعُوا بانّهُ سُرِقَ لهم فى تلك الليلة اشياءُ قيمتُها نَحْوُ مائةِ ليرةٍ فقدّموا

وِلايةٍ من الولايات الانكليزيّة ومن المعلوم ان مَصاريف سفرهِ تكون من الخَزينة لأنّ للحكومة صالحًا في ذَهابه . ولو فرضنا ان الحكومة لا تتقدّم لهُ المصاريف اللازمة لذلك لا يقدِر ان يقدّمها هو لان حالتهُ الماليّة لا تسمح لهُ بذلك . وقد عدّل موسيو ماكنزى المصاريف اللازمة لهذه السَّفْرَة على الطَّريقة الآتِيَة وهى . يلزم إقامةُ تَبَعَةٍ مُلوكيّة مُؤلَّفة من عَدَد عَظيم من الخِيَمِ ومن الأَفْراس ومن الفِيَلَةِ ومن الجِمال وغيرِها . وحَشَمُ البرنس يَجِبُ ان يكون من ٨ او ١٠ آلاف رجل . ووِفاقًا لِعادة الأُمَراء الهِنْدِيّين تكون خِيَم البرنس من الحَرير الاحمر والمأمورون الذين يذهَبون برُفْقَتِهِ يكونون مُحاطين بعُظْمَةٍ تُشابِهُ عظمَةَ مأمورى الأمراء الهُنود ويكون من جُمْلة الذين يُرافقونهُ البعض من الكَهَنَة وأَعْضاء أَكْبَرِ واقدمِ العِيالِ الانكليزيّة الاميريّة واكبرِ مأمورى الجُيوش والمأمورين البَحْرِيّين . فتكون كُلْفَةُ هذه السفرة ٧٠٠,٠٠٠ ليرا استرلينيّة واذا أَضَفْنا الى ذلك الهَدايا والعَطايا تبلُغ كلفتُها مليون ليرا استرلينيّة أَىْ ٢٥ مليون فرنك . وقد وجد موسيو ماكنزى طريقة للقِيام بنِصْفِ هذه المصاريف وهى ان يقبَلَ البرنس هدايا عِوَضاً عن التى يقدّمها . ويقدر ان يحفَظ لنفسهِ منها ما يَشاء والباقى يُباعُ ويُصْرَف ثَمَنهُ لدَفْع مصاريف سفره (الجنّة) ‘

بانها وضعت ابنة مائِتةً على انه عندما شاهَدَ القوم الابنة عَلِموا بانها كبيرة ولَدَى الفَحْص عُلِمَ بانها هى البنت التى قِيلَ بانها احترقت وعند ذلك أُلْقِيَ القَبْض على الامرأة المُحتالة وعلى القابلة وأُودِعَتا السِّجْنَ (الجنّة)'

19.

قد عرفنا من مَصْدَرٍ يُرْكَنُ اليه انه عند وصول حضرة صاحب الدولة حمدى باشا والينا الافخم الى عَكّا شرع فى الفحص عن حالة المدينة والسُّجون والمسجونين ولمّا رَأَى ان السِّجْنَ فى حالةٍ قابِلة للاصلاح امر مُهَنْدِسَ الولاية جناب رفعتلو بشاره افندى بالكَشْف وبتصليح السجون وبِبِناء مَرْكَزٍ للضابِطة فإنّه كان يَكادُ يسقُط' وعندما حضر الى حَيْفا امر ايضا مهندسَ الولاية المومأ اليه بِأَنْ يُقيمَ جِسْرَيْن فَوْقَ المُقْطَع فإنّه رأى بنفسه الاحتياج إلَيْهِمَا وان تكونا من حِجارة او من حديد فاِعْتَنَى ذلك المهندس بهذا الامر وقدّم الى الحكومة المحلّيّة كَشْفًا فيه الاصلاحات اللازمة مع بناء الجُسور (الجنّة)'

20.

زيارة البرنس اوف والس الهند الانكليزية' قالت جَريدة لمبرسيال ان فى عَزْم البرنس اوف والس ان يتوجّهَ الى الهِنْد الانكليزيّة لِبَعْضِ أُمورٍ سِياسيّة ولـلجَوَلان فى أَغْنَى

الحديد هى فى أَيْدى النِساء والأَرامِل والأَيْتام المحتاجين من الرَّعِيَّةِ فلا يَسُوغُ مُحاباةُ ثلاثةٍ او اربعة من المُقْرِضين فى لندرة وغَضُّ النَّظَرِ عن حُقوق الرعيّة الذين استهدفوا لِلْمِحَن والبَلايا فهذا الامر ينبغى ان يكونَ مِحْوَرَ أَفْكار الصدر الاعظم (الجّ)'

17.

عكّا فى ٢٧ أيّار' إِنَّهُ فى مَساء نَهار الجُمْعَة الواقِع فى ٢١ الجارى وصلت البارجة العثمانيّة الى مينا عكّا وبوصولها أُطْلِقَت المَدافِع مُبَشِّرَةً بتشريف دولة الوالى المعظَّم وعند وصوله الى الفُرْضَة استقبلته العساكر الشاهانيّة التى كانت اِصْطَفَّتْ هُنالِكَ مع الموسيقى لمقابَلة دولته واِزْدَحَمَتْ أَقْدام الاهالى فى تلك الجهة للتشرّف بمشاهدة واليهم فسار بين صُفوف العساكر والاهالى حتى حلّ رِكابُهُ الشريف بدار المتصرّفيّة وكان يُحَيِّى الجميع بِتِلْكَ الرِّقَّةِ التى اشتهرت بها دولته (الجنّة)'

18.

أُخْتـان من طـائِفَة الدُّروز فى بعلشميه من المَتْن تزوجّتا الواحدة وضعت ابنة والثانية خَوْفًا من ان يُطْلِقَها زَوْجُهـا اِدَّعَتْ انهـا حُبْلَى وبعد مُضِيّ مدّةٍ تمكّنت من خَطْف ابنة أُخْتها وخَنْقِها مُدَّعِيَةً بأنّها احترقت فى مَهْدِها وبعد ذلك باربعة ايّام اِتَّفَقَتْ مع إِحْدَى القَوابِل وادّعت

15.

إِمْضآءُ الاِتِّفاق مع اوستريا، فى مَساء يوم الثلاثاء الماضى أُمْضِيَت المُعاهَدة بين الباب العالى ودولة اوستريا وهى لم تُنْشَرْ بَعْدُ وانّما شاع انّه بِمُوجِبِها يُحَقُّ للحضرة العليّة السلطانيّة ان تُعَيِّنَ المأمورين من ذَوِى الرُّتَبِ الدِّينيّة فى نَواحى بُوسْنَه وهَرْسَك وان عساكر اوستريا لا تَسْتَوْلِى على مَعْبَرِ رودغونتسه المُوصِلِ الى دَرْب سلانيك وان الإدارة المُلْكيّة والحُقوقيّة والضبطيّة فى يكّى بازار تَبْقَى فى عُهْدَة مأمورى الباب العالى ويحقّ ايضًا للدولة العليّة انْ تُقِرَّ بعض عساكرها فى ولاية يكّى بازار على قَدْرِ ما تُسوّغه الحالُ وان فى عَزْم الكونت زيچى سَفيرِ دولة اوستريا بهذا الطرف ان يتوجّهَ الى ويانه لِتَسْليم المعاهدة المذكورة الى الامپراطور (الج)،

16.

التمرُّض العثمانىّ الجديد، ذكر فى الفار دو بوسفور ان البنك العثمانى يُذاكر الآن البابَ العالىَ فى عَقْدِ قَرْضٍ رأْسُ مالِهِ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة بفائدة ٥ فى المائة والمائةُ بِٱعْتِبارِ ٧٠ وضَمانُهُ يكون على الرُّسومات فإذا تَمَّ ذلك دَلَّ على ان لَيْسَ فى عَزْم الباب تنظيمُ احوال الماليّة إِذْ يلزم ان يصرِفَ هَمَّهُ فى توحيد الدَّيْنِ كلّهِ من دون ترجيحِ بعضِ اصحابِ الأَسْهامِ على بعضٍ لأَنّ اسهامَ القنصليد العثمانى وسكّةِ

المجالس وتشهيل وَدَهْوِ قضاياهُ فَٱقْتُضِىَ تحريرُ هذا من باب الإِنْذار فى هذه المرّة، املنا ان يصير الاجتهاد فى إنجاز القضايا المتأخِرّة ونهو القضايا الوارِدةِ اوّلاً فأوّلاً فى مَسافة قَريبةٍ وان شاء الله من الكشوفات التى تَرِدُ للحقّانيّة من طَرَفكم ومن التفتيش الذى سيصير إجْراؤُهُ عن قريب بالمجالس لا نَرَى الّا ما يَسُرُّ الخاطِرَ من جِهَةِ بَراحِ أشغال القضايا وإِنْجازِها (الوقائع المصريّة)،

14.

إِقْرارُ أَحْكامٍ ٱفْتِتَاتِيَّةٍ فى الروسية، قد أسلفنا فى الجوائب الماضية ان رجلا اطلق الرَّصاص اربع مرّات على قيصر الروسية ولم يُصِبْهُ والآن ورد تلغراف من صان بطرسبورغ مضمونه ان القيصر عيّن فى المدينة المذكورة وفى خرتوف واودسه وُلاةً عسكريّة وفوّض اليهم إِلْغَآء الأحكام النِظاميّة واستبدالَها بأحكام افتتاتيّة أَعْنِى ان تكونَ احكامها من دون مُشاوَرةِ احدٍ وانّ جميع مأمورى المُلْكيّة والمكاتب والمدارس يكونون تحت سُلْطَتهم فلهم ان يُسلّموا الى الديوان الحَرْبىّ كلَّ مَن وقعت عليه التُّهْمَةُ بانّه جاءَ أَمْرًا مُفْضِيًا الى الاختلال ولهم ايضًا ان يعطّلوا الجرنالات والمطبوعات (الج)،

ما هو الّا لِأَجْلِ تأْدِيَةِ العَدالـةِ من نَحْوِ سُرْعَة إِحْقاق الحَقّ لِمُسْتَحِقّهِ ورَدْعِ الجانى ومُجازاته حِفْظًا لِلنّظام العُمومىّ ولو تأَخَّر فَصْل القَضايا لَضاعَت الثَّمَرَة المقصودة من العَدْل وعلى هذا فَكَما أنّه يَجِبُ على أرباب المجالس الحُكْمُ بِدُونِ مَيْل ولا أَغْراضٍ وَأَنْ يسلُكوا مَسْلَكَ الاستقامة والعِفَّة تَبْرِئَةً لِذِمَّتهم أَمامَ الحَقِّ سُبْحانَهُ وتَعالَى وامام الناس كذلك يلزَمهم غاية مجهودهم فى تشهيل ونَهْوِ القضايا المرفوعةِ اليهم دَفْعًا لِلْمَسْئُوليّة التى تحصَل لهم من التأْخير ومع كَوْنِ نظارة الحقّانيّة طالمَا تحرَّر منها بَحْثُ المجالس على ذلك فمع غاية التأَسُّف قد تَرآاى لنا انه يوجَد بِبعضِ مجالسَ قضايا بدون نَهْوٍ وبعضُها يوجد فيها مسجونون من نَحْوِ سنتَيْن فـأَكثرَ على انه لا يخفَى على المجالس أَهَمّيّةُ قَضايا المسجونين ولُزوم تقديمهم على سَواها لانّه لا يَخْلُو الحالُ فيها من احد أمرَيْن إمّا ان يُحْكَم بِبراءةِ المسجون مِمّا أُتُّهِمَ به وحِينَئِذٍ يكون مَكْثُهُ فى السِّجْن المُدّةَ الطويلة بدون ذَنْبٍ وفى هذا من الخُروج عن حَدِّ العدالة ما لا يُتصوَّرُ وإمّا ان تُثْبَت عليه الجِناية والحكمُ عليه بالأَشْغال الشاقّةِ فى الليمان وبِواسِطَة طُول مكثهِ فى السجن واستيفاء المدّةِ المحكومِ عليه بها لا يصير توجُّههُ لِمَحَلِّ جَزائهِ وبهذا فَضْلًا عن تخفيف الجَزاء فإِنّ قُوّةَ الأَحْكام تُضْعَف بِعَدَمِ تنفيذ مفعولِها وَحيْثُ انّ حَضْرَتَكُم مَسْئُولون عن إدارة

12.

إِخْطار رَسْمىّ من ادارة المطبوعات بمصر الى جرنالاتها ٬
لا يخفَى ان الغَرَض الأَصْلىَّ من وُجود صُحُفِ الأَخْبار والترخيصِ
فى انتشارها فى الممالك انّما هو تَنْويرُ الأَذْهان وإِمالةُ أَفْكارِ
العُمومِ الى ما فيه تَرَقِّيهم وما يعود عليهم بالمَنافع لا
تَشْويشُها ولا وُقوعُها فى الأَوْهام بإِبْداء تَأُويلاتٍ سَخيفة ونَشْرِ
اخبارٍ غيرِ صَحيحَةٍ دُونَ ان يُراعَى فيها الحال والزمان ٬
بتِلاوةِ بعض الصحف المنشورة فى هذه الايام رُؤِىَ انّها تدخُل
فى عَميق السياسة بِدُونِ المَرْسَى على ساحِل الحَقيقة وهذا
عُدولٌ عن حَدّ الاعتدال وخُروج عن وَظائِفهم الواجِبِ
مُراعاتُها فى الحال والمَآل فإِنّ الاستمرار على هذا السَّيْر فى
هذا الأَوان ممّا يُكدِّر الخَواطِرَ ويُشوّش الاذهان ولا يترتّب
عليه مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الوَطَن كَما هو الغرض الاصلىّ بَلْ ينتج
منه ضَرَرٌ بَيِّنٌ بِسَبَبِ تعلُّقِ الافكار بما لا يَعْنِى ويُلْهِيهم
عن اشغالهم فالمَأمول من حَضَرات أَرْباب الصحف الأَهْليَّة
ان يُراعوا وظائفهم ويجتنبوا نَشْرَ مِثْلِ ما ذُكر ممّا يوجِبُ
القَلَقَ والاضطراب (الوَقائِع المِصْريّة) ٬

13.

صُورَة المنشور الصادِر من نَظارة الحَقّانيّة للمجالِس فى
غايَة رَبيع الاوّل سنة ٩٩ ٬ إنّ القَصْدَ من وَضْع المجالس

الأُسْبوع الماضى سار من هنا جناب عِزَّتْلُو اسمعيل بك ميرآلاى العساكر النِظاميّة وقومندان مَوْقِع القدس ومعهُ اكثر من ثلاثمائةِ جُنْدىّ من العساكر الشاهانيّة مع كل لَوازِمِهم الحربيّة وقد عُيّن البك الموماً اليهِ مَأْموراً من طَرَف عُطوفة المتصرّف لمحاكمة أُولٰئِكَ البدو الأَشْرار فى مجالس حربيّة ومُلْكيّة على انهُ مُنْذُ سارت العساكر لم تَرِدْ الينا بالبَرْق اخبارُ خِصامٍ بين البدو المذكورين وقد شاع ان اكثر اوليك القبايل يُولّون الأَدْبارَ هَرَباً من القُوّة العسكريّة وقد قِيلَ ان بعضهم نزحوا الى نواحى العَريش من حَيْثُ كانوا قد أَتَوْا لِيشتركوا بقِتال جِيرانهم . وقد فهِمنا من الاخبار الوارِدة من المُعَسْكَر ان القومندان الموماً اليهِ اخذ فى ان يستدعى اليهِ مَشايخ البدوِ ليُجْرِىَ استنطاقاتِهم ومحاكماتهم لانهُ لا بُدَّ من وُقوعِ أَشَدّ القِصاص على المُذْنِبين منهم عِبْرَةً لغيرهم على ان اسمعيل بك الموماً اليهِ مشهودٌ لهُ بالدِرايَةِ والحَزْمِ وهو من القُوّاد الصادقين والكلّ يُؤَمِّلون بنَجاحه فى هذا المشروع ولَوْلا كَثْرَةُ ٱنْشِغالِ عُطوفةِ متصرّفِنا بمُناظَرة أعمال الانتخابات فى بَطْرَكيّة الروم هنا لَكان ذهب بنفسهِ مع العساكر على ان الانتخاب لم يكمَّلْ بعد فى البَطْرِيركيّة المذكورة (وَرَدَ فى رِسالةٍ بَرْقيّةٍ نِهايَتُهُ)' (الجنّة)

ذلك الى ما بعد الغُروب وعند ذلك تمكّنوا من كَسْرِهِ وتفريق صُفوفهِ ومن ثَمَّ رجعوا الى أَماكِنهم فَرِحِينَ متهلّلين ومعهم ١٥ جَوادًا كريمًا من خَيْل الاعداء قد قُتلوا فرسانُها . وقد قيل انهُ قُتِلَ من قَبيلة التياهة عشرون ماشِيًا وفارِسانِ احدهما عبد اللّه كاشف المشهور بالغِنَى والفُروسيّة وقيل انهُ أنزل أَضْرارًا كثيرةً فى اعدائهِ واظهر اعمالاً غريبة تُؤَكِّدُ شُهْرَتَهُ ولم يسقُطْ عن جوادهِ إِلّا بعد ان أُصِيبَ بثمانى طَعَناتٍ بَليغةٍ غَسَلَتْ جَوادَهُ بالدِّماء ولمّا سقط على الارض مَيْتًا حاوَلَ الاعداء أَخْذَ فرسهِ المشهور فبادر بَنُوهُ الثلاثة ببَسالةٍ الى تخليص جوادِ ابيهم بعد ان قتلوا اربعةً من الاعداء . امّا عَدَدُ الذين قُتلوا من الطرابين فمن الناس من قال انهم ٤٠ ومنهم من قال ٦٠ ومنهم من قال بَلْ اكثر ومنم من قال ٢٠ اما مجاريح القَبيلتَيْن فكثيرونَ . وعند بَدايَة المَعْرَكة غار جَيْشٌ من الطرابين وضرب رُعْيانَ التياهة واخذ منها عددًا لَيْسَ بِقَليلٍ من المَواشى (الجنّة)،

11.

القدس فى ١٧ الجارى، قد أَخبرتُكم فى السابِق عن نِهايةِ الخِصام بين البَدْوِ الساكنين فى نَواحى غزه وبعد ذلك أَفَدْتُكم عن رُجوع بعضِهم الى المخاصَمات وقد حدثت بينهم مَعارِكُ دَمَويّةٌ أَقْلَقَتْ أفكار أَوْلِياء الأُمور هنا حتى انهُ فى

غير ان البعض قد اكّدوا بأنّ المانع انحراف صِحَّتِهِ . وقد بلغنا الآن ما بَيَّنَ وُجوبَ استخدام القوّة لإخْماد نِيران الحرب قَبْلَ ان يَتَّسِعَ الخَرْق بامتداد الأَضْرار فتبِييت التسوية الموافقة من المُحال امّا وجود بعض المشايخ فى القدس الشريف فلا يُهِمّ المتحاربين كثيرًا ولا يتكفّل بِإطْفاء نيران العُدْوان بعد ان كثُرت اضرار الفَرِيقَيْن وكثر عَدَدُ القَتْلَى والجَرْحَى وهذا معلوم عند الذين يعلمون احوال البدو وما عندهم من المَيْل الى القِيام بالثَّأْر ولو اشرفوا على الهَلاك وطالت مدّة الانتظار والبُرْهان المَعْرَكة التى حدثت أَمْسِ فإنّهُ فى الصباح حمل بَدْوُ العزازمة والطرابين ومَن معهم على أَعْدائهم اما فُرسان الضابِطيّة الذين كانوا بينهما فلما رَأَوْا انهم لا يقدِرون ان يمنَعوهم عن القِتال فرّوا مع ضابطهم ووصلوا الى هنا ليلاً واخبروا جناب القايمقام بما جرى ولـمـا اقتربوا من بيوت التيـاهة شعروا بقُدومهم وخرجوا لمصادمتهم واشتبت الحرب بينهما وعلا الصِياح وبعد قِتالِ نحوِ ساعةٍ ونِصْفٍ تَقَهْقَرَ بدو التياهة ودخلوا مَنازلهم فتَبِعَهم العَدُوّ ونهب عشرة بيوت . ونَهْبُ البيوت عندهم إهـانةٌ عظيمة فَهَـانَ عندهم بَذْلُ النفوس فلمّوا شَعَثَهُم وانضمّوا الى الجنود المتّحِدة معهم واخذوا يُقاتلون بِبَسالةٍ لا مَزيدَ عليها حتّى تمكنّوا من استرجاع بيوتهم واخذوا بِمُطارَدة عدوّهم بعد ان ثبت أَمامَهم مِرارًا واستمرّ

تَسبّبَ فى إِتْلاف نَفْسَيْنِ مَعًا، وَلَوْ سلّمنا بأنّ وليّهُ سُئِلَ عن ذلك فَهَلْ يُمكن رَدُّ حَياةِ ذَيْنِكَ الشَخْصَيْن الذَيْن تُوُفِّيَا معًا كَلّا، اذا كان الامر كذلك أَفَلا يلزم التحفُّظ من الشيء قَبْلَ وُقوعهِ ووِقايَةُ الناس من ضَرَرِهِ وتَرْكُ التكاسُلِ والإِهْمالِ فى مِثْلِ هذه الامورِ، فالواجِب إِذَنْ على الضابِطة انْ تُجْرِىَ التَّنْبِيهاتِ على القَرَهغُولات وغيرِها وتُلْقِىَ القَبْضَ على مثل هولاء المجانين المُضِرّين وتَضَعَهُم فى المارستانات (الجنّة)،

10.

غزه فى ٢٩ الماضى، (لقد استغربنا تأَخُّرَها الى الآنِ فانّها وردت فى ١٨ الجارى)، قد كتبنا اليكم فى ٣ الجارى بانّ الحكومة ارسلت فُرْسانًا لِتَسْوِيَة الخِلاف الواقِع بين قَبايِل البَدْوِ فأَتَوْا هذه البَلْدَةَ ولم يذهَبوا الى أَماكِن القبايل لانهُ ذهب بعضُ مَشايِخِهِم الى القُدْس فتعلّقت الآمال بتسوية خلافهم تسويةً لا تُكلِّف تلك الجُنودَ أَثْقالَ التسويةِ الجَبْريّة. على انهُ مُنْذُ أَواخِرِ الأُسْبوع الماضى ظهر ان ذلك لا يأتى بالمرغوب لانهُ قد بَلَغَنا بالتأكيد بانهُ صدر امر من المتصرّفيّة الى حضرة قايمقام هذا القَضاء بأنْ يتوجّهَ بالجُنود المذكورة الى مَنازِل البدو المتحاربين لتسوية الخلاف وانهُ لا بَأْسَ من الاستناد الى قُوَّة الفُرسان اذا مسّت الحاجة. على انهُ لم يذهب الى تلك النَّواحى ولا نعلَم السبب

شيئًا، أَفَهَذَا تكون مكاتب الصنائع لا لَعَمْرى لا، هذا وإِنَّنا قد تكلّمنا فى جَرائِدِنا السابِقة عن هذا المكتب وعن إِصْلاحه وأَصْبحنا نترقّب انتظامَهُ بِأَرْبَعِ أَعْيُنٍ فلم نُشاهِدْ شيئًا من ذلك اما الآن فقد وطّدنا الآمال على ان حضرة والِينا الافخمِ يُوَجّه افكاره الثاقِبة العالية الى هؤُلاءِ الأَيْتام الذين فيه ويُصلحه احسنَ إِصْلاحٍ ويَسُرّ بذلك قُلوبَ مُحِبّى الوَطَنِ وخَيْرِهِ (جريدة سورية)،

9.

من إِهْمالٍ قَليل يَنْشَأُ ضَرَرٌ كبير، من المعلوم كَثْرَةُ المجانين فى دمشق الشام وفى هذه الأَيّام جُنَّ شابٌّ من سُكّانِ حارةِ الجالق عُمْرُهُ نَحْوُ عشرين سنةً وصار يَطوف فى الأَزِقَّة والأَسْواق وبِيَدِهِ عَصًا يضرِب بها مَن يُصادفهُ من الناس وقد رأيناهُ على تِلْكَ الحالة ونبّهنا على لُزوم ضَبْطِهِ وحَبْسه فلم يُصْغِ احد الينا وفى هذه الايّام بَيْنَما كان يطوف على عادتهِ رأى دارًا مفتوحةً فى المحلّة المرقومة وهى مُخْتَصّة بِأحدِ يوزباشيةِ الرَّديفِ فدخلها فرأى زَوْجَةَ اليوزباشى وكانت حُبْلَى فطفِق يضربها بالعَصا التى معه فخافت المَرْأَةُ خَوْفًا شَديدًا وأَسْقطت حِمْلَها وماتت، فما قَوْلُكم بهذه الواقِعة أَمَا لهذا المجنون من وَلِيٍّ اما يلزم ان يُسْأَلَ وليُّهُ لِماذا اطلقه هكذا ولماذا لم يَضَعْهُ فى المارستان حتّى

8.

كُلَّمَا قَرَأْنَا فى الجَرَائِدِ الإِصْلاحاتِ الجارِيَةَ فى مَكاتِبِ الصَّنائِعِ فى الوِلايات نصير مَمْنونِينَ مسرورين كَما أَنَّنا كلَّما تفكّرنا فى أَحْوال مَكْتَبِ صَنائِعِ دمشقَ الشام نغْدو متكدِّرين حَزينين لانّهُ وَإِنْ كان لا يَسَعُنا إِنكارُ وُجودِ مكتب الصنائع إِلّا انّه لا يُمْكِنُّا أَنْ نُسَمِّيَهُ مكتبَ صنائع حَقيقَةً لِأَنَّ هذا الاِسْمَ غَيْرُ مُطابِق لِلْمُسَمَّى مُطْلَقًا وفى إِدارتهِ خَلَلٌ كبير جدّاً وحَسْبُكَ ان الأَوْلاد الذين فيه لا يعرِفون حتّى الآنِ شَيْئًا من الصنائع بَلْ لا يعرفون أَسْماءها فَكَيْفَ يجوز ان نُسمّيَهُ مكتبَ صنائع على انه من اللازم ان يكونَ لمكتب الصنائع رأس مالٍ معلوم لِيُشْتَرَى به لِلتَّلامِذَة أَدَوات المصنوعات فيشتغلون بها وينتفعون بِما يحصَلُ منها من الرِّبْحِ الذى يُضاف الزائِدُ منه الى رأس المال وتُصلح بها احوال المكتب، امّا مكتبُنا فليس فيه شىءٌ من ذلك وإِنْ قيل ما ذا تشتغل التلامذة فيه وما ذا يصنَعون الجواب يشتغلون بالتَّمَطِّى والتَّثاؤُبِ وسَحْبِ مُخاطِهم السايِلِ على أَفْوَاهِهِمْ ويأكُلون ويشرَبون وهم فى مَواضِعهم فهذه هى الاعمال الرَّئِيسَة لهم، امّا مَصاريفُ هذا المكتب فَتُعْطَى من صَنْدوق البَلَدِيّةِ خِلافًا لِوَضْعِها الأَصْلِيّ ولا تبقى فى الصندوق دَراهِمُ للتَّزْيِينات فلا تستطيع بلديّتُنا ان تصنعَ

7.

الشام فى ٨ الجارى، من مُكاتِبِنا المخصوصِ، إِنَّهُ يَسُرّ كُلَّ سُورِيٍّ أَنْ يَقِفَ على اخبار تُظْهِرُ مَسير الاشغال فى سَبيل الإصلاحِ وَلِذلِكَ نُبشّر أَهالى وِلايَتِنا بأنّ حضرةَ صاحِبِ الأُبَّهَةِ والدولة أَسْعَد باشا مُشير الأُورْدُوى الهُمايونى الخامس ووالينا الافخم مُصَمَّم على إِجْراء اصلاحات كثيرة فى المجالس وغيرِها ولذلك نَرَاهُ يشتغل بِدُونِ مَلَلٍ فى البَحْث المدقِّق فى احوال المجالس كلّها والمسموع انه يصير فَتْحِ المجالس نَهارَ الاحد وهذا غيرُ مُوَكَّدٍ، هذا ولا رَيْبَ فى انّ قُرَّاء الجَنَّةِ يرغَبون فى ان نُخبرهم عن مدرسة الصنائع فى مَرْكَز الولاية ولذلك دخلناها فى هذا اليوم ورَأَيْنا فيها عِشرين تِلْميذًا اكثرهم من الأَحداث وهم يتعلّمون القُرْآنَ الشريف والخِياطةَ ولهم معلِّمْ لتعليم القرآن ومعلّم لتعليم الخياطة وقد رأيناهم يَخِيطون مَلابِسَ الضابِطة، اما محلّ المدرسة فى الحال فكان مَرِسْتانًا للمَجانين اما الآن فهو مُنْقَل ولا يزال المرستان خارِجَ بابِ المكتب غَيْرَ انّه يَكاد يكون خَرِبًا ومَخادِع المجانين خَرِبَة وبِدُونِ أَبوابٍ وقد رَأَيْتُ هُناكَ الرجل الذى اهان حضرةَ الخوريّ يَعْقُوبَ وَكيل مِطْران الأَرْمَنِ الكاثوليك وهو فى المكتب فى مُخْدَعِ تعليمِ القِراءَةِ وفى رِجْلَيْهِ قُيودٌ وقد وُضع هناك لأَنّ المرستانَ خَرِب وكان قد وُضِع فيه رجل مجنون فمن حَرِّ الشمس وبَرْد الليل مات (الجنّة)،

5.

مصر

إنّ حُكومة الوِلايات المُتَّحِدَة الامركانيّة قد اخبرت الحكومة الخِديويّة رَسْمِيًّا بالمَعْرِضِ الدَّوْلِيّ الذى سَيُفْتَح فى سنة ١٨٧٦ فى فيلادلفيا وبِناءً على ذلك شكّلت الحَضْرَةُ الخِديويّةُ قومسيونًا مَخْصوصًا لِكَى يسعَى فى أَمْرِ تَدْبيرِ كلِّ ما يقدّمهُ اصحاب الصَّنائِع والحِرَف وغيرُهم من سُكّان الدِّيار المصريّة لكى يُرسلَهُ الى المعرض المذكور وهذا القومسيون هو تحت رِئاسة صاحب الدولة محمّد توفيق باشا وَلِيِّ عَهْدِ الحضرة الخديويّة المعظَّمةِ (الجنّة)،

6.

قد صدرت أَوَامِرُ دولةِ المتصرِّفِ الى كلّ القَايِمَقَامِيّات بِإِجْراءِ التَّنْبِيهاتِ اللازِمَةِ على اصحاب المَعامِل بِأَنْ لا يستخدموا ذُكورًا وإِناثًا مَعًا فى معاملهم بَلْ يكون الاستخدام من احد الجِنْسَيْن دُونَ الآخَرِ غير انّه فى بعض الاحوال يلزَم ان يكونَ فيها رِجالٌ نَظَرًا لِما يلزمها من القُوَّةِ ومع ذلك يكونون مفروزِينَ عن النِساءِ وكذلك صدر امر بِمَنْعِ دُخولِ بَناتِ الجَبَلِ فى معامل بيروت ولا شَكَّ فى انّ جَميعَ هذا هو عَيْنُ الصَّوابِ لانّه كثيرًا ما تحدث امور مُخِلَّة من جَرْيِ مُخالَطَة الجنسين (الجنّة)،

3.

قد تَمَّ بِحَوْلِ الله تعالى طَبْعُ الجُزْء الاوّل من إِحْصائِيَّات الدِّيارِ المصريّة طُبِعَ فى مَطْبَعَة ضُبّاط أَرْكان الحرب بمصر وهو يَحْتَوِى على أَزْيَدَ من ١٦٠ صحيفَةً فى غاية الضَّبْط والدِّقَّة والاِتِقان يشتمل على جميع الاحصائيّات المتعلّقِة بالخديويّة المذكورة وثَمَنُ النُّسْخَةِ الواحدة عَرَبيّةً كانت او فرنساويّة ١٢ فرنكًا ونِصْفٌ يُسْأَلُ عنه من دائرة الاستاتستيك بنَظارة الداخليّة او عند أَشْهَرِ الكُتُبيّةِ بمصر والاسكندريّة (الجوائب)'

4.

ذكر فى بعض جرنالات اوستريا ان قُوَّة دولة ايران العسكريّة مُؤَلَّفَة الآن من ٧٧ (سبعةٍ وسبعين) طابُورًا كلّ طابورٍ يَحْتَوِى على ٨٠٠ (ثَمانِمِائَةِ) نَفَرٍ الى ١٠٠٠ (أَلْفٍ) فجُمْلَتُهم ٧٠,٠٠٠ (سبعون الفَ) نفرٍ وهم من المُشاةِ امّا الخَيّالة فتُؤَلَّفُ من ٧٩ (تسعةٍ وسبعين) آلايًا كل آلايٍ يحتوى على ٤٠٠ (اربعِمائةِ) فارسٍ فجملتهم ٣٠,٠٠٠ (ثلاثون الفَ) فارسٍ وعَدَدُ الطُّوبْجِيَّةِ ٥٠٠٠ (خمسةُ آلافٍ) نفرٍ ومعهم ٢٠٠ (مِائَتَا) مِدْفَعٍ فتكون قوّة عسكريّة الدولة المذكورة مؤلفةً من ١٠٥,٠٠٠ نفر' (الجوائب)

III.

مُرَاسَلاتُ ٱلْجِهَاتِ

1.

قد ظَهَرَ اختلاس جسيمٌ من احد المستخدَمين سابقًا فى البَنْك الآلمانىّ هُنا المعروف بِبَنْكِ الخواجات سبيتلر وشُرَكائِهم على انّ المستخدم المذكور وُضِعَ فى السِّجْنِ تحت الاستنطاق وقد قيل انّه بالمُحاسَبة قد ثُبت فى ذِمَّتِهِ مبلغ ٩٣ الف فرنك ولم تَزُلْ محاسبته جارِيَةً بِمَعْرِفَةِ مجلس التجارة هنا (الجنّة)

2.

قد أَدْرَجْنَا فى الجَنَّةِ بعضَ أَخبارٍ متعلّقةٍ بالسَّرْقَة التى جَرَتْ فى مَعْمَل الخواجات يوحنا فريج واولاده والآن قد صدر الحُكْمُ من مجلس محاكمة لُبْنان الكبير على السارِق مجيد ابن شبلى حنا من سُوق الغَرْب الذى كان مستخدَمًا بِصِفَةِ حَلّالٍ بالكَرْخانَة المرقومة بجَزاء الوَضْع فى السِّجن مُدَّةَ ثَلاثِ سَنِينَ حَمْلًا على المادَّة المِائَتَيْنِ والثانية والعشرين من قانون الجَزاء الهُمايُونِيّ المُنِيفِ وبِدَفْع قِيمَة الشَّرانِق المسروقة أَلْفٍ وثلاثِمائَةٍ وسِتَّةٍ وخَمْسِينَ غِرْشًا (الجنّة)

19.

اعلان ، خَرِيطة الحَرْب بين الدولة العليّة والصِّرْب ، حَيْثُ أَنَّ كثيرًا من الناس طلبوا مِنّا الخريطة المذكورة ولم يَبْقَ شيءٌ منها عندنا طبعناها مَرَّةً أُخْرَى وهى تَشتمِل على رَسْم الصرب والجَبَل الأَسْوَد وبُوسْنَة وهَرْسَك والبُلْغار وإِشْقُودْرَه وحُدود اوستريا والمملكتَيْن والطُّونَه ولا يُمْكِن الاستغناء عنها لِمَنْ يُريد ان يكونَ له إِطِّلاعٌ تامٌّ على الحَرَكات العَسْكَرِيّة فى هذه الايّام وثَمَنُها ثلاثة قروش يُسْأَل عنها من إدارَة الجوائب ويُوجَد منها بَعْض نُسَخٍ فى بَيْرُوت ومِصْر والإِسْكَنْدَرِيّة والخَرْطُوم ويافا وحَلَب يسأل عنها هُناك من وُكلاء الجوائب ، (الج)

20.

اعلان ، إنّ الحارَةَ فى قَرْيَة عينات المستَأْجَرَةَ لِأَجْلِ مَصِيفِ حضرةِ مُعَلِّمَاتِ مدرسةِ البَنات الامركانيّة فى بيروت هى الآنَ معروضة للاجار (لِلإِيجارِ) لأجل الصَّيْف القادِم ومن يرغَبُ استيجارَها يحضُر الى المدرسة المذكورة او الى دار القَسّ هنرى جسب الامركانى (الجنّة) ،

يشرّفون المحلّ المُومأ اليه من أَبْناء وَطَن وأَجانِبَ والأَسْعارُ متهاوِدَة فبِنَاءً عليه قد صار نَشْرُ هذا الاعلان فى ٥ ايار سنة ٧٥، كاتبه جبور رشدان (الجنّة)،

17.

اعلان، نعلن لحضرة الجمهور ان لوكندتنا العُموميّة التى مَوْقِعُها فى باب تُوما بِحارة النَّصارَى بدمشق ذات فُسْحَة وَسيعة ومَخادِع جميلة البِناء مُعَدَّة للمَأْكَل والمَنامة بأسعار متهاودة عمّا سَواها حَسَنَة المَناخ تحت نومرو ٤٣ ونتأمّل ان كلّ من شرّف اليها تحصل له كل المحظوظيّة لما اِحْتَوَت عليه من الاستعدادات لِإتْمام مَقاصِد الزائرين صاحب اللوكندة هنرى حموى (الجنّة)،

18.

اعلان، إنَّ الخواجه الياس قطيطه الكائِنَ مَحَلُّهُ فى سُوق الطويلة يُلْعِنُ الى حَضرَةِ الجُمْهُور بِأَنَّهُ قد استحضر جُمْلَةَ بَضائِعَ من أَوْرُبا مُخْتَلِفَةِ الأَجْناسِ وعنده فى الجملة قُماش حَرير عال معروف بِٱسْمِ «ستاكروزا» مكفول فى السَّقط وكذلك قُمْصان صُوف ومن جملتها قمصان من منسُوج الصَّنَوْبَر تَنْفَعُ المُصابِينَ بالأَمْراض العَصَبِيَّة المعروفة بالرامتزمو فَمَنْ يشرِّف يَرَى أَسعارًا متهاودةً وأَجناسًا مختلفة بِغايَةِ الجُوْدَةِ والمَتانة، (الجّ)

ومادّى لِمَنْ يتأخّر وتَعَبْ للمدرسة مُؤَمِّلين من كلّ ذِى حَمِيَّةٍ حُسْنَ الغَيْرة والمُساعَدة فى خير العموم تقدُّمًا للوَطَن وامتدادًا للتقوى والآداب الحَسَنة، تحريرًا فى ١١ أَيْلول شرقى فى بيروت من المدرسة الكُبْرَى الارثوذكسيّة، كاتِبُهُ الشمّاس خريسطوفورس جباره (حد)،

15.

اعلان، إِنَّ ٱلْفَحْصَ الِانْتِصاقىَّ فى هذا العام لتلامذة المدرسة البَطْرِيَركيَّة يبتدئُ الِاثْنَيْن الواقع فى ٢٢ (ثانى عشرى) الجارى وينتهى السَّبْتَ فى ٢٧ (السابع والعشرين) منه وهو مرتَّب على وَقْتَيْن احدهُما صَباحًا من الساعة ٨ افرنجيّة الى ١٢ والثانى مَساءً من الساعة ٤ الى ٩ ما خَلا الخميس مساءً وذلك فى جميع اللُّغات والعلوم التى تُطالعها الطَّلَبَة وهى التعليم المَسيحىّ . العربيّة . التركيّة . الافرنسيّة والانكليزيّة بفُروعِهِنَّ . والحِساب البَسيط والزَّنْجِير والتأريخ والجَغْرافية . وفى هذه الايّام تكون أَبْواب المدرسة مفتوحةً لاقتبال مَن يُوانِسُنا، الارشيمندريت ايرونيموس رَئِيس عامّ المَدارِس البَطْرِيَركيّة (الجنّة)،

16.

اعلان، نعلن لحضرة الجمهور أَنَّنا بِعَوْنِهِ تَعالَى قد فتحنا لُوكَنْدَة فى دِمَشْق الشام فى مَأْذَنَة الشَّحْم بِمَرْكَز لائق وجميل ونحن مستعِدّون لِلْقِيام بما يلزم لِخِدْمَة الذين

رَصيدُ حِسابِ سنة ١٨٧٤ ان الدفع يصير من صندوق الادارة فى بيروت ابتداءً من نهار الاثنين القادم الواقع فى ١٤ الجارى ويُبتدَى من الساعة ٨ الى الساعة ١١ افرنجيّة صباحًا ما عَدا ايّام الاحد والاعياد ٬ مُدير الشركة

بيروت فى ٢ حزيران سنة ٧٥ (حد)

14.

اعلان ٬ انهُ بِحَوْلِهِ تَعالَى قد تيسّر افتتاح المدرسة الخارجيّة فى ٩ الجارى شَرْقيّ وحضر المعلِّمون ودار الشُّغْل ويومَ الِاثْنَيْن الواقع فى ١٦ الجارى شرقيّ تُفتح المدرسة الداخليّة لاستقبال التّلاميذ ومُباشَرة الدُّروس ويُعلَّم فيهما كِلَيْهِما اللُّغَةُ العربيّة وفروعها والفرنساويّة بفروعها والتركيّة واليونانيّة والانكليزيّة بفروعهِنّ اللازمةِ ثمّ الخَطّ وفَنّ الحِساب وبعض عُلوم الدين والموسيقا الكنائِسيّة وما يتعلّق بذلك من العلوم والفَوائد النافِعة وانشآء اللّٰه تُفصل فى هذه السنة المدرسة الداخلية عن الخارجية فَصْلًا تامًّا حُبًّا بتقدُّم وإتْقان كليهما وَلِذا تصلّحت المدرسة الخارجية وِقايَةً لِلتّلاميذ من الحَرّ والبَرْد وراحَةً لهم وزِيدَ ما أَمْكَنَ فى عِمار الداخلية تَوْسيعًا لمحلّ المَنامة وهكذا سَنُستخدَم كلّ الوَسائِطِ المُمْكِنة لِنَجاحِ التلاميذ وتقدُّمهم فى المَعارِف والتهذيب والتَّقْوَى وما يتعلّق بذلك . فالمَرْجُوّ ان لا يحصَل تَأْخير فى دُخول التّلامِذَة لانّهُ من ذلك يحصل ضَرَرٌ أَدَبيّ

مايُس سنة ٩١ (المَوارِدَة) ولليوم الرابع عشر من شهر أيّار سنة ٧٥ (ميلاديّة) وذلك بناءً على الاعلان الذى نُشر من طرف قومبانية الماء فى اليوم المذكور بجريدة الجنّة عدد ٥٠٩ توفيقًا لِلْمَضْبَطَة المُعْطاة من هذا المجلس بخصوص تثبيت وصول الماء الى البَلْدَة ومن حيث انه من المقتضى وُقوف المجلس دائما على مِقدار الاشتراك الذى يحصل بمدة الاربعة اشهر المذكورة لِكَىْ غِبّ حُصول الاشتراك بالفين مترا واكثر تُجرى المعاملة حسب احكام مقاولة الامتياز المتقدّم ذكرُها فلذلك المجلس البلدىّ يُكلّف جميعَ الذين اشتركوا الى الآن بالماء والذين سَوْفَ يشتركون بهِ من تأريخه الى نِهاية الاربعة اشهر ان يُفيدوا المجلس عن كَيْفيّة وكَمِيّة اشتراكهم لكى يصيرَ قَيْد ذلك وتسجيله هذا وبما ان إعْطاء البَيان والإفادة الى المجلس من قِبَل المشتركين هو عائِد لصَوالِح المشتركين أَنْفُسِهِم فالمنتظَر عَدَمُ تأَخُّرِ احدٍ منهم عن تقديم الافادة عن المقدار الذى اشترك بهِ وكيفيّة اشتراكه ولِأَجْلِ ذلك صار نَشْر هذا الاعلان (حد)؛

13.

اعلان نُعلم حضرات أَسْهُم الشِرْكَة العثمانية عن طريق بيروت الى الشام انه بِمُوجبِ اعتماد مجلس الادارة فى باريز ان الكوبون نمرة ١٢ يندفع بسعر فرنك ٤٠ وذلك

مَتَر جُوخ كُحْلىّ	٥٠٠٠	متر
شَريط عَريض احمر	٤٥٠٠	
شَريط ضَيّق احمر	٩٥٠٠	
قِيطان احمر	١٥٠٠٠	
خام بِطانىّ بَيْضاء	٣٣٠٠	

هذه الاشكال يمكن رؤيتها ايضًا فى دار دولته صباحَ يوم الاثنين الواقع فى ٢ و ١٤ حزيران الجارى (حد)،

11.

اعلانٌ، انه موجود عندى أَمانَةً بِرَسْم البيع فَرَسٌ كُحَيْلا منسوبة من اوّلِ خَيْلِ الجِيادِ مُنْيَة الراغِبِ اصلًا وجودةً وفِعْلًا فالذى يرغَبُ ان يُعَلِّلَ نفسه بتزمُّلها فَلْيُشَرِّفْ لِرُؤْيَتِها عند كاتبهِ بالخان المعروف بخان الخواجه الاصفر وإن اعجبتْ نُعيّن الثمن المربوط، كاتبهُ عبد الله ابو نحول (الجنّة)،

12.

اعلان من مجلس بَلَدِيَّةِ بيروت

بما ان الاربعة اشهُر المعيَّنة لِشراء الالفين مَتَرًا مكعَّبًا واكثر من الماء بِنِصْفِ الفِئَةِ حَسْبَ مضمونِ البَنْد الثالث من مُقاولة الامتياز قد ابتدأَتْ من اليوم التاسع من شهر ربيع الثانى سنة ٩١ الموافق لليوم الثانى من شهر

10.

اعلان ، نُعْلِنُ لِحَضْرَةِ التُّجّار انه فى نهار الثلثاء القادِم الواقِع فى ٣ و ١٥ حَزيران الجارى الساعة عشرة صباحًا سيصير فى دار حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرّف لُبْنان الأَفْخَم فى بيروت مُناقَصة على مَلابِس الجُنْدِيَّة الآتى بَيانُها :

٧٠٠ طَقَم لِعَساكِر الجَنْدَرْمَه اللُّبْنانيّة

٥٥٠ طقم لضابِطيّة القَضاواتِ

٧١٢ كَبابِيت للعسكريّة

إنّ المَساطِر والأَشْكال لِلتَّقْوِمَة المذكورة تكون موجودةً فى دار دولة المُشار اليه فى صباح نهار الاثنين القادم الواقع فى ٢ و ١٤ حزيران من الساعة التاسعة افرنجيّة صباحًا الى الساعة الواحدة بعد الظُّهْر . فمن يرغَب الاشتراك بهذه المناقصة يُمْكِنُهُ رُؤْيَة هذه الاشكال والوُقوف على الشُروط المتعلّقة بها . ومن تَقَعْ عليه المناقصة الأَخيرة يُطلب منهُ كَفيل مأْمون يكفِل قِيَامَهُ بِعَمَلان التقومة المذكورة بحَسْب شُروط الكونتراتو وبإِنْجازِها بالمدّة التى سيصير تعيينُهَا . ثُمَّ نُعلن كذلك لحضرة تجّار الجُوخ بانّه بالنهار المذكور أَعْلاهُ تصير ايضًا المناقصة على تقديم الاصناف الآتى بيانُها :

8.

اعلان، بناءً على ظهور إِفْلاس السيّد محمود السرمينى بدمشق الشام فقد صار تعيين جناب عُظْمَة زاده محمّد بك وبكداش زاده محمّد سعيد افندى وموسيو حنّا هومل وُكَلاء على هذا الطابِق فمِن تاريخِهِ لِمُرورِ احد وعشرين يومًا نَرْجُو مَنْ كان لـهُ دَيْن أَىَّ جِهَةٍ كانت على المُفْلِس المذكور ان يحضُرَ بِالذّاتِ (لِيُقَدِّمَ كامِلَ صُكوكِهِ) أَمْ يُرسل وَكيلاً لإِثْبـات دَيْنِهِ فى بيت الخواجا حنا هومل الكائن فى سوق بـاب البريد كل يوم من الساعة ٨ عربية الى الساعة ١٠ تحريرًا فى ٣ شباط سنة ٧٥

ناظِر الطابِق روفائل شاميه (الجنّة)،

9.

اعلان، يُوجد فى محلّ الخواجا ارستيذى زيفو وَشُركائِهِ أَمـامَ محـلّ البُوسْتَة الفرنساويّة القَديـم قُرْبَ خـان فخرى بك مِرايات من جِنْس عال وارِد فرنسا تُباع على حِساب الكَرْخَنْجِىّ ولهذا أَسْعارها تكون أَرْخَصَ من باقى المحلّات وقد ورد منها حديثًا أَصْناف كثيرة ظَريفة جدًّا والمحلّ المذكور يستحضِر لِلطَّلَبَةِ بالكومسيون من الاصناف ما ارادوا فمَن اراد شيئًا من ذلك فَلْيُشَرِّفْ الى المحلّ المرقوم فينال مطلوبَهُ (الجنّة)،

6.

اعلان من جانب مجلس بَلَدِيَّة بيروت، لِيَكُنْ معلومًا انهُ اِعْتِبارًا من يوم الاثنين الواقع فى ٢٤ شُباط سنة ٩٠ يكون ذَبيح الأَغْنام وتقديم اللُّحُوم فى بيروت مُباحًا لكلّ مَنْ يُريد بِدُونِ حَجْزٍ لِأَحَدٍ ما وذلك بالطَّريقة المعروفة بِجَرِّ السِّكّين ولِأَجْلِ ذلك صار نَشْر هذا الاعلان (الجنّة)،

7.

اعلان، إِنَّ مَوْجُوداتِ محَلِّ يعقوب حَلّاج وشُرَكائِهِ المتعلّقة بالحِدادة والنِحاسة وخِلافِهِ قد صار طَرْحُها بالمَزاد العُموميّ لِحساب طابِق المذكورين وتعيَّن لذلك مدّة واحدٍ وثلاثين يومًا من تاريخهِ بِناءً ان كلّ مَنْ لهُ رَغْبَة بِمُشْتَرَى الموجودات المرقومة يُمكنه ان ينظُرها فى محلّ بنراكى افندى عوره أَمامَ بوّابة يعقوب بِمَعْرِفَةِ وُكَلاء الطابِق الخواجات حبيب بَشّاره دَهّان واسكندر اسعد جاويش المَنوطِ بِهِما خَصْمُ الثَّمَنِ وبعد انقضاء المدّة المعيَّنة لا يمكن تحديد مدّة أُخْرَى بناءً عليهِ اُقْتُضِيَ إِدْراجُ هذا الاعلانِ لِكَيْ كل من كان له رغبة بالمشترَى يُبادِرَ لذلك بِجَرِّ المدّة المرقومة، فى ١ أَدار سنة ٧٥، مأمور الطابِق رزق اللّه طوقاتلى (الجنّة)،

تسمّى الحَريق مشتملة على اغراس تُوت وكرم عِنَب ممسوحة بنومرو ٢١٥، قطعة ثانية بالمحلّ المذكور مشتملة على كرم عنب وسليخ ممسوحة بنومرو ٢١٨، قد صار طرحها فى المَزاد العمومى كَىْ مَن اراد شِرائَها او بَعْضًا منها يحضر لهذه المحكمة مُقرّرًا لها ارتغابَهُ والثمن الذى يدفعه لِكَىْ غِبَّ انقضاء مدّةِ الواحد وستّين يومًا المعيّنةِ للمزاد يصيرَ وَقْتَئِذٍ بَيْعُها لِزايِدِ الأَخِيرِ تطبيقًا للنِّظام العالى (حد)،

5.

اعلان، بيت بستّة أَعْمِدَة وحَوْلَهُ أَغراس توت وبُور نومرو ٣٧، إنه فى ١٧ ت ٢ سنة ٩٢ أُرتهنت المحلّات المرقومة اعلاهُ من جرجس اندراوس من عرمون عند الخواجا ابراهيم عوده من قَرْيَة غادير تحت مبلغ الف وستّمائة قرش لِمُرورِ اِثْنَىْ عشر شهرا من التأريخ المحرَّر وحَيْثُ انّ الراهِن المذكور لم يدفع المسطور لِلْمُرْتَهِن المرقوم فَبِحَسْبِ طَلَبِهِ المُوافِقِ الأُصولَ قد صار الآن طَرْحِ العَقار المرهون المحدود آنِفًا فى المَزاد العمومى كى من شاء شِرائَهُ يحضر لهذه المحكمة مقرّرًا لها ارتغابه بالشراء رَسْمِيًّا مع بَيان الثمن الذى يدفعه لِيَصيرَ قَيْدُهُ بِسِجِلّها وعند عُبور مُدّة الواحد وستّين يومًا المعيَّنة للمَزادات نِظامًا وتنيئِذٍ يصير البَيْع بآخِرِ مَزادٍ وَفْقًا للنظام العالى وإِشْعارًا بذلك حُرّر فى محكمة قضاء كسروان تحريرًا فى ١٩ ربيع اوّل سنة ٩٢ (حد)،

2.

اعلان، رِوَايَة فُرْسان العرب او حَرْب بَنى عَبْس مع الملك مسعود ابن مصاد تَأْليف الخواجا نخله قلفاط بمُناظَرَة جناب رِنْغَتْلُو اسكندر ابكاريوس، يصير تشخيصها نَهارَ السَّبْت مسَاءً فى ١٩ حزيران الساعة ٢ عربيّة فى محلّ الخواجا يوسف فرعون ويُوجَد بين المُشَخِّصين مشخّصةٌ ذات صَوْتٍ جميل جدًّا، محلّ النساء مُنْفَرِد وتُوجد النَّوبة المِصْريّة خاصّة السيد محمد قفطنجى، ثمن ورقة الدخول عشرة غُروش تُباع على الباب (الجنّة)،

3.

اعلان من مَحْكَمَة قَضاء الشُّوف

بِطَرْح الأَملاك المذكورة أَدْناهُ بالمُزايَدَة العموميّة من املاك الشيخ سعد الدين علامه من الشُّوَيفْات المرهونة عند حبيب بك رزق اللّه الكائنة بِقَرْيَة الشويفات

كَرْم زَيْتون كائن فى محلّ يُسمَّى عافيها ممسوح بنومرو ٩٨٠ وقِطْعَة ارض تحت نومرو ١٢٠٩ ونصف مِعْصَرَة لِلزَّيْت كائنة من الشويفات ممسوحة بنومرو ١٤٩١ (حد)،

4.

اعلان من محكمة قضاء كَسْرُوان

بطرح العَقارات المدروجة ادناه المعروفة بِمِلْك هلون زوجة الخواجا فرنسيس علام بالمزاد العمومى، قطعة ارض

II.

إِعْلانات

1.

إِنَّهُ فى السَّبْت القادِم مَساءَ الواقِع فى ١٢ حَزيران سيصير تشخيص رِواية نَكْبَة البَرامِكَة تأليف سليم افندى الخُورى الساعة واحدة ونصف تَمامًا فى المَرْسَح الوَطَنى خاصّة الخواجا اسعد رعد وهى ذات ثلاث فُصول من نَوْع التراجديّة وقد تشخّصت هذه الرواية قَبْلًا لإِعانة مَجاريح فرنسا وفى المرّة الثانية لاعانة الأَيْتام فى دَيْر راهِبات العازريّة وقد صادفت حِينَئِذٍ استحسانَ ومَسَرَّةَ الجمهور فأملنا فى هذه المرّة انّها ستحوز القَبول كالعادة امّا دَخْلُها فيُصرف فى سَبيل الاعمال الخَيْريّة وقد عيَّنّا ثَمَنَ وَرَقَةِ الدُخول فرنكين وتُباع عند الخواجات خليل العازر فى سوق البزركان وخليل طباخ فى ساحة البرج وعلى باب المرسح الوطنى ومَحلّ النِساء مفروز لِوَحْدِهِ وما نعلَمهُ من شِدَّةِ مَيْلِ حضرة الجمهور الى استماع هذه الرواية الحَسَنة يُؤَمّلنا تشريفهم وسَيَرَوْنَ ما يَسُرُّهم من حُسْن الترتيب والدِقّة فى مَبيع الاوراق (حد)٬

الاماكن التى لا مجالس فيها ونظنّ ان مُدُنًا كثيرةً لا تقدِر ان تفتخر بنَظافتها على حماه قبل ظُهور المرض فيها ؞

٤٨ لقد سُرِرْنا بما قرأْناهُ فى الجرنالات عن صُدور أَوامِر بِتَرْتيب مجلس بلَدِىّ لمدينة ناصِرةَ وقد تعلّق أَمَلُنا بترتيب مجلس بلدى بحَيْفا فإنّها ذاتُ أَهَمّيّةٍ اكثر من الناصرة فانها إِسْكَلَة تِجارِيَّة وقابِلة لجُمْلَة تصليحات وتحسينات وهى على قَدَمِ التقدُّمِ المادِّىّ والأَدَبىّ ؞

٤٩ الأَمطار متكاثرة بهذه النَّواحى والأَرْياح العاصِفة شديدة جدًّا وآمال المزروعات الى الآن وَطيدة فى جبل القُدْس ؞

٥٠ قد تغيّر الهواء عندنا مُنْذُ نَحْوِ خمسة عشر يومًا وهطلت الامطار مدّة يومَيْن كَأَنَّ الشِتاء قد عاد الينا ومنذ اربعة ايّام أَمطرت السماء بعد ان هبّت الريح هُبوبًا شديدًا ليلةً بِتَمامِها امّا الحرّ الآن فقد اشتدّ (الجنّة)؛

لا يخفى الخَراب هو من الفارّين من العسكريّة وقد اخذ موسى المذكور فى قَطْعِ الطُّرُقِ وسَلْب الاموال وأَبْناء السُّبُلِ فى قَضاء صَيْدا وصُور ٭ ٤٣ إنّه يَسُرُّ جميعَ الذين يعرفون مَناقِب جناب الأَديب الوَجيه العارِف سليم افندى بسترس أَن يسمعوا بانّه فى ٢٣ الماضى زُفَّت على جنابهِ الخاتون ادمه كَريمة جناب حبيب افندى بسترس وذلك بِحُضور جُمْهُور غَفير من الاعيان فنتمنّى لهما كلّ التوفيق ٭ ٤٤ بعد ان امطرت فى أَماكِن دُونَ أُخْرَى اشتدّ الحَرّ وتسلّط الهواء الشِماليّ غَيْرَ انّ المطر قد سقط فى صَحْراء الشُّوَيْفات وأَفادَ زَيْتُونَها المُقْبِلَ جدًّا ٭ (الجنّة)

٤٥ قد سُرِرْنَا بما بلغنا من ان طريق المَرْكَبات الجارية بين بَعْلَبَكَّ وشتوره هى فى نَجاحٍ تامّ حتى ان المأمول انه يُمكن الذَّهاب الى بعلبكّ بالمركبة رأسًا بعد مدّة قصيرة ٭ ٤٦ قد وردت إفادات من مُكاتبنا المخصوص فى الشام واخبار اخرى تلغرافيّة تُبَيِّن ان المَرَض اشتدّ فى ٣٠ أَيّار فى حَماه حتى أَقْلَقَ الافكار غير انه ضَعُفَ بعد ذلك فيها والذين أُصيبوا به يوميًّا بعد ذلك هم نَحْوُ ١٠ نفسًا فيموت منهم بين الثمانية والعشرة ٭ ٤٧ إنّ البَليّة الشديدة التى حَلَّت فى حماه فى هذه السنة وما عرفناه من ان سببها هو الأَقْذار الكثيرة الناتِجة عن إهْمال البلديّة انّما هو إنْذار عظيم لكل مجالس البلديّات والحكومات فى

أَسْواق من المدينة وأَتْلَف كثيرًا من الاموال ونَفَرًا من الرجال وسَأُخْبِرُكُم بِأَسْبابِهِ وتَفاصيله بعد الوُقوف على حَقائِقِها ٭ ٣٨ صُدمت امس باخِرَة فى نهر تاميز وكان فيها رَكْبٌ كثير فغرق منهم ٥٠٠ نفسًا وتفاصيل هذا الخبر مُوجِبَة لِلْأَسَفِ والكَدَر ٭ ٣٩ إِنَّ اصحابَ المعامِل قد رَضُوا بِتَخْفيض أُجْرَة الفَعَلَةِ خمسةً فى المائة بَدَلاً من عشرة وذلك لأَنّ إِحْكام الصُّلحِ فتح لهم بابَ شُغْلٍ جَديد ' (مِصْر)

٤٠ قد وردت الينا رِسالة طويلة من لُبْنان من خارِج المَرْكَز مؤرَّخة فى ١٥ الماضى وفيها مَدْح فى أَعمال جَناب عِزَّتْلُو الامير مصطفى ارسلان قايمقام قَضاء الشوف وفيها ذِكْر الأَمْنِيّة الجارِيَة فى ذلك القضاء ومن مَواضيعها حُسْن اعمال وإِجْراءات جناب قسطنطين بك الخازن مدير ناحِيَة الشحار وَبِداعى ضِيقٍ وخُلُوِّ تلك الرسالة من الحوادث قد اكتفينا بهذا القدر ٭ ٤١ وقد وردت الينا شُقَّة فيها مَدْحُ اعمال جناب الدكتور امين افندى الحلبىّ وذِكْرُ بَراعَتِهِ وعِنايتهِ بالفُقَراء الذين يَفوزون بالتَّطْبيب مَجّانًا ومن مدّة سقط عن السَّطْح نقولا بن اسبر عبدى وشُجَّ رأْسُهُ ورُضَّت عينهُ وكُسر حَنَكُهُ وكُسرت يداهُ من اعلى المِعْصَم كَسْرًا واضحًا فعالجه حتى شُفِىَ شِفاءً تامًّا وغير ذلك من الاعمال الواضحة ٭ ٤٢ لا يَخْفَى ان مُوسَى الجولان هو شَقىّ مشهور فانّه فرّ من سِجْن عَكّا ومكّن كثيرين من الفِرار معه كما

افندى مَأْمور الأَبْنِيَة العُموميّة وهُمَا ثَمينَتان تَعْلُوهُما الطُّغْرا الشَّريفة الشاهانيّة ٭ ٣٣ لا يَخْفَى ان حضرتها العليّة قد أَتْحَفَتْ مُنْذُ بَضْعِ ايّامٍ بِجُفَّةٍ ثَمينة سركيس بك مُهَنْدِسَ حضرة مولانا السلطان الاعظم ٭ ٣٤ أَمْسِ صَباحًا قدم الى الآستانة العليّة حضرة أَحمد حَمْدى باشا مُشير الضَّبْطيّة آتِيًا من سلانيك وقد توجّه بِحالِ وُصولهِ لزيارةِ حضرة الصَّدْر الاعظم ثُمَّ أَتَى الى السَّرْعَسْكَرِيَّة الجَليلة ثمّ أخذ يتعاطَى أُمُورَ مُشيريّته الجَليلة ' (حَديقة الأَخْبار)

٣٥ اِكْتَشفت الضبطيّة مَطْبَعَتَيْن سِرِّيَّتَيْن فى بطرسبرج وقُبض على الكثير من فَعَلَتِهما كَما جرى فى المطبعة السرّيّة التى أُكْتُشفت فى مدينة كيف ٭ ٣٦ وردت تَفاصيل طِغْيان النَّهْرِ فى مدينة زيجيدين بالمجار فأُسْتُفِيدَ منها انّ عَدَد الغَرْقَى بِذلك الطغيان عَظيم هائل وانّ المدينة دُمِّرَت تَدْميرًا وفيها من السُّكّان نَحْوُ سبعين الفًا وهُدِمَ فيها مَأْوَى اليَتامَى واللُّقَطاء ومات تحتَ الرَّدْمِ جميع من كان منهم فى ذلك المأوى وفى وقت الطغيان شَبَّت النار فى مَعْمَلَيْن من مَعامِل المدينة فاجتمع فيها طُوفان نُوحٍ ونَازِلَةُ سُدوم إلّا انّ الأَخْبار الرَّسْمِيّة التى جاء بِها التلغراف الأَخير لا تُثْبِتُ لِلْخَبَر هذه الجَسامَةَ ٭ ٣٧ كتب الينا مُراسلنا فى دمشق بتأريخ ٩ الشهر بِما نُلَخِّصُهُ لِضِيقِ المَقام وهو: قد حدث عندنا أَمْسِ حَريق هائل ذهب بِأَرْبَع

خالد باشا مدير الشرقيّة، وُجّه النيشان المجيديّ من الدرجة الرابعة الى الخواجه رُوس وَكيل قنصلِ النِمسا بالمنصوره، مُكافَآت وَترْقِيات، أُحْسِنَ الى ١٩٢ من الضبّاط من رُتْبَةِ مُلازِمٍ الى مُعَاوِنٍ أُورْطه بالنَّياشين من الدرجة الخامسة ٭ ٢٩ وُجِّهَتْ مَشِيخَةُ الحَرَمِ النَّبوِيِّ الشَّريفِ الى حضرة دولتلو فَضِيلَتْلُو خَيْر اللّه افندى شَيْخ الإِسْلام الأَسْبَق، وجّهت أَعْضَائِيَّةُ دارِ الشُّورَى العسكريّة الى حضرة دولتلو صَفْوَت باشا ناظِر الضبطيّة، وجّهت وِلايَة طرابزون الى حضرة سعادتلو سرى باشا متصرِّف قرهسى سابِقًا، وجّهت مُسْتَشاريّة سِفارة باريس الى حضرة سعادتلو نيقولاكى افندى متصرّف اسفاكيا ووجّهت اليه الرُّتْبَة الأُولَى من الصِّنْفِ الاوّل، (الجُ)

٣٠ قد أَحْسَنَ حضرة مَوْلانا الأَعْظَم بِنِيشان المجيديّة العالى من الرتبة الثالثة على كلّ من نِيافَة غفرئيل مِطْران بيروت ولُبْنان وسِيادةِ مثوديوس مطران زَحْلَة ٭ ٣١ قد تَشرّف حضرة يعقوب بَكْ سَفير امير قاشغر بالمُثول لَدَى مولانا السلطان الاعظم يَوْمَ السَّبْتِ صَباحًا، وقد شُيّعَ يعقوب بك عند رُجوعِهِ الى مَحَلّه فى اسطانبول بالرِّعَايَة والإِكْرام ٭ ٣٢ قد بَلَغَنا ان حضرة صاحِبَة العِصْمَة الوالِدة سُلْطانة تكرّمت لَدَى زِيارَتِها تَرسانة ماجْكا بِجُفْتَيْن من النُّشوق على سِمْعان لابَك اخى سَرْكِيس بك وعلى كِرْكُور

٢٠ الشهر ٭ ٢٣ ذكرنا فى احد الاعداد السالِفَة ان ادارة عُموم الجَمَارِك سَتُنْشِئُ فى محروسة مِصْرَ ادارة جَديدة وبلغنا فى هذا اليوم انّه قد تَمَّ تَشْكيلها وسَتُباشر اعمالَها قريبًا وقد تَعيّن مُديرها الموسيو تبسورت ٭ ٢٤ بلغنا ان الحُكومة السَّنِيَّة أَنْعَمَت على شِرْكَة كُوم الأَخْضَر الزِّراعِيّة بعشرين الف فَدّان من الارض وهى مُمْتَدَّة الى حدود بُحَيْرَة مَرْيُوط تُجاهَ تُرْعَة النيل التى تَنازلت الشركة المذكورة عن حَقِّها بها ٭ (مصر)،

٢٥ قد ذكرنا فى الجوائب الماضِيَة انّ حضرة دَوْلَتْلو الغازى عُثْمان باشا عُيِّنَ مُشِيرَ الأُرْدُوى الهُمايُون الخاصّ والآنَ صار رَئِيسَ عُمومِ العَساكِرِ السُّلْطانِيَّة فى الآسِتَانَة وما حَوْلَها ٭ ٢٦ ذُكر فى لاتُرْكِي ان دولة الروسية عَيَّنَتْ موسيو يُوانى الذى كان قُنْصُلًا لها فى أَدِرْنَه والِيًا على هذه الوِلاية فهو يُجْرى فيها مَأْمُورِيَّتَهُ بِمُساعَدَة ثلاثة مَجالِس وهى مَجْلِس الإِدارة والمجلس البَلَدىّ ومجلس الأَحْكام العادِلِيّة ٭ ٢٧ قد تَشكّل مجلس لِتَحْقيقِ أَحْوال الماليّةِ المِصْريّة مُؤَلَّفًا من مَأْمُورِى لَجَناتِ الماليّةِ و وُجِّهَتْ رِئَاسَتُهُ الى موسيو دو ليساپس وعُيِّنَ رياض باشا و مِسْتَر و يلسون وَكِيلَيْنِ لِرِئَاسة المجلس ٭ ٢٨ توجيهات نياشين، وُجِّهَ النيشان العُثْمانىّ العالى من الدَّرَجَة (الصِّنْف، الرُّتْبَة، الطَّبَقَة) الثالثة الى كُلّ مِن حَضْرَتَىْ سَعَادَتْلُو يعقوب باشا مُدير البحيرة وسعادتلو

دولة اوستريا فى نَقْلِ عَساكِرِها الشّاكى السِّلاحِ الى أَماكِنَ عَيَّنَتْهَا لهم، (الخ)

١٥ ذُكر انّه وقع القَبْض على مُحرِّر جرنال «فرى پرس» المطبوع فى برلين المنسوب الى الاشتراكيين ∴ ١٦ ذكر ان الضبطية فى ويانه يَسْعُون الآن فى البَحْث عن الاشتراكيين من الأَجانِبِ المقيمين فى المدينة المذكورة ∴ ١٧ ذكر فى التيمس انه شاع ان امير كابُل اَبَى ان يَقْبَلَ لَدَيْهِ سِفارة من طرف دولة الروسية ∴ ١٨ الغالِب على الظّنّ ان المَضْبَطَتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ أُمْضِيَتَا بَيْنَ انكلترةَ والروسيةِ كَما تقدّمَ فى الجوائب الماضِيَةِ كان نَشْرُهما بِمَعْرِفَةِ الروسية سِرًّا ∴ ١٩ ورد أَمْرٌ الى قُنْصُل اوستريا فى يَكِى بازار بِأَنْ يَسْعَى فى الحُصولِ على جميع الأَسْباب التى تتعلّق بِتَوْسيعِ دَائِرَةِ أَعْمالِ اوستريا التِّجارِيَّةِ مع وِلايَةِ بُوسْنَه لأَنّ كُلّ ما يَرِدُ الى هذه الولاية من البَضائع يرد من انكلترةَ وفرنسا على طَريق سَلانيك، (الخ)

٢٠ ذكر فى المونيتور اجيبسيان بِأَنَّهُ يَتَّضِحُ من التَّعْريف المُعْطَى من مُحافَظَة اِسْكَنْدَرِيَّةَ بأَنّ الأخبار الوارِدَة من خارْطُوم تُعْلِنُ بِٱبْتِداء زِيادَةِ النيل وتَدُلّ على كَثْرَة فَيَضانِهِ هذا العامَ ∴ ٢١ بَلَغَنا من أَخْبار بَنْغازى ان المَزْروعاتِ فيها يُخْشَى عليها من التّلَف لِقِلّةِ المَطَرِ (الخ) ∴ ٢٢ نشرت ادارة البوستة الخِديويّة إِعْلانًا مُفادُهُ انّ وابوراتِها سَتَعُودُ الى السفر فى خَطِّ الاسكندرِيّةِ والآستانة مُبْتَدِئَةً بذلك فى

١٠ ذكر فى جرنالات لندرة نقلاً عن تلغرافات من راغوزه بتاريخ ٢٣ (ثالثِ عشرى) جون انّه فى ٢٢ (الثانى والعشرين) مِنْهُ أَرسل كثيرٌ من أَعْيانِ أَهْلِ البانيا (بلاد الارناووط) من المسلمين والمَسيحيّين لائحَةً الى المُؤْتَمَر يطلُبونَ فيها أَنْ تَمْتازَ بِلادُهم بِٱسْتِقْلالِيَّةٍ إِدارِيَّةٍ . ١١ نُشِرَ فى جرنالات لندرة رَقيم أَرسلَتْهُ الرُّوم القاطِنون فى اِنْكِلْتَرَةَ الى مَلِك اليُونان يتضمّن صَداقَتَهُم المِلِّيَّة وغَيْرَتَهم الوَطنيّة واِسْتِعْدادهم لِحِفْظ حُقوق مَمْلَكَتهم الى ان قالوا ان اِسْتِتْباب السِّلْمِ فى الشرق متوقِّف على مَنْح مملكةَ اليونانِ حُقُوقَها السِّياسِيَّةَ وانّه إذا كان المؤتمر لا يُجيب الى مطلوب المملكة المذكورة فَإِنَّ أُمَّةَ اليونان ولا سِيَّمَا القاطِنين فى انكلترة يَتَّخِذُون الوَسائِط اللازِمَة لحفظ حقوقهم . ١٢ ورد تلغراف من برلين بتاريخ ٢٧ جون يتضمّن ان المؤتمر اِعْتَرَف لِلْإِسْرَائِيلِيّين المُقيمين فى الصِّرْب سائِرَ الحقوقِ المَدَنِيّةِ والدِّينيّة والحُرِّيَّة التامَّةَ فى مَصالِحِهِمْ الدّينيّة وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا عن حالِ الاسرائيليّين فى رومانيا . ١٣ ارسل اهل باطوم مَضْبَطَةً الى البرنس بسمارك رَئِيسِ المؤتمر تتضمن شَكْواهم من اِنْضِمامهم الى الروسية وَٱلْتَمَسوا أَنْ يَبْقوا تَحْتَ حِمايَةِ الدَّوْلَةِ العَلِيَّةِ وكَذَلِكَ اهل ارضروم ارسلوا اليه لائحةً تتضمن طَلَبَهم إِخْلاء الروسِ مدينَتَهم . ١٤ ذكر فى جرنالات وِيانَه انه أَوّلَ ما افتتح المؤتمرُ فى برلين شَرَعَتْ

أَيْضًا بَعْضَ ضُبّاطٍ لتدريب الخَيّالَةِ ؞ ٦ ذكر فى جرنالات لندرة نقلًا عن تلغراف من صان بطرسبورغ انّ أَمِير بُخَارَى أَرْسَلَ الى الجنرال كوفمان ٢٠،٠٠٠ (عِشْرِينَ أَلْفَ) رُوبَل لِتُصْرَفَ فى مُعَالَجَةِ المَجْرُوحِينَ من عَساكِرِ القَيْصَر؞ ٧ عَدَدُ ما يُطْبَعُ الآنَ فى باريس مِن الجرنالات يَبْلُغ ١١٩٠ (أَلْفًا وَمِائَةً وَتِسْعِينَ) مِنْها ٤٩ (تِسْعُ وَأَرْبَعُونَ) جَرِيدَةً سِيَاسِيَّةً تُطْبَعُ فى كُلِّ يَوْمٍ؞ ٨ ذكر فى بَعْضِ جرنالاتِ باريس أَنّ دَيْنَ مَدِينَةِ باريس وَحْدَها وَفِي عِبارَةٍ أُخْرَى دَيْن أَمَانَةِ المدينةِ يَبْلُغ ١،٩٨٧،٠٠٠،٠٠٠ (أَلْفًا وَتِسْعَمِائَةٍ وسَبْعَةً وَثَمانِينِ مِلْيُونَ) فَرَنْكٍ أَعْنِي ٨٧،٥٠٠،٠٠٠ (سَبْعَةً وَثَمَانِينَ مِلْيُونًا وَخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ) لِيرَةٍ عُثْمَانِيَّةٍ وأَنّ فَائِدَتَها السَّنَوِيَّةَ تبلغ ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ (مِائَةَ مِلْيُونِ) فرنكٍ وَهِيَ نَحْوُ ٤،٥٠٠،٠٠٠ (أَرْبَعَةِ مَلَايِينَ وَخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ) ليرةٍ عثمانيّة غير ان ايرادها يبلغ ٣٠٦،٩٩٨،٩٧٤ (ثَلَاثَمِائَةٍ وسِتَّةَ مَلَايِينَ وَتِسْعَمِائَةٍ وثَمانِيَةً وتِسْعِينَ أَلْفًا وتِسْعَمِائَةٍ و أَرْبَعَةً وسَبْعِينَ) فرنكًا وهى عبارة عن ١٢،٢٧٩،٩٥٦ (اِثْنَى عَشَرَ مِلْيُونًا وَمِائَتَيْنِ وتِسْعَةٍ وسَبْعِينَ أَلْفاً وتِسْعِمِائَة وسِتٍّ وخَمْسِينَ) ليرةَ اِنْكِلِيزِيَّةً؞ ٩ ذكر فى التيمس نقلًا عن تلغراف مُكاتبهِ فى برلين بتاريخ ٢١ (حَادِى عِشْرِى) جُون ان عدد التَّهَانِي التى أُرْسِلَتْ الى امبراطور المانيا بالتلغراف لِسَلامَتِهِ من الخَطَر الذى أَلَمَّ به من إِطْلَاقِ الرَّصاص عليه بلغ اربعةَ آلَافِ تَهْنِئَةٍ، (الخ)

I.

أَخْبَارٌ تَلَغْرَافِيَّةٌ وَحَوَادِثُ شَتَّى

ذُكِرَ فى بَعْض جُرْنالات باريس أَنَّهُ مِن الْمُحْتَمِل انّ وِلايَة الجَزائِر تُوَجَّهُ الى مُوسْيُو دو ليساپس بَدَلًا من الجَنَرال شانزى ۞ ٢ قَدْ تَحَقَّقَ الآنَ مِن جرنالات باريس انّ الجنرال شانزى حَاكِم الجزائر المُقِيم الآن فى باريس يكون سَفيرًا لِفَرَنْسا فى صان بطرسبورغ ۞ ٣ وَرَدَ تلغراف من باريس بِتأريخ ٢٢ (ثَانى عِشْرِى) شُباط بِأَنَّ الغالِب على الظَّنّ ان لَجْنَة المالِيَّةِ يَسْتَقِرّ رَأْيُها على اِسْتِبْدال القُنْصُلِيد الفرنساوىّ بقنصليد فَائِدَتُهُ ٥ فى المِائَة ۞ ٤ ذُكر فى جرنالات لُنْدَرَةَ أَنّ دِيوَان الضَّبْطِيَّةِ فيها أَخْبَرَ ديوانَ الضبطيّة فى باريس بِأَنَّ الاِشْتِرَاكِيّينَ فى لندرةَ تَهَدَّدُوا بِأَنْ يَقْتُلوا موسيو غامبتا رَئِيسَ مَجْلِس النُّوابِ فى باريس، (الجَوَائِب)

٥ ذُكر فى التَّيْمس نَقْلًا عن تلغراف من مُكاتِبِهِ فى برلين بتأريخ ١٦ (سَادِسَ عَشَرَ) شُباط أنّه وصل الى طَهْرَان ١٣ (ثَلاثَةَ عَشَرَ) ضَابِطًا من ضُبّاط اوستريا وضابِطانِ من الرُّوس لِتَدْرِيب عَسَاكِرِ الشاهِ وقد طلب الشاهُ من الروسية

بيان ما وقع فى هذا الكتاب من الخطأ

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٥	٥	زَراعيّة	زِراعيّة
١٦	٦	طَقُم	طَقَّم
٢٠	١٩	أَنّنّا	أَنّنَا
٢١	١٧	السَّقط	السَّقُط
٢٧	٣	أَنّنّا	أَنّنَا
٣٩	١١	بِعُظَّمَةٍ	بِعَظَمَةٍ
٤٣	٢٠	بَظُنَّ	يَظُنَّ
٤٩	٢	شَهِدَ	شُهِدَ
٥٠	١٦	المماطلة	والمماطلة
٥٧	١٦	بحوله	وبحوله
٥٩	١٣	زيادةُ	زيادهُ
٨٥	٧	فأكثرَ	فأكثرُ
٩٢	٦	وَقَعَ	وُوُقَعَ
٩٥	٢	الطَّرَفِ	الطَّرْفِ
١٣٦	١٧	رُفْصَة	رَفْصَة
١٤٦	١٨	يقرّر	تقرّر
١٤٩	٨	لمّا	لَما
١٥١	٩	سجانه	سبحانه
١٦٤	١	مفدارًا	مقدارًا

صحيفة

فهرست

كتاب منية الطالبين لمعرفة لسان المستعربين

صحيفة

LESEBUCH

in

NEU-ARABISCHER SPRACHE

zum

„PRAKTISCHEN HANDBUCH DER NEU-ARABISCHEN SPRACHE“

von

DR. ADOLF WAHRMUND,

o. Professor i. P. der k. u. k. orientalischen Akademie, Docent der Universität u. Leiter der k. k. öffentlichen Lehranstalt für orientalische Sprachen in Wien.

Zweite Auflage.

Neue Ausgabe.

II. Teil. Deutsche Uebersetzung.

GIESSEN.

J. RICKER'sche Verlags-Buchhandlung

1898.

VORWORT.

Da gelegentlich des Erscheinens der zweiten Auflage meines praktischen Handbuchs der neuarabischen Sprache der Herr Verleger sich auf meinen Rath zur Herausgabe eines umfangreicheren besonderen Lesebuchs in neuarabischer Sprache entschlossen hat, so wurde von dem Inhalt des der ersten Auflage beigegebenen Lesebuchs nur der kleinere Theil als Lesestücke bei der Grammatik belassen, und der grössere Theil in das vorliegende Buch herübergenommen, weshalb dasselbe als zweite Auflage bezeichnet ist. Seinem Zwecke nach schliesst sich dasselbe eng an die Grammatik an: es sollen hier dem, welcher die Grammatik durchgearbeitet hat, in einer reicheren Auswahl von Lesestücken Muster der verschiedenen modernen Stylgattungen, mit Ausnahme der eigentlichen Poesie und der an dieselbe streifenden höchsten Prosa, vorgeführt werden, und zwar mit jenen Behelfen in Uebersetzung und erläuternden Anmerkungen, welche auch das Privatstudium ohne Beihilfe eines Lehrers nicht nur ermöglichen, sondern dasselbe auch wirklich fruchtbar zu machen geeignet sind. Die Uebersetzung ist deshalb, mit Ausnahme der freier gehaltenen Stücke 1, 2, 6 und 7 des X. Abschnitts, so wörtlich und so genau der arabischen Wortstellung angepasst, als nur möglich, so dass sie nahezu interlinear ist. Ein und derselbe arabische Aus-

druck ist, auch wenn er in gleichem Sinne angewendet erscheint, oft mit verschiedenen Worten wiedergegeben, damit im Ganzen Tiefe und Weite der Bedeutung eines Wortes möglichst erschöpfend vorgeführt werde. Synonyme oder weiter ausführende Ausdrücke sind in runden ( ), die des besseren Verständnisses halber frei zugefügten Worte in eckigen Klammern [ ] eingeschlossen.

Die Anmerkungen betreffen Lexicalisches, Grammatisches und Sachliches. Wiederholungen waren hier, um den Bedürfnissen des Anfängers gerecht zu werden, nicht zu vermeiden. Wer das Buch zum zweiten Mal durchliest, dem wird hier vielleicht des Guten etwas zu viel gethan scheinen; doch glaube ich aus Erfahrung sagen zu dürfen, dass der Charakter der Uebersetzung und der Anmerkungen sich zur Einführung in die Lectüre als praktisch im besten Sinne erweisen werde. Bei der zweiten Lectüre wird nichts mehr undeutlich erscheinen können, und man wird dann weiterhin jedes Journal und jedes moderne Schriftstück mit der im Arabischen überhaupt möglichen Sicherheit in die Hand nehmen können, und der etwaige Uebergang zum Studium einer Fachliteratur wird keine anderen Schwierigkeiten mehr bieten, als die im Fachstoffe selbst liegen.

Entnommen sind die Abschnitte: I. Telegraphische Nachrichten und vermischte Neuigkeiten, II. Oeffentliche Anzeigen und III. Correspondenzen den Journalen: الجَوائِبُ [Abkürzung الج], die Neuigkeiten, erscheint in Constantinopel unter Redaction des hochbetagten, um seine Volks- und Glaubensgenossen wohlverdienten Herrn Selîm Aḥmed Fâris (Fâris esch-Schidjâq [1]);

[1]) Vgl. meinen Aufsatz: Reform-Journalistik auf muslimischem Gebiet im Ausland, 1878 S. 397 ff.

مِصْرُ Aegypten (Kairo), حَدِيقَةُ الأَخْبَارِ [حد] Garten der Nachrichten (Beirut), الْجَنَّة der Garten (Beirut), سُورِيَّة Syrien (Damaskus), الوَقَائِعُ المِصْرِيَّة Aegyptische Begebenheiten (Kairo), und الوَطَن die Heimat (Kairo). — Abschnitt IV, Nr. 1—21: Bittschriften und Briefe sowie die Titulaturen pag. 67 f., sind aus dem Werkchen كتاب تَرْجُمان المُكَاتَبَة (Briefsteller) von Jûsuf Efendi esch-Schelfûn (يوسف افندى الشلفون), Alexandria, Nationaldruckerei (مطبعة وطنيّة) im Jahre der Hidschra 1293; die Billete (pag. 59 des arabischen Textes) Nr. 1—20 aus dem Buche: العَجَبُ العُجَابُ فيما يُفِيدُ الكُتَّابَ (das ausserordentliche Wunder in dem, was den Schreibern frommt), Al ujub ool oojab, a complete introduction to the art of letter writing, being a collection of letters in the arabic language, compiled or composed by Shuek Uhmud Moohummud ul Yumunee yoosh Shirwanee [1]) (شَيْخ أَحْمَد مُحَمَّد اليَمَنِيّ الشِّرْوانِيّ); Calcutta. 1813. 8⁰ (Mit Vorrede von T. Thomason). — Abschnitt V: Kaufmännische Briefe, Nr. 1—12, ist aus demselben Buche gezogen. Die diesem Werke entnommenen Stücke sind unter sämmtlichen des Lesebuchs die ältesten, aber, von einigen, jetzt vielleicht veralteten oder wohl nur in Hindustân gebräuchlichen Ausdrücken abgesehen, in durchaus klarer und musterhafter Sprache abgefasst; Nr. 13—28, den modernsten, zum Theile nach europäischen Mustern gebildeten kaufmännischen Briefstyl darstellend, sind derselben Quelle wie IV, 1—21 entnommen. — Abschnitt VI: Anekdoten, ist

---

[1]) Scheich Ahmed aus Jemen, Herausgeber des Kāmûs (Calcutta) und Verfasser حَدِيقَةُ الأَفْرَاح (Garten der Freuden, Calcutta 1813, und Bulâk 1865).

ganz aus Jahrgang 1875 der literarischen Wochenbeilage des Beiruter Journals الجنّة, betitelt الجِنانُ die Gärten, genommen. — Abschnitt VII: Erzählungen, Nr. 1 und 2, entstammen dem Werke, betitelt: الصَّارِمُ البَتَّار فى رِحْلة سالار (das scharfe Schwert auf der Reise eines Feldherrn) von dem Mekkaner Abdallâh ben Qâ'id (عبد الله بن قائد), gedruckt vom Munschi غُلام أكْبَر كريتى im Jahre der Hidschra 1256. In dem Exemplar der k. k. Hofbibliothek zu Wien liest man am Ende des Buches die handschriftliche Notiz: قُوبِلَ وصُحِّحَ قَرَاءةً على يَدِ مُصَنِّفِهِ الحَقِير فى مَكَّةَ المُشَرَّفَة (collationirt und corrigirt vom Verfasser etc.). Das Ganze ist eine Reise in Vorderindien mit literarisch kritischen Porträts und eingestreuten Erzählungen. Nr. 3 entstammt dem ersten Bande des كَنْزُ الرَّغائِب فى مُنْتَخَبات الجَوائِب (Schatz des Begehrenswerthen in ausgewählten Stücken aus den Dschewâ'ib). — Abschnitt VIII: Scherzhaftes, in vulgär-ägyptischer Sprache, ist ganz aus dem Buche gezogen, betitelt: كتاب هَزّ القُحُوف فى شَرْح قَصِيدَة أَبِى شادوف للعَلّامَة الشيخ يُوسُف ابن مُحَمَّد بن عَبْد الجَوّاد ابن خضر الشربينى (Buch des Schüttelns der Köpfe [oder Mützen] über den Commentar des Gedichtes des Abu-Schādûf, von dem grossen Gelehrten Scheich Jûsuf ben Muhammed ben Abd el-Dschawwâd ben Chidr esch-Scherbîni), Lithographie der Sa'd'schen Druckerei (المطبعة السَّعْدِيّة) in Alexandria, im Jahre 1289. Ebenfalls vulgär-ägyptisch, in gereimter Prosa (كَلام مُسَجَّع) ist die Zugabe من رِحْلَة أَبِى نَظّارَة زَرْقاء الوَلِىّ من مِصْر القاهِرَة الى پاريز الفاخِرَة (Aus der Reise des Mannes mit der blauen Brille, des Freundes (oder Vertheidigers) [Aegyptens], von Kairo nach

Paris, dem herrlichen), unter welchem Titel Herr James Sanua (چمس سانوا) aus Kairo in den Jahren 1878 und 1879 ein lithographirtes Journal in Paris erscheinen liess, welches den seitdem abgedankten Chidîv Isma'îl bekämpfte. — Abschnitt IX gibt einige Fabeln in poetischer Form aus dem Buche العُيُون اليَواقِظ فى الأَمْثال والمَواعِظ (Die wachsamen Augen in Fabeln und guten Lehren) von Muhammed 'Osmân Dschellâl (محمّد عثمان جلّال), gedruckt bei Angelo Castelli im Jahre 1278.

Der X. Abschnitt, betitelt فى مَقاصِد مُخْتَلِفَةٍ وَمَعانٍ مُتَنَوِّعَةٍ d. i. über verschiedene Gegenstände und mannigfaltige Ideen, enthält eine Anzahl grösserer Aufsätze verschiedenen Inhalts, doch sämmtlich, mit Ausnahme von Nr. 10, direct auf den Orient bezüglich. Nr. 1, 2, 6 und 7 sind dem I. Bande des كنز الرغائب, Nr. 3, 4, 5, 10 und 11 dem Jahrgang 1875 der جنان, Nr. 8 und 9 dem Jahrgang 1878 der جوائب entnommen; Nr. 12 ist ein Schreiben, welches mein hochgeehrter Freund, der Scheich und Sejjid Jûsuf Zijâ ed-dîn el-Châlidī, früher Bürgermeister seiner Vaterstadt Jerusalem, jetzt Professor an der k. und k. orientalischen Akademie in Wien, seiner Zeit an mich gerichtet hat.

Die Schreibart und Orthographie der einzelnen Quellen ist beibehalten worden, und es gilt dies insbesondere auch von den Eigenthümlichkeiten des ganzen VIII. und der beiden ersten Stücke des VII. Abschnittes. Einige kritische Bemerkungen sind den Anmerkungen einverleibt, und ich füge hier nur noch hinzu, dass ich, von selbstverständlichen Correcturen abgesehen, pag. 17, Z. 7 v. u. أعجبت geschrieben habe, während der Journaltext عجبت bot, und dass ich pag. 71, Z. 5 v. o. in der Stelle: ساعَةً ولا يتيّةً

مُحْكَمَةَ التركيب, wie im Originale steht, die Worte ولا يتنيّة, ausgelassen habe, da mir يتنيّة unerklärlich ist. Auf pag. 105, Z. 9 v. o. habe ich statt الإِمام الشافِي des Originals, was vielleicht ein Wortwitz sein soll, das richtige الشافِعِىّ geschrieben. Auf pag. 14, Z. 2 v. u. wird statt بِجَرِّ المُدّةِ wohl بَحْرَ المدّةِ innerhalb der Frist zu lesen sein. Die wenigen undeutlich gebliebenen Stellen sind in den Anmerkungen hervorgehoben (S. 25, Anm. 7; S. 131, Anm. 1; S. 141, Anm. 1; S. 142, Anm. 2; S. 185, Anm. 8.)

Pag. 1—116 sind nach dem Bedürfniss des Anfängers [theilweise] vocalisirt, die Vulgärtexte pag. 117—132 ohne alle Lesezeichen, der Abschnitt X, in kleinerer Schrift, nur mit den nöthigen ء (über ا) und ـ und ء (über ا) versehen. Zu weiterer Anspornung der Selbstthätigkeit des Lesers sind die beiden letzten Stücke ohne Uebersetzung, und das letzte auch ohne erläuternde Behelfe geblieben.

Die mit Sch. J. versehenen Worterklärungen in den Anmerkungen verdanke ich der Belehrung des Scheich Jûsuf Zijâ, die auf ägyptische und bagdadiner Sprechweise bezüglichen meist der Güte meiner Schüler an der orientalischen Akademie, des Herrn Clemens Aghion aus Alexandria, und des Herrn Sasson Eskel aus Bagdâd.

Der Gesammtinhalt des Lesebuchs gewährt zugleich Einblick in die gegenwärtigen Verhältnisse, Stimmungen und Bestrebungen des muslimischen Orients, wie auch in die Tragweite der bis jetzt zum Ausdruck gelangten Reformideen. Da im Anschluss an diese Ideen die Frage der Transscription des arabischen Alphabets, resp. der Ersetzung desselben durch ein neues, erhöhte Wichtigkeit erlangt hat, und bereits unter den Muslims selbst Stimmen für die Erspriesslichkeit eines solchen Vorgehens laut geworden

sind[1]), so wird der Anhang zur Uebersetzung des Lesebuchs, welcher einige Stücke desselben in der von Hofrath H. A. Barb, Director der orientalischen Akademie in Wien, aufgestellten Transscription wiedergibt, denen, welche sich für die einschläglichen Fragen interessiren, nur erwünscht sein können. Während die meisten Transscriptionsversuche — abgesehen von den auf rein physiologischer Basis aufgebauten ganz neuen Alphabeten, die einstweilen praktisch nicht in Betracht kommen können — aus einem Compromiss zwischen dem Wünschenswerthen und dem durch das bereits vorhandene und gebräuchliche Material ausgeübten Zwange hervorgegangen sind, wobei als Mittel weiterer Distinction Punkte und Striche aushelfen müssen, nimmt das Barb'sche Transscriptions-Alphabet von vorn herein viel freier Stellung, vermeidet die Punkte und Striche fast gänzlich, bedient sich zur Herstellung neuer Zeichen nur solcher Formelemente, welche den bereits gebräuchlichen homogen sind, und macht in seiner schönen Ausführung durch die k. k. Staatsdruckerei durchaus den Eindruck gefälliger Gleichmässigkeit.

Die im Buche vorkommenden Verweisungen mit § beziehen sich auf den systematischen Theil meiner Grammatik, die mit Nr. auf die Nummer des praktischen Theiles derselben.

Schliesslich erübrigt dem Verfasser, neben dem Dank an den Herrn Verleger und den Herrn Drucker für würdige und schöne Ausstattung des Buches, noch der Wunsch, dass dasselbe zweckentsprechend befunden werden möge.

[1]) Z. B. von Seiten des irânischen Unterstaatssecretärs Mirza Jûsuf Chân, welcher für die Sache eingetreten ist und bereits auch zustimmende Gutachten der Geistlichkeit erlangt hat. Vgl. Wiener Abendpost, 29. Mai 1880, Nr. 121.

Wien, im Juni 1880.

Dr. Ad. Wahrmund.

INHALT.

VERBESSERUNGEN.

Seite 8, Zeile 3 v. u. statt **S. 17** lies **S. 7.**

„ 10 „ 2 „ „ „ ظَغَى „ طَغَىْ.

„ 15 „ 3 „ „ lies *(ḫôǵa) ḫâǵe, ḥawâǵe* u. s. w.

„ 21 „ 2 „ „ „ ما الزائِدة.

„ 48 „ 4 „ „ „ تُهْمَة und تُهَمَة.

„ 87 „ 1 „ „ „ لَفْظ oder لَفْظَة.

„ 139 „ 1 „ „ statt شَحّ lies شَجّ.

„ 153 „ 3 „ „ „ للمقداف lies للمقذاف.

„ 200 „ 1 „ „ „ S. 162 lies Nr. 162.

I.

Telegraphische Nachrichten und vermischte Neuigkeiten [1]).

Berichtet wurde in einigen Journalen (oder in einem Journale) [2]) von Paris, dass es von dem Möglichen [3]) sei, dass das Gouvernement von Algier zugewendet werde dem Herrn von Lesseps an Stelle des Generals Chanzy. — 2. In der That [4]) hat es sich jetzt bewahrheitet aus den Journalen von Paris, dass der General Chanzy, Gouverneur von Algier [5]), der sich eben jetzt in Paris aufhält [6]), Gesandter Frankreichs in St. Petersburg werden wird. — 3. Eingelaufen ist ein Telegramm von Paris vom Datum des 22. Februar [7]), dass allgemein geglaubt wird [8]), dass das Comité der Finanzen [9]) sich entscheiden werde für die Auswechselung der französischen Consolidés gegen Consolidés, deren Zinsen fünf vom Hundert ist [10]). — 4. Berichtet wurde in den Journalen Londons,

---

1) Plur. v. حَادِثَةٌ *neues Ereigniss;* شَتَّى Fem. v. شَتَّانُ (ungebräuchlich) *zerstreut, unterschieden;* يَا شَتَّانَ *welch ein Unterschied!* vgl. Gr. § 239, 5. — 2) Gr. § 313. — 3) حمل J. *tragen, ertragen;* VIII: es erträgt sich, ist erträglich, nicht unwahrscheinlich. — 4) oder *bereits,* Gr. S. 149. — 5) pl. v. جَزِيرَةٌ *Insel.* — 6) IV (das Zelt längere Zeit) stehen machen, sich dauernd aufhalten. — 7) Datum, Gr. § 276. — 8) wörtlich: dass das Vorwiegende (Siegende) über das Meinen ist. — 9) ursprünglich الأُمُور المالِيَّة die finanziellen Angelegenheiten. — 10) Sife-Satz § 377, 6.

dass das Amt der Polizei daselbst benachrichtigt habe das Amt der Polizei in Paris, dass die Socialisten[1]) in London gedroht haben, dass sie Herrn Gambetta tödten würden, den Präsidenten des Hauses der Abgeordneten[2]) in Paris.

5. Berichtet wurde in der Times nach[3]) einem Telegramm ihres Correspondenten[4]) in Berlin vom Datum des 16. Februar, dass angekommen sind in Teheran dreizehn Officiere[5]) von den Officieren Oesterreichs und zwei Officiere von den Russen zur Abrichtung[6]) der Soldaten des Schah, und in der That habe verlangt der Schah von Russland

S. 2.

auch einige Officiere zur Abrichtung der Reiterei. — 6. Berichtet wurde in den Journalen Londons nach einem Telegramm von St. Petersburg, dass der Fürst von Buchara gesendet habe an den General Kaufmann 20.000 Rubel, damit sie verwendet würden auf die Pflege[7]) der Verwundeten von den Soldaten des Kaisers. — 7. Die Zahl (dessen), was gedruckt wird jetzt in Paris von den Journalen, beläuft sich[8]) auf 1190, davon 29 politische[9]) Blätter[10]), (welche) gedruckt werden an jedem Tage [täglich]. — 8. Berichtet wurde in einigen Journalen von Paris, dass die Schuld der Stadt Paris allein, oder mit anderen Worten[11]), die Schuld der Bürgschaft[12]) der Stadt, sich beläuft auf 1,987,000.000

---

1) شَرِيك Compagnon, شِرْكَة Compagnie; VIII gemeinsame Sache machen. — 2) sg. نَائِب Stellvertreter. — 3) نَقْل Transport: Accus. transportweise, herübergenommen — 4) كَاتَبَ احدًا an Einen schreiben (= كتب اليه). — 5) Construction der Zahlen § 262 ff. — 6) دُرْبَة Uebung. — 7) oder عِلَاج Behandlung des Kranken, Kur. — 8) wörtlich *erreicht*. — 9) ساس Aor. يَسُوس *verwalten*, سِيَاسَة *Verwaltungskunst, Politik*. — 10) pl. جَرَائِد Rolle, Diplom; جَرِيدة Palmzweig. — 11) عِبَارَة *Erklärung*. — 12) Sicherheit, Sicherheitsdocument.

Francs, d. i. 87,500.000 osmanische Lira, und dass sich deren jährlicher[1]) Zins beläuft auf 100,000.000 Francs, und dies sind ungefähr[2]) 4,500.000 türkische Lira; jedoch ihr Einkommen[3]) beläuft sich auf 306,998.974 Francs, und dies ist soviel als 16,279.906 englische Lira (Guinee). — 9. Berichtet wurde in der Times nach einem Telegramm ihres Correspondenten in Berlin vom Datum des 21. Juni, dass die Zahl der Glückwünsche[4]), welche gesendet wurden an den Kaiser von Deutschland durch den Telegraphen, wegen seiner Rettung von der Gefahr, die ihn bedrohte[5]) vom Abschiessen[6]) des Bleies auf ihn, erreicht hat 4000 Glückwünsche.

S. 3.

10. Berichtet wurde in den Journalen Londons nach Telegrammen aus Ragusa vom Datum des 23. Juni, dass am 22. desselben gesendet haben viele von den Vornehmen[7]) der Bevölkerung Albaniens (Land der Arnauten), von den Muslims und den Christen, eine Note an den Congress[8]), in welcher sie verlangen, dass ausgezeichnet[9]) werde ihr Land durch administrative Unabhängigkeit[10]). — 11. Veröffentlicht[11]) wurde in den Journalen Londons ein Schreiben, welches gesandt haben die Griechen, die ansässigen in England, an den König der Griechen, welches enthält[12]) ihre nationale[13]) Aufrichtigkeit und ihren vater-

---

[1]) Nisbe von سَنَةٌ § 196. — [2]) نَحْوُ in dieser Bedeutung ist declinabel (§ 317). — [3]) Inf. IV v. ورد. — [4]) pl. v. تَهْنِئَةٌ; — هَنِيًّا, هَنِيئًا wohl bekomms! هَنَّأَ „wohl bekomm's" sagen, Glück wünschen. — [5]) لمّ U sammeln; IV einkehren ب. — [6]) اطلق loslassen, (das Gewehr) lösen. — [7]) pl. v. عَيْن § 224. — [8]) Part. pass. VIII v. امر. — [9]) مَيَّزَ distinguiren; VIII sich distinguiren: اِمْتِياز *Privilegium*. — [10]) oder اِسْتِقْلال; unabhängig مُسْتَقِلّ. — [11]) نشر U ausbreiten. — [12]) ضِمْن das Innere; V in sich schliessen. — [13]) مِلَّة pl. مِلَل Religionsgenossenschaft, Nation.

ländischen [1]) Eifer und ihre Bereitwilligkeit [2]) zur Wahrung der Rechte ihres Königreiches (u. s. w.), bis dass sie sagten, dass die definitive Herstellung [3]) des Friedens im Orient beruhend (sei) auf der Gewährung seiner politischen Rechte (an) das Reich der Griechen, und dass, wenn der Congress nicht zustimmen würde [4]) auf die Forderung des erwähnten Reiches, siehe so würde die Nation der Griechen, und namentlich [5]) die in England ansässigen, die Mittel [6]) ergreifen [7]), (welche) nöthig (sind) zur Wahrung ihrer Rechte. — 12. Eingelaufen ist ein Telegramm aus Berlin vom Datum des 27. Juni, des Inhaltes, dass die Conferenz zuerkannt hat den in Serbien wohnenden Israeliten sämmtliche bürgerlichen und religiösen Rechte und die volle Freiheit in ihren religiösen Angelegenheiten, und nicht hat es erwähnt etwas über die Lage der Israeliten in Rumänien. — 13. Gesandt hat die Bevölkerung von Batûm ein Protokoll [8]) an den Fürsten Bismarck, den Präsidenten des Congresses, welches enthält ihre Klage über ihre Annektirung [9]) an Russland, und sie haben gebeten, dass sie bleiben (dürften) unter dem Schutze der hohen Pforte, und ebenso haben die Einwohner von Erzerûm an ihn eine Note geschickt, welche enthält ihr Verlangen der Räumung [10]) ihrer Stadt durch die Russen [11]). — 14. Berichtet wurde in den Journalen Wiens, dass, sobald als nur eröffnet wurde der Congress in Berlin,

---

1) وَطَن Heimat. — 2) عدّ U und J zählen; IV rüsten; X sich rüsten, sich bereit machen. — 3) تبّ abschneiden; X in guter Art und definitiv abgemacht, eingerichtet werden. — 4) جَواب Antwort; جَاوَبَ antworten, أَجابَ zustimmend antworten. — 5) § 367. — 6) sg. وَسِيطَة. — 7) أخذ VIII. — 8) ضبط J. pünktlich und genau thun, genau eintragen. — 9) ضمّ U an sich pressen. — 10) خلا U leer sein; II und IV leeren, räumen. — 11) wörtlich: sie enthält ihr Fordern das Räumen der Russen ihre Stadt, § 348.

S. 4.

begonnen[1]) habe Oesterreich mit dem Transporte seiner wohl gerüsteten[2]) Soldaten an (gewisse) Orte[3]), (welche) es (bereits) bestimmt hatte für sie.

15. Berichtet wurde, dass vorfiel die Arretirung[4]) des Redacteurs[5]) des Journales „Freie Presse", gedruckt in Berlin, (welches) in Beziehung gesetzt[6]) (wird) zu den Socialisten. — 16. Berichtet wurde, dass die Polizisten in Wien sich bemühen jetzt in Nachforschung[7]) nach den Socialisten von den Fremden[8]), die sich in der erwähnten Stadt aufhalten. — 17. Berichtet wurde in der Times, dass sich (das Gerücht) verbreitet habe[9]), dass der Emir von Kabul sich geweigert habe, dass er empfange bei sich eine Gesandtschaft von Seiten der Regierung Russlands. — 18. Man glaubt allgemein, dass die beiden Protokolle, welche unterzeichnet[10]) wurden zwischen England und Russland, wie vorangegangen ist in den früheren[11]) (Nummern der) Dschewâ'ib, es geschah [war] ihre Veröffentlichung mit Wissen Russlands im Geheimen[12]). — 19. Eingelaufen ist ein Befehl an den Consul Oesterreichs in Jeni-Bazar, dass er sich

---

[1]) Ueber den Rand des Wassers hineingehen, daher: sich ein-einlassen, anfangen: شُروع das Beginnen. — [2]) شاكٍ ganz gerüstet; سِلاح pl. أَسْلِحَة Waffen. — [3]) pl. v. مَكان. — [4]) Hand anlegen. — [5]) حرّر genau verzeichnen, schreiben. — [6]) نَسَبْ Genealogie; نَسَبَ einer Familie zuzählen, zuschreiben. — [7]) untersuchen, prüfen. — [8]) pl. v. أَجْنَبُ. — [9]) شاع J. die Nachricht verbreitet sich, wird bekannt; II. und IV verbreiten, bekannt machen; II شَيَّعَ Einem das Ehrengeleite geben. — [10]) مضى J. vergehen, gehen; IV expediren, unterzeichnen; اللتَيْن statt اللتانِ § 377a. — [11]) vorangehenden (Anm. 10). — [12]) سِرّ pl. أَسْرار *Geheimniss.*

bemühe zum Gelangen [1]) (zur Kenntniss) sämmtlicher Umstände [2]), welche sich beziehen auf die Erweiterung [3]) des Kreises der merkantilen Geschäfte Oesterreichs mit der Provinz Bosnien, denn Alles, was eingeht [4]) in diese Provinz an Waaren [5]), geht ein aus England und Frankreich auf dem Wege von Salonik.

20. Berichtet wurde in dem Moniteur égyptien, dass erhellt [6]) aus dem Berichte, welcher gegeben wurde von der Behörde von Alexandria, dass die aus Chartum einlaufenden Nachrichten ankünden [7]) den Beginn der Zunahme des Nils und hinweisen auf die Reichlichkeit seiner Ueberschwemmung [8]) in diesem Jahre. — 21. Es ist uns zugekommen von den Nachrichten Bengâzi's, dass die Saaten [9]) daselbst, es wird gefürchtet [10]) für sie vor dem Verderben [11]) wegen der Wenigkeit des Regens. — 22. Veröffentlicht hat die Verwaltung der chidivischen Post eine Anzeige des Inhaltes [12]), dass ihre Dampfer wiederbeginnen [13]) werden die Fahrt (Reise) auf der Linie Alexandria-Constantinopel, anfangend hiemit am

S. 5.

20. des Monates. — 23. Wir erwähnten in einer der früheren Nummern [14]), dass die allgemeine Zollver-

---

[1]) حصل A resultiren, geschehen; حصل على شيء zu etwas gelangen, es erhalten; II beschaffen (z. B. Kenntnisse). — [2]) سَبَب Ursache, Behelf. — [3]) وَسِعَ A weit, geräumig sein. — [4]) Aor. v. ورد. — [5]) sg. بِضاعة. — [6]) VIII v. وَضَحَ Aor. يَضِحُ klar und deutlich sein; واضِح deutlich. — [7]) عَلَنَ allgemein bekannt sein. — [8]) فاض J, überfliessen. — [9]) زرع A, aussäen. — [10]) خَشِيَ A, fürchten. — [11]) تَلِفَ zu Grunde gehen. — [12]) IV أفادَ nützen; مُفِيد nützlich, belehrend; مُفاد das Genützte (wodurch genützt wird), Mitgetheilte; إفادة Nutzen, Mittheilung, Belehrung; X Pass. يُسْتَفادُ مِنْهُ es wird daraus erfahren. — [13]) عاد zurückkehren, Gr. Nr. 162. — [14]) a'dâd pl. v. عَدَد Zahl.

waltung[1]) errichten werde[2]) in der wohlbeschützten[3]) (Stadt) Kairo eine neue Administration, und zugekommen ist uns am heutigen Tage (die Nachricht), dass bereits vollendet ist deren Bildung[4]), und dass sie aufnehmen werde[5]) ihre Arbeiten in Bälde, und bereits ist ernannt zu ihrem Administrator (Vorsteher) Monsieur T. — 24. Zugekommen ist uns (die Nachricht), dass die hohe Regierung geschenkt hat[6]) an die Ackerbaugesellschaft Kûm el-áhdar[7]) 20.000 Feddân[8]) Land, und dieselben erstrecken sich[9]) bis an die Grenzen[10]) des Sees von Mariût [Maräotis] gegenüber dem Nilkanal[11]), auf deren Besitzrecht die erwähnte Gesellschaft verzichtet hat[12]).

25. Wir erwähnten bereits in früheren Nummern, dass Se. Excellenz[13]) der mächtige[14]) Gâzī[15]) Osman Pascha ernannt wurde zum commandirenden General[16]) des allerhöchsten[17]) Gardecorps[18]), und jetzt wurde er Obercomman-

---

1) Wörtlich: Die Verwaltung des Allgemeinen der Zölle (pl. v. جُمْرُك türk. كمرك gümrük, κομέρκιον). — 2) نَشَأَ wachsen, entstehen; IV ins Leben rufen. — 3) d. i. befestigt oder mit Garnison versehen. — 4) شَكْل Gestalt, Form; شكّل formiren. — 5) بَشَر menschliche Haut, Fleisch; III Einen Haut an Haut berühren, drangehen. — 6) نِعْمَة pl. نِعَم Gnade, Gunst; IV Gunst erweisen. — 7) كُوم pl. كِيمان Haufe; أَخْضَر grün, frisch (auch Palme), das Ganze ist hier ein Ortsname; lies الزِّراعيّة (زِرَاعَة Ackerbau). — 8) pl. فَدادين Joch (333⅓ Quadratruthen). — 9) Part. VIII v. مدّ strecken; اِمْتِداد Ausdehnung. — 10) sg. حَدّ. — 11) تُرْعَة pl. تُرَع hier Bassin (durch einen Canal aus dem Nil abgeleitet). — 12) wörtlich: welche, abgetreten ist die Gesellschaft von ihrem Rechte auf sie. — 13) Gr. Nr. 69. — 14) Hybride Adjectivbildung durch das türk. لو lü. — 15) Kämpfer (und Sieger) im Kriege gegen Ungläubige. — 16) eigentlich Rathgeber; Titel für Paschas ersten Ranges, Minister und kommandirende Generale. — 17) oder هُمايُونىّ kaiserlich pers. — 18) ordu, türk. اوردو, اورطه ordá Lagerabtheilung, Regiment (daher unser Horde): خاصّ speciell, eigen.

dant der kaiserlichen Truppen in Stambul und Umgegend [1]. — 26. Berichtet wurde im Journal La Turquie, dass die Regierung Russlands ernannt hat den Herrn Joanni, welcher ihr Consul in Adrianopel war, zum Gouverneur über diese Provinz, und er wird ausüben [2] daselbst sein Amt mit Hilfe dreier Berathungskörper, und diese sind: der Verwaltungsrath und der Stadtrath und der Hof der richterlichen Entscheidungen [3]. — 27. Bereits hat sich gebildet ein Rath zur Klarlegung der Zustände der ägyptischen Finanzen, zuzusammengesetzt [4] aus den Beamten der Comités [5] der Finanzen, und zugewendet wurde seine Präsidentschaft an den Herrn von Lesseps, und bestimmt wurden Rijâḏ Pascha und Mister Wilson zu Stellvertretern [6] für den Vorsitz der Versammlung. — 28. O r d e n s v e r l e i h u n g e n [7]. Verliehen wurde der hohe Osmanîjjeorden dritter Classe an Jede der beiden Excellenzen: den glücklichen [8] Jakûb Pascha, den Präfecten (Statthalter) des Bezirkes Buhaira, u. den glückl.

S. 6.

Chalid Pascha, den Präfecten von Scharqîjje. Verliehen wurde der Medschidîjjeorden vierter Classe an Herrn Russ, den Vertreter des Consuls (Consularagenten) der Deutschen in Mansura. — B e l o h n u n g e n u n d B e f ö r d e r u n g e n [9]. Begnadet [10] wurden 162 Officiere vom Range eines Lieutenants bis [zu dem] eines Regimentsadjutanten mit Orden

---

1) wörtlich: und was um sie ist. — 2) جَرَى J. laufen, fliessen; IV erfliessen machen, executiren. — 3) pl. v. حُكْم Urtheil; عادِل gerecht. — 4) أَلِفَ vertraut sein; II componiren. — 5) sg. لَجْنَة. — 6) Accus. Gr. § 364. — 7) Plur. Inf. II. وَجَّهَ zuwenden; نِيشان (نِشان) Zeichen, Ordensstern pers. — 8) S. 17 Anm. 14. — 9) III كَافَأَ vergelten; رَقِيَ aufsteigen; تَرْقِيَة Beförderung; تَرَقٍّ Fortschritt. — 10) wörtlich: wohlgethan wurde an etc.

fünfter Classe. — 29. Verliehen wurde die Würde eines Scheichs des heiligen prophetischen Gebietes [1]) an Se. Excellenz den mächtigen, tugendreichen Chairullâh Efendi, den früheren Scheich-ulislâm. Verliehen wurde die Mitgliedschaft [2]) des Hauses des militärischen Rathes an Se. Excellenz den mächtigen Safwet Pascha, den Director [3]) der Polizei. Verliehen wurde das Gouvernement Trapezunt an Se. Excellenz den glücklichen Sirri Pascha, den früheren Untergouverneur von Karasi. Verliehen wurde die Rathswürde [4]) (bei) der Gesandtschaft in Paris an Se. Excellenz den glücklichen Nikolaki Efendi, Untergouverneur [5]) von Asfakia, und verliehen wurde ihm die erste Stufe des ersten Ranges.

30. Begnadet hat unser allerhöchster Gebieter mit dem hohen Medschidîjjeorden dritter Classe einen jeden von (den beiden Folgenden:) Se. Eminenz [6]) Gabriel, Erzbischof von Beirut und dem Libanon, und Se. Herrlichkeit [7]) Methodios, Erzbischof von Za'hle. — 31. Beehrt wurde Se. Excellenz Jakub Bej, Gesandter des Emirs von Kaschgar, mit dem Erscheinen [8]) vor [bei] unserm allerhöchsten Gebieter dem Sultan am Samstag Morgen; und geleitet wurde [9]) Jakub Bej bei seiner Rückkehr in sein Quartier in Stambul mit (höchster) Rücksicht [10]) und Auszeichnung. — 32. Zugekommen ist uns, dass Ihre Hoheit, die Herrin der Reinheit [11]), die Sultanin-Mutter, beehrt hat

---

[1]) Gebiet von Mekka und Medina (vlg. الحرمين). — [2]) عضو, Glied pl. أعضاء. — [3]) Aufseher; jetzt auch *Minister;* نظارة Ministerium. — [4]) مستشار der um Rath Gefragte. — [5]) تصرف freie Verfügung. — [6]) منيف erhaben (ناف U lang und hoch sein). — [7]) سيد Herr. — [8]) مثل dienstbereit vor dem Herrn stehen. — [9]) S. 4. Anm. 9. — [10]) auch مراعاة. — [11]) Unschuld; auch für: *Se. Heiligkeit;* معصوم der Unschuldige, Reine (Muhammed).

bei ihrem Besuche des Arsenals von Madschka mit zwei Tabaksdosen den Simeon Labek, Bruder des Serkis Bej, und den Kirkor

S. 7.

Efendi, Vorsteher der öffentlichen Gebäude[1]), und beide (Tabatièren) sind kostbar, es bedeckt[2]) sie der erhabene kaiserliche Namenszug[3]). — 33. Es ist nicht unbekannt[4]), dass Ihre Hoheit beschenkt hat vor etlichen[5]) Tagen mit einer kostbaren Tabatière den Serkis Bej, den Ingenieur[6]) Sr. Maj. des Sultans, unseres allerhöchsten Gebieters. — 34. Gestern früh ist gekommen nach (der hohen Schwelle)[7]) Stambul Se. Excellenz Ahmed Hamdi Pascha, General[8]) der Gendarmerie, kommend[9]) aus Salonik, und er begab sich im Augenblicke seiner Ankunft zum Besuche des Grossveziers; dann kam er in das erhabene Seriaskerijât, dann fing er an[10]) sich den Geschäften seines erhabenen Generalats zu widmen[11]).

35. Entdeckt[12]) hat die Polizei zwei geheime Druckereien in Petersburg, und es wurde Hand gelegt [arretirt] auf viele von deren Arbeitern[13]), gleichwie (auch) geschah in der geheimen Druckerei, welche entdeckt wurde in der Stadt Kiew. — 36. Eingelaufen sind die Details[14]) der Ueberschwemmung[15]) des Flusses in der Stadt Szegedin im Magyarenlande, und es wurde aus ihnen erfahren[16]), dass

---

1) sg. بِناء. — 2) es überragt sie. — 3) türk. der verschlungene Namenszug als kaiserliches Handzeichen. — 4) خَفِىَ verborgen sein. — 5) für Zahlen unter 20. — 6) هَنْدَسَة Geometrie, Ingenieurkunst. — 7) pers. آسْتان Schwelle *(Pforte)*. — 8) S. 7. Anm. 16. — 9) Hâl-Accus. § 355. — 10) اخذ فى anfangen. — 11) تَعَاطَى (فى) sich einlassen, betreiben. — 12) كشف J aufdecken, enthüllen. — 13) sg. فاعِل (wie عامِل pl. عَمَلَة). — 14) فصّل kleinschneiden, detailliren. — 15) طَغَى und طَغِىَ Inf. طُغْيان das Mass überschreiten. — 16) S. 6. Anm. 12. —

die Zahl der Ertrunkenen [1]) bei dieser Ueberschwemmung bedeutend (und) erschrecklich [2]) sei, und dass die Stadt [gänzlich] zerstört wurde [3]), und in ihr sind von Einwohnern ungefähr siebzigtausend; und zerstört wurde daselbst (auch) das Asyl [4]) der Waisen [5]) und Findlinge [6]), und es kamen um unter dem Schutt Alle, welche von ihnen in dieser Behausung waren, und zur Zeit der Ueberschwemmung brach Feuer aus [7]) in zwei Fabriken von den Fabriken der Stadt, und (so) vereinigten sich in ihr die Sintfluth Noahs und das Unglück Sodoms; jedoch die officiellen [8]) Nachrichten, mit welchen das letzte Telegramm gekommen ist [9]), bestätigen [10]) nicht für die Nachricht diese Wichtigkeit [11]). — 37. Geschrieben hat an uns unser Correspondent in Damaskus unterm Datum des 6. (dieses) Monats (etwas), was wir (nur) auszugsweise mittheilen [12]) wegen der Beengtheit des Raumes, und dies ist: Stattgefunden hat bei uns gestern ein furchtbarer Brand, der zerstört hat vier

S. 8.

Quartiere der Stadt und vernichtet hat [13]) viel an Gütern und eine Person von den Männern, und ich werde Sie benachrichtigen über seine Ursachen und seine Details, wann

---

1) sg. غَرِيق (wie مَرِيض krank pl. (مَرْضَى). — 2) هَوْل pl. أَهْوال Schreck, Entsetzen. — 3) § 351. — 4) مَأْوًى má'wañ pl. مَآوٍ ma'âwī, v. أَوَى J, ein Unterkommen finden. — 5) sg. يَتِيم. — 6) sg. لَقِيط (Aufgelesenes). — 7) (auch Pass. (شُبَّ) wachsen, grosse Dimensionen annehmen, hoch auflodern (auch v. Krieg). — 8) رَسْم (officielle) Vorschrift; شَبِيهٌ بِرَسْمِيّ halb officiell. — 9) er ist gekommen damit (wie أَتَى بِ. — 10) ثبت U feststehen; II befestigen; IV bekräftigen, beweisen. — 11) grosser Umfang (جَسِيم wohlbeleibt). — 12) خُلاصَة Quintessenz; تَلْخِيص (für (تَخْلِيص) und مُلَخَّصٌ wesentlicher Auszug. — 13) s. Anm. 3.

ich die Wahrheit erfahren haben werde [1]). — 38. Angestossen wurde gestern ein Dampfer auf dem Flusse Themse, und es waren darauf zahlreiche Passagiere [2]), und es gingen unter davon 550 Personen, und die Details dieser Nachricht sind verursachend [3]) Bedauern und Betrübniss. — 39. Siehe, die Besitzer der Fabriken haben bereits eingewilligt in die Herabsetzung [4]) des Lohnes der Arbeiter auf fünf vom Hundert [um 5%] anstatt 20%, und dies [zwar], weil der Abschluss [5]) des Friedens ihnen die Aussicht (das Thor) auf neue Arbeiten eröffnet hat.

40. Eingelaufen ist bei uns ein langes Sendschreiben vom Libanon, von ausserhalb des Regierungssitzes [6]), datirt vom 15. des verflossenen (Monats), und darin ist [enthalten] ein Lob über die Thaten Sr. Gnaden, des mächtigen Emirs Mustafa Arslan, Kaimakam [7]) des Gerichtsbezirkes von Schûf, und darin [geschieht] auch Erwähnung der Sicherheit, welche stattfindet in jenem Bezirke, und zu ihrem Inhalte [gehört] auch die Schönheit der Thaten und der Ausführungen [8]) Sr. Gnaden, des Constantin Bej el-Châzin, des Verwalters des Bezirkes Esch-schahhâr, und aus Ursache [9]) einer (Raum-) Beengung und der Leerheit [10]) dieses Schreibens an Thatsachen haben wir uns auf dieses Maass beschränkt. — 41. Eingelaufen ist bei uns ein Schriftstück [11]), in welchem [enthalten] ist das Lob der Thaten Sr. Wohlgeboren des Dr. Emîn Efendi aus Haleb und die Erwähnung seiner Geschicklichkeit und seiner Fürsorge für die Armen,

---

[1]) wörtlich: nach dem *Stehen* auf ihren Wahrheiten (vgl. *verstehen,* ἐπίσταμαι). — [2]) رَكْب pl. أَرْكُب und رُكُوب die Ausreitenden. — [3]) وَجَبَ Aor. يَجِبُ nothwendig sein; IV nothwendig verursachen. — [4]) I und II hinabdrücken. — [5]) IV fest, solid machen; X sich befestigen. — [6]) Ort, wo die Standarte *aufgepflanzt* wird, Hauptquartier, Centralpunkt. — [7]) für (أَحَدٍ) قائِم مَقامَ der an (Jemands) Stelle steht. — [8]) S. 8, Anm. 2. — [9]) Gr. S. 329, Anm. 1. — [10]) S. 4, Anm. 10. — [11]) Tuch- oder Papierstreif.

welche theilhaftig werden der ärztlichen Behandlung [1]) gratis; und vor einer Weile fiel vom Dache Nikola ben Asbar Abdi, und eingeschlagen wurde sein Schädel, und zerquetscht sein Auge, und zerbrochen sein Gaumen, und zerbrochen seine beiden Hände oberhalb der Handwurzel, einen Bruch einen deutlichen [2]), und da behandelte [3]) er ihn, bis er geheilt war, eine Heilung eine vollständige, und Anderes dergleichen von den offenkundigen Handlungen. — 42. Es ist nicht unbekannt, dass Musa el-Dschawalân ein berüchtigter Verbrecher [4]) ist, denn er entfloh aus dem Gefängniss und ermöglichte Vielen die Flucht [5]) mit ihm, gleichwie

S. 9.

(es) nicht unbekannt ist, (dass dieser) Hallunke [6]) zu den Fahnenflüchtigen [7]) gehört, und nun hat der erwähnte Musa angefangen Strassenraub [8]) [zu treiben] und Plünderung der Güter und der Reisenden im Gerichtsbezirke von Saida und Sûr. — 43. Siehe, es wird alle Jene freuen, welche die vorzüglichen Eigenschaften Sr. Wohlgeboren, des feingebildeten, hochansehnlichen, kenntnissreichen Selîm Efendi Bustrus kennen, dass sie hören, dass Sr. Wohlgeboren [als Braut] zugeführt wurde [9]) die Dame [10]) Adma, Tochter [11]) des wohlgebornen Habîb Efendi Bustrus, und

---

1) طِبّ Heilkunde, طِبابَة Therapie, طَبِيب pl. أَطِبّاء Arzt. — 2) Gr. § 351. — 3) S. 2, Anm. 7. — 4) pl. أَشْقِياء Elender, Verbrecher. — 5) مَكُنَ im Stande sein. — 6) Ruin, Verderben. — 7) فَرّ J fliehen (Inf. فِرار). — 8) قَطْعِيّ oder قَطّاعُ طَرِيقٍ oder قاطِع طريق (pl. قُطّاع) Strassenräuber. — 9) زَفَّة oder زِفاف Hochzeits-Prozession, Brautzug. — 10) خاتُون (oder قادين) pl. خَواتِين türk. — 11) die Gnädige; مَخْدُوم der (von Andern) Bediente, d. i. *Sohn* eines reichen Hauses.

zwar in Gegenwart eines zahlreichen Publicums [1]) von den Vornehmen, und wir wünschen ihnen beiden alles Glück [2]). — 44. Nachdem es geregnet hatte [3]) in [gewissen] Gegenden mit Ausschluss anderer, ist heftig geworden die Hitze, und herrschend geworden [4]) der Nordwind; doch [5]) ist Regen gefallen in der Ebene von Schuwaifât und hat genützt ihren Oelbäumen, welche sehr fortschreiten [6]).

45. Wir wurden erfreut durch das, was uns (zu Ohren) gekommen ist darüber, dass die Strasse für die (Post-) Wagen, welche zwischen Balbek und Schutura gehen, in vollem Gedeihen [7]) ist, so dass zu hoffen ist, dass die Reise nach Balbek (stattfinden kann) zu Wagen durchaus [8]), nach kurzer Frist. — 46. Eingelaufen sind Mittheilungen [9]) von unserem Special-Correspondenten in Damaskus und andere telegraphische Nachrichten, welche darthun, dass die Krankheit heftig geworden ist am 30. Mai in Hamah, so dass beunruhigt [10]) wurden die Gedanken; jedoch ist sie [wieder] schwach geworden nach diesem daselbst, und diejenigen, welche betroffen worden sind [11]) von ihr täglich seitdem, sind ungefähr zehn Personen, und es sterben von ihnen zwischen acht und zehn. — 47. Siehe das heftige Unglück, welches hereingebrochen ist [12]) in Hamah in diesem Jahre,

---

[1]) wörtlich: eine Alles bedeckende Menge. — [2]) المُوَفِّق der (die äusseren Umstände) passend, entsprechend Machende (Allah); تَوْفِيق göttlicher Beistand und *Erfolg*, auch *Ausgleich*. — [3]) nämlich السَّمآءُ der Himmel (fem.). — [4]) سَلُطَ hart sein, absolute Macht üben; سُلْطان Herrschaft, Herrscher; تَسَلْطَنَ herrschen. — [5]) oder إِلَّا أَنَّ. — [6]) قَبْلَ *vor, vorn;* IV *vorschreiten (sich nähern).* — [7]) Erfolg. — [8]) von vorn herein, von Haus aus, ganz und gar. — [9]) S. 6, Anm. 12. — [10]) قَلِقَ erregt sein, قَلَقٌ Aufregung, قَلْقَان aufgeregt. — [11]) صائِب (gut gezielt), treffend; اصاب treffen; مُصِيبَة Unglück. — [12]) حلّ U, absteigen und zelten (militärisch: besetzen); daher مَحَلّ Absteigequartier, (Halt-) Platz; حِلَّة Zeltdorf

und das was wir darüber erfahren haben, dass (nämlich) seine Ursache die vielen Unreinlichkeiten[1]) sind, welche von der Nachlässigkeit[2]) des Gemeinderathes herrühren, ist nur eine grosse Warnung[3]) für alle Gemeindevorstände und für alle Behörden an

S. 10.

den Orten, wo es keine Gemeindevorstände gibt, und wir glauben, dass zahlreiche Städte sich nicht rühmen können mit ihrer Reinlichkeit über Hamah vor dem Erscheinen der Krankheit daselbst. — 48. Wahrlich wir wurden erfreut durch das, was wir gelesen haben in den Journalen über das Erfliessen von Befehlen über die Bildung[4]) eines Gemeinderathes für die Stadt Nazaret, und befestigt[5]) hat sich unsere Hoffnung auf die Bildung eines Gemeinderathes in Haifa, denn sie (diese Stadt) ist wichtiger[6]) als Nazaret, denn sie ist ein Handelshafen[7]) und fähig[8]) für eine Menge Verbesserungen und Verschönerungen, und sie ist auf dem Fusse des Fortschreitens, des materiellen und des culturellen. — 49. Die zahlreichen Regengüsse in diesen Gegenden und die Ungewitter[9]) sind sehr heftig, und die Hoffnungen auf die Saaten sind bis

---

[1]) sg. قَذِر ; قَذَر schmutzig. — [2]) همل J sich selbst überlassen sein, frei weiden (Vieh); IV vernachlässigen; مُهْمَل vernachlässigt, schlecht erzogen. — [3]) مُنْذِر , نَذِير Warner. — [4]) رتّب anordnen, مُرَتَّب wohl geordnet. — [5]) عَلِق anhaften; II anheften; V sich anheften. — [6]) Besitzerin (Gr. Nr. 78) von mehr Wichtigkeit; هَمّ pl. هُموم Sorge, أَهَمَّ Sorge machen, مُهِمّ wichtig, أَهَمّ wichtiger, أَهَمِّيَّة grosse Wichtigkeit. — [7]) franz. échelle (pl. أَساكِل), für die levantinischen Häfen. — [8]) قابِلِيَّة Befähigung (etwas an- oder aufzunehmen, daher auch *Appetit*). — [9]) sg. رِيح عاصِفَة heftig wehender Wind, Unwetter.

jetzt fest[1]) im Gebirge von Jerusalem. — 50. Geändert hat sich das Wetter bei uns seit ungefähr vierzehn Tagen, und herabgegossen haben die Regen seit zwei Tagen, als ob der Winter zu uns zurückgekehrt wäre, und seit vier Tagen regnet der Himmel, nachdem geweht hatte der Wind ein heftiges Wehen[2]), eine Nacht (hindurch) in ihrer Ganzheit, aber die Hitze ist jetzt schon heftig geworden.

---

[1]) وطد Aor. يَطِدُ befestigen; وتد fest einrammen: وَتِد Zeltpflock, Pfahl. — [2]) هبّ U, bewegt sein, wehen.

II.

Oeffentliche Anzeigen [1]).

S. 11.

1. (Siehe es) am kommenden Samstag Abends, welcher auf den 12. Hazirân (Juni) fällt, wird stattfinden die Darstellung [2]) der Geschichte [3]) des Sturzes [4]) der Barmekiden [5]) von [6]) Selîm Efendi el-Chûri [7]), um Ein und ein halb Uhr präcis (voll), im National-Theater [8]), Eigenthum des Herrn [9]) As'ad Ra'd. Sie hat drei Acte [10]) (und ist) von der Gattung der Tragödie, und bereits wurde vorgestellt diese Geschichte früher zur Unterstützung [11]) der Verwundeten Frankreichs, und zum zweiten Male zur Unterstützung der Waisen [12]) im Kloster der Nonnen [13]) von El-'Azarîjje (Lazaristen), und in der That hat sie gefunden damals die Billigung und das Ver-

---

[1]) S. 6 Anm. 7. — [2]) Personificirung; شَخْص Person. — [3]) Ueberlieferung; رَوَى J überliefern, berichten. — [4]) Unglück. — [5]) Barâmike pl. v. بَرْمَكِي Nachkommen des Chàlid ben Barmak, die bis zum Chalifat Hārûn er-rašîd's die höchsten Aemter bekleideten (*Gá'far* Grossvezier) und von diesem gestürzt wurden. — [6]) Composition des etc. — [7]) خُورِيّ, pl. خَوَارِنَة das französ. *curé* Pfarrer, Abbé. — [8]) مَرْسَح Ort für theatralische Aufführungen (besonders bei Hochzeiten); وَطَن Heimath. — [9]) spr. ẖôǵa, äg. ẖâge, ẖawâge, pl. ات ẖōǵât etc. — [10]) فَصْل Abtheilung. — [11]) عَوْن Hilfe; اعان helfen. — [12]) sg. يَتِيم. — [13]) رَاهِب gottesfürchtig, Mönch, pl. رُهْبَان.

gnügen des Publikums, und so *(fa)* ist unsere Hoffnung dies Mal, dass sie theilhaftig werde [1]) der (günstigen) Aufnahme wie gewöhnlich; aber ihr Erlös (Eingang) wird verwendet werden im Wege der wohlthätigen Handlungen, und wir haben festgesetzt [2]) den Preis des Eintrittsbillets auf zwei Franken [3]), und sie werden verkauft bei dem Herrn Chalîl el-ʿAzar auf dem Markte der Kaufleute [4]) und bei Chalîl Tabbâch im Bezirke von el-Burdsch und am Thore des National-Theaters, und der Platz für die Frauen ist abgesondert für sich allein. Und was wir wissen von der Heftigkeit der Neigung des geehrten Publikums zum Anhören dieser schönen Geschichte lässt uns hoffen ihren Besuch, und sie werden (etwas) sehen, was sie erfreuen wird von Schönheit der Ordnung und Pünktlichkeit im Verkaufslokale der Billete.

S. 12.

2. Anzeige. Die Geschichte der Ritter [5]) der Araber, oder der Krieg der Beni ʿAbs mit dem König Masʿûd ben Musâd, von Herrn Nachle Kalfât, unter der Direction [6]) Sr. Wohlgeboren Iskender Abkarius. Ihre Darstellung wird stattfinden am Samstag Abend den 19. Hazirân um zwei Uhr nach arabischer Rechnung [7]), im Lokale des Herrn Jûsuf Firʿáun, und es befindet sich unter den Darstellenden eine Schauspielerin, Besitzerin einer sehr schönen Stimme. Der Platz für die Damen ist abgesondert. Und es wird anwesend sein die ägyptische Musikkapelle [8]), Eigenthum des

---

1) حاز U in Besitz gelangen, حَوْزَة Besitz. — 2) für عَيَّنَّا. — 3) doppelter Accus., Gr. § 364. — 4) pers. بَازِرْكَان bāzirgân, Kaufmann. — 5) sg. فَارِس Reiter. — 6) S. 9 Anm. 3. — 7) 8 Uhr Abends (von 6 Uhr Abends an gerechnet). — 8) eigentlich *Ablösung* (der Wache, wobei aufgespielt wird); نَوْبَتْجِى Musikant.

Herrn Muhammed Kaftandschi. Der Preis des Eintrittsbillets ist zehn Piaster. Sie werden an der Thüre verkauft.

3. Bekanntmachung vom Gerichtshofe[1]) von esch-Schûf über die öffentliche Licitation der unten erwähnten Grundstücke an den Meistbietenden[2]), [welche sind] von den Besitzungen des Scheich Sa'd ed-dîn 'Allâm aus esch-Schuwaifât, welche (hypothekarisch) verpfändet sind bei Habîb Bej Rizq Allâh und liegen im Dorfe esch-Schuwaifât:

ein Oel-Garten[3]), liegend an einem Platze, genannt 'Afîha, katastrirt[4]) unter Nr. 680, — und ein Stück Landes unter Nr. 1209, und (ein Grundstück, liefernd) eine halbe Presse Oels, gehörig zu esch-Schuwaifât, katastrirt unter Nr. 1491.

4. Verlautbarung vom Gerichte von Kasruwân über die öffentliche Licitation der unten inserirten Grundstücke, bekannt als Eigenthum der H., Gattin des Herrn Fransîs 'Allâm, an den Meistbietenden:

ein Grundstück,

S. 13.

genannt el-Harîq, bestehend aus Maulbeerpflanzungen[5]) und einem Weinberge, katastrirt unter Nr. 215; — ein zweites Grundstück an dem erwähnten Ort, bestehend aus einem Weinberge und einem Acker (*salîh*[6]), für Korn),

---

[1]) قَضَاء Gerichtsbezirk. — [2]) wörtlich: über das Zuschlagen (Wegwerfen, tarh) der Besitzungen (milk), der erwähnten unten (adnâ-hu, Kompar. v. دَنِيء *niedrig;* Gegensatz [ضِدّ]: أَعْلَاهُ oben, Kompar. v. عَلِيّ) gegen das allgemeine Mehrgebot (auch مَزَاد; Gegensatz: مُنَاقَصَة Angebot im Abstrich). — [3]) kerm *Weingarten;* زَيْت Oel, زَيْتُون Oelbaum; Oliven, زَيْتُونَة eine Olive. — [4]) مسح A (abwischen), ausmessen und katastriren; مَسَّاح Geometer; مِسَاحَة Geometrie, Feldmesskunst. — [5]) sg. غَرْس Setzling. — [6]) schlechterer Boden Sch. J.

katastrirt unter Nr. 218. — Ihre öffentliche Licitation an den Meistbietenden geschieht, damit, wer immer dieselben oder einen Theil davon kaufen will, bei diesem Gerichte erscheine, indem er seine Kauflust bestätigt und zugleich den Preis, welchen er zahlen will, damit, nach Ablauf der Frist von 61 Tagen, welche festgesetzt ist für das Mehrgebot, sodann ihr Verkauf stattfinde an den letzten Mehrbietenden, entsprechend der hohen Verfügung [1]).

5. Ankündigung. Ein Haus mit sechs Pfeilern [2]) und rund herum Maulbeerpflanzungen und ein Brachfeld *(bûr)* (unter) Nr. 37. — (Siehe es) am 17. des zweiten Teschrîn (November) des Jahres 92 sind verpfändet worden die oben [3]) verzeichneten Ubiquitäten von Dschirdschis Andrâwus ʻOrmûn bei dem Herrn Ibrāhîm ʻAude aus dem Dorfe Gādîr, gegen die Summe von 1600 Piaster auf die Frist von zwölf Monaten vom bezeichneten Datum an, und da nun der erwähnte Verpfänder das Angegebene an den genannten [4]) Pfandnehmer nicht bezahlt hat, und in Folge seiner (des Letzteren) Forderung nach [Vornahme des] den Gesetzen [5]) Entsprechenden, geschieht jetzt die öffentliche Licitation der verpfändeten Immobilien [6]), welche Eingangs [7]) verzeichnet [8]) sind, an den Meistbietenden, damit, wer immer sie kaufen will, bei diesem Gerichte erscheine, indem er seine Kauflust in gesetzlicher Weise [9]) ausspricht, nebst Angabe des Preises, welchen er zahlen will, damit stattfinde dessen Eintragung [10]) in seine (des Gerichtes) Proto-

---

1) Ordnung; نِظَامات Constitution. — 2) sg. عَمُود (عَامود, pl. عَوَامِيد) Säule. — 3) S. 19 Anm. 2. — 4) سطر U und رقم U schreiben. — 5) sg. أَصْل Wurzel, Grundsatz. — 6) Grundbesitz, Immobilien; عَقارة ein Grundstück, pl. ات. — 7) أَنْف Nase, Anfang; آنِف vorangehend. — 8) حَدَّ U begrenzen, definiren. — 9) رَسْم Vorschrift. — 10) قَيَّدَ fesseln, eintragen, registriren.

kolle [1]). Und nach Verlauf der Frist von 61 Tagen, welche vorgeschrieben ist für die Mehrgebote gesetzmässig [2]), alsdann wird stattfinden der Verkauf um das letzte Mehrgebot, entsprechend der hohen Verfügung, und zur Kundmachung [3]) dessen wurde (Vorliegendes) geschrieben im Gerichtshause von Kasruwân (ein Schreiben [4]) am 19. des ersten Rebî' des Jahres 92.

S. 14.

6. Anzeige von Seite des Gemeinderathes von Beirut. Es sei bekannt [5]) gemacht, dass, gerechnet [6]) vom Montag, der auf den 24. Schubât (Februar) des Jahres 90 fällt, das Schlachten der Schafe [7]) und das Darbringen des Fleisches [8]) in Beirut allgemein erlaubt [9]) sein wird einem Jeden, der will, ohne Behinderung für Irgendwen [10]), und zwar auf die bekannte Art durch das Ziehen des Messers [durch den Hals; Schächtung], und wegen dessen geschieht die Veröffentlichung dieser Anzeige.

7. Bekanntmachung. (Siehe) die vorfindlichen (Sachen) im Lokale Ja'qûb Hallâg''s und seiner Compagnon's, welche gehören zum Eisen- und Kupferschmiedegewerbe, es geschieht ihre öffentliche Licitation an den Meistbietenden auf Rechnung der Concursmasse der beiden Erwähnten, und festgesetzt wurde hiezu eine Frist von 31 Tagen vom

---

[1]) pl. ات, Pergamentrolle, Actenstück, Register. — [2]) S. 20 Anm. 1. — [3]) شعر U wahrnehmen, merken; IV avisiren. — [4]) S. 13 Anm. 2. — [5]) Gr. § 372. — [6]) اِعْتِبار Werthschätzung, Abschätzung. — [7]) sg. غَنَم Kleinvieh, Hämmel. — [8]) Fleischstücke (sg. لَحْم); die Opferung ist gemeint, daher عِيد القُرْبان, Opferfest. — [9]) باح U veröffentlichen; IV Jedermann freistellen. — [10]) das ما ist hier das sogenannte *überflüssige* (ما زائِدَة), ohne Einfluss auf die Construction: قَرْيَةٌ ما, *irgend ein* Dorf (Genet. قريةٍ ما etc.).

heutigen Datum, damit Jeder, der Lust hat zum Kaufe[1]) der bezeichneten Sachen, sie in Augenschein nehmen könne im Lokale des Batraki Efendi ʿAwre vor (vis-à-vis) der Jakobs-Pforte, mit Wissen der Vertreter der Concursmasse, der Herren Habîb Beschschâre Dahhân und Iskender Asʿad Dschāwîsch[2]), welchen beiden die Streitvertretung wegen des Erlöses übertragen ist[3]). Und nach Ablauf der bestimmten Frist ist eine weitere Fristanraumung[4]) nicht möglich, und demgemäss wurde für nöthig erachtet die Inserirung dieser Verlautbarung, damit Jeder, der Lust zum Kaufe hat, sich beeile hiezu binnen[5]) der bezeichneten Frist. An 1. Adâr (März) des Jahres 75. — Der Beamte der Concursmasse, Rizq Allâh Tuqâtli.

S. 15.

8. Verlautbarung. In Folge des Zutagetretens des Bankerots des Herrn Mahmûd es-Sermîni in Damask hat bereits stattgefunden die Ernennung Ihrer Hochwohlgeboren ʿUzmet (ʿAzamet?)-Zâde Muhammed Bej und Bekdâsch-Zâde Muhammed Saʿîd Efendi und des Herrn Hanna H. als Vertreter dieser Masse, und vom heutigen Datum bis zum Ablauf von 21 Tagen bitten wir (Jeden), der eine (Schuld-) Forderung von welcher[6]) Art immer an den erwähnten Fallirten hat, dass er in eigener Person[7]) erscheine, (damit er seine sämmtlichen Dokumente[8]) präsentire), oder dass er einen Vertreter sende zum Nachweise[9]) seines Guthabens, in das Haus des Herrn Hanna H., welches auf dem Platze des Post-Thores[10]) ist, täglich von 8 Uhr arabischer Rechnung bis

---

1) § 118. — 2) دَهّان Anstreicher; türk. چاوِيش Huissier. — 3) ناط U anbinden; wörtlich: an welche beide gebunden ist etc. Gr. 342. — 4) S. 20 Anm. 8. — 5) im Zuge. — 6) der Accus. أَيَّ ist abhängig von كان. — 7) § 285. — 8) sg. صَكّ. — 9) S. 11 Anm. 10. — 10) berîd Courier, Postbote.

um 10 Uhr. Geschrieben am 3. Schubât des Jahres 75. — Der Intendant der Concursmasse Rufâ'il Schâmih.

9. Anzeige. Es finden sich im Lokale des Herrn Aristidi Zifr und seiner Compagnons — vis-à-vis dem alten französischen Postlokale, in der Nähe des Hotels des Fachri Bej — Spiegel[1]) erster[2]) Qualität, französisches Erzeugniss[3]) welche um den Fabrikspreis[4]) verkauft werden, und deshalb sind ihre Preise niedriger als (die) der übrigen Lokale; und es sind davon neulich (wieder) viele und sehr elegante Sorten angekommen, und das erwähnte Haus lässt auch für die, welche es verlangen[5]), in Commission von (allen) Sorten kommen, was sie wünschen, und wer etwas hievon wünscht, der möge das bezeichnete Lokal beehren[6]), und er wird dann das Verlangte erhalten.

S. 16.

10. Anzeige. Wir zeigen den P. T. Kaufleuten an, dass am kommenden Dienstag, der auf den 3. und 15. des laufenden Hazirân (Juni) fällt, um 10 Uhr Vormittags, stattfinden wird im Hause Sr. Excellenz des mächtigen Rustem Pascha, des Untergouverneurs vom Libanon, des Hochansehnlichen, in Beirut, die Zuschlagung [der Lieferung] von Militärkleidern, deren Verzeichniss hier folgt, an den Wenigstnehmenden[7]):

700 Uniformen[8]) für die Soldaten der Gensdarmerie im Libanon,
550 Uniformen für die Polizei der Gerichtsbezirke,
812 Ueberröcke[9]) für die Armeesoldaten.

---

[1]) sg. مِرايَة für مِرْآة. — [2]) 'âl (für عالٍ); Gegensatz: دون dûn, *schlechte Sorte.* — [3]) Eingehendes von Frankreich. — [4]) wörtlich: nach der Rechnung des Fabrikanten; كَرْخَانَة für pers. كارخانه, Fabrik. — [5]) sg. طالِب, s. S. 10 Anm. 13. — [6]) § 372 a. — [7]) S. 19 Anm. 2. — [8]) besser طَقْم (τάγμα) Gewand, Ausrüstung. — [9]) sg. كَبّوت Kaput-Rock (span. und franz. *Capote*).

Die Vorlagen [1]) und Muster zu der erwähnten Lieferung sind zu finden im Hause der bezeichneten Excellenz am Morgen des kommenden Montag, der auf den 2. und 14. Hazirân fällt, von 9 Uhr (nach fränkischer Rechnung) Früh bis um 1 Uhr nach Mittag. Und wer wünscht die Betheiligung an dieser Licitation an den Wenigstnehmenden, dem ist ermöglicht die Einsicht dieser Muster und die Kenntnissnahme der darauf bezüglichen Bedingungen. Und auf wen fallen wird das letzte Mindestgebot, von dem wird verlangt werden ein vertrauenswerther Bürge, der Bürgschaft leistet für die Ausführung der erwähnten Lieferung [2]) gemäss den Bedingungen des Contractes und für ihre Effectuirung in der Frist, deren Bestimmung [noch] stattfinden wird. Dann machen wir ebenso den P. T. Tuchhändlern bekannt, dass am oben erwähnten Tage auch stattfinden wird die Licitation an den Wenigstnehmenden zur Lieferung der (Tuch-) Sorten, deren Specificirung hier folgt:

S. 17.

	Meter
dunkelblaues Tuch	5000
breites rothes Band	4500
schmales rothes Band	6500
rothe Schnur	15000
Leinen-Futter [3]), weiss	3300

Auch diese Muster können im Hause Sr. Excellenz am Montag, der auf den 2. (nach griech. Rechnung) oder 14. des laufenden Hazirân fällt, eingesehen werden.

---

1) sg. مِسْطَر und ة Lineal, Linienblatt. — 2) wörtlich: welcher bürgt für sein (des Licitanten) Einstehen zur Ausführung etc.; قام بذلك الأَمْر قِياماً تامًّا er ist für die Sache voll eingestanden, hat sie durchgeführt. — 3) خام Rohseide, Rohleinen; بِطانَة Unterfutter. Zu بيضاء ist ein Fem. zu ergänzen.

11. Anzeige. Es befindet sich bei mir, als anvertrautes Gut zum Zwecke [1]) des Verkaufs, eine Kuhailân-Stute [2]), abstammend [3]) von den Ersten der trefflichen Pferde [4]), — der Wunsch [5]) des Begehrenden nach Abstammung, Güte und Leistung, und wer Lust hat [6]), sie zu erwerben [7]), der komme zu ihrer Besichtigung beim Schreiber dieses in dem Hotel, welches [unter dem Namen] Chân des Herrn el-Affâr bekannt ist, und wenn sie (ihm) gefällt, werden wir den definitiven [8]) Preis bestimmen. (Sein) Schreiber: ʿAbdallâh Abu Nahûl.

12. Bekanntmachung vom Gemeinderath von Beirut. Da [9]) die vier [10]) Monate, — welche festgesetzt worden sind zum Ankaufe von 2000 und mehr Kubikmeter [11]) Wasser um die Hälfte des Preises [12]), gemäss dem Inhalt des dritten Artikels von dem Uebereinkommen [13]) (wegen) des Privilegiums [14]) — angefangen haben am 9. Tage des zweiten Rebîʿ des Jahres 92, welcher dem 2. Tage des Monats

---

[1]) mit der Vorschrift. — [2]) كُحَيْل und كُحَيْلان, pl. كُحال und كَحائِل, Pferde edelster Rasse. Im Text ist eine weibliche Form كُحَيْلاء (wie رُتَيْلاء Tarantel) gebildet. — [3]) in die Genealogie (نَسَب) eingerechnet, zugetheilt. — [4]) wörtlich: der Rosse, der trefflichen Renner (pl. v. جَواد, freigebig, edel). — [5]) d. i. so wie er es sich wünscht. — [6]) عَلَّل hier unterhalten, amusiren. علّل نفسَه بشىءٍ sich mit etwas schmeicheln. — [7]) زمل U laufen (beladenes Thier); II Einen in seine Kleider einwickeln, V sich einwickeln; زَميل, pl. زُمَلاء, Genosse, Geselle, V wohl: sich zugesellen; vielleicht: wer sich ergötzen will an ihrem Laufe (wie I). Die Uebersetzung ist unsicher. — [8]) woran man gebunden ist. — [9]) bi-mâ; Gr. S. 499. — [10]) Artikel vor attributiven Zahlen, § 262. — [11]) hier ausnahmsweise nach أَلْفٌ der Accus., § 267. — [12]) فَيْءٌ und فِئَةٌ, pl. فِئَات, Tarifansatz, Gebühr, Preis; فِئَات Valuten, Curse. — [13]) Besprechung, Verhandlung, Abmachung. — [14]) S. 3 Anm. 9.

S. 18.

Mai des Jahres 91 (der Maroniten [1]) [nach griech. Rechnung] und dem 14. Tage des Monats Ajjâr des (christlichen [2]) Jahres 75 entspricht, und zwar gemäss der Bekanntmachung, welche veröffentlicht wurde von Seiten der Wasser-Compagnie am erwähnten Tage im Journal El-Dschenne Nr. 509, im Einklang mit der Vorschrift [3]), welche gegeben wurde von dieser Behörde in Betreff der Regelung [4]) des Wasser-Zuflusses [5]) in die Stadt, und da erforderlich ist die stete Kenntniss des Gemeinderathes von dem Betrage der Betheiligung, welcher im Verlaufe der erwähnten vier Monate sich ergeben wird, damit, wenn die Betheiligung sich auf 2000 und mehr Meter beläuft, das Verfahren durchgeführt werde gemäss den Vorschriften des Privilegiums-Vertrages, dessen Erwähnung [oben] vorangegangen ist, — deshalb beauftragt [6]) der Gemeinderath alle diejenigen, welche bis jetzt am Wasser participirt haben, oder welche fernerhin daran participiren werden vom heutigen Datum bis zum Ablauf der vier Monate, dass sie den Gemeinderath in Kenntniss setzen über Qualität und Quantität ihrer Betheiligung, damit geschehe die Eintragung dessen und seine Registrirung [7]). — Dieses. — Und da das Ertheilen der Erklärung und Mittheilung an den Gemeinderath von Seiten *(min qîbal)* der Theilnehmer im Interesse der Theilnehmer selbst gelegen ist [8]), so wird erwartet die Nicht-Verspätung [9]) Eines von ihnen in Lieferung der Mittheilung über die Quantität, mit welcher er sich betheiligt hat,

---

[1]) sg. مارُونى. — [2]) ميلاد Geburt (Christi). — [3]) Protokoll; S. 4 Anm. 8. — [4]) Fixirung; S. 11 Anm. 10. — [5]) des Gelangens des Wassers. — [6]) bemüht; تكليف Bemühung, Umstände, Kosten etc. — [7]) S. 20 Anm. 10; das folgende هذا *dieses* (= *soweit!*) dient statt eines Punktes. — [8]) wörtlich: (schliesslich) zurückkehrend ist (عائد ل) zu den Vortheilen (sg. صالح) etc. — [9]) Gr. Nr. 76.

und über die Art und Weise seiner Betheiligung, und zu diesem Zwecke geschieht die Veröffentlichung dieser Bekanntmachung.

13. Bekanntmachung. Wir benachrichtigen die Inhaber von Actien [1]) der osmanischen Gesellschaft für die Strasse von Beirut nach Damaskus, dass es in Folge Beschlusses des Verwaltungsrathes in Paris [geschieht], dass der Coupon Nr. 12 ausgezahlt werden wird zum Preise von 25 Francs, und zwar [ist dies]

S. 19.

die Differenz [2]) der Rechnung des Jahres 1874. (Siehe) die Auszahlung geschieht aus der Cassa der Verwaltung in Beirut, angefangen am nächsten Montag, der auf den 14. des laufenden [Monats] fällt, und zwar wird angefangen werden von 8 bis 12 Uhr, nach fränkischer Rechnung, Vormittags, ausgenommen [3]) die Sonn- und Festtage [4]). Der Director der Gesellschaft in Beirut. Am 2. Hazirân des Jahres 75.

14. Anzeige. Durch die Kraft Gottes [5]) wurde ermöglicht [6]) die Eröffnung der externen Schule am 9. des laufenden orientalischen [Monats], und es waren anwesend die Lehrer und die [Vorsteher der] Arbeits-Abtheilung, und am Montag, welcher auf den 12. des laufenden orientalischen [Monats] fällt, wird eröffnet werden die interne Schule zur Aufnahme der Schüler und zum Beginne der Lectionen,

---

1) سَهْم, pl. سِهام, أَسْهُم und أَسْهام, *Pfeil*, (und da die alten Araber mit Pfeilen loosten) *Loos*, *Antheil*, *Actie*. Vollständig sollte es heissen: حَضَرات أَصْحاب (أَرْباب) أَسْهُم الخ. — 2) das Minus. — 3) § 357. — 4) عِيد Festtag. — 5) durch seine Macht, erhaben ist er = durch die Macht dessen, der erhaben ist. — 6) يُسْر Leichtigkeit; V die Sache macht sich leicht (Gegensatz: عُسْر Schwierigkeit).

und in allen beiden [1]) wird gelehrt werden: die arabische Sprache und ihre Zweige [2]), und die französische mit ihren Zweigen, und die türkische, griechische und englische mit ihren nothwendigen Zweigen; dann das Schreiben und die Kunst [3]) des Rechnens und Einiges von den Wissenschaften der Religion und der kirchlichen Musik, und was damit zusammenhängt von den nützlichen Wissenschaften und Vortheilen [4]). Und so Gott will, wird getrennt werden in diesem Jahre die interne Schule von der externen, vollständig [5]), zum Gedeihen und zur Consolidirung [6]) beider, und zu diesem Zwecke ist ausgebessert worden die externe Schule zum Schutze [7]) für die Schüler vor Hitze und Kälte und zur Bequemlichkeit für sie. Und es wurde zugefügt, was möglich war, in den Baulichkeiten [8]) des Internums zur Erweiterung des Schlaflokals, und ebenso werden angewendet werden alle möglichen Mittel [9]) zum Gedeihen der Schüler und zu ihrem Fortschreiten in Kenntniss und Erziehung [10]) und Gottesfurcht, und was darauf Bezug hat. Das Erbetene (ist), dass nicht geschehe eine Verspätung im Eintritt der Schüler, denn hieraus resultirt ein Schade, ein geistiger

---

[1]) كِلَا (für كِلَانِ), fem. كِلْتَا *alle beide*, nur declinirt, wenn es ein Suffix hat wie hier. — [2]) sg. فَرْع was sich abzweigt, abgeleitet wird. — [3]) (wissenschaftliche) Disciplin, Wissenschaft, pl. فُنون. — [4]) sg. فائِدَة Nutzen. — [5]) S. 11 Anm. 3. — [6]) wörtlich: aus Liebe (§ 354) zum Fortschreiten etc.; أَتْقَنَ solid herstellen. — [7]) وَقَى, Aor. يَقِى behüten. — [8]) عمر U anbauen, kultiviren; عِمار Anbau; عِمارة Gebäude; عَمّار und مِعْمار Baumeister. — [9]) sg. وَسيطة. — [10]) هذب J u. II Bäume ausschneiden, adjustiren, gut erziehen.

S. 20.

und ein materieller [1]), für den, der sich verspätet, und Unannehmlichkeit für die Schule, indem wir erhoffen von jedem Besitzer von Energie schönen Eifer [2]) und Beihilfe zum Wohl des Allgemeinen, zum Fortschritt des Vaterlandes und zur Verbreitung der Gottesfurcht und der schönen Sitten. Geschrieben am 11. orientalischen Eilûl (September) in Beirut, von der orthodoxen Hauptschule [3]). Der Diakon Christophoros Dschabbâre.

15. Anzeige. Die Semestralprüfung [4]) in diesem Jahre für die Schüler der Patriarchen-Schule beginnt am Montag, der auf den 22. des laufenden Monats fällt, und endigt Samstag den 27., und dieselbe ist angeordnet auf zwei Zeiten, eine des Vormittags von 8 Uhr (fränkisch) bis 12 Uhr, und die zweite Nachmittags von 4 bis 6 Uhr, ausgenommen [5]) Donnerstag Nachmittags, und zwar in allen Sprachen und Wissenschaften, welche die Studierenden betreiben [6]), und zwar sind dies die Christenlehre, das Arabische, Türkische, Französische und Englische mit ihren Zweigen, und das einfache Rechnen und die Kettenregel [7]) und Geschichte und Geographie. Und an diesen Tagen werden die Thüren der Schule geöffnet sein zum Empfange eines Jeden, der sie beehren wird [8]). — Der Archimandrit Hieronymos, Director sämmtlicher Patriarchen-Schulen.

16. Anzeige. Wir machen dem P. T. Publikum bekannt, dass wir mit Hilfe Gottes ein Gasthaus eröffnet

---

[1]) Nisbe v. أَدَب gute Sitte, und مادَّة Materie. — [2]) wörtlich: Schönheit des Eifers. — [3]) الكَنيسَة الكُبْرى die Hauptkirche. — [4]) نِصْف Hälfte; اِنْتِصاف Halbirung (des Jahres); فحص A untersuchen, prüfen. — [5]) § 357. — [6]) مُطالَعَة Lectüre, (und اِطِّلاع) Studium; طالِب, pl. طُلّاب und طَلَبَة, Student. — [7]) Kette. — [8]) Gr. 424.

haben in Damaskus beim Ma'ṣanet esch-Scha'ḥm [1]) an einem passenden und schönen Centralpunkt, und wir sind vorbereitet zur Leistung alles dessen, was nöthig ist zur Bedienung jener, welche

S. 21.

das bezeichnete Lokal beehren werden von Einheimischen und Fremden, und die Preise sind mässig, und demgemäss geschieht diese Ankündigung. Am 5. Ajjâr des Jahres 75. Dschabûr Raschdân.

17. Anzeige. Wir machen dem P. T. Publikum bekannt, dass unser öffentliches Gasthaus, dessen Lage am Thomas-Thor im Quartiere der Christen in Damaskus ist, luftig [2]) und geräumig ist und Zimmer [3]) hat, schön von Bauart und eingerichtet zum Speisen und Schlafen um Preise, mässiger als anderswo [4]), (und) schön zum Aufenthalt [5]), unter Nr. 43. Und wir hoffen, dass Jeder, der (die Lokanda) beehrt, theilhaftig werden wird [6]) alles Vergnügens [7]), durch das, was sie enthält [8]) von Vorbereitungen zur Erfüllung der Wünsche [9]) der Besuchenden. Der Besitzer des Hotels, Henri Hamawi.

18. Anzeige. Herr Elias K., dessen Lokal auf dem langen Markte ist, macht hiemit dem P. T. Publikum bekannt, dass er eine Quantität von Waaren aus Europa kommen liess, mannigfaltig an Gattungen, und er hat unter Anderem auch Seidenstoffe erster Qualität, bekannt unter dem

---

[1]) wörtlich: Minaret des Sch. (hier Name). — [2]) فَسيح geräumig und luftig. — [3]) sg. مُخْدَع Magazin, Zelle. — [4]) wörtlich: mässig vor dem, was (عَنْ ما) ihres Gleichen (سِوًى) ist; سُِوَاهُ ein Anderer, Anderes (Aehnliches). — [5]) ناخ U niederknien (Kameel); مُناخ (jetzt: manâẖ) Ort des Niederkniens, Herberge. — [6]) wörtlich: dass ihm zu Theil werden wird. — [7]) حَظّ, pl. حُظوظ, Glück, Vergnügen. — [8]) VIII v. حَوَى J, in sich schliessen. — [9]) sg. مَقْصِد Zweck.

Namen Seta grossa (italienische Rohseide), garantirt gegen Fehler[1]; und desgleichen Hemden[2] von Wolle, darunter Hemden vom Gewebe der Pinie, welche nützlich sind für die von jenen Nervenkrankheiten[3] Betroffenen, welche unter dem Namen Rheumatismus bekannt sind. Und wer (uns) beehrt, wird finden (sehen) mässige Preise und mannigfaltige (Waaren-)Sorten von höchster Güte und Solidität[4].

S. 22.

19. Anzeige. Die Karte[5] des Krieges zwischen der Hohen Pforte und Serbien. — Da viele Leute von uns die erwähnte Karte verlangt haben, und Nichts mehr übrig geblieben ist davon bei uns, so haben wir sie ein zweites Mal gedruckt, und sie enthält die Zeichnung von Serbien und Montenegro und Bosnien und der Herzegowina und Bulgarien und Skutari (Albanien) und die Grenzen von Oesterreich und der beiden Fürstenthümer (Moldau und Walachei) und die Donau, und nicht ist möglich sie zu entbehren für Jeden, der einen vollständigen Einblick[6] haben will in die militärischen Bewegungen in diesen Tagen, und ihr Preis ist drei Piaster. Es wird gefragt nach ihr bei der Administration der Dschewâ'ib, und es finden sich von ihr auch einige Exemplare[7] in Beirut und Kairo und Alexandrien und Chartûm und Jaffa und Haleb (Aleppo); es wird gefragt nach ihr dortselbst bei den Agenten der Dschewâ'ib.

20. Anzeige. Das Quartier im Dorfe 'Ainât, welches gemiethet war zum Sommeraufenthalt für die P. T. Lehrerinnen der amerikanischen Mädchenschule in Beirut, ist jetzt [hiemit] ausgeboten zur Miethe[8] für den kommenden

---

[1] l. سَقَط Abfälle, schlechte Waare, Ausschuss. — [2] sg. قَميص. — [3] عَصَب Einheit ة Nerven. — [4] مَتِين fest, stark. — [5] pl. خَرائِط. — [6] S. 29 Anm. 6. — [7] sg. نُسْخَة Abschrift. — [8] Inf. IV: إِجْر, أُجْرَة Lohn, Miethe.

Sommer, und wer es zu miethen wünscht, der möge sich in die erwähnte Schule begeben oder in das Haus des Geistlichen Jasp, des Amerikaners.

III.

Correspondenzen[1]) von allerseits[2]).

S. 23.

1. Es ist an den Tag gekommen ein beträchtlicher Unterschleif von Einem der früher Bediensteten in der deutschen Bank, welche bekannt ist als Bank der Herren Spittler und ihrer Compagnons; indess wurde der erwähnte Beamte ins Gefängniss gesetzt unter der Untersuchung[3]), und es ist gesagt worden, dass durch die Rechnungscontrole nachgewiesen wurde in seiner (Schuld-)Verpflichtung die Summe von 23.000 Francs; die Nachrechnung dauert aber noch fort mit Wissen der Handelskammer hier.

2. Wir haben bereits inserirt in der Dschenne einige Nachrichten, bezüglich auf den Diebstahl, der stattgefunden hat[4]) in der Fabrik der Herren Johann Fritsch und Söhne; und jetzt ist bereits erflossen das Urtheil von dem obersten (grossen) Gerichtshofe des Libanon gegen den Dieb, Medschîd ben Schibli Hanna aus Sûq el-Gharb, der bedienstet war in der Eigenschaft eines Abwicklers[5]) in der bezeichneten

---

[1]) رَاسَلَ احدًا an Einen (Briefe etc.) senden = ارسل اليه. — [2]) جِهَة Richtung, Gegend. — [3]) نطق J logisch reden (مَنْطِق Logik); X wünschen, dass Einer spreche, ihn zum Sprechen bringen: *verhören.* — [4]) جَرَى J, S. 8 Anm. 2. — [5]) von Seiden-Cocons (حلّ lösen).

Fabrik, zur Strafe des Setzens[1]) ins Gefängniss auf die Dauer von drei Jahren, gemäss dem 222. Artikel des allerhöchsten kaiserlichen Strafgesetzes[2]), und zur Zahlung des Werthes der gestohlenen Cocons[3]), (nämlich) 1356 Piaster.

S. 24.

3. Vollendet wurde durch die Macht Gottes der Druck des ersten Theiles von der Statistik[4]) der ägyptischen Länder[5]); gedruckt wurde er in der Druckerei der Offiziere des Generalstabs[6]) in Kairo, und er enthält[7]) mehr als 160 Seiten in äusserster Pünktlichkeit und Genauigkeit und Sicherheit (des Wissens[8]). Er umfasst alle statistischen Angaben, bezüglich auf das erwähnte Land des Chidîv, und der Preis eines Exemplars, sei es nun arabisch oder französisch[9]), ist $12^1/_2$ Francs. Man fragt darnach in der Abtheilung[10]) für Statistik im Ministerium des Innern oder bei den bekanntesten[11]) Buchhändlern[12]) in Kairo und Alexandria.

4. Berichtet wurde in einem Journale Oesterreichs, dass die militärische Macht der Regierung von Irân zusammengesetzt ist jetzt aus 77 Bataillonen; jedes Bataillon enthält 800 bis 1000 Mann, und demnach ist ihre Gesammtzahl 70.000 Mann, und diese sind von den Fussgängern[13]); aber

---

[1]) oder Gesetztwerdens, § 99. — [2]) قَانُون, pl. قَوَانِين, Grundgesetz (κανών). — [3]) sg. شَرْنَقَة Puppe. — [4]) حَصًى Kiesel (calculus, *Rechensteinchen);* IV zählen: ما لا يُعَدُّ ولا يُحْصَى unzählig. — [5]) sg. دار Gehöfte, Wohnung. — [6]) Pfeiler (sg. رُكْن) des Krieges. — [7]) شمل U umfassen, in sich begreifen; VIII id. على. — [8]) يَقِنَ und IV, V u. VIII اِتَّقَنَ sicher wissen; oder إِتْقَان (IV von Wurzel تقن, von اتقن abgeleitet, Gr. S. 73) Solidität (S. 28 Anm. 6). — [9]) der Accus. abhängig von كان. — [10]) pl. دَوَائِر (was sich in sich dreht, v. دار U). — [11]) v. شَهِير berühmt, verbreitet. — [12]) sg. كُتُبِيّ; vgl. Gr. § 197 und 229. — [13]) sg. ماشي, ماشٍ.

die Reiterei setzt sich zusammen aus 79 Regimentern; jedes Regiment umfasst 400 Reiter, und demnach ist ihre Gesammtzahl 30.000 Reiter; und die Zahl der Artillerie ist 5000 Mann, und mit ihnen sind 200 Kanonen, und demnach ist die militärische Macht der erwähnten Regierung zusammengesetzt aus 105.000 Mann.

S. 25.

5. Aegypten. Die Regierung der Vereinigten [1]) amerikanischen Staaten hat die Regierung des Chidiv officiell benachrichtigt über die Staatsausstellung [2]), welche eröffnet werden wird im Jahre 1876 in Philadelphia, und demgemäss hat Se. Hoheit der Chidiv eine specielle Commission gebildet, damit sie sich bemühe in Sachen der Ordnung alles dessen, was einsenden werden die Künstler und Handwerker [3]) und Andere von den Bewohnern der ägyptischen Länder, damit sie dieselben schicke zu der erwähnten Ausstellung, und diese Commission ist unter dem Vorsitze Sr. Hoheit Muhammed Taufîq Paschas, des Thronfolgers des erlauchten Chidiv.

6. Erflossen sind die Befehle [4]) Sr. Excellenz des Untergouverneurs an alle Bezirksvorsteherschaften [5]) zum Ergehenlassen der nöthigen Warnungen [6]) an die Besitzer der Fabriken, dass sie nicht bediensten männliche und weibliche Personen zusammen *(má'añ)* in ihren Fabriken; vielmehr

---

[1]) VIII v. وَحُدَ, Aor. يَحِدُ, einzig sein. — [2]) دَوْلِيٌّ, Nisbe v. دولة § 196. — [3]) sg. صِناعَة Kunst; حِرْفَة Gewerke, مُحْتَرَف (فيه) Werkstätte. — [4]) pl. von dem jetzt ungebräuchlichen آمِـرَة, jetzt als pl. von أَمْـر *Befehl* dienend (أُمُـور Angelegenheiten, Dinge). — [5]) قَائِم مَقامَ غَيْرِه der eines Andern Stelle einnimmt, zusammengezogen قائِمَقـام Stellvertreter. — [6]) نَبَهَ aufwachen; نَبِهَ einer Sache eingedenk und aufmerksam sein; II aufmerksam machen, avisiren, warnen; V und VIII aufmerksam werden.

soll sein die Bedienstung von Einem von den beiden Geschlechtern mit Ausschluss[1]) des andern. Jedoch ist es unter gewissen Umständen nöthig, dass in denselben (Fabriken) Männer seien zur Beaufsichtigung[2]) dessen, was ihnen nöthig ist von (Maschinen-) Kraft, aber trotzdem werden sie getrennt sein von den Frauen. Und ebenso ist erflossen ein Befehl zur Verhinderung des Eintritts der Mädchen vom Gebirge in die Fabriken von Beirut, und es ist kein Zweifel darüber, dass Alles dies genau[3]) das Richtige ist, denn oft[4]) *(keṯîrañ mā)* geschehen anstössige[5]) Dinge aus dem Vorgange (Stattfinden) der Vermischung[6]) der beiden Geschlechter.

S. 26.

7. Damaskus, den 8. des laufenden Monats. Von unserem Special-Correspondenten. — Es wird jeden Syrier freuen, dass er fusse auf Berichten, welche aufzeigen den Gang der Geschäfte auf dem Pfade der Verbesserung, und deshalb erfreuen wir die Bewohner unserer Provinz durch die frohe Botschaft[7]), dass Se. Excellenz der glänzende und mächtige As'ad Pascha, Commandant des 5. kaiserlichen Armeecorps und unser hochansehnlicher Gouverneur, entschlossen[8]) ist zur Ausführung vieler Verbesserungen in den Berathungskörpern und dergleichen; und deshalb sehen wir ihn arbeiten ohne

---

1) Gr. § 317. — 2) § 354. — 3) عَيْن das eigentlichste Wesen einer Sache, § 285. — 4) wörtlich: ein gewisses (beliebiges) Vieles; ما الزائدة, S. 21 Anm. 10. — 5) خَلَلٌ eigentlich *Interstitium* (z. B. im brennenden Licht, das zeitweise erlischt), daher *Mangel, Defect;* IV verstossen; إِخْتِلال Unordnung (polit.). — 6) خلط J *mischen;* III mit Jemanden umgehen. — 7) بِشارَة frohe Botschaft. — 8) من صَمِيمِ القَلْبِ von innerstem (ganzem) Herzen.

Verdrossenheit [1]) in genauer [2]) Prüfung der Verhältnisse sämmtlicher Berathungskörper, und es wird gehört, dass die Eröffnung derselben stattfinden werde am Sonntag, aber dies ist nicht verbürgt [3]). (Dieses!) — Und es ist kein Zweifel darüber, dass die Leser der Dschenne wünschen, dass wir sie berichten über die Gewerbe-Schule im Centralpunkt des Gouvernements, und deshalb haben wir dieselbe betreten am heutigen Tage und haben darin gesehen 20 Schüler, die Mehrzahl [4]) derselben ganz junge Leute, [5]) und sie lernen den heiligen Koran und das Nähen, und in der That sahen wir sie nähen Kleider [6]) der Polizei(soldaten). Was aber das Lokal der Schule betrifft, im jetzigen Augenblick, so war es ein Spital [7]) für die Irren [8]), aber jetzt ist es adaptirt [9]); doch befindet sich das Irrenhaus immer noch vor dem Thore der Schule; indess ist es nahezu eine Ruine [10]), und die Zellen [11]) der Verrückten sind verfallen und ohne Thüren. Und ich habe dort (auch) den Mann gesehen, welcher misshandelte [12]) Se. Hochwürden den Pfarrer [13]) Jakob, den Vikar des Erzbischofs der katholischen Armenier, und er ist in der Schule im Lehrzimmer des (Koran-) Lesens, und an seinen beiden Füssen sind Fesseln [14]), und zwar wurde er dort untergebracht, weil das Irrenhaus verfallen ist; es

---

1) كَلَّ ومَلَّ müde und verdrossen sein. — 2) دقّ U fein zerstossen, دِقَّة und تَدْقيق Genauigkeit. — 3) إكاك Sattelriemen; اكّد befestigen, bekräftigen. — 4) wörtlich: *ihr Meistes*. — 5) sg. حَدَث u. حَديث eben geschehen, frisch, noch jung. — 6) sg. مَلْبَس. — 7) für مَارِسْتان (persisch بِيمَارِسْتان Krankenhaus). — 8) sg. مَجْنُون. — 9) solid hergestellt, S. 28 Anm. 6. — 10) خَرابٌ Verwüstung, Ruin, Ruine; خَرِبٌ wüst und leer. — 11) S. 30 Anm. 3. — 12) هان U unbedeutend, verächtlich sein; هَيِّنٌ (Comp. أَهْوَنُ) unbedeutend; IV entehren etc. — 13) S. 17 Anm. 7. — 14) قَيْد, pl. قُيُود, Fessel, Riemen.

war (nämlich) daselbst ein verrückter Mann untergebracht worden, und von der Hitze der Sonne und der Kälte der Nacht starb er.

S. 27.

8. So oft wir in den Zeitungen von den Verbesserungen lesen, welche stattfinden in den Gewerbe-Schulen in den Provinzen, werden wir zufrieden (dankverpflichtet und) erfreut, gleichwie wir, so oft wir nachdenken über die Zustände der Gewerbe-Schule in Damaskus, bekümmert und traurig werden; denn wenn wir auch das Vorhandensein der Gewerbe-Schule nicht läugnen können [1]), so vermögen wir sie doch nicht in Wahrheit eine Gewerbe-Schule zu nennen, denn dieser Name passt absolut *(mútlaqañ)* nicht zu dem Benannten, und in ihrer Verwaltung ist ein sehr grosser Mangel [2]); es möge dir [dem Leser] genügen [3]), dass die Kinder, welche darin sind, bis jetzt gar Nichts von den Gewerben wissen, ja *(bal)* sie kennen nicht einmal deren Namen; und wie ist es erlaubt, dass wir sie eine Gewerbe-Schule nennen, da es doch nöthig wäre, dass der Gewerbe-Schule ein bestimmtes *(ma'lûm)* Capital *(rāsmâl)* wäre, damit davon gekauft würden für die Schüler die Werkzeuge [4]) für die Manufacturen, auf dass sie mit denselben arbeiten könnten, und dass sie Nutzen zögen aus dem, was sich daraus ergäbe an Ertrag, von welchem der Ueberschuss zum Capital geschlagen [5]) und die Verhältnisse der Schule gebessert würden. Aber unsere Schule, in ihr gibt's Nichts von dem, und wenn gesagt wird: „Was arbeiten denn die Schüler darin, und was machen sie?“ so ist die Antwort: „Sie ar-

[1]) wenn uns nicht möglich ist das Läugnen (inkâr) des Vorhandenseins etc. — [2]) S. 36 Anm. 5. — [3]) حَسْبُكَ deine Rechnung, dein Genüge (sei! etc.). — [4]) sg. أَداة. — [5]) wörtlich: welcher, zugefügt wird der Ueberschuss von ihm zum etc.

beiten mit sich Recken [1]) und Gähnen [2]) und mit dem Hinaufziehen ihres (Nasen-) Schleimes, der über ihre Mäuler [3]) fliesst, und sie essen und trinken, während sie an ihren Plätzen sind," — und dies sind ihre haupsächlichsten Arbeiten. — Was aber die Kosten dieser Schule betrifft, so werden sie aus der Casse der Gemeinde hergegeben, im Gegensatze *(ḫilâfañ)* gegen ihre ursprüngliche Fundirung, und so bleiben in der Gemeindecasse keine Gelder [4]) zu den Verschönerungen, und unsere Gemeinde vermag nicht, dass sie thue

S. 28.

irgend etwas. Sind das auch Gewerbe-Schulen? Nein, bei meinem Glauben [5]), nein! — (Siehe) wir haben bereits in unseren früheren Nummern über diese Schule gesprochen und über ihre Verbesserung, und wir haben nach ihrer (besseren) Ordnung gespäht [6]) mit vier Augen, und nichts davon wahrgenommen; jetzt aber haben wir die Hoffnungen [7]) darauf gesetzt [8]), dass Se. Excellenz unser hochansehnlicher Gouverneur seine durchdringenden, hohen Gedanken auf diese Waisen richten werde, welche darin sind, und dass er sie in bester Weise verbessere und dadurch die Herzen der Freunde des Vaterlandes und seines Wohles erfreuen werde.

9. Aus kleiner Vernachlässigung [9]) entsteht grosser Schaden. — Allgemein bekannt ist [10]) die grosse Zahl der Verrückten in Damaskus, und in diesen Tagen wurde ein

---

1) مَطْوٌ Langes, Gedehntes; مَطًى Rücken; تمطّى sich strecken. 2) ثَئِبَ und VI تَثَاءَبَ gähnen. — 3) pl. v. فُوهٌ Gr. S. 139. — 4) sg. دِرْهَمٌ Drachme. — 5) § 334. — 6) رَقِيب Späher, مَرْقَب Wartthurm. — 7) sg. أَمَلٌ. — 8) وطّد befestigen. — 9) S. 15 Anm. 2. — 10) Von dem Bekannten ist. —

junger Bursche verrückt[1]) von den Bewohnern des Quartiers el-Dschâliq, ungefähr 20 Jahre alt, und er fing an sich herumzutreiben[2]) auf den Gassen[3]) und Plätzen, [während] in seiner Hand ein Stock [war], mit dem er schlug, wem immer er begegnete von den Leuten, und wir [selbst] haben ihn in diesem Zustande gesehen und haben aufmerksam gemacht auf die Nothwendigkeit seiner Arretirung und Einsperrung, aber Niemand hat auf uns gehört. Und in diesen [letzten] Tagen, während er herumstreifte nach seiner Gewohnheit, sah er ein Haus offen in dem bezeichneten Quartier, und selbes gehört eigenthümlich einem der Hauptleute[4]) der Reserve[5]), und da trat er ein und sah die Frau des Hauptmannes, und sie war schwanger, und da fing er an, sie mit dem Stocke, den er bei sich hatte, zu schlagen, und da fürchtete sich die Frau heftig und liess fallen ihre Last (d. i. abortirte) und starb. Und was ist [nun] euer Urtheil über diesen Vorfall? Hat dieser Verrückte nicht einen Vormund?[6]) Ist es nicht nothwendig, dass sein Vormund gefragt werde, weshalb er ihn so frei liess, und weshalb er ihn nicht ins Irrenhaus brachte, so dass

S. 29.

er Ursache wurde zum Verderben zweier Personen

---

[1]) جَنَّ U ganz bedecken, z. B. Vegetation bedeckt die Erde (daher جَنَّةٌ und جَنِينَةٌ Garten (Paradies); Nacht bedeckt die Erde, den Geist. — [2]) طاف U einen Umzug (um die Kaʿaba: طَوافٌ) halten; طائِفَةٌ Schaar, die einen Umzug hält: Genossenschaft, Zunft, Secte, Nation etc. — [3]) sg. زُقاق. — [4]) sg. türk. يوزباشى jüzbaši (Hundert-Haupt); pl. Gr. § 229. — [5]) رِدْفٌ Hintertheil, Croupe; رَادَفَ أَحَدًا hinter Einem (als Ersatzmann مُرادِف) aufsitzen. — [6]) pl. أَوْلِيَآءُ; auch der *Heilige,* den der Aberglaube zum Beschützer der Wahnsinnigen macht.

zugleich? Und wenn wir den Fall setzen [1]), dass sein Vormund hienach gefragt würde, ist dann möglich die Rückgabe des Lebens dieser beiden Personen, welche zugleich gestorben sind? Keineswegs *(kállā)*! Wenn [nun] die Sache so ist, ist dann nicht nothwendig die Vorsicht vor der Sache (noch) vor ihrem Geschehen, und der Schutz der Leute vor der Beschädigung und das Aufgeben der Trägheit und Nachlässigkeit in dergleichen Dingen? Und in diesem Falle ist es Pflicht der Polizei, dass sie zugehen lasse die Avisirungen an die Wachposten und Andere, und dass sie die Arretirung vornehme gegen solche (ähnliche) [gemein-] schädliche Verrückte und sie in die Irrenhäuser schaffe.

10. Gaza, am 29. des verflossenen Monats. (Wir haben uns über ihre [2] Verspätung bis jetzt in der That gewundert, denn sie ist am 18. des laufenden Monats eingetroffen.) — Wir haben an Euch am 3. d. M. geschrieben, dass die Regierung Reiter abgeschickt hat zur Begleichung der Differenz, welche eingetreten ist zwischen den Stämmen der Beduinen; und sie (die Reiter) sind in diese [unsere] Stadt gekommen und nicht an die Wohnplätze der Stämme abgegangen; denn einige von den Scheichs sind nach Jerusalem gegangen, und es knüpften sich (hieran) die Hoffnungen auf den Ausgleich ihrer Streitsache in einer Weise, welche jenen Truppen nicht auflegen [3] würde die Schwierigkeiten [4] des gewaltsamen Ausgleiches. Indessen hat es sich seit Ende [5] der vergangenen Woche gezeigt, dass das nicht zum

[1]) zugeben; مُسَلَّم allgemein zugegeben. — [2]) d. i. der Correspondenz (مُراسَلة). — [3]) كلِف A auf eine Sache (ب) Mühe und Fleiss verwenden; II Einem (Acc.) Mühe, Umstände, Kosten etc. machen: تَكْلِيف, pl. تكاليف, Belästigung, Umstände, Ceremonien. — [4]) Lasten, sg. ثِقْل. — [5]) das erste Drittel des Monats (der Woche) heisst أَوَائِلُ (الشَّهْرِ) (sg. أَوَّل), das zweite أَواسِطُ (sg. أَوْسَطُ), das letzte أَوَاخِرُ (sg. آخِر).

Ziele führen werde [1]), denn wir haben sicher [2]) vernommen, dass ein Befehl von der Unterstatthalterschaft ergangen ist an den Vorsteher dieses Gerichtsbezirkes, dass er sich mit den erwähnten Truppen nach den Wohnplätzen der Beduinen begeben solle, die einander bekriegen, zur Begleichung ihres Streites, und dass kein Bedenken [3]) obwalte, sich auf die Kraft der Reiter zu stützen, wenn die Nothwendigkeit eintrete. Jedoch ist er nicht in jene Bezirke [4]) abgegangen, und wir kennen die Ursache nicht;

S. 30.

indessen versichern Einige, dass das Hinderniss der üble Zustand seiner Gesundheit [5]) sei. Eben jetzt aber haben wir (etwas) vernommen, was erklärt die Nothwendigkeit *(wuǵûb)* der Inanspruchnahme der [militärischen] Kraft zum Auslöschen der Feuer des Krieges, bevor sich der Riss *(ẖarq)* erweitert mit [gleichzeitiger] Ausbreitung des Schadens (sg. *ḏárar)*, so dass dann die Herstellung der Eintracht unmöglich würde. Was aber die Gegenwart *(wuǵûd)* einiger Scheichs in Jerusalem betrifft, so kümmert diese die Kriegführenden nicht viel und gibt auch keine Bürgschaft für das Auslöschen der Feindseligkeit, nachdem die Beschädigungen beider Theile [schon so] zahlreich geworden sind, und desgleichen die Anzahl der Getödteten und Verwundeten [6]), und dies ist selbstverständlich *(ma'lûm)* bei denen, welche die Verhältnisse der Beduinen kennen und ihre Neigung, Rache zu nehmen [7]), und wenn sie [dabei auch] dem Untergang nahe kämen [8]), und die Frist des Abwartens (auch noch

---

[1]) wörtlich: nicht kommen werde mit dem Erwünschten. — [2]) S. 37 Anm. 2. — [3]) لا بَأْسَ es ist kein Unglück, es macht Nichts. — [4]) sg. ناحِيَة. — [5]) مُنْحَرِف المِزاج verändert am Befinden, unpässlich. — [6]) sg. قَتِيل n. جَرِيح. — [7]) sie durchzuführen, s. S. 24 Anm. 2. — [8]) شُرْفَة überragende Höhe, äusserste Zinne; أَشْرَفَ على (dem Tode) ganz nahe sein.

so) lange dauerte, und der Beweis ist das Gefecht[1]), welches gestern stattgefunden hat, denn am Morgen stürzten sich[2]) die Beduinen der ʿAzâzime und der Tarrābîn, und wer mit ihnen (hält), auf ihre Feinde; die Reiter der Gendarmerie aber, als sie sahen, dass sie nicht im Stande seien, sie am Kampfe zu hindern, flohen mit ihrem Officier, kamen hier zur Nachtzeit an und benachrichtigten Se. Excellenz den Kaimakam über das, was vorgefallen. Und als sie (die Angreifer) sich den Zelten der Tajâhe näherten, merkten diese ihr Anrücken und zogen aus zum Zusammenstoss mit ihnen, und so entbrannte[3]) der Kampf zwischen ihnen, und es erhob sich[4]) das Geschrei, und nach einem Gefechte von ungefähr einer Stunde und einer halben machten die Beduinen der Tajâhe Kehrt[5]) und zogen sich in ihre Wohnstätten zurück, und es verfolgte sie der Feind und plünderte zehn Zelte. Aber das Plündern der Zelte ist bei ihnen eine grosse Schande[6]), und darum däuchte ihnen gering das Opfern ihrer Personen[7]), und sie sammelten ihre zerstreuten Leute[8]) und schlossen sich an die mit ihnen vereinten Truppen und fingen an, mit einer Tapferkeit zu kämpfen, die nicht überboten werden kann, bis es ihnen gelang, ihre Zelte zurückzunehmen, und nun fingen sie an, ihren Feind zu verfolgen, nachdem er wiederholt[9]) vor ihnen Stand gehalten hatte, und das dauerte so fort

---

1) عرك U reiben; المُعْتَرَكُ فيه der Ort, an dem sich gerieben wird, Schlachtfeld; مَعْرَكَة, pl. مَعارِك id., Kampf. — 2) حَمْلَة Reiterangriff, Choc. — 3) نشِب A an etwas haften, darin stecken; VIII id., sich verwickeln. — 4) عَلَا, Aor. يَعْلُو, hoch sein oder werden, صَوْت عالٍ *laute* Stimme. — 5) قَهْقَرى rückgängige Bewegung. — 6) S. 37 Anm. 13. — 7) wörtlich: unbedeutend war bei ihnen (gewöhnl. عَلَيْهِم) das Hergeben der Seelen. — 8) شَعَث Unordentliches, Zerstreutes. — 9) pl. v. مَرَّة.

S. 31.

bis nach Sonnenuntergang, und da gelang es ihnen, ihn vollständig zu schlagen und seine Reihen (sg. *ṣaff*) zu trennen, und darnach kehrten sie zu ihren Wohnplätzen zurück, fröhlich und jauchzend, und mit ihnen waren fünfzehn edle Renner von den Pferden der Feinde, deren Reiter getödtet worden. Es ist auch gesagt worden, dass vom Stamme der Tajâhe zwanzig Fussgänger gefallen seien und zwei Reiter, deren Einer Abd Allah Kâschif ist, berühmt durch Reichthum und Ritterlichkeit, und man sagt auch, dass er seinen Feinden viel Schaden zugefügt [1]) und seltene Thaten verübt habe, welche seinen Ruhm bekräftigen. Und nicht fiel er von seinem Renner, als bis er von acht tödtlichen [2]) Wunden getroffen war, die seinen Renner mit Blut wuschen; und als er todt zur Erde fiel, trachteten die Feinde sein berühmtes Pferd zu nehmen, und da kamen zuvor seine drei Söhne mit Kühnheit zur Rettung des Rosses ihres Vaters, nachdem sie vier der Feinde getödtet hatten. Was aber die Zahl derjenigen betrifft, die von den Tarrābîn getödtet wurden, so [gibt es] von den Leuten [solche], welche sagen: vierzig, und Andere: sechzig, und wieder Andere: [Nein] vielmehr noch mehr; Einige sagen: zwanzig; was aber die Verwundeten der beiden Stämme betrifft, so sind sie sehr zahlreich. Und beim Anfange des Gefechtes plünderte [3]) ein Trupp von den Tarrābîn und schlug die Hirten der Tajâhe und nahm von ihnen eine nicht geringe [4]) Zahl von Vieh.

11. Jerusalem am 17. d. M. — Ich habe Euch bereits früher vom Ausgang des Streites berichtet zwischen den Beduinen, welche in den Gegenden von Gaza wohnen, und

---

[1]) er machte herabfallen über sie. — [2]) ausgiebig. — [3]) غَارَة Plünderungszug. — [4]) لَيْسَ mit ب Gr. § 361.

danach habe ich Euch Mittheilung gemacht über die Rückkehr Einiger von ihnen zu den Streitigkeiten, und bereits haben sich zwischen ihnen blutige Gefechte[1]) ereignet, welche beunruhigt haben[2]) die Gedanken der Behörden[3]) dahier, so dass in der

S. 32.

vergangenen Woche von hier abging Se. Excellenz der angesehene Isma'il Bei, Obrister (türk. *mîr-ālâj*) der regulären Truppen[4]) und Commandant des Platzes von Jerusalem, und mit ihm mehr als 300 Mann[5]) von den kaiserlichen Truppen mit all ihren Kriegsbedürfnissen[6]); es ist nämlich der genannte Bei zum Bevollmächtigten ernannt worden von Seiten Sr. Gnaden des Untergouverneurs, zur Aburtheilung jener[7]) übelthäterischen[8]) Beduinen, in Kriegs- und bürgerlichen Gerichten; jedoch sind, seitdem die Soldaten abmarschirt, uns durch den Draht (Blitz) keine Nachrichten über einen Streit zwischen den erwähnten Beduinen zugekommen, und es hat bereits verlautet, dass jene Stämme vor der militärischen Macht den Rücken zur Flucht gewendet hätten[9]); und es wird auch gesagt, dass Einige von ihnen sich in die Gegenden von El-'Arîsch gezogen hätten, von woher sie gekommen waren, um sich an der Bekämpfung ihrer Nachbarn zu betheiligen. Den aus dem Lager einlaufenden Nachrichten haben wir entnommen, dass der oberwähnte Commandant damit begonnen habe, dass er die

---

1) S. 42 Anm. 1. — 2) S. 14 Anm. 10. — 3) Die Vorsteher (sg. وَلِيّ) der Geschäfte; vgl. S. 40 Anm. 6. — 4) oder نِظام Linie; رَدِيف Reserve, اِحْتِيَاط Landwehr, مُسْتَحْفِظُون Landsturm, بَاشِي بُوزُوق (türk.) Irreguläre. — 5) جُنْد, pl. جُنُود Truppe, جُنْدِىّ, pl. جندِيَّة Soldat. — 6) sg. لازِمَة. — 7) für اولائِك. — 8) sg. شَرّ schlimm. — 9) sie wandten (وَلَّى) die Rücken (sg. دُبْر) im Fliehen.

Scheichs der Beduinen zu sich entbot, um ihre Verhöre und ihre Aburtheilungen vorzunehmen [1]), denn nothwendig muss die Schuldigen unter ihnen die strengste Strafe treffen [2]), damit sie Andern zum Beispiel dienen. Indessen wird dem oberwähnten Isma'îl Sachkenntniss und Entschlossenheit nachgerühmt (bezeugt), und er gehört zu den zuverlässigen Anführern, und alle hoffen auf seinen Erfolg in diesem Beginnen, und wäre nicht das Allzuviel von Beschäftigung Sr. Gnaden unseres Untergouverneurs in Ueberwachung der Geschäfte der Wahlen beim Patriarchat der Griechen dahier, fürwahr *(la)* so wäre er selbst mit den Truppen abgegangen, jedoch die Wahl ist noch nicht [3]) vorüber im erwähnten Patriarchat. (Der Abschluss [der Wahl] ist auf telegraphischem Wege [4]) angelangt).

S. 33.

12. Offizielle Warnung [5]) vom Pressbureau [6]) in Aegypten an dessen (Aegyptens) Journale. — Es ist nicht verborgen, dass der ursprüngliche Zweck vom Vorhandensein der Journale [7]) und von der Erlaubnissertheilung [8]) zu deren Verbreitung in den Ländern nur ist die Erleuchtung der Geister [9]) und das Hinlenken [10]) der Gedanken des Publicums auf das, worin (liegt) ihre [der Leute] Erhebung [11]), und [auf das] was ihnen zum Vortheil gereicht; [12]) nicht ihre Aufregung [13]) und

---

[1]) S. 8 Anm. 2; S. 33 Anm. 3. — [2]) wörtlich: denn nicht ist ein Entkommen vom Fallen des Heftigsten der Vergeltung auf die Schuldigen (ذَنْب Schuld), zum warnenden Beispiel etc. — [3]) بَعْدُ — (لَمْ) ما noch immer nicht; Gr. S. 197. — [4]) wörtlich: in einer Blitz-Correspondenz. — [5]) خَطْر Gedanke; IV denken machen, avertiren, warnen. — [6]) Verwaltung der Druckerzeugnisse. — [7]) sg. صَحِيفَة (Fläche) Blatt. — [8]) رُخْصَة Erlaubniss. — [9]) sg. ذِهْن Verstand, Geist. — [10]) مَيْل Neigung. — [11]) S. 8 Anm. 9. — [12]) und was zurückkehrt auf sie mit den Vortheilen. — [13]) شوّش stören, trüben.

ihr Fallen in die falschen Vorstellungen [1]) durch das Vorbringen [2]) von unreifen [3]) Auseinandersetzungen [4]) und die Verbreitung unwahrer Nachrichten, ohne dass dabei berücksichtigt wird die Sachlage und die Zeitverhältnisse. — Aus der Lectüre [5]) einiger Blätter, welche in diesen Tagen veröffentlicht wurden, ist ersehen worden [6]), dass sie sich in die Tiefe der Politik einlassen ohne den (festen) Ankerplatz am Gestade der Wahrheit, und dies ist ein Abweichen von der Gränz(linie) des Maasshaltens [7]) und ein Heraustreten aus ihren Pflichten, deren Beobachtung zu aller Zeit [8]) nöthig ist; denn siehe das Verharren auf diesem Verfahren (Gange) in dieser Zeit ist von [gehört zu] dem, was trübt die Gemüther und verwirrt die Geister, und nicht liegt hierin (ist geordnet hierauf) ein Nutzen für die Bevölkerung des Vaterlandes, wie dies [doch] der ursprüngliche Zweck ist; vielmehr resultirt daraus ein offenkundiger Schaden aus Ursache des sich Anheftens der Gedanken an das, was [sie] nicht angeht und sie abzieht [9]) von ihren Geschäften, und so hofft man denn von den P. T. Herausgebern (Herren) der einheimischen Blätter, dass sie ihre Pflichten in Acht nehmen und vermeiden die Verbreitung dessen, was [oben] erwähnt worden ist von dem, was Beunruhigung und Aufregung hervorruft.

13. Copie des Erlasses, welcher erfloss vom Ministerium der Justiz an die Gerichtshöfe zu Ende des I. Rebîʿ des Jahres 96. — Siehe, die Absicht vom Gründen der Gerichtshöfe

---

1) sg. وَهْم Wahn. — 2) بدا, Aor. يَبْدُو, sich zeigen. — 3) dünn im Faden, schwächlich. — 4) آل zurückkehren, أَوَّل erläutern, commentiren. — 5) تلا lesen. — 6) statt رُئِىَ. — 7) das sich im Gleichgewicht halten. — 8) in der Gegenwart und im Ausgangspunkt (Endresultat: ma'âl von آل). — 9) لَهَوْتُ عن الشُّغْلِ بِاللَّعْبِ ich habe mich von der Arbeit durch das Spiel abziehen lassen.

S. 34.

ist nur zum Zwecke der Zutheilung [1]) der Gerechtigkeit in Betreff der Schnelligkeit der Zuerkenntniss des Rechtes an den, dem es gebührt [2]), und des Zurückweisens des Frevlers und seiner Bestrafung zum Schutze [3]) der allgemeinen Ordnung; und wenn verzögert würde die Entscheidung der Rechtssachen [4]), fürwahr *(la)* so ginge verloren [5]) die beabsichtigte Frucht von der Gerechtigkeit; und demgemäss, so wie Pflicht der Beisitzer (Herren) der Gerichtshöfe ist das Urtheilen ohne Sympathie und Privatzwecke [6]), und dass sie wandeln den Pfad der Geradheit und der Unbestechlichkeit [7]) zur Befreiung [8]) ihres Gewissens vor Gott *(ḥáqq)* dem Erhabenen, dem Lob und Preis sei! und vor den Menschen, ebenso ist ihnen nöthig das Aeusserste ihres Eifers zur Beschleunigung [9]) und Erledigung der Rechtssachen, welche vor sie gebracht wurden [10]), zur Vermeidung (Abwehr) der Verantwortlichkeit, welche entsteht für sie aus der Verzögerung; und obgleich von Seiten des Justiz-Ministeriums schon längst ausgeschrieben wurde [11]) eine Untersuchung der Gerichtshöfe in dieser Beziehung, so mit dem äussersten Bedauern ist uns ersichtlich geworden [12]),

---

[1]) Auszahlung. — [2]) المستحِقّ eigentl. der das Recht [mit Recht] in Anspruch nimmt; المستحَقّ لَهُ dem es zuerkannt wird, der es verdient. — [3]) Gr. § 354, das folgende ل § 348. — [4]) sg. قَضِيَّة. — [5]) ضاع verloren gehen; ضيّع u. أضاع verlieren. — [6]) sg. غَرَض eigentl. eigennütziger Zweck. — [7]) Keuschheit, Enthaltsamkeit, Adj. عَفِيف. — [8]) بَرِئ schuldlos, frei. — [9]) شَغْلاء dringendes Geschäft; V abgethan sein. — [10]) Man sagt رفع الدَّعْوَى الى المَحْكَمَة die Sache vor Gericht erheben. — [11]) wörtlich: und trotz dem Sein des Ministeriums der Justiz, lange her ist es (ṯâla-mā), dass geschrieben wurde von ihm etc. — [12]) st. تَرَاءَى es sieht so aus als ob.

dass es gibt bei einigen Gerichten Rechtssachen ohne Erledigung, und einige (Gerichte), es finden sich bei ihnen Eingekerkerte seit etwa zwei Jahren und noch mehr [1]), obgleich den Gerichtshöfen nicht verborgen ist die hohe Wichtigkeit [2]) der Rechtssachen der Eingekerkerten und die Nothwendigkeit des sie in Ordnung (aufs Gleiche) Bringens; denn es muss nothwendig Eines von Beiden stattfinden: [3]) entweder dass entschieden werde für die Schuldlosigkeit des Verhafteten an dem, dessen er verdächtigt wurde [4]), und dann ist (findet Statt) sein Verbleiben im Gefängniss die lange Zeit hindurch ohne eine Verschuldung, und hierin [liegt Etwas von dem] Heraustreten aus der Gränzlinie der Gerechtigkeit, was man sich kaum vorstellen kann, — oder dass bewiesen werde gegen ihn das Verbrechen, und die Verurtheilung (über ihn) zu den schweren Arbeiten im Hafen [5]), und [in diesem Falle] vermöge der Länge seines Verbleibens im Gefängniss und (wegen) der Erschöpfung [6]) der Zeitfrist, zu welcher er verurtheilt worden ist [7]), findet dann nicht Statt sein Sichbegeben an den Ort seiner Strafe; und hiedurch, abgesehen von *(fádlañ ʿan)* der Erleichterung der Strafe, siehe die Kraft der Urtheile wird abgeschwächt durch die Ermangelung der Ausführung ihrer Wirkung; und da nun Ew. Wohlgeboren verantwortlich sind für die Direction

S. 35.

der Gerichtshöfe und die Beschleunigung und Erledi-

---

1) Gr. § 330. — 2) S. 5 Anm. 6. — 3) wörtlich: denn nicht ist frei (leer) der Sachverhalt hierin von Einem von zwei Dingen. — 4) Pass. VIII وَهَمَ, Aor. يَهِمُ, wähnen; oder تَهَمَ beargwöhnen, verdächtigen, مَتْهُوم der Angeklagte, تُهْمَة Argwohn, Beschuldigung. — 5) auf den Galeeren; limân Gr. λιμήν. — 6) وَفَى voll zahlen; X die volle Zahlung verlangen, ganz erschöpfen. — 7) Man sagt: حُكِمَ عليه بالمَوْت er wurde zum Tod verurtheilt.

gung ihrer Rechtssachen [1]), so ist für nöthig erachtet worden dieser Erlass [2]) als Warnung [3]) für dieses Mal. — Wir hoffen, dass stattfinden werde die Beeiferung in Durchführung der verschleppten Rechtsfälle und in Erledigung der nacheinander einlaufenden Rechtssachen in kurzer Frist; und so Gott will, aus den [amtlichen] Aufklärungen [4]), welche zugehen werden dem Justizministerium von Eurer Seite, und aus der Untersuchung, deren Vornahme [5]) in Bälde stattfinden wird bei den Gerichtshöfen, werden wir Nichts ersehen, ausser was erfreut das Gemüth in Betreff des raschen Fortschreitens [6]) der Arbeiten der Rechtssachen und ihrer Erledigung.

14. Die Etablirung von willkürlichen Urtheilssprüchen [7]) in Russland. — Bereits haben wir vorausgesandt in den früheren (Nummern der) Dschewâ'ib, dass ein Mann abgeschossen hat [8]) das Blei vier Mal auf den Kaiser von Russland und ihn nicht getroffen hat [9]), und jetzt ist eingelaufen ein Telegramm von St. Petersburg des Inhalts, dass der Kaiser ernannt hat in der erwähnten Stadt und in Charkow und Odessa militärische Gouverneure und ihnen anheimgestellt hat [10]) die Aufhebung [11]) der ordentlichen Rechtssprüche und deren Vertauschung mit Willkür-Urtheilen; ich meine (damit = d. h.), dass stattfinden sollen ihre Ur-

---

[1]) Es sollte entweder المجلس oder قضاياها heissen. — [2]) Das Schreiben dieses. — [3]) S. 15 Anm. 3, Gr. § 354. — [4]) doppelter pl. v. كُشُوف v. كَشْف amtliche Untersuchung. — [5]) S. 8 Anm. 2. — [6]) eigentl. das Aufhören. — [7]) Ausnahmsgerichte; اِفْتِئَات seine eigene Meinung haben und ihr folgen. — [8]) S. 3 Anm. 6. — [9]) S. 14 Anm. 11. — [10]) المُفَوَّض اليه dessen Willen etwas anheimgestellt ist; فَاوَضَ احدًا Einen um seinen Willen, seine Meinung fragen. — [11]) لغا, Aor. يَلْغُو, und لَغِىَ falsch, dumm reden (لُغَة für لُغْوَة, [fälschliche] Redeweise); IV (für falsch erklären) eliminiren, beseitigen.

theile ohne die Befragung [1]) irgend Eines, und dass sämmtliche Beamte der Verwaltung [2]) und der Schulen und Hochschulen unter ihrer Macht sein sollen; und ihnen steht es demnach zu, dass sie übergeben an das Kriegsgericht Jeden, auf den der Verdacht [3]) gefallen ist, dass er begangen habe [4]) eine Sache, die zur Unordnung [5]) führt [6]), und ihnen steht es auch zu, dass sie die Journale und die Druckschriften suspendiren [7]).

S. 36.

15. Unterzeichnung des Uebereinkommens mit Oesterreich. — Am Abend des verflossenen Dienstag wurde unterzeichnet der Vertrag zwischen der Hohen Pforte und der Regierung Oesterreichs, und derselbe ist bis jetzt noch nicht *(lam-baʿdu)* veröffentlicht worden, und nur hat es verlautbart, dass gemäss demselben Sr. Sultanischen Majestät das Recht zusteht, dass sie ernenne die Beamten von den Inhabern (Gr. S. 150) der religiösen Aemter (Rangstufen) in den Bezirken (sg. *nâḥije)* von Bosnien und der Herzegowina, und dass die Soldaten Oesterreichs nicht Besitz ergreifen werden von dem Passe von Rodgunitza, welcher führt auf die Strasse von Salonich, und dass die bürgerliche Verwaltung und die Rechtspflege und die Polizei in Jeni-Bazar bleiben wird in den Händen [8]) der Beamten der Hohen Pforte, und dass der Hohen Pforte auch das Recht zusteht, dass sie garnisoniren lasse [9]) einige ihrer Truppen in der Provinz von Jeni-Bazar, nach Maassgabe dessen, was die Umstände erlauben werden, und dass es in der Absicht des Grafen

---

[1]) شَاوِرْهُمْ berathe dich mit ihnen; S. 9 Anm. 4. — [2]) Auch milkîjje. — [3]) S. 48 Anm. 4. — [4]) wie أَتَى شَيْئًا zu einer Sache kommen, d. i. sie *thun*. — [5]) S. 36 Anm. 5. — [6]) أَفْضَى schliesslich wozu führen. — [7]) auch *unterdrücken;* عطّل Einen unbeschäftigt lassen, zur Unthätigkeit zwingen. — [8]) Pflichtmässige Obsorge. — [9]) مَقَرّ Residenz, Stationsplatz.

Zichy, des österreichischen Gesandten dahier [liege], dass er sich nach Wien begebe, zur Ueberreichung des erwähnten Vertrags an den Kaiser.

16. Die neue osmanische Krankheit. — Es wurde im „Phare du Bosphore“ erwähnt, dass die Osmanische Bank in diesem Augenblicke unterhandelt mit der Hohen Pforte über den Abschluss eines Anlehens, dessen Capital 20 Millionen Lire zu 5% Verzinsung ist, — das Hundert zum Course (Schätzung, S. 21, Anm. 6) von siebzig, und die Sicherstellung[1]) desselben wird sein auf die Zölle[2]). Und wenn dies perfect wird, so beweist es, dass nicht in der Absicht der Hohen Pforte (sei) die Ordnung der finanziellen Zustände; denn es wäre ja *(iṣ)* nöthig, dass sie wende ihre Sorge auf die Unifizirung der gesammten Schuld, ohne die Bevorzugung einiger Besitzer von Actien über einige (andere); denn die Actien der Osmanischen Consolidés und der Eisenbahn

S. 37.

sind in den Händen der Weiber und der Witwen und Waisen[3]), der Bedürftigen aus dem Volke; und nicht ist erlaubt die Beschenkung[4]) Dreier oder Vierer von den Geldgebern in London und die [gleichzeitige] Nichtberücksichtigung[5]) der Rechte der Unterthanen, welche ausgesetzt[6]) sind den Mühsalen und den Heimsuchungen[7]), und es geziemt sich, dass diese Sache der Drehpunkt der Gedanken des Grossveziers sei.

17. ‘Akka am 25. Mai. — Am Abend des Freitag, der auf den 21. d. M. fiel, lief das Schiff „el-‘Osmânîjje“ in den Hafen von ‘Akka ein, und bei seiner Ankunft wurden

---

1) ضامن Bürge. — 2) doppelter pl. v. رَسْم, pl. رُسُوم. — 3) pl. v. أَرْمَلَة und يَتِيم. — 4) حِبا Geschenk. — 5) wörtlich: und das Niederschlagen des Blickes vor den Rechten. — 6) هَدَف Ziel; X (als Ziel) aufgestellt sein. — 7) pl. v. مِحْنَة und بَلِيَّة.

die Kanonen gelöst, indem sie [als fröhliche Botschaft] ankündigten den Besuch Sr. Excellenz des erlauchten Gouverneurs; und bei dessen Ankunft auf der Rhede empfingen ihn die kaiserlichen Truppen, welche dort (in Reihen, *ṣaff)* aufgestellt waren mit der Musik zum Empfange Sr. Excellenz, und es drängten sich die Füsse der Bevölkerung an jene Orte, um beehrt zu werden durch den Anblick ihres Gouverneurs, und er fuhr (eilte) zwischen den Reihen der Soldaten und der Bevölkerung, bis abstieg *(ḥall)* sein geehrtes Gefolge [eigentlich Steigbügel] im Palais der Unterstatthalterschaft, und er grüsste Alle mit jener Milde, durch welche Se. Excellenz allgemein bekannt ist.

18. Zwei Schwestern von der Nationalität der Drusen in Baʿlschamîjje, auf dem Gebirge, hatten sich verheirathet. Die Eine gebar eine Tochter, und die Zweite, aus Furcht davor, dass sie entlassen [1]) werde ihr Gatte, gab vor (behauptete [2])), dass sie schwanger sei, und nach Verlauf einer Frist gelang ihr das Rauben der Tochter ihrer Schwester, indem sie behauptete, dass dieselbe verbrannt sei in ihrer Wiege; und nach diesem um vier Tage vereinbarte sie sich mit einer der Hebammen und gab vor, dass sie ein todtes Mädchen geboren habe. Jedoch *(ʿála a'nna-hu)* als *(ʿínda-mā)* beaugenscheinigten die Leute das Mädchen, nahmen sie wahr, dass dasselbe (schon) gross sei, und bei *(láda)* der Untersuchung wurde erkannt, dass es *(bi-a'nna-hā)* das Mädchen sei, von welchem gesagt worden war, dass es verbrannt sei, und unter diesen Umständen *(ʿínda ṣâlika)* wurde Arrest gelegt auf die Frau, die ränkevolle [3]), und auf die Hebamme, und beide wurden dem Gefängniss anvertraut [4]).

19. Wir erfuhren aus einer Quelle, auf die man sich verlassen (stützen) kann, dass bei der Ankunft Sr. Excellenz,

---

[1]) طَلاق Scheidung. — [2]) دعا VIII. — [3]) حِيلَة, pl. حِيَل, List. — [4]) وَدِيعَة Depositum; IV (2 Accus. § 364 Note) Etwas bei Einem oder an einem Orte niederlegen.

Hamdi Pascha's, unseres hochansehnlichen Gouverneurs in ʿAkka, er begonnen hat [oder dass begonnen wurde] die Untersuchung des Zustandes der Stadt und der Gefängnisse und der Eingekerkerten, und als er sah, dass das Gefängniss in einem Zustande sei, fähig zur Verbesserung, befahl er dem Ingenieur der Provinz, Sr. Wohlgeboren dem ansehnlichen Beschschâre Efendi, die Untersuchung und Verbesserung der Gefängnisse und die Erbauung eines (Central-) Lokales für die Polizei, denn dasselbe war nahe daran [1]), dass es einstürze. — Und als er Haifa besuchte, befahl er ebenfalls dem oben erwähnten Ingenieur, dass er errichte zwei Brücken über den Muqattaʿ, denn er erkannte selbst das Bedürfniss nach denselben (beiden), und [befahl] dass beide von Steinen oder von Eisen seien; und es beschäftigte sich sorgfältig [2]) jener Ingenieur mit dieser Angelegenheit und überreichte der Lokal-Regierung ein Exposé, worin die nöthigen Verbesserungen sammt dem Bau der Brücken [enthalten sind].

20. Besuch des Prinzen von Wales in Britisch-Indien [3]). — Gesagt hat das Journal „L'Impartial", dass es in der Absicht des Prinzen von Wales sei, dass er sich nach Britisch-Indien begebe wegen einiger politischen Geschäfte und zum Umherstreifen [4]) in der reichsten

S. 39.

Provinz von den englischen Provinzen; und es ist selbstverständlich, dass die Kosten seiner Reise aus dem (Staats-) Schatze fliessen, denn die Regierung hat ein Interesse an seiner Reise. Und wenn wir den Fall setzen, dass die Regierung ihm die hiezu nöthigen Ausgaben nicht liefere, so kann er [selbst] sie nicht liefern, denn seine finanzielle

---

1) Gr. § 370 Note 2. — 2) عِنَايَة und اِعْتِناء Sorgfalt; يُعَنِّينِي oder عُنِيتُ بِه es macht mir Sorgen, liegt mir am Herzen. — 3) wörtlich: das Besuchen des Prinzen das englische Indien, Gr. § 348. — 4) v. جال U.

Lage erlaubt ihm dies nicht. Und bereits hat gesetzlich ermöglicht (ausgeglichen) Herr Mackenzie die zu dieser Reise nöthigen Kosten auf die folgende Weise, und zwar: es ist nöthig die Aufstellung eines königlichen Gefolges[1]), zusammengesetzt aus einer grossen Zahl von Zelten[2]) und Pferden und Elephanten und Kameelen u. A. dgl. Und das Gefolge des Prinzen muss aus acht- oder zehntausend Mann bestehen. Und entsprechend der Sitte der indischen Fürsten werden die Zelte des Prinzen von rother Seide sein, und die Beamten, welche (mit-) gehen in seinem Gefolge, werden umgeben sein von einer Pracht[3]), welche gleicht der Pracht der Beamten der Fürsten der Inder; und es werden sein von der Zahl derjenigen, die ihn begleiten werden, Einige von den Geistlichen[4]) und von den Mitgliedern der grössten und ältesten englischen fürstlichen Familien[5]) und von den höchsten Beamten der Heere[6]) und der Marinebeamten. Und die Kosten dieser Reise werden 700.000 Pfund Sterling betragen, und wenn wir hinzufügen die Geschenke und Gaben[7]), so werden deren Kosten eine Million Pfund Sterling betragen, d. i. *(ej)* 25 Millionen Francs. Und in der That hat Herr Mackenzie eine Methode gefunden zum Aufbringen der Hälfte dieser Ausgaben, und zwar, dass der Prinz Geschenke annehmen soll als Aequivalent für [die], welche er anbietet. Und er kann behalten für sich von ihnen, was er will, und der Rest wird verkauft, und dessen Erlös verwendet zur Bezahlung der Kosten seiner Reise.

S. 40.

21. Lokal-Nachrichten. Geschrieben hat uns unser Special-Correspondent in Damaskus am 13. d. M., dass am

---

1) sg. تابِع. — 2) sg. خَيْمَة. — 3) lies عَظَمَة. — 4) sg. كاهِن. — 5) sg. عَيِّل Hausgenosse — 6) sg. جَيْش. — 7) sg. هَدِيَّة und عَطِيَّة.

10. desselben marschirt ist das Bataillon der Reserve [1]), zusammengesetzt aus den jungen Leuten [2]) von Damaskus selbst, auf die Ebene von El-Muzze, zum Erlernen des Schiessens auf die Scheibe (Ziel) [3]); und stattgefunden hat dies in Gegenwart Sr. Excellenz 'Izzet Pascha's, des Commandanten des fünften kaiserlichen Armeecorps, des Hochansehnlichen, der berühmt ist wegen der Pünktlichkeit und Rührigkeit und Strebsamkeit. Und in der That wurde er erfreut durch das, was er wahrnahm von der Geschicklichkeit der jungen Leute, welche die Scheibe trafen, die aufgestellt war an einem Orte, der 1200 Ellen entfernt war. Aber was Muhammed Emîn Efendi betrifft — und dieser ist von dem Bataillon — so hat er ein herrliches Diné gegeben, welchem beiwohnten der Brigadier und der Obrist und die Officiere des Bataillons und sämmtliche Gemeine, und zwar nach der Beendigung der Uebung, und dann bedankten sie sich für die Güte des Gastgebers und verabschiedeten sich, indem sie ihn lobten.

22. Nazaret am 14. d. M. — Die meisten Reisenden [4]), welche Syrien betreten, müssen nothwendig Nazaret passiren [5]), wegen dessen, was darin ist von den Plätzen der Wallfahrten, und sie treffen beständig Sicherheit und Erleichterung auf ihrer Reise, und selten *(qálla mā)* ereignet sich etwas, was sie betrübt. Und vor (Gr. §. 317 Nr. 6) vier Wochen oder mehr reisten bei uns durch drei Gesellschaften (sg. *qaum)* von den Reisenden, den Amerikanern, und mit ihnen Damen [6]), und in der That war [bei ihnen] anwesend eine Escorte von der Behörde, um sie zu schützen; und nun haben sie behauptet, dass ihnen gestohlen worden seien in jener Nacht Sachen im Werthe von ungefähr Hundert Lira, und sie haben eingebracht

---

[1]) S. 44 Anm. 4. — [2]) sg. شابّ. — [3]) S. 47 Anm. 6. — [4]) sg. سائح. — [5]) wörtlich: nicht ist ein Entkommen ihnen von der Durchreise. — [6]) sg. خاتون.

S. 41.

ihre Klage bei der Regierung. Und in der Nacht des letzten Samstag, am 10. Mai, reiste bei uns durch der Geistliche Gerold D., der Amerikaner, und am Morgen wurde ihm gestohlen eine schwarze Stute, weissgefleckt (am Hinterfusse [1]) mit einem weissen Flecke [2]) zwischen ihren beiden Augen, und auf ihrer rechten Flanke eine Geschwulst [3]) von der Grösse eines Apfels. Und er benachrichtigte die Lokal-Behörde hievon und entfernte sich noch vor ihrer (der Stute) Auffindung und bestellte einen Vertreter in Nazaret. Und wenn etwas an den Tag kommt, werde ich Sie benachrichtigen. Und Alle glauben, dass der erste Dieb auch der zweite sei, und das Wahrscheinlichste (das Vorwiegende) ist, dass er ein Einheimischer *(îbn béled)* ist, und nicht ein Fremder, und es ist zu hoffen, dass durch die Fürsorglichkeit des Kaimakams und seine gewohnte Rücksichtnahme das Verbrechen festgestellt werde.

23. Damaskus am 12. d. M. — Gestern Abends bei Ankunft des Damascener Postwagens von Beirut kam in demselben eine Frau Namens Fâtime, und nachdem sie ausgestiegen war aus dem Wagen und Damaskus betreten hatte, nach (Sonnen-) Untergang um zehn Minuten, folgte ihr ein Kawwâs [4]) Sr. Hoheit des Châns von Irân und fing an mit ihr zu reden in nicht geziemender Rede, und als er sah die Abneigung von ihrer Seite, schlug er sie zuerst mit der flachen Hand auf ihr Gesicht, dann schlug er sie mit Steinen, dann zog er seinen Dolch und versetzte ihr einen heftigen Stoss, durch welchen sie getödtet wurde, und liess sie (liegen

---

[1]) جَحَلَة Fussfessel (entrave); مُحَجَّل الأَرْبَع an allen Vieren weiss. — [2]) Besitzerin einer Weisse. — [3]) دَرَن Einh. ة harte Geschwulst (s. Dozy, Supplement). — [4]) eigentl. *Bogenträger* (قَوْس Bogen), pl. قَوَّاسَة, Gr. § 229.

als) eine Niedergestreckte [1]) auf dem Boden, und ging in das Haus Sr. Excellenz des Chân's, meinend, dass dieser ihn schützen [2]) werde. Aber als die Nachricht zu Sr. Excellenz dem Chân gelangte, befahl er den Kawwâsen seine Arretirung und seine Einsperrung in einem Lokale, bis dass er Nachricht senden würde an die hohe Behörde, damit sie seine Auslieferung begehre; und als (*'índa-mā*) erfuhr der Erwähnte die Absicht Sr. Excellenz des Chân's, stürzte er sich [3]) vom höchsten Punkte des Daches

S. 42.

des Hauses in das Haus des Mini Efendi und kam auf den Boden, indem zerbrochen war sein Rücken und sein Fuss, und er schlüpfte hinein und versteckte sich zwischen dem Brennholz. Und nun suchte ihn Se. Excellenz der Chân und fand ihn nicht (da), wo (*ḥaiṯ*) er befohlen hatte sein Unterbringen, und da kam die Nachricht aus dem Hause des Mini Efendi an Se. Excellenz, dass der Kawwâs sich von oben herab in die Tiefe (*el-ásfal*) gestürzt habe, und sein Fuss und sein Rücken und seine übrigen Glieder [4]) (seien) zerbrochen. Und da sandte Se. Excellenz der Chan und liess ihn festnehmen und lieferte ihn der hohen Behörde aus, damit sie vollstrecke an ihm die nöthige Bestrafung und ihn züchtige [5]) für seine Verwegenheit und seine Rechtsverletzung,[6]) damit er sei ein (warnendes) Beispiel für Andere, und damit zurechtgewiesen würden durch ihn seines Gleichen.

---

[1]) Partic. pass. IV v. لَقِىَ finden (أَلْقَى werfen); Hâl-Accus. — [2]) حَمَى schützen, حَمِىَ heiss sein. — [3]) Die geworfene Sache steht mit بِ (رَمَاهُ بِحَجَرٍ er warf Steine nach ihm); aber auch رَمَى (أَلْقَى) نَفْسَهُ. — [4]) das Uebrige seiner Glieder (§ 366.) — [5]) تَرْبِيَةٌ und تَأْدِيب Erziehung, auch: *Züchtigung*. — [6]) تَعَدَّى übergreifen, übertreten.

24. Eingegangen ist bei uns eine Mittheilung aus Nazaret vom Datum des 1. d. M., — ihr Hauptinhalt *(ma'âl)* ist, dass N. und N. mit einigen Reitern von ihrer Stammverbindung Plünderungszüge machen [1]) im Lande von El-Ghôr [2]) und rauben das Vieh (sg. *mâs'ije)* der Einwohner und ausplündern die Wanderer [3]), und dass sie bereits zahlreiche Verbrechen verübt haben [4]) im Gerichtsbezirke von Tabarîjje (Tiberias) und in dem Bezirke von Dschenîn. Und in Folge (wegen des Geschehens) dessen sind beunruhigt die Gedanken der Einwohner, und nicht ist ihnen geblieben Sicherheit für ihr Vieh und nicht für ihre Habe, und es ist kein Zweifel, dass dieses rasches Besinnen fordert [5]) von Seiten der Vorsteher *(walijj*, S. 39, Anm. 6) der Behörden zum Zwecke der Abwehr der erwähnten Verbrecher und der Befreiung der Bevölkerung von ihrer Schädigung. Und es ist augenscheinlich, dass ihre Absicht hiebei ist die Zurückführung der alten Gewohnheit, deren Abschaffung der hohen Regierung reichliche Mühen (sg. *tá'ab)* gekostet hat (S. 40, Anm. 3), und zwar ist dies das Nehmen des Bruderschafts-Geldes [6]) von der Bevölkerung, gleich als ob sie

S. 43.

nicht kennten die Macht der Regierung und deren Vermögen zu ihrer Abwehr und ihrer Züchtigung, so dass sie werden ein Beispiel für Andere.

---

[1]) شَنّ الغَارَةَ (nach erfochtenem Siege) die Plünderungszüge aussenden (ausschütten). — [2]) غَوْر Bodensenkung; hier das tiefgesenkte untere Jordanthal (bei der Mündung 1300′ unter dem Meeresspiegel. — [3]) اِبْن السَّبِيل Sohn des Weges. — [4]) wörtlich: und dass sie bereits viel gemacht haben von den Uebertretungen. — [5]) dass dies herausfordert Schnelligkeit des Aufmerksamwerdens (S. 34 Anm. 6). — [6]) für أُخُوَّة *Bruderschaft.* Die Beduinen wollen, dass die ansässige Bevölkerung sich durch diese Abgabe gleichsam zu ihren Schutzbefohlenen mache.

25. Jerusalem am 5. d. M. — Ihr wisset wohl, dass dem Geist der Parteilichkeit (*ġáraḏ,* Privatzweck) nicht ist ein Einfluss auf die Correspondenzen, welche wir Euch immer liefern, und durchaus nie (*qatt lam*) haben wir unserer Feder eine (Maass-) Ueberschreitung in eitlem [1]) Lobe erlaubt. Indessen (*ínnamā*) trotz diesem ist es unsere Pflicht (*'aláinā*), dass wir Euch klar darlegen (auch IV: *nubîn*) die Wahrheit der Zustände durch Erwähnung der Thaten, aus welchen ein Lob (fliesst), grösser als dasjenige, welches nicht gebaut ist auf das Fundament der wirklichen Vorfälle (sg. *waqî'a*). Und so sagen wir denn, dass der gnädige 'Ali Bej, unser Untergouverneur, seit seiner Anwesenheit (Beehrung = Besuch) [sofort] begonnen hat mit der Untersuchung nach den Arbeiten der Abtheilungen (Departements; S. 33, Anm. 10) hierorts mit aller Genauigkeit, und dass er durchgeführt hat einige Verwechslungen, welche er unumgänglich nöthig fand unter den Beamten. Und damit (*li-kéj*) Se. Gnaden ein Beispiel sei für fleissige Behandlung der Geschäfte mit Raschheit (Munterkeit), so siehst Du ihn von der dritten Stunde am Morgen im Arbeitsbureau sitzen und (dort) bleiben bis zur elften; und abgesehen [2]) von diesem, siehe Se. Gnaden spornt die Behörden zur Erledigung der alten Materien (sg. *mâdde*). Und bereits hat er aufgehoben die Gewohnheit der Einkerkerung der Leute während der langen Untersuchung (Verhör; S. 32, Anm. 3), wenn (Jemand) da ist, der zuverlässige Bürgschaft leistet; und er hat der Polizei untersagt die Arretirung irgend Eines, ohne dessen Kenntniss der Angelegenheit, — was Alles hinweist auf seine natürliche Güte. Und er fasst die Hand des Unterdrückten, so sehr auch (*má'h-mā*) dessen Gegner stark sein mag (— hier ist nicht möglich, mehr hierüber zu sagen, und es ist Sache [*'ála*] des Lesers,

---

1) تسكّع sich in Frivolitäten ergehen. — 2) statt ما عَدَا Gr. § 357.

dass er den Sinn verstehe). Indessen viele Materien (, von denen) geglaubt wurde, dass sie

S. 44.

nicht erledigt würden mit Leichtigkeit, bereits hat er sie erledigt durch seine Sachkenntniss und seine Weisheit auf friedlichem Wege zur Zufriedenstellung beider Theile mit Gerechtigkeit, und es ist kein Zweifel, dass dies zu den Dingen gehört, die sehr schwierig befunden werden, und namentlich *(lā síjja-mā)* an einem Orte wie[1]) Jerusalem. Und mit kurzer Zusammenfassung: siehe die dankbare Zufriedenheit der Einwohner mit Sr. Gnaden ist deutlich ersichtlich und bedarf nicht eines Beweises.

26. Wir haben gehört, dass ungefähr fünfzehn Mann von den Drusen von Madschdal-Schems nach dem Haurân zogen und bei ihnen war Tabak, und als sie sich dem Stamme des Scheich Muhammed ed-Dûchi näherten, der jetzt in el-Qunáitire (Brückchen) lagert, stiessen auf sie drei junge Leute (sg. *šâbb)* von den Arabern jenes Stammes, und dies zwar in der Nähe von der Wohnung der drei jungen Leute[2]), und da fragte sie einer von den Dreien: „Was sind das für Lasten (sg. *ḥiml)*?“ Und da antwortete ihnen einer von der Schaar der Drusen: „Pulver und Blei!“ Und da schwieg der Fragende. Darauf sprach ein anderer Beduine, indem er sagte: „Ihr führt Pulver und Blei und zieht durch diese Gegend?“ — und bedrohte sie. Da schoss auf ihn einer von ihnen seine Flinte ab, und da fiel er gefärbt mit seinem Blute (sg. *dam)*. Und es erfuhren die Beduinen hievon und griffen sie an, und da schossen sie (die Drusen) ihre Gewehre auf sie ab und tödteten einen zweiten Mann und flohen davonlaufend *(Hâl-Accus.)* und betraten das Zelt (Haus?) eines der Scheichs jenes Stammes.

---

1) entsprechend, gleich (daher Nadir, dem Zenith [السَّمْت] entsprechend; ناظِر Director. — 2) الثلاثة mit Artikel, Gr. § 262.

Und da beschleunigten (beeiferten) jene das Eilen hinter ihnen her, und nicht erreichten sie, ausser Einen von ihnen, und da schlug diesen einer der Beduinen mit dem Schwerte, während er eben das Zelt betrat, und schnitt seine beiden Füsse ab, und sie verwundeten (noch) zwei andere. Und das Gehörte ist, dass die Verwundeten in grosser (gänzlicher) Gefahr sind. Und als jene das Zelt betreten hatten, liessen die Beduinen von ihnen ab, aus Achtung für die Ehre

S. 45.

des Herrn des Zeltes, und trugen ihre Getödteten davon und kehrten heim. Was aber den Scheich betrifft, so stieg er zu Pferde und trieb sie vor sich her und lud die Verwundeten (sg. *ǵarîḥ)* auf Kameele und begab sich mit ihnen nach Madschdal-Schems. Und nach ihrer Ankunft (bei den Ihrigen) schrieen jene insgesammt, verlangend das Einstehen für die Rache, und da fürchtete sich der Scheich und floh. Und nun fing jeder von den beiden Theilen an, sich zu rüsten, und es wird gesagt, dass der Scheich Muhammed ed-Dûchi aufsitzen liess Reiter, um (den Stamm) ʿAneze zu sammeln, und die Drusen verbreiteten die Ankündigung zum Fordern der Hilfe aus allen Dörfern, und da fingen die Drusen an, sich truppweise (sg. *ǵumhûr)* zu sammeln.

27. Wir haben Einblick genommen [1]) in eine Brochure (Sendschreiben, Abhandlung), genannt: „Die hellen Beweise (sg. *dalîl)* für die Wahrheit des Ra'hmânischen Rechtsanspruches“ [2]). Und diese Brochure enthält die Bedrückungen (sg. *máżlame),* welche gefallen sind auf ihren Verfasser in Tyrannei und Feindseligkeit und Gewaltthat und Uebermuth, mit dem Aufstellen der deutlichsten Beweise, klar wie die vierte (Stunde) des Tages (10 Uhr), deren Wahrheit nicht verborgen bleibt dem, der sie liest von den Einsichtsvollen [3]);

---

[1]) S. 29, Anm. 6. — [2]) Der Verfasser und Beschädigte heisst ʿAbd er-raḥmân. — [3]) Herren der Einblicke, Gr. § 246*.

und o dass doch *(jā láita)* die Bevölkerung [1]) unserer Heimat befolgen möchte diese Methode im Niederschreiben ihrer Bedrückungen in Heften [2]) und (in) deren Veröffentlichung für das Publicum, damit klar (unterscheidbar) werde der Bedrücker von dem Unterdrückten, denn siehe diese Methode ist landläufig in Europa und in anderen (Ländern), denn siehe sie wird gezählt unter die besten Mittel (sg. *wasîta)* zum Zurückhalten der Unterdrücker und zum Zerreissen des Schleiers der Uebermüthigen und um Recht zu schaffen den Unterdrückten [3]).

S. 46.

28. Mein Minister, Gesellschafter [4]) der Majestäten [5]), Ahmed Hamdi Pascha! — Da wahrgenommen wurde [6]) eine starke Nothwendigkeit zu einem wichtigen Wechsel in der Zusammensetzung (Form) unserer Minister, wegen der hohen Wichtigkeit der gegenwärtigen Umstände und wegen der Nothwendigkeit der Beschleunigung der Ausführung der nöthigen Anordnungen (sg. *tedbîr),* und (da) für erforderlich befunden wurde die Demissionirung Edhem Paschas für eine Weile von den Geschäften (sg. *máśgal)* in Anbetracht seines Leibeszustandes, — wenn auch allgemein zugestanden wird (S. 40, Anm. 1) seine Redlichkeit (S. 34, Anm. 7) und seine Sachkenntniss, und wir auch in allen Hinsichten mit ihm vollkommen zufrieden sind, — so haben wir (hiemit anheimgestellt (S. 49, Anm. 10) den wichtigen Dienst des Grossvezirats der Gewissenhaftigkeit Eures Eifers, wegen Eurer offenkundigen Würdigkeit und der Geradheit Eurer Gedanken und Handlungen, und wir übertragen [7]) das Mini-

[1]) Accus. § 362. — [2]) sg. كُرَّاسَة. — [3]) wörtlich: und zur Zurückgabe der Rechte (an die, welchen sie gebühren): رَدّ الحُقُوق الى أَهْلِها er schaffte Recht, wem Recht gehörte. — [4]) Gesprächsgenosse: المُسامِرُون die im Mondschein bei einander Sitzenden und Plaudernden. — [5]) sg. مَعْلَاة Erhabenheit. — [6]) lies شُهِدَ. — [7]) أَحَالَ überwälzen.

sterium des Innern der Obsorge Sa'id Paschas, eines der Pairs, welcher entbunden wurde von der Leitung des Secretariats unseres kaiserlichen Privatcabinets [1]), und die Oberaufsicht über den kaiserlichen Privatschatz der Obsorge des Nâmiq Pascha von den Pairs; und wir übertragen das Ministerium der Finanzen der Obsorge des Kâni Pascha, des Directors der Zölle, und das Ministerium des Unterrichts der Obsorge des Ahmed Wafîq Pascha, eines der Pairs, und die Direction der Zölle desgleichen an Sâdiq Pascha; und wir ernennen (hiemit) den Jûsuf Pascha, früher Minister der Finanzen, (zum Gouverneur) über die Provinz Trapezunt *(Tarabzûn)* wegen des Hervortretens [2]) von deren Wichtigkeit in Anbetracht der Umstände; und wir ernennen den Kemân Pascha, welcher vom Ministerium des Unterrichts entbunden wurde, zum Mitglied im Haus der Pairs [3]). — Und wie es einer Auseinandersetzung nicht bedarf, dass die allerwichtigste und die grösste [4]) Aufmerksamkeit (Pünktlichkeit) erfordernde Sache unter den gegenwärtigen Umständen nur die Attentate des Feindes und seine alles Maass überschreitenden Handlungen sind, — obgleich die Macht, welche wir in diesem Kriege ins Feld gestellt haben, der Macht unseres Gegners das Gleichgewicht hält, und wir bereits Siege gewonnen haben

S. 47.

zahlreiche in den Anfängen [5]) des Krieges, — so war doch leider *(illā ann)* die wichtigste der Ursachen der letztlich erlebten *(meśhûd)* nicht befriedigenden Ergebnisse *(netîǵe,*

---

1) مابَيْن Zwischenraum; türk. مابين اُوطَهسِى Zimmer zwischen den Frauen- und Männergemächern, das von beiden Theilen benutzt werden kann; مابَيْنِ هُمَايُون die kaiserlichen Empfangszimmer. — 2) Improvisation, plötzliches und deutliches Einleuchten. — 3) Oberhaus; مَجْلِس المَبْعُوثان Unterhaus, Gr. § 229 †. — 4) وافِر reichlich. — 5) sg. مُبْدَأ.

Folge) [etwas] von der Wirkung (Spur) einiger Fehler [1]) der Commandanten der Truppen und ihrer Führer (sg. *qâ'id)*, und es wird geschaut werden, nach der Abwehr des Unheils, insbesondere auf das gesetzliche Verfahren, welches festgesetzt ist für die Art dieser Vorgänge. Indess *(ínna-mā)* ist unser Hauptwunsch [2]) jetzt der, dass Ihr Euch vereinigen möget mit unseren Ministern, indem Ihr aufwendet, nach Maassgabe Eures Wissens, Eure ganzen und vollen Bemühungen [3]) zur Gutmachung der Schäden (sg. *maḏárre)* und des Verlustes, der unser Reich betroffen hat (IV einkehren ب) in Folge *(min)* der Wirkung jener Fehler, — und auf das Gewinnen [4]) der Mittel der Belehrung (S. 6, Anm. 12) aus den Wünschen der Mächte, welche mit unserem Reiche befreundet sind, (und) deren wohlmeinende Warnungen uns nahegehen [5]), und welche die Integrität unseres Reiches und unsere Unabhängigkeit garantiren. Und Gott der Erhabene möge (uns) mit Erfolg begnaden! — Am 7. Muḥarrem des Jahres 1295.

IV.

Bittschriften und Briefe.

S. 48.

1. Muster (Copie) einer Supplik [6]). Das hiemit Unterbreitete an die Schwellen [7]) der hohen Regierung, der

---

[1]) sg. خَطِيئَة oder خَطِيَّة. — [2]) der Hauptheil (ǵull) unseres Gewünschten (Vorgezogenen). — [3]) Das Vollkommenste Eurer Bemühungen (sg. مَسْعَاةٌ) und ihr Vollständigstes. — [4]) Streben (Wünschen), dass sich ergeben, rusultiren möge. — [5]) خَاصّ speciell oder persönlich nahestehend. — [6]) عَرَضَ I vorlegen, unterbreiten: إِعْرَاض, مَعْرُوض, عَرْضُ حَالٍ (in türkischer Aussprache: 'árz-i ḥâl) und عرض مَحْضَرٍ Bittschrift, Supplik, Gesuch. — [7]) sg. عَتَبَة.

ewigen an Dauer (Bestand), und [an die Schwellen] der kaiserlichen Majestät [1]), der hervorragenden an Macht, — möge ewig dauern lassen Gott den Thron ihres grossherrlichen Reiches, und möge er dauern lassen [2]) über uns den Schatten ihrer kaiserlichen Fahne, und möge er verlängern [3]) für uns das Leben und die Majestät des Verwalters unserer Gnade und unseres Gebieters, ohne Dankverpflichtung [4]), — des erhabensten Sultans und des erlauchtesten Chāqân's [5]), des Sultans und Sohnes eines Sultans, Sultan ʿAbd el-Hamîd-Chân, — mögen nicht aufhören die Tage seiner glücklichen Regierung [zu sein] erhaben [6]) an den Fahnen (sg. *ʿálam)* in Macht (Ansehen) und Ehre.

Es unterbreiten [hiemit] diese [unterzeichneten] Sklaven, dass N. N. vom Augenblicke seiner Ankunft hieher (an diese Seite) in der That aufgewendet hat den Fleiss zur Verrichtung (Begleichung) der Geschäfte seines Amtes, entsprechend *(taufîqañ,* S. 14, Anm. 2) den Vorschriften, den [gesetzlich] begründeten, und aufbietend (ausleerend, erschöpfend) das gründliche Wissen (S. 33, Anm. 8) zur Effectuirung der Mittel und Wege (sg. *wasîle),* welche verursachen [7]) die Verbesserung seines (des Amtes) Zustandes; und in der That hat er aufs Beste verfahren (hat schön gemacht den Gang, Wandel) mit Allen, und in Folge dessen *(fa)* wurden sie [8]) ihm verpflichtet (zufrieden) und für die Schönheit seines Verfahrens und seiner Schritte dankend. Und da nun *(bi-mâ ann)* diejenigen, welche aufwenden den Fleiss in solider Verrichtung *(itqân)* ihres Amtes, conform dem hohen Willen (Wohlgefallen), [es ist] bekräftigt *(muqárrar)* in ihrem Betreff das königliche Versprechen der allerhöchsten Belohnung,

---

[1]) Waffenmacht, Pomp etc. — [2]) خُلْد ewige Dauer. — [3]) أَبَدًا in Ewigkeit. — [4]) ohne dass der Sultan den für ihn Betenden deshalb zu Danke verpflichtet wäre. — [5]) Daraus verkürzt خان, Oberherr, Fürst (tatar.). — [6]) Accus. wegen لا زال, Gr. § 360; d. h. siegreich. — [7]) ل Gr. § 349. — [8]) § 360.

S. 49.

und [da] in der That befunden wurde der obgenannte N. N. qualificirt mit diesen löblichen Eigenschaften (sg. *waṣf),* so haben jetzt sich erkühnt diese Sklaven zur Ueberreichung dieser Bittschrift mit allgemeiner Unterzeichnung (Zeugniss), indem sie erflehen *[Hâl]* von der allerhöchsten Güte das Erfliessen der Begnadung und die Bewilligung (Annahme) dieser flehentlichen Bitte durch das Belassen (Verbleibenlassen) des obgenannten N. N. in seinem Amte, — indem wir zugleich erbitten von Gott dem Erhabenen, dass er ewig dauern lasse und kräftige die Stützen des Thrones der Herrschaft unseres Gebieters, des Verwalters der Gnade für die [ganze] Welt, bis zum Ende der Zeit und zum Abschlusse der (Zeit-) Umdrehung. Und die Entscheidung (Befehl) [gebührt] dem, welchem sie gebührt. Mein Herr (Gebieter) . . . . [folgen die Unterschriften].

2. Muster einer Supplik an einen Muschîr. Euer Excellenz, mein mächtiger Herr! — Es unterbreitet der Sklave Euer Excellenz, dass ich [bereits] früher mich erkühnt habe zur Ueberreichung eines Gesuches an die Schwellen Eures (Muschîr-) Amtes, mit dem Rechtsanspruche so und so; und es erfloss der hohe Befehl zur Zuweisung (Ueberwälzung, S. 62, Anm. 7) an die N. N.-Behörde; und nicht ist erfolgt die Wirkung durch Erledigung (Vollendung) meiner Rechtssache, wegen *(nâẓaran li* im Hinblick auf) des Verlustes meiner vorerwähnten Bittschrift, und in Folge dessen habe ich mich erkühnt zu meinem Gesuche ein zweites Mal, indem ich dadurch erbitte von *(min lâdun)* Euer Excellenz die Gnade der Zuweisung desselben an die bezeichnete Behörde zur Erledigung der beschriebenen (commentirten) Rechtssache, dadurch, dass mir Recht geschafft wird, wie dies ja das Princip Eurer Gerechtigkeit ist, und in allen Fällen gebührt die Entscheidung, wem sie gebührt etc.

S. 50.

3. Gesuch an einen Kaimakâm. Euer Excellenz! — Das Euer Excellenz [hiemit] Unterbreitete [ist], dass ich, während ich war gehend auf einer der Strassen im Quartier N. N., — sich' da *(íṣ)* stürzten auf mich einige von den Räubern (sg. *lißß)* und raubten von mir, was bei mir war von Geld und Anderem [1]), und flohen [dann] davonlaufend. Und wegen dessen habe ich mich beeilt mit Ueberreichung dieser Bittschrift an (zwischen die Hände) Euer Excellenz, erbittend durch sie das Zustandebringen meines gestohlenen Gutes und die Züchtigung der Frevler [2]) gegen mich, im Hinblick auf meine Misshandlung (S. 36, Anm. 12) und das Zerreissen meiner Ehre; und verhüte Gott *(ḥâšā)*, dass geschehen sollten dergleichen Dinge, welche entgegengesetzt [3]) sind dem allerhöchsten Willen (Wohlgefallen), während [4]) Euer Excellenz der Quell der Gerechtigkeit und der Sicherheit ist. Ich bitte ihn, der erhaben ist, dass er erhalten (dauern lassen) möge für uns Eure glückliche Person, umkleidet von den weit wallenden Gewändern [5]) der Gnaden. Und in jedem Falle steht die Entscheidung ihrem Richter (Vorstand) zu etc.

4. Gesuch an einen Beamten. Mein Herr! Ich unterbreite hiemit, dass eine Summe — ihr Betrag ist so und so viel von Drachmen — bei N. N. [steht], nach Ausweis *(bi-mûǵib)* eines Documentes *(séned)* oder Wechsels *(kambijâle)*, fällig *(mustaḥáqq)* seit dann und dann; und ich habe ihn wiederholt *(mirâraṅ)* darum ersucht, und er hat vorgebracht [6]) Ausflüchte [7]) und das Hinhalten [8]) mit der

---

[1]) خِلَافَ (im Gegensatz) ausser, wie غَيْرَ gebraucht. — [2]) اِفْتِرَاء Verläumdung. — [3]) = مُخَالِف. — [4]) Gr. § 330*. — [5]) سِرْبَال Gewand; سَابِغَة weiter Panzer oder Kleid. — [6]) بدا Aor. يَبْدُو sich zeigen. — [7]) Drehungsversuch, listige Wendung. — [8]) مطل U, strecken, dehnen (schmieden).

Bezahlung, und deshalb wurde für nöthig erachtet die Ueberreichung dieses Gesuches, indem ich erbitte dadurch das Erfliessenlassen Eures gnädigen Befehles zu deren Zustandebringung von meinem erwähnten Gegner. Verhüte Gott, dass verloren werde mein Recht, während Eure Gnade (Fürsorglichkeit) der Quell (Ausfluss) der Gerechtigkeit ist, und möge Gott dauern lassen für uns Euer geehrtes[1]) Befinden (Leben). Und in allen Hinsichten (sg. *wağh)* steht die Entscheidung beim Herrn der Entscheidung.

S. 51.

5. Muster eines Glückwunsches[2]) zu einer Hochzeit[3]) oder Trauung[4]). An Sr. Wohlgeboren den Bruder, den herrlichsten[5]), den ruhmvollsten, beschütze ihn Gott, der Erhabene! — Nach[6]) der Erkundigung[7]) um das Befinden und vielen (Vermehrung der) Respectsbezeugungen theilen wir mit, dass die Veranlassung *(bâ'if)* zum Schreiben dieses ist fürs Erste der Wunsch, Euer Gemüth uns geneigt zu machen, und die Erkundigung nach dem Wohl (der Bequemlichkeit) des Befindens, und zweitens die Darbringung der Gebräuche (Observanzen, sg. *marsûm)* der Glückwünsche wegen dessen, was *(bi-mâ)* von Seiten Gottes über Euch [verfügt worden ist] von der Trauung (oder Hochzeit), — mache sie Gott der Erhabene gesegnet, und schenke er euch gute Nachkommenschaft! Wir bitten ihn, — sein Lob [singen wir], und erhaben ist er, — dass der schliessliche Ausgang dieser Gnade begleitet [sei] mit der Dauer des Vergnügens und des Glückes, gleichwie wir von Euch erbitten die Nachsicht[8]) wegen der Ermangelung in Leistung dessen, was sich

---

1) Genet. § 366. — 2) S. 3, Anm. 4. — 3) oder زَفّة Zuführung der Braut in Prozession. — 4) Krone (Krönung). — 5) v. جَليل. — 6) غِبّ Ende. – 7) تفقّد vermissen, seiner Sehnsucht Ausdruck geben. — 8) Das Niederschlagen des Blickes.

gebührt für [Eure hohe] Stellung; und möge [Gott] dauern machen Euer Leben [1])!

6. Glückwunsch zu einer Geburt (Sohn). An etc. — Nach vielfachen (Vermehrung der Vielheit), reichlichen *(wâfir)* Sehnsuchtsbezeugungen (sg. *śâuq)* nach Eurem Anblicke, unterbreiten wir hiemit, dass, während wir erwartend waren Eure erfreuenden Nachrichten, siehe da schmückte [2]) unsere Ohren die frohe Botschaft der Freude über das Erscheinen Eures glücklichen Sprösslings, und wir priesen Gott den Erhabenen für diese zu Dank verpflichtende Gnade, — möge [Gott] trösten [3]) durch ihn Eure Augen, und mache er ihn [zu Einem] von den Glücklichen, welche betrachtet werden mit dem Blicke der Zuneigung und des Erfolges. Und jetzt, um zu erfüllen (zur Bezahlung) die Pflicht des Glückwunsches, beeilen wir uns mit dem Niederschreiben dieses Billets an Euer Wohlgeboren, indem wir erbitten die Nachsicht [4]) wegen

S. 52.

des Ermangelns der Feder im Schreiben dessen, was geziemt [Eurer] geehrten Stellung, indem wir bitten, uns zu besuchen, wie es sich gebührt. Und möget Ihr [lange am Leben] bleiben!

7. Glückwunsch zu einem Amte oder Range. An Sr. Wohlgeboren den Geehrtesten, grossmüthig von Charakter (sg. *śîme),* den Herrlichsten, Ruhmvollen, Hochansehnlichsten, — möge sein Leben [lange] dauern! Nach [dem Ausdrucke] des Wunsches, Euer wohlduftendes Gemüth uns geneigt zu machen, und nach der Erkundigung um das Wohl des gesunden, prächtigen Befindens, unterbreiten wir hiemit, dass inzwischen (in dieser Weile) bereits beehrt

---

[1]) بَقًى (davon بَقَاهُ) oder بَقَاءٌ das Bleiben. — [2]) شَنْف Schmuck im oberen Theil der Ohrmuschel; im unteren Theile: قُرْط. — [3]) eigentl. kühlen; قُرَّةُ العَيْن Augentrost. — [4]) Die Nicht-Verübelung, Gr. S. 306.

wurden unsere Ohren mit der Kunde von Eurer Investirung mit dem Amte — oder der Rangstufe so und so, und da frohlockten unsere Herzen über ihre [der Kunde] glückverheissende Erscheinung (Auftauchen), und wir unterbreiteten das Gebet der Majestät dessen, der erhaben ist, dass er dauern lasse über Euch die reichlichsten (S. 67, Anm. 5) der Gnaden und schmücken möge Eure Tage mit der Auszeichnung des Glückes und des Erfolges. Und jetzt, um anzuzeigen die Entrichtung dessen, was Pflicht für uns ist in dieser Beziehung, fand statt die Darbringung der Zeilen (sg. *saṯr)* des Glückwunsches an Ew. Wohlgeboren, indem wir durch sie erbitten die Nachsicht wegen der Ermangelung. Und Gott der Erhabene möge Euer Leben verlängern!

8. Antwort auf einen Glückwunsch. An etc. — Nach Darbringung des Dankes und Uebermachung des Segenswunsches [1]) an Ew. Wohlgeboren, theilen wir mit, dass uns zugegangen ist Euer Freundschaftsschreiben, und wir haben es gelesen erfreut, und Alles, was Ihr uns zu schreiben die Güte hattet, haben wir wohl verstanden [2]), und wir wurden dadurch versenkt in die Meere der Zufriedenheit, geziert mit den Halsketten der Güte. Wir bitten ihn, der erhaben ist, dass er uns erhalte Eure (aufrichtige) Freundschaft

S. 53.

und uns in den Stand setze, Euch zu vergelten mit Freuden. Und jetzt, um anzuzeigen die Ankunft Eures Geehrten, und zur Darlegung unserer Dankverpflichtung geschah die Darbringung dieses Billets der aufrichtigen Ergebenheit zu diesem Behufe etc.

9. Festglückwunsch beim Eintritt eines neuen Jahres. An etc. — Nach wiederholtem Ausdruck der Sehnsucht [nach Euch] und des Fragens nach Eurem

---

[1]) statt تَحْيِيَة Gr. § 158. — [2]) wörtl.: umfasst hat der Verstand es in Wissen.

theuren Wohlbefinden, erklären wir, dass, — da *(ḥaiſ)* erschienen ist der Aufgang dieses neuen Jahres, und [da] Pflicht ist für [Einen] wie diesen [für Euch] Betenden die Darbringung des Glückwunsches bei dergleichen Festzeiten [1]) an Ew. Wohlgeboren, — ich mich beeilt habe mit dem Schreiben dieses freundschaftlichen Billets, indem ich erbitte von dem, der erhaben ist, dass er mache dies Jahr für Euch gesegnet und glücklich. Dieses! — Und es ist Eurem geehrten Wissen nicht verborgen, dass [das,] was war zwischen uns von der Liebe und Freundschaft, nicht erleidet (annimmt) die Auflösung (Trennung) durch die Entfernung der Distanz, und überhaupt *(bi'l-ǵúmle)* vermag ich nicht auszudrücken [2]) die Sehnsucht durch diese Erklärung (Commentirung), wegen unseres Unvermögens zu dessen Auseinandersetzung und Beschreibung, denn Euer Inneres weiss dies besser [3]). Und ich erbitte die Fortdauer meiner Beehrung durch Eure Zuschriften nebst Allem, was sich gebührt, — beehrt mich damit etc.

10. Einladung zu einer Hochzeit. Möge Gott Eure Tage glücklich machen! — Da *(bi-mâ ann)* für diese Nacht geschah der Entschluss zur Versammlung der Vertrauten (sg. *ſsadîq)* und Freunde zur Ausführung der Erlustigungen durch die Anwesenheit musikalischer Instrumente [4]),

S. 54.

so erbitten wir Euren Besuch zum Zwecke der Vervollständigung der Beglückung unserer Gesellschaft, indem wir erhoffen von Ew. Wohlgeboren das Nichtstattfinden der Entschuldigung vom Erscheinen; und hiedurch werdet Ihr

---

[1]) sg. مَوْسِم. — [2]) verbreiten, veröffentlichen. — [3]) wörtl.: ist umfassender (Comp. v. حائِط für حاوِط) an Wissen hierüber; s. S. 70, Anm. 2. — [4]) Instrumente des Entzückens (Inf. v. طَرِبَ entzückt sein); مُطْرِب Musikant, Sänger.

uns höchlichst erfreuen[1]). Und zu Eurer Avisirung in diesem Betreff geschah das Schreiben dieses Billets und seine Zustellung.

11. N. N., Sohn des N. N., bittet den N. N. und seine Gemahlin um die Ehre des Besuchs in seiner Wohnung, am Abend [des Tages] so und so, zur Stunde so und so, um beizuwohnen der Trauung des N. N. mit der N. N.[2]), wegen der Vervollständigung des Vergnügens.

12. Der Einladende (oder für Euch Betende), der seinen Namen unten angeschrieben hat, erbittet von der Güte[3]) des N. N., dass er beehre seine Wohnung am Abend so und so, zur Stunde so und so, zur Soirée[4]), und dies zwar zur Vervollständigung der Freude und des Vergnügens[5]), und möget Ihr lange leben!

13. Tröstung[6]) eines Bruders beim Tode seines Bruders. An den geliebten und geehrten Bruder, der lange leben möge! Nach wiederholtem Ausdruck der vollen (vollwichtigen) Sehnsucht [nach Euch], sprechen wir aus, dass uns in der That betrübt hat die Nachricht von dem Hinübergang Eures seligen[7]) Bruders durch den Tod *(wafât)* in das Haus des Jenseits *(el-âḫire),* und zahlreich folgten aufeinander *(tezâjad)* bei uns die Ausdrücke des Bedauerns *(ta'âssuf),* und geschmerzt hat uns sehr die Betrübung Eures Gemüthes durch dieses Unglück, und zur Entrichtung der Pflichten,

---

[1]) werdet Ihr uns werden machen mit dem Extrem der Zufriedenheit. — [2]) Diptoton, Gr. § 239, 6. — [3]) أَفْضال (pl. v. فَضْل) oder إِفْضال. — [4]) zum Verbringen (= vergehen machen) der Nachtwache (سَهِر wachen). — [5]) شرح A öffnen (und commentiren); تَشْرِيح anatomische Seeirung; VII die Brust wird geöffnet, erweitert. — [6]) عَزِى sich trösten lassen, geduldig sein. — [7]) d. i. dessen sich Gott erbarmt hat; wird nur von Muslims gesagt.

S. 55.

der schmerzlichen[1]), bringen wir Ew. Wohlgeboren die Bräuche (sg. *marsûm)* der Tröstung dar, verbunden unserseits mit dem Gebete an die Majestät dessen, der erhaben ist, dass er Euch nicht betrübe fernerhin durch Widerwärtiges, und dass er lege die Dauer in Euer Leben. Und von dem Selbstverständlichen, welches nicht bedarf *(mustágnī)* eines Beweises, [ist es] dass jede Seele den Tod schmecken wird, und dass einen jeden Bruder sein Bruder verlassen wird[2]), und nicht [Etwas] dauert ausser das Angesicht des Allgütigen. Und Euch liegt ob [das Ertragen] mit Geduld, denn siehe, sie ist das Schönste, was es gibt beim Vorfallen des Unglücks. Dieses ist es, was zu schreiben für nöthig erachtet wurde etc.

14. Schreiben des Vorwurfes (Tadels) wegen Nicht-Schreibens. An den lieben Freund! Nach Zusendung der Perlen (sg. *dúrre)* der vollwichtigen Begrüssungen und nach Aufreihung der Halsbänder[3]) der herzlichen Sehnsuchtsäusserungen, sprechen wir aus, dass bereits vergangen ist eine Frist von der Zeit: nicht wurden wir beehrt [in ihr] durch die Ankunft eines Schreibens von Ew. Wohlgeboren, — mache Gott die [Ursache der] Verhinderung zu einer guten! — obwohl das [von uns] Gehoffte ist der Nicht-Abbruch Eurer Correspondenz, im Hinblick auf unsere Freundschaft, welche gegründet ist auf die Bewahrung der Liebe, und demgemäss haben wir gemacht dieses Document zum Mittel *(wasîle)* zum Ausdruck[4]) unserer Liebe, und haben genommen den pflichtmässigen Gruss zum Pfade *(sebîle)* im Meere der Sehnsucht, indem wir dadurch von Ew. Wohl-

---

[1]) der beweinten; ندب U, den Todten beklagen, مَنْدِب Klage. — [2]) wörtlich: und dass ein jeder Bruder, trennen wird sich von ihm sein Bruder, Gr. § 336 e. — [3]) sg. عِقْد; نَظَمَ wird namentlich vom Aufreihen der Perlen gebraucht. — [4]) برز J hervortreten; IV vorbringen.

geboren erbitten in jedem Augenblick und Moment *(ân)* unsere Beehrung mit den frohen Botschaften der Freude und der Beruhigung [1]), so wie dies der Brauch der Freundschaft ist unter den Brüdern. Und von uns viele Grüsse und Fragen nach dem Befinden an [Jeden,] den einschliesst Euer wohlbestelltes Haus etc.

S. 56.

15. Antwort auf ein Freundschafts-Schreiben. An den theuersten der Freunde, den geehrten, möge er wohlbehalten bleiben! — Nach der Erkundigung (S. 68, Anm. 7) um Eure gnädige Gemüthsstimmung und der Frage nach dem Wohlsein Eures gesunden Befindens, sprechen wir aus, dass, während wir Eure erfreulichen Nachrichten erwarteten, sieh *(iṣ)!* da wurden wir beehrt durch das theure Schreiben (Gr. § 366), welches Zeugniss gibt [2]) von der Grossmuth des Charakters (sg. *ḫulq)* Ew. Wohlgeboren, und dasselbe war ein Trost (Kühlung) für das Auge und eine Freude für das Herz; und Alles, was es enthält, verstanden hat es dieser Freund und hat es aufgefasst [3]). Und da [Jemand] wie Ew. Wohlgeboren nichtbedürftig *(ġânī)* ist des Vielwortemachens *(isḥâb)*, so haben wir dieses Billet zum Mittel gemacht zum Veranlassen [4]) Eurer glänzenden Schreiben und Eurer angenehmen Beehrungen.

16. An den lieben Freund, — behüte ihn Gott, der Erhabene! Nach der Darbringung der ehrenvollsten Begrüssungen, theilen wir mit, dass zur lieblichsten Stunde wir genossen [5]) haben Euer originellschönes *(bedîʿ)* Schreiben, geschmückt mit den Blumen (sg. *za'hr)* des Frühlings, indem es die frohe Botschaft brachte von Eurer

---

[1]) IV v. طَمْأَنَ Gr. S. 68. — [2]) نَبِيءٌ und نَبِيٌّ Prophet; أَنْبَأَ ankündigen. — [3]) وَعَى Aor. يَعِى in ein Gefäss (وِعَاء) sammeln; verstehen und behalten. — [4]) Herbeiziehen; I importiren. — [5]) حَظِىَ die Frau geniesst die Gunst des Mannes etc.

Ankunft an den Ort des (Reise-) Zieles in Gesundheit und Wohlsein, begleitet, in Folge der Obsorge dessen, der erhaben ist, von vielem Erfolge. Und Alles, mit dessen Erwähnung Ihr uns beehrt habt von der starken (festen, *akîd)* Liebe, es ist bei uns [vorhanden] für Ew. Wohlgeboren das Vielfache [1]) davon. Wir bitten den, der erhaben ist, dass er dauernd mache Euren Erfolg durch Vermehrung der Gesundheit und Bequemlichkeit, und dass er uns Eurer Liebe nicht berauben möge etc.

S. 57.

17. Schreiben mit der Bitte um Mittheilung über den Gesundheitszustand eines Kranken. An etc. — Nach der Erkundigung um Ihre geehrte Gemüthsstimmung, sprechen wir aus, dass uns zugekommen ist von Eurer Seite (betreffs Eurer) die Nachricht der Veränderung des (Wohl-) Befindens durch dessen Störung, und es resultirte für uns die Beschäftigung (Bekümmerung) des Denkens aus dieser Kategorie [von Nachrichten]; und so bitten wir denn den allgütigen Gebieter, dass sein möge seine (des Befindens) Veränderung (Bewegung) [nur] unbedeutend (partiell [2]), zufällig [und rasch vorübergehend], und dass Ihr sein möget nachschleppend [3]) die Gewänder der Gesundheit und des Wohlbefindens. Und jetzt, mit der Bitte *(ṯálabañ)* um die Benachrichtigung und Beruhigung wegen Eurer Gesundheit, beeilten wir uns mit dem Schreiben dieses, indem wir hoffen die Zusendung des Schreibens der Benachrichtigung, verknüpft mit den Buchstaben der Gesundheit und der Genesung [4]), deren beider (Gr. § 377 a) Dauer wir für Ew. Wohlgeboren wünschen etc.

---

[1]) sg. ضِعْف ein Gleiches; ضِعْفَانِ zwei Gleiche, das Doppelte; ثلاثة أَضْعاف das Dreifache etc. — [2]) Nisbe von جُزْءٌ Theil. — [3]) رفل U weite Gewänder pomphaft nachschleppen. — [4]) d. h. mit der Schrift eines Genesenen.

18. Antwort. An etc. — Nach der Frage um Eure Gemüthsstimmung, spreche ich aus, dass ich zu jeder Zeit Euer Wohlgeboren dankverpflichtet bin, namentlich aber jetzt, als ankam zu mir Euer Schreiben, enthaltend (umfassend) die Frage nach der Gesundheit dieses [für Euch] Betenden. Und in Wirklichkeit war mir zugestossen eine (leichte) Bewegung von Unwohlsein [1]), und durch die Macht dessen, der erhaben ist, hat es aufgehört nach Massgabe Eurer liebevollen Verwendungen (Freundschaftsbeweise, Gunstbezeugungen). Und möge mich begnadigen der Schöpfer mit dem Gewande der Gesundheit! Wir bitten ihn, dessen Macht herrlich ist, dass er behüte Eure Person und sie bewahre vor allen Zufällen [2]). Und zur Benachrichtigung über die Ankunft Eures Schreibens geschieht hiemit die Ueberreichung der Antwort auf dasselbe, geschrieben [3]) wegen (des Wesens) Eurer Liebe mit Danksagungen für Eure Güte [4]) etc.

S. 58.

19. Vorwurfs-Schreiben. An etc. — Nach Darbringung der ehrenvollsten Begrüssungen an Eure vertraute Person, ergeht das Schreiben der Zurechtweisung (des Vorwurfs) wegen Eures [ausgesprochenen] Tadels gegen uns, denn die Zurechtweisung ist Sitte unter Freunden [5]). Und wenn stattgefunden hat zu dieser Sache eine Veranlassung *(bâ'if)* von unserer Seite, so begehren wir die Avisirung (das Aufmerksammachen, den Hinweis, S. 34, Anm. 6) wegen desselben mit der Aufstellung des Beweises für dessen [üble] Wirkung [für Euch]. Und [selbst] unter der Voraussetzung *('âla fárd)* des Geschehens von Etwas, was gerechnet werden kann als Schädigung von unserer Seite, ist das

---

[1]) لُطْف leichtes Unwohlsein. — [2]) sg. عارِضَة. — [3]) سَطْر Zeile; مَسْطور Schriftstück. — [4]) أَلْطاف pl. v. لُطْف; oder إِلْطاف. — [5]) جَرَتْ العادَة es ist Gewohnheit.

Auge des Freundes nachsichtig[1] gegenüber *('an)* den Fehltritten (sg. *háfwe)* dessen, der sich vergessen hat[2]). Und es ist bekannt, dass die Vergeltung der Beleidigungen[3]) durch Gleiches vor dem sich Vergewissern über dieselben meist *(ğâlibañ)* verursacht den Abbruch der Beziehungen (sg. *'ilâqa)* der Freundschaft; und der Verständige ist der, welcher verschweigt seine Demüthigung (S. 36, Anm. 12) und benutzt[4]) mit Geduld die Gelegenheit zu seiner Zeit, denn sie (die Zeit) ist schnell in der Veränderung (im sich Drehen). Und so viel (in dieser Quantität) ist [wohl] ein Genüge für Euer Verständniss etc.

20. Empfehlungs-Schreiben für einen Freund. An etc. — Nach Darbringung vieler Glückwünsche und reichlicher (Reichlichkeit der) Begrüssungen, bekennen wir, dass seit einer langen Weile *(búrha)* bis diesen Augenblick unser Papier (Blatt) nicht beehrt wurde mit der Tinte *(midâd)* des Schreibens an Ew. Wohlgeboren; indess *(íllā ánn)* die Bitte des theuersten unserer Freunde, N. N., um das Ersuchen von unserer Seite an Euch um das Zuwenden (Werfen) Eurer Aufmerksamkeit (*'inâje* Sorgfalt) auf seinen persönlichen Zweck *(ğárad̲)*, welchen Ihr von ihm erfahren werdet, — wir haben sie (diese Bitte) zum erwünschten (Gr. § 162) Mittel gemacht zur Zuschrift an Euch und zur (Neu-) Gewinnung (Erbeutung) Eurer Liebe, und haben uns beeilt mit dem Schreiben dieser Botschaft *(ulûke)* unserer freundschaftlichen Ergebenheit.

S. 59.

Und da *(káuna,* Gr. S. 367) diese [Eure] Gefälligkeit auf uns zurückfällt, so erhoffen wir von Eurem Eifer das

---

1) geschlossen (fem. v. أَغْمَضُ); غمّض und اغمض die Augen schliessen. — 2) لَهَا (لَهَوْتُ) vernachlässigen, S. 46, Anm. 9. — 3) pl. v. سُوءٌ oder سَوْءٌ; Inf. IV. إِسَاءَةٌ. — 4) als Beute (غَنِيمَةٌ).

Umfassen des Erwähnten mit Eurer Theilnahme (Euren Blicken); und so Gott will, wird er in Bälde nach Massgabe Eurer Verwendungen [für ihn] seinen Zweck erreichen (verrichten), und [dann] werden in Erwiderung gesandt werden an Ew. Wohlgeboren die Zeilen (sg. *saṯr)* der herzlichen Danksagungen von uns. Dies ist es, was zu schreiben für jetzt als nöthig erachtet wurde etc.

21. An etc. — Nach Darbringung dessen, was gebührt Eurer Stellung, und [nach] Uebermachung des Glückwunsches und des Grusses, theilen wir mit, dass der Ueberbringer dieses unseres Billets, N. N., in Eure Gegend reist, in einem ihn speciell betreffenden Geschäfte; und da nun Eure Freundschaft für uns allbekannt ist, so verlangt er von uns eine Empfehlung an Euch, zur Theilnahme an ihm (zum Werfen des Blickes auf ihn) und zu seiner Behandlung nach der Schönheit Eurer Gesinnung, in Anbetracht, dass er [Einer] von unseren Freunden ist. Und entsprechend diesem Sachverhalt überbringt er (wörtlich: geschah das ihn tragen Lassen) dieses Billet an Eure Gefälligkeit, und was immer Ihr an ihm thut, zurückfallen [1]) wird auf uns, was davon durch die Reichlichkeit Eures Eifers unsere Erwartung übersteigt [2]). Mache Euch Gott zum Asyl (Zielpunkt) für die Zufluchtsuchenden, und möge er uns in den Stand setzen, Euch mit Gutem zu vergelten etc.

Einige Briefchen und Billete [3]).

1. Möge Gott Eure Person behüten, und möge er beglücken Eure Tage! Ich hoffe von der Güte meines Herrn — möge er fort und fort erhöht werden! [4]) — dass er beehre den Schreiber [5]) am zehnten Tage dieses

---

[1]) statt يَعُدْ Gr. § 372 b. — [2]) wörtlich: sein Mehr (lies زِيادُهُ) über unsere Hoffnung hinaus durch etc. — [3]) sg. رُقْعَة und تَذْكِرَة. — [4]) wörtlich: mögen dauern seine Erhabenheiten (sg. مَعْلاة). — [5]) Der Verächtliche, Niedrige.

S. 60.

heiligen Monats [1]) durch seine Gegenwart bei dem, der ihn [hiemit] einlädt, damit vermehrt werde sein [2]) Vergnügen in Freude über sein [3]) Einkehren bei ihm und über sein Zugreifen vom Tische [4]) der Annehmlichkeiten, womit Gott begnadigt hat seinen [5]) Freund, der [hiemit] auch dankbar seine Hände drückt. Und der Gruss!

2. Es bittet Euch der Einladende, der ein Hüter ist über Euer hohes Recht [6]), dass Ihr ihn beehren möget durch das Tragen der geehrten Schritte zum Orte der Geselligkeit und des Vergnügens am eilften Tage dieses unseres Monates. Möget ihr nicht aufhören [zu sein] in der Hut des Königs der Gnade!

3. Ich bringe meinem wahren (vollwichtigen) Bruder den schönsten Gruss. Gekommen ist der Unterzeichnete gestern nach dem Mittag-Gebet zu Eurem Hause, und er fand die Thüre verschlossen und rief, so laut er konnte, [7]) fünf Mal, und nicht antwortete ihm [8]) Einer. Und es ist [wohl] kein Zweifel, dass sein Rufen nicht gehört wurde, und das Rendezvous ist morgen nach dem Frühstück, wenn Gott will, der erhaben ist.

4. Gruss an Euch und das Erbarmen Gottes und seine Gnade und seine Segnungen und seine Verzeihung! Mein Herr! Gott möge dauern lassen Eure Freude und verdoppeln Euer Ansehen und Euer Glück! Es bittet der Sklave, dass ihn beehren möge sein Herr durch sein Erscheinen, und dass er vermehren möge das Vergnügen der Freunde (Brüder), [die] versammelt [sein werden] in seinem Garten, durch sein Kommen. Und bereits festgesetzt wurde die Zusammenkunft

---

[1]) Ramadân. — [2]) des Einladenden. — [3]) des Gastes. — [4]) persisch. — [5]) des Gastes (d. i. den Einladenden). — [6]) d. h. der wohl weiss, wie er einen so hohen Gast zu behandeln hat. — [7]) mit dem Höchsten seiner Stimme. — [8]) Jussiv. IV v. جاب.

mit meinen geehrten Herren [1]) auf den zehnten Tag des heiligen Monats Muharrem; und von Eurer Güte [wird erwartet] die Anzeige von der Annahme [der Einladung]. Möge Gott [dafür auch] Euch jede Hoffnung erfüllen [2])!

S. 61.

5. Gruss an Euch und das Erbarmen Gottes und seine Segnungen! Angekommen ist die Mittheilung, und wir [waren gerade] uns anschickend zum Gehen nach der Seeküste, zur Begegnung Eines unserer Freunde, der ankommt mit dem Schiffe N. N. Und das Verlangte werden wir schicken an Euch, nach unserer Rückkehr in die Wohnung, durch den Portier, wenn Gott will, der erhaben ist!

6. Mein Herr! Verzeihen möge Euch Gott, der Erhabene! Wir haben gewollt das Kommen gestern zu Euch, aber abgehalten hat uns, was vorgefallen ist von Streit zwischen uns und zwischen dem Wechsler, in Betreff dessen, was er uns schuldet, und was wir ihm schulden (Gr. S. 293). Und nicht ist er weggegangen, ausser nach der Hälfte der Nacht. Und nicht möge es Euch in den Sinn kommen, dass der Freund (Ich) sich gesträubt (abgewendet) hat gegen das Kommen absichtlich, und dieser N. N. ist Zeuge dafür; fraget ihn nur! Und wartet (auf uns) diese Nacht, denn wir werden kommen zu Euch vor dem Gebet des Abends, wenn Gott will, der erhaben ist!

7. Stärke Euch Gott, der Erhabene! Nicht ist es Eurem geehrten Wissen verborgen, dass der Sklave (Ich) entschlossen ist zur Abreise heute Abend (zu Ende des Tages); und wenn Ihr ein Anliegen habt, so benachrichtigt mich davon, und die Benachrichtigung (wird sein) eine Beehrung, und es ist

---

[1]) سَادَة = سَوَدَة eigentlich pl. v. سائِد (wie عامِل pl. عَمَلَة), als pl. zu سَيِّد. — [2]) نَجاح Erfolg.

[schon so gut wie] eine abgemachte Sache[1]), so Gott will. Und von Eurer Güte [erwarte ich], dass Ihr uns nicht vorenthaltet (nicht abschneidet von uns) die Correspondenz, denn sie vertritt die Stelle des Beisammenseins.

S. 62.

8. Nach Uebermachung des Grusses an unsern Freund, vielmehr unsern (leiblichen) Bruder, den ausgezeichnetsten, geehrten N. N., Sohn des N. N.; möge dauern lassen Gott über uns seinen Schatten, so lange *(mā)* dauern die Nächte und die Tage! Und das Anliegen an Ew. Hochwohlgeboren und an Euer Gehöfte, das grossmüthige, erhabene, [ist] dass gekommen ist gestern über das Haupt Eures Bruders (über mich) Kopfweh, und heftig geworden sind heute davon die Schmerzen. Und es war unser Wille, dass wir schrieben an Euch ein Billet zur Entschuldigung wegen des (Nicht-) Kommens zum Dienste heute, und während wir im Begriff dessen waren, kam Euer Diener mit Eurem geehrten (Schreiben) sammt dem, womit Ihr begnadigt habt Euren Getreuen (mich) an Gesäuertem und Confitüren[2]). Möge Euch vermehren Gott aus seinen Gnaden und Euch belohnen von mir aus mit dem Besten, womit er belohnt einen wahrhaften Freund von Seiten (auf Wunsch) seines Freundes und einen Bruder von Seiten seines Bruders und einen Herrn von Seiten seines Sklaven, und möge er dich erreichen lassen deinen Wunsch, o mein Augen-Trost, in (Allem,) was du liebst und wünschest (vorziehst). Und der Friede über dich

---

[1]) مَقْضِيّة verrichtet, geht auf حاجة; d. h. Eure Angelegenheit ist schon so gut wie besorgt. — [2]) مُخَلَّل in Essig (خَلّ) Eingemachtes; مُرَبَّى pl. مُرَبَّيات Eingesottenes, Confitüren; صُبّار Tamarinde oder figuier à la raquette, figuier d'Inde, Nopal, Opuntia; s. Bocthor (figuier) und Dozy, Supplement.

und über (Jeden,) der anwesend ist in deiner sehr glänzenden *(nájjir)* Versammlung, und welchen einschliesst (umfasst) dein sehr blühender *(zâhir)* Ort.

9. Möge aufhören machen Gott von Euch den Schmerz, und möge er Euch anziehen das Kleid der Genesung, und möge er reichlich ausgiessen über Euch die Gnaden! Benachrichtigt mich über das Wie? Eures Befindens heute, und ob resultirt hat Nutzen von jener Medicin, und wie Euer Appetit nach den Speisen ist nach dem Abführmittel. Und mein Sinn ist beschäftigt mit Euch, und nicht bin ich zusammengekommen mit Einem, (der) mich benachrichtigt hätte über Eure Zustände. Und ich hatte gewartet auf das Kommen eines der Freunde, welche ab- und zugehen bei Euch, und nicht ist (Einer) gekommen, und sieh', so bin ich jetzt in der Aufregung: nicht weiss ich, was dorten (wie es bei Euch steht). Lasse Euch genesen Gott, der Erhabene! Amen!

S. 63.

10. Unser Freund, der geehrte N. N.! Mache ihn wohlbehalten Gott, der Erhabene! Das Schnupftuch [1]), welches genommen (gekauft) hat der Diener heute um sieben Rupien, er sagt, dass er es vergessen habe in Eurem Hause, neben dem Sopha (?), auf welchem der Niedrige (ich) gesessen bin [2]). Und wenn es (wirklich) dort ist, so seid so gütig, es zu schicken. Und ich glaube fest, dass es in der Fensternische [3]) ist. Und sehet nach und fraget (Jeden), der anwesend war mit uns im Pavillon. Möget ihr belohnt werden mit Gutem!

11. Mein Herr und Walter meiner Gnaden! Erhalten möge Euch Gott, der Erhabene! Der Sklave (ich) ist zu dieser Stunde beschäftigt mit dem Uebertragen der Rechnung

---

[1]) مَتْفَلَة? kann hier wohl nur *crachoir* bedeuten (تُفْل Speichel; pers. تَفَلْدان Spucknapf). — [2]) VIII وكأ sich aufstützen. — [3]) pers. رَوْشان، رَوْشَن، رَوْزَن Fenster.

aus dem kleinen Journal in das grosse Hauptbuch [1]). Und wenn er fertig ist mit seiner Uebertragung und einer Vergleichung (Collationirung) von Grund aus, so wird er erscheinen bei Euch. Und eben habe ich gefragt die Dienerin um das, was sie dem Mann geschickt hat; und sie sagte: zwei Laib Kuchen mit Hühnerbrühe und gefüllte Adamsäpfel [2]) und Schafût(?). Dies [ist's, was ich mittheilen wollte]. Und der Gruss an Euch!

12. Friede mit Euch und das Erbarmen Gottes und sein Segen! Gekommen ist der Niedrige (ich) mehrere Mal zu (Eurer) Pforte, und gehindert haben ihn an dem Gelangen zu Euch zum Erscheinen vor Euch die Thürsteher (sg. *ḥâǵib*). Und wenn dies war mit Erlaubniss von Euch, so ist sein (mein) Ausgang [um Euch zu besuchen] missbilligt von Euch. Und die Pforte Gottes ist weiter, und die Zuflucht zu ihm ist nützlicher. Und der Gruss ist das beste Siegel.

S. 64.

13. Antwort. Zu jener hohen Seite (an Ew. Wohlgeboren) kehrt zurück der schönste Gruss! Angekommen ist die Benachrichtigung, die schöne, und geeilt ist Euer Freund zu ihrer Beantwortung, sobald er nur sich erholt hatte [3]) von dem Zorn über das, was *(li-mâ)* Euch betroffen hat von Seiten der Thürsteher bei seiner Thüre. Und bei Gott, nicht habe ich (es) ihnen befohlen, und nicht sollen sie mir verjagen die Trefflichen, die ich ihnen [als solche] bezeichnet habe [4])! Und sieh' sie sind jetzt *(hâ-hum)* controlirt [5]) wegen der Schlechtigkeit ihres Thuns und wegen ihres hässlichen Verfahrens;

---

[1]) das umfassende. — [2]) die Eierpflanze; قُرْص runder Kuchen. — [3]) und er war erst nahe daran, sich wieder zu besinnen, hatte sich kaum erholt. Gr. § 370 *. — [4]) اشرت اليهم kann wohl nur Sife-Satz sein (Gr. § 377 b); الفضل = أَهْل الفضل: die Trefflichen, auf die ich hingewiesen habe. — [5]) قيّد hier: Einen genau im Auge behalten wegen (ب) einer Sache, sie ihm nicht mehr hingehen lassen.

und ich erbitte von dem gütigen Charakter (sg. *mákrume)* des Herrn, dass mich beehre jetzt durch sein Kommen der Herr. Verringern möge Gott Eure Sünden! Und der Gruss!

14. O theurer Bruder, Bravo! Bravo! Fürwahr *(la)* bereits *(qad)* hast du erreicht[1]) den Gegenstand deines Strebens trotz der Missgunst des Neidischen! Und wisse, dass N. N., seine Absicht ist das Werfen der Zwietracht zwischen dich und deinen Bruder (mich). Und wenn er zu dir kommt ein ander Mal und wiederholt dir die Nachricht, so höre[2]) nicht auf ihn, sondern falte[3]) dein Gesicht und ziehe zusammen deine beiden Augenbrauen, damit *(li)* er wisse, dass du nicht annimmst seine Rede, und (dass) er nicht wiederthue (wiederkehre zu) dergleichen. Und du bist, Gott sei Dank, bei vollem Verstande, — so wähle[4]) für dich, was dich befreit[5]) von Nachtheilen; und sieh', ich bin dir ein guter Rather![6]) Und der Gruss!

15. Möge ich gemacht werden zum Lösegeld für Euch[7])! Wiederholt gegangen ist der Niedrige (ich) mehrere Male zu der Wohnung des Papierhändlers, und nicht hat er ihn angetroffen; und es hat (mich) benachrichtigt Einer, der war sitzend in seinem Laden, dass er gegangen sei heute ausserhalb der Stadt wegen *(li)* einer Sache, welche ihm untergekommen ist; und er werde zurückkehren nach Sonnenuntergang. Und was betrifft

S. 65.

den Droguisten, so habe ich ihn bereits getroffen auf der Strasse und habe ihn gefragt wegen des von Euch Ver-

---

[1]) du hast gesiegt (Erfolg gehabt) durch das Erreichen etc. — [2]) Jussiv. IV صَغَى sich Einem lauschend zuneigen. — [3]) عَبّاس der Stirnrunzler, Löwe; عُبُوس Ernst. — [4]) das Beste (خَيْر), Imp. VIII. — [5]) نجا entkommen; IV entkommen machen. — [6]) das Beste eines Wohlrathenden. — [7]) d. i. möge ich von Gott als Sühne für Eure Sünden angenommen werden.

langten. Und er hat gesagt: „Das Herbeischaffen [1]) dieses (Dinges) ist unmöglich in diesen Tagen, und wenn du (mir) nicht glaubst, so frage, wen du willst; und wenn ich es hätte, so hätte ich es fürwahr *(la)* an ihn geschickt, und du weisst (ja), dass er der liebste der Menschen bei mir *(ladájja)* ist, und wie würde ich ihm vorenthalten [2]), was er so dringend bedarf?“ Dieses (ist es,) was er gesagt hat. Und die Waare, welche Ihr gewünscht habt, kommen werde ich mit ihr zu Euch nach Mittag, so Gott will, der gepriesen werde! Und der Gruss!

16. Führe dich den rechten Weg Gott, der Erhabene! Amen! Wir kamen zu deiner Wohnung heute und fanden den N. N., [wie] er blätterte [3]) in deinen Büchern (sg. *défter)*, welche in der Fensternische [stehen], und er sass auf deinem Platze, auf welchem du sitzest alle Tage. Wir sagten zu ihm: „Der Herr des Hauses [ist] abwesend, und du, nicht schön ist es von dir, dass du berührst seine Bücher“. Da schüttelte er seinen Kopf und sagte: „Es macht Nichts: ich, alle Tage studire ich [4]) in seinen Büchern und seinen Facturen [5]) in seiner Gegenwart *(quddâm* vor), und er sagt Nichts“. Und wir verwunderten uns über seine Rede; darauf kam der Diener mit dem Bûri [6]), und wir rauchten davon ein wenig und gingen weg. Und du, o mein Bruder, [es ist] augenscheinlich, dass du siehst die Menschen alle [als] deine Freunde. Die Vorsicht! die Vorsicht vor [dem,] dass du ihn einblicken lässt [7]) in dein Geheimniss! denn sieh', er sagt etwas *(bi-mā)* von dir — wenn du es hörtest, fürwahr

---

[1]) das Zustandekommen, تَحْصِيل Zustandebringen; حُصول على شيء zu etwas gelangen, es erhalten. — [2]) verbergen (IV خَفِيَ verborgen sein). — [3]) umdrehen, wälzen. — [4]) VIII v. طلع ich verschaffe mir Einblick; IV ich gewähre Einblick. — [5]) sg. قائمة Note, Aufzeichnung. — [6]) eine Art Wasserpfeife, Nargile, Sch. J. — [7]) s. Anm. 4.

(la) du würdest gerne [1]) essen sein Fleisch und trinken sein Blut; und so sieh' dich vor! Und der Gruss!

17. Antwort. Belohnen möge dich Gott, o mein Herr, mit Gutem! Fürwahr, aufgeweckt hast du mich aus dem Schlaf der Sorglosigkeit, und womit du mich berathen hast, [das] ist gehoben (geladen) auf den Kopf und das Auge [2]), und bereits

S. 66.

habe ich befohlen der Dienerschaft (*ḫádam* coll.), dass sie nicht erlauben [irgend] Einem den Eintritt durch die Thüre, während ich abwesend bin, ausser deiner geehrten Person. Und ich weiss nicht — schwärze Gott sein Antlitz! — wie er sich untersteht [3]) zu solchen Dingen. Und fürwahr, er hat gelogen in dem, was er erzählt hat. Behüte dich Gott, der Erhabene! Und der Gruss!

18. Nicht ist Euch verborgen, dass die Rede, wenn sie lange ist und breit ist, so wird sie hingezogen zur Thüre des Streitens [4]) und der Eingenommenheit der Gemüther, und ihre Unterdrückung ist besser für beide Parteien. Und bereits habe ich benachrichtigt N. N., dass er abstehe von der Antwort, und nicht geziemt sich [5]) den Edlen, dass sie sich gehen lassen [6]) in dem, was sie beschimpft; und das sich Fernhalten von den Thörichten [7]) ist besser für Euch. Und der Gruss!

19. Mein Bruder! Erheben möge Gott Eure Stellung! Amen! Das Buch, welches ihr gewollt habt, entlehnt hat es von uns N. N., und nicht hat er es zurückgegeben; und

---

[1]) wie französisch *aimer mieux.* — [2]) d. i. mit aller Achtung empfangen und zu Herzen genommen. — [3]) جَرُؤَ kühn sein; جُرْأَةٌ Kühnheit. — [4]) reciprok.; gewöhnlich خِصام ونِزاع. — [5]) Gr. S. 476. — [6]) dass sie weitläufig sind (Aor. وَسِعَ); — oder يَسْعَوْا dass sie sich ereifern (سَعَى). — [7]) sg. سَفِيه auch: unverschämt.

wenn er desselben nicht sehr bedürftig wäre[1]), fürwahr, so hätte ich es von ihm verlangt und hätte es Euch zugewendet (überflüssiges *bi* statt Accus.). So entschuldiget [mich also] und verzeihet[2]) und denket das Beste! Und der Gruss!

20. Mein Herr! Möge Gott dauern lassen Euer Heil, und möge er glücklich machen Euren Abend und Euren Morgen! Die Benachrichtigung, die geehrte, ist angekommen mit [dem,] was ihr mir gütigst gesendet habt[3]). Und es ist dies das Buch[4]), dessen Weisse den Flügeln des Pfaues gleicht, und dessen Wortgarten-Blüthen die glänzendsten Gestirne beschämen[5]). Segne Euch Gott in Gegenwart und Zukunft (S. 46, Anm. 4 und 8) durch den Schutz Muhammed's und [seiner] Familie!

S. 67.

Abschnitt (Kapitel) über das Schreiben der Adresse. Geschrieben wird auf der Adresse an: — die Grossveziere so: Beehrt werde (dies Schreiben) in den Staub der Füsse Sr. Excellenz, des Herrn der Macht und des Ansehens (oder des Ruhmes), meines Herrn N. N. (Bezeichnung des Amtes), des erhabenen. — An die Conseil-Minister (hier: gewesene Minister, S. 7, Anm. 16): Beehrt werde es an die Schwellen etc. — An die Gouverneure

---

1) heftig des Bedürfens. — 2) erweiset [mir] Grossmuth. — 3) mit [dem,] was Ihr habt Euch gütig erwiesen durch seine Zusendung. — 4) das Gebundene, der Band (جِلْد Haut, Leder); مُجَلِّد der Buchbinder. — 5) wörtlich: welches, es gleichen den Flügeln (sg. جَناح) des Pfaues [*tâwûs* für طاؤوس] die Zeichnungen (sg. نَقْش) seiner Weisse (des weissen Papiers; بَياض heisst auch: Buch, Exemplar [eigentlich Reinschrift, im Gegensatz gegen سَواد erstes Concept]), und es beschämen (خَجِلَ beschämt sein) die glänzenden (Accus. pl. v. أَزْهَر) der Gestirne (sg. نَجْم) die Blüthen (Nomin.) der Gärten (sg. حَدِيقة) seiner Worte (sg. لَفْظ).

und Beamten: Geehrt werde es durch die Lecture Sr. Excellenz, des Erhabenen an Bestrebungen (sg. *hímme)*, des Grossmüthigen an Eigenschaften (sg. *śîme)*, des Inhabers (Bezeichnung der Rangstufe), N. N. des Hochansehnlichen. — An (Titular-) Besitzer von Rangstufen: Geehrt werde etc. — An die Emîre: An die geehrte Person und die angesehene Stellung etc. — An Respectspersonen (geachtete Personen): An etc. — An [Leute aus dem grossen] Publicum: Möge dies erfreut (geniessen [S. 74, Anm. 5] gemacht) werden durch die Lectüre des herrlichsten, ruhmvollsten, des Hâddsch oder Sejjid [1]) (oder Chodscha, Châdsche oder Chawâdsche, d. i. Meister) N. N. etc.

Titulaturen des Clerus: — An einen Patriarchen: dies möge geehrt werden durch das Küssen der Spuren [2]) der Füsse der Glückseligkeit [3]) des Herrn, des herrlichen, und des Hirten,

S. 68.

des edlen, Mari [= Rabbi] (oder Kyrios, κύριος) N. N. [4]), Patriarchen von (Bezeichnung des Patriarchats oder der Secte), des vollkommenen an Ehre (oder an Heiligkeit) und des reichen an Segen [5]). — An einen Erzbischof: Dies möge geehrt werden durch das Küssen der Fingerspitzen [6]) der Heiligkeit des Herrn, des herrlichen, des Erzbischofs N. N., des Ersten unter den Bischöfen [7]) von (Name der Diöcese), des reichen an Verehrung. — An einen Pfarrer [8]): Dies möge geehrt werden durch das Küssen der Hände Sr. Hochwürden, des herrlichen Vaters etc., dauern möge sein Bleiben (oder seine Frömmigkeit) in Ewigkeit etc. etc.

---

[1]) eigentlich nur Titel der durch Fâtime vom Propheten Abstammenden. — [2]) sg. مَوْطَأٌ oder مَوْطِئٌ, v. وَطِئَ treten. — [3]) beneidenswerther Zustand. — [4]) tilge: بطرس Petrus. — [5]) Heil (Form فُعْلَى von طيب). — [6]) sg. أُنْمُلَة. — [7]) sg. أُسْقُف. — [8]) S. 17, Anm. 7.

V.

Kaufmännische Briefe.

S. 69.

1. Von dem Armen, dem Niedrigen N., Sohn des N., an den Freund, den Geehrten, den Vollkommenen, Hâddsch N., behüte ihn Gott, der Erhabene! Amen!

Ausgegangen ist das Schreiben [1]) aus dem Hafen Calcutta, nach unserer Ankunft im Zustande des Wohlseins, und wir bitten Gott, den gnädigen, dass er Euch setze in Gutes und Angenehmes. Dieses! Und das Unterbreitete an Euch [ist,] dass die Sache, welche Ihr gewollt habt, dass wir sie nehmen (d. i. kaufen) für Euch aus dem erwähnten Hafen, nicht haben wir gefunden für sie (von ihr) eine Spur bis zum Augenblick des Schreibens. Und wir haben gefragt den Mäkler wegen derselben, und er hat geantwortet, dass ihre Erlangung [2]) schwierig ist in diesen Zeiten, und diese Dinge gibt es nur auf der Messe, bei denjenigen, welche kommen mit diversen Seltenheiten [3]) aus Malda und Tanda, und wenn sie angekommen sind, so wird leicht (zu erfüllen) sein der Wunsch. Und glaubet nicht, dass der Niedrige nicht gesucht hat nach (hinter) diesem, vielmehr, bei Gott! jeden Tag gehe ich auf den Markt und gehe wiederholt zu den Kaufleuten wegen desselben. Unser Herr möge uns schön machen mit (entschuldigen bei) Euch, und wir — so Gott will, der Erhabene, — zu Ende der Messe werden wir uns begeben nach Eurer Gegend. Möge zusammenbringen Gott die Vereinigung mit Euch in Bälde! Und der Gruss!

S. 70.

2. Unser Herr, der erhabenste, der theuerste, der vollendetste, der frömmste [4]), der Bruder [5]) N., Sohn des N.,

---

[1]) die Buchstaben, sg. حَرْف. — [2]) S. 85, Anm. 1. — [3]) sg. تَفْرِيق; pl. Verschiedenes, besonders Raritäten, Kostbarkeiten. — [4]) بَرّ fromm, wohlthätig; بِرّ Frömmigkeit, gutes Werk. — [5]) Gleicher, leiblicher Bruder.

bleiben möge er wohlbehalten, Amen! Und über ihn der Friede und das Erbarmen des Königs, des allwissenden! Ausgegangen ist (dies Schreiben) aus dem Hafen Mokkha nach Ankunft Eures Briefes, des geehrten, welcher die Nachricht bringt [1]) über Eure Ankunft aus Mekka, der verehrten; und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen! und er ist gebeten, dass er setze Eure Wallfahrt, die heilsame [2]), (als eine ihm) angenehme, und Euren Eifer belohnt, und Eure Schuld verziehen, durch den Schutz des Propheten und seiner Familie! Und ich hätte geglaubt, dass Ihr vorziehen würdet den Aufenthalt dieses Jahr in der Stadt, der erleuchteten (Medina), wegen dessen, was Ihr erwähnt habt in der Anzeige, welche ihr ausgehen liesset von Jelemlem zur Zeit Eurer Reise nach jenem ausgezeichneten Orte (Medina). Aber Ihr habt vorgezogen die Rückkehr, und die Rückkehr ist löblicher (v. *ḥamîd)*. Dieses! Und berichtet (verificirt) uns, was Ihr gehört habt von Nachrichten in jenen Gegenden (sg. *quṭr)*, und wenn (auch nur) in Kürze, und Gott möge Euch schützen! Und (das), womit du (mich) beehrt hast, ist angekommen, und es ist dies eine Last *(irdább)* Körner und eine Schachtel Feigen und ein Korb Granatäpfel von Tâïf. Gnädig erweise sich Gott über dich und speise dich von den Früchten des Paradieses! Und der Gruss!

3. Mein Herr, der König, der herrlichste, der musterhafteste, der hochsinnige, erhaben an Ruhm und Stand, N., Sohn des N., beschütze ihn Gott, der Erhabene, vor den Wechselfällen (sg. *ṣarf)* der Tage durch die Macht Muhammeds und seiner Familie, der Voranleuchtenden [3]). Und der Gruss, der reichliche, treffe [4]) ihn an seinem Morgen und Abend! Ausgegangen ist [dies] Schreiben von dem wohlbewachten Hafen Maskat, und die Zustände sind [hier, bei uns] tröst-

---

1) إِشْعَار Avisirung. — 2) für هَنِيٓء wohlbekommend, S. 3, Anm. 4. — 3) sg. عَلَم Zeichen, Standarte. — 4) غَشَا und غَشِيَ (bedecken) zu Einem kommen.

lich [1]) und die Nachrichten angenehm, und nicht hat sich ereignet etwas (eine Nachricht), welche Euch mitzutheilen sich lohnte [2]), ausser [das,] womit wir Euch bereits *(sâbiqañ)* benachrichtigt haben,

S. 71.

und es sind [nämlich] schon die Schiffe vor zwei Wochen abgegangen nach Eurer Gegend, und wir haben aufgegeben für Euch mit jedem Schiff ein Schreiben, und der Inhalt der sämmtlichen ist Einer, ohne Unterschied. Und wir haben an Euch gesendet mit dem Schiffe N. N. zwanzig Büchsen (Gefässe) mit Muscheln, gute, bekannt bei Euch unter dem [Namen] Kauri. Habet die Güte zu verwenden Eure Bemühung auf den Verkauf derselben zum besten Preis [3]), und nehmet für uns um den Preis derselben eine Uhr, stark (solid) im Mechanismus (Zusammensetzung), Schlaguhr oder nicht Schlaguhr, golden oder silbern. Uebergebet sie in die Hand unseres Freundes N., und bereits haben wir ihn benachrichtigt, dass er sie übernehme von Euch und sie in Verwahrung halte. Und wenn Ihr nicht findet, was [mein] Begehren ist, so macht es Nichts; nehmet [dann] für uns vier Laternen [4]) und zwei Kessel und zwei Dutzend (?) von den Porzellantassen [5]), den prächtigen, mit ihren Untertassen [6]), und sechs Pfund gutes Sah, und das Sah ist bekannt in Eurer Gegend unter dem [Namen] Tschah [7]). Dieses ist das Begehren des Niedrigen (d. i. mein Begehren) von Euch; säumet nicht damit [8]), und Gott behüte Euch etc.!

4. Mein Herr, der König, der ruhmvollste, der geehrteste, der theuerste, der geachtetste N., Sohn des N.; schenke ihm

---

[1]) S. 69, Anm. 3). — [2]) wörtlich: eine Nachricht, — Pflicht wäre ihr Erheben zu Euch. — [3]) wörtlich: Erweiset Euch gütig durch das Aufwenden des Eifers in seinem Verkaufe bei Schönheit seines Marktes. — [4]) sg. فانُوس. — [5]) sg. فِنْجان. — [6]) sg. صَحْن Teller, Platte. — [7]) چاى Thee? — [8]) wörtlich: nicht traget das Leichtnehmen hinein.

Erfolg Gott, der Erhabene, zu allem Guten und bewahre ihn vor allem Uebel und Schaden durch den Schutz des Propheten und seiner Familie und seiner Genossen und seiner Helfer und seines Anhangs (Partei)! Und das Erfliessen der demüthigen (Buchstaben) [geschieht] zum Grusse, und jede Nachricht ist erfreulich, und Euer geehrtes Schreiben ist angekommen, und wir haben verstanden, was dasselbe enthält. Ihr habt erwähnt, mein Herr, dass Eure Absicht [gerichtet] ist auf die Wallfahrt dieses Jahr; so möge Gott, der Erhabene, Euch den Weg leicht machen und möge Euch schenken das Beabsichtigte! Und das [von uns] Eurerseits Gehoffte ist die Durchreise bei uns, wenn [wirklich] feststeht [1]) Eure Absicht in dieser Sache, damit *(li)* wir geniessen [2]) das Schauen in Euer Antlitz, und vielleicht dass diese Absicht die Veranlassung [wird] zu unserem Zusammentreffen

S. 72.

in Wohlsein und Gesundheit, so Gott will, der Erhabene! Und im Augenblick der Datirung des Schreibens kam an uns die Antwort des geehrten Bruders N. Er berichtet, dass er nicht zusammengetroffen ist mit Eurem Sohn (Sprössling), dem glückverheissenden, und dass er, seitdem Euer geehrtes Schreiben an ihn gekommen ist, nicht aufhört zu befragen nach ihm Vornehm und Gering (Privat und Publicum), und es herrscht bei ihm die Ansicht vor [3]), dass er sich gewendet habe nach Haḏramaut, in Gesellschaft der Handelsleute [4]), welche bei Euch waren. Und davon hat mich auch einer [unserer] Freunde benachrichtigt, aber Gott ist besser unterrichtet [5]) über die Wirklichkeit seines Befindens. Aber betrübet (störet) nicht Euren Sinn seinet-

[1]) wenn sich gekräftigt hat. — [2]) S. 74, Anm. 5. — [3]) das Ueberwiegende seines Meinens ist. — [4]) Kleinhändler (أَسْبَاب auch Waaren). — [5]) besser wissend, Comp. v. عالِم oder عَلِيم.

wegen, denn er ist, Gott Lob, vollendet an Verstand, und seine Vernünftigkeit ist Euch nicht unbekannt, und wenn [auch] ausging von ihm dieser Verstoss (Fehltritt), so verzeiht Eures Gleichen solche Fehltritte[1]): „Wer ist, der nie fehlt, und dem nur *(fáqat)* Tugend wäre?“ Und er wird zurückkehren zu Euch in Bälde durch die Macht des Erhörenden, des Gewährenden[2]), — gewisslich *(náʿam)*, o mein Herr! — Und die vierkantigen Flaschen[3]), welche Ihr an uns geschickt habt durch die Gelegenheit des N. N., wir haben den grössten Theil derselben zerbrochen gefunden, und es ist offenbar, dass im Zustande des Schwankens des Schiffes auf dem Meere von dem Aneinanderschlagen der Wellen bewegt wurde die Kiste, und sie (war auch) leer von Heu, welches sie bewahrt[4]) hätte vor dem Zerbrechen. Und so ist geschehen, was geschehen ist, und das Gute ist in dem Vorfall, und wir haben es nur erwähnt zur Benachrichtigung, und nicht möge es aufnehmen mein Herr so, dass dadurch beunruhigt würde sein Gemüth etc.

5. Der Friede Gottes und sein Wohlgefallen und seine Segnungen und seine Verzeihung über meinen Herrn und meine Stütze[5]), den herrlichsten, den geehrtesten, den vollkommensten, den musterhaftesten N., Sohn des N.! Beschütze ihn Gott, der Erhabene! — und behüte ihn, und vor jedem Uebel und Verabscheuten bewahre er ihn, durch den Schutz Muhammeds und seiner Familie und seiner Genossen, der Führer[6])! — Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen El-Hodaida, während sein Schreiber

S. 73.

war im vollkommensten Wohlsein und Vergnügen, und wir bitten Gott, dass Ihr seiet gleichfalls wohlbehalten vor

[1]) Straucheln, Anstoss; اقال (v. قَيْل) einen Handel zurücknehmen. — [2]) des [mit Ja] Antwortenden. — [3]) sg. قارُورَة. — [4]) Aor. وَقى. — [5]) المُعْتَمَدُ عليه der, auf den sich gestützt wird. — [6]) sg. هادٍ, هادى,

allen Gefahren [1]). Und Euer geehrtes Schreiben ist angekommen, und mit ihm ist die Freude gekommen, und was Ihr uns darin erwähnt habt, ist verstanden worden von uns; und die Briefe, welche waren in seinem Bauche (d. i. beigeschlossen), wir haben sie befördert, an wen sie (adressirt) waren, im Augenblicke seiner Ankunft. Danach, wenn Ihr fraget nach der Leinwand, welche Ihr gelassen habt in unserer Aufsicht in dem Hafen, so ist bereits verdorben der grösste Theil davon aus Ursache *(bi-'illat)* der Nässe der Erde und [aus Ursache dessen,] was darüber gekommen ist vom Stehlen [2]) der Leute nach Eurer Abreise. — Dieses! Und am Tage des Schreibens (dieses) Briefes ist angekommen ein Schiff aus China an Einen der Engländer, und mit ihm eine Quantität der sehr dünnen *(śaffâf,* durchsichtig) chinesischen staubfarbigen [3]) Stoffe *(rabâdī?)* und Teller von seltener Art, bemalt mit [verschiedenen] Arten von Farben und eine Quantität Sonnenschirme *(miżálle),* seidene, papierene (d. i. aus Seidenpapier), und Kandis *(nebât)* und Anderes dergleichen. Unser Wunsch ist: wenn gelandet wird von dem, was (hier) erwähnt wurde, etwas im Hafen, so nehmen wir für uns und für Euch davon, soviel als wir hoffen dürfen mit Vortheil zu verkaufen [4]), und wir werden nicht verlieren dabei, so Gott will, der erhaben ist! — Ich habe Euch hiervon in Kenntniss setzen wollen, und Gott möge Euch behüten etc.

6. Der Gruss, durch welchen geehrt werden die Schritte und gesegnet die Schreiben, werde geführt und geleitet (S. 68, Anm. 3) zu der Gegenwart des Theuersten, des Musterhaften, des Einzigen, des Vollendeten, des Besitzers richtiger Einsicht und ruhmvoller Stellung, des herrlichen Herrn N., Sohn des N.! Beschützen möge Gott seinen Ruhm und erhöhen sein Glück (Reichthum)!

---

1) مَهْلُكَة. — 2) Abschälen, Essen. — 3) رُبْدَة Staubfarbe; أَرْبَدُ Schwarz mit Roth punktirt. — 4) etwas, was gehofft (رَجَا) wird sein Nutzen.

Und danach [1]) — so ist das Euch [hiermit] Unterbreitete: dass gelangt ist zu uns Euer Schreiben, das geehrte, das originelle, das schöne, und wir haben es geehrt und gepriesen, und auf Haupt und Auge haben wir es erhoben, und haben gelobt Gott, den Erhabenen, wegen der Gesundheit

S. 74.

Eurer Person und (wegen) des aufrechten Standes Eurer Verhältnisse. Und Euer Freund ist, Gott Lob! in Wohlsein und Gesundheit: Nichts betrübt ihn ausser die Entfernung von Euch. Möge Gott zusammenbringen die Vereinigung mit Euch in Bälde, durch den Schutz des Propheten und seiner Familie! Und der Mann, welchen Ihr geschickt habt, mein Herr, damit er einkassire, was Ihr guthabt bei Kadis und Madis, hat bereits einkassirt von ihnen beiden, was übersteigt [2]) zwei Tausend Thaler und hat ihnen beiden gegeben eine Empfangsbestätigung über dieses. Danach, sieh', ist er abgereist nach Syrien mit der Karawane, welche angekommen ist vor zwei Monaten mit (verschiedenen) Arten von Waaren, welche importirt werden von dort. Und nicht hat bemerkt Euer Freund (d. i. der Schreiber) seine Abreise und seinen Aufbruch [3]), ausser nachdem er schon davongeritten war [4]) nach jener Gegend. Wir wissen nicht, ob war *(a-kân)* seine Abreise auf Befehl von Euch, oder ob (am) er nachgegeben hat hierin Etwas [einem Gedanken], wodurch er *(ila-mā-mínhu)* erreichen will *(jáżfar)* seine [Privat-] Absicht, und weil diese schlimme Vermuthung in uns aufstieg [5]), so haben wir geschickt einen Mann von den Zuverlässigen [6])

---

[1]) Abkürzung für أَمَّا بَعْدُ [بَعْدَهُ], womit der Uebergang von den frommen Wünschen und Höflichkeitsphrasen zur Sache selbst gemacht wird. — [2]) مُنِيف (eine Zahl) übersteigend, mehr. — [3]) ظَعِينَة Reisesänfte, reisende Dame. — [4]) nach seinem Besteigen den (Kameel-) Buckel der Abreise. — [5]) wegen des sich Präsentirens des Schlimmen der Meinung. — [6]) für أَهْلُ ثِقَةٍ Mann (oder Leute) der Zuverlässigkeit.

hinter ihm drein, im Augenblick, als wir erfuhren (im Augenblick unseres Fussens auf) etwas, dessen Auftauchen (Vortreten) das Gemüth beunruhigt, — und in seiner Gesellschaft (waren) zwei Sklaven von den Sklaven unseres Herrn, des Scherîf, damit er ihm befehle die Rückkehr hieher; und wir haben diesem gesagt: „Wenn er dir Widerstand leistet, so brauche Gewalt gegen ihn und befiehl seine Verhaftung und bringe ihn auf jeden Fall mit!“ Und es war unsere Absicht hierbei das Einblicken in das, was an der Sache sei. Und es ging der Mann mit den beiden Sklaven, und sie holten ihn ein bei En-Naḫîl, reisend mit der Karawane, und sie befahlen ihm die Rückkehr, und er achtete nicht auf sie, und da verhafteten sie ihn; danach kamen sie mit ihm, gebunden, zu uns, und wir lösten [1]) seine Bande und fragten ihn nach [dem,] was er beabsichtigte [2]) mit seiner Abreise, und er antwortete uns mit [solchem,] was leitete auf seine Verrätherei und seine Treulosigkeit, und wir haben genommen von ihm Alles, was Euch angehört von dem Geld, und wir haben ihn fortgejagt von uns. Und siehe *(hâ)*, wir haben behalten das Geld bei uns, bis ankommen wird von Euch etwas, worauf wir uns stützen können; und eilet mit der Antwort, der bestimmten (heilenden)! und der Gruss!

S. 75.

7. An meinen Herrn etc. Aber nach dem Lobe Gottes, des Herrn der Herrlichkeit, und [nach] dem Gebete und dem Segensspruch über das Siegel der Propheten und seine Genossen und seine Familie, — siehe, ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Mokkha, während wir in Folge *(min)* der Güte Gottes, des gnädigen, im herrlichsten Wohlsein und Annehmlichkeit waren, und wir bitten Gott, dass Ihr seiet desgleichen und noch in höherem

---

[1]) vulgär statt حَلَلْنَا. — [2]) نَوَى Aor. يَنْوِى; daher نِيَّةٌ (aus نِوْيَةٌ) pl. نَوَايَا Absicht; vgl. Gr. S. 55.

Grade [1]). Und Euer Schreiben, das geehrte, welches Ihr geschickt habt auf dem Landweg mit Gelegenheit des Postcouriers über Bombay, ist angekommen zu uns, und wir haben verstanden, was Ihr erwähnt habt für uns darin; und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen, — wegen Eures Wohlseins und [wegen] des Gedeihens Eurer Verhältnisse, welche beiden [2]) [Dinge unser] Wunsch sind von dem Herrn, dem angebeteten! Gewiss, o Herr! — Ihr habt erwähnt, dass Euer Wille sei das Längerausbleiben dieses Jahr, aber es betrübte sich unser Gemüth wegen dessen, doch Gott wird wählen für Euch das, worin Heil ist. Und die Briefe, welche im Innern des Schreibens (waren), sind angekommen, und wir haben sie übergeben, einem Jeden seinen Brief in seine Hand.

Danach soll Euch nicht verborgen bleiben, dass die Zustände bei uns ruhig sind, und die Preise des bengalischen Linnens haben sich bereits geändert in diesen Tagen mit der Eröffnung des Festlandes und dem Hereinkommen der Beduinen [3]) und der Leute von Zebîd, und hier sind sie (*hîje*, d. i. die Preise) specificirt für Euch auf diesem Verzeichniss:

ʿAlī-ābâdī [4])	Dschelâl-fûrī [5])	Maḥmûdī	Rendsch-i-schâhī [6])
100	89	75	60
Ḥaqîqī [7])	Rendsch-i-ʿalâdsche [8])	Preis des Kandis	Zucker
70	50	4	2

S. 76.

Pfeffer	Saffran [9])	Ingwer	Kardamom [10])
2 ?	?	1 ?	29

[1]) und noch [hinaus] über das was dort (= hier) ist. — [2]) Gr. § 377 a. — [3]) wie عُرْبَان gebildet. — [4]) Linnen von Ali-abâd. — [5]) جَلَال Pracht, فور persisch: röthlich. — [6]) königsfarb, persisch. — [7]) echt. — [8]) عَلَاجَه farbig gestreifter Stoff, persisch. — [9]) auch زَعْفَرَان; eine Färberwurzel. — [10]) مَكْرُور vielleicht: (wiederholt) gereinigt?

Rohseide	Eisen	Blei	Preis des Kaffees, beste Sorte
47	29	2 ?	160
bis zur	geringsten Sorte [1])	weisser Reis	gelber Reis
150	140	4 ?	3 ?

Ich habe Euch hiervon in Kenntniss setzen wollen. — Dieses! — Und das Abgehende an Euch mit Gelegenheit des Capitäns [2]) Fir'áun ben Schaddâd auf dem Schiffe N. N., (sind) zwei Geldpakete [3]), in *(bâṯin)* jedem einzelnen von ihnen beiden (sind) fünfhundert Maghrebinische Thaler, also in Summa tausend Thaler; nehmet sie *(Dual)* in Empfang von ihm, und übergebet ihm die Frachtgebühr [4]) nach hergebrachter Gewohnheit [5]); und habt die Güte [und] nehmet für uns um dieses Geld was [für das Beste] entscheidet (erkennt) Eure Einsicht, die erhabene, und (d. i. denn) Ihr seid so gut wie wir selbst [6]), und [noch] mehr; und so, mein Herr, nehmet für uns eine kleine Quantität Bulûdsch (?), welche bekannt sind unter [dem Namen] Ulah (?), ein bengalisches Mann ($6\frac{1}{2}$ Pfund) oder ein halbes Mann, und von Ingwer-Eingesottenem [7]) ein viertel Mann, und zwei Lagen [8]) der besten Duria [9]) und eine Lage von den rothen Geldbörsen (?) [10]), von denen eine Lage sechzehn Stück hat. Und schauet (Euch um) für Euren Bruder (mich) nach einem Schreibtisch [11]) von starker Arbeit [12]), wie jener, welchen gekauft hat der Kanonier (?) von dem Obersten [13]) Hâddsch

[1]) von seinem Höchsten bis zu seinem Niedersten (دَنِيّ); s. S. 19, Anm. 2. — [2]) persisch pl. نَواخِذَة Schiffspatron. — [3]) Geldrolle, Geldbörse (صَرّ zusammenschnüren). — [4]) griechisch: ναῦλον. — [5]) nach Art der Menschen. — [6]) Ihr seid an der Stelle von uns (so viel wie wir) selbst und noch mehr (sein Plus). — [7]) S. 81, Anm. 2. — [8]) Schicht. — [9]) gestreiftes Baumwollenzeug (Richardson). — [10]) s. Anm. 3. — [11]) persisch: پيشتخته; auch: Reise-Necessaire. — [12]) solid von Zusammensetzung. — [13]) persisch: زَنْبُورَك Wurfpfeil; kleine tragbare Kanone; türkisch: زنبورجى Füselier; persisch: سَرْهَنْك Commandant.

Maġrûr, und wenn Ihr findet einen schöneren als diesen, so *(fa)* ist dies [mein] Wunsch, aber die Länge und die Breite [sei] wie [1]) jener Schreibtisch, — nicht lieben wir, dass er sei länger als jener oder breiter, und Eures Gleichen bedarf nicht der (weiteren) Bekräftigung. Danach sieh', das Abgehende an Euch im Wege der Freundschaft und Liebe sind zwei Lasten (?) des feinsten Kaffees in zwei Körben [2]), und zwei Lasten (?)

S. 77.

Rosinen in Einem Korb, mit Gelegenheit des Freundes Mahmûd, Sohn des Masʿûd; seid so gut, sie in Empfang zu nehmen, und Gott wird Euch behüten; und übermachet unsern Gruss den übrigen Freunden, besonders [3]) dem N., Sohn des N., und benachrichtigt ihn, dass das [von ihm] Verlangte [uns] nicht untergekommen ist, und wir [sind] bemüht zur Herbeischaffung desselben, und es wird gesagt, dass es vorhanden sei bei dem Capitän [4]) N.; wir wissen nicht, verkauft er es oder nicht; und wir haben bereits zum Vermittler bestellt *(wassáṯnā)* einen Mann, [welcher] nachsieht, was dort ist, — und wenn es sich findet, und wenn auch um eine Steigerung im Preise, so macht es Nichts, — wir werden es nehmen für ihn, so Gott will; und wenn er nicht einwilligt in seinen Verkauf, so warten wir, bis eröffnet wird die Messe von Mulaibar, und [bis] ankommt N. N., der Capitän, in dem Schiffe [5]) des N. N., und sieh', wir werden [dann] finden das Verlangte bei ihm auf jeden Fall, und er wird es nicht zu theuer machen für uns, wegen der Vollkommenheit seiner Freundschaft für uns; und der Betrag dafür wird an ihn gelangen in der kommenden Messe durch die Macht Gottes und seine Stärke etc.

---

[1]) Gr. §. 378; es ist nicht nöthig zu sagen: كَطُول تلك البشتخنة. — [2]) persisch: زَنْبِيل Korb. — [3]) statt لا سِيَّما. — [4]) Häuptling, (Zunft-) Vorsteher. — [5]) Lastschiff (Maulthier)?

8. Mein Gebieter und mein Herr, der König, der theure, der geachtete, der geehrte, der verehrte, der herrlichste, der vollendetste, unsere Stütze, Scheich N., Sohn des N., bewahren möge ihn Gott, der Erhabene! — und möge ihn lange dauern lassen, und mit seinem Auge, welches nicht schläft, möge er ihn behüten! Amen, o Herr der Welten!

Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Calcutta nach den Häfen [1]) des Heils, während Euer Freund im herrlichsten Wohlsein und Vergnügen war; nicht trübt [diese] beiden [etwas], ausser die Entfernung von Euch: möge zusammenbringen Gott die Vereinigung mit Euch in Bälde! sieh', er ist erhörend, gewährend! Ja wohl, mein Herr! Euer Schreiben, das geehrte, ist angekommen, und wir haben verstanden, was es enthielt, und die Muscheln (coll.), welche Ihr geschickt habt mit Gelegenheit des Kaufmanns ʿAjjâr ben Gaddâr auf dem Schiffe des Capitän N., Sohn des N., sind angekommen, und wir haben sie in Empfang genommen, und die Zahl ihrer Büchsen waren fünfzig Büchsen;

S. 78.

und bereits haben wir für Euch genommen den Betrag dafür und haben dessen Werth zugeschrieben (zugesellt) zu dem Werth der Mekkanischen Senna und des Storax und der Datteln [2]) und der Mandeln, gleichwie Ihr befohlen habt, und das Gewünschte werden wir kaufen für Euch, so Gott will, der Erhabene! Und der Mann, auf welchen Ihr für uns durch Wechsel angewiesen habt [3]) fünfhundert Rupien, gegangen sind wir zu ihm mit dem Wechsel, und nicht hat er ihn angenommen und hat gesagt: „Nicht weiss ich, dass N. N. bei mir ein Guthaben hat", und gestern kam mir von ihm ein Schreiben, und nicht erwähnte er darin, was

[1]) sg. فُرْضَة; d. nach einem der arabischen Häfen des rothen Meeres, von wo das Heil ausgegangen. — [2]) busr nicht ganz ausgereifte Datteln. — [3]) حَوالَة Wechsel.

du erwähnt hast[1]); danach sieh', hat er hervorgebracht sein Buch und hat es mich einsehen lassen[2]), und ich habe es gefunden, gleichwie er gesagt hat. Dieses, mein Herr, ist das Endergebniss der Untersuchung[3]). Und in diesen Tagen hat sich verändert der Preis der Teller [-Sorte] 'Alī-ābâdī[4]) und ist gestiegen bis zu sieben Rupien, nachdem er gewesen war auf fünf Rupien und einer halben, und die Ursache der Veränderung[5]) hiebei war die Ankunft der Schiffe der Araber, und nicht wissen wir, ob bleibt der Preis hiebei, oder wie sein wird das Ende *(quẞâra)* der Sache; die genaue Benachrichtigung wird Euch zukommen, so Gott, der Erhabene, will!

Seine Adresse: (dies) soll übergeben werden an Sr. Wohlgeboren etc., unsere Stütze, den Scheich N., Sohn des N., möge ihn wohlbehalten lassen Gott, der Erhabene! Amen! Im Hafen Maskat.

9. Antwort dieses Schreibens. Nach Uebermachung eines vollkommenen (reichen) Grusses und vielfältiger Beglückwünschung (Lobes) an Sr. Wohlgeboren, die Zierde der Grossen und die Stütze der herrlichsten Gerechten[6]), den Freund, den vollkommenen, N., Sohn des N., — erhalten möge ihn Gott, der Erhabene, und ihn beschützen, Amen!

Und danach, und wenn bewegt wird [Euer] Gemüth, das duftende, unsertwegen zum Fragen [nach unserem Befinden], so sind wir durch die Gnade des Herrn der Herrlichkeit in dem vollkommensten Wohlbefinden und im besten Zustande, — möge Euch machen Gott desgleichen, oder vielmehr *(bal)* noch besser als dies. Und Euer Schreiben, das geehrte, ist uns zugekommen, und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen! wegen der Gesundheit

---

[1]) Es ist hier wohl ذَكَرتَ zu lesen. — [2]) Zwei Suffixe, § 165. — [3]) خاض tief eintauchen, sich versenken. — [4]) S. 97, Anm. 4. — [5]) Das Bewegende, Veranlassende. — [6]) sg. صَفِيّ rein.

S. 79.

Eurer Person und wegen des guten Standes Eurer Verhältnisse (Zeiten); und was Ihr erwähnt habt, ist verstanden worden bei uns, und durchaus *(qad)* habt Ihr recht gehandelt in dem, was Ihr gethan habt, und dies ist auch, was wir von Eurer Person erwartet haben. Und wir benachrichtigen Euch, dass wir, nach Absendung jenes Wechsels, welcher auf jenen Mann [lautete], nochmals durchgenommen haben [1]) die Rechnung, und da *(fa)* haben wir sie gefunden ausgeglichen (abgeschnitten) von beiden Seiten: wir haben Nichts gut, und wir sind Nichts schuldig, und die Wahrheit ist in dem, womit Ihr uns benachrichtigt habt nach seiner Rede. Es hat Nichts zu sagen! der Fehler ist eingesehen. — Und das Abgehende an Euch unter Aufsicht des Capitäns Hajjâl ben Fattâl in unserem Schiff, dem gesegneten, genannt so und so, [sind] zwölf Stück (Häupter) von den Prachtpferden, den schnellen [2]); wir erbitten von Deiner hohen Fürsorge, dass du sie verkaufst um das, was entscheidet deine geehrte Einsicht, und glaube nicht, dass du siehst dergleichen Pferde auf den übrigen Schiffen, und die Sache ist (d. h. es verhält sich damit), wie gesagt wird: „Nichts ist (so gut) wie das Selbstsehen“ [3]). Und dieses Jahr war unsere Absicht die Reise zu Euch, und nicht hat es gewollt Gott, und die Füsse — über ihnen sind die Beschlüsse [Gottes] [4]); aber ich muss durchaus zu Euch kommen im nächsten Jahr durch die Macht Gottes und seine Stärke. Ja wohl, o unser Freund! Wenn Ihr nicht

---

[1]) راجَع كتابًا ein Buch wiederholt lesen. — [2]) صَفَنَ das Pferd steht auf drei Füssen, nur mit dem vorderen Rande des vierten Fusses die Erde berührend; es stellt die Füsse schön; صافِنَة eine solche Stute; جياد pl. v. جَواد S. 25, Anm. 4. — [3]) oder عِيان Beaugenscheinigung; eigentlich ليس الخَبَرُ كالعِيان. — [4]) die Reisen der Menschen sind nicht von ihrem Willen abhängig.

seht die Teller [-Sorte] ʿAlī-ābâdī, es sinkt ihr Preis, so nehmet [davon für uns], was Ihr finden werdet entsprechend *(bâba)* diesen [unsern] Gegenden, und Eure Einsicht ist Genüge. Und der Friede mit Euch!

Seine Adresse: Hafen Calcutta. Es möge gelangen an die Person unseres Freundes, des musterhaften N., Sohn des N., beschützen möge ihn Gott, der Erhabene! Amen!

10. Mein Gebieter und mein Herr, der König, der hochsinnige, der herrlichste, der geehrteste, der ruhmvollste, die Quintessenz der Edlen *(neǵîb)* und der Reinextract der Klugen (sg. *labîb)*, der theuerste, der geehrte N., Sohn des N., bewahren möge ihn Gott, der Erhabene, und möge ihn dauern lassen und ihn unterstützen in seinen religiösen und weltlichen Angelegenheiten [1]); und über ihn der trefflichste

S. 80.

Gruss und das Erbarmen Gottes und sein Segen auf die [ewige] Dauer! — Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Mokkha, während Euer Freund in vollständigster Gesundheit und Wohlbefinden war, und Ihr, so Gott will, desgleichen. Und vor seinem (d. i. dieses Briefes) Datum um wenige Tage haben wir geschickt an Euch ein Schreiben mit Gelegenheit des Freundes, des Hâddsch N. N., und wir haben Euch benachrichtigt darin von dem Verkauf des Ingwers und des Kardamoms, welchen Ihr bei uns gelassen habt, und bereits beläuft sich rein [2]) sein Erlös, nach den (Abzug der) Kosten, auf eine Summe, deren Betrag ist siebenhundert französische Thaler. Und die Cocosnüsse [3]), nicht ist da für sie ein Suchender (Käufer), zumal in diesen Tagen, wegen der Ankunft der Schiffe der Leute von Mulaibar, und bereits ist flau ihr Markt das

---

[1]) In den Dingen seiner Religion und seiner Welt. — [2]) rein ergeben hat sich sein Preis; تَصْفِيَة Bereinigung der Rechnung. — [3]) oder نارکيل *nārgîl* (نارکيلة Wasserpfeife).

Aeusserste der Flauheit. Und das Seilwerk [1]), welches Ihr geschickt habt in dem Schiffe [2]) des Herrn N., Sohn des N., ist angekommen, und wir haben gefunden seinen grössten Theil zerstückelt, und der Augenschein ist, dass dies [herrührt] von den Ratten [3]), welche auf dem Schiffe sind, und es sagen seine Matrosen, dass es voll ist von ihnen. Und das Eingegangene haben wir bereits untergebracht [4]) für Euch um einen hübschen Preis, nach Termin zahlbar, und das Ende (Ziel) des Termins ist zwei Monate. — Ich habe Euch hievon benachrichtigen wollen, und im Augenblick des Schreibens ist angekommen ein Boot eines der Somali (-Kaufleute) aus dem Hafen Dschidda [5]), dessen Mannschaft erzählt haben, dass dreizehn Schiffe angekommen waren von Suez zwei Tage vor seiner Abfahrt, und auf denselben sei Baargeld [6]) gewesen. Vortrefflich! Und es unterstützt diesen Bericht dasjenige, was *(mâ)* gemeldet (erhoben) hat Einer der Kaufleute an unsern Freund N. N. in seinem Schreiben, dass der Kaffee gesucht ist, und bereits seien angekommen die Avisos [7]) aus Suez in Betreff dessen. Möge wahr machen Gott diese Nachrichten durch den Propheten und seine Familie! und wir, so Gott will, werden Euch benachrichtigen über die Gewissheit (sg. *ḥaqîqa)* in einem anderen Schreiben etc.

S. 81.

11. Antwort auf dieses Schreiben. Wir senden von dem Grusse sein Lauterstes [8]) und von der Beglück-

---

1) كُنْبار Stricke aus Cocosnussfasern. — 2) Dâv, Dâu, kleinere Schiffe im indischen Meer. — 3) hier فَيّار statt فار pl. فِيران. — 4) in Curs gesetzt. — 5) جُدَّة (جَدَّة die Grossmutter, weil dort das Grab der Eva gezeigt wird). — 6) S. 98, Anm. 3. — 7) pl. v. ساعِيَة Schnellboot? oder ساعٍ (ساعى) Courier? oder شَوائِع Gerüchte? — 8) v. زَكِىّ rein.

wünschung ihr Schönstes und Begehrungswürdigstes [1]) an die Person unseres Freundes, des vollkommenen, des theuersten, des glücklichsten N., Sohn des N., bewahre ihn Gott, der Erhabene, vor allen Bekümmernissen (sg. *kéder)* durch den Schutz des Propheten, des auserwählten, und seiner Familie und seiner Genossenschaft, der Frommen [2])! — Und danach — sieh' das Fragen nach Euch ist viel, und die Sehnsucht nach Euch nicht wenig. Wir bitten Gott, den Beschützer [3]), den Schöpfer, dass er [uns] begnadige mit der Stunde des Zusammentreffens [4]), und dass er abschneide die Wurzel (Grund) der Trennung, denn sieh' er ist gnädig, barmherzig, ernährend. Und in der gesegnetsten der Stunden und der glücklichsten der Zeiten ist angekommen das geehrte, das erhabene (Schreiben), und wir haben es in Empfang genommen mit Preis und Verehrung und haben gelobt Gott, den Erhabenen, wegen der Gesundheit Eures Leibes [5]), des schönen, und wegen des Gleichgewichts Eures Befindens, des geehrten. Möge Euch setzen Gott in Gutes und Vergnügen durch die Grösse dessen, über welchen herabgesendet wurde die Sûre „das Licht“! [6]) Dieses! — Und was Ihr erwähnt habt, o mein Herr, in Betreff des Ingwers und des Kardamoms, ist verstanden worden von uns, und Ihr habt schön gehandelt hierin, möge Euch Gott [dafür] Schönes thun! Aber die Affaire mit den Seilen [7]) ist eine Affaire, ist nun einmal geschehen (ein Verhängniss), und es gibt keine Beschönigung *(abū ḥúsn)* dafür, — Lob sei Gott! Wie kommt es in Euren Sinn, dass die Ratten zernagen das, was gelegt war zwischen die beiden Verdecke im Angesicht der Leute, und das Seilwerk des Capitäns, das

---

[1]) v. شَهِىّ appetitlich. — [2]) sg. بَرّ. — [3]) v. هَيْمَنَ, eigentlich: Amen (آمين) sagen; behüten. — [4]) des (vulgär.) Reimes wegen (zu خَلّاقْ) ohne ى. So entstanden auch عالْ = عالى, ليال Nächte = ليالى (wo ـٍ zu lesen wäre). — [5]) eigentlich: Tempel, Hochaltar, hohes und schönes Gebäude. — [6]) Koran-Sure XXIV. — [7]) S. 104, Anm. 1.

geworfen [war] in den Schiffsraum [1]), nicht hätten es erreicht ihre (der Ratten) Pfoten? [2]) Nicht ist die Sache, wie Ihr sie erzählt habt, o unser Freund, und bereits steht fest bei uns und ist klar *(ḥáṣ̌ḥaṣ̌)* die Wahrheit nach der Prüfung und Untersuchung: dass [nämlich] das, was *(elláṣī)* übergeben hat an Euch der Capitän, war sein Seilwerk, und unsere Seile sind unbeschädigt von den schlimmen Zufällen (sg. *âfe)*, und fordert sie nur von ihm, und wenn er Euch widerspricht [3]) und es kommt schliesslich die Untersuchung zum Streit, so schweiget gegen ihn; und wir, nach seiner Ankunft in Bombay, wir werden ausreissen sein Auge und werden nehmen unser Recht von ihm auf jeden Fall. Ja wohl,

S. 82.

mein Herr! Erfreut wurde [unser] Gemüth durch das, was *(bi-mâ)* Ihr erwähnt habt in Betreff der Avisos, welche angekommen sind von Suez; wir bitten Gott, dass er schön zubereite [4]) die Dinge seinen Dienern, und wir werden Euch benachrichtigen mit der Wahrheit in einem anderen Schreiben, so Gott, der Erhabene, will etc.

12. (Frachtbrief). Lob sei dem Herrn [5]), und Gebet und Heil über seinen Propheten und seine Familie und seine Genossen und seine Helfer und seinen Anhang! Und danach: so *(fa)* ist das [hiemit] Beförderte im Schutze des Königs, des Helfers, aus dem Hafen Calcutta nach dem Hafen Mokkha, in dem Schiffe, dem glücklichen, dem gesegneten, N. N., mit Gelegenheit des Capitäns, des Hâddsch Katthâ' ben Mannâ', von Seiten des N., Sohn des N., mit dem Namen (an die Adresse) des Scheich 'Jfrît ben Mârid [6]),

---

1) خُنّ المَرْكَب *fond de cale* (Bocthor), Kielraum. — 2) يَدانِ bei den Vierfüsslern die Vorderfüsse. — 3) مُعَانَدَة eigensinniger Widerspruch. — 4) هَيّأَ bereitstellen. — 5) seinem (des Lobes) Walter, d. i. dem es allein zukommt. — 6) d. i. Teufel, Sohn des (rebellischen) Dämons; die hier gewählten Namen bezwecken meist komische Wirkung.

zwei Colli mit Leinwand (*'âlī ābâdī),* — das Eine von beiden mit dem Zeichen 92. A. N. K. 1., und das andere mit dem Zeichen 92. A. N. K. 2. Sie mögen beide überliefert werden an den erwähnten Scheich, und die Fracht für beide, deren Betrag 40 Thaler ist, soll ausgezahlt werden in dem verkehrreichen Hafen [Mokkha], — und (dabei) zwei Frachtbriefe (?) von der Hand des Absenders mit der Declarirung, was sie beide enthalten, — und die Ankunft des Einen von beiden ist ungiltig machend *(múbṯil)* den andern[1]). Und der Gruss! — Geschrieben hat es N., Sohn des N., am achten Tage des Monats Schawwâl des Jahres 1265.

13. Contract über ein Compagnie-Geschäft. Siehe am Tage seines Datums hat stattgefunden zwischen uns *(fî-mā báina-nā)* Dreien, Zeid und 'Amr und Bekr, der Abschluss eines Vertrages[2]) über eine Handels-Compagnie, mit Zugrundelegung *(waḏ')* eines Capitals, dessen Betrag 100.000 Piaster sind, — davon 40.000 von Zeid, und 60.000 von

S. 83.

Amr und Bekr, und es hat sich ergeben die Zustimmung und das Einverständniss zwischen uns darüber, dass sei die Cassa des Geschäftes (Platzes) in der Hand des N., und das Schreiben der Schriftstücke in der Hand des N., und die Buchhaltung[3]) in der Hand des N., und dass nicht übergreife Einer von uns in das Geschäft des Anderen und nicht verlange von Einem von uns eine Vermehrung (ein Plus) von Arbeit über sein Geschäft hinaus, welches ihm [hiedurch] speciell zugewiesen ist, und dass wir Alle seien wachend über die Interessen des Geschäftes, und dass die Gewinnste (sg. *ribḥ),* welche uns der Herr schenken wird,

---

[1]) إبطال und تَبْطيل (und إِلْغاء, فَسْخ, نَقْض) Aufhebung. — [2]) عَقْد contractlicher Abschluss; عقد النِّكاح Ehevertrag. — [3]) wörtlich: das Registriren der Journale (sg. *défter*).

geschehen wird ihre Vertheilung: die Hälfte nach dem Verhältniss des Capitals, und die andere Hälfte soll getheilt werden in drei Theile zwischen uns in Gleichheit (zur Entlohnung) für die Bemühungen, — und dass nicht sei Einem von uns das Recht, zuzugreifen aus der Casse des Geschäftes und seinen Ausständen (Schulden), ausser mit Wissen eines Jeden von uns, und dass Einer nicht nehme daraus zum Zwecke seiner Ausgaben mehr als das, was nimmt der Andere, — und dass die Unterzeichnung geschehe im Namen der Drei durch die Handschrift Eines von uns (des N.) allein, jedoch mit Wissen (Einblick) eines Jeden von uns, — und dass diese Bedingungen, Pflicht ist ihre Einhaltung und das Festhalten daran auf die Frist von drei Jahren, deren Anfang ist vom Datum dieses, — nicht wird stattfinden das Abweichen davon binnen *(fī báḥr)* der Frist, ausser wenn dies geschieht mit Einwilligung und freier Wahl unser Aller. Und da Jeder von uns angenommen und eingewilligt hat, sich diesen Bedingungen zu fügen, auf die auseinandergesetzte Weise, so hat stattgefunden die Aufzeichnung dieses Contractes *(Contratto)*, und zwar dreier Exemplare, damit sei in der Hand eines Jeden von uns Ein Exemplar, welches er vorbringe bei dem Bedürfniss danach.

14. Contract mit einem Schreiber. Am Tage seiner Datirung hat stattgefunden die Zustimmung und das Einverständniss zwischen mir und N. und N., dass ich sei Schreiber im Geschäfte Beider auf

S. 84.

die Dauer eines vollen Jahres, beginnend mit dem heutigen Datum; und zwar haben Beide festgesetzt für mich als Honorar für das erwähnte Jahr 12.000 Piaster, vertheilt auf vier Termine [1]), — alle drei Monate ist fällig [2]) die Ein-

---

[1]) قِسْط, Gerechtigkeit, Termin, Theil, pl. قُسُوط und (Sch. J.) قُسُوطَة. — [2]) S. 47, Anm. 2.

cassirung eines Termines; und Beide haben zugefügt für mich als Zugabe zu dem verzeichneten Gehalte den Werth dessen, was sich vorfindet in ihrem Waarenlager leer (ausgeleert) an Säcken [1]) und Kisten. Und ich habe mich gegen Beide verpflichtet, dass ich die doppelte Buchhaltung führe und sie unterstütze im Absatz der Waare, und dass sei mein Aufenthalt [im Bureau] von 1 (7) Uhr bis 11 (8) Uhr des Tages, und binnen dieser Frist wird mir nicht sein die Befugniss (Recht) zu einer Arbeit ausserhalb ihres Geschäftes, ausser mit Beider Erlaubniss, und nicht ist Einem Theil (Partei) von uns das Recht des Austrittes aus der Bestimmung (Grenze) dieser Bedingungen, die [hier] eingefügt (inserirt) sind. Und unter dieser Vinculirung ist perfect geworden die Zustimmung und das Einverständniss, und geschrieben worden dieser Contract, (und zwar) zwei Exemplare, damit sei in der Hand eines Jeden von uns ein Exemplar, das er vorbringe zur Zeit des Erfordernisses.

15. Beirut am . . . . Jahr . . . Ew. Wohlgeboren. — Nach der Erkundigung um Euer geehrtes Befinden, unterbreiten wir, dass stattgefunden hat zwischen uns der Abschluss eines Compagnie-Vertrages unter einem bestimmten *(maʿlûm)* Capital, welches hinterlegt wurde von einem Jeden von uns nach Massgabe eines hiedurch bekanntgegebenen (publicirten) Vertrages. Und zwar hat stattgefunden zwischen uns das Einvernehmen darüber, dass Einer von uns — N. — unterzeichne für Alle, und verpflichtet hat sich Jeder von uns, dass er einstehe für diese Unterschrift und Bürgschaft leiste dafür, wenn in Schwierigkeiten geräth [2]) der Andere. Und da nun *(máʿa káuni)* das Capital genügend ist, und wir drei Personen sind, so ist wohlgeordnet die Administration dieses Geschäftes durch gegenseitiges Einverständniss. Und zur Avisirung [für Euch], dass wir

---

[1]) sg. خَيْشَة Leinensack. — [2]) تعذّر (sich entschuldigen) = تعسّر.

nicht entbehren können Eure Unterstützungen und unsere Förderung durch Eure Einsichten,

S. 85.

haben wir gemacht die Bekanntgebung [1]) dieses Circulars zum Mittel der [gleichzeitigen] Erkundigung nach Eurem geehrten Befinden und [der Bitte] dass Ihr uns beehren möget mit dem, was nöthig ist, von den Diensten [d. i. Geschäftsaufträge an uns] etc.

16. Kaufmännisches Schreiben. Beirut am 15. des zweiten Teschrîn d. J. 1879.

Ew. Wohlgeboren etc. — Nach der Frage nach Eurem geehrten Befinden und der Erkundigung (Nachforschung) nach dem Wohlsein der Gesundheit, unterbreiten wir, dass wir zu dieser Frist eröffnet haben ein Handelshaus unter einem genügenden (vollwichtigen) Capital, und die nähere Beschaffenheit desselben werdet Ihr ersehen aus dem Circular, welches beigeschlossen [2]) Euch zukommt. Und für jetzt wurde für nöthig erachtet die Zusendung der Summe so und so, wir erbitten deren Eintragung (Buchung) und die Zusendung einer Empfangsbestätigung (*'ilm wußûl*) und (Euere) Bemühung um die Zusendung der von uns gewünschten Dinge (unserer Desiderata, sg. *maṯlûb*), welche unten (S. 19, Anm. 2) verzeichnet sind. Und das Aeusserste dessen, was wir erhoffen, ist die Schnelligkeit der Erledigung (S. 47, Anm. 9); und wir selbst — durch die Hilfe dessen, der erhaben ist — nicht wird stattfinden unserseits die geringste Pflichtermangelung, und abgesehen [3]) von dem reichlichen (der Reichlichkeit des) Vorhandensein des Capitals, des genügenden, so [beruht] unser grösstes Vertrauen [4]) auf

---

1) ذاع = شاع (انتشر). — 2) welches in der Falte (طَىّ hier = جَوْف und ضِمْن) ist. — 3) statt ما عدا §. 357. — 4) lies فَأَكْثَرُ اعتمادنا.

der Schönheit Eurer Einsichten, und wir haben nicht (sonst Niemanden) angeredet ausser Ew. Wohlgeboren in diesem Betreff. Und so ist [denn unsere] Hoffnung [gesetzt] auf den, der erhaben ist, dass sein möge der Anfang [1]) der Geschäfte mit Euch bis zur Auflösung (zum Ende) des Hauses! Und nicht ist ausser diesem *(ḫilâfahu)* [etwas vorhanden], um es [Euch] zu unterbreiten etc.

17. Nota. Die Veranlassung zur Abfassung dieses ist, dass am heutigen Datum verkauft hat N. dem N. einen Ballen Rohleinwand, so und so viel Lagen (Stoff auf so und so viel Kleider), so und so viel Pfund; der Preis der Lage so und so viel Piaster, vom

S. 86.

Fabrikate (Erzeugniss, *wârid)* des N., gegen baar, — oder auf den Termin [das Versprechen] des so und so vielten Tages, durch Anweisung auf den Wechsler, vom Datum der Abfassung dieser Note, durch die Hand des Sensals N. Geschrieben etc.

18. Wechsel (Cambiale). Piaster [2]): nur . . . . Die oben verzeichnete Summe, im Betrage von so und so viel Piastern, wir werden sie zahlen auf Ordre des N., nach Verlauf der Frist so und so vom heutigen Datum. Und der Werth ist uns zugegangen in Baarem, — oder im Werth von Waaren, die wir übernommen haben von ihm. Geschrieben etc.

19. Anweisung. Piaster: nur . . . . . Wir erbitten von Herrn N. die Ausbezahlung der oben verzeichneten Summe im Betrage von so und so viel Piaster an die Ordre des N., und den Werth derselben schreiben Sie uns zur Last. Geschrieben etc.

20. Liquidations-Circular. Ew. Wohlgeboren! — Nach der Erkundigung um Euer Befinden, unterbreiten wir,

---

[1]) statt بَدَاءة. — [2]) das Zeichen صـ ist, wie mir ein Kahiriner Kaufmann versichert hat, nur eine allmälig entstellte Abkürzung für قرش.

dass unser Geschäft, welches war unter unserer Namensfertigung, (und) welches öffentlich protocollirt [1]) war, aufgehoben wurde dessen Thätigkeit, und es befindet sich jetzt unter Liquidation ([Rechnungs-] Bereinigung, S. 103, Anm. 2); und diese Namensunterfertigung, stattgefunden hat ihre Annullirung (S. 49, Anm. 11), — nur [noch] in den Angelegenheiten der Liquidirung des erwähnten Geschäftes wird davon Gebrauch gemacht. Und zu Eurer Instruirung über die Sachlage geschah die Abfassung dieses.

S. 87.

21. Ausgleichung. Siehe, da eben jetzt stattgefunden hat die freundschaftliche Ausgleichung bei der Auflösung des Verbandes unseres Geschäftes, welches war unter Namensfertigung des N. und des N., und (da) Jeder von uns genommen hat die Vollsumme seines Rechtsanspruchs und seines Antheils aus dem erwähnten Geschäfte, sei es nun im Wege des Gesetzes oder im Wege der Vereinbarung, und (da) stattgefunden hat der allgemeine (Forderungs-) Nachlass zwischen uns, und nicht geblieben ist zu Gunsten *(li)* Eines von uns bei dem Andern irgend Etwas, in irgend einer Weise von den Weisen, so ist für erforderlich erachtet worden die Abfassung dieser Bereinigung, und zwar in zwei Exemplaren, damit sei in der Hand eines Jeden von uns ein Exemplar.

22. Schein über eine Eingangs-Bollete [2]). Die oben verzeichnete Summe, und zwar ein Betrag von so und so viel, ist in unserer Schuldverpflichtung an die Casse der Douane [3]) der Stadt so und so, — wir werden sie bezahlen im Momente der Forderung, und zwar als Werthbetrag der Eingangs-Bollete über eine Waare, die uns

---

[1]) im ديوان eingetragen. — [2]) *séned* ist jedes schriftliche Document; *āmedîjje* (pers.) Certificat über eingeführte, *reftîjje* über ausgeführte Waare. — [3]) kumruk oder gumruk, türk. gümrük (κομέρκιον).

zugegangen ist an dem unten angesetzten Datum; und zum Bekenntniss [dessen] haben wir unterfertigt diesen Schein. Geschrieben etc.

23. Schein über eine Ausgangs-Bollete[1]). Die oben verzeichnete Summe, im Betrage von so und so viel, ist in unserer Schuldverpflichtung an die Casse der Douane der Stadt so und so, — wir werden sie bezahlen nach Verlauf von so und so viel Monaten vom heutigen Datum,

S. 88.

und zwar für den Zoll einer Waare, die uns am erwähnten Datum zugegangen ist, und zum Bekenntniss etc.

24. [Verzollungs-] Verpflichtung. Die oben beschriebene Waare, — wir verpflichten uns zur Vorzeigung (Beibringung) ihrer Ausgangs-Bollete von der Douane der Stadt so und so, am Termine *(mīʿâd)* des und des Tages, und wenn wir sie nicht vorzeigten in dieser Frist, so werden wir bezahlen den pflichtmässigen Zoll für selbe vollständig, ohne die geringste Ausrede[2]), an die Casse der Douane der Stadt so und so, und zum Bekenntniss dessen haben wir unterfertigt diese Verpflichtung, welche bleiben wird eingetragen zu unserer Belastung bis zum Augenblicke ihrer Einhändigung (Rückstellung) an uns zerrissen *[Hâl]*. Geschrieben etc.

25. Verkaufs-Contract. Die Veranlassung zur Abfassung dieses und die Ursache seines Niederschreibens ist, dass am heutigen Datum in Gegenwart *(láda)* der unten [erwähnten] Zeugen [vor Gericht] erschienen ist N., Sohn des N., und verkauft hat [etwas], was ist ihm [gehörig] und umlaufend *(ǵârī)* in seinem Besitz und unter seiner absolut freien Verfügung, welche wirksam (durchdringend) bleibt bis zu seiner [d. i. dieses Documentes] Erfliessung, und was

[1]) S. 112, Anm. 2. — [2]) das Beibringen von Entschuldigungen (عِلَّة).

übergegangen ist an ihn durch Erbschaft (oder durch Kauf) — [verkauft] an den Inhaber dieses Documentes N.; und dieser hat es gekauft von ihm um sein Geld für sich selbst, — und zwar ist dies die ganze Ubiquität so und so, welche besteht aus dem und dem; — es begränzt sie von Süden der Besitz des N., und von Norden der Besitz des Verkäufers, und von Osten der Besitz der Frau N., und von Westen die Kaiserstrasse, in völliger Abgränzung (die Vollendung der Gränzen), — sammt [allen] Rechten dieses verkauften [Gutes] und seinen Abgaben und Nutzniessungen und allem Zubehör (Inbegriff) und Allem, was darunter mit verstanden und ihm zugeschrieben [1]) wird, — ein Verkaufen, ein definitives (abschneidendes, abmachendes) [einerseits], und ein Kaufen, ein offen erklärtes, mit Beobachtung der gesetzlichen Förmlichkeiten *(mấrʿī)* [anderseits], mit der Verpflichtung und der Annahme [2]),.

S. 89.

frei (leer) von [jeder andern] Bedingung und von Hinterlist (Verderben), — nicht gibt es einen Rückgang in ihnen beiden (Kauf und Verkauf,) und nicht ein Zurückkommen [darauf], — mit williger Ueberlassung (Räumung, *tắhlije)* unter Beobachtung der gesetzlichen Formalitäten, — um einen Preis, sein Betrag ist für das erwähnte Verkaufsobject die Summe von so und so viel, — in der Weise *(ḥâla)* eines Eingenommenen (Eincassirten) vom Vermögen des Käufers durch die Hand des erwähnten Verkäufers, — gemäss seinem Bekenntnisse, ein Einnehmen, ein volles, genügendes, vollwichtiges, welches ausschliesst (verbietet) die Unkenntniss und den Betrug und die Irrungen [3]), nach dem Vorangehen der Erprobung und des Einblickes und der contractlichen Vereinbarung und der Einwilligung

---

[1]) (عرز); nämlich durch das Herkommen. — [2]) juridische Formel für die beiderseitige Einwilligung — [3]) sg. غرّة, Unerfahrenheit.

und der freien Wahl. Und die Garantie [1]) [lastet] auf dem Verkäufer. Und demgemäss wurde geschrieben dieses Document [2]) zum Beweise. Geschrieben etc.

26. Pfandschein. Die Ursache der Abfassung dieses ist, dass am Datum desselben, in Gegenwart seiner unten [erwähnten] Zeugen, bekannt hat Zeid, dass bei ihm und in seiner Schuldverpflichtung im Wege der Geldschuld an den Inhaber dieser Obligation, N. N., ist eine Summe, im Betrage von so und so viel, für welche (für deren Rückzahlung) Termin bestimmt ist nach Verlauf des Monats so und so; — und es hat ihm das Wahrheitszeugniss gegeben der Gläubiger (Herr der Schuld) in Betreff dieses Bekenntnisses in gesetzkräftiger *(mu'tábar)* Weise. Und es hat verpfändet der erwähnte Bekenner bei dem Gläubiger, unter dem [oben] verzeichneten Werthbetrage, [etwas] was ihm gehört, und zwar ist dies die gesammte Ubiquität N., bestehend aus dem und dem, und begränzt durch das und das, ein Verpfänden, ein wahrhaftes, mit gänzlicher Ueberlassung [3]), ausgeliefert an den Pfandnehmer ein Ausliefern desgleichen (d. h. auch ein wahrhaftes etc.), mit der Annahme [von Seiten des Gläubigers], — auf die Frist des oben angesetzten Termines (Terminirung), — und es befindet sich das erwähnte Pfand verhaftet bei dem Pfandnehmer, es wird nicht besessen (d. i. es kann darüber nicht wie über einen Besitz verfügt werden) in keiner Weise, so lange *(mā)* es nicht gelöst wird durch Zahlung der verzeichneten Schuld. Geschrieben etc.

S. 90.

27. Miethvertrag [4]). Die Veranlassung zur Abfassung dieses ist, dass an seinem unten [angeschriebenen] Datum vermiethet hat Zeid [etwas], was ihm gehört, an den Bekr, und dieser hat es gemiethet für sich; und zwar ist dies

---

1) دَرَك Nutzen, Vortheil; ضَمان الدرك und alleinstehend درك Garantie; s. Dozy, Suppl. — 2) pl. صُكوك. — 3) S. 114, Z. 21 v. o. — 4) Vgl. Gr. Schlüssel, S. 50, Anm. 12.

Vermiethete die gesammte Localität N., befindlich im Quartiere so und so, begränzt durch das und das, — auf die und die Zeit, angefangen vom heutigen Datum, — ein Vermiethen und ein Miethen, beide wahrhaftig (giltig) durch Verpflichtung und Annahme [1]), und durch Uebernahme und Uebergabe desgleichen, mit völliger Ueberlassung [2]), — um ein Miethgeld, dessen Betrag für die Dauer der erwähnten Vermiethung die und die Summe ist, in der Weise *(ḥâla)* eines vollständig Eingenommenen vom Gelde des Miethers durch die Hand seines Vermiethers, laut *(ḥásba)* [dessen] Bekenntniss. Und demgemäss wurde geschrieben dies Document zum Beweise etc.

28. Am heutigen Datum haben wir vermiethet das Haus (oder etwas Anderes), welches uns gehört, befindlich im Quartiere so und so, enthaltend Zimmer in der und der Zahl und einen Saal [3]) und eine Küche und einen Garten, — an den N. N., um die Summe von so und so viel Piastern, — und zwar auf ein volles Jahr von zwölf Monaten (oder auf ein halbes Jahr, oder eine andere Frist), beginnend von dem und dem Datum, und abschliessend mit dem und dem Datum, — und wir haben empfangen von ihm die Miethe in Vorausbezahlung (oder vertheilt auf so und so viele Termine); und zum Beweis dessen haben wir ihm dies geschrieben. — Sein Schreiber N. N.

VI.

Witzige Anekdoten [4]).

S. 91.

1. Unverschämte Lüge. — Gesagt hat Abū Hájje aus dem Stamme Numáir, — und derselbe war von den

---

[1]) S. 114, Anm. 2. — [2]) S. 114, Z. 21 v. o. — [3]) دار oft Haupttheil des Gebäudes, Empfangssaal, s. Dozy, Suppl. — [4]) sg. مُلْحَة witzige (gesalzene) Rede.

lügenhaftesten (v. *kâṣib)* der Menschen: Ich schoss eines Tages nach einer Gazelle, und als abgeschnellt (durchgedrungen) war mein Pfeil von dem Bogen, erinnerte ich mich bei der Gazelle an eine Geliebte von mir, wegen der Aehnlichkeit zwischen beiden, und da rannte ich hinter dem Pfeile her, bis ich erfasst hatte seine Befiederung[1]), bevor er sie noch erreichte, und so wurde sie gerettet[2]) zu Ehren meiner Geliebten.

2. Es ist erzählt worden, dass Asch'ab ass eines Tages, er und seine Frau, und da trat eine ihm gehörige *(lá-hu)* Sclavin ein und nahm die Schüssel[3]) mit dem, was darauf war, — und die Leute der Stadt nannten sie die Haus-Schüssel, und da stand Asch'ab auf und ging hinaus. Danach kam er zurück und klopfte an die Thüre; und da sagte sein Weib: „O du, entzündet am Auge![4]) Was ist dir?" Da sagte er: „Darf ich auch *(á-wa)* eintreten?" — Da sagte sie: „Fragst du um Erlaubniss, und du bist doch (während du etc.) der Herr des Hauses?" Da sagte er: „Wenn ich der Herr des Hauses wäre, fürwahr *(la)* so wäre nicht die Schüssel zwischen den Händen dieser Sclavin."

3. Die Natur besiegt die Erziehung[5]). — Es fing ein Araber[6]) das Junge eines Wolfes, und da erzog er ihn mit ihm gehörigen Schafen[7]) und sagte: „Wenn ich ihn erziehe mit den Schafen, so wird er vertraut[8]) mit ihnen (gewöhnt sich an sie) und wird [Feinde] abwehren von ihnen, und er wird [hierin]

---

1) sg. قُذَّة. — 2) نجا entkommen. — 3) عُرْقُوب kann hier wohl nichts Anderes bedeuten. Weder Aegypter, noch Syrier, noch Bagdadiner, die ich gefragt, kannten diese Bedeutung. — 4) d. h.: Hast du etwa entzündete Augen, dass du nicht siehst, wo du bist? — 5) die Annahme eines Charakters (طَبْع). — 6) ein Wüstenaraber, Beduine; Nisbe von coll. أَعْراب; pl. أَعَارِيب. — 7) شاة (für شَاهَة) coll. und Einheitsw.; pl. شاء; Wurzel شوه, daher Diminutiv شُوَيْهَة. — 8) أَنِسَ.

tüchtiger sein als der Hund." Und als stark geworden war der Wolf, stürzte er sich auf die Schafe und zerriss[1]) sie; und da sagte der Araber: „Du hast gefressen mein Lämmlein und bist doch herangewachsen mit ihm, und wer hat dich gelehrt[2]), dass dein Vater ein Wolf sei?"

4. Heftiger Geiz. — Es wurde erzählt: — Es machte ein Angebot[3]) Asch'ab einem Manne auf einen arabischen Bogen; und da sagte der Mann: „Er ist um einen (Gold-) Dinâr [zu haben]." Da sagte Asch'ab: „Wehe dir! Was hat so heftig gemacht deine Habgier (wie gierig bist du)![4]) Wisse, dass wenn geschossen würde damit ein Vogel in der Luft, und[5]) dieser fiele gebraten zwischen zwei Brote nieder, fürwahr nicht würde ich ihn nehmen um einen Dinâr."

5. Gier. — Es wurde erzählt: Es sah Asch'ab ein Weib, welches einen Teller aus Palmblättern[6]) machte; und da sagte er zu ihr: „Mache ihn [recht] gross!" Und da sagte sie: „Willst du, dass du ihn kaufest?" Und da sagte er: „Nein! Aber vielleicht kauft ihn Einer und will [als Geschenk] senden an mich in ihm etwas, und da wäre er gross!" Und da sagte sie: „Verfluche dich Gott! Wie gierig du bist!"

6. Blöde Frage und richtige Antwort. — Es kam ein Mann in einen Laden und sagte zum Herrn des Ladens: „Heute war bei dir der — wie heisst er doch?"[7]) Und da sagte der Herr des Ladens: „Und wer ist er, o Meister, und wie ist sein Name, und von welchem Orte ist er?"

---

1) حَيْوان مُفْتَرِس reissendes Thier. — 2) wer hat dich wissen (درى) gemacht? — 3) سَامَ eine Waare um einen bestimmten Preis anbieten, oder darauf bieten; سَوْم Preis. — 4) Gr. § 163. — 5) lies: وَوَقَعَ. — 6) طَبَق Platte; خُوص grosse Blätter. — 7) *šu ísmu* ganz vulg. für ايش هو اسمه.

Und da antwortete jener: „Vom Gebirge, aus dem Dorfe — wie heisst es doch?“ Und da sagte dieser zu ihm: „Ja, jetzt kenne ich ihn. Ich sah ihn gehen auf den Platz — wie heisst er doch? — in den Laden des — wie heisst er nur?“ Und da schämte sich der Mann über die Albernheit [1]) seiner Rede und ging weg.

S. 93.

7. Gemeine Wirthschaft [2]). — Es wurde erzählt, dass ein Knabe sich verirrte von seinem Hause in den Strassen [3]) der Stadt, und er weinte den ganzen Tag (die Länge des Tages), bis dass ihn fand Einer der Mitleidigen, und dieser fragte ihn: „Von woher bist du?“ — „„Vom Gebirge.““ — „Wie heisst du?“ — „„Junger Esel.““ — „Und der Name deines Vaters?“ — „„Esel.““ — „Und der Name deiner Mutter?“ — „„Eselin.““ — Und da erkannte ihn der Mann wegen der Aehnlichkeit seiner Aussprache mit der Aussprache seines Vaters und nahm ihn [mit] zu seinen beiden Aeltern. Und da fragte er beide um ihre Namen und den Namen ihres Sohnes. Und da antwortete der Mann: „Siehe, ich habe zugebracht mit dieser meiner Frau eine Anzahl von Jahren im Streite, und sie pflegte mich Esel zu nennen, und ich sie Eselin; und als uns dieser Knabe geboren wurde, nannten wir ihn den jungen Esel, zur Unterscheidung zwischen mir und ihm. Aber mein erster Name, den ich fast schon [4]) vergessen habe, ist Kaiwân (Planet Saturn) und der meiner Frau Zarîfe (die Hübsche, Elegante, Witzige).

8. Wirkung der Hitze. — Es war Einer der berühmten (sg. *meśhûr)* Männer bei Einem seiner Freunde, und als man das Essen brachte [5]), war darunter auch Milch.

---

[1]) كَلام بارِد alberne Rede. — [2]) Verwendung, Benehmen. — [3]) sg. شارِع Hauptstrasse. — [4]) كان, § 370*. — [5]) Als gekommen wurde mit der Speise. §. 364*.

Und da fing der Mann an, auf die Milch zu blasen, gleich als ob er sie abkühlen wolle; und da sagte zu ihm der Hausherr: „Siehe, die Milch ist kalt von Natur, und wozu dies [dein] Thun?“ Da sagte Jener: „Allerdings! Aber sie hat [einmal] verbrannt[1]) meine Zunge, während sie frisch gemolkene Milch *(ḥalîb)* war, und da ist geblieben bei mir die Wirkung der Hitze bis jetzt.“

9. Eine besondere Suppe. — Es lud zu Gaste ein Mann einen seiner Freunde und setzte ihm vor Erbsen-Suppe[2]) als Nachtmahl. Und als sie sah der Gast, zog er sein Gewand aus, und da sagte zu ihm der Herr

S. 94.

des Hauses: „Zu was denn hast du dein Kleid ausgezogen?“ Da sagte Jener: „Weil es mein Wille ist, dass ich hinabsteige in diesen Brunnen, damit ich sondire seine Tiefe.“ Da sagte dieser: „Wehe dir! Ist dieses eine Speise oder ein Brunnen?“ Jener antwortete: „Wenn es eine Speise wäre, hätte ich sie fürwahr [als solche] erkannt, denn ich habe den Löffel hineingesteckt (gestreckt) bis auf die (den Boden der) Schüssel, und nicht blieb kleben an ihm Etwas von Erbsen; und so wurde es mir klar[3]), dass es ein Brunnen sei, dessen Wasser ganz klar (rein) ist, und da habe ich mein Kleid ausgezogen, um seine Tiefe zu sondiren.“ Und da schämte sich der Herr des Hauses und sagte bei sich selbst: „Wenn du einen Mann zu einer Mahlzeit einlädst, so übe auch (S. 24, Anm. 2) die Pflicht der Gastlichkeit (Einladung), und wenn ein Mann bei dir [ungeladen] einkehrt, so entschuldige dich der Wahrheit gemäss[4]) und nicht zeige ihm deinen Geiz.

---

[1]) kauterisiren, brandmarken, bügeln. — [2]) ماش Erbsen, Wicken. — [3]) erscheinen, sich zeigen. — [4]) wörtlich: mache ihm rein (aufrichtig) deine Entschuldigung; Wortspiel mit اطهر und اظهر.

10. Der gedankenlose Geizhals. — Es kam ein Mann zu einem Barbier, und dieser riss ihm seinen angefressenen [1]) Backenzahn aus, und da gab er ihm einen halben Franc und sagte zu ihm: „Gib mir fünfzig Sous (Para) heraus, und der Rest davon ist dein Lohn.“ Aber nicht war möglich (S. 27, Anm. 6) bei dem Barbier das Verlangte, und da sagte der Mann: „Nun so *(fa-íṣañ* Gr. S. 194) reisse mir noch einen andern Backenzahn aus, damit richtig werde die Rechnung.“ Und da riss er ihm einen zweiten, gesunden Backenzahn aus, und dafür liess Jener ihm den Rest und ging weg, erfreut über die Lösung dieser Schwierigkeit.

11. Der Mann und der Esel. — Es ist berichtet worden, dass Einer von den Einwohnern der Dörfer hinabritt mit seinem Esel in die Stadt zur Verrichtung eines Geschäftes; und nachdem er fertig geworden war mit seinen Geschäften, ritt er wieder fort nach (als Ziel ins Auge fassend) seinem Dorf, und da kam er über einen Platz, auf welchem sich die Füsse drängten, und nicht war im Stande der Esel zu gehen (von dem Gange); und da fing er an, ihn heftig (*ʿanîf*, gewaltsam) zu schlagen. Und da machte sich an ihn [2]) Einer der Passanten und schrie ihn an und sagte zu ihm: „Hast du denn [3]) kein Mitleid mit diesem Thiere,

S. 95.

o du Sohn der Gemeinen [4])?“ Und da antwortete ihm der Mann: „O mein Herr! Wenn ich gewusst hätte, dass er eine Verwandtschaft in der Stadt habe, fürwahr so hätte ich ihn nie geschlagen, und so bitte ich dich denn um Verzeihung und Nachsicht (Niederschlagen des Blickes).“

12. Analogie. — Es geschah an einem (Versammlungs-) Ort Erwähnung des Königs, welcher aufforderte [Jeden],

---

[1]) سُوس Motte, Wurm; سَوِس und II. Würmer haben, zerfressen sein. — [2]) صدا V unternehmen, darangehen ل. — [3]) § 376. — [4]) sg. لَئِيم (v. لَؤُمَ).

der ihm Antwort geben würde auf drei Fragen [1]), und zwar [waren diese]: „Von hier bis zum Himmel wieviel Ellen? — und das Meer, wieviel Centner? — und Ich, bin ich ehrlich geboren oder ein Hurenkind?“ [2]) — Und es ist bekannt, dass der [betreffende] Mann ihm Antwort gab auf die dritte Frage durch sein Sagen: „Wenn du mir fünfhundert Piaster gibst, so bist du ehrlich geboren, und wenn du mir fünfhundert Stock- (Schläge) gibst, so bist du ein Hurensohn.“ — Und im Verlaufe [3]) des Gespräches geschah [auch] Erwähnung des Lehrens und der Lehrer, und da sagte Einer der Anwesenden zu einem Lehrer, der dort war: „Wenn gross geworden ist mein Sohn, gebe [4]) ich ihn zu dir, damit du ihn lehrest.“ Und da sagte der Lehrer: „Siehe ich rüste (bereite) für ihn Prügel zu seiner Mahlzeit und seinem Frühstück und seinem Abendmahl, jeden Tag.“ Und da antwortete ihm der Mann sagend: „Wenn du ehrlich geboren bist, so wirst du ihn lehren, und wenn du ein Hurensohn bist, so wirst du ihn schlagen.“ — Und da lachten die Anwesenden über diese Analogie in der Antwort.

13. Ein Name, der dem benannten Gegenstand genau entspricht [5]). — Es ist gesagt worden: Abu'l-Aswad hatte einen Laden bei der Thüre seines Hauses, der erhaben war über dem Boden bis zur Höhe einer Mannes-Brust; und es wurde gestellt vor ihn ein Tisch, entsprechend der Höhe des Ladens, und wenn vorüberging bei ihm ein Passant, so lud er ihn ein zum Essen, ohne dass *(lam)* dieser gefunden hätte einen Platz, wo er sich setzen konnte, und da ging er denn weiter. Und es ging eines Tages ein Jüngling [6]) bei ihm vorüber, und da lud er ihn zur Mahlzeit ein, und da trat Jener herzu, und als er nicht fand

---

[1]) sg. سُؤَال. — [2]) Sohn eines Erlaubten (Thuns) oder eines Verbotenen. — [3]) in den Falten (sg. ثِنْى). — [4]) وضع legen. — [5]) طِبْق zu Anderem genau passend, dazu gehörig. — [6]) edler, Gutes verheissender junger Mann.

S. 96.

einen Platz, langte er nach dem Tische und setzte ihn auf den Boden; dann sagte er zu ihm: „O Abu'l-[1] Aswad, wenn du beabsichtigst zu essen, so steige herab!" — und er fing [gleichzeitig] an zu essen, während Abu'l-Aswad erzürnt[2] auf ihn schaute, bis Jener mit der Speise fertig geworden[3]; und da sagte Abu'l-Aswad: „Wie ist dein Name, o Jüngling?" Jener sagte: „Loqmân[4] der Weise." Er antwortete: „Fürwahr, getroffen hat deine Familie die Richtigkeit deines Namens."

14. Der Arme und der Dumme (Unwissende). — Es kam eines Tages ein Armer in den Laden eines Mannes, welcher Mehl und andere Esswaaren verkaufte, und stellte an dessen Inhaber die Bitte, dass er ihm einen Mudd (Mass) Mehl verkaufe, auf dass er damit seine Familie speise[5]. Und da sagte zu ihm der Herr des Ladens: „Siehe ich verkaufe Nichts, dessen Preis ich nicht baar einnehme." Und da sagte der Arme: „Ich bitte dich, dass du dich meiner erbarmest und mir einen Mudd schenkest (dich gnädig erweisest über mich mit einem Mudd), damit ich nicht schlafen gehe, ich und meine Familie, ohne gegessen zu haben, und die Kleinen ertragen den Hunger nicht (mit Geduld)." Und da weigerte sich Jener unter Entschuldigungen. Und da ging ihn wiederholt an (S. 102, Anm. 1) der Arme, und nach langem Disputiren senkte der Herr des Ladens [den Kopf] zur Erde ein Weilchen und versank (tauchte ein) in [ganze] Meere der Betrachtung (d. h. reflectirte tief und lange); dann blickte er auf den Armen das Blicken desjenigen, welcher gefunden (aufgedeckt) hat ein Mittel zur Rettung aus jener Schwierig-

[1]) Accus. § 256. — [2]) غَيْظ Zorn. — [3]) اتى على (über etwas kommen) mit etwas ein Ende machen (auch tödten); hier kann auch gelesen werden: حتّى أُتِيَ bis ein Ende gemacht war. — [4]) auch: der den Mund voll nimmt; لُقْمَة Mundvoll, Bissen. — [5]) قُوت Proviant.

keit, und sagte zu ihm: „Siehe, ich gebe dir einen Mudd unter der Bedingung, dass du kaufest von mir zwei Mudd jetzt, und dass du dann nehmest einen Mudd und lässest den andern bei mir als Pfand, und wenn du mir bezahlst den Preis am Ende der Woche, gebe ich dir den zweiten Mudd, und wenn nicht, so werde ich über denselben frei verfügen.“ Und da lachte der Arme bei sich und willigte in die Bedingung unter vielen Betheuerungen [1]) und nahm den Mudd, und es behielt der Verkäufer den anderen Mudd; jedoch wurde er genöthigt, über das Pfand zu verfügen, denn der Käufer kehrte nicht zurück zu ihm mit dem Preise.

S. 97.

15. Klugheit des Geizigen. — Es ist erzählt worden: Es ging Abu'l-Aswad hinaus auf die Jagd, indem bei ihm war eine Schaar von seinen Freunden, und da kam zu ihm ein Araber und sagte zu ihm: „Der Friede mit dir!“ Da sagte Abu'l-Aswad: „[Blose] Redensart (ein gesprochenes Wort)!“ Der Araber sagte: „Darf ich eintreten [in dein Zelt]?“ Jener: „Hinter dir ist's weiter (geräumiger) für dich!“ — Der Araber: „Siehe, der heisse Boden hat meine beiden Füsse verbrannt.“ — Jener: „Spuck' drauf, oder gehe in den Wald (das Gebirge), dass er dir Schatten gebe!“ [2]) — Der Araber: „Hast du etwas, das du mir zu essen gäbest?“ [3]) — Jener: „Wir essen [zuerst selbst] und speisen die Hausgenossen [4]), und wenn etwas übrig bleibt [5]), so hast du mehr Anspruch (bist berechtigter) darauf als der Hund.“ — Der Araber: „Nie *(mā-qaṯṯ)* hast du gesehen einen Gemeineren [6]) als dich.“ — Abu'l-Aswad: „Allerdings! Ich habe [ja] dich

---

[1]) wörtlich: bestrebt, sich zu zeigen mit Geschwätz. — [2]) فَيْءٌ Rückkehr; der sich verändernde Schatten. — [3]) Zwei Suffixe, § 165. — [4]) sg. عَيِّلٌ. — [5]) فَضْلَةٌ Rest. — [6]) v. لَئِيمٌ.

gesehen; aber du hast es vergessen."[1]) Und da lachten die Anwesenden über seine Antworten (sg. *ǵewâb)*. Und da ging weg der Araber, indem er sagte: „Der Klügste der Menschen ist der Geizige." — Und es ist auch erzählt worden, dass der Mann hiess (es wurde gesagt zu ihm) Ibn Abi'l-Hamâme (Taube), und dieser sagte zu ihm: „Siehe, ich bin Ibn Abi'l-Hamâme!" Und da sagte zu ihm Abu'l-Aswad: „Sei [meinetwegen] Ibn Abi Tāwûse[2]) (Sohn des Vaters eines Pfaues) und packe dich!" Und da sagte Jener: „Ich bitte dich, bei deiner Grossmuth: willst du mich nicht[3]) speisen von dem, was du da issest?" Abu'l-Aswad ass aber gerade frische Datteln[4]), und da warf er ihm drei Datteln zu, und es fiel Eine von ihnen in den Staub, und da nahm sie Jener und fing an, sie abzuwischen an seinem Gewande; und da sagte zu ihm Abu'l-Aswad: „Lass sie, denn das, wovon du sie abwischest (der Staub), ist reiner *(nażîf)* als das, womit du sie abwischest (dein Kleid)." Da sagte Jener: „Ich wollte nur nicht (nur empfand ich Widerwillen), dass ich sie dem Satan (d. h. dass ich sie umkommen) lasse."[5]) Da sagte Abu'l-Aswad: „Nein, bei Gott! auch nicht einmal dem Gabriel und dem Michael würdest du sie lassen."

VII.

Erzählungen.

S. 98.

1. Die Dschinn's als Diebe. Es ereignete sich[6]), als ich in der Stadt Basra war, [da] war bei uns ein Mann

---

[1]) die IV hier wohl wie die I نَسِى vergessen, wie ich's von einem Bagdadiner wiederholt gehört habe. — [2]) für طاووسة, Gr. § 16. — [3]) أَلَّا, Gr. § 376. — [4]) Einheit رُطْبَة. — [5]) ودع. — [6]) nämlich وَاقِعَة oder حادِثة.

von den Vornehmen von Basra, der hiess der Scheich Kâsim, Sohn des Scheichs Derwîsch el-Kawâzī, und er gehörte zu den Häuserbesitzern; aber zuletzt verriethen (betrogen) ihn die Verwalter und zehrten seine Habe auf, und er fing an Schulden zu machen bei den Kaufleuten, bis die Schuld zuletzt (zu) gross für ihn wurde; und in jenem Jahr hatte er seinen Dienern das Gewöhnliche [an Lohn], welches ihnen [zukam], nicht gegeben; sie waren aber arm [1]) und besassen Nichts, und sie waren Familienväter und hatten Weiber, und diese wollten von ihnen die [tägliche] Ausgabe und die Kleidung; und der Scheich Kâsim sagte zu ihnen: „Ich gebe euch dieses Jahr Nichts; auf mir [lastet] grosse Geldschuld.“ Und sie zeigten sich geduldig, aber sie wollten (erwarteten) nur die Gelegenheit an ihm. Und eines Tages wollte er nach dem Schatt-el-arab, und er bestellte den Schutzmann, und sie stiegen auf, und er kam nach dem Duheimī, und dort besass er Dattelpalmen, und er verkaufte die Frucht an einen Kaufmann um zweitausend [2]) Piaster von Basra; sie war aber werth vier bis fünf Tausend; jedoch unter diesen Umständen nahm er auch die zwei Tausend und legte sie in zwei Beutel und that diese in einen kleinen Reisesack und legte das Schloss davor, und ging nach der Insel

S. 99.

Sālihîjje zu seinen Dienern (Leuten), und die ganze Insel gehörte ihm. Und da bewirtheten sie ihn und schlachteten ihm Hühner und Milch und Butter und dergleichen mehr, und er ass viel. Und nachdem er gegessen, schlief er ein und merkte Nichts (sah und hörte Nichts mehr). Und es sprach ein Mann von den Dienern, — sein Name war Muhammed, Sohn des Hâddsch Derwîsch ed-Dannâk —: „Jetzt wenn ihr nicht stehlet einen Beutel von diesem Gelde, bei Gott, so wird er euch in diesem Jahre gar Nichts geben,

---

[1]) مُفْلِس bankerott, arm. — [2]) vulgär. statt أَلْفَىْ.

und er hat ja geschworen, dass er Keinem von uns etwas geben wird in diesem Jahr.“ Und sie sagten: „Was sollen wir denn thun?“ Er sagte: „Ich werde zu ihm hineingehen.“ Sie sagten: „Thue es, wenn du kannst.“ Er sagte: „Ja.“

Und da trat er hinein zu ihm, während jener schlief, und streckte seine Hand in seine (des Scheichs) Tasche und zog den Beutel heraus und nahm daraus den Schlüssel und öffnete die Reisetasche und nahm eine von den beiden Börsen; danach gab er zurück die [andere] Börse und verschloss die Reisetasche und that den Schlüssel in den Beutel des Scheichs und steckte ihn wieder in dessen Tasche. Und er nahm den Beutel mit dem Geld und schloss den Scheich ein und ging hinaus zu seinen Genossen und sagte zu ihnen: „Nehmet diesen Beutel und verwendet ihn auf eure Bedürfnisse [1]) und nehmt euch zusammen [2]), dass euch Keiner sehe [3]) und dann zeuge wider euch, dass ihr in üblen Ruf kämet [4]) bei den Leuten; und wenn der Scheich aufsteht (aufsitzt) und ruft nach euch, so antwortet ihm [5]) nicht und zerstreut euch an [verschiedene] Orte, und nicht bleibe hier von euch ausser Einer, und [durch diesen] benachrichtigt mich, wenn er aufsteht und an die Thüre klopft; — und dies sind tausend [Piaster], und ihr seid zehn: für jeden Einzelnen von euch hundert Piaster, [die] genügen euren Familien [für] die Ausgaben des Hauses.“ Sie sprachen: „Lohne dir Gott mit Gutem!“

Und als es geworden war zwischen den beiden Mittagszeiten [6]), und der Scheich Kâsim aufgestanden war und einen Wasserkrug [7]) nehmen wollte, klopfte er an die Thüre

---

[1]) pl. zu حاجَة. — [2]) wie رُدّ بالك gib Acht! Pass auf! — [3]) mit Festhaltung des أ statt يَرَاكُمْ. — [4]) persisch: بَدْنام; Plural §. 229. — [5]) statt Jussiv.: لا تجاوِبُوهُ. So und Aehnliches noch öfter in dieser und der folgenden Erzählung. — [6]) d. h. zwischen dem Gebet des Mittags (ظُهْر) und dem des Nachmittags (عَصْر). — [7]) Um die vorgeschriebene Waschung (وُضوء; وَضوء Waschwasser) vorzunehmen.

und rief, aber nicht antwortete ihm Einer, und da fing er an sie zu schelten und zu schimpfen, aber sie antworteten ihm nicht, bis Muhammed kam und die Thüre öffnete.

S. 100.

Da sagte er: „Wo sind die Diener?“ — Er sagte: „Alle sind gegangen zu beten, und ich bin (zurück-) gekommen, [denn] ich hatte vor ihnen gebetet; und wir Alle haben geschlafen [1]), und, o Herr, es ist ein starker Schlaf auf uns gefallen heute.“ — Er sagte: „Auch ich habe heute viel geschlafen, und mein Kopf ist schwer geworden.“ — Jener: „Siehe, du hast zu viel Milch gegessen [2]), und es ist gestiegen in dein Gehirn der Saft des Hühnerfleisches.“ — Er sagte: „Ich glaube, es ist so.“ — Danach nahm er den Wasserkrug und wusch sich und betete, und gedachte [daselbst] zu übernachten, denn er sah bei ihnen gute Speise, und da wurde seine Seele guter Dinge. Da kam Muhammed und hob den Reisesack in die Höhe mit seiner Hand, und Nichts war darin ausser Einem Beutel [3]), und er sagte: „O Scheich, das Geld [war doch] zwei Beutel!“ [4]) — Er sagte: „Ja.“ — Er sagte: „Ich sehe [5]) nur Einen Beutel in der Reisetasche.“ — Da sagte er: „Und der andere, wohin ist er gekommen?“ — Er sagte: „Ich weiss es nicht.“ — Er sagte: „Ihr habt ihn gestohlen! Suche mir die Diener! Sie sollen kommen, ich will sie schlagen, augenblicklich, so dass sie gestehen sollen. Und dieses Ding (den Beutel) habt ihr, da ist keine Ungewissheit und kein Zweifel; denn die Bauern [6]) kommen nicht zu mir herein.“

Darauf versammelte er die Diener und fing an sie schwören zu lassen, und da schwuren sie, und er schalt sie, und sie demüthigten sich zwischen seinen Händen (d. h.

[1]) statt نائمين. — [2]) du hast viel gemacht vom Essen der Milch. — [3]) Accus. Gr. § 357. — [4]) statt كيسان. — [5]) S. 127, Anm. 3. — [6]) (pl. فَعَاعِيلُ) statt فلّاحون.

vor ihm), und er sprach: „O Muhammed!“ — Er sprach: „Zu Diensten [1])!“ — Er sprach: „Und du, wo bist denn du gewesen?“ — Er sprach: „Ich habe gebetet und habe sie (hier) am Platz zurückgelassen, und [dann] sind sie gekommen, um zu beten, und ich bin zu dir gekommen und habe dich sehen schreien, während die Thüre verschlossen [2]) war.“ — Er sprach: „Ja, [so war es,] ich bin aufgesessen und habe keinen von ihnen gesehen. Aber jetzt will ich sie schlagen. Geh' [3]), rufe [4]) die Bauern, die sollen sie mir binden!“ — Und da fingen sie an zu weinen und demüthig zu bitten: „O, unser Herr, wir haben keine Kenntniss [von der Sache].“ Und es sprach der Scheich Kâsim: „O Muhammed, was sagst du zu diesen Dienern? Sie haben mein Herz gebrochen (gerührt), wie sie so weinen, und ich sage: es ist (doch) nicht anders möglich, als dass sie den Beutel haben; wohin wäre er (sonst) gekommen?“ — Er sagte: „O Scheich, dies

S. 101.

ist eine zweifelhafte Sache [5]) und (nur) ein Verdacht, und sie (die Diener) sind eine Vielzahl, und vielleicht ist der Dieb (nur) ein Einziger, und du quälst die Geschöpfe Gottes, während sie keine Schuld haben, und sie werden dir dann fluchen [6]).“ — Und er sagte zu ihm: „Was sollen wir aber da [7]) thun?“ — Er sagte: „Wir wollen unseren Verstand (sg. *'aql)* zusammennehmen! Hat uns Gott denn keinen Verstand gegeben?“ — Und er sagte: „Bei Gott, du, o Muhammed, bist verständig; jetzt [8]), was sagst du?“

Und er sagte: „War die Thüre nicht verschlossen [9]) hinter dir, als du schliefst?“ — Er sagte: „Allerdings.“ —

[1]) doppelte Bereitschaft für dich. — [2]) wohl: versagt (مردود عنه). — [3]) vulgär statt رُحْ. — [4]) statt نادِ. — [5]) غَيْبَة; oder Verläumdung (غِيبَة)? — [6]) دعا على gegen Einen zu Gott rufen, s. S. 142, Anm. 2. — [7]) oder إِذَنْ, Gr. S. 194. — [8]) vulgär da'l-ḥîn. — [9]) باب hier weiblich!

Er sagte: „Und die Reisetasche, war nicht ein Schloss vorgelegt?“ — Er sagte: „Gib die Reisetasche sogleich her, ich will sie ansehen.“ — Und er kam mit ihr, und sieh da [1]), sie war verschlossen. Und er (Muhammed) sagte: „Wo ist der Schlüssel?“ — Er sagte: „Bei mir, im Beutel.“ — Er sagte: „Nimm den Beutel heraus!“ — Und er nahm den Beutel heraus, und sieh, der Schlüssel [war darin]. Er sagte: „O Scheich, wenn du den Schlüssel bei dir hattest, und das Schloss der Reisetasche war verschlossen, und die Thüre versperrt, wie soll da ein Dieb stehlen unter solchen Umständen?“ — Er sagte: „Bei Gott, er kann nicht stehlen. Aber gib mir Auskunft über diese Gestalt [der Dinge], wie der Sachverhalt ist?“ — Er sagte: „Ich glaube, dass die Dschinn's [2]) ihn gestohlen haben, und wir haben am Tage, da [3]) wir ihn in die Reisetasche legten, vergessen den Namen Gottes auszusprechen [4]).“ Und er sagte: „O Muhammed, stehlen die Dschinn's Geld? Was für ein Bedürfniss haben sie danach?“ — Er sagte: „O Herr, sie lieben [5]) das Geld.“ — Er sagte: „[Ich beschwöre] dich bei Gott, was sollen sie damit thun?“ — Er sagte: „Sie legen es an als Mitgift für ihre Töchter, und gar oft schon [6]) haben sie gestohlen den Schatz eines Königs und haben es ihm gut geschrieben.“ Er sagte: „Sind diese deine Worte gewiss bei dir?“ Er sagte: „Es gibt keinen Zweifel.“ — Und er sagte: „Auch ich glaube jetzt. Auf! [7]) steht auf! wir wollen aus diesem Lande weggehen, oder sie stehlen sonst auch den zweiten Beutel, und wir gehen dann ganz leer *[Hâl]* weg; wenn

---

[1]) Gr. S. 203. — [2]) die Dämonen, mit welchen der Volksglaube nicht nur die Wüsten und Ruinen, sondern auch die menschlichen Wohnstätten erfüllt. — [3]) يَوْمَ طَرَحْنَا إِيَّاهُ = يَوْم طَرَحْنَاهُ Gr. § 366 d, und Schluss des §. — [4]) Man sagt bei jedem nicht ganz gleichgiltigen Geschäfte: بِسْمِ اللهِ. — [5]) lies يُحِبُّون. — [6]) eigentlich: كم مَرَّةٍ wie oft schon? Gr. § 311. — [7]) Gr. S. 208.

wir aber über die Hälfte einen Wächter bestellen [1]), so (bleibt wenigstens) die Hälfte unversehrt.“ Und es sagte

S. 102.

Muhammed: „Aber o Scheich, tilge [2]) nicht ihre Verpflichtung.“ — Er sagte: „Nein! Bei Gott, ich tilge nicht ihre Verpflichtung, [denn] ich bin [selber] ein Mann, verschuldet durch Entleihen des Vermögens der Leute (des Geldes Anderer).

Danach machte er sich auf und reiste ab, indem er war glaubend und für wahr haltend diese Sache.

2. Husain er-Râfiḏī [3]). Und berichtet wurde auch nach [4]) Bekr el-Baǧdâdī, dem Sohne des Saʿad Allâh Aǧā, — verzeihen möge Gott ihnen beiden! — [das Folgende]; — er erzählte: Siehe, die Araber brachten [5]) einst vielen Flachs nach Baʿqûba [6]), und sie sassen damit zwei Tage, und nicht kaufte ihn [7]) Einer. Und da kamen sie zu Husain er-Râfiḏī und sagten: „O Husain, dieser Flachs ist noch nicht verkauft [8]), und wir sind Araber (und) können nicht ausbleiben [uns gedulden] vom Lande und von unserer Habe und unserem Vieh [9]) auf ihm (dem Lande), und wir haben in der Stadt keinen andern Flachs ausser diesem, und jetzt (sind es) zwei Tage, (dass) wir uns herumtreiben mit ihm auf den Märkten, Niemand (aber) kauft ihn; und wir, wenn

---

1) für رَاعِيًا? die Stelle ist mir undeutlich. — 2) بَرِئَ frei, ledig sein; IV ledig machen. — 3) رَافِض Abtrünniger, Ketzer. — 4) d. i. mit Berufung auf die Autorität des Bekr. — 5) جاب Aor. يَجِيب bringen (aus جاء بِ). — 6) Dorf nordöstlich von Bagdâd. — 7) statt Juss. لم يَشْتَرِهِ. — 8) ما ڨاعِد يِنْبَاعُ hier ڨعد im Sinne von anfangen (ڨعدتْ تَبْكى sie fing an zu weinen; vgl. Dozy, Suppl.); also: der Flachs ist noch nicht anfangend verkauft zu werden, er will nicht abgehen. — 9) sg. مَاشِيَة.

wir ihn wieder mit zurücknehmen auf's Land, so ist es nothwendig, (dass) wir kommen mit ihm ein anderes Mal in die Stadt, denn wir wollen ihn (durchaus) verkaufen; und jetzt wollen wir ihn hinterlegen in deinem Hause, als *(bi-ḥásb)* anvertrautes Gut (Depositum), und wenn wir zurückkommen das zweite Mal, werden wir ihn verkaufen [1]), oder du wirst ihn verkaufen, wenn du findest für ihn einen Käufer (Sucher), und wir werden dir geben den Lohn des Mäklers." — Er sagte: „Ich will von euch keinen Mäklerlohn, sondern ihr, (zur) Zeit, (wenn) ihr (wieder) kommt, bringet uns etwas weniges [2]) Hammelfett und etwas Weichkäse [3]), und was ihr (sonst) habt von den Producten des Landes, und euer Flachs ist aufgehoben in [meiner] Verpflichtung, und wenn kommt ein Käufer [4]), der ihn will, so werde ich ihn verkaufen; aber lasst mich wissen, wie viel sein Werth ist, damit ich nicht übervortheilt werde dabei." Da sagten sie: „Sein Gewicht ist so und so viel Mann [5]), und sein Preis ist, das Mann so und so viel."

S. 103.

Und es war viel Flachs, [so viel als voll] belastet ein Kameel [6]), oder mehr; und es schaffte ihn Husain in sein Haus und sprach: „O Herr! das Lob des Sendenden (d. i. Lob sei dem, der da sendet)! die Leute plagen sich und mühen sich und schinden sich [7]) in Rücksicht des Lebensunterhalts, und ich, mein Unterhalt kommt mir, während ich sitze in meinem Hause. Sie sind gegangen und haben gesponnen, sie und ihre Weiber, und haben gedreht und sich geplagt und sind gekommen zu mir her. Dies ist mein

---

1) lies نَبِيعُهُ. — 2) statt des gewöhnlicheren شُوَيَّة. — 3) geronnene und getrocknete Milch. — 4) statt مُشْتَرٍ. — 5) In der Regel zwei Pfunde (رَطْلان); hier, wie es scheint, viel mehr. — 6) jüngeres, vier- (bis neun-) jähriges Kameel. — 7) مَشَقَّة schwere Plage.

Unterhalt! Was zuschickt (zutreibt) unser Herr dem Diener, das ist sein Unterhalt! Kein Zweifel! So iss denn, o Husain, du und deine Familie, und speise die Armen und die Elenden und den Wanderer!“ — Und da sagte seine Frau: „Dieser Flachs, ist er nicht Eigenthum der Araber? Ich habe sie gesehen hereinkommen mit ihm auf den Markt, um ihn zu verkaufen.“ — Und da sagte er zu ihr: „Wenn es ihr [von Gott ihnen zugesandter] Unterhalt wäre, so hätten sie ihn gewiss verkauft, o Mutter Ali's [1]); aber es ist unser Unterhalt, meiner und deiner [2]).“ Dies ist der Glücksantheil der Armen! du (fem.), hast du nicht gehört das Sprüchwort [3]): „Es plagt sich damit der Barfuss, und verzehren wird es der Spornfuss [4]).“ Sie sagte: „Ja; das ist eine Erzählung (Tradition [5]).“ — Er sagte: „Das ist eine Erzählung?“ Sie sagte: „Ja, eine wahre Geschichte; ich habe sie gehört von den Zafîr, den Söhnen Hasan's, dieses [6]) Jahr: es trat ein Reiter von ihnen hinein in die Stadt Sûk-eś-śujûḫ, und es waren dort viele Weber [7]). Und er blieb stehen und schaute sich um (wendete sich) rechts und links (und sagte): „O Herr, mein Unterhalt bleibt mir aus! O (du), der vorenthält [8]) die Erlösung, beeile dich mit ihr!“ — Und nicht kam ihm etwas, und da ging er heraus aus der Stadt und blieb stehen, auf seinem Pferde, und sagte: „O Herr,

---

[1]) Wenn die Frau einen Sohn hat, wird sie meist nach diesem genannt, erhält ihren Beinamen (كُنْيَة) nach diesem. — [2]) Soll das persönliche Fürwort hervorgehoben werden, gleichviel welchen Casus es vertritt, so wird es dem Suffix einfach nachgestellt. — [3]) der Spruch des Sprechenden. — [4]) كلاش kalâś (galoches), niedriger Schuh oder starke Socken (vgl. كلسات und قَلْشين, قلچين [calzino], bei P. Henry, Dictionn. français-arabe s. v. *bas*.); جِزْمَة slav. ćižme Stiefel. — [5]) Gr. § 294. — [6]) sg. حائِك. — [7]) er macht's langsam (بَطُؤ langsam sein). — [8]) persisch فِريب, betrügend.

mein Unterhalt!" Und sieh da, ein Weber kam daher (näherte sich) von den Pflanzungen [1]), indem er eilte nach der Stadt, trottend, und er (der Reiter) rief ihm zu: „Verkaufst du diesen Mantel?" [2]) Er sagte: „Ja." — Er sagte: „Um wie viel?" — Er sagte: „Um fünf Piaster Münze [3])." — Da sagte er: „Reiche ihn mir her!" — und er reichte ihm (denselben) und blieb stehen unter ihm [4]). Und da sagte er (der Reiter): „Und dieser andere Mantel?" — Er sagte: „Er ist wie dieser, genau so [5])." — Und er (der Reiter) sagte: „Aber [6]) vielleicht ist (der), welchen du hast, besser als dieser; und ich will auswählen einen um fünf

S. 104.

Piaster, und dies Geld habe ich bei mir; sogleich werde ich dir einhändigen die fünf." Und in der That köderte er ihn (machte ihn begierig), und da reichte ihm jener (auch) den andern Mantel; und da nahm er ihn von ihm und stiess das Pferd mit dem Steigbügel, und es war seine Stute eine Teufelin wie er, und sie floh [7]) mit ihm, und er ging davon nach dem [offenen] Land, sprengend. Und es stand da der Weber bestürzt und rief ihm zu, so laut er konnte [8]): „Wie so nimmst du die beiden Mäntel und gehst davon?" Und Jener darauf: „Du hast (noch) viel Wolle auf dem Markte, so mache dir zwei andere; dies ist mein Unterhalt! Hast du nicht gehört den Spruch: Es plagt sich damit der Barfuss, und verzehren wird es der Spornfuss? Weisst du nicht, dass der Reiter der Sporn-

---

[1]) sg. wohl نَاشِتَة. — [2]) aus grobem Tuch von Ziegenhaaren, schwarz und gestreift, pl. عِبِّاء. — [3]) عَيْن gemünztes Geld. — [4]) weil der Andere zu Pferde sitzt. — [5]) جُورَة, türkisch چُورَة ein Paar zu einander passender Dinge; in Bagdâd: فَرْد جورة genau Eins wie's Andere. — [6]) persisch بَلْكِه im Gegentheil, vielmehr, vielleicht. — [7]) وَلَّى S. 44, Anm. 9. — [8]) mit dem Höchsten seiner Stimme.

fuss ist?“ — Danach nahm er die zwei Mäntel und floh mit ihnen.

Und da sagte Husain: „O Mutter Ali's! die Erzählungen der Araber, sind sie alle beglaubigt?“ [1]) — Sie sagte: „Ja! Aber du, o Vater Ali's [2]), am Tage der Auferstehung, sieh! Gott, wird er dich nicht fragen, wie es sich mit diesem verhält, und wie du dazu gekommen bist?“ [3]) — Er sagte: „Ich werde sagen: O Herr, ich bin nicht gegangen mich herumtreiben nach ihnen (ich bin ihnen nicht nachgelaufen), und ich habe keine Kunde von diesem [was du fragst], vielmehr höre ich die Leute sagen: Siehe, Gott ist der Sender! Und du bist es, der du es zu mir gesendet hast, und wieso fragst du mich danach?“ — Sie sagte: „Sieh du, o Vater Ali's, du hast eine lange Hand (d. i. du bist stark) in der Wissenschaft des Disputirens.“ — Er sagte: „Ja, aber du bist in den Traditionen stärker als ich, und dir ist grosses Studium in den Büchern.“ — Sie sagte: „O Vater Ali's, heute sind wir, ich und du, die weisesten Leute unserer Zeit.“ — Er sagte: „Freilich!“ [4]) Aber dieser Flachs ist dein Umsatzgut (Wechsel), und du kennst die Weber; jeden Tag gehe auf den Markt mit einer tüchtigen Last (Pack) davon und verkaufe sie; aber willige nicht [5]) ein in die Wage der Weber, denn sie vermehren in den Gewichten [6]); vielmehr wäge ihn du zu Hause, damit sie dich nicht übervortheilen [7]) im Gewicht, und wessen Gewicht (-stein) zu gross ist, [dem] verkaufe nicht [8]), denn sie

---

[1]) Durch Zurückführung auf die Autorität eines bekannten Erzählers (راوٍ). — [2]) statt ابا على Gr. § 256. — [3]) wörtlich: auf welchem Wege es dir zukam. — [4]) أَجَلْ ohne Zweifel, ja wohl. — [5]) statt لا تَرْضَى. — [6]) عِيار pl. ات Gewicht, Gewichtstein: Sie legen zu schwere Gewichtsteine auf. — [7]) statt يَغْلِبُوكِ. — [8]) statt لا تَبِيعِيهِ.

S. 105.

sind Spitzbuben [1]), und verkaufe auch nicht auf Borg; und wer verdient (oder in Anspruch nimmt) Nachsicht beim Verkauf, dem erweise Nachsicht, und sammele das Geld in einem Beutel, damit wir sehen, auf wieviel es sich beläuft; und wenn es sich beläuft auf das Fixum des Almosens [2]), so werden wir ein Almosen davon geben [3]).“ — Sie sagte: „Wie willst du Almosen geben von einer Sache, über die noch nicht ein Jahr hingegangen ist?“ [4]) — Und er sagte: „Wehe deinem Vater! dieses Gut ist Beute, nicht Gut des Verkaufs und des Kaufs.“ — Sie sagte: „O Gott, was für ein vortrefflicher Mann du bist! [5]) Wie du entscheidest die (Streit-) Fragen! Ich, die Mutter Ali's, zu schwierig war [6]) mir die Entscheidung dieser Frage, und sie ist (doch so) klar.“ — Er sagte: „Ich weiss, dass dein Herz eingenommen (beschäftigt) ist mit dem Zusammenraffen des Geldes; und wessen Herz eingenommen ist, dessen Urtheil ist leichtsinnig; und es ist dies ganz so, wie gesagt hat der Imâm Schâfiʿī, — gnädig sei ihm Gott der Erhabene! —: wenn wir [auch nur] eine Zwiebel nöthig haben, wissen wir nicht [zu

---

1) sg. سارِق Dieb. — 2) der Betrag (نَصِيب Antheil, Portion) des Erworbenen (Erbeuteten), wovon man bereits das Reinigungs-Almosen (زَكْوة, زَكَاة, von زكا rein sein [Seele]) geben muss; ein gewöhnliches, freies Almosen ist صَدَقَة. — 3) so werden wir es reinigen von der begangenen Sünde des Raubes. — 4) Sie sagt: „Ein solches Almosen gibt man nur von Dingen, die man bereits ein Jahr lang besitzt“ (حال عليه الحَوْلُ gewechselt hat darüber der Jahreswechsel). Er erwidert: „Dies gilt nur von rechtlichem Erwerb, nicht von guter Beute.“ Das Ganze hat (komisch) den Anstrich einer theologisch-juridischen Controverse (جِدال). — 5) لِلّٰهِ دَرُّهُ من رجلٍ was für ein braver Mann (s. d. Wörterb.)! — 6) مُشْكِل schwierig.

entscheiden] eine Streitfrage; denn dein Herz ist eingenommen, und jeder Mensch, der eingenommen ist im Herzen, dessen Urtheil taugt Nichts.“ Und da sagte sie: „Wessen Verstand verwirrt ist unter den Menschen (Söhnen Adam's), wie viele (gibt es deren)?“ — Da sagte er: „Verderben über dich! du willst mit mir disputiren?“ — Sie sagte: „Nein, wir wollen nur von dir die Belehrung.“ — Er sagte: „Weh' dir! (es sind deren mehrere) Arten (Theile).“ — Sie sagte: „Wie viel Arten?“ — Er sagte: „Die Erste von ihnen ist, wer Furcht hat (der Fürchtende), und der Zweite der Erfreute, und der Zornige, und der Reisende, und wen die Schulden drücken, und der Verliebte, und der Weintrinker, und der Schachspieler: eines Jeden von diesen Verstand ist verwirrt. Aber du, jetzt ist dein Sinn beschäftigt mit dem Verkauf des Flachses.“ — „Aber, o Vater Ali's, fürwahr jetzt glaube ich, dass du Einer der grossen Propheten [1]) bist, welche Auskunft geben über die verborgenen Dinge, denn du hast fürwahr eingeblickt in das, was in meinem Herzen ist, und hast mir Kenntniss gegeben von dem, was darin ist. O Ali, du wirst deinem Vater nicht gleich werden!“ — Er (Ali) sagte: „Ich bin (noch) besser als er.“ — Und da sagte Husain: „Gott wird nicht wegnehmen das Geheimniss von seinem Volke dahier.“

S. 106.

Und als es war die Zeit des Morgens, und es sass (war belebt) der Markt, da kamen die Weber, um den Flachs zu kaufen; und schon war eingetreten die Zeit des Herbstes, und es machten sich auf die Leute, zu suchen Flachs für die Uebergewänder. Und da ging aus die Mutter Ali's mit [2]) einer tüchtigen Last vom Flachs der Araber, und es überboten sich um selbe (die Last) die Weber und kauften sie um einen theuren Preis, denn der Flachs war

---

[1]) sg. وَلِيّ S. 39, Anm. 6. — [2]) فِى oft: in Gesellschaft, mit.

gesucht; und sie wägten sie, und sieh' es war ein halbes Mann; und sie nahm das Geld und band es ein[1]). Und da sagten sie: „Hast du (noch) etwas davon?“ — Sie sagte: „Es ist möglich, dass ich euch verschaffe morgen (davon) im Betrag von diesem (wie heute), denn mein Mann geht auf's Land, und er kauft jeden Tag etwas und sammelt es kleinweis (wenig wenig), und wenn es geworden ist der Betrag von diesem, so kommt er damit, und ich glaube, dass er morgen[2]) kommen wird.“ — Und sie wussten nicht, dass sie die Mutter Ali's war, welche ausging verkleidet auf den Markt; und als es geworden war Morgen, kamen die Weber heraus auf den Markt, und siehe, die Mutter Ali's sass da (und) erwartete sie. Und da sagten sie: „Wir haben bereits den Preis des Flachses festgesetzt, und was immer du davon bringst, wäge ihn[3]) und nimm das Geld. Und der Flachs ist wenig, und die Landleute arbeiten in der Aussaat, und so oft bringt dein Mann etwas davon, komme damit auf den Markt, du wirst finden unsere Leute daselbst, und sie werden ihn kaufen von dir um diesen Preis, und verkaufe nicht an Andere!“[4]) — Sie sagte: „Ja,“ und begann ihnen zu verkaufen, die Dauer von zwei Monaten, bis fertig war der Flachs im Wege des Verkaufs.

Und sie sagte: „O Vater Ali's, sieh' der Flachs ist bereits zu Ende, und dieser Beutel ist voll[5]) Geld!“ — und sie legte den Beutel in seine Hände. Und er sagte: „Jetzt lege den Beutel in eine kupferne Schüssel[6]) und vergrabe sie unter die Erde und raffe zusammen, was du hast von

---

[1]) in eine صُرَّة S. 98, Anm. 3. — [2]) gewöhnlich بُكْرَةً. — [3]) Vulg. Imper. *ûzin* (اِوْزِنْ) statt زِنِيهِ; Gr. § 134. — [4]) gewöhnlich لِغَيْرِنا. — [5]) statt مَلْآنَ. — [6]) صُفْر Kupfer, Messing (معكنةٍ صفرٍ oder معكنةٍ صفرٍ § 343); oder: in eine l e e r e Schüssel? (آنِيَةٌ صِفْرٌ leeres Gefäss).

Kleidern und Geräth und verpfände es bei den Nachbarn!“ — Sie sagte: „Deine Absicht (Meinung),

S. 107.

o Husain, ist: du willst fliehen und mich zurücklassen, mich und meine Familie, in der Forderung der Araber.“ — Er sagte: „Ich bin der Vater Ali's, und wie sollte ich fliehen von meinem Hause und Orte?“ — Sie sagte: „Aber warum nur[1]) sollen wir verpfänden unsere Sachen bei den Leuten?“ — Er sagte: „Wir fürchten uns vor den Dieben, und jetzt sind geworden die Augen auf uns gierig (kühn), und die Leute beneiden[2]) uns um das Geld; aber du, thue was ich dir sage, bis dir klar wird die Ursache.“ — Und sie that (so). Und als gekommen war die Nacht, gürtete er sich und nahm in seine Hand die Hacke (?). Und sie sagte: „Was willst du?“ — Er sagte: „Ich will einen Weg machen für die Diebe, denn sie werden sogleich kommen.“ — Und sie sagte: „Hast du Nachricht von ihnen?“ — Er sagte: „Ja.“ Darauf fing er an zu durchbrechen die Mauer, bis dass erschien der Durchbruch (Riss) von aussen. Und da sagte er: „Ich bin müde geworden, komme du her[3]) und dein Sohn, und schafft hinaus die Erde nach Aussen!“ Und sie fing an, sie und ihr Sohn, und schafften hinaus die Erde, bis dass sie alle war. Darauf nahm er in seine Hand einen Stein und sagte: „Schlage diesen Stein auf meinen Kopf!“ — Und sie nahm den Stein und schlug ihm einen Schlag, (dass) sie quetschte[4]) damit seinen Kopf, und es rann das Blut. Und er sagte: „Jetzt schwindelt mir von der Stärke des Schlages, aber schreie du und dein Sohn und deine Tochter und weinet bei mir, bis dass zusammenkommen die Leute und erfahren meinen Zustand

---

[1]) persisch بَسْ nur. — [2]) غِبْطَة beneidenswerther Zustand. — [3]) fem. zu تَعالَ. — [4]) شجّ U und I, den Schädel einschlagen.

und was mir zugestossen ist.“ Und sie begann zu schreien, so laut sie konnte: „O Husain, o Vater meiner Familie! Getödtet haben ihn die Räuber!“ Und es fingen an ihr Sohn und ihre Tochter zu weinen und zu schreien, und da sammelten sich die Leute bei ihnen, und zwar gegen Ende der Nacht, (und sie sagten:) „Was ist mit euch? was ist euch zugestossen?“ — Sie sagte: „Die Diebe haben geplündert unser Haus gänzlich und haben getödtet meinen Mann.“ Und da kamen die Leute (und sagten): „O Husain, vielleicht bist du noch am Leben (wohlbehalten)?“ — Und er that, als wolle er sterben [1]), und das Blut floss von seinem Kopfe, und er redete nicht, sondern verdrehte [2])

S. 108.

die Augen. Und da sagten die Leute: „Welchen Weg sind sie gegangen?“ — Und da sagte sein Sohn: „Von dieser Seite.“ — Und da begannen die Leute zu laufen in ihrer Aufspürung bis zum Morgen, und als sie Keinen fanden, und die Leute zurückkehrten in ihre Häuser, und als gelangte die Nachricht zu den Arabern, so kamen sie nach zwei Tagen und fanden das Haus durchbrochen, während Husain (war) schlafend. (Und sie sagten:) „O Husain! o Husain!“ — Und er antwortete ihnen nicht. Und es sagten seine Freunde: „Lasst ihn, denn der Mann will sterben. Heute sind es zwei Tage, dass er nicht isst, wegen der Gewalt des Schlages.“ — Danach, sieh, nach einer Weile sprach er und sagte: „Ihr seid mir verpflichtet [3]), und wenn nicht (gewesen wäre) das anvertraute Gut, so wäre ich nicht bestohlen worden.“ Sie sagten: „O dass du doch ergriffen hättest für uns einen Mann von ihnen, damit wir ihn züchtigten und nähmen unser Gut von ihnen!“ — Er sagte:

---

[1]) جعل نفسَه sich stellen als ob. — [2]) eigentlich blinzeln. — [3]) غَريم der, mit dem man es zu thun hat, — sowohl Schuldner als Gläubiger.

„Ich habe gepackt (den), welcher eintrat in das Haus, aber er hat um Hilfe geschrieen nach seinen Genossen, und sie haben mich geschlagen, und die Mutter Ali's hat genommen ihren Sohn und ist geflohen von mir." — Und sie sagten: „O Mutter Ali's, wie bist du geflohen und hast nicht gekämpft mit deinem Manne?" — Sie sagte: „Kann ich kämpfen gegen diese Araber? Ein Jeder von ihnen (war) wie ein Elephant! Und ich habe genommen meinen Sohn und bin geflohen mit ihm, und habe gesagt: sie sollen uns nicht tödten zusammen, so dass wir zu Grunde gehen, und ich wünsche (?) meinem Sohn [noch] viel Gutes [1])." — Danach wollte Husain klagen gegen die Araber und sie einsperren lassen, und da hinderte ihn seine Frau und sagte: „Du bist jetzt krank und gedulde dich, bis du gesundest, und wir erheben dann (Entschädigungs-) Klage [2]) gegen sie wegen deiner Verwundung und unserer Sachen, welche (verloren) gegangen sind; die Araber kommen ja noch öfter in die Stadt [3]).

Danach, siehe die Araber, als sie sahen, dass Husain benachrichtigen wollte ihretwegen die Richter, machten sie sich davon und gingen nach Hause, fliehend, indem sie sagten: „Vielleicht [4]) wird Husain nicht sterben jetzt; und wenn er sterben sollte, so wird uns seine Frau plagen [5]) und Forderungen an uns stellen

S. 109.

wegen seiner Medicamente [6])." Und (darüber) wurden ihre Seelen begütigt von wegen des Flachses, und sie sagten: „Der Flachs (soll sein) ein Sühngeld [7]), wenn nur Husain nicht

---

[1]) Die Stelle ist mir undeutlich. — [2]) دَعْوًى Klage, VIII. — [3]) wörtlich: sie werden nicht abgeschnitten von der Stadt. — [4]) Gr. § 161. — [5]) أَذِيَ Schmerz leiden, IV. — [6]) sg. دَواء. — [7]) wie فداء S. 84, Anm. 7.

stirbt, und wir (dann) in Unannehmlichkeiten kommen[1]).“ Und sie Alle machten sich auf, zu besuchen[2]) den Husain mit Heilmitteln[3]), sie und ihre Frauen und ihre Kinder, bis dass genas Husain, und sein Haus restaurirte und wieder herstellte, wie es gewesen. — Und da sagte der Richter: „O Husain, du hast gegessen[4]) das Gut der Araber, und wirst du mir davon nicht Etwas geben? Und ich weiss und ich habe Nachricht, dass deine Frau verkaufte alle Tage ein halbes Mann Flachs; und ich habe viele Gäste, (und) du hast mich nicht unterstützt dies Mal mit hundert[5]) Piastern und hast mir Nichts gegeben, und du hast [doch damals] bei dem Diebstahl des Getreides mir drei Lasten gegeben, und die Gläubigen sind Compagnons.“ — Und da sagte er: „O Herr, dies Mal bin ich verwundet und curire mich mit Wurzeln und Pflastern[6]), und die hundert Piaster habe ich dem Arzt gegeben, und er hat (auch) von mir genommen ein Ehrenkleid, nachdem ich genesen war, und du hast mir (auch) nicht geholfen (genützt) dies Mal.“ — Er sagte: „Freu' dich[7]) nur, du Hund! das nächste Mal werde ich dir's zeigen[8]).“

Und es sprach Husain bei sich selbst: „Sieh', der Richter hat mich bedroht, und ich, wenn ich mir fände an ihm eine Gelegenheit, so erhielte ich doch meine Rache

[1]) vom Unglück (بَلِيّة, بَلاء) heimgesucht werden. — [2]) VII اندعى eingeladen werden, könnte etwa für besuchen stehen. Zu يَدْعُون beten (für die Heilung) würde weder قاموا noch الى passen (دَعَوْت له ب für Einen um etwas beten). — [3]) شِفاء Heilung; pl. أَشْفِيَة und أَشافٍ Heilmittel. — [4]) wie persisch پُول خُورْدَن Geld essen, d. i. unterschlagen. — [5]) vulgär mâje statt مِائَة. — [6]) sg. عَقّار und مَرْهَم. — [7]) begütige dein Gemüth; oder طِبْ خاطِرَك = طِبْ نَفْسَك sei gutes Muthes! — [8]) wohl: ich werde dir's zu zeigen bemüht sein, III von روى statt رَأَى, Gr. S. 89.

an ihm.“ Und er ging von jetzt an öfter zu ihm [1]); und eines Tages kam der Richter aus dem Gerichtshaus und mit ihm Husain, und er wollte nach Hause gehen, und es war daselbst ein Fluss zwischen dem Gerichtshause und dem Hause des Richters, und der Fluss, in den Tagen des Wachsens des Schatt [2]), es war darin Wasser, und als sie Beide zum Fluss kamen, sieh', da war das Wasser im Steigen, und es sagte der Richter: „O Husain, geh', hole uns einen Nachen [3]), in dem wir den Fluss übersetzen.“ — Und es sagte Husain: „O Efendi, wir brauchen (wollen) keinen Nachen; ich werde dich auf meinem Rücken tragen (aufheben).“ — Und er sagte: „Du kannst mich nicht über den Fluss setzen; ich bin schwer, und mein Körper ist fleischig, und meine Kleider sind viel.“

S. 110.

Und da sagte er: „Ich kann [es].“ — Darauf bog Husain seinen Rücken, und es setzte sich rittlings darauf der Richter und sagte: „Im Namen Gottes! O Gott, stärke [4]) diesen Esel zum Uebersetzen, und nicht geschehe ein Anstoss!“ — Und da sagte Husain in seinem Herzen: „O Hund, jetzt ist gekommen an dir die Gelegenheit! Du hast mich gemacht zum Esel und bist auf mich gestiegen, und du bist (doch) mehr Esel [5]) als ich; und ich, meine Eselei ist bei Unwissenheit, und du, deine Eselei ist bei [trotz] Gelehrsamkeit.“ Und er fing an zu gehen mit ihm, indem er sagte (stöhnend): „âsite! âsite!“ — und nicht beeilte er sich, bis er kam mit ihm in die Mitte (Hälfte) des Flusses; da warf er ihn in's tiefe (viele) Wasser und schwamm über ihm. Und es begann der Richter zu schreien; und Husain,

---

1) er fing an, viel zu machen das Gehen. — 2) زَوْد Zunahme = زَيْد. — 3) sonst: grosser Korb. — 4) statt قَوِّ. — 5) Comparativ von حِمار gebildet; röther heisst أَشَدُّ حُمْرَةً, Gr. S. 327, Nr. 91.

nachdem er unter ihm gewesen, fing an zu reiten auf ihm, indem er sagte: „Steige herab von mir, du bringst mich um!“ Und Husain sagte zu ihm: „Gedulde dich noch [1]) ein Weilchen!“ — Und es erschraken die Leute auf das Geschrei des Richters und brachten ihn heraus. Und es floh Husain auf die andere Seite und blieb stehen gegenüber dem Richter; und (dieser) sagte zu ihm: „O Hund! Habe ich dir nicht gesagt: Bringe den Nachen, und du kannst mich nicht tragen?“ — Und da sagte Husain: „O Efendi, absichtlich habe ich dich in's Wasser geworfen.“ — Und da sagte er: „Warum?“ [2]) — Er sagte: „Damit du ledig werdest der Strafe um meinetwillen am Tage der Auferstehung. Ich habe ein Werk des Erbarmens an dir gethan, als ich dich abgeworfen habe; und die Wiedervergeltung ist Recht bei Gott dem Erhabenen.“ — Und (der Richter) sagte: „Was ist das für eine Wiedervergeltung?“ — Er sagte: „Du hast mich geritten Ein Mal, und ich habe dich geritten Ein Mal, und Gott der Erhabene, der gepriesen sei! hat gesagt: Die Vergeltung für eine Bosheit ist eine Bosheit gleicher Art [3]).“ — Und da sagte er (der Richter): „Jetzt gehe ich in's Gerichtshaus und werde nach dir schicken und dich schlagen, fünfhundert Schläge [4]).“ — Und da sagte er: „Wenn ich bleibe in deiner Stadt, bis du gehst in's Gerichtshaus, so schlage mich tausend Schläge.“ — Und da sagte Jener: „Siehe, du wirst mir nicht entgehen, o du Unreiner!“

Darauf dachte Husain bei sich selbst und sagte: „Ich muss durchaus fliehen, und wenn ich nicht fliehe, so sperrt er mich ein und schlägt mich, aber die Flucht ist Gewinn (Beute).“ Und da ging er

---

1) بَعْدُ = بَعْدَهُ, Gr. S. 197. — 2) لِمَا Gr. § 305. — 3) Qorân 42, 38. — 4) Einheit von جَلْد Geiselung.

S. 111.

in sein Haus und benachrichtigte seine Frau und sagte: „Sieh', ich fliehe zu den Huwáidir; und frage nicht nach mir, damit ich sehe in meiner Sache, was geschehen wird mit dem Richter.“ Darauf eilte er fliehend zu den Huwáidir, bis dass er kam in das Kaffeehaus [1]) der Leute von el-Huwáidir, indem er lechzte wie ein Hund. Und es sagten die Leute von el-Huwáidir: „Was ist die Sache Husain's?“ — Und er sagte: „Es ist um euretwillen und um euretwegen (um eure Sache [Ehre] und Ursache).“ — Und da sagten sie: „Was ist es?“ — Und da benachrichtigte er sie: „Sieh', die Bewohner von Baʿqûba, versammelt hat sie der Richter, und sie kommen, um euch zu bekriegen und um eure Häuser zu plündern und sie zu verbrennen; und ich werde nicht einwilligen in eure Demüthigung (S. 36, Anm. 12), und ihr seid die Vettern [2]) meines Vaters, und ich (stamme) von euch, und wir Alle sind Unterthanen des Pascha's, und dieser Richter ist eigenwillig [3]), und nicht werden ihm zulassen die Statthalter, dass er Unheil stifte unter ihren Unterthanen. Und ihr, sogleich zieht an eure Kriegsrüstung (den Apparat eures Krieges) und schlaget die Trommel des Krieges und tanzet (den Kriegstanz) vor euren Häusern, und ihr, so Gott will, der Erhabene, (werdet) siegreich [4]) über sie; und gebt mir die Trommel, ich werde sie schlagen und singen dazu, während ihr tanzet.“

Danach, siehe, es rief ihr Rufer, und es eilte (erschreckt) herbei, wer war in der Stadt, und es kamen (auch) die Leute aus den Gärten, und es wurde gemacht der Krieg und das Schiessen der Flinten, während Husain ihnen die Trommel schlug und sie ermuthigte, und sie tanzten. Und

---

[1]) gewöhnlich ist قهوة Kaffee- oder Gastzimmer; hier Versammlungshaus? — [2]) mütterliche Oheime. — [3]) oder متبرّع gefährlich werdend? — [4]) مَنْصُور dem von Gott zum Siege verholfen wird.

sie sprachen: „Wir wollen gehen gegen sie in ihre Stadt und wollen verbrennen über ihnen [ihre Häuser].“ — Und da sagte Husain: „Wenn es so ist, so lasst mich die Fahne tragen auf meiner Schulter (*ʿâtiq*), und — auf mir die Scheidung![1]) — nur im Hause des Richters werde ich sie aufpflanzen.“ — Darauf nahm er die Fahne und schritt einher vor ihnen, und es waren bei ihnen auch etliche Pferde, und es ritten ihre Vornehmsten und ihre Häuptlinge, und sie näherten sich gegen Baʿqûba, indem sie tanzten und schlugen die Trommel, und Husain trug die Fahne, indem er tanzte mit ihr und sang, bis sie eintraten in Baʿqûba; und nicht sahen sie daselbst den Anschein (Geruch) des Krieges; und es kamen heraus die Weiber

S. 112.

der Bewohner von Baʿqûba und sammelten sich[2]) um sie. Und da sagten sie: „O Husain, wo ist der, von welchem du uns gesagt hast?“ — Er sagte: „Sie sind im Hause des Richters, und ich glaube, dass sie bereits verzagt (demüthig) sind vor eurem Kriege, denn ihr seid Männer des Krieges. Aber wir, wir wollen eindringen gegen die Wohnung des Richters, und wenn sie uns bekriegen, so bekriegen wir sie und zünden über ihnen ihre Häuser an, und wenn sie uns Frieden geben, geben wir ihnen Frieden.“

Und als sie eintraten in das Haus des Richters, fanden sie nicht für sich einen Verhindernden, und es trat ein Husain und pflanzte die Fahne auf vor dem Richter und sagte: „Jetzt ficht, oder zerbrochen ist dein Auge!“ — Und da sagte er: „Was hat dich gebracht zu diesem?“ — Er sagte: „Du hast mir gedroht und hast gewollt mein Einsperren und mein Schlagen, und du meintest, ich habe keine Sippe (Partei) und keine Genossenschaft, und eben bin ich

---

[1]) Ich will mich von meiner Frau scheiden lassen, wenn ich nicht etc. — [2]) wohl für يتتمشون.

zu dir gekommen mit ihnen; und jetzt, wenn du kriegen solltest, so bekriegen wir dich, und wenn du den Frieden willst, so sind wir (noch) begieriger [1]) nach dem Frieden als du.“ — Und da sagten die Anwesenden: „(Nein) vielmehr der Friede ist besser, o du Richter der Richter.“ — Und da sagte er: „O Husain, da du gebracht hast zu uns diese Trefflichen und verlangt hast von uns den Frieden, so haben wir dir (hiermit) Frieden gewährt.“ — Und (Husain) sagte: „Jetzt werde ich den Kaffee bestellen, damit sie trinken.“ — Und Jener: „Alles ist bereit, und (auch) der Friede ist bereit.“ Und (jetzt) wussten die Leute, dass dieser Krieg von der List Husains (kam), und dass er den Frieden vom Richter wolle, (und sie sagten:) „O Husain, geh’ nach Hause (in dein Kaffee-Zimmer) und unterlass’ das Schlechte, denn sieh’, du hast Unfriede [2]) gestiftet zwischen zwei Stämmen der Gläubigen.“ Da sagte Husain: „Sieh’, Gott hat gesagt: So stiftet Frieden zwischen ihnen beiden!“ [3]) — Er (der Richter) sagte: „Bereits haben wir Frieden gestiftet.“ — Und (Husain) sagte: „Und du, tyrannisire [4]) mich nicht!“ — Und (der Richter) sagte: „Und du, gehe deines Weges und sei kein Aufrührer, so dass du [dabei] umkommst.“ — (Husain): „Und du, mische dich nicht in meine Sachen!“ [5]) — (Der Richter): „Sei ein Muslim und lass’ die Leute in Frieden und lass’ ab von List und Betrug!“ — (Husain): „Aber ich gehe (ja) den Leuten nicht nach und brauche keine List gegen sie; aber was (von selbst) zu mir kommt in mein Haus, das ist nur gekommen zu meinem

S. 113.

Unterhalt, und er (der Richter) will es von mir nehmen, und ich willige nicht darein.“ — Darauf ging er zu seiner

[1]) Comparativ von شهىّ, hier: begehrend. — [2]) فِتْنَة. — [3]) Qorân 49, 9. — [4]) بَغَى übergreifen. — [5]) von türk. قارِشْمَق sich einmischen.

Frau, und es gingen die Leute in ihre Wohnungen. Und da sagte sie zu ihm: „O Husain, gibt es in dieser unserer Zeit einen schlaueren [1]) Mann als du?“

3. Sultan Sûq und Aj-Chānüm. Berichtet wurde in der Reisebeschreibung Eines [2]) der Reisenden [3]) der Engeländer von Einem, welcher reiste sieben Jahre in Sibirien und in den Ländern der Tataren und in dem Lande, dessen sich bemächtigt haben die Moskowiter [es losreissend] von Chata [4]), dass er gesehen habe in der Richtung der Gegenden, welche zu China gehören [5]), einen Mann, hoch in Jahren [6]), grau an Haupt und Bart, welcher hiess der Sultan Sûq [7]), und dieser war der Häuptling eines der Stämme, und sein Ursprung von der Nachkommenschaft des Dschingis-Chân. Und es war unter dem, was ihm erzählte der erwähnte Häuptling, eine Geschichte, welche ihm begegnete in seiner Jugend, würdig, dass sie gerechnet werde unter die (warnenden) Beispiele [8]) der Zeit, und dass Mitleid empfinde ihretwegen Jeder, der sie erzählt mit der Zunge, oder der sie hört mit den Ohren. Und zwar ist sie, dass der Sultan Timur, Vater des Sultans Sûq, ein Häuptling des Stammes der Kirgisen war, und diese sind ein Stamm von den Stämmen der Türken, und es war [auch] Dschihāngîr-Chân Häuptling eines Stammes der Kirgisen, und es war dieser Stamm ausgewandert vor hundert Jahren vor der Grausamkeit der Moskowiter und hatte Zuflucht genommen zum Lande Chata. Und es war dem erwähnten Dschihāngîr-Chân eine Tochter von höchster

---

[1]) von مَكّار. — [2]) der Autor eines Buches wird durch لِ bezeichnet. — [3]) statt سُيّاح pl. v. سائِح (sg. auch سَوّاح); (wohl Atkinson, Travels through Siberia). — [4]) oder Chita, d. i. China. — [5]) zustossen (لحِق) gemacht, annectirt; مُلْحَقات Dependenzen. — [6]) wörtlich: tief hineinstossend in's Alter. — [7]) Accus. Gr. § 364*. — [8]) sg. عِبْرَة; Gegensatz قُدْوَة nachahmungswerthes Beispiel.

Schönheit und Anmuth, und es war ihr Name Aj-Chānüm, und da fiel die Liebe zu ihr in das Herz des Häuptlings Sûq, und da freite [1]) sie sein Vater für ihn von ihrem Vater, und dieser willigte ein, und Nichts blieb übrig [2]) ausser der Festsetzung der Mitgift, und deshalb schickte sein Vater den Kadi mit Zweien von den Vornehmen des Stammes, damit sie sich besprächen [3]) mit dem Vater des Mädchens hierüber, und da verlangte dieser zweihundert Kameele

S. 114.

und dreitausend Pferde und fünftausend Rinder und zehntausend Schafe [4]), und da kehrten zurück die Abgesandten nach einer Frist (Distanz) von zehn Tagen und erzählten dem Vater des Häuptlings Sûq, was vorgefallen war, und da erzürnte dieser sehr, denn diese Forderung war mehr, als was war in seinem Vermögen, und überdies ging ihm die Ehre seiner Familie noch näher [5]). Und da betrübte sich wegen dessen Sûq und fürchtete [6]) bei sich selbst, dass der Vater seiner Geliebten sie verheiraten werde an den Emîr von Badachschân, denn dieser hatte um sie gefreit bei ihm, und da entschloss er sich, dass er fliehe mit ihr, und als vorüber war der Winter, reiste er zu ihrem Besuche und klagte ihr seine Lage, und was er empfand [7]) von der Liebe zu ihr, und verlangte von ihr, dass sie fliehe mit ihm bei der Möglichkeit des Ueberschreitens des Flusses, und dies zwar unmittelbar nach (*'áqba*) dem Schmelzen des Schnees, und da verpflichtete sie sich ihm hiezu. Dann nach dem Verlaufe von drei Monaten kam er zu ihrem

---

[1]) مَخْطوب verlobt. — [2]) Jussiv. v. بَقِى. — [3]) S. 49, Anm. 10. — [4]) S. 117, Anm. 7. — [5]) nicht davon zu reden, dass die [verletzte] Ehre seiner Familie ihn dies vergessen machte; Gr. S. 472 und 478. — [6]) وجس I, in Folge einer Vorstellung von Furcht ergriffen werden; IV sich zu Fürchtendes vorstellen. — [7]) وجد auch: (S c h m e r z) e m p f i n d e n, وَجْد Liebesschmerz.

Vater, während dieser in seinem Lager war, und da bewillkommte [1]) ihn dieser und ehrte ihn, und zu dieser Zeit entschloss sich das Mädchen zur Flucht mit ihm, sobald als nur *(áuwala mā)* aufbrechen werde das Lager im Aufsuchen des Futters. Dann benutzte sie die Gelegenheit an eben jenem Tage und bestieg einen Renner von den edelsten *(neǵîb)* Rossen ihres Vaters und nahm ihren Falken, indem sie [die Leute] glauben machte [2]), dass sie ihn fliegen lassen wolle beim See, und deshalb zweifelte [3]) an ihrer Absicht Keiner, bis dass, als sie sich verabschiedet hatte, während Sûq war reitend an ihrer Seite, sie fliegen liess den Falken, und da flog er ein Fliegen, bei welchem es keine Rückkehr gibt und kein Verweilen, und es war gerade so, als ob es ein Omen [4]) wäre für ihre Trennung von der Wohnung ihres Vaters. Darauf beeilte (beeiferte) sie sich im Ritte (Marsche), sie und Sûq, und als es der zweite Tag war, fanden beide grosse Mühsal im Ueberschreiten der Wogenfluth des Flusses und im Ersteigen eines hohen Berges nach diesem, und als sie beide in Sicherheit waren von dieser Noth, da trat ihnen eine andere Noth entgegen, und zwar dass sie erblickten hinter sich im Thale dreiundzwanzig Reiter von den Reitern ihres Vaters

S. 115.

in ihrer Verfolgung; aber sie beide blieben eilig (sich beeifernd) im Ritte, und nicht wurden sie muthlos. Und als es war der dritte Tag, da waren sie ganz nahe (S. 41, Anm. 8) bei einer weiten Ebene, und da sahen sie jene Verfolger auch in der Nähe von einem Passe, den sie beide nothwendig passiren mussten, und da beeilten sich beide zu diesem [zu gelangen]. Und als die Verfolger sie sahen, schrieen sie und näherten sich dem Passe in den

---

1) مَرْحَبًا (willkommen!) sagen. — 2) وهم, Aor. يَهِمُ wähnen. — 3) Juss. VIII v. راب; — رَيْب Zweifel. — 4) dem Vogelflug entnommenes, schlimmes Vorzeichen.

Bergen, und es war das Mädchen voraus, und da machte der Häuptling Sûq einen Angriff [1]) auf die Reiter und schlug den Ersten derselben mit seinem Beile auf seinen Kopf, und da fiel (Jedes von) Ross und Reiter, und da wandten (bogen) die Uebrigen ihre Zügel [2]) und flohen in Feigheit und Schreck, und da entkam Sûq zu dem Passe und stiess zu seiner Geliebten, und beide übernachteten jene Nacht in Sicherheit und Wohlsein. Und am Morgen des nächsten Tages begannen sie den Ritt von Neuem [3]) ohne Gefahr, und als es der vierte Tag [4]) war, waren sie nahe bei dem See Dengis [5]), und da nahmen sie es zum guten Vorzeichen zur Ankunft in das Lager seines Vaters, denn dasselbe war nicht entfernt, und sie wünschten sich Glück [6]) zur Rettung von dem, was ihnen entgegengetreten war von den Gefahren und den Betrübnissen (sg. *kéder*). Aber kaum [7]) waren sie in die Ebene hinabgekommen, als ihnen abermals entgegentrat eine Schaar von den Verfolgern, und da kam zuvor Sûq Einem von ihnen mit einem Schlage, welcher ihn niederwarf hingestreckt auf die Erde, und bedrohte die Uebrigen, dass sie finden (begegnen) würden, was gefunden hatte ihr Genosse, und da flohen sie vor ihm (ein Fliehen). Und da gelangten beide in die Ebene, sicher und wohlbehalten, und blieben eilend, bis sie erreichten vor dem Abend das Ufer des (Flusses) Ili, zwischen welchem und dem Lager seines Vaters die Entfernung Einer Tagereise war, und da stiegen beide von den Pferden, um hier zu übernachten. Und da zündete Sûq ein Feuer an, und es ging seine Geliebte gegen (eine Gruppe) Bäume beim Flusse, und siehe da, ein heftiger Schrei erreichte seine

---

1) كرّ nach Art der Beduinen-Reiter fliehen und wieder angreifen. — 2) sg. عِنان. — 3) أنْف Nase, Vorderstes; X von vorn anfangen. — 4) Gr. § 274. — 5) türk. See, Meer. — 6) بَشارة frohe Botschaft, gutes Vorzeichen. — 7) ما كاد Gr. S. 457.

Ohren (sg. *mísma'*), und da nahm er sein Beil und näherte sich, indem er lief, gegen die Bäume, und nicht sah er Einen. Und da fing er an, seine Geliebte zu rufen, und nicht erhielt er[1]) eine Antwort. Dann schaute er [genauer], und siehe da, ihre Kleider,

S. 116.

zerrissen und befleckt mit Blut auf dem Sande. Und zwar war dies, dass sie, als sie geeilt war dorthin, damit sie verrichte die Vorschrift des Gebetes, sprang auf sie ein Tiger[2]) aus dem Dickicht und zerriss sie, bevor dass sie schrie einen zweiten Schrei; und in der That hatte er gelassen die Spur seiner beiden Hinterfüsse[3]) auf dem Sande. Und da verfolgte (Sûq) seine Spur, bis dass die Nacht deckte[4]) über ihn und die Spur von ihm schwand. Und da setzte er sich nieder, traurig, gebrochen, und fing an zu weinen und Thränen zu vergiessen.[5]) Und als aufstieg der Morgen, kehrte er zurück zur Aufsuchung der Spur, indem er entschlossen war, dass er entweder den Tiger tödte, oder dass er [selber] sterbe; aber nachdem er sie (die Spur) verfolgt hatte eine Anzahl von Stunden, verschwand sie von ihm, und da war er genöthigt zur Weiterreise. Danach am zweiten Tage erreichte er das Lager seines Vaters, und benachrichtigte ihn von dem, was vorgefallen war. — Gesagt hat der Reisende, welcher diese Geschichte erzählte: Zusammengekommen bin ich mit dem Häuptling Sûq, als ihn schon das Greisenalter erreicht hatte, und von ihm entbrannt war das Haupt an weissem Haar (*šaib*), aber noch nicht hörte er auf sich zu erinnern an Aj-Chānüm, Schmerz empfindend über sie.

---

[1]) ظَفِر als Siegespreis davontragen. — [2]) türkisch *babér, bebér*; arabisch نِمْر (Panther). — [3]) Vorderfüsse يَدانِ. — [4]) S. 39, Anm. 1. — [5]) انتحاب und نَحِيب reichlicher Thränenerguss, Todtenklage.

VIII.

Scherzhaftes [1].

S. 117.

1. Und es traf sich [einst] für drei Frauenzimmer *(níswe)* von den Dirnen [2]) Kairos, sie gingen aus, sich zu erlustigen in den Gassen [3]) der Stadt, und da trafen sie einen Mann von den Dorf-Schädeln [4]), und er war in einem erbärmlichen (gemeinen) Zustande, und auf seinem Kopfe war ein Käfig *(qáfaß)*, voll von Hühnern [5]), — er wollte sie verkaufen und bezahlen (verstopfen) mit ihrem Preise das Gut (-haben, d. i. die Steuer) des Sultans. Und da sagte Eine von ihnen zur Andern: „Was sagst du zu demjenigen, welcher nimmt [6]) die Hühner von dem Bauern da?“ Und da sagte die Zweite: „Und ich werde nehmen seine Kleider“ [7]). Und da sagte die Dritte: „Alles das ist keine Kunst (schlaue Tüchtigkeit, Teufelei); die Kunst ist bei Derjenigen, welche ihn verkauft, wie man verkauft die Sclaven oder ein Ruder oder eine Schaufel [8]). — Danach, siehe die Erste *(ûla)*, welche sich verpflichtet hatte zum Nehmen *(bi-áẖṣ)* seiner Hühner, näherte sich zu ihm und köderte ihn [9]) durch eine Vermehrung im Preise [ein hohes Gebot auf seine Hühner]. — Und da ging er mit ihr, bis dass sie nahe kam zu einem Pfad *(darb)* von den Pfaden Kairos und zu einem Durch-

---

1) sg. لَطِيفَة Scherzrede. — 2) عاهِرَة pl. عَواهِر. — 3) زُقاق pl. أَزِقَّة. — 4) قِحْف pl. قُحوف Schädel, runde Mütze; رِيف Land. — 5) فَرْخ Einheit ة pl. فِراخ. — 6) statt يَأْخُذ Die Aussprache der hier redenden Personen ist vulgär. — 7) ثَوْب pl. ثِياب. — 8) S. 121, Z. 2 v. u. heisst es باعه للمقداف er verkaufte ihn an's Ruder; Vermiethung der Sclaven auf längere Frist an Andere zur Arbeit für diese. — 9) رَغِبَ begehren; II Einem Lust machen.

gangs-Haus [1]), in welchem war ein zweites [2]) Thor von einer anderen Seite, und sie sagte zu ihm: „Setze dich hier an die Thüre da [3]), denn siehe, es ist die Thüre meines Hauses, und gedulde dich *(íſsbir,* äg. *úſsbur)*, bis ich komme *(ágī)* zu dir mit dem Geld.“ Dann nahm sie den Käfig mit den Hühnern und ging ihres Weges durch die zweite Thüre. Und nicht hörte der Bauer auf zu sitzen an der Thüre, und nicht kam [4]) zu ihm Einer, und er sah die Leute eintretend (und) herauskommend aus jener Thüre, und da verwunderte er sich [5]) in seiner Seele und sagte: „Das muss ein grosses Haus sein“ [6]), und fragte [7]) nach der Frau, welche genommen hatte die Hühner, und da sagten zu ihm die Leute: „O du, bereift [8]) (weiss) am Barte [9]) und [trotzdem] gering an Verstand! Dies Haus ist ein Durchgangs-Haus, und wieviele Leute, Männer [10]) und Frauen, gehen ein und aus! — Und da ging *(temáśśa)* der Bauer und sah einen grossen Pfad herausgehend aus dem zweiten Thore, und da gerieth er in Verwirrung [11]) und rief (schrie)

S. 118.

und schlug auf sein Gesicht und erhob das Geschrei *(ſsurâḫ)*. Und während er in diesem Zustande war, sieh *(iṣ)* da näherte sich ihm das zweite Weib und sagte zu ihm: „Was für ein Unglück hat dich betroffen [12]), o Armer? und du bist doch ein fremder Mann [13]) und bist dem Sultan

---

[1]) نفذ durchdringen. — [2]) ثانٍ *fânī.* — [3]) äg. für دا und دى Gr. § 293. — [4]) لَمْ يَأْتِهِ. — [5]) تحيّر und اِحْتار in Verwirrung gerathen. — [6]) لا بُدَّ etc. — [7]) سَأَلَ. — [8]) für صَقيع Reif. — [9]) ذَقْن. — [10]) رَجّالَة pl. v. رَجِل und راجِل Fussgänger. Statt ـَةٌ im Munde der Redenden hier immer ـَه e: *raggâle.* — [11]) siehe Anm. 5. — [12]) Was *(êś* Gr. § 306) hat dich getroffen (statt أَصَابَ) und betroffen? مُصِيبَة und داهِيَة Unglück. — [13]) äg. *râgol, râgl.*

Steuer schuldig. Und gelacht hat über dich diese Dirne und hat genommen[1]) von dir die Hühner und hat dich verlassen in diesem Zustand.“ Und da sagte zu ihr[2]) der Bauer: „Bei[3]) dem Leben deiner Augen (*ʿujûn-ik*), o Schöne! Ich habe keine anderen [Hühner] mehr bei mir.“ Und da sagte sie zu ihm: „Gehe[4]) mit mir[5]) in unser Haus, und ich werde dir geben etwas Geld als Almosen[6]) von mir.“ Und da sagte zu ihr der Bauer: „Gott möge dich mit Gutem belohnen! Und auch ich (ich, der Andere), wenn ich in's Dorf[7]) [wieder zurück-] komme, werde dich [später] besuchen (*azûr-ik*) mit einem Bündel[8]) Lauch? und einem Bündel Zwiebeln (*báßal*) und einem wenig Kresse[9]). Du wirst bleiben meine Freundin, und so Gott will, werde ich dir auch noch (*kemân*) bringen zwanzig Laib (*qurß*) Mistziegel“[10]). — Und da nahm sie ihn und ging, bis dass sie nahe kam einem grossen Haus, hoch von Bauart (*bunjân*); und da fragte sie nach seinem Besitzer, und da sagten sie zu ihr: „Dies ist das Haus des Emîr N. N., und gerade hat er sich begeben, er und seine Leute (Gefolge), nach Einer der Promenaden“[11]). — Und da betrat sie das Haus, und nicht sah[12]) sie darin Einen, ausser (*síwa*) einen grossen Mann, einen Portier (*bawwâb*), und da trat hinein der Bauer mit ihr bis in die Mitte des Hauses. Und sie sah daselbst einen Wasser-Brunnen, aus welchem füllen[13]) die Frauen (*ḥarîm* Harem). — Und da blieb sie stehen und schaute in den Brunnen; darauf siehe, sie wehklagte (*wálwalet*) und schrie und weinte ein Weinen (*bukâ'añ*), ein

---

1) statt وَأَخَذَتْ. — 2) lies لَها. — 3) وَ Schwurpartikel § 316, 3. — 4) اِمْشِ. — 5) مَعَاى *maʿâ-ja* vulgär statt مَعِى wie in der Zeile vorher. — 6) صَدَقَةً. — 7) كَفْر pl. كُفور. — 8) حُزْمَة. — 9) *qirílle* Blätter von *Sinapis Allionii*, Dozy, Suppl. — 10) جِلَّة *gúlle* zusammengekneteter Thiermist als Brennmaterial. — 11) المُتَنَزَّه (فيه) der Ort, wo spazieren gegangen wird. — 12) لم تَرَ. — 13) تَمْلَأُ.

heftiges. Und da sagte zu ihr der Bauer: „Warum *(lêh)* weinst du, o Schöne?“ Und da sagte sie zu ihm: „O Bauer, dein Würfel ist unheilvoll! [1]) Gefallen ist mein Armband [2]), das Gold [3]), in den Brunnen!“ Und da sagte er zu ihr: „Fürchte dich nicht! Ich werde hinabsteigen und es dir *(lákī)* heraufholen [4]) aus dem Brunnen.“ Und da sagte sie zu ihm: „Kannst du untertauchen *(táḡtis)* in's Wasser?“ Und da sagte er zu ihr: „Das ist meine Kunst! [ich schwöre es] bei *(wa)* der Länge meines Lebens in Sorge und Kummer und bei meiner Ernte *(ḥaßâd)* in dem Jahre, in welchem sch . . . . t [5]) der Schwache und der Starke!“ Dann sagte er zu ihr: „Binde mich an den Strick des Wasserrades *(bákre, bákare)* und lass' mich hinab [6]) in den Brunnen!“ Danach zog er seine Kleider aus, welche auf ihm waren, und sie liess ihn in den Brunnen hinab, bis er an's Wasser kam, und da liess sie locker [7]) den Strick über ihm und nahm seine Kleider und ging ihres Weges. Dies ist das, was sie betrifft; was aber den Bauer betrifft, siehe so hörte er nicht auf, zu tauchen in's Wasser und zu suchen *(jufáttiś)* auf dem Grunde *(qaʿr)* des Brunnens, bis er müde und verdrossen war *(káll wa máll)* und schwarz war *(iswádd,* IX) seine Haut von der Kälte des Wassers, und es waren Winter-Tage, und er sah Nichts. — Und als

S. 119.

ihm zu viel wurde *(iśtádd)* das Ding, fing er an zu schreien und zu rufen nach der Frau, und nicht antwortete [8]) ihm Einer. Und während er in diesem Zustande war, siehe da kam der Emîr und sein Gefolge, und da hörten sie den Bauer schreien im Brunnen und rufen: „Ziehe mich heraus, o Mädchen *(ṯalliʿî-nī, jā ßabîjje)*, ziehe mich heraus, o Schöne!

---

[1]) *meśûm* statt مَشْؤُوم, wofür auch vulgär مَيْشُوم. — [2]) سِوار. — [3]) Gr. § 366 b. — [4]) *uṯálliʿ*. — [5]) خَرِى. — [6]) *dallî-nī* (wie einen Eimer دَلْو). — [7]) *fa-árḫat* (رَخَى schlaff sein). — [8]) *juǵib-hu* (IV جاب).

Das ist nicht schön von dir *(mínnik)*, und das ist eine Schande für dich; und ich sterbe [1]) vor Frost [2]) und Kälte!“ Und da sagte zu ihm die Dienerschaft *(ḫádam)*: „Bist du ein menschliches Wesen oder ein Dämon *(ínsī am ǵínnī)*?“ Und da sagte er zu ihnen: „Ich bin Abu Zaʿbal ben Ǵunáiǵil ben Kelb el-Miśś“ [3]). Und da sagten sie: „Das ist ein böser Dämon *(ʿifrît)*, keine Rede (= kein Zweifel).“ Und da sagte er zu ihnen: „Bei Gott, o ihr Gesichter [4]) des Guten (Gutes verheissende Gesichter), ich bin nicht *(mânā)* ein ʿIfrît, — ich bin ein Bauers-Mann!“ Und er erzählte ihnen seine Geschichte *(qíßßa)*. — Und da liessen sie ihm den Strick hinab, und da hielt er sich fest an demselben. Und als ihn sah die Dienerschaft, und als sie erkannten, dass er ein menschliches Wesen sei, sagten sie: „Das ist ein Räuber *(ḥarâmī)*, der in den Brunnen gefallen ist.“ Und da fielen sie her über ihn mit Schlägen und Fusstritten *(ßakk)* und jagten ihn fort, und er ging weg, indem er lief, und er war nackt *(ʿurjân)*, frierend, hungrig *(ǵīʿân)*, erstarrt [5]), und er wusste nicht, wohin er gehen solle. — Und da näherte sich ihm die dritte Frau, während er in diesem Zustande war, und die Kinder hatten schon angefangen ihn zu schlagen, indem sie sagten: „Narr!“ Und da legte sie ihre Hand auf seinen Rücken und wischte sein Gesicht ab mit einem Taschentuch, welches bei ihr war, und sie verschleierte (ihr Gesicht) mit einem Tuche *(fûṯa*, Schürze, Serviette) und sagte zu ihm: „Deine Sache sei Gott empfohlen, o Armer, o Betrübter! Gelacht haben über dich die Weiber Kairos, die unkeuschen, und haben dich gelassen *(ḫallûʾk)* in diesem Zustande, und du bist doch ein fremder Mann und schuldest

---

[1]) مُتّ (für مُتْتُ). — [2]) für صَقيع. — [3]) زَعْبَل schlecht genährter Mensch mit Dickbauch; جُنَيْجِل Diminutiv von جُنْجُل eine Art Spargel (هِلْيَوْن); مشّ äg. *miśś* Käsewasser, das die Hunde gern schlürfen. — [4]) auch Personen. — [5]) für صَقْعان.

dem Sultan." — Und da weinte der Bauer und klagte und sagte zu ihr: „O Schöne! Bei dem Leben deines Gehänges [1]), genommen haben sie meine Hühner und meine Kleider und meinen Gurt aus Palmfasern und meinen Bund [2]) und Schuhe, und niemals wieder werde ich die Rede von Frauen glauben" [3]). Und da sagte sie zu ihm: „Glaube nicht, dass ich von den Dirnen Kairos sei! Ich bin in meinem Leben nicht aus meinem Hause gegangen ausser heute; und als ich dich sah in diesem Zustande, habe ich Mitleid empfunden mit dir, und meine Absicht ist, (dass) ich thue an dir Gutes, und ich werde dich in mein Haus nehmen und dich kleiden [4]) in schöne Kleider *(libs)*, und dich machen [5]) hübsch [6]), elegant, und ich werde dich machen zu einem Mamluken und dir stecken [7]) einen Dolch in deinen Gurt, und dich das Türkische lehren, und du wirst dann immer [8]) sagen: *śíndī bíndī, 'ála filâß ģi'âß*" [9]). Und da sagte zu ihr der Bauer: „Ich bin in deinem Schutze [10]), o Schöne! Du wirst mich zu einem Soldaten *(ģúndī)* machen und mich das Türkische lehren; und ich bin [dann] im Rechte von Seiten der Umm Schuháibir [11]); Jeder, der noch einmal [12]) sagt zu mir: *kânī*

---

[1]) Man schwört: bei dem Leben deines Bartes, deiner Locke etc. (وَ Schwurpartikel); شُلْشُل wenig fleischig und schlaff; äg. شَلْشُول *vulva pendula* (nach Angabe eines Kairiners). — [2]) شَدّ Bündel; Band (auch Hosenträger), Kopfbund. — [3]) وما عُدْتُّ أُصَدِّقُ Gr. S. 455. — [4]) *lábbisak* statt أُلَبِّسُكَ. — [5]) *hallîk* statt أُخَلِّيكَ ich werde dich lassen. — [6]) türk. چَلَبِى Elegant, Stutzer. — [7]) *hutt* statt أَحُطُّ (im vorangehenden اعملك *á'malak* ist أ des ruhenden عْ-wegen festgehalten; dann aber wieder علمك *'állimak* statt أُعَلِّمُكَ). — [8]) بقى Gr. S. 467. — [9]) halb türkisch, halb verstümmeltes Arabisch. — [10]) عِرْض Ehre; — d. h. ich mache deine Ehre für meinen Schutz verantwortlich. — [11]) حَلال Niessbrauch-Recht; d. h. sie weist mich nicht zurück. — [12]) عاد Gr. S. 455.

S. 120.

mânī fī zemânī[1]), dem schneide ich den Kopf ab, und wenn es auch Abu ʿAukal wäre, der Scheich des Dorfes!“ Und da sagte sie zu ihm: „Gehe *(sír)* mit mir (uns), o Bauer, im Segen Gottes des Allerhöchsten!“ — Und da ging er mit ihr, bis dass sie nahegekommen war zu ihrer Wohnung und ihn eintreten liess in dieselbe und vor ihn (zwischen seine Hände) die Speise setzte. Und da ass er und trank und beruhigte sich in seiner Seele. Danach siehe, kam sie zu ihm mit warmem Wasser und wusch ihn mit Palmfasern und Seife und zog ihm ein Hemd an und eine Unterjacke[2]) und Hosen *(śaḫśûr)* von Tuch und eine Mütze *(qawúq* türk.) von Sammt *(qaṯîfe)* und ein Turbantuch mit Goldfäden[3]) und gürtete ihn mit einem Riemen[4]) und einem Dolche in seinem Gurt und rasirte seinen Bart *(líḥje)* und seinen Schnurrbart und machte ihn zu einem Mamluken, einem glattrasirten, und gab ihm neue Pantoffeln und ein Schnupftuch *(máḥrame)* in seinen Gurt und sagte zu ihm: „Wenn dich Einer[5]) anredet, so gib *(terúdd)* ihm keine Antwort, [sondern] schüttle *(hízz)* nur *(bass* pers.) deinen Kopf, und wenn dir Einer zudringlich wird[6]) in der Rede mit Dummheit und dir stark zusetzt *(śáddad)*, so sage zu ihm: *kúrte ḥarîf, bôk jéme!*“[7]) und füge Nichts mehr hinzu als dieses, denn siehe, dieses Wort ist die Wurzel des Türkischen; wenn du es weisst, wird nicht vergehen über dich ein Monat Zeit, ausser (= ohne dass) du bist Fahnen (-Träger *ßánǵaq)*, und du hast (es bleibt dir) eine Trommel

[1]) *(kânī = kaʾánnī; mânī = mū ána)*: [es ist mir,] als ob ich nicht in meiner Zeit wäre, d. i. ich weiss nicht, wo mir der Kopf steht? — [2]) زَبُون pl. أَزْبِنَة Corset. — [3]) قَصَب Gold- oder Silberfäden. — [4]) حِياصَة Riemen am Sattelgurt *(Muḥîṭ)*. — [5]) *ḥadd* = أَحَد. — [6]) لَحّ für أَلَحَّ. — [7]) هريف statt حَرِيف Bursche; بوق يمه türk. iss keinen Koth, d. h. ziehe dir keine Schande zu!

und eine Pfeife *(zamr).*“ Und da sagte zu ihr der Bauer: „Ich bin in deinem Schutze [1]), o Schöne! Du wirst mich Fahnenträger werden lassen, und es wird mir Macht *(sáṯwe)* im Dorfe sein, und Jeder, der zu mir sagt: „Friss D . . ek! [2]) dem schneide ich den Kopf ab, und ich werde dich auch (S. 158, Anm. 8), so Gott will, besuchen mit einem Viertel Haferbrei *(keśk, kiśk* pers. [3]) und mit einem Zehntel Mass *(ṯaur, ṯûr)* Nudeln? [4]), von denen, welche *(íllī)* [meine Frau] Umm Schuháibir macht, und ich werde dir einen Salon machen und ihn [die Wandritzen] dir verstopfen mit Koth und Mist und ihn belegen mit Stroh *(tíbn)* und Spreu *(qaßl, qißl, qáßal),* und du wirst darin schlafen, und die jungen Bursche [5]) werden sagen: Abu Schuháibir ist in die Stadt gegangen als Bauer und ist zurückgekommen als Soldat, der *síndī bíndī* sagt und die Köpfe abschneidet.“ — Darauf nahm sie ihn und stieg mit ihm hinab aus ihrer Wohnung, indem sie (zu Fusse) ging, und er ging hinter ihr, bis dass sie kam zum Markte des Chân el-Chalîlī und sich niedersetzte bei einem Laden von den (dortigen) Läden. Und der Besitzer des Ladens war ein Kaufmann von den Vorstehern [6]) der Kaufleute, und bei ihm waren [verschiedene] Sorten von den Stoffen von Seide *(ḫazz)* und Goldbrokat *(dībâǵ)* und Atlas und Turbantüchern und Anderes dergleichen, und da sagte sie zu ihm: „Ich will von dir das und das (so und so) von dem was [zusammen] werth ist *(jusâwī)* tausend Goldstücke.“ Und da brachte er ihr, was sie gesagt hatte, und sie band es in ein Bündel *(búqçe),* welches bei ihr war, und sagte zu ihm: „O mein Herr! Es wird der Mamluk

---

1) جِيرَة. — 2) vulgär *ḫíra, ḫíre,* خُرّ, خَرْيَة Menschenkoth. — 3) *kiśk* in Palästina auch: Weichkäse Sch. J. — 4) Ueber Aussprache *(kaḥk?)* und Bedeutung konnte ich Sicheres nicht erfahren. — 5) Für جُذْعَان sg. جَذَع jung; Bursche, Rekrut. — 6) عُمْدَة pl. عُمَد (Stütze, Pfeiler) Aufseher, Beauftragter.

da bei dir bleiben als Pfand *(ra'hn)*, bis ich in das Haus des Emîrs gehe und vorlege

S. 121.

seinen Damen (seinem Harem *ḥarîm)* den Stoff und dir [dann] bringe das Geld.“ Und da sagte zu ihr der Kaufmann: „Gehe mit dem Segen Gottes, des Erhabenen!“ — Und da nahm sie die Sachen und liess den Bauer bei ihm sitzend. Dies war das, was sie anlangt; was aber den Kaufmann betrifft, siehe so verging die Hälfte des Tages, und nicht kam zu ihm die Frau, und da wurde er ängstlich und wendete sich zu dem Bauer, während er (der Bauer) in diesem Zustande war, und sagte zu ihm: „Deine Herrin bleibt lange aus“[1]. Und da schüttelte dieser seinen Kopf, gemäss dem was *(ḥúkma mā)* sie ihm aufgetragen hatte, und da wiederholte gegen ihn der Kaufmann die Rede, und da schüttelte er seinen Kopf ein erstes und ein zweites Mal[2]) und sprach nicht. Und da wurde ängstlich der Kaufmann wegen des Nichtredens und sagte zu seinen Nachbarn (sg. *ǵâr)* von den Kaufleuten: „Was ist das für ein Unglück *(belîjje)* mit diesem Mamluken? So oft *(kúlla-mā)* ich ihn anrede, schüttelt er seinen Kopf, als ob er *(ka'ánna-hu)* nicht [zu sprechen] verstünde ausser auf Türkisch.“ — Und während der Kaufmann in diesem Zustande war, siehe da näherte sich ihm ein Mann, ein Soldat, und da sagte zu ihm der Kaufmann: „Ich beschwöre dich bei Gott *(bi'llâhi 'alêk)*, o mein Herr, rede doch für uns mit diesem Mamluken auf Türkisch und kläre uns auf über seinen Zustand!“ Und da redete ihn der Soldat *(ǵúndī)* auf Türkisch an, und da schüttelte Jener seinen Kopf, und da erzürnte er sich über ihn und zog *(sall)* gegen ihn das Schwert und wollte ihn schlagen. Und als er ihn sah, dass er dies wolle,

---

1) بَطَتْ für بَطُوتْ oder أَبْطَاتْ langsam sein, zaudern. —
2) statt أَوَّلاً وثانِيًا.

und ihm die Sache zu arg wurde, da schrie der Bauer und sagte zu ihm: „*kúrte harîf, boq jé-me!*“ — Und als er dies hörte von ihm, fiel er her über ihn mit dem Prügeln, und da fing der Bauer an zu reden und zu schreien in der Sprache der Bauern und sagte: „Ich bin in deinem Schutze, o Abu Zaʿbal!“ Und da lachte über ihn der Soldat und der Rest (*baqîjje* = die Uebrigen) der Kaufleute und forschten ihn aus, und da erzählte er ihnen von der Geschichte, und da erkannten sie, dass es eine List war, welche ausgeführt worden war gegen den Kaufmann und den Bauer. — Und da stand der Kaufmann auf und zog ihn nackt aus [1]) und nahm Alles, was auf ihm war, und wollte seinen Verkauf an's Ruder [2]); und da legten Fürsprache [3]) für ihn ein die Anwesenden, und da liess er ihn, und er ging seines Weges, nackt, geschoren am Barte, und er war in dem elendesten [4]) Zustande, bis er kam in's Dorf und verblieb [da] eine Weile, bis sprosste (herauskam) sein Bart, und nicht ging er [aus] in die Stadt den Rest seines Lebens. Und es wird [von Andern] gesagt, dass der Kaufmann ihn verkaufte an's Ruder um zwanzig Goldstücke, und er blieb ein Jahr und rettete (*ḥállaṣ*) sich selbst durch die Flucht bei Nacht. (Ende.)

S. 122.

2. Erzählt hat unser Scheich, der sehr gelehrte (*ʿallâme*) Scheich Schihâb ed-dîn el-Qaljûbī, möge uns Gott nützen durch ihn (d. i. durch seine Belehrung oder Fürbitte)! —: Wir besuchten in einem Jahre von den Jahren unseren Herrn Ahmed el-Badawī, mögen allgemein sein (*ʿamm* sich auf Alle erstrecken) seine Segnungen, und möge uns Gott durch ihn nützen in [dieser] Welt und im Jenseits (*âḥire*)!

---

1) عَرَّاهُ (عُرْيان nackt). — 2) für مِقْذاف oder مِقْذَف; vgl. S. 153, Anm. 8. — 3) شَفاعَة Fürsprache; شَفِيع (erhörter) Fürsprech. — 4) v. تَعِيس oder تَعِس unglücklich.

Und als wir zurückkehrten von dem Besuche, erreichten wir das Nachtquartier *(mebît)* in einem Dorfe von den Dörfern des Landes, und da betraten wir dessen Moschee, und da sahen (fanden) wir sie wie einen Rinder-Pferch *(zerîbe)*; darin waren Spuren von Mist und Koth, und sie war bestreut mit wenig *(jesîr)* Gras, und zur Seite von ihr war ein freier Raum [1]), daselbst waren einige Kälber von Rindern angebunden. Und da setzten wir uns unter den überdachten Theil *(saqf* Dach) von ihr, weit von den Kälbern, indem wir uns besprachen über die Wissenschaft. Und da trat herein zu uns eine Schaar von den Bauern, und mit ihnen ein Mann, lang von Wuchs, plump an beiden Beinen, gegürtet mit einem Wamms [2]) von Wolle, ohne Hemd [darunter], baarfuss an beiden Füssen, ohne Schuhwerk, und auf seinem Kopfe ein grosser Turban, darauf [war] der Schmutz *(denâse)* sichtbar. Und da sagte er zu uns: „Was seid ihr?“ Und da sagten wir: „Arme (Gelehrte) von der Moschee el-Azhar“ [3]). Und da sagte er zu uns: „Leset ihr den Koran?“ Wir sagten: „Ja!“ Da sagte er: „Ich will euch fragen über eine (Streit-) Frage in Gegenwart *(quddâm)* der Scheichs meines Landes (Dorfes); wenn ihr mir sprechet [4]) darüber und mir Antwort gebet [5]), gebe ich euch Abendmahl und Nachtquartier [6]), und wenn ihr mir *(ʿalájja)* nicht Antwort gebet, so jage ich euch aus dem Dorfe, denn ich bin der Rechtsgelehrte [7]) des Dorfes und der Imâm und Prediger *(ḫatîb)* desselben, und mein Leben lang hat mich Keiner [8]) besiegt und meine Frage [zu beantworten] gewusst.“ — Und

1) خالِ, خالى leerer Raum? — 2) *bišt, bušt* Stoff oder Jacke von brauner Wolle (Naturfarbe); s. Dozy, Suppl. — 3) berühmte Moschee und Hochschule in Kairo. — 4) *qultû-lī* (قُلْتُمْ لِى) Gr. § 69. — 5) رَدَّيْتُمْ. — 6) عَشَّيْتُكُمْ وبَيَّتُّكُمْ. — 7) فَقِيهْ pl. فُقَهاء; فِقْهْ Jurisprudenz und Theologie in ihrer Verbindung; فِقّهِى in Aegypten Schulmeister. — 8) حَدّ vulg. = أَحَدْ.

da lachten wir über ihn und sagten zu ihm: „Frage nur, was dir einfällt!“ [1]) Da sagte er: „O ihr Gelehrten der Azhar-Moschee: Das Gebet [2]), wie viel Bestandtheile (*'únßur* Element) hat es, und wo ist sein erster Bestandtheil, und wo sein letzter?“ [3]) Da sagte zu ihm ein Mann von unseren Begleitern [4]): „Das Gebet hat dreihundert (vulg. *tultmâje)* und sechzig Bestandtheile; und der erste von seinen Bestandtheilen sind deine Füsse, und der zweite deine Hand (vulg. *îd),* und der dritte dein Hintertheil *(tîz),* und der letzte dein Bart“ [5]). — Und da schwieg er (der Bauer) und ward verwirrt in seiner Sache, und da sagten zu ihm die Leute seines Dorfes: „Besiegt haben dich die Scheichs (Doctoren) von El-Azhar, o Abu-Hunǵûl.“ Und da sagte er zu ihnen: „Mein ganzes Leben lang frage ich die Gelehrten und Andere diese Frage, [aber] gesehen habe ich Keinen, der mir Antwort darauf gegeben hätte, ausser diese; und ich sage euch, o ihr Scheichs des Dorfes: Die Wahrheit ist, dass sie mich besiegt haben.“

S. 123.

(Gesagt hat der Scheich, dem Gott verzeihen möge:) Darauf, siehe, begab er sich in seine Wohnung und brachte uns zwei Schüsseln [6]) Kornbrei in Milch [7]) und ein Mais-Brot (*ḏúra,* auch Hirse), und da assen wir und schliefen in seiner Wohnung, bis dass es Morgen wurde. Und da erschien er bei uns und bewillkommte uns (*ráḥḥab binā,*

---

[1]) بدا Aor. يَبْدُو sich zeigen, erscheinen, hervortreten. — [2]) *ßalâh* = صَلوة oder صَلاة. — [3]) *auwalânī (ijj)* und *āḫirânī* Gr. § 275. — [4]) sg. تَبَعْ. — [5]) ذَقَنْ; weil diese Theile bei den verschiedenen Stellungen, Bewegungen und Verbeugungen des Gebetes gebraucht werden oder besonders hervortreten. — [6]) مِثْرَد Topf für die Tunke ثَرِيد. — [7]) دَشِيش zerstossenes Korn, in Milch gekocht.

S. 150, Anm. 1), und wir verabschiedeten uns von ihm [1]) und begaben uns [auf den Weg], während der Sachverhalt [der] war, dass wir nicht verstanden die Frage und nicht die Antwort, und nicht verstanden wir diese Rede, sondern (*ḡáira ánna* jedoch, indess) unser Begleiter, wegen der Schärfe (*śídde*) seines Verstandes (*ḥiṣq*) ertheilte ihm Antwort im Sinne seiner Frage und gab ihm Rede gegen (*quṣṣâd* grade drauf los, vis-à-vis) Rede.

3. (Ich sage [hiemit, § 369]:) Und das Gegenstück (Entsprechende, S. 60, Anm. 1) dessen (des eben Erzählten) ist, was erzählt hat unser Scheich, dass es [nämlich] von dem, was sich zutrug (*ittáfaq* [2]) in einem der Jahre, war, dass erschien ein Mann von den Persern (*'áġam*) in Kâhira, der wohlbeschützten, und zusammenkam mit deren (Kâhira's) Vezier und ihm mittheilte, dass er sei von den Gelehrten der Perser, und Keiner ihm gleichkomme (Stand halte) im Wissen. Und er machte Eindruck auf den Verstand des Veziers mit der Rede und Anderem, so dass dieser sich ihm zuneigte, und er gelangte bei ihm auf eine hohe Stufe (*mánzile*) [der Achtung]. Und da sagte zu ihm der Vezier: „Ist in dir Kraft zum Disputiren [3]) mit den Gelehrten der Azhar-Moschee?“ Und da sagte er: „Ja! Ich werde sie fragen in deiner Gegenwart eine Frage; und wenn sie mir Antwort geben, so (*fa*) bin ich unter ihrem Befehle, und wenn nicht (*wa íllā*), so wird mir der Ruhm (*faḫâr*) sein über sie.“ — Und da sandte der Vezier an die Gelehrten von El-Azhar, und als sie vor ihm erschienen, und vollgepfropft war [4]) der Versammlungsort mit den Anwesenden,

---

[1]) beim Abschied sagt der Weggehende: خاطرك (آخذ) (ich nehme) deinen Sinn, deine Gedanken (mit mir), d. h. bleibe meiner eingedenk! — [2]) sehr Aehnliches bei Rabelais und Fischart, Gargantua. — [3]) مُنَاظَرَة zugleich und wetteifernd mit einem Andern eine Sache in's Auge fassen. — [4]) غصّ; bis zur Beklemmung (غُصَّة).

legte er ihnen die Sache vor, und da sagten sie: „Fragen möge der Perser, was er will!“ [1]) Und da erhob sich der Perser vor ihnen *(bên aidî-him)* und fragte sie mit Zeichen (dem Winken), ohne Rede, die er ausgesprochen hätte.“ Und da sagten sie zu ihm: „O Vezier, das Zeichengeben ist nur für die Stummen *(áḫras)*, und wir verstehen nicht seine Absicht.“ Da sagte er zu ihnen: „Ihr müsst ihm durchaus antworten auf seine Frage!“ Und so nöthigte er sie zu dieser Streitfrage, wegen seiner Neigung zu dem Perser und seiner Liebe zu ihm. Und da sagten sie zu ihm: „Gib uns Frist *(ámhil-nā)* [2]) drei Tage, auf dass wir sehen die Uebrigen unserer Scheichs!“ Und da gab ihnen Frist der Vezier, und da gingen sie weg von ihm und sagten zu einander [3]): „Wie ist die (eure) Ansicht in Betreff *(fi)* der Zurückweisung *(daf‘)* dieses Persers und seiner Retournirung *(radd)* in sein Land als ein Besiegter?“ Und da sagte ein Mann von ihnen: „Die Ansicht bei mir ist, dass wir suchen (schauen) für uns einen Mann von den Dummen (sg. *ǵilf*) des Landes und [von] ihren [Dumm-] Schädeln, der nicht [zu unterscheiden] weiss den Himmel von der Erde und nicht die Länge von der Breite; und wir machen (setzen) ihn zu unserem Scheich und ziehen ihm an die Kleidung *(libs)* der Gelehrten

S. 124.

und lassen ihn schreiten *(numaśśî'h)* vor uns her, und wir schreiten hinter ihm, und [so] gehen wir zum Vezier und sagen zu ihm: Dieser ist unser Scheich, und er ist es, welcher Antwort geben wird dem Perser!“ — und wir werden ihn behandeln mit dem, was passt zu seiner Stellung, und werden [so] den Hund zum Herrscher machen *(nusállit)* über das Schwein.“ — Und da ging er und eine Schaar

---

[1]) S. 164, Anm. 1. — [2]) مَهْل Frist. — [3]) statt لِبَعْضٍ بَعْضُهُمْ Gr. § 313.

von ihnen, um zu suchen nach Einem, welcher [qualificirt] wäre mit dieser Qualität, und da sahen sie einen Mann von den Dummen des Landes, einen langen (grossen), und auf ihm war eine Jacke *(ǵúbbe)* von Wolle [, reichend] bis an sein Knie *(rúkbe)*, und er war sitzend in einer Bude *(ḥānût)* und ass gesottene [1]) Eier, und da traten sie hinein zu ihm, und gerade war [noch] übrig geblieben bei ihm ein Ei, und als er sie sah, glaubte er, dass sie wollten das Wegnehmen des Ei's von ihm, und da nahm er dasselbe und legte es in seine Mütze von inwendig und wollte das Fliehen *(hurûb)* vor ihnen. Und da traten sie ein zu ihm, und da sagte er zu ihnen: „Ich bin in eurem Schutze *(ǵîre,* S. 160, Anm. 1), o ihr Poeten (sg. *šâ'ir)!*" Und da sagten sie zu ihm: „Sei unbesorgt, o Bauer, und fürchte dich [2]) vor Nichts!" Und da sagte er zu ihnen: „Ich fürchte, ihr nehmet mich [mit] zu meinem Herrn *(ustâd)*, der mir den Kopf abschneiden wird, und ich habe mein ganzes Leben keine Stadt betreten [3]) und bin nicht nach Kairo gekommen, ausser dieses Jahr [4]), und ich war hungrig und habe gebracht *(ǵibt,* S. 131, Anm. 5) mit mir vier Eier, die ich gebraten habe. Drei habe ich gegessen, und eins ist übrig geblieben bei mir [5]), und da habe ich mich gefürchtet vor euch und habe es aufgehoben [6]) in meiner Mütze, und ich, auf mir *('alájja)* [lastet noch] ein Bruchtheil [7]) vom Guthaben des Sultans, [nämlich] zwei Piaster." Da sagten sie zu ihm: „Unser Wille ist, wir thun mit dir Gutes, und wenn du uns gehorchst, so geben

---

1) statt مَسْلوقًا. — 2) لَا تَخَفْ ولا تَخْشَ; von خَشِىَ sich fürchten. — 3) Es kann wohl nur أَضْيَعْتُ gelesen werden: ich kam in keine ضَيْعَة Landgut, Villa, Dorf; hier für ein besseres Dorf oder Städtchen? — 4) *es-senâ-dī* = السنة دى Gr. § 69. — 5) hier مَعَايَه, in der Zeile vorher مَعَاىَ *ma'âja* statt مَعِى. — 6) *šilt;* شال Aor. يشيل (die Last) aufheben; شَيّال Lastträger. — 7) مَكْسُور oder كَسْر pl. كُسور.

wir dir die zwei Piaster, welche du schuldig bist, und speisen dich und machen dich fröhlich“ [1]). Und da sagte er zu ihnen: „Und auch ich (ich, der Andere), Alles was ihr mir befehlet, thue ich, [wie z. B.] in Betreff *(min ámr)* des Grabens [2]) eines Brunnens, oder des Niederreissens einer Mauer, oder des Wegschaffens *(ṡail)* von Lehm oder Koth, — ich thue das für euch sogleich [3]); oder wenn ihr geht in eine Schlägerei *(ʿárke)*, werde ich abwehren von euch [4]); und gebt mir einen Prügel *(nebbût)*, ich werde schlagen für euch die Leute; und wenn es tausend Mann wären, so zermalme [5]) ich sie!“ Und da sagten sie: „Nicht ist unser Wille, ausser wir wollen dich zu unserm Scheich machen und mit dir zu einem Perser gehen; der wird dich fragen, und du wirst ihm antworten auf seine Frage und wirst ihn besiegen. Aber sprich durchaus gar nicht, ausser mit Zeichen, gemäss dem, was er zu dir sprechen wird *(jukál-lim-ak)* in Zeichen!“ Und da sagte er zu ihnen: „Nehmt mich [nur mit] zu diesem Kuppler *(muʿárraß)*, und wenn ihr es verlangt, so schlage ich ihm einen Schlag *(ḥábṯa)*, mit einem Faustschlag [auf die Brust, *lukāmîjje]*, der ihn tödtet, und wenn es wäre beim Sultan und dem Vezier! Und ich, o was habe ich [schon] getödtet und was gestohlen! Und ich, auf mir [lastet noch] ein Guthaben des Sultans, und ich nehme es auf mich *(ʿaléjja)*, dass ich zurückweise *(arúdd)* diesen Perser, als einen Besiegten.“ — Und da nahmen sie ihn und bekleideten ihn mit der Kleidung der Rechtsgelehrten und beturbanten ihn [6]) über seine Mütze,

---

1) بَسَّطْنَاكَ; Präteritum Gr. § 369. — 2) فحت = فخت. — 3) فى ساعةٍ. — 4) خَلّى für أُخَلِّى ich werde von euch wegräumen, euch Raum schaffen. — 5) أَطْحَنْ oder أُطَحِّنْ zu Mehl (طِحْن oder طَحين) zermahlen. — 6) عَمَّمُوهُ (عَمامَة Turban).

S. 125.

mit einem Turban, einem runden *(mudáwwar)*, und er legte das Ei inwendig in seine Aermeltasche [1]). Und da sagten sie zu ihm: „Lass es (*ḫallî-hā*) hier [für die Zeit], wann du zurückkommen wirst.“ Und da sagte er zu ihnen: „Bei eurem Leben! Ich lasse es nicht zurück [2]), denn es ist das Ei meiner Henne, und das erste ihrer Eier, und wenn ich hungrig werde, esse ich es.“ Und da sagten sie zu ihm: „[So] lasse es bei dir!“ und gingen sofort (*'âla ḥâl-hum* wie sie waren), bis sie zum Vezier kamen. Und als sie sah der Vezier, erhob er sich gegen sie und ehrte ihren Rang, und da sagten sie zu ihm: „Dieser ist unser Scheich, welcher dem Perser antworten wird auf seine Frage.“ — Und da setzte sich der Perser in gesitteter Weise nieder, wie sich setzen die Studenten (*tálabet* [sg. *ṯâlib*] *el-'ilm)*, und es setzte sich der Bauer und streckte seinen Fuss aus, indem er nicht respectirte, wer anwesend war, als ob er sässe in einem Rinder-Pferch. Und als ihn sah der Perser in diesem Zustande, staunte er über ihn und sagte bei sich selbst: „Wenn er nicht wäre von den hervorleuchtenden (*ǵelîl* pl. *aǵíllā'*) Gelehrten, so würde er nicht verachten die Versammlung.“ Darauf, siehe, der Perser deutete ihm mit der Frage, indem er wollte von ihm die Antwort, und reckte einen Finger *(íßba')* von seinen Fingern in der Richtung gegen den Bauer. Und da reckte der Bauer gegen ihn zwei Finger. Und da erhob der Perser seine Hand gegen den Himmel. Und da legte der Bauer seine Hand auf die Erde. Und da zog der Perser aus seinem Aermel *('ubb)* eine Schachtel *('úlbe)* und öffnete sie und nahm heraus aus ihr ein kleines Hühnchen *(farrûǵ)* und

---

[1]) عُبّ unterer, weiter Theil des Aermels, auch Busen (Sinus), Achselhöhle. — [2]) statt لَمْ أُخَلِّهَا.

warf es gegen den Bauer. Und da nahm der Bauer sein Ei aus seinem Aermel und warf es gegen den Perser. Und da schüttelte der Perser seinen Kopf und verwunderte sich über ihn und sagte zum Vezier und den übrigen Gelehrten: „In der That, er hat mir geantwortet auf meine Frage, die ich in Zeichen an ihn gerichtet habe *(aśárt)*, und ich bezeuge euch, dass ich [hiermit] geworden bin [Einer] von seinen Schülern und seinen Nachfolgern.“ Darauf ehrte der Vezier den Bauer und die Gelehrten, ein Ehren, ein überschüssiges, und sie gingen weg, siegreich und gestärkt[1]. Darnach sagten sie zu dem Bauer, nachdem sie eingekehrt waren in ihrem Quartier: „Nicht haben wir erkannt das eigentliche Wesen der Frage und der Antwort, — so belehre uns darüber!“ Und da sagte zu ihnen der Bauer: „O Schade *(ḫasâre)* um euch! Ihr seid Rechtsgelehrte, aber ihr verstehet es nicht, den Leuten ihre Antworten zu geben. Ich, als ich sass gerade gegenüber *(quṣṣâd)* von seinem Gesicht, sah ich seine beiden Augen roth werden *(iḥmárret)*, und es vermehrte sich in ihm der Zorn, und da deutete er mir mit seinem Finger, als ob er sagte zu mir: Nimm dich in Acht[2], denn sonst durchbohre ich dein Auge mit diesem meinem Finger!“ Und da deutete auch ich meinerseits, indem ich sagte zu ihm: „Wenn du dich nicht in Acht nimmst[3], so durchbohre ich deine beiden Augen mit diesen meinen beiden Fingern,“ — und [gleichzeitig] erhob ich sie gegen ihn. Und da erhob er seine Hand *(îd)* gegen den Himmel, als ob er sagte

S. 126.

zu mir: „Wenn ich ihm nicht gehorchte *(uṭî'u)*, so werde er mich aufhängen an der Decke (Dach). Und da legte *(ḥattêt)* ich meinerseits meine Hand auf den Boden,

---

1) مُوَيَّدِين. — 2) اِصْحَى (اِصْحَ) von صَحِى heiter und klar sein, aufmerken. — 3) لم تَصْحَ.

indem ich [damit] sagte zu ihm: „Wenn du mit mir thun willst [1]), was du sagst, so werfe (trete) ich dich zu Boden, ein Werfen, welches herausgehen macht *(ṯálla'at)* deine Dämonen (عفاريت sg. عِفْرِيت; d. h. welches dir den Teufel austreibt). Und als er mich sah ihn bewältigend und siegreich über ihn, brachte er mir [gegenüber] hervor das Küchlein einer Henne, ein kleines, [indem er] mir zeigte [2]), dass er esse jeden Tag Hühner, und dass er verweichlicht *(mutená''im)* sei im Essen und Trinken *(má'kal wa máśrab)*. Und da brachte ich gegen ihn hervor aus meinem Aermel, auch ich [meinerseits; wörtl. ich der Andere], das gesottene Ei, indem ich ihm zeigte [3]), dass ich verweichlicht sei im Essen der gesottenen Eier jeden Tag; und so habe ich ihn besiegt und habe ihm seine Frage zurückgegeben *(raddêt,* d. i. beantwortet). — Und als sie die Rede des Bauers gehört und verstanden hatten, gingen sie zu dem Perser und fragten ihn nach der Antwort. Und da sagte er zu ihnen: „Die Länge meines Lebens befrage ich die Gelehrten mit dieser Frage und disputire mit ihnen [4]), und nicht wusste Einer die Antwort für mich ausser dieser euer Scheich.“ Und da sagten sie zu ihm: „Gib uns Auskunft [5]) über die Frage und über die wahre (die Wahrheit der) Antwort!“ Und da sagte er zu ihnen: „Ich habe aufgereckt [6]) gegen ihn zuerst meinen Finger, indem ich [damit] anzeigte meine Behauptung *(qaul)*, dass Gott ein Einziger, Einer ist. Und da zeigte er gegen mich *(ilájja)* mit zwei Fingern, indem er andeutete gegen mich, dass es nicht gibt für ihn einen Zweiten [7]). Und da hob ich auf gegen ihn meine Hand, indem ich andeutete gegen ihn, dass Er erhoben habe [oder: siehe *(inna-hu)*, erhoben hat er] den Himmel ohne

---

1) ردت *radt* = أَرَدْتَ. — 2) يُورِينِي Gr. S. 89. — 3) *ūrî'h* = أُورِيهِ. — 4) S. 165, Anm. 3. — 5) أَخْبِرْنا. — 6) أَقَمْتُ أَوَّلًا. — 7) *ṯânī,* ثانٍ.

Stützen[1]). Und da drückte er nieder seine Hand gegen die Erde, indem er mir [so] sagte: „Und ausgebreitet hat er die Erde auf festem[2]) Wasser.“ Und da brachte ich heraus gegen ihn eine Büchse, und darin war ein kleines Hühnchen, indem ich ihm andeutete, dass Gott hervorgehen lässt das Lebendige *(ḥajj)* aus dem Todten *(májjit* oder *mait).* Und da nahm er heraus gegen mich das Ei, indem er [so] sagte zu mir: „Und er lässt hervorgehen das Todte aus dem Lebendigen.“ Und so hat er mir geantwortet eine Antwort, eine genügende (heilende), und nicht habe ich gesehen einen Weiseren als ihn.“ Und da erkannten sie, dass der Perser war in Einer Meinung *(máqßad* Absicht), und der Bauer in einer andern Meinung, gemäss[3]) dem Spruch des Sprechenden (d. i. gemäss der Ansicht Jenes, der gesagt hat): „Sie ist nach Osten (wörtl. sich nach Osten wendend, Hâl-Accus.) gegangen, und ich bin nach Westen gegangen; o welcher Unterschied (oder Distanz; S. 1, Anm. 1) zwischen Einem nach Osten und Einem nach Westen Ziehenden!“[4]) — und die Zeichen waren zusammentreffend, aber die Meinungen verschieden.

4. Und es sass Einer von den Leuten vom Lande unter seinen Genossen, und da trat herein zu ihm sein Sohn, indem er weinte, und sagte zu ihm: „O mein Vater *(bûja),* der Hengst *(faḥl)* der Hühner ist gestorben!“ Und da sagte Jener zu ihm: „Es gibt keine Macht und keine Kraft ausser bei Gott![5]) Das vergangene Jahr ein Hahn *(dîk),* und dies Jahr

---

[1]) عَمَد oder عُمُد pl. v. عَمُود. — [2]) جَمْد festgefroren. — [3]) على حَدِّ nach der Bestimmung, Definirung. — [4]) Vers: سَارَتْ مُشْرِقَةً وَسِرْتُ مُغْرِبًا * شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبِ. — [5]) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللّٰهِ.

S. 127.

ein Hahn [gestorben]! Wir sind Leute des Unglücks und der Heimsuchungen [1]). Unser Herr möge uns Ersatz geben!" [2]) — Danach, siehe, seine Genossen trösteten ihn [3]), und er wurde (geberdete sich), als ob ihm gestorben wäre ein Todter.

5. Und es ging ein Mann von ihnen in die Stadt, und da begegnete er dem Henker *(ǵellâd)*, welcher ausrief auf den Märkten über einem Manne, der den Tod (Hinrichtung) verdiente *(justaḥáqq)*, und da glaubte er, dass jener rufe: „Die Hilfe *(ʿáune*, Hilfs-, d. i. Frohnarbeit), o ihr Bauern!" — und da entlief er *(farr)*, fliehend nach seinem Dorfe. Und da sah er eine Schaar von seinem Orte, welche beabsichtigten das Gehen *(ṣahâb)* nach der Stadt, und da sagte er zu ihnen: „Gehet nicht in die Stadt, denn sie rufen dort aus die Hilfe und Frohne *(súḫra)*." Und es ist gesagt worden, dass sie [in Folge dessen] blieben drei Jahre, nicht gingen sie [inzwischen] nach Kairo, aus Furcht *(ḫáufañ)* vor der Hilfs- und Frohnarbeit, und so sieh doch *(fa-únżur)* die Wenigkeit *(qílle)* ihres Verstandes und die Gemeinheit [4]) ihrer Denkweise (Ansicht).

6. Und es nieste ein Mann von ihnen ebenfalls, und da sagte zu ihm ein Rechtsgelehrter (S. 163, Anm. 7) von der Landbevölkerung: „Erbarme sich deiner *(járḥam-ak)* Gott! Er hat dich niesen machen *(ʿáṯṯas-ak)*, und wenn er wollte, so würde er dich ersticken lassen [5]) und herausgehenmachen das Niesen *(ʿáṯse)* aus der Grube (Grab) des Gekollers [6]), welche hinter dir (an deinem Hintertheile) ist."

---

[1]) رَزَايَا, sg. رَزِيئَة od. رَزِيَّة; مَصَائِبُ sg. مُصِيبَة. — [2]) يُعَوِّضُ, — عِوَضٌ Aequivalent. — [3]) عَزُّوهُ; — عَزِىَ sich trösten. — [4]) خَسَاسَة; — خَسِيس niedrig, gemein, geizig. — [5]) فطس J, den Geist aufgeben, ersticken; hier II. — [6]) *qarūqīr* statt قَرَاقِرُ pl. v. قَرْقَرَة das Kollern.

Und da sagte zu ihm der Bauer: „O Gelehrter! Vergiss uns nicht mit dieser (Koran-) Sure, [dass] du sie liest über uns am Abend und am Morgen; und ich gebe dir [dann] in den Tagen der Gurken (-Reife [1]) vier Wassermelonen *(biṯṯīḫât),* und du wirst lesen die Sure für Umm Ma'îke und wirst sie führen zum Abu Za'bal, denn der ist gestorben vor zwei Monaten.“ Und da lachte über ihn der Mann und ging seines Weges.

7. Und es ging ein Mann vom Lande nach der Stadt, und da bedrängte [2]) ihn das Uriniren und das K . . . en, und da fragte er nach einem Winkel [3]), und da wiesen sie ihn *(dallû'h)* nach der Azhar-Moschee [4]). Und da trat er ein und suchte (wollte) die Retirade [5]), und gerade war eingetreten die Zeit des Gebetes, und da sah er die Leute sich drängend um die Retiraden-Cabinete, und da blieb er stehen vor der Thüre eines Aborts, indem er aufhob einen Fuss, und niedersetzte einen andern [abwechselnd], wegen der Heftigkeit dessen, worin er war von der Bedrängniss. Und da dauerte zu lange *(ṯâl)* für ihn das Stehen, und es wurde ihm zu viel *(ištádd,* zu heftig) die Sache, und da stürzte er sich (attakirte) auf den Mann, welcher in

S. 128.

der Retirade war, und legte Hand an seinen Kragen [6]) und hob auf seine Kleider und setzte sich an seine Seite und sagte zu ihm: „Dies ist eine Grube *(núqra),* eine tiefe [7]),

---

[1]) مقات *miqât?* pl.? — مَقَاتِي (مِقْثَى) = قِثَّاء Gurke (Cuche). — [2]) حَصْرُ البَوْلِ Urin-Verhaltung; تغوّط Entleerung. — [3]) عَطْفَة Sackgasse, Winkelgässchen. — [4]) S. 163, Anm. 3. — [5]) بَيْتُ الخَلَاء (Haus des Alleinseins) pl. أَخْلِيَة; oder خَلْوَة abgesondertes Cabinet (Cabine, Loge) pl. خَلَاوِ; oder كَنِيف pl. كُنُف. — [6]) طَوْق pl. أَطْوَاق Halskette, Krause, Kragen. — [7]) غويص (غاص sich eintauchen) und غويط (غاط einsinken) tief.

eine lange; ich werde k . . . en, ich mit dir zugleich[1]) in dieselbe, — ein Jeder von Einer Seite." Und nicht hörte er auf, festhaltend *(qâbidañ)* den Mann, bis er verrichtet hatte sein Bedürfniss in Eile *(ʿágal)* und aufstand ohne sich zu reinigen[2]), während die Leute über ihn lachten, bis er aus ihren Augen entschwunden war.

8. Und es ging ein Mann von ihnen in die Stadt, um Eier zu verkaufen, und da kaufte sie von ihm ein Mann, ein Soldat[3]), und sagte zu ihm: „Gehe[4]) mit mir in das Quartier [und] nimm das Geld!" Und da ging er mit ihm, und da kam[5]) dem Soldaten das Uriniren, und da sah er auf seinem Wege eine Retirade, und da trat er in dieselbe, damit er verrichte[6]) sein Bedürfniss, und da blieb [aussen] stehen der Bauer, indem er auf ihn wartete. Und da machte es ihm jener zu langsam[7]), und da klopfte er für ihn [an] die Thüre der Retirade, und da stöhnte der Soldat. Und da schrie der Bauer und sagte: „Gib mir[8]) mein Guthaben, o Soldat! Nicht ist es erlaubt[9]) für dich von Gott, [dass] du nehmest meine Eier und lässt *(tuḥallî-nī)* mich stehend an der Thüre deines Hauses; — so oft ich zu dir spreche, stöhnst du." Und da erhob der Bauer die Hilferufe[10]) und das Geschrei *(ßijâḥ)*, und da näherten sich ihm die Leute, und da kam heraus der Soldat, indem er festhielt seine Hosen[11]) und packte den Kragen[12]) des Bauern und fing an, ihn zu

---

[1]) *ána waʾjjâk* (وَإِيَّاكَ; ich, und dich [schliesse ich mit ein]; Gr. § 165. — [2]) اِسْتِنْجَاء die Reinigung nach Verrichtung der Nothdurft. — [3]) جُنْد pl. جُنُود Truppe, جُنْدِيّ Soldat. — [4]) اِمْضِ. — [5]) oder حصره? S. 174, Anm. 2. — [6]) لِيَقْضِيَ. — [7]) S. 161, Anm. 1. — [8]) für أَعْطِنِي. — [9]) يَحِلّ; — حَلال erlaubt. — [10]) eigentlich Rufe, dass ein feindlicher Plünderungszug (غَارَة) nahe. — [11]) سِرْوال pl. سَرَاوِيل. — [12]) S. 174, Anm. 6.

schlagen mit dem Taschentuch [1], in welchem die Eier waren, bis er sie zerbrochen hatte auf seinem Kopfe, und sie flossen über seinen Bart *(lìḥje)* und seinen Schnurrbart *(śawârib)*, während die Leute lachten über ihn. Danach befreiten sie ihn *(ḥallaṣû'h)*, und er lief davon, fliehend.

Aus der Reise *(ríḥle)* des Mannes mit der blauen Brille[2].

S. 129.

O Söhne Aegyptens, o Herren[3], o Geehrte! — Bei Gott beschwöre ich euch *(bi'llâhi 'alêkum)*, höret von mir diese Rede! — Und dies ist die letzte Rede eures Freundes Abu Naddhâra — in Betreff eures Feindes, des Tyrannen, des Viertelsmeisters[4], — welcher, wie wir sehen, ruinirt hat das Land *(ḫárrab el-bárr)* und sich gesetzt hat auf seinen (Ruinen-) Hügel[5], — und der uns zu Grunde gerichtet (getödtet) und unsere Habe ganz und gar verzehrt hat! — Doch *(ínnamā)* unser Herr ist gnädig, milde[6], — ah, er *(ā-húwa)* hat uns errettet aus der Hand des Tyrannen, des niedrig gesinnten — und hat weggenommen von uns das Joch dieses Allerweltsbetrügers[7], — der zur Wahrheit gemacht

---

[1]) مَحْرَمَة *(Muḥît)*. — [2]) der Herausgeber des Journals (siehe die Vorrede) nennt sich ابو نَظّارة زَرْقاء Vater einer blauen Brille (nach ägyptischer Aussprache نَضّارة *naddâra)*. — [3]) S. 80, Anm. 1. — [4]) wie شيخ الثُّمْن *(śêḫ et-ṭúmn)* Achtelsmeister, — bezeichnet zugleich einen einfältigen Wichtigthuer. Später wird der abgesetzte Chidîv als جُنْدىّ *ǵúndī* (Soldat) bezeichnet. — [5]) تَلّ pl. تِلال Hügel, zuweilen geradezu für Ruinen. — [6]) Zugleich (später wiederholte) Anspielung auf Halîm Pascha, den der Verfasser empfiehlt. — [7]) دَجّال Lügner (Antichrist); حاوٍ umfassend.

hat *(ßáddaq)* das, was gesagt hat über ihn Esch-Schaf'âwī [1]) — in seinem Sendschreiben, dem ausgezeichneten [2]), welches wir inserirt haben [3]) — in unserer Reisebeschreibung, die wir in Paris geschrieben haben; — und zwar hat gesagt der Scheich Esch-Schaf'âwī, der geistreiche [4]), der kluge — über den Pharao *(fir'áun)* mit dem trüben Gesichte [5]): „Siehe, er ist *(ínna-hu)* ein Gewaltthäter [6]), welcher kennt das Recht und sich ihm nicht zu nähern sucht, — und der erkennt (verificirt) das Unrecht und nicht aufhört, sich darauf zu stürzen [7]); — erreicht hat er in der Härte *(qasâwe)* des Herzens das Aeusserste, — und nicht erbarmt er sich der Kleinen *(ßiğâr)*, — und überschritten hat er in der Gewaltthat *(teğábbur)* das Extrem *(nihâje,* Ende), und nicht achtet er [8]) die Grossen.“ — Und das Uebrige seiner Eigenschaften und Zustände, — ihr findet es in der Reisebeschreibung, in welcher klargemacht sind [9]) alle seine Thaten. — Indess unsere Absicht ist, [dass] wir zeigen *(núẓhir)* jetzt, — was vorgefallen ist zwischen uns und zwischen Pharao, dem Furchtbaren [10]), — auf dass die Geschichte eines Tages — entscheide zwischen Abu Naddhâra, dem Unschuldigen [11]), und dem Viertelsmeister, dem Unheilvollen [12]). — Ich bin ein Aegypter, Sohn eines Aegypters, und dies ist für mich der grösste Ruhm, — denn die Verläugnung *(nukrân)* des Ursprungs ist bei

---

1) Mitarbeiter des Journals. — 2) فَرِيد einzig, besonders von grossen Perlen (دُرَّة فريدة), die zwischen kleineren eingereiht sind. — 3) درّج = ادرج hineinwickeln. — 4) لَوْذَع und لَوْذَعِىّ pikant, v. لذع brennen, brandmarken. — 5) مُكْتَئِب, كَئِيب in sich ganz gebrochen; وَشّ für وَجْه. — 6) جَبّار pl. جَبَابِرَة auch Riese. — 7) لا يَزالُ مُكِبًّا عليه. — 8) وَقُرَ Inf. وَقارَة ernst und würdevoll sein, II ehren. — 9) فى الرّحْلَةِ المُوَضّح بِها جَمِيعُ أعْمالِهِ. — 10) هَيْبان; — هَيْبَة Furcht. — 11) بَرِىّ. — 12) statt مَشْئُوم.

mir die abscheulichste [1]) Schande; — und wenn mein Vater, der selig verstorbene [2]), sich bemühte und [auch] gelangte zum Schutzrecht [3]), — so [that er] dies, weil er sah [4]) die Tyrannei, welche hereinbrach über die Unterthanen [5]), — und ihm, der erhaben ist, der Preis, dass ich italienischer Unterthan [6]) bin! — Der Vater des Pharao, in tausend Nöthen *(dâhije)* hatte er mich gestürzt, — doch ich, im Anfang, war getäuscht, es ist wahr, — in Betreff des Soldaten, und glaubte *(żannêt)*, dass er ein braver Mann sei, — und ich dachte, dass er das Wohl der Bevölkerung wolle, — und ich nannte ihn *(sammêt'u)* den Geliebten unseres Aegyptens, den Theuren, — und ich folgte dem Beispiele [7]) der übrigen Dichter unseres Landes *(quṯr)* — und schrieb ein Lobgedicht [8]) und Musikstücke [9]) und Bücher zum Lobe *(mádḥañ)* über den Regenten Aegyptens, — denn ich glaubte *(li-ánnī kunt ußáddiq)*, dass er liebe die Civilisation *(temáddun)* und den Fortschritt *(neǵâḥ*, Erfolg) und die Bemühung *(sa'j)* zum Wohl des Bauern; — jedoch als ich sah, dass stattfand meine Verstossung *(reft* [10]) nach meiner [vorangegangenen] Bemühung um die Regierungs- *(milkîjje)* Schulen, — weil ich übersetzt hatte den Schülern *(telâmiḏe)*,

S. 130.

den geübteren *(mâhir)*, die europäischen Zeitungen, — und dass, nachdem ich begründet hatte [11]) ein arabisches

---

[1]) v. قَبِيح. — [2]) S. 72, Anm. 7. — [3]) Schutzbürgerschaft, Protection einer europäischen Macht; حِمايَة النّمْسا österreichischer Schützling. — [4]) من شَوْفِه wegen seines Sehens. — [5]) statt رَعايَا. — [6]) رَعِيَّة Unterthan, männlich! — [7]) S. 148, Anm. 8. — [8]) قَصِيدَة pl. قَصائِد längeres (Zweck) -Gedicht. — [9]) دَوْر pl. أَدْوار Drehung, Tour im Spiel oder Tanz etc. — [10]) رفت zerbrechen; jetzt auch verstossen = رفض. — [11]) für بعد ما أَنْشَأْتُ vulg. *bá'd mā'nšêt.*

Theater in Kairo — mit Hilfe der jungen Männer[1]) Kairos, des prächtigen, des tüchtigen, — weil ich erwähnt hatte in einem der Theaterstücke (S. 16, Anm. 3), — dass sich nicht gezieme für die hochstehenden Personen, — dass *(bi-án)* sie behandeln mit Härte die Bauern, — sondern vielmehr sich bemühen sollen um Freiheit und Fortschritt *(ḥurrîjje wa taqáddum)* der Aegypter, — sogleich *(ḥâlañ)* befahl Pharao das Schliessen *(qafl)* des arabischen Theaters, des [für mich] unglückseligen[2]), — und nicht gab er mir [zurück], was ich verwendet hatte darauf von dem Gelde. — Ich war betrübt[3]) indem ich mich fügte[4]), doch sagte ich [bei mir]: „Es macht Nichts[5]), o Soldat!" — und zahlte *(wafêt)* meine Schulden, weil (indem) ich verkaufte *(bíʿt)* Alles, was ich besass, — und ich machte (gründete) mir zwei Gesellschaften der Wissenschaft für die jungen Leute, — die erste nannte ich Reunion (oder Cirkel, *máḥfil)* der Fortschrittler, — und die zweite: Gesellschaft der Freunde[6]). — Und es erschienen in der Gesellschaft der Freunde bedeutende *(ʿiẓâm)* Leute — und die Doctoren *(meśâjiḫ)* der Azhar-Moschee (S. 163, Anm. 3), die geehrten, — und das Licht der Wissenschaft, der Meister *(ustâd)*, der treffliche, der Philosoph *(failasûf)*, der vollkommene, der Herr Dschemâl Ed-dîn, der Afghâne, — wohlberedt an Sprache, fein von Ideen; — und er und sie (die Andern) lasen[7]) uns vor bedeutende Aufsätze *(maqâle)*, — von welchen ich das Meiste *(áğlab)* inserirt habe in unserem Blatte „Die Pyramiden"[8]). Und als die Nachricht kam zu Pharao, — schrie er und trampelte [vor Wuth] wie ein Verrückter — und bedrohte[9])

---

1) شابّ pl. شُبّان. — 2) نَحْس Unheil; نَحِسْ und مَنْحوس unheilvoll. — 3) زَعِلْتُ; — زَعْلان verdrossen, schlecht aufgelegt. — 4) ? بِرِضًى bei einer Nachgiebigkeit (Einwilligung). — 5) *mā ʿalêh'ś* es ist Nichts dabei. — 6) خَلِيل pl. خُلّان. — 7) تلا Aor. يَتْلُو. — 8) هَرَم pl. أَهْرام. — 9) حرّج عليه Einem lebhaft und wiederholt zusetzen.

insgeheim *(min táḥt li-táḥt)* die Doctoren und Angestellten, — dass sie sich nicht versammeln sollten zur Nachtzeit in Cirkeln, denn sonst *(wa íllā)* würden sie davongejagt (S. 178, Anm. 10). — Und in Folge dessen *(fa)* wurde natürlich *(ṯáb'añ)* geschlossen die Gesellschaft, welche strebte [1]) nach Civilisation und Freiheit, — und von diesem Augenblick [2]) wachte ich auf (*fuqt* [3]) aus meiner Gedankenlosigkeit *(ḡáfle)*, o ihr Freunde! — und sagte: „Bist du so [4]), o Soldat, o Trunkenbold *(ḫamrân)*? — ist Abu James [5]) dein Kameel, o du, der den aufrichtig Ergebenen (*ṣadîq, ṣiddîq* [6]) tödtet! — Du wirst schon [7]) sehen, wer von uns siegt *(jáḡlib)*, o Abu Taufîq, — ich mit der Feder, und du mit dem Kaffee [8]) und dem Gefängniss [9]) und dem Nil, — wir werden schon sehen, wer siegen wird von uns, o Isma'îl. — Und nun setzte ich meine blaue Brille auf, und wir stiegen hinab auf den Kampfplatz [10]), — und ihr habt mich unterstützt, o ihr Söhne meines Landes mit eurem Witz [11]) und mit klingender Münze [12]) . . . . . [13]) und wir haben blossgestellt (entehrt) die Sache des Pharao im Thale des Nil, — und Personen, die du [Leser] dir gar nicht deutlich [14]) vorstellen

---

1) داع hier prätendirend, beanspruchend und herbeiführend. — 2) من ساعَتِها, من وَقْتِها von seiner Zeit an, meist mit dem weibl. Suffix (من وقت تلك الحادِثَة). — 3) افاق = فاق wieder zu sich (obenauf فَوْق) kommen. — 4) oder كده *kíde* = كَذَا. — 5) der Verfasser hat einen Sohn des Namens James. — 6) Gemeint ist der Finanzminister Isma'îl Sadîq, den der Chidiv im Nil ertränken liess. — 7) لَمَّا. — 8) mit dem vergifteten Kaffee, den du deinen Opfern reichen lässt. — 9) *lūmân* (Galeeren-) Kerker Sch. J. — 10) مَيْدان freier Platz, Rennbahn etc. — 11) شَهامَة Scharfsinn und Energie; Adj. شَهْم pl. شِهام. — 12) mit dem Hause des Prägens. — 13) Hier sind Namen ausgelassen. — 14) عِيْن (pl. v. أَعْيَن fem. عَيْناء) deutlich sichtbar (geht auf ذَوات).

kannst, — haben uns enthüllt die Geheimnisse des Verwünschten . . . . . und wir haben [auch] übersetzt (mitgetheilt) die Proclamation (Antwort) des Scheich Halîm, — aus welcher hervorleuchtet die Liebe des grossherzigen Fürsten — zu den Kindern Aegyptens, denn in seiner Proclamation hatte er gesagt, — dass es sich gezieme für den Chidîv und für

S. 131.

alle (seine) Prinzen (Sprösslinge), — dass *(bi-án)* sie verkaufen alle ihre Besitzungen und [damit] bezahlen die Schulden, welche auf das Haupt Aegyptens gelegt hat *(ḥatt)* Se. Hoheit der Pharao. — Und der Soldat, als er las diese Rede ganz und gar, da flog sein Verstand aus seinem Kopfe, — und er hielt (knüpfte) eine geheime *(sírrī)* Versammlung und fragte um Rath seine Leute, — und vor dem Erscheinen (Aufsteigen) der Nummer 15 [dieses Journals] um zwei Tage — sandte er [1]) mir in mein Haus unseren Pascha [2]) Zu'l-qarnên (den Zweigehörnten) — und sagte mir mit zwei kurzen Worten: — „Vier tausend Guineen *(ǵînîjje)* erwarten dich [3]) in [dem Palaste von] ʿAbidîn, — und Niemand weiss [darum], und gar Niemand erfährt es, — nur *(bass)* sage uns, wer in deinen Kopf (Sinn) gesetzt hat — den Gedanken des Journals, und wer dir gegeben hat die Nachrichten, — welche bei uns von den grössten Geheimnissen sind.“ — Und da sagte ich zu ihm: „Nicht bin ich ein Verräther, und nicht bin ich bedürftig nach Geld, — gehe, benachrichtige deinen Herrn, den Unglückseligen!“ — Und da befahl er die Unterdrückung des Journals — und wollte bestechen *(jubárṯil)* den General-Consul [von Italien?], — indem er behauptete *(júſbit* oder *juſábbit)*, dass ich [sein]

---

[1]) für بعث. — [2]) *baśine* für باشانا, wie *efendíne* = أَفَنْدِينا Gr. § 69. — [3]) vulg. *muntażirâk* = مُنْتَظِرَتُك.

Unterthan sei, — und dann hätte er mich getödtet *(jumáwwitnī)* mit einer pharaonischen Todesart. — Jedoch die Vornehmen der Griechen *(jūnân)*, die geehrten, — erhoben sich und schrieben in ihrem Journal, dass der Ursprung meiner Abstammung [1]) Griechen [2]) seien. — Und da fürchtete sich der Soldat, doch beauftragte [3]) er gegen mich *(ʿalájja)* seine Klopffechter [4]), — geschützt hat mich vor ihren Stössen [5]) der Herr der Geschöpfe *(barîjje)*. — Und da sah ich mich genöthigt, abzureisen aus meiner theuren Heimath, — und zu weilen *(uqîm)* unter den Fremden in Paris. — Jedoch am 27. Juni *(ǵûnijo)* des Jahres 78, — das heisst vor einem vollen Jahr, sagte ich den Anwesenden — auf der Börse *(búrṣa)* von Alexandrien, von den Jungen, den Witzigen, — den Trefflichsten, den Vornehmen, den Gütigen [6]), — dass nicht vergehen werde ein volles Jahr, — ohne dass *(íllā-wa)* ganz nahe [7]) dem Sturze sei der Tyrann, der unehrlich geborne [8]); — und um *(munṣ)* vier Tage vorher, als [9]) ihm die Abdankung [10]) befahlen der Franzose und der Engländer, — sagte ich zu ihm in Nr. 16 in meiner Anrede: „O mein Theurer, — sprich über deine Regierung *(mulk)* den Segen [11]), — und übergib *(sállim)* deine Sache dem Gnädigen, dem Milden“ [12]). — Und wenn der Soldat noch nicht abgedankt hat von seiner Vorsteherschaft [13]) bis jetzt *(liʾl-ân)*, so ist

---

1) جِذْر pl. جُذُور Wurzel. — 2) رُوم Griechen, رُومِىّ ein Grieche pl. اروام *arwâm.* — 3) وَزَّى für وصّى? — 4) *baṭahǵîjje* pl. (Gr. § 229) v. بطحجى *baṭáhǵī* (بطح zu Boden werfen) Athlet, Ringer, Bravo. — 5) طَعْنَة Lanzenstoss, Stich. — 6) ظَرِيف elegant, fein pl. ظِرَاف; أَفاضِل neben أَفْضَلُونَ pl. v. أَفْضَلُ (Gr. § 233), شَرِيف pl. شُرَفَآء; لَطِيف pl. لِطاف. — 7) S. 176, Anm. 4. — 8) S. 122, Anm. 2. — 9) قَبْلَما. — 10) einer Sache (عن) zu Gunsten eines Andern (ل) entsagen. — 11) sage: o Barmherziger, o Gütiger! — 12) S. 176, Anm. 6. — 13) مَشِيخَة Scheich-Würde (als شيخ الحارة S. 176, Anm. 4).

unumgänglich *(lā búdd)*, dass dies geschehe, denn dies ist der Wille des Sultans — und der Wille sämmtlicher europäischer Mächte, — welche wir in Kenntniss gesetzt haben von seinen Abscheulichkeiten [1]) und seiner Gewaltthat *(ǵaur)* und Tyrannei in den ägyptischen Ländern. — Und die Ehre [gebührt] euch, o ihr Söhne Aegyptens, ihr geehrten, — denn jede Woche schicktet ihr mir die wichtigen Nachrichten — von Süden und Norden [2]) und von Kairo und Alexandria, — und ich

S. 132.

inserirte sie in den bedeutendsten europäischen *(afranǵîjje)* Blättern, — und wir machten über ihn Aufsätze, — welche gelesen wurden [3]) in den grössten Gesellschaften. — Und dann [4]) haben sämmtliche Journale *(ǵarānīl)* der Freunde der Freiheit und der Menschlichkeit — gezwungen ihre Regierungen, zu richten [5]) den Blick auf die Thaten [6]) des pharaonischen Soldaten. — Und da sagten ihre Vertreter zu dem Vater der Löwen [7]): — „Wisse *(iʿlam)*, dass wegen der Vielheit deiner Tyrannei die Regierung aus deiner Hand verloren ist, — und so geziemt es sich, dass du abdankest, und wir werden uns bemühen *(néṡʿa)* für dich in Sachen [deines Sohnes] Taufîq, — und wir werden bitten [8]) den Sultan, dass er erleichtere *(bi-án jusáhhil)* ihm den Weg.“ — Indessen, sämmtliche Journale Europas seit einer Anzahl *(ǵúmle)* von Tagen — schreien mit Einer Stimme (Seele)

---

[1]) فَظاعَة pl. فَظائِع. — [2]) قِبْلِىّ südlich; بَحْرِىّ in Aegypten nördlich. — [3]) تُتْلَى S. 179, Anm. 7. — [4]) حِينَئِذٍ. — [5]) إِشْمال das (den Blick, die Thaten etc.) Umfassenlassen. — [6]) فَعائِل (pl. zu فِعالَة, welches vorkommt [s. Dozy, Suppl.], jetzt) zu فِعْلَة, wie عَمائِل zu عِمْلَة, s. Bocthor, s. v. action. — [7]) سَبْع und سَبُع pl. سِباع reissendes Thier. — [8]) تَضَرّع sich demüthigen.

und sagen[1]): „Unerlaubt, — [dass] wir zum Herrscher machen[2]) dies unschuldige[3]) Kind über das Thal des Nil, — denn er wird dem Namen nach *(ísmañ)* Herrscher sein, und der Herrschende in der That *(fiʿlañ)* ist doch nur[4]) Ismaʿîl.“ — Und jetzt, o ihr Söhne Aegyptens, bewirkt eure Rettung *(ḫalâṣ)*, — ihr seid Männer, und euer Verstand ist in eurem Kopfe. — Abu Naddhâra hat nach der Pflicht gehandelt, o ihr Jünglinge[5]), — und euch gerettet vom Joche Pharaos, des Satans. — Und in den 15 Nummern, die uns noch übrig sind (ausstehen), werden wir inseriren die Darstellung der Geschichte *(qíṣṣa)* von der Tödtung des Treuen[6]), die übermacht wurde[7]) an uns — von ihrem Verfasser *(mutárǵim)* Nikolaki Raʿd, dem syrischen *(surjânī)* Jüngling, — der ansässig ist in Paris, und er ist der theuerste *(aʿázz)* meiner Freunde *(ḫullân-ī)*, — und desgleichen in jeder Nummer werden wir erwähnen die Ansicht der Gesammtheit *(kâffet)* der Journale — über Alles, was betrifft das Thal des Nil. — Und wir erbitten vom milden Erbarmer, — dass er euch beschenken *(júnʿim,* begnadigen) möge mit einem milden[8]) Viertelsmeister.

Fabeln[9]) und Lehren[10]).

1. Die Grille[11]) und die Ameise. Eine Erzählung, ihr Gegenstand ist eine Grille, es peinigte[12]) sie der Hunger

---

[1]) *bʾtézʿaq* und *bitqûl* vulg. Aor. mit ب. — [2]) نُوَلِّى. — [3]) عَبيط frisch, rein, makellos. — [4]) *bárda* lediglich, blos. — [5]) S. 160, Anm. 5. — [6]) des früheren Finanzministers, S. 180, Anm. 6). — [7]) مُهْدًى, als Geschenk هَدِيَّة. — [8]) S. 176, Anm. 6. — [9]) sg. مَثَل. — [10]) sg. مَوْعِظَة Predigt. — [11]) der Zirper; صرّ Inf. صَرير knarren. — [12]) أَوْدَى statt آذَى, IV v. أَذِىَ? وذى zerkratzen (خدش).

und die Noth [1]), und sie hatte zugebracht den Sommer in Gesang und sich nicht bemüht um Proviant [2]) des Winters,

S. 133.

und als kam die Zeit des Frostes [3]) und verhinderte die Leute an dem Ausgehen, sah sie ihr Haus ohne Proviant [4]), und da ging sie eines Tages, um zu suchen den Unterhalt, und sagte zur Ameise: „Du bist meine Nachbarin; nicht ist mir [Jemand] ausser [5]) dir zur Befriedigung (Verrichtung) meines Bedürfnisses; — wirst du thun [6]) mit mir die Gefälligkeit? [7]) Nicht habe ich geschmeckt seit (unsern) Tagen ein [zwischen den Zähnen] Knirschendes [8]). Und wirst du mir leihen *(tuqriḏînī)* ein Maass Korn [9]) und eine Schüssel und einen Topf [10]) und einen Kessel? [11]) Und wenn kommt der Sommer, so *(fa)* [noch] vor dem Morgen gebe ich sie dir zurück ohne (ungerechnet) die Zinsen (Gewinn).“ — Da sagte zu ihr die Ameise, indem sie [davon-] lief: „Deine Entschuldigung, o Arme, ist wie meine Entschuldigung [12]). Was denn hast du gethan in der Ernte, die gerade vergangen ist?“ — Jene sagte: „Das war eine Zeit, und sie ist [nun] vergangen (hingebracht).“ — [Die Ameise] sagte:

---

1) أُضْطُرَّ genöthigt werden, in einer Zwangslage sein. — 2) ذَخِيرَة pl. ذَخائِرُ Vorrath; VIII اِدَّخَرَ sich Vorräthe anlegen. — 3) *falîǵ,* — oder Eis, Schnee? — 4) مُؤْنَة und مَؤُونَة. — 5) سِوًى. — 6) صَنِيعَة eine gute That. — 7) das ا in معروفا ist nur metrisch: *maʿrûf-ā;* in diesen Fabeln noch öfter. — 8) ? صرف I, Infin. صَرِيف knarren, knirschen. — 9) غَلَّة Ernteertrag, Getreide; der Accus. ist Apposition (عَطْف البَيان Gr. § 343) zu صواع: einen Becher, und zwar Korn. — 10) مِثْرَد, S. 164, Anm. 6. — 11) *ḥálle, ḥúlle* Kochtopf, Kessel. — 12) d. h. ich darf mich ebensogut entschuldigen (dich zurückweisen), wie du deine Faulheit entschuldigst.

„Und hast du nicht Vorrath gesammelt [1]) darin für den Winter?" — Jene sagte scherzend [2]) [und] witzelnd [3]): „Ich sang für die Esel [4]), die springenden" [5]). — Diese sagte zu ihr: „O meine Freundin, jetzt tanze, und wisse, dass die Bemühung um den Vorrath fernhält jede Bekümmerniss und Verlegenheit *(ḥâire, ḥîre),* und die weisse (Silber-) Drachme, so lange *(wa)* sie in meiner Hand ist, nützt mir an jedem schwarzen Tage.

2. Der Rabe und der Fuchs. Es hatte der Rabe sich niedergelassen auf einem Baume, und ein Käse war in seinem Munde, ein runder. Und da roch ihn der Fuchs von ferne, als er ihn [zugleich] sah wie den Neumond des Festtages [6]); und er sagte: „O Rabe, o Sohn eines Kaisers! Ist dies dein Gesicht oder der Schimmer des Mondes? Ich wusste nicht, dass an dir ein Gefieder ist [wie dieses]; das ist ja Seide, die ich fürwahr bemalt sehe. Bei der (Ehre der) Freundschaft, welche zwischen uns ist! aus Liebe [7]) zu dir bin ich gekommen hieher; und siehe *(hâ),* ich bitte dich, dass du singest; vielleicht [dass] [8]) durch dich der Kummer aufhört von mir. O Gott [9])! Wie süss ist's, wenn du dich hören lässt! [10]) Deine Stimme ist süsser [11]) als der Gesang (Geschrei) der Nachtigall.

S. 134.

Und da legte (setzte) sich der Rabe ins Zeug [12]), und es öffneten sich die Flächen (Seiten, sg. *ßafîḥa)* des Schnabels,

[1]) S. 185, Anm. 2. — [2]) هَزِئَ scherzen, spotten. — [3]) نُكْتَة feine Antwort, Bonmot. — [4]) sg. حِمار. — [5]) sg. قَمِيص (von Pferden etc.). — [6]) der freudig begrüsst wird. — [7]) Gr. § 354. — [8]) Gr. § 161. — [9]) لِلّٰهِ دَرُّكَ S. 136, Anm. 5. — [10]) was hat dich [so] süss (IV v. حلا) gemacht (Gr. § 163), wann du dich enthüllst, dich offenbarst (VII v. جلا). — [11]) v. حُلْوٌ süss. — [12]) unserer Redensart entsprechend.

und er sang [das Lied]: O Nacht [1]) etc.“ ohne Bezahlung (Preis), und da fiel aus seinem Munde die Beute, [und] es ergriff sie der Fuchs das Ergreifen des Windes (schnell wie der Wind) und sagte: „In meinen Bauch erlaubter Weise [2]) gehe!“ [3]) Dann schaute er [4]) mit seinem Auge über sich [und] sah den Raben krächzend [5]) aus seiner Kehle *(ḥalq)*. Er sagte zu ihm: „O du Herr (Ritter) unter den Raben! Siehe, ich bin unschuldig, und fürwahr *(la)* du bist der Sünder [6]). Nimm anstatt des Käses von mir eine Lehre (Gleichniss) und bewahre sie von mir aus *(ʿannī)* als ein Document immerfort: „Wer schmeichelt den Leuten, der lebt [7]) auf ihre Kosten *(ʿalâihim)* und isst den Käse und den Kuchen“ [8]). Und da überlegte der Rabe in Folge dieses Falles [9]) und that Busse, aber nicht [mehr] war es Zeit [10]) zur Busse [11]).

3. Der Fuchs und die Trauben. Eine Erzählung von einem Fuchse, der gerade vorüberging unter den Weinstöcken und sah die Trauben in einer Farbe wie die Farbe des Goldes, und andere von ihrer Gattung schwarz (dunkelroth) wie die Datteln (S. 125, Anm. 4). Und der Hunger peinigte [12]) ihn gerade nach dem Gebetsruf des Abends, und da trachtete er, indem er begehrte ein Essen davon, und wenn auch mit

---

[1]) Einige Liebeslieder fangen so an; s. den musikalischen Anhang zu Lane, Sitten und Gebräuche der heutigen Aegypter (deutsch von Zencker). — [2]) als erlaubte Beute (فَيْءٌ حَلَالٌ). — [3]) weibl. (جُبْنَة). — [4]) رَنَا (رُنُوٌّ) mit Bewunderung starr anblicken. — [5]) طَرَش U und طَرْطَش die Feder kratzt und spritzt (Cuche, Dict. arabe-français) — oder طرش I, sich erbrechen (مُطَرِّش Brechmittel? (s. Bocthor, s. v. vomitif). — [6]) جِنَايَة Verbrechen. — [7]) عَاش S. 185, Anm. 8. — [8]) *ǵulâš, ǵalâš?* vgl. böhmische Golatschen (gefüllter Pfannkuchen). — [9]) Tour; besonders Unglücksfall. — [10]) لاتَ Gr. § 160. — [11]) ägypt. vulg. *et-tûbe da'n-nûbe* Verzeihung für dies Mal. — [12]) S. 184, Anm. 12.

Mühe. Er plagte sich [1]), was er konnte, um hinaufzusteigen auf das Holz (Baum oder Spalier), — und dann ging er davon, gleichwie er gekommen war, indem sein Bauch [noch] in [Hungers-] Brand war. Und er sagte: „Dies sind Herlinge [2])! Ich hab's in Aleppo gesehen! Nach meiner Meinung (*'índī*) ist der (d. i. ein grosser) Unterschied zwischen ihnen und der Schachtel-Feige [3]), denn diese, ihr Essen gleicht dem Fleische des Hasen,

S. 135.

und das Fleisch dieser ist bitter (salzig) wie ein Schlag auf die Scham- (Weich-) Theile." Da sagte zu ihm die Traube: „Trolle dich, Fuchs, Sohn eines Fuchses! Strecke (mache lang) deine Zunge [4]) in die Luft und ziehe ein (mache kurz) den Schwanz!

4. Weisheit [5]) des Sokrates. Sokrates, als er baute ein Haus, damit er es bewohne, kamen Nachbarn (*ǵīrân*), um dies Haus zu sehen. Sie sagten zu ihm: „Eng ist's! Es kommt (geht) Keiner hinein, und Alles daran ist schief und krumm [6]), Wände [7]) und Pfeiler (sg. *rukn*); und wie willst du es machen, o Sokrates, wenn eintreten in die Pforten [8]) deines Hauses Freunde und Brüder?" Da sagte er: „Nicht schädigt es Enge und nicht Kleinheit; das Nadelöhr [9]) ist mit dem Freunde ein geräumiger Platz [10]).

---

[1]) عالج auch: angestrengt (und mit Andern wetteifernd) manipuliren. — [2]) von jeder sauren Frucht. — [3]) *tîn-el-'úlab* Smyrna-Feigen in Schachteln (عُلْبَة pl. عُلَب) Sch. J. — [4]) vulg. statt لِسانًا; die Körpertheile stehen, wie hier, besonders bei Poeten oft unbestimmt (im Deutschen immer bestimmt). — [5]) pl. حِكَمْ auch: einzelner Weisheitsspruch oder -Act. — [6]) Krümmungen: عُطَف pl. عُطْفَة. — [7]) سُود (die schwarzen Theile) die inneren Wände und Gewölbe Sch. J. — [8]) كِسْر unterer Zeltlappen mit Thüröffnung, Seitenwand. — [9]) wörtlich: Loch der Nadel. — [10]) S. 180, Anm. 9.

5. Der Astronom. Es war der Sterndeuter [1]) in wirren Träumereien [2]), und so oft er auch warf (schoss), — es kam heraus ohne Werfer [3]). Ich sah ihn im Freien gehend langsam (nach Bequemlichkeit), und sein Gedanke irrte umher in Zusammensetzung von Zahlen (sg. *raqm),* und er faselte [4]) in Gedanken über den [Planeten] Saturn, indem er behauptete, dass derselbe herrsche über Syrien [5]). Und er sagte: „Nicht erscheint der Mars in der Morgenfrühe wie Spica und Arcturus [6]), ausser erst nach [einigen] Tagen; und er schätzte ab (beurtheilte) die Sonne [7]) in seinen Augen, dann fing er an [8]), zu bemessen ihren Umkreis, den allerhöchsten, mit Schätzungen, und er schritt unter der Linie des Böckchens (Steinbocks), indem er sie theilte in Unterabtheilungen [9]) und Arten und Theile. Und während seine Nase zur Atmosphäre erhoben war, und der Verstand versunken in das Meer der Einbildungen (sg. *wa'hm),* sieh', da passirte er beim Brunnen und stürzte darauf los [10]) in Eile [11]), und nicht hielt er an, einige Schritte davon (*'ánhā),* und sagte, indem er [fast] in denselben stürzte um eines Haares Breite [12]): „Ich habe geblickt hinter mich, und nicht geschaut vor mich.“

---

1) نَجْم Gestirn. — 2) ضِغْث pl. أَضْغاث Handvoll Gras, Wurzeln etc., Verworrenes; حُلْم Traum. — 3) es kam immer so heraus, als ob er nicht geworfen (geschossen) habe; ähnlich im Sprüchwort رُبَّ رَمْيَةٍ من غَيْرِ رامٍ gar manchen Schuss (gibt es) ohne Schützen. — 4) هجس I, in sich hineinmurmeln; هَجْس und هاجِسَة (dummer) Einfall. — 5) ursprünglich شَأْم linksseitig, Unglück bedeutend. — 6) سِماك Stütze: السماك الأَعْزَل Spica virginis, السماك الرامِح Arcturus. — 7) Fast mit denselben Ausdrücken wird in des Aristophanes Wolken über Sokrates' Beobachtungen geurtheilt. — 8) بدأ. — 9) sg. فَرْع Abzweigung. — 10) gleichsam: er wünschte sich draufzustürzen (أَلْقَى werfen). — 11) عَجِلًا eilig *(Hâl);* عَجَلًا in Eile. — 12) ناصِيَة pl. نَواصٍ Stirnlocke.

S. 136.

6. Das Pferd und der Wolf. Die Pferde werden in der Jahreszeit des Frühlings losgelassen und zwischen den Athemzügen (sg. *néfes)* des Zephirs [1]) freigelassen. Und man hat erzählt, dass ein Ross rebellirte und die Peitsche [hinter sich] liess und sich vom Stocke trennte und davon ging zur Bequemlichkeit auf der Wiese, indem es klagte zu Gott die Pein des Sattels, und es genoss [2]) das Vergnügen von dem Klee und athmete den Wohlgeruch vom Zephir. Und als es sah der Wolf, wuchs seine Gewaltthätigkeit, und es redete ihm zu zur Tödtung (des Pferdes) seine Seele. Aber er kam zu ihm mit Hinterlist, vielleicht dass er [3]) stille (heile) in seinem Blute seinen brennenden Durst *(ġalîl).* Es sagte der Niederträchtige (zum Pferde), dass er ein Arzt sei, und im Kuriren sei sein Geschmack (Takt) gesund, und dass er bereits erprobt (versucht) habe die Kräuter [4]) und kurirt habe die [edlen] Eingeweide damit und die Gedärme, und dass er zerreibe [zu Heilmitteln] den Hyazint (Rubin) und die Perlen [5]), und dass er schenke [6]) den Leuten die Arznei gratis *(meǵǵânañ).* Und er sagte: „O Pferd, zu mir komme! Keine Fessel [ist ja] an deinem Fusse und kein Spannseil! Und wie gehst du [so] ohne Zügel? Das kommt ohne Zweifel von einer Krankheit im Bauche.“ Das Pferd sagte: „Ein Geschwür (Abscess) ist an meinem Fusse, von der Wirkung (Spur) der Fessel und der Beengung der Fusskette“. Es sagte der Arzt: „Lass mich sehen, o mein Kind! Es ist so (d. i. es thut mir selbst gerade so weh), als ob dies ein Geschwür in meiner Leber [7]) wäre; und jedes

[1]) Lufthauch (angenehmer). — [2]) es rechnete als angenehme Beute (غَنِيمَة). — [3]) Gr. § 61. — [4]) حَشِيشَة pl. حَشائِش; S. 185, Anm. 8. — [5]) auch Korallen, persisch. — [6]) v. وَهَبَ A. — [7]) Bei den Orientalen wird كَبِد Leber oft wie unser Herz (als Sitz der Gemüthsstimmungen) gebraucht.

Glied ist unterworfen [1]) der Krankheit und verlangt den Arzt zur Arznei.“ Und während der Wolf erhoffte [2]) eine Gelegenheit, sieh', da erfolgte [3]) von dem Pferde ein Hufschlag [4]), und er war gerichtet (traf) in das Gesicht des Wolfes [5]) [und] zerriss die Zähne mit sammt der Zunge. Und da wurde umgeworfen der Wolf und sagte: „Au! Verstümmelt habe ich *(ǵadáʿtu* oder: verstümmelt ist *ǵúdiʿat)* meine Nase gewaltsam mit meiner [eigenen] Hand [6]). Ich bin kein Arzt, und weshalb denn beanspruche ich (behaupte ich) es, indem ich begehre ein Begehren (und begehrliches Uebergreifen), welches übel bekommmt?“ [7]) — Und ebenso unter den Menschen: Jeder der anfängt mit der Bosheit, kommt nicht heraus, ausser mit Widerwärtigkeit *(nákadañ).*

Vom Verkauf der Sclavinnen [8]) in Constantinopel.

S. 137.

Die Hausherren in Stambul, gleichviel, ob reich [9]) oder ohne Vermögen, betrachten [10]) den Besitz weisser und schwarzer Sclavinnen, theils zum Dienst, theils zum Genuss, für unumgänglich. In den reichen Häusern findet man [11]) ihrer eine grössere Zahl, und zwar dienen die schwarzen

---

1) fähig anzunehmen; قابِلِيَّة Befähigung. — 2) für يَرْجو. — 3) فلت sich loslösen; entschlüpfen (Wort). — 4) رَفْصَة für رَفْسَة. — 5) سرح frei umherschweifen. — 6) كفّ U, zurückhalten, hindern. — 7) wörtl.: schwer verdaulich (ungesund) als Weide. — 8) رَقيق Sclave, Sclavin (sing. und pl.); pl. رِقاق Sclaven und Sclavinnen; رَقِيقَة Sclavin; رِقّ Sclaverei. — 9) مُوسِر (der's leicht macht, IV يسر). — 10) wörtl.: es hat sich festgesetzt in ihren Gemüthern. — 11) فَتَجِد und so findest du.

meist[1]) in der Küche, die weissen zur Reinhaltung des Harems und der Betten, zum Nähen u. dgl. Es ist Sitte, dass, wenn Jemand ein solches Mädchen kaufen will, er es erst auf zwei oder drei Tage zur Probe[2]) nimmt, und in dieser Frist zeigt es die äusserste Unterwürfigkeit und Fügsamkeit und den grössten Fleiss in Verrichtung der häuslichen Arbeiten und Eifer in Reinigung seiner Geschirre[3]) und Betten, so dass der Mann schon glaubt, er habe endlich gefunden, was er so lange gesucht[4]). Hat er aber nur erst den Kaufpreis bezahlt, so zeigt es sofort ganz andere Qualitäten[5]), lässt die Arbeit stehen[6]) und fängt an, die Vorzüge des Hauses aufzuzählen[7]), in welchem es früher war. Es sagt: „Dort pflegte ich Dies oder Jenes zu essen und zu trinken, mich in Gärten zu ergehen, im Bade zu erlustigen und auf die Märkte zu gehen, und ich hatte eine besondere Dienerin für mich, denn mein früherer Herr zog mich allen seinen Sclavinnen vor, ja er war in mich so verliebt, dass seine Frau auf mich eifersüchtig wurde und ihn um meinetwillen auszankte, und da er von ihr Söhne und Töchter hatte, so durfte er es nicht wagen[8]), sie zu erzürnen, und darum hat er mich verkauft. Aber er liebt mich noch jetzt und hätte gern, dass ich wieder zu ihm zurückkehrte.“ Dann wendet sie alle Schlauheit und List[9]) an,

---

1) غالِبْ das der Zahl nach Vorwiegende. — 2) أَبْقَاهَا er lässt sie bleiben bei sich. — 3) إِناء pl. آنِيَة pl. pl. أَوانٍ Gefäss. — 4) wörtl.: dass er bereits als Preis davon getragen hat (ظَفِر) sein Verlorenes (verirrtes Thier ضالّة). — 5) sie qualificirt sich mit anderen Qualitäten (sg. خُلْق). — 6) träge zurückbleiben hinter der Arbeit. — 7) تَعْداد Aufzählung (Inf. II wie تَكْرار Wiederholung, تَذْكار Erinnerung). — 8) لَمْ يَسَعْهُ es stand nicht in seiner Möglichkeit (وُسْع). — 9) حِيَل ومَكايِد, sg. حِيلَة und مَكِيدَة.

S. 138.

um die Neigung ihres zweiten Herrn zu gewinnen, und geht ihm nach an die Orte, wo er allein zu ruhen pflegt [1]), denn sie weiss, dass er, wenn sie erst von ihm empfangen [2]) hat, sie frei lässt, und darum bietet sie Alles [3]) auf, um auf diesem Wege zur Freiheit zu gelangen; denn wer eine Sclavin besitzt, lässt sie nicht frei, ausser wenn sie von ihm empfangen oder ihm sieben Jahre gedient hat [4]). Allerdings lässt er sie auch manchmal frei wegen eines Gelübdes [5]), z. B. wenn er gesagt hat: „Wenn ich ein Amt erhalte, oder die oder jene Heirath mache, so lasse ich eine meiner Sclavinnen frei.“ Hat sie aber erst die Gewissheit, dass ihr Herr ihr abgeneigt [6]) ist, so verdriesst sie das längere Verbleiben in seinem Hause, und sie fängt an, sein Geschirr zu zerbrechen, seine Sachen zu verderben und sonst zu thun, was ihn und seine Frau zum Zorne reizen muss, in der Hoffnung, dass er sie verkaufe. Fragt nun die Herrin, warum hast du Dies oder Jenes zerbrochen? so gibt sie zur Antwort: „Ich bin doch um einen höheren Preis gekauft worden, als dies Geschirr! Es ist ja nur eine Kleinigkeit [7]), und es steht dir nicht wohl an, dass du dich darüber ärgerst [8]).“ Sie hört nun nicht auf, dergleichen weiter zu thun [9]), bis ihr Herr oder ihre Herrin sich genöthigt sieht, sie zu verkaufen. Dies geschieht aber nur mit einem Verlust

---

1) Orte seines Alleinseins (S. 174, Anm. 5) und seiner Ruhe. — 2) عَلِقَ. — 3) أَقْصَى هَمِّهَا وَأَرَبِهَا das Aeusserste (v. قَاصٍ) ihres Sorgens und Strebens. — 4) Nach sieben Dienstjahren ist die Freilassung religiöse Pflicht. — 5) لِوَفَاءِ نَذْرٍ عَلَيْهِ, zur Zahlung eines auf ihm (lastenden) Gelübdes. — 6) مُعْرِضٍ. — 7) حُوَيْجَةٌ Deminutiv v. حَاجَةٌ. — 8) deinen Sinn beschäftigst I F. — 9) أَتَى شَيْئًا eine Sache unternehmen, thun.

von 1000—1500 Piastern (2—300 Mark) bei einer schwarzen Sclavin, und mit dem zwei- und mehrfachen [1]) Verlust bei einer weissen.

Hierin liegt nun ein wahres Verderben [2]), worauf aber eben die Sclavenhändler absichtlich hinarbeiten [3]). Diese fordern nämlich die Sclavinnen auf [4]), nicht lange bei ihrem Käufer zu bleiben [5]), und wenn sich ein Händler zum Verkaufe eines Mädchens entschliesst, sagt er zu ihr: „Bleibe nur dann bei deinem Herrn, wenn er dich ganz zufriedenstellt; befriedigt er dich nicht, so verlange, dass er dich wieder verkaufe. Ich werde dir dann schon ein anderes Haus finden, das für dich passt.“ Die Absicht hiebei ist aber nur sein eigener Vortheil, nicht der des Mädchens; denn wenn der Herr einer Sclavin sie wieder verkaufen will, so gibt er sie meist wieder an denselben Händler ab, von dem er sie gekauft hat, und dies geschieht nur mit einem Verlust [6]) am ursprünglichen Capital, wie vorangegangen schon erwähnt ist.

Obgleich nun alles Dichten und Trachten der Sclavinnen darauf hinausgeht, Zwietracht zwischen Mann und Frau zu stiften, oder seine Söhne zu verführen, wenn er solche hat, oder auch die Frau selbst [zum Ehebruch] zu verleiten, um sie auf diese Weise in ihre Gewalt zu bekommen, so hat sich doch bis jetzt noch kein Hausherr dazu ermannt [7]), an die Ausrottung dieses Uebels zu gehen, und so sieht man sie ununterbrochen die Eine weggeben und eine Andere dafür ins Haus nehmen. Dies muss um so mehr Wunder nehmen, als jetzt die Lebensverhältnisse sehr schwierig sind. Es scheint auch, dass eine Heilung

[1]) S. 75, Anm. 1. — [2]) مَفْسَدَة. — [3]) sich vereinbaren, übereinkommen, VI v. وَطِئ. — [4]) أَغْرَى aufreizen. — [5]) بِعَدَمِ الإِقَامَةِ zum Nicht-Bleiben. — [6]) وَضْع auch Abzug (wie طَرْح). — [7]) S. 34, Anm. 6.

dieses Uebels gar nicht möglich ist, da die armen Weiber türkischen Stamms

S. 139.

den Dienst verschmähen oder vielmehr darin eine Schande erblicken, und so müssen sich denn, unter diesen Umständen [1]), die Hausherren freilich mit Sclavinnen behelfen, obgleich dies den Ruin ihres Hauses nach sich zieht [2]). Wie viele Familien [3]) sind schon durch Sclavinnen zu Grunde gerichtet worden, sei es nun, weil der Herr aus Liebe zu Einer von ihnen seine Frau, die Mutter seiner Kinder, entliess [4]), oder weil er den Sclavinnen zu Liebe zum Verschwender [5]) wurde, falls seine Gattin einwilligte, (trotzdem) bei ihm zu bleiben, oder weil sie das Haus mit Allem, was darin war, in Brand stecken, um ihre Rache an der Herrin zu kühlen [6]), oder aus irgend einem andern Grunde, und ich will nicht noch mehr Ursachen aufzählen [7]), durch welche blühende (wohlbestellte) Häuser zu Grunde gehen.

Bedenkt man übrigens [8]), wie es beim ersten Verkaufe dieser Wesen in die Sclaverei zugeht, so gelangt man schon zur Ueberzeugung, dass er nur verderblich wirken könne. Denn nur die Gewohnheit, keine andere Rücksicht ist es, die ihn erlaubt erscheinen lässt; widerspricht er doch nicht nur der Menschlichkeit, sondern auch der Religion! [9]) Was nun die tscherkessischen [10]) Sclavinnen betrifft, so weiss ja Jeder, dass ihre eigenen Väter und Verwandte es sind, die

---

[1]) und die Umstände sind diese (eingeschobener Satz). — [2]) أَفْضَى schliesslich wozu führen. — [3]) Und wie viele — bei meinem Glauben! *(la-ʿámrī)* — von Häusern. — [4]) durch das Entlassen des Mannes (wen?) seine Frau, Gr. § 348, a. — [5]) إِسْرَاف Verschwendung. — [6]) تَشَفِّيًا zur Heilung, Stillung. — [7]) ich werde nicht vermehren (لَا أُكْثِرُ). — [8]) Indessen wenn (wörtl.: gemäss [dem,] dass) du überlegst. — [9]) die nur für Kriegsgefangene und deren Nachkommen die Sclaverei zulässt. — [10]) جَرْكَس pl. جَرَاكِسَة.

sie verkaufen, und zwar aus verschiedenen (einer Zahl von) Ursachen. Eine davon ist, dass die Tscherkessen in früherer Zeit Einfälle auf feindliches Gebiet machten [1]) und von dort Kriegsgefangene einbrachten [2]), die sie (unter sich) verkauften. Dann vermischten sich diese Gefangenen mit tscherkessischem Blute [3]), und die Tscherkessen machten weiterhin keinen Unterschied mehr [4]) zwischen ihrer eigenen Nachkommenschaft und der jener Gefangenen. Die zweite Ursache ist, dass sie behaupten, dass der Verkauf ihrer Knaben und Mädchen in die von den Osmanen beherrschten muslimischen Länder ein Vortheil [5]) für diese Kinder sei, gegenüber ihrem Verbleiben unter russischer Herrschaft. Der dritte und wohl [6]) der wichtigste Beweggrund aber ist, dass ihnen in Betreff Stambuls zu (Ohren) kommt, dass es der Sitz der Macht und des Glückes, des Reichthums und Glanzes [7]) sei, und wenn sie ein Kind an Einen der Grossen Stambuls verkaufen, so dürfen sie hoffen, dass dies in der Zukunft auch zu ihrem eigenen Vortheil ausschlagen werde, ganz abgesehen [8]) von der Kaufsumme. Dies geht so weit, dass [9]) die Mädchen selbst mit Ungestüm [10]) von ihren Vätern verlangen, dass man sie verkaufe, denn sie leben der Ueberzeugung, dass sie, wenn sie nach Stambul kommen, alle Pforten des Genusses und der Bequemlichkeit [11]) weit geöffnet finden, dass sie sich in Goldbrocat kleiden und mit Diamanten [12]), Smaragden [13]), Hyacinthen, Perlen und Corallen [14])

---

1) اغار s. S. 58, Anm. 1. — 2) سبى I, er macht Kriegsgefangene (سَبْىٌ pl. سِبِىٌّ, und سَبِىٌّ pl. سَبَايَا). — 3) ذُرِّيَّة pl. ذَرَارِىّ Nachkommenschaft. — 4) und nicht bekümmerte sie die Unterscheidung Eines von ihnen beiden vom Andern. — 5) أَوْلَى vorzüglicher. — 6) لَعَلَّ Gr. § 362. — 7) ثَرْوَةٍ ووَجَاهَةٍ. — 8) فَضْلًا عَنْ. — 9) wörtl. . . . . Kaufsumme, so dass (sogar). — 10) إِلْحَاح, IV لَحَّ zudringlich sein. — 11) رَفَاهِيَة. — 12) أَلْمَاس und مَاس. — 13) زُمُرُّد und زُمُرْد. — 14) دُرّ ومَرْجَان.

schmücken [1]), dass sie sich in den Bädern erletzen und in Gärten erlustigen, dass sie in prächtigen Carossen [2]) fahren und sich auf kostbar gestickte Kissen [3]) strecken [4]), dass sie in schwellenden Betten schlafen, gefüllt mit Straussenflaum [5]), dass sie sich an den herrlichsten Speisen erlaben, und dass Schaaren von Sclavinnen [6]) ihres Winkes gewärtig sein werden. Welch ein Unterschied zwischen einem solchen Leben und dem Leben auf den Bergen [7]), wo sie das Vieh hüten, Brennholz sammeln und schwere Lasten [8]) schleppen und in Schmutz und Elend und mit Lumpen [9]) bekleidet [10]) die Hitze des Sommers und die Kälte des Winters ertragen müssen!

S. 140.

Und in der That sind ja viele solcher Hoffnungen zur Wahrheit geworden, und gar viele Tscherkessenväter, die ihre Kinder leichten Herzens [11]) verkauft, haben aus ihrer Abwesenheit mehr Nutzen gezogen, als sie je aus ihrer Anwesenheit hätten ziehen können; denn wenn der Vater erfährt, dass seine Tochter bei Einem der Grossen eine Unterkunft gefunden hat [12]) und dessen Gunst geniesst [13]), so besucht er sie von Zeit zu Zeit [14]) und empfängt von seiner Güte [15]) Geschenke, durch die er sich das Leben angenehm machen

---

1) حَلْيٌ pl. حُلِيٌّ Frauenschmuck. — 2) كَرُوسات فاخِرة. — 3) أَرِيكة pl. أَرائِك Divan für Brautleute. — 4) VIII وكأ sich aufstützen. — 5) رِيش النَّعام. — 6) وَصِيفة pl. وَصائِف schöne Sclavin. — 7) wörtl.: Und wo ist dieses Leben vom Leben der Berge etc. — 8) حِمْل pl. أَحْمال. — 9) خَلَق pl. أَخْلاق. — 10) رِداء Ueberwurf. — 11) wörtl.: Welche, es fühlten sich wohl ihre Seelen beim Verkaufe etc. — 12) sich fest angesiedelt hat. — 13) S. 74, Anm. 5. — 14) اِنْتاب für sich schon: von Zeit zu Zeit (نَوْبة Tour, Ablösung) besuchen. — 15) فاضِلة pl. فَواضِل.

kann[1]. Auch ist uns bekannt geworden, dass viele von diesen Mädchen offen[2]) bekennen, dass sie Freigeborne[3]) sind [die zu verkaufen nicht erlaubt ist], und dass es Einige ihrer Verwandten waren, die sie zu beiderseitigem[4]) Vortheile verkauften. Natürlich ziehen sie das Leben in der Gefangenschaft[5]) dem in der Freiheit vor, denn im freien Zustande müssen sie sich derart plagen, dass Schönheit und Anmuth bei ihrer Mühsal an ihnen gar nicht zum Vorschein kommen, weshalb sie auch unter diesen Umständen keinen Mann in sich verliebt machen können[6]), während sie sich[7]) in der Unfreiheit aller Bequemlichkeit und Genüsse erfreuen, so dass ihnen hier weiter kein Wunsch bleibt, als aus einem Hause in einen Palast zu kommen und aus der Hand eines Reichen in die eines noch Reicheren überzugehen, bis sie sämmtliche Lebensgenüsse erschöpft haben.

Wir haben nun[8]) an alle Männer von Vernunft[9]) und Billigkeit die Frage zu stellen, ob es einem Vater erlaubt sein soll, dass er seine Kinder um eines solchen Vortheils willen verkaufe, oder ob man eine so tadelnswerthe Sitte fortbestehen lassen darf, nur aus Rücksicht auf die Gelüste[10]) der Reichen, die solche Sclavinnen erwerben[11]) können? Hat sich wohl je Einer beim Kaufe derselben die Mühe gegeben, zu constatiren, ob sie eine Kriegsgefangene oder eine

---

[1]) مَا يَطِيبُ عَيْشُهُ بِهِ etwas, wodurch sein Leben angenehm ist, — oder يُطَيِّبُ (يُطِيبُ) عَيْشَهُ wodurch er sein Leben angenehm macht, verbessert. — [2]) جَهْرًا laut. — [3]) حُرّ pl. أَحْرَار, f. حُرَّة pl. حَرَائِر. — [4]) zum Nutzen einer jeden von den beiden Parteien *(farîq)*. — [5]) إِلَّا انَّهُنَّ يَخْتَرْنَا عِيشَةَ الأَسْرِ, sie indess ziehen vor (VIII خير) das Wohlleben der Gefangenschaft *(asr, usr)*. — [6]) صبا U (kindisch) verliebt sein. — [7]) بِخِلَافِ مَا im Gegensatze zu dem (was) dass. — [8]) Und so bleibt uns dann hier noch, dass etc. — [9]) رُشْد. — [10]) شَهْوَة pl. شَهَوَات. — [11]) مُشْتَرًى Kauf.

Freigeborne sei? Keineswegs [1])! Es ist nur die Begier dieser übermüthigen Weichlinge [2]), Sclavinnen dieser Nationalität zu besitzen, weil sie sich einbilder [3]), dass die Damen des kaiserlichen Serails derselben angehören, und so stürzen sie sich dann auf sie [4]). Wie, um Gottes willen [5]), stimmt dies zu dem Grundsatz, dass Jeder, der auf muslimischem Gebiete [6]) als Muslim geboren ist, frei sein soll [7]), wenn auch sein Vater oder sein Grossvater [8]) Kriegsgefangene waren! Wann war aber diese Gefangenschaft, und wo ist selbst hiefür der Beweis, und wie ist es denkbar, dass die Tscherkessen das Wissen hievon seit zweihundert Jahren bewahrt haben sollten? Sieht man doch oft genug [9]) Einen von ihnen hieher nach Stambul kommen, in Begleitung kleiner Kinder, die ihm an Gestalt und Haltung [10]) gleichen, und willst du Eines derselben kaufen [11]), so verkauft er dir es auf der Stelle. Wie soll man nun bei ihrer Aehnlichkeit mit ihm glauben, dass sie von Kriegsgefangenen abstammen? Und selbst gesetzt den Fall [12]), dass sie von solchen herstammen, so erheischt doch das Gesetz, dass Jeder frei sei, der seinen Fuss nach Stambul setzt. Zwar hat die hohe Pforte den Verkauf von Tscherkessen vor zwei und mehr Jahren verboten [13]),

S. 141.

und die fränkischen Journale, die hier erscheinen, haben darüber Lobpsalmen angestimmt [14]); aber trotzdem hat dieser

---

1) كَلَّا. — 2) البَطِرِينَ المُتْرَفِينَ. — 3) es hat sich festgesetzt in ihren Köpfen. — 4) VI die Fliege stürzt sich in die Flamme. — 5) wie nur passt es zusammen, bei meinem Glauben, dass etc. — 6) Haus des Islam. — 7) لَجَدِيرٌ ب fürwahr würdig (berechtigt) ist etc. — 8) جَدّ pl. أَجْدَاد Ahne. — 9) كَثِيرًا ما oft (S 21, Anm. 10). — 10) خِلَقًا وهَيْئَةً (pl. v. خِلْقَة körperliche Eigenschaft). — 11) إِسْتَبَعْتَهُ du bittest ihn, dass er dir verkaufe. — 12) هَبْ gib zu! (v. وهب). — 13) نَهَى. — 14) getrommmelt und gepfiffen.

Verkauf nicht aufgehört, für Jedermann erlaubt zu sein [1]), und wer immer ein Mädchen, ob jungfräulich [2]) oder nicht mehr Jungfrau [3]), kaufen will, braucht nur die Hand darnach auszustrecken [4]).

Dass aber auch schwarze Sclavinnen hieherkommen [5]), hat zweierlei Ursachen. Die eine ist, dass die Bewohner ihrer Nachbarländer sie offen rauben und sie dann an irgend einen der Plätze führen, wo diese Waare guten Absatz findet [6]), wo sie sie um einen Spottpreis [7]) verkaufen. Die zweite ist, dass man im Sudan (d. i. Länder der Schwarzen), wo Mord, Raub und Plünderung [8]) an der Tagesordnung sind, wenn ein Stamm den andern besiegt hat, die Weiber und Kinder verkauft und die Männer tödtet [9]). So viel man aus den Reden dieser Sclavinnen entnehmen kann, sind jene Stämme auch Muslims, und schenkt man dieser Behauptung Glauben [10]), und bedenkt man die Art und Weise des Raubes *(ḫatf)*, so muss man urtheilen, dass ihr Verkauf durchaus ungesetzlich ist. Und selbst den Fall gesetzt, sie seien nicht Muslims, so erfordert doch die Politik die Unterdrückung dieses tadelnswerthen Handels. Denn die Regierung Russlands hat bereits Alle befreit, die sich auf ihrem Gebiete im Zustande der Sclaverei befanden, und ihre Zahl war sehr bedeutend; und ebenso hat die Regierung von Nordamerika die Bewohner des Südens durch vier Jahre bekriegt, zur Vernichtung der Sclaverei auf ihrem Gebiete, obgleich

---

1) مُباح (v. بوح). — 2) بِكْر. — 3) ثَيِّب schon berührt (und geschieden). — 4) er findet sie auf der Spitze des ثُمام, eines niedrigen Strauches, dessen Spitze noch im Handbereich ist. — 5) Was aber betrifft das Beehren der schwarzen Sclavinnen (wen?) diese Wohnsitze; Gr. § 348, a. — 6) راج Aor. يَروج von pers. رَواج cursirend, Curs. — 7) بَخْس niedrig (Preis). — 8) دَأْب Sitte, Brauch; شَنّ الغارَة S. 58, Anm. 1. — 9) فَنِيَ schwinden; IV vernichten. — 10) Und wenn wir uns halten an ihre Rede und bedenken etc.

die Bewohner des Südens ihre Blutsverwandten[1]) waren, und in diesem Augenblicke gibt es in Russland und Amerika keinen einzigen Sclaven[2]) mehr, und Alle haben die volle Freiheit erlangt, und mehr als Russland und Amerika hätte die hohe Pforte die Pflicht[3]), die Sclaven und Sclavinnen auf ihrem Gebiet zu befreien, ja[4]), wir sind mehr als alle andern Menschen verpflichtet, dies gute Werk zu üben, und zwar aus mehreren Rücksichten[5]). Die erste ist, dass diese Mädchen vom häuslichen Dienste gar nichts verstehen[6]), weder Nähen noch Kleider waschen *(ġusl)*, noch das Reinigen des Hauses, noch das Aufbetten[7]), und auch als Köchinnen können sie nichts leisten[8]), was einen guten Geschmack[9]) befriedigt, obgleich sie nur für die Küche gekauft werden. Der zweite Grund ist, dass die Zahl dieser Sclavinnen, im Verhältniss zur Zahl der früheren Sclaven in Amerika, nur sehr gering ist, und wenn auch in Stambul jedes Haus eine oder mehrere derselben beherbergen sollte, siehe, so ist doch das Innere der Provinzen, Gott Lob, frei[10]) von ihnen, und man findet dort kaum eine Spur von ihnen[11]). Höchstens findet man sie dort im Hause eines oder des andern Beamten, die in irgend einem Regierungsauftrage dorthin gesandt wurden; denn wenn diese in der Provinz bedienstet werden, so nehmen sie

---

[1]) ذَوُو قَرَابَةٍ Verwandte. — [2]) es wird Keiner im Zustand als Sclave gefunden. — [3]) أَجْدَرُ Comp. v. جَدِير würdiger, mehr berechtigt oder verpflichtet. — [4]) جَيْرِ أَنَّ fürwahr! — [5]) أَوْجُه sg. وَجْه. — [6]) Nicht machen sie schön (يُحْسِنَّ) den Dienst, den nöthigen für die Besitzer von Familien, عَيِّل Hausgenosse, pl. عِيال. — [7]) نضّد aufschichten. — [8]) sogar (حَتَّى) das Kochen, nicht verstehen sie davon etc. — [9]) ذُو ذَوْقٍ سَلِيمٍ Besitzer eines gesunden Geschmackes. — [10]) خالٍ leer. — [11]) und kaum siehst du für sie dort eine Person *(ʿain)* und nicht eine Spur.

S. 142.

nebst dem andern Gefolge auch ihre Sclaven und Sclavinnen mit [1]). Der dritte Grund ist, dass diese Mädchen höchst widerspenstigen [2]) Charakters sind, hochmüthig, und nicht gewillt, Zucht und Ermahnung anzunehmen. Sie behaupten nämlich, dass Muhammed, der Prophet, Gottes Segen über ihn! auch ein Schwarzer gewesen sei. Diese ihre Behauptung hat entweder darin ihren Grund [3]), dass ihrer Ueberzeugung nach die schwarze Farbe besser ist als die weisse, worin sie so weit gehen, dass sie die Weissen mit dem Spottnamen „Roth-Ohren [4])“ beehren [5]), oder darin, dass man in Constantinopel die Schwarzen Araber nennt [6]). Zwar müssen jene Sclavinnen [7]), die in Mekka und Medina waren, wissen, dass jene Behauptung falsch ist, doch verschweigen sie hierin ihr besseres Wissen. Die vierte Rücksicht ist, dass man kaum [8]) Eine unter ihnen findet, die gesund wäre an Leib und Seele. Was [nun zunächst] den Geist betrifft, so *(fa)* [ist unsere Behauptung richtig], denn *(li-ánnahum)* sie glauben alle an die Existenz eines Dämons [9]), der, nach ihrer Behauptung, das Thun und Treiben der Menschen beherrscht. Dies Wesen, das sie in ihrer Sprache Peri [10]) nennen, besucht sie, wie sie behaupten, von Zeit zu Zeit [11]) im Schlafe und ertheilt ihnen Befehle und Verbote. So sagt es ihnen beispielsweise: „Bleibet nicht in diesem

---

[1]) نقل transportiren. — [2]) شَكِسٌ böswillig und schwer umgänglich. — [3]) عن (متسبِّب) مُسَبِّب verursacht durch. — [4]) حُمْرُ الآذان. — [5]) نبز I, mit einem Spottnamen benennen. — [6]) In Arabien selbst werden die Südaraber die Schwarzen genannt, die Nordaraber von hellerem Teint die Rothen. Muhammed gehörte aber zu den Letzteren. — [7]) wörtl.: [davon] ausgenommen (Gr. § 357) die Sclavinnen, welche *(ellâ'i)* etc. — [8]) Gr. § 370 *. — [9]) رُوحٌ من الأرْواح ein Geist von den Geistern, Gr. S. 301. — [10]) persisch Fee. — [11]) S. 197, Anm. 14.

Hause, denn ihr werdet hier von Unglück betroffen werden" [1]. Und mag ein solches Mädchen es rücksichtlich des Dienstes noch so bequem in einem Hause haben, so verlangt sie, wenn der Dämon ihr das Bleiben verbietet, von ihrem Herrn, dass er sie verkaufe. An einem bestimmten Tage im Jahre kommen sie alle zusammen und bringen dabei wundersame Reden vor [2] und führen erstaunliche [3] Bewegungen aus. Einige stossen unverständliche Laute [4] aus, andere schlagen an ihre Brust und tödten sich selber, wie die Perser an dem Tage ʿAschûrā zu thun pflegen [5]. Andere schlachten ein Opferthier [6], um ein Gelübde zu erfüllen, wieder andere schlagen die Handtrommel *(duff)* oder singen, und alles dies, um jenen Dämon zu versöhnen und seinen Befehlen nachzukommen [7]. Was aber ihren Leibeszustand betrifft, so [ist unsere Behauptung wahr S. 202, Z. 17] denn das Klima Constantinopels ist schon zu rauh für sie, und wenn sie das gesetzte Alter [8] erreicht haben, sind sie bereits zu jedem Dienste untauglich [9]. Der fünfte Grund ist, dass in letzterer Zeit eine freigeborne Frau von guter Stellung sich bereits

---

1) يُبْتَلَيْنَ. — 2) يُبْدِينَ (IV بدا U, sich zeigen). — 3) Sie entfalten von der Rede und den Bewegungen, was in Erstaunen setzt. — 4) تَنْطِقُ بالمُغَيَّبات. — 5) بخع A abschlachten (durch Halsabschneiden). — ʿAschûrāʾ, zehnter Tag des Muharrem, an welchem die Perser, als Schiiten, in dramatischer Darstellung (تَعْزِيَة) das Erinnerungsfest an den Märtyrertod Husain's, des Sohnes Ali's, in der Schlacht bei Kerbela feiern, wobei im Fanatismus der Begeisterung Selbstverwundungen vorkommen. — 6) ضَحِيَّة pl. ضَحَايا ein am hellen Vormittag (ضُحًى) geopfertes Lamm. — 7) zur Zufriedenstellung des Geistes und zur Erfüllung (Vollzahlung: إِيفاء, IV وَفَى) dessen, was er als Forderung auferlegt hat auf sie. — 8) كاهِل in gesetzten Jahren, ruhig. — 9) صِرْنَ لا يَصْلُحْنَ sie haben angefangen (Gr. S. 447) sie taugen nicht.

schämt [1]), ein schwarzes Weib mit sich auf Strassen [2]) und Märkte zu nehmen, und dass sie hiezu weisse Sclavinnen vorzieht [3]), wie denn ja auch die schwarzen ursprünglich für die Küche bestimmt sind. Der sechste Grund ist, dass die hohe Pforte ja bereits mit der Abschaffung der Sclaverei beschäftigt ist [4]) und den öffentlichen Verkauf an den Meistbietenden [5]) schon verboten hat. Die Sclavenhändler jedoch, wenn ihnen nicht beständig ein Aufpasser von Seiten der Polizei auf dem Nacken sitzt, sind von der Gier nach Gewinn, woher er auch immer komme, so beherrscht,

S. 143.

dass kein Verbot sie daran hindern kann [6]), und so betreiben [7]) sie ihr Geschäft heute noch, wie sonst. Nach meiner Ueberzeugung [8]) jedoch stehen der öffentliche Verkauf an den Meistbietenden und der in gewissen Häusern stattfindende auf gleicher Linie [9]), beide *(kilâ-humā)* sind gleich verwerflich. Der siebente Grund ist, dass diese Mädchen nicht einmal auf die Märkte gehen wollen, um einzukaufen, was ihr Besitzer an Esswaaren und Getränken bedarf; sie gehen nur spazieren und ins Bad, und wenn der Herr etwas braucht, so kann [10]) er selber gehen und einkaufen, oder einen besonderen Mann hiezu in Dienst nehmen, und dann beginnen wieder die Listen und Ränke, welche schliesslich zum Zerwürfniss führen [11]). Und es gibt noch andere zahlreiche Ursachen, die es jedem Mann von Hochsinn und

---

[1]) Gr. § 158. — [2]) شارِع pl. شَوارِع Hauptstrasse. — [3]) تُؤْثِرُ. — [4]) يُعَنِّبيها S. 53, Anm. 2. — [5]) مَزاد Aufstrich, S. 19, Anm. 2. — [6]) لَمْ يَكُنْ لِيَرْدَعَهُمْ nicht gibt es etwas, dass es sie zurückhalte. — [7]) S. 193, Anm. 9. — [8]) عِنْدِى bei mir [steht es fest]. — [9]) على حَدٍّ سِوًى auf gleicher Grenze (Bestimmung). — [10]) تَعَيَّنَ عليه so ist es verhängt über ihn. — [11]) S. 195, Anm. 2.

Menschlichkeit[1]) zur Pflicht machen, dass er sich bemühe um die Abschaffung dieser Sclaverei auf den muslimischen Gebieten und zur Beschaffung eines Mittels, welches dieselbe entbehrlich macht[2]).

Ueber den Unterschied zwischen Occident und Orient.

Von einander abweichend[3]) sind die Ansichten (sg. *qaul)* über das Grundwesen der menschlichen Anlage[4]): Es gibt Solche, welche *(mínhum men)* behaupten, dass das Kind zum Schlechten beanlagt ist, denn was wahrgenommen wird *(jušâhad)* in seiner Natur[5]), während es noch klein *(raḏîʿ*, Säugling) ist, von Gier und Fresssucht und List und Neid und Falschheit[6]), ist mehr (vorwiegend), als was beobachtet wird an ihm von löblichen Eigenschaften. Es gibt aber auch Solche, welche behaupten, dass es von Natur zum Guten gebildet sei, dass jedoch die zufällig eintretenden *(ʿâriḏ)* Umstände es nöthigen, seine Zuflucht zu jener (schlechteren) Anlage *(ḫálle)* zu nehmen[7]). Aber wie immer es sich rücksichtlich dieser Differenz verhalten mag[8]), so verändert doch die Erziehung diese Qualitäten, und wenn du ein Kind gut erziehest, so werden seine Sitten gut, und erziehst du es schlecht, so werden sie schlecht[9]). Und so

---

1) مُرُوَّةٌ (مُرُوءَةٌ). — 2) oder dafür Ersatz gibt, Gr. S. 472, Anm. 1. — 3) اِخْتَلَفَتْ; — اُخْتُلِفَ فيه es wird darüber differirt, man ist verschiedener Meinung. — 4) فطر U und I, aus Nichts schaffen; فِطْرَة natürliche Anlagen, besonders gute; بَشَرٌ Menschen, im Sinne des Fleischlichen, Schwachen. — 5) طَبْع, طِباع natürlicher Charakter. — 6) حِرْص وشَرَه وحِيلَة وحَسَد ومَكْر — 7) تُلْجِئُهُ (لجأ Zuflucht nehmen). — 8) كيفما Gr. § 369. 372. — 9) فَإِذا أَحْسَنْتَ تَرْبِيَةَ الولدِ حَسُنَتْ أَخْلاقُهُ وإن أَرْدَأْتَها رَدُؤَتْ wenn du schön machst die Erziehung etc.

lass uns denn [1]) jetzt einen Blick werfen auf die Kindererziehung [2]) der Orientalen und sie in Vergleich stellen [3]) mit jener der Occidentalen, und dann wollen wir ihre Wirkung und ihr Resultat bei beiden Theilen ins Auge fassen. Und so sagen wir denn fürs Erste: Die Mütter im Orient erziehen *(jurabbîna)* ihre Kinder in (thörichten) Einflüsterungen [4]) und (falschen) Einbildungen [5]) und Irrthümern [6]), und sagen ihnen beispielsweise, dass der ʿIfrît oder Dschinn [7]) ihnen auflauere und sie (ungesehen) begleite, und dass sie (beide) in der Nacht an ihr Bett kommen und sie schlagen [8]) werden; und dass das Ausschütten [9]) des Wassers auf die Erde, ohne sie vorher um Entschuldigung zu bitten [10]), ihren Zorn reize

S. 144.

u. dgl. m., und so wird [11]) denn das Kind durch solcherlei Albernheiten zaghaft und schreckhaft und verliert den natürlichen Muth [12]). Und wenn das Kind sieht, dass die Dienerinnen

---

1) فَهَاتِ und so komm denn! — 2) لِ in لأولادهم Gr. § 348. — 3) III vergleichend auf einander zu legen suchen, Schichte (طَبَقَة) auf Schichte; — طِبْق genau entsprechend. — 4) وَسْوَاس und وَسْوَسَة pl. وَسَاوِس teuflische Einflüsterung. — 5) وَهْم pl. أَوْهَام. — 6) إِضْلَال Irreführung oder [Gr. § 179]) أُضْلُولَة. — 7) جِنِّيّ Nisbe v. جِنّ collect. — 8) بطش ب U und I, gewaltsam angreifen, grob dreinschlagen. — 9) إِلْقَاء Werfen (IV ألقى). — 10) طَلَبُ دَسْتُور das Bitten um Erlaubniss. — Die Dschinns sind theils Muslims geworden, theils nicht. Zu den Ersteren sagt man beim Wasserausschütten u. dgl. (weil man sie zufällig anschütten könnte): دَسْتُور يا مُبَارَك mit Erlaubniss, o Gesegneter! — zu den Letzteren: حَدِيد يا مَشْؤُوم Eisen, o Unseliger! — gemeint ist der eiserne Zauberring Salomon's, mit dem er die Dämonen zu seinem Dienste zwang. — 11) يُرَبَّى es wird erzogen. — 12) هَيُوبًا هَلُوعًا scheu und zitternd; مَخْلُوعِ الْقَلْبِ verrenkt am Herzen.

seiner Mutter denselben Aberglauben theilen [1]), so glaubt es erst recht [2]), dass alles, was es da hört, die pure Wahrheit *(ßidq)*, und dass alle Mütter ihr gleich seien. Ist aber das Kind ein Mädchen [3]), so hört es von seiner Mutter nichts, als die Worte Heirath und Scheidung [4]) und die Geschichte des N. N. mit der N. N. und das Abenteuer des N. N. mit dem N. N., und so muss denn das Mädchen glauben, dass das Weib nur geschaffen sei *(juhláqna)* zu Heirath *(nikâh)* und Scheidung. Was soll man aber erwarten von Knaben, die keinen Muth, und von Mädchen, die keinen Verstand haben? [5]) Sagt man dagegen, dass die Kinder jetzt in die Schule gehen und dort lesen und schreiben lernen, so erwidere ich, dass das, was sie in der Schule *(kuttâb)* lernen, keineswegs geeignet ist, den Aberglauben auszutreiben [6]), den die Mütter zu Hause ihnen beigebracht [7]) haben. Und wenn sie auch das Wort Gottes (den Koran) ganz auswendig [8]) wissen, so verstehen sie doch dessen Sinn nicht, ja die Lehrer selbst verstehen ihn nicht. Ich meinestheils bin deshalb der Ansicht [9]), dass es viel besser sei, den Knaben ohne alle Erziehung zu lassen [10]), als ihn in solchen Irrthümern zu erziehen; denn bleibt er im natürlichen Zu-

---

[1]) auch auf derselben Irreführung. — [2]) يقين S. 33, Anm. 8. — [3]) أنثى weiblich. — [4]) der Islam hat bekanntlich die Ehescheidung ausserordentlich erleichtert. Das Aussprechen des Wortes طلاق Scheidung, oder الطلاق بالثلاثة u. dgl. genügt schon; vgl. S. 146, Anm. 1. — [5]) wörtl.: Und was ist dein Meinen *(żánn-ak)* von einem Knaben *(ßábbī)*, der erzogen wird ohne Herz, und von einem Mädchen, das heranwächst *(ténbut)* ohne Verstand? — [6]) نفى I, verbannen. — [7]) خلع عليه Einem etwas anziehen. — [8]) على ظهر القلب (الغيب). — [9]) S. 204, Anm. 8. — [10]) dass das Vernachlässigen *(ihmâl,* S. 15, Anm. 2) des Knaben ohne Erziehung durchaus etc.

stand, so wird [1]) er doch trotzigen Sinnes [2]), muthig [3]), stolz [4]), und hochstrebend, so dass hier die Nichtbildung besser ist als die Bildung [5]).

Dazu kommt, dass die menschliche Natur selbstgefällig ist und darnach strebt, allen Menschen unsere eigenen, persönlichen Qualitäten und Charaktereigenschaften beizubringen [6]), und so ist es denn die erste Absicht [7]) der Mütter, ihren eigenen Aberglauben [8]), anerzogenen [9]) und selbsterworbenen [10]), alten und neuen [11]), auch ihren Kindern mit der Muttermilch beizubringen [12]), und es ist allbekannt, dass die Kinder, vermöge ihres zarten Alters [13]) und ihrer Körperschwäche [14]), nicht zu ertragen vermögen [15]), was ihre volljährigen [16]) Mütter ertragen, und dass, wann sich erst jener Wahn in ihren Köpfen festgesetzt hat, es nicht leicht ist, denselben wieder zu vertreiben [17]), und in der That ver-

---

[1]) جَآءَ er kommt schliesslich als solcher heraus *(evadit)*, mit Accus. Gr. § 360. — [2]) حُوشِىّ wild. — [3]) مِقْدَام kühn vorgehend. — [4]) النَّخْوَة العَرَبِيَّة (العَبْسِيَّة) der arabische Stolz, der Stolz der vom Stamme ʿAbs. — [5]) das Nichtvorhandensein *(ʿádam)* besser als das Vorhandensein *(wugûd)*. — [6]) wörtl.: denn, siehe, da von der Natur des Menschen ist das sich selbst Gefallen (إِعْجَاب) und das Bringen (Bewegen) aller Menschen *(ḫalq)* zu dem sich qualificiren mit seinen (unsern) eigenen Qualitäten und (zu) dem sich charakterisiren mit seinem eigenen Charakter etc. — [7]) جُلّ القَصْد Hauptheil der Absicht. — [8]) S. 206, Anm. 4. — [9]) غَرِيزِىّ eingepflanzt (natürlich). — [10]) مُكْتَسَب. — [11]) تَالِد im Haus geboren (تَلَد von اِتَّلَدَ VIII وَلَد), altererbt; طَرِيف neugekauft. — [12]) أَنْ يُشْرِبْنَ dass sie trinken lassen. — [13]) صِغَر السِّنّ Kleinheit des Alters. — [14]) ضُعْف البِنْيَة Schwäche des Baues. — [15]) لا يُطِيقُونَ تَحَمُّل ما تُطِيقُهُ أُمَّهَاتُهُمْ sie vermögen (طَاقَة Kraft) nicht das Ertragen dessen, was ertragen ihre Mütter. — [16]) قَارِح der schon alle Zähne hat, ausgewachsen und erfahren. — [17]) فلا يَعُودُ سَهْلًا نَزْعُهَا und nicht wird (Gr. § 162) leicht ihr Ausreissen.

treibt ihn Nichts als das Reisen in der Fremde und das Bücherstudium. Kurz, die grosse Mehrzahl [1]) der Kinder im Orient verlieren [2]) ihren Verstand schon durch den Aufenthalt bei ihren Müttern, noch bevor sie den Weg zur Schule wissen, und gehen sie erst in diese, so bleiben sie doch bei ihrem Aberglauben [3]), denn das Kind glaubt mehr der Mutter als dem Lehrer.

Man kann nun freilich sagen, dass unsere Mütter wegen einer solchen Erziehung [4]) ihrer Kinder zu entschuldigen seien, weil sie eben keine andere kennen, und weil es diejenige ist, mit welcher sie vertraut und an die sie gewöhnt sind [5]), und so sei es denn kein Wunder [6]), dass sie auch ihre Kinder daran gewöhnen [7]). In der That liegt die Schuld nur an den Männern,

S. 145.

insofern sie die Frauen im Zustande der Dummheit und Rohheit [8]) belassen. Glauben doch die Männer selbst nicht anders, als dass die Weiber nur fürs Bett geschaffen seien, und deshalb geht ihre ganze Sorge dahin, schöne [9]) Weiber zu erhalten, ohne alle Rücksicht darauf, ob diese mit Kenntnissen und feinerer Bildung geziert sind [10]). Wenn nur die Frau anmuthig durch das Haus zu trippeln versteht [11]) und, so oft sie z. B. dem Manne etwas darreicht,

---

1) مُعْظَم. — 2) تُفْسَدُ verdorben werden ihre Köpfe. — 3) بقِى على ما هو عليه er bleibt in seinem Zustande. — 4) wörtl.: auf die Weise, welche vorangegangen ist. — 5) أَلِفْنَهُ وتَعَوَّدْنَ عليه. — 6) لا غَرْوَ. — 7) يُعَوِّدْنَ. — 8) جَهْل وغَباوَة. — 9) حِسان pl. zu حَسَن und حَسين. — 10) mit dem Abschneiden des Blickes von ihrem sich Geschmückthaben (تَحَلِّيهِنّ), S. 197, Anm. 1. — 11) wenn sie schön macht (تُحْسِنُ) das Gehen.

in ihm das Verlangen erregt [1]), so ist das gerade das, was er selber gewollt hat. Hat er sie aber erst [2]) ein Jahr bei sich gehabt, und er nimmt dann wahr, dass er nach einer andern begehrt [3]), so bietet er Alles auf und ruht nicht eher, als bis er auch an ihrer Liebe sich gesättigt hat [4]), und so in diesem Tempo weiter [5]), bis er eine Schaar eifersüchtiger [6]) Weiber und eine Menge hirnloser [7]) Kinder im Hause hat. Liegt ihm nun ein wichtiges Geschäft ob, gleichviel, ob [8]) für sich selbst oder für andere, so verliert er die Fähigkeit, dasselbe pünktlich zu besorgen [9]), und so ist denn jene Anmuth und Schönheit, nach der er so sehr begehrte, und auf die er sich losgestürzt hat [10]), Ursache seines Ruins geworden. Fürwahr [11]), niemals hat ein einzelner Mann [12]), oder ein Gemeinwesen, oder (vielmehr) selbst ein Volksstamm, oder eine Nation sich der Vielweiberei ergeben [13]), ohne dass sie dadurch auch ihren Untergang herbeigeführt hätten [14]), auch ganz abgesehen von der Verschwendung der Weiber [15]), die nach Goldbrokat und kostbarem Schmuck

---

[1]) أَبْدَتْ, IV بدا S. 164, Anm. 1. — [2]) wörtl.: bis dass, wenn sie verweilt hat (لَبِثَتْ) bei ihm ein Jahr etc. — [3]) und er sieht seine Seele, dass sie (die Seele) bereits begehrt (شَرِهَتْ). — [4]) er wendet an alle Mittel zur Sättigung (إِشْباع) seiner Seele an ihrer Liebe (هَوًى). — [5]) هَلُمَّ جَرًّا. — [6]) غَيْران f. غَيْرَاء pl. غَيَارَى. — [7]) أَحْمَق f. حَمْقَاء pl. حُمْق, حَمْقَى und حَمَاقَى. — [8]) سَوَآءٌ. — [9]) es entgeht *(fât)* ihm ihre pünktliche Besorgung *(ḍabṭ)* und das Einstehen (bis zu Ende, S. 24, Anm. 2) für ihre Angelegenheit — [10]) S. 199, Anm. 4. — [11]) لَعَمْرُكَ bei deinem Glauben. — [12]) ما مِن رجلٍ بِمُفْرَدِهِ nicht ein Mann in seiner Vereinzelung (ما مِن أَحَدٍ kein Einziger). — [13]) (oder) vielmehr eine Nation, welche viel gemacht hat von den Weibern. — [14]) ausser es kam auch schliesslich (آلَ *aboutir)* ihre Sache zum Untergang. — [15]) und insbesondere die Weiber, die verschwenderischen *(musrifât.* S. 195, Anm. 5), die begehrlich sind (يَشْرَهْنَ).

begehren und nach Besuchen (pomphafte Auffahrten und Bewirthungen) und nach Eroberungen [1]). Blicke doch auf so manche Stadt [2]), wie sie zur Würte und Oede geworden [3]), nachdem sie lange die blühendste, reichste und mächtigste [4]) der Städte gewesen war, nur weil [5]) ihre Einwohner dem Weiberdienst fröhnten [6]) und ihren Begierden und Lüsten die Zügel schiessen liessen [7]) und auf nichts sannen als auf Weibergenuss [8]), und darum hat Gott ihren Thron [9]) umgestürzt, und ihre Macht schwand vor seinem Hauche [10]), dass sie zum warnenden Beispiel wurden für Jeden, der sich ein Beispiel zu nehmen vermag, und zum Denkzeichen [11]) für Jeden, der den Dingen nachzudenken versteht; und so auch ganze Länder [12]) und Reiche und Völker und Nationen *(ǵîl)*, ihr aller Pfade hat der Wind verweht [13]), und ihrer gedenkt Keiner, nicht wenn die Sonne auf-, noch wenn sie untergeht [14]), und dies nur darum, weil sie sich an der Weiber Vielheit erletzten und Kampf und Waffen hintansetzten [15]). Sie wähnten sich zu Wollust und Unzucht [16]) geschaffen, während der Feind schon lauerte in Waffen [17]), und endlich

---

1) والإِعْجابِ بِما لَدَيْهِنَّ und nach dem (Anderen) Gefallen durch das, was bei ihnen ist. — 2) die Stadt so und so. — 3) خَرابًا ; — يَبابًا اصبح Gr. § 360. — 4) كانت أَعْمَرَ جَمِيعِ المُدُنِ وأَوْفَرَها ثَرْوَةً وعِزًّا ; — (وافِرٌ, عامِرٌ). — 5) und nicht [war] dies, ausser weil etc. — 6) sich (in Vergnügen etc.) stürzen. — 7) اقبل على hier: in einer Sache weit gehen. — 8) شَهْوَة pl. شَهَوات. — 9) sich mit Concubinen (سُرِّيَّة pl. سَرارِيّ) und Nuditäten (عُرْيان nackt) abgeben. — 10) عَرْش. — er machte (ver)gehen ihre Macht. — 11) ذِكْرَى. — 12) كُورَة χώρα. — 13) sie sind gegangen die Pfade (sg. *mádraǵ)* der Winde. — 14) und nicht ist geblieben Einer, der (وَلَمْ يَبْقَ مَنْ) ihrer gedächte. — 15) (mit Verletzung der eigenen Ehre) Frivolitäten nachgehen; فى vernachlässigen. — 16) *sifâḥ*. — 17) *mirṣâd* Auslug gegen den Feind.

kam er über sie, und sie wussten für die Abwehr kein Wie [1]), und da stürzte er sie, ha, welch ein Stürzen! und gab ihnen zu kosten des Todes Würzen [2]).

Und Nichts ist leichter [3]) als Beweise beizubringen [4]) für die Wahrheit dessen, was wir gesagt haben, denn wir haben sie in allen Geschichten der Völker gefunden, und wenn du forschest in diesen Büchern nach der Ursache des Sturzes der Macht der Griechen und der Römer und der Macht der Araber in Spanien *(ándalus)* und der Macht der Perser *(furs)* und der Chaldäer

S. 146.

und der Inder, so findest du die Sache so, wie wir gesagt haben, denn diese Nationen stürzten sich [5]) in die Liebe zu den Weibern und gingen weit [6]) in Schwelgerei *(qaßf)* und Liederlichkeit *(ḫal.)* und in Gesang *(ġinâ')* und Musik *(ṭárab)*, und da sendet [7]) Gott der Erhabene ihnen eine wilde und harte Nation auf den Leib, und diese stürzt sich [8]) auf sie und demüthigt [9]) sie und nimmt weg von ihr die Herrschaft. Und dies ist eine Weisheit [10]) von dem Herrn, der mächtig und herrlich ist, durch welche er uns führt *(júršid)* zum Richtigen *(ßawâb)* und zum Nachdenken über die Endergebnisse [11]) der Dinge, denn Alles, was geschieht *(jáḥduṯ)* in der Welt *(kaun,* Existenz), spricht *(jánṭiq)* mit deutlicher Sprache von der Macht des Erhabenen und von seiner freien Verfügung [12])

---

[1]) sie vermochten nicht die Abwehr *(difâ')* von sich. — [2]) und da vernichtete er sie, was für ein Vernichten (أَيَّ دِمارٍ)! und liess sie kosten, was für einen Schaden (أيَّ خَسارٍ)! — [3]) وما شيءٌ بِأَهْوَنَ (Comp. v. هَيِّن). — [4]) دَلِيل Beweis. — [5]) أَوْغَلَ und V. tief (mitten hinein) eindringen. — [6]) S. 211, Anm. 7. — [7]) vgl. Korân 43, 35. — [8]) سطا U attakiren. — [9]) تُذِلُّ. — [10]) S. 185, Anm. 5. — [11]) عاقِبَة pl. عَواقِبُ, besonders schlimmer Ausgang. — [12]) S. 9, Anm. 5.

über die Menschen *(ḫalq)*, und bei diesem Sachverhalt [1]) geziemt es sich nicht für uns, dass wir erwarten von ihm die [besondere] Offenbarung [2]) an jedem Tage in Betreff dessen, was er verhängt hat über uns, sondern es ist unsere Pflicht, dass wir unsere Angelegenheiten bemessen [3]) nach den Angelegenheiten Anderer, und dann erfahren wir, wie es mit uns steht [4]). Aber wenn wir glauben, dass wir nicht gleich Jenen seien, weil wir in einem andern Lande wohnen als sie, oder weil unsere Sprache eine andere ist als die ihrige [5]), so ist das der Irrthum *(ḏalâl)* selbst.

Und demjenigen, welcher hier sagen wollte [6]), er sei der Meinung, dass das Verderben *(fesâd)* in den Ländern Europas grösser sei als in andern, — denn *(iṣ)* es sei ja allgemein zugegeben [7]), dass die sittlichen Ausschreitungen [8]) dort zahlreicher seien als in den östlichen Ländern, und insbesondere, dass der Genuss berauschender Getränke [9]) dort erlaubt sei, und (siehe *[fa'ínna]*) trotzdem seien die Reiche Europas kräftig und nähmen in jedem Augenblicke zu an Macht und Ansehen, — für den ist die Antwort, dass Ausschreitungen dort nur im Bereiche [10]) dessen vorkommen, was die Natur bedarf, wie Speise und Trank und Wärme [11]) zur Zeit der Kälte, nicht aber darin, dass sie sich ganz der Liebe zu den Weibern hingeben und sie in Goldbrokat und

---

[1]) S. 195, Anm. 1. — [2]) وَحْيٌ pl. وُحِيٌّ und أَوْحِيَةٌ Inspiration; hier sind die besonderen Anzeichen gemeint, welche nach oriental. Anschauung täglich dem Menschen gegeben werden, z. B. durch Schmerzempfindungen an gewissen Körperstellen etc. (worüber es eine besondere Literatur nach Art unserer Traumbücher gibt). — [3]) nach der Analogie (قِيَاس). — [4]) unsere Tour (مُنْقَلَب). — [5]) لِكَوْنِ لِسَانِنَا غَيْرَ لِسَانِهِمْ. — [6]) لِقَائِلٍ einem Sagenden. — [7]) مِنَ ٱلْمُسَلَّم, S. 40, Anm. 1. — [8]) sg. فَاجِرَةٌ. — [9]) شُرْبُ ٱلْمُسْكِرَات. — [10]) قَبِيل Kategorie, Classe. — [11]) دِفْءٌ Wärme; دَفِئَ Wärme halten, warm haben.

Scharlach kleiden [1]). Und selbst zugegeben [2]), dass es in Paris dreissig- bis vierzigtausend jener Weiber gebe, so darf man auch nicht vergessen [3]), dass dort zweimalhunderttausend unverheiratete Männer [4]) leben, die jene gerade so [5]) besuchen, wie man die Speise- und Trinklocale besucht. Das ist eben dort feststehende und gebilligte Sitte [6]), wenn es auch im Grunde nicht erlaubt ist. Es fällt aber dort keinem der Grossen und Reichen ein [7]), dass er sich ein weitläufiges Haus baut, um es mit unwissenden Weibern anzufüllen, die ihm dann Kinder gebären [8]), verkehrt an Herz und Hirn [9]). Dort erzieht [10]) die Mutter selbst ihren Sohn zum Wissen, zur Höflichkeit und allen Tugenden, noch bevor sie ihn in die Schule schickt, und von ihr und dann von seinem Lehrer lernt er auch, dass es ihm nächst der Pflicht, seine Eltern zu ehren, auch obliegt, eine Kunst zu erlernen [11]), durch die er sich selbst wie seiner (engeren) Heimat und seinem Lande und seiner Regierung zu nützen vermag, und was immer von Wissenschaften und Künsten er zu erlernen begehrt [12]), dafür findet er für sich einen Lehrer, und so lernt er denn und müht sich ab und plagt sich [13]), in der festen Ueberzeugung, dass es, abgesehen von dem Nutzen für ihn selbst und seine Leute [14]), seine Pflicht ist,

---

1) لا لِلانْهِماكِ فى هَواهُنَّ وإِلْباسِهِنَّ الدِّيباجَ والإِسْتَبْرَقَ nicht zu dem sich hineinstürzen in die Liebe zu ihnen (fem.) und zu dem sie anziehen lassen den Brokat etc. — 2) Wenn wir den Fall setzten. — 3) es ist uns nöthig, dass wir ins Auge fassen. — 4) عَزَب pl. أَعْزاب und عُزّاب Junggesell, ehelos; f. ة. — 5) سَواءً. — 6) Dies ist das, was sich festgesetzt hat (lies تَقَرَّرَ) bei ihnen etc. — 7) لم تَجْرِ العادةُ, S. 76, Anm. 5. — 8) يَسْتَوْلِدُهُنَّ er verlangt von ihnen dass sie, lässt sie gebären. — 9) S. 206, Anm. 12 und S. 207, Anm. 5. — 10) von Jugend auf wohl erziehen, heranbilden. — 11) والسَّعْىُ فى auch die Bemühung zur Erlernung etc. — 12) تاق U, sich sehnen. — 13) يَجِدُّ ويَكُدُّ. — 14) ذَوِيهِ seine nächsten Angehörigen; oder ذَوَيْهِ seine beiden Eltern?

S. 147.

dass er auch seinem Lande nütze, so dass, wenn einmal ein Hospital [1]) oder eine Schule für Arme oder ein Asylhaus [2]) für sie gebaut wird, er auch zu denen gehört, die dabei mitzuwirken berufen werden [3]), und so siehst du ihn zur Schule laufen, frisch und fröhlich und sich Glück wünschend [4]), dass auch er ein Glied [5]) seines Volkes und seiner Mitbürger ist, und dass er nothwendig eines Tages seinem Vaterlande nützen wird. Welcher Unterschied zwischen Einem, der so erzogen wird, und einem Solchen, der sich Tag und Nacht vor dem Ifrît fürchtet! Drum [6]) siehst du die Kinder der Franken trotz ihrer Jugend [7]) voll heiterer Kraft der Seele, voll Munterkeit und Geschick [8]) und Drang, sich hervorzuthun. Wie ganz anders [9]) in den Ostländern, die trotz der grossen Zahl ihrer Moscheen und Ulema's (Geistliche) von Dschinns und Ifrîts bewohnt [10]) sind! Hier siehst du die Kinder schwerfällig und langsam [11]), träg und schlaff [12]), und Alles, was sie thun, geschieht nur mit Widerwillen und Beschwerde [13]), und hat Einer erst eine Zeile *(saṯr)* schreiben gelernt, so glaubt er schon, er habe das Allerhöchste geleistet [14]),

---

1) مُسْتَشْفًى Gr. § 118. — 2) مَأْوًى pl. مَآوٍ. — 3) مَن يُعَيَّنُ عليه derjenigen, über welche es verfügt, bestimmt wird. — 4) S. 151, Anm. 6. — 5) عُضْوٌ. — 6) مِن أَجْلِ ذَلِكَ von wegen dessen. — 7) وَهُمْ على صِغَرٍ während sie (dabei) noch in Kleinheit sind. — 8) نَشاط وخِفّة Munterkeit und Flinkheit. — 9) بِخِلافِ im Gegensatz zu. — 10) مَأْهُول bevölkert. — 11) ثِقالاً بِطاءً sg. ثَقيل بَطِيءٌ. — 12) S. 192, Anm. 6 und S. 156, Anm. 4. — 13) عن تَكَلُّفٍ von einem sich beschwert fühlen, S. 40, Anm. 3. — 14) dass er verrichtet hat seine Sache *(waṭar* wichtiges Geschäft), und dass das Schicksal seine [des Knaben] Zitzen [schon ganz] ausgemelkt habe — d. h. schon alles Mögliche von ihm gefordert und erhalten habe, — Umkehrung des Sprüchworts: حَلَبَ أَشْطُرَ الدَّهْر „er hat [wie der Melkende alle Zitzen des Kameels] die Enter (sg. شَطْر) des Schicksals ausgemelkt“, d. h. er ist ein Teufelskerl.

und es bleibe ihm nichts mehr übrig, als Billete [1]) an die Dschinns zu schreiben, um ihre Dienste in Anspruch zu nehmen. Dies ist nämlich eine leichte Sache *(hájjin)*, denn wie es in den Schulen Lehrer gibt, welche lehren, dass das ب einen Punkt *(núqṯa)* unten, und das ت zwei Punkte oben hat, so gibt es bei uns auch Läden und Häuser, in denen zahlreiche Meister und Lehrer ihr Wesen treiben, welche diese herrliche Kunst für sich speciell in Anspruch nehmen, nämlich den Verkehr mit den Dschinns (zu lehren).

So ist's mit der Erziehung der Kinder in den Häusern und Schulen bestellt; was aber die Erlernung der Handwerke, der Künste und des Handels betrifft, so gibt es fürwahr im Orient hierin gar keine verlässliche Methode [2]). Wer z. B. tausend Piaster (zweihundert Mark) besitzt und Handelsgeschäfte betreiben will [3]), der miethet ganz einfach einen Laden und schichtet darin einige Waaren auf, wenn er auch weder lesen noch schreiben kann [4]) und vom Handel selbst gar nichts versteht. Und wer ein Handwerk erlernen will, bleibt [5]) eine unbestimmte Zeit bei einem Meister, vielleicht ein Jahr oder auch weniger, und wenn es ihm dann einfällt [6]), dass er das Handwerk verstehe [7]), so trennt er sich von seinem Meister als sein Concurrent und Feind [8]) und eröffnet einen Laden vis-à-vis von ihm [9]). Und nicht ist der Sachverhalt ebenso in Europa, denn wer dort beabsichtigt, den Handel [zu betreiben], dem ist nöthig [10]), dass

---

[1]) S. 78, Anm. 3. — [2]) يُعْتَمَدْ عليها eine Methode, auf die sich verlassen werden kann. — [3]) انْ يَتعاطَى البَيْع, S. 10, Anm. 11. — [4]) أُمّي Idiote. — [5]) لزم I und besonders III (am Orte, bei einer Person) haften bleiben. — [6]) wenn es kommt in seinen Sinn. — [7]) مَهَر geübt und geschickt sein. — [8]) فارَق معلّمُه فِراقَ er trennt sich von seinem Meister die Trennung des Gegners, des Aemulirenden (مُبارٍ = مُجارٍ). — [9]) تُجاهَهُ. — [10]) لَزِمَهُ.

er bleibe eine lange Frist im Bureau *(mékteb)* eines der Kaufleute, der geachteten [1]), damit er kennen lerne die Verhältnisse der Länder, aus welchen die Waaren importirt werden, und die Verhältnisse der Kaufleute und die Buchhaltung [2]) und das Rechenwesen und dessen Pünktlichkeit [3]) u. dgl. m., und demgemäss ist der Handel bei ihnen eine Wissenschaft *(fenn)* von den bedeutenden Wissenschaften, und die Kaufleute besitzen bei ihnen hohe Achtung,

S. 148.

und sie sind meist berühmt durch Redlichkeit *(ßidq)* und Ehrlichkeit *(emâne)* und Pünktlichkeit, und insbesondere diejenigen, welche die Waaren versenden und sie importiren, denn das Ansehen dieser ist grösser als das Ansehen derjenigen, welche immer nur in den Läden hocken [4]). Dort gehört es auch zur guten Ordnung, dass du, wenn du etwas kaufen willst in ihren Läden, den Preis darauf geschrieben findest, sei er nun hoch oder niedrig; du brauchst deshalb nicht lange hin- und herzureden und kaufst, was du benöthigst, und gehst ganz beruhigt [5]) weg, denn du weisst [6]), dass jeder andere eben das zahlen muss, was du bezahlt hast. Bei uns hingegen kannst du kaum jemals einen Einkauf machen, ohne überzeugt zu sein, dass man dich dabei betrogen habe. Ist z. B. die Waare hundert Piaster werth, so fordert der Kaufmann zweihundert. Du sagst zu ihm: „Dieser und jener verkauft das billiger.“ Er erwidert: „Der hat diese Qualität gar nicht, und überhaupt führt dieser Mensch nur Waaren, die so schlecht sind wie er selbst“ [7]). Du bietest ihm achtzig Piaster, da schwört er Stein und

---

1) مُعْتَبَر; — إِعْتِبار auch Credit. — 2) تَرْتِيبُ الدَّفاتِرِ. — 3) ضَبْط auch genaues Eintragen. — 4) III am Orte haften. — 5) مُطْمَئِنُّ الخاطِرِ. — 6) لِعِلْمِكَ wegen deines Wissens. — 7) ما يُحاكِيهِ ein Anderer als ich verkauft nur, was ihm gleicht (حكا III).

Bein zusammen, dass sie ihn selbst hundertfünfzig Piaster gekostet habe. Sieht er nun, dass du dich abwendest und schon die Thüre in der Hand hast, so sagt er plötzlich: „Sieh, heute sind's fünf Tage, dass ich nichts verkauft habe [1]), und ich habe doch die Miethe für diesen Laden zu zahlen [2]) und auch die Hausmiethe und den Unterhalt einer Familie, und dir zu Ehren und aus Rücksicht auf deine angesehene Stellung will ich dir die Waare um den Einkaufspreis lassen; anders kann ich nicht.“ Du sagst: „Ich gebe noch fünf Piaster zu“ [3]). Da faltet er seine Waare zusammen und fängt an, zu knurren und zu murren, und wenn du ihn nun stehen lässt und auf einen andern Laden losgehst, so ruft er dir mit lauter Stimme nach: „Komm nur, komm! es ist nur, damit ich dies Mal das erste Geschäft mit dir mache. Das nächste Mal, so Gott will, wirst du mich entschädigen [4]) für das, was ich heute an dir verliere.“ Dergleichen nennt man bei den Franken nicht Kauf und Verkauf [5]), sondern ein Hazardspiel, ja es ist noch schlimmer [6]) als dies, obgleich diese Hazardspieler, wenn sie die Verhältnisse des Handels verstünden, fürwahr *(la)* so wüssten sie auch, dass die Ehrlichkeit im Verkauf nützlicher für sie wäre, denn sie macht dem Käufer Lust [7]), häufiger wieder zu kommen [8]), aber List und Trug *(ǧabn)* halten sie fern [9]). Wer aber bei den Franken ein Handwerk erlernen will, der muss bei seinem Meister eine bestimmte Zahl von Jahren bleiben; einige

---

1) Siehe ich, hingegangen sind über mich fünf Tage, und nicht habe ich verkauft etwas (وَلَمْ أَبِعْ). — 2) und siehe, auf mir ist es, dass ich zahle. — 3) زِدْتُكَ خَمْسَةَ قروشٍ ich habe dich [hiemit] um drei Piaster gemehrt. — 4) S. 173, Anm. 2. — 5) Accus. Gr. § 364. — 6) بَلْ القِمارُ دُونَهُ ضَرَرًا ja vielmehr, das Hazardspiel ist noch unter (hinter) ihm an Schädlichkeit. — 7) رَغِبَ begehren. — 8) تردّد ein- und aus-, ab- und zugehen. — 9) نَفْرَة ,تنفُّر Abneigung.

Künste bedürfen *(jaḥûǵ)* sieben Jahre, andere fünf. Im ersten Jahr muss der Lehrling sich aus eigenen Mitteln oder denen seiner Verwandten erhalten, so dass er seinen Meister gar nichts kostet[1]; im zweiten Jahre[2] isst und trinkt er am Tische seines Meisters und so fort, bis er sein Geschäft vollkommen versteht[3] und hierüber von seinem Meister ein Zeugniss erhält. Man weiss ja[4], dass der geschickte Arbeiter

S. 149.

seine kunstgerechte Arbeit mehrfach[5] theurer verkauft, als der Pfuscher[6] die seine. Als Beispiel diene hier[7], dass die Franken Operngläser[8] verfertigen, die sie mit Perlmutter auslegen[9] und dann um ungefähr zweihundertfünfzig Piaster (fünfzig Mark) das Stück verkaufen. Unsere Leute in Constantinopel und Jerusalem verfertigen in ähnlicher Weise grössere Geräthe[10], wie z. B. Schemel und Lampen[11], und verkaufen das Stück davon ungefähr um den gleichen Preis, wie einen solchen Operngucker, obgleich man mit der Perlmutter eines einzigen Schemels zum mindesten hundert Operngläser auslegen könnte[12]. Dies kommt aber nur[13] von der Güte und Vollkommenheit der Arbeit, und nicht anders verhält es sich[14] mit den Arbeiten in Holz, Eisen und andern Metallen. Es ist eine gewöhnliche Erscheinung, dass, wenn die Menschen an einem Orte zahlreich sind, auch die [hieraus

---

[1]) S. 40, Anm. 3. — [2]) لَهُ hat er die Begünstigung. — [3]) S. 33, Anm. 8. — [4]) und du bist (ja) kundig darüber, dass etc. — [5]) بأضعاف القيمة S. 75, Anm. 1. — [6]) الأعفك الخرق der linkische, dumme. — [7]) ولنضرب und so lass uns denn prägen für dich ein Gleichniss, Gr. § 372, a. — [8]) sg. منظرة. — [9]) غشّى bedecken; صدف collect., pl. أصداف Perlmuschel. — [10]) ماعون pl. مواعين Hausgeräthe. — [11]) sg. إسكملة; مسرجة. — [12]) يغشّى. — [13]) und nicht ist dies ausser wegen der Güte (الجودة). — [14]) und bemiss (قس) nach diesem etc.

entstehenden] Vortheile und Nachtheile zahlreich sind; zuweilen halten sich beide einander das Gleichgewicht, und manchmal wiegt Eins über das Andere vor, meist aber ist das Gute neben dem Schlechten vorherrschend. Und zu den Nachtheilen des Zusammengedrängtseins in den Städten gehört die Ungesundheit[1]) der Luft und der Schmutz *(dénes)* der Wohnungen; dem aber steht gegenüber die Annehmlichkeit *(ṯîb)* des Lebens, die grosse Zahl[2]) der Aerzte, der Apotheken[3]) und der Hospitäler[4]), das schöne Ebenmass[5]) der Häuser, die Schönheit ihrer Möbel *(fúruś)* und ihrer Heizapparate[6]) und die grosse Zahl ihrer Anstandsorte[7]). Und zur Gewohnheit der Bewohner von Paris, und namentlich in diesen Tagen, gehört es, dass die Reichen unter ihnen weitläufige (und bequeme, *raḥîb)* und hohe Häuser zum Vermiethen *(kirâ')* erbauen, da dieselben nämlich *(bi-ḥáif)* viele Stockwerke[8]) enthalten, und es beziehen sie[9]) dann eine Anzahl von verheiratheten Männern mit ihren Familien, und eine Anzahl Junggesellen[10]) zugleich *(máʿañ),* und sie leiden davon keinen Schaden, denn ihre Frauen sind bereits gewöhnt[11]) an den Verkehr mit den Männern, und nicht ist der blosse Verkehr an und für sich[12]) für die Männer eine Veranlassung[13]) zur Eifersucht, denn sonst würden die Frauen

---

1) وَخَامَة; — وَخِيم, وَخُوم (unverdaulich) ungesund. — 2) كَثْرَة وُجُودِ الأَطِبَّاء die Vielheit des Vorkommens der Aerzte. — 3) Locale der Heilmittel (أَدْوِيَة pl. دَوَاء). — 4) مُسْتَشْفَيَات. — 5) هَنْدَمَة, هَنْدَام (pers. أَنْدَام) Symmetrie. — 6) مَوْقِد pl. مَوَاقِد Feuerstelle, Ofen, Herd. — 7) مَرْفِق Ort, wo man sich mit dem Ellenbogen (مِرْفَق) aufstützt: Abtritt, Senkgrube, Gosse; pl. مَرَافِق überhaupt: Bequemlichkeiten. — 8) غُرْفَة pl. ات und غُرَف Söller. — 9) besetzen (V بوء). — 10) S. 214, Anm. 4. — 11) أَلِفْنَ. — 12) مُجَرَّد das (Entblösste) Blosse (Ledigliche) des Verkehrs. — 13) ليس حامِلاً لِلرِّجالِ ist nicht bringend die Männer zu etc., لِ, Gr. § 348.

fürwahr nicht *(la-mā* [1]*)* verkaufen *(jebîʿna)* und einkaufen wie die Männer, ganz in derselben Weise. Und aus dieser Ursache siehst du die Häuser von Paris insgesammt, als ob sie Paläste (sg. *ʃarḥ)* wären, welche den Beschauenden erfreuen [2]), insbesondere (der Umstand) dass sie von Stein gebaut sind. Und wenn es dort alte Gebäude gibt, welche [zu den andern] nicht passen, wie wenn z. B. Eines [zu] klein oder [zu] gross ist, und die Besitzer nicht das Vermögen *(qúdre)* zu ihrem Neubau haben, so kauft sie die Regierung von ihnen um ihren Werth, dann reisst sie dieselben nieder und richtet sie wieder auf nach Art *(minwâl)* der andern Häuser. Was aber London betrifft, so herrscht dort vor, dass jeder verheirathete Mann sein Haus für sich hat, und deshalb sind die Häuser dieser Stadt verschieden an Grösse (sg. *miqdâr)* und Anlage (sg. *waḏʿ),* und ist ein Haus alt geworden [3]), so bleibt es so, bis sein Besitzer es erneuert, denn die Regierung bekümmert [4]) sich dort nicht um die Ausgleichung *(téswije)* der Häuser, vielmehr überlässt sie dies deren Besitzern. Und wenn sich der Hausherr genöthigt *(muḏtárr)* sieht

S. 150.

zur Vermiethung *(ikrâʾ)* eines Theiles *(šíqqa)* davon an einen Fremden, so vermiethet er es, — und dem gemäss *(ʿála ḥâsā)* sind sie (die Engländer) zwischen den Muslims und den Franzosen, aber ihre Häuser sind von verschiedener Grösse, wie die unsrigen. Und ich bin der Ansicht [5]), dass der alleinige Besitz [6]) eines Hauses für den Mann und seine Familie besser ist als sein Aufenthalt *(makʃ)* zwischen zahlreichen Familien. Aber jenes verursacht ihm wieder vermehrte Ausgaben rücksichtlich *(min náḥwi)* der Möbel und Diener u. dgl. Jedoch sind die (Teppiche, Betten und) Möbel *(eʃâʃ)* in London sehr billig im Verhältniss zu ihrem

---

[1]) Lies لَمَا. — [2]) تَسُرُّ النَّاظِرَ اليها. — [3]) قَدُمَ. — [4]) تُعْنَى S. 53, Anm. 2. — [5]) S. 204, Anm. 8. — [6]) Unabhängigkeit.

Preise an andern Orten, denn der Preis der Möblirung eines einzigen Hauses hier (bei uns) genügt für drei Häuser dort. Ist es doch bekannt [1]), dass der grössere Theil *(múʿẓam)* der Möbel und Stoffe [2]) in den muslimischen Ländern importirt ist aus den fränkischen Ländern, und wenn schon ein Gegenstand in ihnen (hier) erzeugt ist, so ist er theuer, denn er wird nur mit der Hand fabrizirt, bei den Christen aber mit Maschinen, — und die Kraft einer einzigen solchen Maschine ersetzt [3]) hundert Hände.

Und dort gibt es noch etwas Anderes, woran in ihrer Oekonomie dort Gross und Klein, Reich und Arm gewöhnt sind, und dies ist, dass sie ihre Dienerschaft *(ḫádam)* nicht zahlreich machen. Demgemäss *(fa)* hat ein Familienvater *(ßâḥib el-ʿáile)* in London, wenn er ein Haus für sich allein besitzt, zur Bedienung nicht mehr als zwei Frauen, und diese beiden kaufen ein vom Markte, was immer nothwendig ist, und kochen und reinigen das Haus und die Kinder und betten auf *(tefrušâni)* und zünden das Feuer an *(tūqidâni)* in Oefen (und Herden) trotz *(ʿála)* deren grosser Zahl. Und die meisten Leute begnügen sich dort mit einer einzigen Magd, — Dienerschaft und Tross aber gibt es dort nur bei den Grossen. Ganz anders ist es bei uns; denn wenn hier Einer ein monatliches Einkommen *(daḫl)* von tausend Piastern (zweihundert Mark) hat, so schämt er sich schon, allein auf die Märkte zu gehen, und er braucht unumgänglich hiezu einen Diener, der hinter ihm dreingeht. In den Häusern unserer Grossen aber siehst du wohlbeleibte [4]) Männer, breitschulterig und hochgewachsen, deren Anblick Schrecken einzuflössen geeignet [5]) wäre, und doch besteht ihre ganze Arbeit

---

[1]) إِنْ لا يَخْفَى denn es ist ja nicht verborgen. — [2]) قُماش pl. أَقْمِشَة Zeug. — [3]) Gr. S. 472, Anm. 1. — [4]) ضَخْم, ضُخام, ضَخيم, pl. ضِخام, gross und schwer. — [5]) يَرُوعُكَ (يُرَوِّعُكَ) قَوامُهُمْ وَيَهُولُكَ (يُهَوِّلُكَ) قِيامُهم es erschreckt dich ihre Statur, und es entsetzt dich ihre Haltung.

darin, den Gästen eine Tasse Kaffee zu reichen [1]). Welch ein sonderbarer Anblick [2])! Und in Wahrheit ist dieser Kaffee [für uns] ein Unheil geworden, und fast [3]) sollte sein Gebrauch in dieser Weise ihn als unerlaubt erscheinen lassen [4]), denn er gibt Anlass [5]) zur Verschwendung *(isrâf)*. (Und) wie so? Erfordert er doch einen besonderen Mann zu seiner Bereitung, einen andern, um ihn den Gästen darzureichen, und in seinem Gefolge einen dritten, der die Tabakspfeifen reicht [6]). So sind schon drei Männer ohne allen zwingenden Grund [7]) jeder nützlichen Arbeit entzogen, und, bei meinem Glauben! wie viele Faullenzer [8]) gibt es lediglich aus diesem Grunde in den kaiserlichen [9]) Bureaus *(dawāwīn)!* Von solchen unnöthigen [10]) Ausgaben weiss aber der Franke gar nichts."

Der ächte Fortschritt.

S. 151.

Aus der Feder der Dame Ferîde [11]), Gattin des seligen [12]) Manßûr Schakûr. Es ist kein Zweifel [13]) darüber, dass jeder Verständige zugibt *(jusállim* [14]), dass es kein Land [15]) gab, welches herrschte [16]) und hoch-

---

1) سِوَى مُنَاوَلَةِ ausser dem Hinreichen. — 2) فَأَغْرِبْ بِهِ مِنْ مَنْظَرٍ Gr. § 163. — 3) Gr. S. 457. — 4) ihn verbieten. — 5) ist auffordernd (دعا). — 6) الى إِتْبَاعِها بِآخَرَ يُنَاوِلُ dann das ihm (dem Kaffee) folgen lassen einen Andern (ب ist زَائِدَة), welcher überreicht etc. — 7) لِغَيْرِ مُوجِبٍ. — 8) مُعَطَّل unthätig gemacht. — 9) مِيرِىّ aus أَمِيرِىّ fürstlich. — 10) heraustretend aus der Nothwendigkeit. — 11) S. 177, Anm. 2. — 12) S. 72, Anm. 7. — 13) S. 150, Anm. 3. — 14) S. 40, Anm. 1. — 15) ما مِن بلادٍ, S. 210, Anm. 12. — 16) ساد U, grosser Herr sein (S. 80, Anm. 1).

angesehen war[1]) und sich auszeichnete, welches (so lange es[2]) nicht setzte als Anfang[3]) seiner Aufrichtung und als Fundament seiner Erhöhung feste *(râsiḫ)* fundamentale Gesetze, mit (Inhaber von) soliden *(ṯâbit)* Pfeilern und Stützen[4]), — [so dass] schwer war[5]) anderen, unwissenden Ländern *(buldân)*, zu untergraben *(ifsâd,* Ruinirung) das, worauf jene [mächtigen] Länder gestützt waren[6]). Und wenn ergreifen würde unser [weibliches] Geschlecht in unseren östlichen Ländern der wahre Eifer *(ġâire)* zur Lectüre dessen, was vorangegangen ist von der Geschichte der alten Länder, so würde es klar werden[7]), dass wir [Frauen] nicht sind ein Glied *('uḏw)* ohne Wichtigkeit[8]) in [dieser] unserer Welt *('âlem);* vielmehr *(bal)* würde sich zeigen, dass die bedeutendste Stütze der alten Reiche und ihres Gelangens zu dem, wozu sie in der That gelangt sind, lag in der Vermittlung dieses bedeutenden Helfers[9]), welchen aufgestellt hat Gott, der gepriesen sei und der erhaben ist, zum bedeutendsten Mithelfer *(musâ'id)* für den Menschen und zum wichtigsten Mittel zu seinem Erfolge. Und wenn uns der Eifer erfasst zum Schauen auf das, was vorangegangen ist von den civilisirten Völkerstämmen[10]) und den Reichen, welche sich einen Namen aufgerichtet haben und ein (bleibendes) Denkmal, und wenn wir schauen auf die bedeutendsten Völker unseres Jahrhunderts *('aṣr)*, welches sich geschmückt hat mit der feinsten Bildung[11]) und sich geziert hat mit dem

---

[1]) شاد und شَيَّدَ das (Stein-) Gebäude hoch aufrichten, erhöhen; hier I. intr. hoch aufgerichtet sein. — [2]) Gr. § 360. — [3]) مَبْدَأ. — [4]) sg. رُكْن und دِعامَة. — [5]) صَعُبَ U, schwierig sein. — [6]) أُسْنِدَتْ. — [7]) VIII وضح. — [8]) S. 15, Anm. 6. — [9]) wörtlich: das Bedeutendste des sich Aufstützens (Anlehnens) der Reiche etc. geschah *(kân)* durch Vermittlung dieses Helfers *(mu'în)* — d. i. der Frauen, oder ihrer Betheiligung. — [10]) sg. شَعْب grosser Stamm. — [11]) آداب literarische Bildung und gute Sitten.

Schmucke *(ḫalj* oder pl. *ḫulijj)* der Wissenschaften und der Kenntnisse, so sehen wir, dass sie nicht gelangt wären hiezu, wenn sie nicht gemacht (gesetzt) hätten unser (weibliches) Geschlecht vorangehend *(miqdâm)* in ihrer Bildung und in ihren Kenntnissen, was das bedeutendste Mittel zu ihrem wahren Fortschritt gewesen ist; denn es wird nicht geläugnet *(júnkar)*, dass das, was angenommen (entlehnt) hat[1]) das Kind im Zustande seiner Kindheit *(t̲ufūlîjje)*, mag es nun *(in kân)* gut oder schlecht sein, nothwendig eingepflanzt bleiben muss in seinem Verstande bis zur letzten Stufe[2]) seines Jugendalters[3]), und deshalb sehen wir, dass pflichtmässig (von der Pflichtmässigkeit) ist das Schauen auf die Art und Weise der Erziehung dieses Kindes, damit es annehme, was gut und nützlich ist (entlehne Entlehnungen, gute und nützliche) für uns und für sein Vaterland; — und wie können wir hierauf schauen, wenn wir uns nicht verlassen *(núrkin,* stützen) [dürfen] auf die Mutter? Denn es ist ja bekannt, dass *(bi-ánn)* dem Vater nicht möglich ist die Begleitung (Genossenschaft) seines Sohnes oder seiner Tochter immer, — vielmehr überlässt er dies der Mutter, welche es einsaugen lässt *(túrd̲iʿu)* die Kenntnisse und die guten Sitten mit der Milch, wenn sind bei ihr die fundamentalen Anfänge[4]), und [im andern Falle] umgekehrt[5]). Und wenn wir Beweise für diese (Aeltern-) Pflicht beibringen wollten[6]), fürwahr *(la)* so wäre uns nöthig hiefür eine Zeit,

S. 152.

eine lange; aber ich bin überzeugt *(muʾákkade)*, dass Jeder, welcher gekostet hat den Geschmack *(t̲aʿm)* der

---

[1]) Feuer vom Nachbarn, Wissen vom Wissenden entlehnen. — [2]) إلى آخِرِ دَرَجَةٍ Gr. § 366. — [3]) صَبْوَة Zeit der Jugendthorheit. — [4]) مَبَادِئُ أَسَاسِيَّةٌ (sg. مَبْدَأٌ). — [5]) بِالعَكْسِ mit der Umkehrung. — [6]) لَوْ أَرَدْنَا تَقْدِيمَ بَرَاهِينَ. —

Wissenschaften, und insbesondere wer Besitzer einer Familie ist, auch sicher *(jaqînañ)* weiss, dass die Kenntnisse der Mutter unentbehrlich *(ḏarūrîjje)* [und] nöthig sind für ihn und für seine Familie in der Zukunft. Und deshalb nehme ich Umgang [1]) von dem Beibringen von weiteren (mehr) Beweisen, denn die Dinge, welche feststehen *(muqárrar)* bei den Kennern (Zeugen), bedürfen nicht weiterer Klarlegung, und deshalb will ich abbrechen (abkürzen) von ihrer Erwähnung und die Gedanken der Leser (sg. *qâri'*) dieses meines Aufsatzes auf das wenden [2]), was begonnen haben die Damen [3]) Sr. Hoheit des Chidîv, des Erlauchten, ins Leben zu rufen [4]), und es besteht kein Zweifel bei mir, dass unser Geschlecht sich ungemein freuen wird [5]), wenn *(ḥîna-mā)* es sieht, dass Einige der Damen unseres Orients, bereits hat sie ergriffen der Eifer zur Zurückführung jenes Glanzes *(ráunaq)*, dessen wir uns rühmen durften [6]) in den vorangegangenen Jahrhunderten *(á'ßur* oder *'ußr)*. Und da nun die guten Thaten der Chidîvischen Hoheit bekannt sind wie ein Feuer auf einem Hügel [7]), so war keine Nothwendigkeit an dieser beschränkten (engen) Stelle, dass wir erwähnten das, womit sich freigebig erwiesen hat jene wohlthätige (weisse) Hand [8]) in diesen Ländern, welche blühend [9]) geworden sind in jeder Art der Wissenschaften und Kenntnisse und bedeutenden Gründungen in den Tagen seiner erhabenen Hoheit; jedoch habe ich es für meine Pflicht

---

1) أَضْرِبُ صَفْحًا ich schlage ein Blatt um. — 2) أُوَجِّهُ أَفْكَارَ قُرَّآءِ جُمْلَتِى هذه. — 3) S. 13, Anm. 10. — 4) اِبْتَدَأَتْ بِإِنْشَائِهِ sie hat begonnen mit ihrer Gründung. — 5) يُسَرُّ (سُرَّ er freut sich). — 6) mit welchem wir beeigenschaftet waren. — 7) عَلَم Zeichen, heissen auch die Hügel in der Wüste, auf welchen Feuer zur Anlockung von Gästen (نارُ القِرَى) angezündet wurde. — 8) اليَدُ البَيْضَاء Wohlthat, hier Wohlthäter. — 9) زها sich im Glanz der Schönheit zeigen.

erachtet, — als Eine der Frauen des Orients, welche der Herr, der gepriesen sei, und der erhaben ist, [dadurch] begnadigt hat, dass sie wohnen unter dem schattigen Schatten des Schutzes dieses [Allen] Voranschreitenden, Hochstrebenden, dessen unser Orient sich zu rühmen hat [1]), — dass ich erwähne [2]) ein Weniges von dem Vielen, was gethan hat die dritte Gemahlin seiner Hoheit, indem sie sich zum Vorbild nahm seine allumfassenden Wohlthaten [3]), — und zwar ist dies, dass sie, als sie sah, dass Aegypten immer noch bedürftig ist der Erziehung unseres Geschlechtes, damit sich ausgleiche (das Gleichgewicht halte) der Werth (Nutzen) [beider Geschlechter], bereits eine Schule für Mädchen eröffnet hat an einem Orte, genannt Es-Sujūfîjje, unter der Direction *(nażâre)* einer Vorsteherin aus unserem Lande, der Lehrerin Rosa, und diese ist von den Besitzerinnen der Tauglichkeit *(lijâqa,* Würdigkeit) für eine Arbeit wie diese, und da ich das Glück hatte [4]), diese Schule besuchen zu können, so habe ich unter meine Pflichten gerechnet die Inserirung *(idrâġ)* Einiges von dem, was ich mit eigenen Augen gesehen habe, — und so sage ich denn:

Diese Schule zählt [5]) ungefähr dreihundert Mädchen, darunter zweihundert, welche schlafen [6]) und essen und gekleidet werden *(julbásna)* und lernen auf Kosten *(náfaqa)* jener Fürstin, in Betreff deren es Pflicht ist für Aegypten, dass es bete für sie [7]) um die lange Dauer *(dawâm)* ihres Lebens und Ansehens. Was aber die [andern] Hundert von ihnen betrifft, so gehen sie Abends nach ihren Wohnungen,

---

1) wörtl.: es ist Pflicht für unsern Orient, dass er sich brüste mit seines Gleichen. — 2) بِأَنْ يَسْكُنَّ تَحْتَ ظِلِّ ظَلِيلِ حِمَى ذلك المِقْدامِ الهُمامِ الّذى يَجِبُ لِشَرْقِنا أَنْ يَفْتَخِرَ بِمِثْلِهِ. — 3) جَمّ massenhaft. — 4) فُزْتُ; — فاز eines Vortheils theilhaftig werden. — 5) مُحْتَوِيَة umfassend. — 6) يَنَمْنَ. — 7) بِأَنْ تَدْعُوَ لَهَا.

aber ihre Kleider *(melâbis* v. *málbas)* sind von der Gnade *(inʿâm)* Ihrer Hoheit der [von Gott] beschützten *(maßûn* [1]) Fürstin, der erwähnten, und ihr Essen und ihr Trinken *(śurb)* während des Tages ist von der Schule, und die wissenschaftlichen Gegenstände, welche sie erlernen, sind die vornehme arabische Sprache,

S. 153.

[und zwar] Lesen und Schreiben, und einige arithmetische und geographische Anfangsgründe nach Massgabe der Nothwendigkeit, und die türkische Sprache und die französische Sprache und Stickarbeiten *(taṯrīzîjje)* und Nähen und die häuslichen Arbeiten und Kochen und Bügeln [2]) und (noch Anderes) ausser diesem, und ich habe mit eigenen Augen *(ʿijânañ)* Lehrerinnen gesehen für jeden Zweig *(farʿ)* von diesen Wissenszweigen. Und worauf man achten (aufmerksam werden) muss, ist die vollkommene Sorgfalt *(díqqa)* für die Reinlichkeit ihrer Localitäten und Kleider und der Locale ihres Schlafens *(naum)* und auf die schöne Ordnung ihres Sitzens rund um die Tische [3]) und ihres Benehmens innerhalb und ausserhalb der Schule. Und es gibt keinen Verständigen [4]), der nicht lobte (ausser er lobt auch, *júfnī)* Ihro Hoheit wegen dieser Schöpfung (Anfang), die nothwendig ist für ein Land wie Aegypten, in welchem es vorher *(qáblañ)* nur eine einzige Schule für Mädchen gab, nämlich die englische Schule, und zwar ist diese nur eine Tagesschule. Jetzt aber, durch die Fürsorge *(fa-bi-hímme)* Sr. Hoheit des erlauchten Chidîv und die Fürsorge Ihrer Hoheit der erwähnten Fürstin haben wir die Hoffnung gefasst (entzündet, belebt [5]), dass die Mädchenschulen sich verbreiten (verzweigen) werden in allen Gegenden Aegyptens zur Verallgemeinerung des Nutzens (derselben), gleichwie wir auch unser Lob aussprechen für Sr. Wohlgeboren den

---

1) صَوْن Schutz. — 2) كَيّ Kauterisirung (v. كَوَى). — 3) مائِدَة pl. مَوائِد. — 4) ما مِن عاقِلٍ, S. 210, Anm. 12. — 5) S. 15, Anm. 5.

einflussreichen (*ʿízzetlü*, S. 7, Anm. 14). Dôr Bej, den Inspector der Regierungsschulen, und für Abdallah Bej Fikrī, den Vorsteher der Nationalschuler, welche Beide [1]) diese Schule immer besuchen wegen des Einblicks in ihre Zustände und zur Unterstützung jener Vorsteherin, der Dame Rosa, welche in sich vereinigt [2]) die Schönheit der (persönlichen) Eigenschaften und gute Sitten und Kenntnisse. Und so bitten wir denn ihn, der erhaben ist, dass er uns begnaden möge mit der langen Dauer des Lebens ihrer (der Schule) Begründerin [3]), damit wir sehen mögen die Früchte ihrer Bemühungen, in Betreff deren kein Zweifel ist, dass sie das Mittel werden [4]) zum Fortschritt dieses Landes, welches blüht im schattigen Schatten Sr. Hoheit seines erlauchten Chidîv, möge ihn dauern lassen der Herr der Geschöpfe *(barîjje)!*

Die Araber und die Franken.

Zu den feststehenden (befestigten) geschichtlichen Grundsätzen [5]) [gehört auch der], dass die Kenntniss [6]) der Völker von ihrer vergangenen Geschichte (vom Vergangenen ihrer Geschichten) einwirkt auf ihre gegenwärtige (auf ihr [der Geschichten] Gegenwärtiges) und auf ihre Zukunft, — und [ferner], dass ihre Rückkehr zum Zustande der Civilisation, nachdem sie herausgetreten sind aus demselben in Folge der Unglücksfälle [7]) der Zeiten, leichter ist als ihr [anfängliches] Gelangen zu demselben, als sie heraustraten aus dem Zustand der Barbarei *(barbarîjje)* und der Unwissenheit, —

---

1) اَلّذَيْن Gr. § 377 a. — 2) جَمَعَ بَيْن zwei Dinge vereinigen. — 3) مُنْشِئَة. — 4) أَنْ يَصِرْنَ = ان تَصِيرَ. — 5) sg. قاعِدَة. — 6) S. 240, Anm. 5. — 7) sg. طارِقَة besonders unvermuthet (zur Nachtzeit) hereinbrechender Schlag.

und [ferner], dass die Bevölkerungen der gemässigten[1]) Zonen[2]) rascher[3]) sind im Uebertragen *(naql)* und Entlehnen[4]),

S. 154.

als die Bevölkerungen der kalten Zonen, — und [ferner], dass die Vereinigung zahlreicher Volksstämme zu einer einzigen Nation in geographischer *(ǵeǵrāfîjjan)* und politischer Hinsicht das Erreichen der [höheren] Stufen des Fortschritts verzögert *(ju'îq)* in Folge *(bi-wâsiṯa)* der Ermangelung einer vollkommenen gegenseitigen Anlehnung[5]) und eines wohlorganisirten *(muntáżim)* allgemeinen Einverständnisses[6]) in dem ernstlichen Streben *(ǵidd)* und der Bemühung *(kadd)* zum Erreichen der [gemeinsamen] Zwecke[7]). Und diese politischen Grundlehren müssen wir uns nothwendig vor Augen[8]) stellen in dieser Zeit, in welcher die orientalische Nation ihre Hoffnungen wiederbelebt hat[9]) auf die Rückkehr zu jener arabischen oder orientalischen Civilisation, welche Europa [erst] befähigt hat zur Erreichung dessen, was es thatsächlich erreicht *(qad)* hat von moralischem *(ádabī)* und materiellem *(mâddī)* Fortschritt.

Und dies Aufgeben der Hoffnung der Nationen auf Erreichung des ins Auge gefassten Zieles, aus Ursache der Langsamkeit[10]) ihrer fortschrittlichen Bewegung, oder der Schwierigkeiten, in *(dûn,* unter) welchen du sie sich bewegen *(taḥûl versari)* siehst (und zwar) fern vom *(dûn)* Ziele[11]),

---

[1]) مُعْتَدِل sich im Gleichgewichte haltend. — [2]) sg. مِنْطَقَة. — [3]) v. سَرِيع. — [4]) S. 225, Anm. 1. — [5]) Schulter (كَتِف, كِتْف) an Schulter. — [6]) mit einander in dieselben Fussstapfen treten, gleichen Schritt halten (v. وَطِئَ treten). — [7]) مَأْرِب und مَأْرُبَة pl. مَآرِب *ma'ârib.* — [8]) نَصْبَ أَعْيُنِنا. — [9]) S. 228, Anm. 5. — [10]) بِسَبَبِ بَطِىء حَرَكَتِها wegen des Langsamen ihrer Bewegung. — [11]) دُونَ hier neben einander in verschiedenen Bedeutungen.

ist ein offenkundiger Fehler[1]), welcher für die Gegenwart schadet und für die Zukunft, und welcher zuwiderläuft den historischen Wahrheiten, den naheliegenden und den fernen; denn die Hebräer in den Jahrhunderten, welche tief in das Alterthum *(qídam)* zurückreichen[2]), und die Franken in den mittleren Jahrhunderten haben nicht abgeschnitten die Pfade *(súbul)*, welche sie zu ihrem bedeutenden Fortschritt hatten gelangen lassen, ausser nachdem sie [vorher erst] zahlreiche Schwierigkeiten ausgehalten[3]) und massenhafte *(ǵamm)* und bedeutende Hindernisse[4]) überwunden hatten. — Und wir gehören nicht zu den Nationen, die langsam sind im Fortschreiten, und dies hat sich in der That gezeigt in den mittleren Jahrhunderten, und wir haben bereits ins Licht gestellt[5]) etwas[6]) von dem geistigen Fortschritt, welchen unsere Vorfahren[7]) erreicht haben, damals als sie [gleichzeitig] erreicht hatten ihren wunderbaren kriegerischen und materiellen Fortschritt, und dies zwar in dem Aufsatze *(ǵúmle)*, den wir veröffentlicht haben in früheren [Nummern der] Ǵinân[8]), und wir haben Zeugnisse dafür beigebracht[9]) aus der Feder eines berühmten Gelehrten von den Gelehrten dieser Zeit, nämlich Mr. Draper's, des Amerikaners, der einer grossen Berühmtheit *(śú'hre)* in der neuen Welt geniesst, so dass er [sogar] in der alten Welt Berühmtheit erlangt hat.

Wir Orientalen in diesem Jahrhundert aber sind bereits eingetreten[10]) in den Fortschritt, ohne Zweifel, und die Beweise [hiefür] sind zahlreich in den Ländern, welche zwischen dem Donaustrom *(ṯúna)* und dem persischen Meerbusen

---

1) خَطَأٌ مُبِينٌ. — 2) S. 212, Anm. 5. — 3) III Hartes (قاسٍ) ertragen. — 4) sg. مانِعٌ. — 5) أَبَنَّا (IV بين). — 6) etwas Bedeutendes: اظهر بعضَ الفَظاعَةِ er zeigte eine gewaltige Unverschämtheit. — 7) sg. سَلِيف. — 8) S. Vorrede. — 9) أَتَى بِشَىْءٍ bringen. — 10) S. 5, Anm. 1.

(ḫalîǵ el-ʿáǵam) und der Meerenge *(buǵâz* türk.) von Bābel-mandeb [1]) liegen, und wir sind überzeugt [2]), dass der Anfang zu diesem Fortschreiten nur (erst) geschah, seit stattfanden bedeutende [freundschaftliche] Beziehungen zwischen uns und dem Westen, und dies zwar seit einem halben Jahrhundert höchstens. Und wenn wir vergleichen [3]) unseren gegenwärtigen Zustand mit dem Zustand, in welchem wir uns vor der erwähnten Zeit befanden, so sehen wir, dass viele Theile von unseren Ländern bereits eine ansehnliche Stufe erreicht haben durch Entlehnung der Mittel (Behelfe) des Fortschritts und die bessere Ordnung der gesellschaftlichen (Lebens-) Form *(háiʾe)*, obgleich die innere Spaltung *(śiqâq)* und die Armuth und Anderes dergleichen uns aufgehalten haben auf dem Wege, gleich einer Scheidemauer [4]), die wir nicht überschreiten können, ausser nachdem

S. 155.

wir sie niederreissen werden, — ohne dass wir [jedoch hiezu] neue Waffen in unseren Händen sähen. Und dieser Zustand hat in der That die Hoffnung Vieler von der Nation geschwächt, so dass sie nicht mehr auf einen Fortschritt hoffen [5]), namentlich da sie gesehen haben die Leerheit *(firâǵ)* der Cassen der Leute des Ackerbaues und des Handels und des Handwerks. Und dies gehört zu dem, was schädigt den Fortschritt der Nationen, ohne Zweifel; es gehört aber zur Pflicht, dass wir zugeben, dass wir verlieren [eher] Alles, nur nicht *(ḫalā,* ausser; Gr. § 357) die Hoffnung, denn sie ist das in der Gegenwart Bewegende und die moralische Kraft im Menschen, welche sich geduldet gegenüber den Heimsuchungen der Zeit, und welche nicht aufhört, auch

---

1) باب المَنْدِب Thor der Klage. — 2) S. 204, Anm. 8. — 3) confrontiren, gegen einander halten. — 4) حاجِز Trennendes (Wand etc.). — 5) sie sind geworden (باتوا Gr. § 360) sie hoffen nicht [mehr].

wenn überwältigend werden für sie die Dinge [1]), denn sie hält sich fest [2]) auf die Dauer an der schönen Geduld [3]), und sie sieht in der fernen Zukunft, was sie tröstet, und was ihre Kraft in ihr erhält.

Gesagt hat der erwähnte Gelehrte in dem Aufsatz, den wir veröffentlicht haben im letzten Heft (Theil) der Dschinân, dass es gab im arabischen Korduba *(qûrṯuba)* in Spanien *(isbânijā)* eine Million Einwohner, und dass die Leute dort spazieren gingen nach dem Verschwinden *(ḡijâb)* der Sonne zehn (engl.) Meilen auf einer geradlinigen Hauptstrasse im Lichte von Laternen [4]) der Regierung, obgleich, nachdem Korduba und die meisten arabischen Städte diese [Stufe der] Ordnung erreicht hatten, welche hinweist *(dâll)* auf die schöne Ordnung aller [übrigen] Verhältnisse, — um siebenhundert Jahre [später] noch nicht war in London eine einzige öffentliche Laterne. Und dass die Strassen Kordubas gepflastert waren mit einem prächtigen Pflaster *(balâṯ)*, obgleich nach dieser Zeit, um [einige] Jahrhunderte, Jeder [im spanischen Korduba], der ausging aus seinem Hause an einem regnerischen Tage, in den Koth *(waʿḥl)* versank bis an seine Schienbeine [5]). Und ebenso war die Ordnung in Granada *(ḡarnâṯa)* und Sevilla *(iśbīlîjje)* und anderen Städten. Und ebenso sehen wir, dass die Civilisation und Organisation und die Kenntnisse vor den Thoren von Paris waren, und folglich [6]) nahekommend denen von London, und trotzdem gingen viele Jahrhunderte über Paris hin, während es in einem Zustande war, dessen sich die kleinste Stadt des Orients in diesem Jahrhundert schämen würde. Und London hat sieben Jahrhunderte durchlebt, ohne dass darin eine

---

[1]) sg. خَطْبٌ Wichtiges, Gefahrvolles. — [2]) VIII = مسك ب. — [3]) فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا und so gedulde dich schön, Qorân 70, 5. — [4]) sg. مِصْباح. — [5]) كُراع pl. أَكارِعُ. — [6]) تالٍ v. تلا U oder تَلَى I, folgen.

einzige Laterne war, und es ist kein Zweifel, dass diese Stadt ohne irgend einen der Behelfe der Civilisation und der Ordnung war.

Und es ist bekannt, dass unsere Nachbarn, die Europäer *(aurūbijjîn)* im nördlichen Theil [von Europa], nicht diejenigen sind, von denen die Civilisation entlehnt werden könnte [1]), denn sie sind fast [2]) unsers Gleichen, und ihre Lebensweise (Weg) liegt zwischen uns und zwischen Frankreich und England. Und trotzdem haben wir in Constantinopel und in den ägyptischen Ländern in einem halben Jahrhundert eine Organisation und eine Ordnung und einen Fortschritt gesehen, welchen nicht erreicht haben die beiden Städte (London und Paris), — welche geworden sind [3]) die bedeutendsten Städte der Welt in diesem Jahrhundert, in allen Hinsichten, — im Verlaufe von ungefähr

S. 156.

zehn Jahrhunderten. Was aber vorangegangen ist dem erwähnten halben Jahrhundert [4]), so war dies nichts Anderes als die Zeit der Bedrängung *(ḥaßr,* S. 174, Anm. 2) der Provinzen durch die Regierungen der Paschas [5]) und der Fernhaltung *(manʿ)* der Mittel des Fortschritts von ihnen (ihren Bewohnern). Und was wir wahrnehmen von der Befähigung vieler der Bevölkerungen Europas zum Beschaffen (Entlehnen) der arabischen Wissenschaften [aus Spanien] und von Anderem dergleichen, zeigt uns deutlich *(jubîn* oder *jubájjin),* dass das, was den Fortschritt bei ihnen verzögerte *(el-muʿáḫḫir),* nicht der Mangel ihrer Befähigung zur Theilnahme *(nawâl)* an den Wissenschaften war, welche bei unseren Vorfahren, den Arabern, cursirend waren, denn

[1]) يُقْتَبَسُ. — [2]) Gr. S. 457. — [3]) Gr. § 360. — [4]) النُّصْفُ القَرْنُ, النّصفِ القرنِ etc. ist بَدَلٌ: die Hälfte, (nämlich) das Jahrhundert, Gr. § 345. — [5]) pl. Gr. § 221.

seit Beginn [1]) des zehnten Jahrhunderts begannen die Europäer nach Spanien zu kommen, aus sämmtlichen benachbarten Ländern *(buldân)*, um an den Schulen der Araber zu studiren, so dass [sogar] Einer der Schüler der arabischen Hochschule von Korduba einen hervorragenden Erfolg erlangt und die höchste Stufe in der christlichen Welt erreicht hat, nämlich die päpstliche Würde.

(Dieses!) Und es ist auch bekannt, dass Viele von den Söhnen dieser Zeit, ja sogar *(ḥátta)* von den Gelehrten der Araber selber sich weigern, die europäischen Kenntnisse zu entlehnen, weil dieselben in der Hand von Leuten (eines Volkes) sind, welche [mit ihnen] nicht von Einer Nationalität *(ǵins)* und Religion sind. Obgleich dies doch keineswegs die Art (das Wesen) der Araber war in den Zeiten ihres Fortschritts und ihrer Kenntnisse und Eroberungen *(futūḥât)*, denn sie haben [damals] allen Fleiss aufgewendet (ausgeleert) zum Beschaffen dessen, was bei anderen Nationen von Kenntnissen und Wissenschaften und Künsten vorhanden war, ohne alle Rücksicht [2]) auf die religiösen Differenzen, [aber] mit Berücksichtigung ihrer allgemeinen Interessen hiebei. Und die Araber selbst haben in ihren Büchern verzeichnet, dass sie die Mathematik *(ḥisābijjât)* von den Griechen und Indern übernommen und verbessert haben. Auch haben die Chalifen Fleiss verwendet auf die Uebersetzung von Büchern der Griechen und Anderer, und so haben sie den Aristoteles *(aristāṯālîs)* übersetzt und den Apollonius und den Archimedes und Andere. So dass sich diese also nicht weigerten (od. geweigert hätten, Gr. S. 364, 15), die Länder der Fremden zu betreten, obgleich Etliche ihre Verwunderung bezeugen, wenn Einer der Regenten des Orients nach Europa geht, und ihre Betrübniss *(kéder)* an den Tag legen, bei dem Ab- und Zureisen (S. 218, Anm. 8) der Grossen der Nation

---

1) بَدَايَة für بَدَاءَة. — 2) قاطِعِينَ النَّظَرَ abschneidend (Hâl) den Blick.

dorthin (*ʻaláihā*) in dieser Zeit, wie z. B. Sr. Hoheit der Chidîv, der Erhabene, und seine Prinzen (sg. *neǵl*), die hochanschnlichen, — obwohl doch der Chalife Mâ'mûn an den (byzantinischen) Kaiser Theophilos schrieb, dass er (*bi-ánna-hu*) Lust habe (*râǵib*) zum Besuche von Constantinopel, bei Vorkommen (*sunûḥ*, v. سنح A) der Gelegenheit, und an ihn die Bitte stellte, er solle dem in der Mathematik berühmten Leon erlauben, nach England zu kommen, um ihn Einiges von seinen Kenntnissen zu lehren. Und zwar hat dieser geistreiche und verständige Chalife in jenem Schreiben gesagt: „Lasse nicht den Unterschied der Religion und des Landes dich veranlassen [1]) zur Zurückweisung (*rafḍ*) meiner Bitte; und thue [vielmehr] das, was die Aufrichtigkeit [der Freundschaft] den Aufrichtigen [Freund] zu thun bewegt [2]);

S. 157.

und ich werde dir [dann] hundert Talente (*mifqâl*) Goldes gewähren [3]); und dauernde Allianz und Friede [sei zwischen uns]"! Es ist [der Brief hiemit] zu Ende. — Und nicht war dieser Kaiser in jener Zeit im Verhältniss (*bi'n-nísbe*) zu den Arabern [etwas Anderes], als [was] die Fanatiker [4]) unter den Arabern in unserer Zeit im Verhältniss zu den Franken sind; denn er beantwortete nicht (zustimmend [5]) die Bitte des Ma'mûn und antwortete ihm mit einer Härte [6]), deren sich Niemand rühmen wird ausser die Barbaren [7]) (Ende). Und wer ist nun der Barbar? Sieh doch nur [8])!

---

1) لا تَجْعَلْ — يَحْمِلُكَ lasse nicht dich bringen. — 2) فَٱفْعَلْ ما تَحْمِلُ الصَّداقَةُ الصَّدِيقَ على فِعْلِهِ. — 3) سَأُعْطِيكَ. — 4) عُصْبَة Partei, Liga; تعصّب Partei ergreifen, ل für, على gegen; عَصَبِيَّة und تعصُّب Parteisinn, Fanatismus. — 5) لَمْ يُجِبْ. — 6) وَقُحَ schamlos und gefühllos sein, Infin. قِحَة. — 7) بَرابِرَة. — 8) Gr. S. 488.

Und die Verständigkeit der Araber in jener Zeit setzt uns in den Stand, dass wir sehen den Grad unserer Unwissenheit in dieser Zeit, und vielleicht schlägt das zu unserem Vortheil aus [1]). Denn siehe, kommt es denn irgend einer Genossenschaft von den Genossenschaften des Orients in den Sinn, dass es passend *(muwâfiq,* zweckentsprechend) sei, dass sie stelle ihre Schulen unter [2]) Directoren von Anderen als von Leuten ihrer eigenen Religion, und wenn sie dessen auch noch so sehr bedürftig wären [3])?! Und in der Zeit, welche die Franken die Periode der Finsterniss *(żúlme)* nennen, in Hinsicht auf ihre Unwissenheit und den hohen Grad [4]) ihres Fanatismus [5]) und auf ihr [allgemeines] Zurückbleiben, und welche wir die Zeit des Lichts nennen, in Hinsicht auf das Licht der arabischen Civilisation in derselben, waren die Geister der Araber nicht unterwürfig dem Wesen [6]) des Fanatismus, des blinden [und] schädlichen [7]), denn viele von den arabischen Hochschulen in Kúrtuba und Garnâta (und ihre beiden Namen sind jetzt Korduva und Granâda) und in anderen Städten waren unter der Leitung von Israeliten aus den Leuten der Kenntnisse und des Scharfsinns *(ḥiṣq).* Und bereits war ihnen (als Beispiel) vorangegangen Harûn [8]) er-Raschîd im Setzen eines Vorstehers über die Schulen seines Glaubens, welcher von einer andern Religion war als die Mehrzahl *(akſarîjje)* ihrer Schüler, denn er setzte den Mûsa ben Jôhana, den nestoräischen Christen, zum General-Director über alle Schulen des islamitischen Chalifats. Und die Entfernung *(buʿd)* der Araber vom Fanatismus in der Zeit ihrer Macht und ihres Ruhmes steht gegenüber

---

[1]) es kehrt zurück mit unserem Nutzen. — [2]) خاضِع unterwürfig. — [3]) und wenn sie auch bedürftig wären danach die Vollständigkeit des Bedürfens. — [4]) S. 212, Anm. 5. — [5]) S. 236, Anm. 4. — [6]) sg. عُنْصُر Element. — [7]) الأَعْمَى المُضِرّ. — [8]) هَرُون für هارون.

der Nähe *(qurb)* der Franken von ihm eben damals und auch unserer[1]) Nähe von demselben in unserer Zeit.

Und wer, sieh' doch! von den Königen der Erde war gerechter als sie, vertheidigte kräftiger[2]) die Rechte der Gleichheit *(musāwât)?* Denn Europa hat nicht erreicht, was sie hievon erreicht hatten, sogar *(ḥátta)* [nicht] in diesem Jahrhundert, denn der Israelite hört nicht auf gedrückt[3]) zu sein in einigen Ländern, und seine Unterdrückung in denselben ist nur ein Theil von tausend Theilen von den Ueberresten der Unterdrückungen, welche stattfanden durch die Vorfahren der Franken, die fanatischen [und] unwissenden[4]), denn sie — sie sind die Barbaren, welche umgestürzt haben das römische Reich

S. 158.

von seinen Fundamenten *(esāsât)*. — Und nicht zeigt sich die Gerechtigkeit der alten Araber und ihre Entfernung vom Fanatismus in irgend einer Sache so, wie sie sich zeigt[5]) im Handelswesen in Spanien. Denn sie sind diejenigen, welchen gelang dessen solide Einrichtung *(itqân,* S. 33, Anm. 8) und die Erfindung der [Magnet-] Nadel *(íbre)*, welche sie erfunden haben als Wegweiser ihres Erfolges. Und zu den überzeugendsten Beweisen[6]) für die Wahrheit dessen gehört das Einkommen *(daḫl)* einiger ihrer Fürsten; denn ʿAbd er-raḥmân der Dritte, Fürst von Andalusien, das Einkommen seines Schatzes in Einem Jahre [war], was gleichkommt[7]) 5½ Millionen engl. Lira (Guineen), und vielleicht *(rúbbamā)* war dies zu seiner Zeit [sogar] soviel wie 50 Millionen oder noch mehr vom Geldwerth *(mâl)* dieser unserer

---

1) S. 133, Anm. 2. — 2) أَشَدُّ مُحَافَظَةً kräftiger in Vertheidigung, Gr. S. 327, 91. — 3) ضهد A, Gewalt anthun. — 4) جاهِل pl. جَهَلَة. — 5) قَدْرَ ظُهُورِهِ in dem Grade ihres sich Zeigens. — 6) بُرْهان قاطِع ein zwingender (schneidender) Beweis. — 7) مُوازاة Parallelismus.

Zeit, und man glaubt, dass, wenn zusammengerechnet würde das Einkommen aller Könige der christlichen Franken in jener Zeit, fürwahr *(la)* nicht würde es übersteigen das Einkommen des Königs von Andalusien, und dies (Land) war doch nur ein Theil *(baʻḏ)* des arabischen Chalifats.

Und der Handelsverkehr, welcher stattfand zwischen Barcelona und dem Orient, war sehr bedeutend und ausgedehnt *(muttásiʻ)*, obgleich der grösste Theil desselben in den Händen der Israeliten war, welche sich alliirt hatten mit den Arabern, seitdem Musa Andalusien, [welches ein Theil ist] von Spanien, betreten hatte, und sie hatten sich mit ihnen ausgesetzt den Gefahren [1]) der Eroberungen und hatten [mit-] erlangt den Erfolg, den vollen, als die Araber den Erfolg davontrugen. Und sie zogen ab aus Spanien mit den Arabern, als den Franken ihre Austreibung von dort gelang, und es fielen auf die, welche dort wohnen blieben, Bedrückungen, bei deren Erwähnung die Körper schaudern [2]). Und es waren die ihnen allein (speciell) gehörigen Schiffe [an Zahl] tausend Schiffe, und dies waren Handelsschiffe, und sie errichteten [3]) Fabriken und begründeten einen bedeutenden Handel in Constantinopel und ernannten Consuln zu dessen Schutze *(ḥimâje)*, und derselbe erstreckte sich vom schwarzen Meer und dem mittelländischen Meer bis in das Innere [4]) Asiens, so dass er erreichte die (Gränz-) Pässe [5]) von Indien und China und sich erstreckte von den Küsten [6]) Afrikas bis nach Madagaskar. Und es geschah dies Alles im Schatten der arabischen Gerechtigkeit, im Schatten jener Nation, welche [doch anfänglich] den religiösen Fanatismus [7]) zur Triebkraft *(muḥárrik*, bewegend) für die Energie *(ḥamîjje)*

---

1) sg. مَخَاطِر dient als pl. zu مُخَاطَرَة Wagniss. — 2) إِقْشَعَرَّ Aor. يَقْشَعِرُّ, Gr. § 119. — 3) S. 224, Anm. 1. — 4) قَارَّة Festland. — 5) sg. ثَغْر. — 6) sg. سَاحِل. — 7) S. 236, Anm. 4.

und die Eroberungen gemacht hatte und [doch] in wichtigen Dingen von den religiösen Differenzen ganz absah.

Und in der Mitte des zehnten Jahrhunderts war Europa in einem Zustande, welcher glich *(tuḥâkī)* dem Zustande der unwissendsten Länder des Ostens, während der berühmte Abu'l-Kâsim seine schönen und lehrreichen Bücher [1]) über die Anfänge (Principien) des Handels zu Land und zur See schrieb. Und auch den Handel [selbst] hat Europa von uns übernommen, und in seinen (Europas) Gewichten (sg. *wazn)* [liegt etwas], was den Beweis hiefür liefert, und darunter [gehört z. B.] der Karat [2]), welcher bei ihnen noch gebräuchlich ist beim Wägen *(wazn)* des Goldes, gleichwie er bei uns gebräuchlich ist. Und wer denn [3])

S. 159.

von den Orientalen wird sehen diese Vorzüge (sg. *faḏîle)* in jenem bedeutenden Volke (pl. *'iẓâm* ist Bádal § 345), und wird [dann noch] die religiösen Differenzen zur Ursache für die Verhinderung des Eindringens der Vortheile [4]) [der europäischen Bildung] unter uns machen! Und es gehört zu dem Bewiesenen *(mu'ákkad),* dass der Zustand der Israeliten bei den Arabern in jener Zeit besser war als ihr Zustand im Anfange dieses Jahrhunderts in dem grössten Theile Europas, — nein, vielmehr besser als ihr Zustand in einigen Ländern Europas in unserer Zeit selbst. Und woraus entsprang (folgte) denn dies? Entsprang es nicht aus der Civilisation und der Verstandesbildung und der Weisheit? Und so gehört es denn auch zur Pflicht, nachdem wir erst zum Verständniss dieses Sachverhaltes gelangt sind [5]), dass wir uns zur Ehre machen die gegenseitige Unterstützung [6]) in

---

[1]) تَأْلِيف pl. تَآلِيف *ta'âlīf* Composition; مُؤَلَّفَاتُهُ seine Schriften, Werke. — [2]) قِيرَاط pl. قَرَارِيطُ. — [3]) S. 236, Anm. 8. — [4]) فَائِدَة pl. فَوَائِدُ Nutzen. — [5]) وقف على verstehen, S. 229, Anm. 6. — [6]) S. 230, Anm. 5.

jeder Arbeit, wenn auch verschieden sind unsere Sekten und Religionen, und dass wir uns nicht fernhalten vom Entlehnen einer jeden nützlichen Sache von den Franken, wenn auch ihre Nationalität und Religion von der unsrigen abweicht. Und Jeder, der die gegenwärtigen (cursirenden) Zustände in Aegypten ins Auge fasst, sieht, dass sie übergehend [1]) sind auf den Pfad jener Grossen, und Allen voran [2]) [steht hierin] der Thron unseres erhabenen Sultanats [3]), Constantinopel, das hohe. Und wenn wir uns von ihnen (den Franken) fern (seitab) halten, von woher [4]) soll es uns gelingen, [wieder] zum Wissen unserer Vorfahren zu gelangen und zu ihren Erfindungen mit [deren] Verbesserungen, zu deren Erreichung Europa die Arbeit von zehn Jahrhunderten gebraucht hat? Und es ist kein Zweifel daran, dass unsere Regierung es ist, für die es sich geziemt, dass sie uns vorausgehe auf diesen Pfaden, gleichwie die arabischen Regierungen unseren Vorfahren vorangegangen sind, denn [auch] sie haben angenommen, was bei den Griechen und Indern und Persern *(furs)* vorhanden war, und haben Hochschulen errichtet und die Gelehrten und Forscher [5]) ermuntert [6]) und Geld aufgewendet zu seiner Verbesserung und Vervollkommnung, [und dies in dem Grade] dass die Gelehrten und die Männer der Kenntnisse und der Forschung *(bahs)* umherreisten [7]) von Ort zu Ort auf Kosten (mit dem Gelde) der Regierungen und abstiegen in deren (in den Regierungs-) Gebäuden und von ihrer Speise assen, und [Alles] dies zur Verbreitung und Verallgemeinerung [8]) der Kenntnisse. Und dies ist ein

---

1) سَرَى I, zur Nachtzeit reisen; übergehen (Krankheit, Wirkung). — 2) أَمَامَ الجَمِيع. — 3) كُرْسِىُّ سَلْطَنَتِنَا العُظْمَى. — 4) مِنْ أَينَ. — 5) مُدَقِّق der mit minutiöser Genauigkeit (تَدْقِيق) untersucht und feststellt. — 6) نَشِيط munter, نَشَاط Munterkeit. — 7) جَال U, sich herumtummeln; مَجَال Tummelplatz. — 8) تَرْوِيج in Curs-Setzung, S. 200, Anm. 6.

Beweis für die Trefflichkeit der Regierungen, und die Erweiterung ihres [Thätigkeits-] Kreises hierin ist ein Beweis für die Befestigung (Verbreiterung) ihres [eigenen] Glaubens *(ámal,* Hoffnung) an ihre Festigkeit (feste Begründung) und ihr Fortschreiten.

Und wir wollen [keineswegs] anspornen die Orientalen, dass sie [lediglich] entlehnen, was Andern gehört, sondern wir spornen sie [nur] an, dass sie zurücknehmen (zurückkehren machen) etwas, dessen Ursprung von ihnen ist, und dass sie wandeln die Pfade ihrer Vorfahren in der Nichtunterschätzung [1]) des Wissens der Araber und des Erlernens der Sprachen, gleichwie [jene] sie erlernt haben vor ihnen, und in Genauigkeit der Untersuchung vor dem [abschätzigen] Urtheil über die Mängel [2]) der Arbeiten Anderer und ihrer Schriften und Zustände, denn wenn die Araber nicht untersucht hätten, fürwahr so hätten sie nicht aus ihren Köpfen [3]) die Ansicht von der Flächengestalt der Erde [4]) verbannt und [nicht Erd-] Globen [5]) gemacht, welche bewiesen, dass die Erde

S. 160.

rund *(mudáwwar)* sei; und dann übernahmen die Franken dieses von ihnen, gleichwie sie übernommen haben die Algebra und das Rechnen und die Naturwissenschaften und die Wissenschaft *(fenn)* des Handels und der Gewerke und der Geschichtschreibung und Philosophie [6]) und Heilkunde *(ṯibb)* und Chirurgie [7]) und Chemie *(kîmijā)* und Geographie *(ǵeǵrāfîjje)* und Ingenieurkunde *(héndese)* und andere zahlreiche Wissenschaften, darunter [solche, welche] ihre [eigene]

---

[1]) استخفّ ب etwas leicht nehmen. — [2]) نَقيصَة pl. نَقائِص. — [3]) ذِهْن pl. أَذْهان Geist. — [4]) سَطْح Fläche; سَطَّحَ flach machen, als Fläche declariren. — [5]) sg. كُرَة Kugel. — [6]) حِكْمَة auch: Heilkunde (حَكيم Arzt, Weiser). — [7]) جِراحَة Wundarzneikunst, جَرّاح Chirurg.

Erfindung waren, und solche, die sie von Andern übernommen und verbessert hatten. Jedoch[1]) empfehlen wir ihnen, dass sie nicht wandeln den Pfad jener Europäer, die ihr Fanatismus und Hochmuth[2]) dazu angetrieben haben, dass sie sich bemühten in Verbergung *(iḫfâʾ)* des Vorzugs der Araber, denn wir beginnen jetzt damit, dass wir gestehen[3]), dass den Franken ein Vorzug ist, weil sie von unseren Vorfahren entlehnt haben, was sie in der That [von ihnen] entlehnt haben, und sich nicht mit der [blossen] Bewahrung *(ḥifẓ)* desselben begnügt, sondern es verbessert haben, und wie sehr verbessert![4]) Obwohl es augenscheinlich ist, dass die Billigen *(múnßif)* unter den Gelehrten dieses Jahrhunderts — und unter ihnen haben Monsieur Drouy, der Franzose, und Master Gibbon, der Engländer, und Master Draper, der Amerikaner, bereits angefangen, die Wahrheit an den Tag zu bringen *(jubînū)* mit dem Geiste der Gerechtigkeit und Billigkeit *(inßâf)*, und vielleicht werden sie wieder gut machen[5]) die Tyrannei und den Fanatismus ihrer Vorfahren.

Und gesagt hat der erwähnte Mr. Draper in diesem Betreff: „Ich kann nicht umhin *(lā búdd lī min* etc.), Bedauern zu empfinden darüber, dass *(li-ánn)* die Wissenschaften Europas sich fortgesetzt[6]) bemüht haben, ihre wissenschaftliche Verpflichtung *(medjūnîjje*, Verschuldung) gegen die Araber zu übersehen. Und doch ist kein Zweifel, dass die Verheimlichung dessen nicht lange dauern kann, denn die Ungerechtigkeit, welche entsteht aus der religiösen Feindseligkeit *(ʿudwân)* und dem nationalen *(wáṯanī)* Stolze,

---

1) على انّ [das Voranstehende hat Geltung] trotzdem dass etc. — 2) كِبْرِيَآء fem. — 3) بِأَنْ نُقِرَّ (إِقْرار Geständniss). — 4) وَأَىَّ تَحْسِينٍ und was für eine Verbesserung! — 5) كَفّارَة Genugthuung, Sühne; كفّر عن sühnen. — 6) مُتَّصِل zusammenhängend.

bleibt nicht (feststehend, Acc. Gr. § 360) in Ewigkeit *(ábad).*“ Ende [des Citates]. Und nach diesem erwähnt er die zahlreichen Wissenschaften, welche die Araber erfunden haben, so dass die Gelehrten der Franken keine Untersuchung anstellen [können] in irgend einem Gegenstande derselben, ohne dass sie wahrnehmen [1]) darin den früheren Vorzug der Araber.

Auch hat er in diesem Betreff gesagt: „Siehe, unsere Verpflichtung gegen die Araber in Spanien in den Specialangelegenheiten *(ḫuṣûṣijjât)* der Pferde und deren Einrichtung und Ordnung ist [noch] klarer als unsere Verpflichtung gegen sie in den höheren Wissenschaften; denn sie haben begründet die richtige Behandlung *(itqân,* S. 33, Anm. 8) des Ackerbaues, und dann haben sich ein Beispiel genommen [2]) die Franken an ihnen und haben festgestellt hiefür besondere Gesetze. Und sie haben sich nicht begnügt mit dem Anbau *(zar‘)* der Pflanzen und mit der Einführung *(ǵalb)* vieler neuer Pflanzen, sondern sie haben auch die höchste Sorgfalt verwendet [3]) auf die Zucht des Viehs und insbesondere der Schafe und Pferde. Und wir sind ihnen auch verpflichtet für die Einführung *(idḫâl)* der wichtigsten (Boden-) Producte [4]), nämlich des Reises *(arúzz)* und des Zuckers und der Baumwolle und der Mehrzahl der Fruchtbäume, und unter den Pflanzen: des Saffrans und Spinats [5]) und anderer. Und sie sind diejenigen, welche

S. 161.

eingeführt haben die Seide nach Spanien. Auch haben sie eingeführt das Bewässern *(saqj,* Tränken) der Ländereien auf die ägyptische Weise *(keifîjje)* mittels der Wasserräder [6])

---

1) بِدُونِ أَنْ يَرَوْا. — 2) اِقْتَدَى nachahmen, S. 148, Anm. 8. — 3) S. 53, Anm. 2. — 4) مَحْصُولات Naturproducte, مَصْنُوعات Kunstproducte. — 5) زَعْفَرَان وسِبانَخ; häufiger إِسْبانَخ und إِسْفاناخ. — 6) دُولاب pl. دَوالِيب auch Rolllade.

und Maschinen; auch haben sie gehoben [1]) die Behelfe vieler Gewerke und haben verbessert die Erzeugnisse der Thonwaaren *(ḫázaf)* und des Eisens und des Stahls, und haben Ausgezeichnetes geleistet [2]) in der Gerberei *(dibâġa)*, — ja *(ḥatta)* das schönste Leder *(ǵild)*, sie haben es erzeugt, und als sie auszogen nach Marokko [3]), haben sie [diese] ihre Kunst mit sich genommen, und immer noch wird dies Leder ihnen zugeschrieben [4]); und sie haben auch die Erfindung des Pulvers und der Kanonen eingeführt.“ — Ende.

Und auch noch viele andere Dinge hat er erwähnt, und diese, sammt dem, was eben erwähnt wurde, sind die Ursachen der Vortheile, aus denen Nutzen gezogen hat Europa durch Vermittelung unserer Vorfahren, und in Betreff deren der Hochmuth der Franken sich bemüht hat, dass er sie gegen uns abläugne; aber die Ausgezeichnetsten [5]) unter ihnen in dieser Zeit haben bereits begonnen, gerecht zu werden *(jáʿdilū)*, und so ist denn deutlich geworden der Vorzug jener Nation in einer Weise (ein Deutlichwerden), welche bewegt die gesammte orientalische Nation, trotz dem Unterschied ihrer Sprachen und Religionen, und insbesondere die Söhne ihrer eigenen (arabischen) Sprache, dass sie ihnen nachfolgen. Und wir haben bereits erwähnt die auf diesem Wege aufgewendeten Bemühungen in früheren Aufsätzen *(ǵúmal)* in den Dschinân, von denen wir einige wiederholen werden [6]), wenn das Bedürfniss eintritt [7]).

Und wie gross ist der Unterschied zwischen uns und ihnen! Denn als die Franken fernhielten die Kenntnisse von den Weibern, rühmten sich die Araber gelehrter Frauen

---

1) رَقِىَ emporsteigen. — 2) نبغ plötzlich als Berühmtheit auftauchen. — 3) مَراكَش (المَغْرِب الأَقْصَى der äusserste Westen). — 4) durch seinen Namen Korduan etc. — 5) إِمْتِياز Auszeichnung, Privilegium. — 6) سَنُعِيدُ (IV عاد zurückkehren. — 7) مَسَّتْنى الحاجَة das Bedürfniss berührte, traf mich.

(*'ārifât*) aus ihnen, — und [nun] ist die Sache umgekehrt worden. Doch haben wir bereits angefangen mit der Rückkehr zu jenem, und bereits hat errichtet Aegypten, durch die Fürsorge (*anżâr,* Blicke) seines erlauchten Chidîvs, des jetzigen, viele höhere Schulen, und bereits haben dieselben sich ausgezeichnet [1]), so dass er hierin sogar gefolgt ist [2]) der Spur Jener, dadurch dass er [auch] Frauen einen Theil der Heilkunde lehren lässt. Und wir haben hierauf bereits hingewiesen in dem früheren Aufsatze, und die Frauen sind [ja] ein wichtiger Theil von uns, und die Erziehung in ihren Händen und nach ihren Grundsätzen wirkt auf die Kleinen, und demnach gehört das Unterrichten derselben zu den Mitteln des fundamentalen Fortschritts der Nationen.

(Dieses!) Und bereits währt lange bei uns die (diese) Rede, obzwar die hohe Wichtigkeit des Gegenstandes noch tieferes Eingehen (Sichversenken) verlangt als dieses. Auf jeden Fall aber dürfen wir den Hochmuth einiger Kleinhändler [3]) von den Franken unter uns nicht zur Veranlassung machen zu unserer Abneigung gegen die Vortrefflichkeit eines bedeutenden Theiles ihrer Grossen und Gelehrten und Trefflichen [4]). Und diejenigen, welche von den Leuten der Bildung und schönen Erziehung unter uns sind, werden erklären denjenigen, welche Europa nicht kennen, dass die Franken jetzt auf einer andern Stufe stehen, als auf der sie früher standen, und in (dieser) ihrer Zeit sind sie wie die Araber

S. 162.

in ihrer erleuchteten (*nájjir*) Zeit, der erwähnten, und sie lassen uns jetzt die Lasten (Mühen) derjenigen tragen, welche [eben erst] heraustreten aus der Enge (*ḏîq*) ihres

---

1) S. 245, Anm. 2. — 2) قفا U, hinterdreingehen, folgen (قَفًا Rücken). — 3) S. 92, Anm. 4. — 4) وَاسِطَةَ تَكَرُّهِنا جَوْدَةَ قِسْمٍ عَظِيمٍ مِنْ أَكابِرِهِمْ وعُلَمآئِهِمْ وخَيْراتِهِمْ (خَيْرَةٌ der, die, das Beste).

Zustandes, [und zwar] zur Ehre für sie und zu ihrem Nutzen, gleichwie sie diese Mühen früher [gegenüber den überlegenen Arabern] getragen haben, und fürwahr, wenn [doch nur] *(la-ín)* die Träger (Genossen) der Lasten [unter uns Orientalen] eine recht grosse Zahl *(akfarîjje,* Mehrzahl) wären!

Die Verbesserungen und wohlthätigen Unternehmungen, welche in Aegypten unter dem Schatten Sr. Hoheit des Chidîvs vorgehen (Reimprosa).

Aus der Feder Sr. Hochwohlgeboren Iskender Efendi Abkarius. Es gehört nicht zu dem Wunderbaren *(ʿágab)* — und ist nicht erstaunlich [1]), wenn sich rühmt Aegypten eben jetzt — vor (über) seines Gleichen [2]) von den Provinzen und Ländern, — denn es ist der Erholungsgarten *(núzhe)* [aller] Gegenden — und der Centralpunkt des Ansehens und der Vollendungspunkt des Ruhmes [3]), — und Ihro Excellenzen, seine Minister, die gnädigen, — in deren Hand der Zügel *(zimâm)* der Entscheidungen ist, — sind Meere der Schenkungen und Vollmonde der Finsternisse [4]), — und Sr. Hoheit sein Chidîv, der erlauchte, — und sein Rechtspender [5]), der hochangesehene, — ist die Kaʿaba des Ruhmes und des Wohlthuns — und das kostbare Juwel *(ǵáuhare)* in dieser Zeit [6]). — Und wieso auch nicht?! Ist er doch *(wa-húwa, wáhwa)* ein Muster (Model [7]) des Ansehens *(ǵâh* pers.) und des Ruhmes, — welchen anstaunen [8])

---

1) مُسْتَغْرَب für seltsam gehalten; ب Gr. § 361. — 2) S. 30, Anm. 4. — 3) مُنْتَهى الفَخار. — 4) مَوْهِب und مَوْهَبَة pl. مَواهِب Gabe; غَيْهَب pl. غَياهِب dichte Finsterniss. — 5) داوَرِى für داوَرْ (دَادْوَر) Richter, Herrscher pers. — 6) أَوان pl. آوِنَة. — 7) نُمُوذَج für أُنْمُوذَج pers. — 8) بَاهَ U und I: ل auf etwas aufmerksam werden; hier mit ب, offenbar anstaunen, bewundern; ebenso S. ١٦٣, Z. 11 v. u.; — S. ١٦٢, Z. 2 v. u.: übertreffen (entsprechend فاق).

die Provinzen Aegyptens, — und es haben anerkannt die Trefflichkeit Sr. Hoheit die Könige der Zeit. — Und ich habe gesehen (erlebt) von seiner Grossmuth in diesen Tagen, — was verblüfft [1]) die Köpfe und verwirrt die Geister *(fa'hm, pl. efhâm),* — denn, wenn er schenkt (freigebig ist), so macht er reich, — und wer ihn heimsucht, erlangt was er wünscht. — Dieses! Und wer liest die Blätter und Journale — und versteht [2]), was darin ist von den Nachrichten und Mittheilungen, — der sieht sie gefüllt mit dem Berichte der Wohlthaten [3]) Sr. Hoheit — und der Gnaden seiner Regierung, — welche erfüllt haben die Welten [4]), — und über welche reden die Menschen an jedem Orte, — und insbesondere die Wohlthaten Ihrer Hoheit, seiner Mutter, der hochangesehenen, — der Besitzerin einer wohlthätigen Hand [5]) und einer grossmüthigen Seele, — welche geschmückt ist mit den Gewändern der Bescheidenheit (Schamhaftigkeit) und Ehrwürdigkeit *(waqâr),* — an welche geknüpft ist die Kette [6]) der Ehre und des Ruhmes, — Besitzerin des Ansehens und der Hochachtung, — die Herrin, die herrliche, wohlthätige [7]), — welche übertrifft [8]) die Frauen der Erde an Adel und Abstammung *(násab)* — und hervorragt über sie an Güte und Bildung — und Freigebigkeit und Milde — und an Wissen und Verständniss. — Und sie, trotz der Höhe *('ulúww)* ihrer Stellung — und der Erhabenheit ihrer Macht und ihres Ansehens — ist qualificirt

S. 163.

mit den Sitten, den angenehmen — und den Talenten [9]), den glänzenden und gefälligen [10]), — von Natur gebildet zum

---

1) ذهل A, vergessen, vernachlässigen; IV vergessen machen, verblüffen. — 2) وقف على S. 240, Anm. 5. — 3) مَأْثَرَة pl. مَآثِرُ *ma'âsir.* — 4) كَوْن pl. أَكْوان Existenz. — 5) S. 226, Anm. 8. — 6) Sie ist ein Glied der Kette oder Reihe (سِلْسِلَة); — مُتَسَلْسِل unter sich verkettet. — 7) خُوشْكار *hoškâr*, schön handelnd pers. — 8) S. 247, Anm. 8. — 9) شَمِيلَة pl. شَمائِل (gute) Anlage. — 10) مُرْضِيَة zufriedenstellend.

Guten und zur Schönheit des Herzens [1]). — Und von ihren wohlthätigen Unternehmungen, welche sie aufgerichtet hat [2]) in den ägyptischen Provinzen, — ist eine Zahl von Localen zum Zwecke des Wohlthuns — und eine grosse Moschee im Aeussersten der Schönheit und Solidität — und Anderes dergleichen von nützlichen Unternehmungen — und zahlreichen Nutzanstalten — zur Unterstützung *(iʿâne)* der Bedürftigen — und zur Hilfe [3]) für die Armen und Elenden, — und dies Alles unter der Verwaltung des Vertreters ihrer Macht — und Chefs der Abtheilung Ihrer Hoheit, — Sr. Excellenz, des feingebildeten, kenntnissreichen, — des Ausflusspunktes der Tugenden und des Schatzes *(kenz)* der schönen Qualitäten, — der in sich vollendet besitzt das Auserlesenste [4]) der löblichen Eigenschaften — und der Ansichten [5]), der treffenden und richtigen (geraden), — ich meine damit den Helden, den hochstrebenden, — und den Ausgezeichneten unter den Ausgezeichneten [6]), — und den Löwen *(laiʃ)* des Schlachtgetümmels [7]) auf den Kampfplätzen [8]) des Zusammenstosses *(ʃidâm),* — den Besitzer des Strebens und (kühnen) Vorgehens *(iqdâm),* der nachschleppt *(sâḥib)* die Kleidersäume [9]) seiner Erhabenheiten [10]) über die Milchstrasse *(meǵárre)* der Horizonte [11]), — und es stossen die Kuppeln [12]) seines Ruhmes an das Haupt des Arcturus [13]): — Sr. Gnaden, den obersten Meister [14]), den geehrtesten, — Chalîl Aga [15]), den hochansehnlichen, — dessen Freigebigkeit

---

1) طَوِيَّة (Herzens-) Falte. — 2) S. 224, Anm. 1. — 3) غَوْث, إِغَاثَة. — 4) غُرَّة pl. غُرَر Stirnblässe des Pferdes, Ausgezeichnetes. — 5) رَأْى pl. أَرْآء und آرَاء. — 6) عَلَمُ الأَعْلَام Standarte der Standarten. — 7) وَغًى. — 8) S. 42, Anm. 1. — 9) ذَيْل pl. أَذْيال. — 10) S. 62, Anm. 5. — 11) فَلَك pl. أَفْلاك. — 12) قُبَّة pl. قِباب und قُبَب Kuppel, Gipfel. — 13) S. 189, Anm. 6. — 14) دَسْتُور Oberpriester der Magier, Mächtiger, Minister etc. pers. — 15) diese Aga's (Aeltester, Oberster türk.), als Haushofmeister fürstlicher Damen, sind Eunuchen.

zudeckt den Nahen und den Fernen, — und (relat.) es beugen sich aus Ehrfurcht *(háibe)* vor seiner Macht die Ritter, die Tapfersten [1]), — Er, (relat.) es sagt die Zunge der Zeit [2]) über sein Ansehen — und die Erhabenheit seiner Macht und die Höhe seiner Stellung:

Dieser ist der Freund [3]) Gottes, unser Herr, welchen
anstaunen [4]) unsere Tage und die Jahrhunderte. [5])
Dieser ist's, dessen Gewalt *(ba's)* die Ritter fürchten,
und die Starken unter den Löwen [6]) hüten sich [7]) vor ihm,
Dieser ist's, dessen Wohlthun und Freigebigkeit [8])
und Rang unter den Sterblichen [9]) nicht geläugnet wird.
Nie suchte ein Besucher das Gehöfte seiner Güte [10]),
ausser er kehrte zurück [11]) indem er Lob sprach über ihn
und dankte.

Und es ist nicht verborgen, dass Se. Excellenz der erwähnte Aga, — möge ewig dauern machen Gott über ihn die weiten Gewänder der Gnaden! [12]) — von den Allertrefflichsten der Edlen (sg. *neǵîb)* ist, — einzig dastehend (isolirt) in den Kenntnissen und der Bildung, — von Natur geartet zur Güte und Geselligkeit [13]), — reich an Liebe zu den Menschen, — er ehrt *(júkrim)* die Literaten und die Poeten — und thut wohl *(júḥsin)* den Verdienstvollen (sg. *faḍîl)* und Gelehrten. — Und von der Zahl seiner wohlthätigen Bemühungen [14]) — und seiner belobten und Beifall gewinnenden Thaten — ist, dass er erbaut hat eine grosse Schule

---

1) صِنْدِيد pl. صَنادِيد Fürst, Held. — 2) eine Beiruter Zeitung. — 3) Beiname Abrahams, hier: freigebig wie Abraham. — 4) S. 247, Anm. 8. — 5) عِصْر pl. أَعْصُر Zeitalter. — 6) ضِرْغام pl. ضَراغِم stark und muthig, Löwe; أَسَد pl. أُسْد, آسُد, آساد Löwe. — 7) حَذِرَ A auf der Hut sein. — 8) نَوال Gabe. — 9) وَرًى Menschen. — 10) Nicht Einer von einem Reisenden (ما مِن قاصِدٍ, S. 210, Anm. 12) ist gereist (أَمَّ) nach etc. — 11) انثنى in sich gedoppelt, gebogen werden, d. i. umkehren. — 12) S. 67, Anm. 5. — 13) إِئْناس IV v. أَنِسَ gesellig sein; IV gesellig unterhalten. — 14) مَسْعَاة pl. مَساعٍ.

S. 164.

und erworben hat [1]) für sie zahlreiche Besitzungen (sg. *milk)* — und ausgegeben hat auf sie eine bedeutende Summe — und einen Betrag von Geld, einen ansehnlichen *(ǵesîm),* — aus Eifer von seiner Seite [2]) für die Belehrung der Studierenden — und für die Ausbildung der Minderjährigen *(qâſir).* — Und erworben hat sich dies einen Ruf *(ṣikr),* der nicht zu Grunde geht [3]), — und einen Ruhm, welchen nicht verdunkeln [4]) werden die Zeitgeschicke. — Und ich selbst war zusammengekommen mit Sr. Excellenz — und wurde beehrt mit der Audienz [5]) bei Sr. Herrlichkeit, — und ich habe ihn gelobt in einem auf Mîm endigenden [6]) Gedichte — in Schilderung seiner hervorleuchtenden Tugenden [7]), — sein Anfang *(mátlaʿ)* [lautet]:

Wenn du Lob (spenden) willst, so mache wahr die Worte [8])
Und sprich zum Lob des Freundes Gottes und der Völker
Und rede [9]) mit was du willst von seinen Eigenschaften, und du siehst [ihn]
starkgeistig [10]) und sanft [11]), grossmüthig von Charakter und Qualitäten [12]),
Du siehst, dass der Muth sich [in ihm] mit der Milde vereinigt hat,
Und ein Süsswasser-Meer [13]) von Güte, das nicht aufgeregt ist [14]).

---

1) قنا U, und قنى I, und VIII erwerben. — 2) غَيْرَةً مِنْهُ. — 3) بار U, brachliegen, umkommen. — 4) تَطْوِيهِ; — طوى zusammenfalten, verheimlichen. — 5) قابَلَهُ Einem vis-à-vis treten, ihn empfangend oder von ihm empfangen, Audienz (geben oder) nehmen. — 6) Gedichte werden oft nach dem durch das Ganze durchgeführten Reimbuchstaben (رَوِىّ, hier م) benannt. — 7) sg. مَنْقَبَة pl. مَناقِب Tugend, Talent. — 8) كَلِمَة pl. كَلِم, und كِلَمَة pl. كِلَم Wort. — 9) وَٱنْطِقْ بِما شِئْتَ d. h. sprich ihm nur kühn jede Auszeichnung zu, — du kannst nicht irren. — 10) شَهْم, Subst. شَهامَة. — 11) وَدِيع bescheiden, mild. — 12) شِيمَة pl. شِيَم. — 13) ein Meer von wohlschmeckender (عَذِيب = عَذْب süss) Freigebigkeit (جُود; جَوْد Regenerguss). — 14) مُلْتَطِم und مُتَلاطِم hin- und herwogend (sich schlagend).

Und aus diesem Gedichte ist auch:

Dies ist der Freund, der Freund Gottes, gesehen habe ich
An ihm die Tugenden der Schönheit der Ansicht und des Urtheils;
Diesem eignet der höchste Eifer[1]), welcher, es erzittern
Vor ihm die Zittermuskeln[2]) der Löwen[3]) des Waldes im Dickicht *(ăǵam)*.
Dieser ist der Hochsinnige, dessen Wohlthaten[4]) bedecken
Tausende von Leuten von den Arabern und Nichtarabern[5]).

Und da hat er [auch] mich zugedeckt mit dem Reichlichen seines Wohlthuns und seiner Gabe — und hat sich gütig erwiesen an mir mit [vielen] Arten seiner Güten, — und in der That habe ich gesehen (erfahren) von den Schönheiten seines Wesens — und der Grossmuth seiner Charaktereigenschaften und Qualitäten, — was kein Commentar *(śarḥ)* zu erschöpfen vermag[6]), — und hinter dessen Schilderung jedes Lob zurückbleibt. — Wir bitten ihn, der erhaben ist, dass er dauern lasse für uns sein Leben, — und dass wir nicht aufhören [zu sein] von dem Bezirke seiner Gunst[7]). — Und von der Menge dessen, was ich gesehen habe in jenen Horizonten[8]), — ist [auch] die berühmte Druckerei in Bulâk[9]), — in welcher zugenommen hat die Verbesserung, — und nicht hat sie aufgehört, in Gang zu sein auf dem Fusse des Erfolges — durch die Mühewaltung ihres Herrn Directors *(nâżir)*, des sehr ruhmvollen, — und ihres Verwalters *(mudábbir)*, des Einzigen (Unvergleichlichen[10]), — dessen Trefflichkeit nicht in Abrede gestellt und nicht geläugnet wird, — über welchen reden[11])

---

1) الهِمَّة الكُبْرَى. — 2) فَرِيصَة pl. فَرَائِصُ die breiten Halsmuskeln. — 3) أُسْد, S. 250, Anm. 6. — 4) آلَآءُ; — إِلْيٌ oder إِلًى pl. آلَآءٌ. — 5) Besonders Perser. — 6) S. 48, Anm. 6. — 7) رِضًى. — 8) sg. أُفْق. — 9) Kairo gegenüber, am linken Nilufer. — 10) العَلَمُ المُفْرَدُ das vereinzelte Zeichen (auch Bezeichnung für Eigenname). — 11) لَهِجَ A, leidenschaftlich lieben, vom Gegenstand der Liebe reden.

S. 165.

die Zungen und Lob sprechen, — des einflussreichen *('izzetlü)* Húsain Bej Hásanī, — welcher aufgewendet hat seinen Eifer auf ihre Verbesserung — und erschöpft (ausgeleert) hat seinen Fleiss, um einzustehen für alle ihre Bedürfnisse und ihre Ausschmückung, — dadurch, dass er importirte die Maschinen, die neu ersonnenen [1]), — und die Werkzeuge, die mannigfaltigen, neu erfundenen, — so dass sie geworden ist durch seinen hohen Eifer — von den schönsten arabischen Druckereien. — Und es war Se. Wohlgeboren, dieser Ruhmvolle, — der Qualificirte mit den Vorzügen und löblichen Eigenschaften [2]), — in der That gegangen nach Europa vor einer kleinen *(jesîr)* Weile — und hat mit eigenen Augen gesehen die Art und Weise des Ganges [3]) der grossen Druckereien. — Und er ist es, der [zurück] gekommen ist mit der Kunst des Papieres aus den fränkischen Ländern — und in Gang gesetzt hat seine Fabrikation *('ámal)* in den ägyptischen Ländern, — und in der That hat er hierin das Höchste geleistet [4]), — und darum ist es Pflicht für die Söhne des Vaterlandes, — dass sie loben Se. Wohlgeboren für das, was er zu Tage gefördert hat von dem schönen Unternehmen — aus Eifer seinerseits für den Vortheil des Landes — und das Wohl der Gottesdiener *('ibâd,* Muslims). — Und ich habe auch gesehen von der Schönheit der Organisation ihrer Arbeiten — und der Sauberkeit *(nažâfe)* ihrer Drucke — und dem guten Gang [5]) ihrer Geschäfte, — was ist im Aeussersten der Solidität und Zierlichkeit — und in Vollendung der Schönheit und Eleganz — in Folge der Sachkenntniss *(dirâje)* ihres geehrten

---

1) مُبْتَدَع als Neuerung aufgebracht; بِدْعٌ Neues, Originelles; مُبْدِع Neuerer. — 2) sg. مَحْمَدَة. — 3) مَجْرًى. — 4) بَرُعَ بَرَاعَةً كُلِّيَّةً er zeichnete sich aus, eine vollkommene Auszeichnung. — 5) S. 200, Anm. 6.

Geschäftsführers, — Sr. Wohlgeboren Muhammed Bej Hásanī, des hochansehnlichen, — und des Eifers des Directors der Papierfabrik [1]), Sr. Excellenz Avista Pascha, des geehrten, der berühmt ist durch seine Trefflichkeit und Grossmuth. — Und von dem, was ich gesehen habe von den mannigfaltigen Gattungen der Bücher, — welche gedruckt wurden neuerlich *(ḥadîṯan)* in dieser Druckerei, — eine grosse Zahl von Geschichtsbüchern und Werken [2]), — darunter den verehrungswürdigen Buchârī [3]), — welchen genau versehen hat [4]) mit den Vocalen [5]) in diesen Tagen — zur Erleichterung seiner Lecture für Vornehm und Gering — Se. Wohlgeboren der feingebildete, tüchtige — Muhammed Efendī el-Mekkâwī (aus Mekka), Verfasser vieler nützlicher Abhandlungen; — und dieser grosse Gelehrte, der berühmte, treffliche, eben erwähnte, — ist jetzt beschäftigt mit der genauen Redaction des Muslim und seiner Vocalisirung [6]). — Und so belohne ihn Gott mit Gutem für die Schönheit seiner Besorgung und seine Trefflichkeit. — Und dies ist [nur] ein Weniges [7]) von jenen wohlthätigen Unternehmungen — und von den zahlreichen Verbesserungen, welche eben vorgehen in den ägyptischen Ländern — im Schatten Seiner erhabenen chidivischen Hoheit, — ich habe sie abgekürzt wegen der Enge des Raumes. — Und Gott ist der [von mir] Gebetene, dass er behüte seine erlauchte Person durch den Verlauf [8]) der Tage, und [ebenso] seine (Regierungs-) Männer, die geehrten, die hochansehnlichen! Und das Gebet *(du'â)* ist Schluss.

---

1) كاغِدْخانَه Papierhaus pers. — 2) تَصْنِيف pl. تَصانِيف; — مُصَنِّف Verfasser. — 3) Buchârī und der später genannte Muslim sind Verfasser der beiden ausführlichsten Sammlungen der auf den Propheten bezüglichen Traditionen. — 4) ضبط pünktlich und genau besorgen, auch berichtigen (eine Rechnung). — 5) حَرَكَة Vocalzeichen. — 6) شكل U, Inf. شَكْل den Text mit Vocalzeichen versehen. — 7) نُبْذَة pl. نُبَذ (Handvoll) Weniges, kurze Skizze. — 8) مَدًى Dauer.

Ueber die Civilisation *(temáddun).*

S. 166.

Es ist nicht verborgen, dass das Wort *(láfżet)* „*temáddun*“ hergenommen ist von dem Worte „*medîne*“, und *medîne* ist (etymologisch) hergeleitet [1]) von [der Wurzel] مَدَنَ im Sinne von „[dauernd] wohnen“, und dies zwar nach der richtigsten Ansicht, wenn auch der Verfasser des Qāmûs [2]) in der That in Verwirrung gerathen ist in Betreff dieses Wortes und es einmal unter [die Wurzel] دَانَ, und einmal unter مدن gesetzt hat [3]). Und wie auch immer sich dies verhalten mag, so ist das Synonym [4]) für „*temáddun*“ in den fränkischen Sprachen [immer] von der Bedeutung „Stadt“ *(civitas),* und das Wort [„Civilisation“] ist bei ihnen ganz augenscheinlich *(fi'l-áżhar)* soviel als [5]) die Vereinigung alles dessen, was nothwendig ist für die Bevölkerung der Stadt von den körperlichen und geistigen Bedürfnissen, und wenn sie z. B. sagen: „Dies ist ein civilisirter Mann“, so ist das ebensoviel, als wenn wir sagen [6]): „gebildet, fein, [welt-] kundig“ [7]), und was dem ähnlich ist. Und obgleich dies Wort bei ihnen den äussersten Grad der Verbreitung erreicht hat und über die Zungen und die Federn läuft [8]), so hat doch nicht aufgehört in Betreff seiner

---

[1]) مُشْتَقّ abgespalten. — [2]) Arabisches Wörterbuch des Dschaurī († 1007 n. Chr.). — [3]) دان I richten; مَدِينَة (für مَدْيِنَة) würde dann Gerichtsstätte bedeuten; der pl. مَدَائِن passt zu beiden Ableitungen, der gewöhnliche pl. مُدُن nur zur Wurzel مدن. — [4]) S. 39, Anm. 5. — [5]) عِبَارَةٌ عَنْ ein anderer Ausdruck (Erklärung) für. — [6]) und ihr Sagen beispielsweise etc. steigt hinab auf die Stufe *(mánzile)* unseres Sagens etc. [7]) مُتَأَدِّب كَيِّس خَبِير. — [8]) مَعَ جَرْيِهَا trotz seines Laufens etc.

das Dunkel *(żalâm)* der Unbestimmtheit und Vieldeutigkeit *(ibhâm),* denn jeder Inhaber einer Kunst meint, dass das Vorkommen seiner Kunst insbesondere der Sinn (das Gewollte) der Civilisation sei. Und wenn z. B. Einer von den Malern *(mußáwwir)* in [fremde] Länder reist und daselbst nicht findet von den Leuten seiner Zunft *(ḥírfe,* Gewerke), so urtheilt er, dass jene Länder uncivilisirt seien, und ebenso der Sänger und der Tänzer und Aehnliche[1]). Und der Gegensatz *(ḏidd)* von Civilisation bei ihnen ist der barbarische[2]) Zustand, und das ist derjenige, welcher leer ist von Organisation und schöner Ordnung. Und der erstere Zustand, nach ihrer Ueberzeugung[3]), ist derjenige, mit welchem sich selbst qualifizirt (dessen sich rühmt) die Bevölkerung Europas insgesammt, — und der zweite (barbarische) Zustand ist derjenige, mit welchem sie so freigebig sind[4]) gegen Andere. Jedoch wundere ich mich, wie denn das Zwingen *(iǵbâr)* der Leute, z. B. zu einer bestimmten Art von Kleidung oder Speise zur Civilisation gehört, und wie auch dazu gehören soll ihre Nöthigung dazu, dass sie etwas thun, was ihrer Neigung widerstrebt![5]) Und es wird dir [Leser] begegnen[6]) von den Seltsamkeiten[7]) dieses Journals [unter Andern auch] das, womit belästigt wurden die Muslims und die Juden in Algier, und das, wozu gezwungen wurde die Bevölkerung von Warschau in Betreff der Kleidung. Und die erste[8]) Angelegenheit, verabscheuen (verläugnen[9]) wird sie Jeder von den Franzosen und Engländern (d. h. sowohl der Franzosen als der Engländer), und sie werden

1) نَحْوُهُمَا Gr. § 317. — 2) هَمَج Barbaren, Barbarei, Rohheit. — 3) عِنْدَهُمْ, S. 204, Anm. 8. — 4) sie nennen alle Andern Barbaren. — 5) ما لا تُطاوِعُهُمْ نِيَّتُهُمْ عليه was, nicht fügt sich ihnen ihre Neigung dazu. — 6) سَيَمُرُّ بِكَ es wird an dir vorübergehen. — 7) غَرِيبَة pl. غَرائِبُ. — 8) Es sollte heissen: die zweite. — 9) يُنْكِرُ; — مُنْكَرات verabscheute Dinge.

urtheilen, dass sie aus der Civilisation heraustretend sei, — und die zweite Angelegenheit, verabscheuen werden sie [wenigstens] die Engländer und werden sie setzen unter die Kategorie *(qabîl)* der Rechtsüberschreitung *(śáṯaṯ,* Excess), welche der Civilisation entgegengesetzt *(muḫâlif)* ist. Und im Ganzen *(fi'l-ǵúmle,* kurz), siehe, wir sehen in dem Charakter (Gesichte) dieses Jahrhunderts, welches sich geschmückt hat mit [so] Vielem von den Wissenschaften und Erfindungen, [Manches] was noch zurückbleibt [1]) hinter dem unerschaffenen *(ḫálqī)* Zustand, ich meine den barbarischen, in jenen civilisirten Ländern, und insbesondere was sich dort ereignet von Tödtung und Meuchelmord und Plünderung und Raub und inneren Unruhen und Wühlerei [2]). Und noch wunderbarer als dies ist das Freisein *(ḫulúww,* Leersein) dieser [unserer] Länder — Lob sei Gott, dem Erhabenen, — von dergleichen Schandflecken [3]) und Abscheulichkeiten, [4]) obgleich sie doch so weit abliegen [5]) von der Quelle [6]) der Civilisation nach ihrer (der Franken) Behauptung *(za'm),* — und entweder *(ímmā)* muss nun gesagt werden, dass die Civilisation Ursache für diese Uebel und diese Ueberschreitung geworden ist, oder dass diese Uebel entgegengesetzt *(muǵâjir)* sind gegen die Civilisation. Und aus der ersteren Behauptung, welche sie (die Franken) gegen uns loslassen *(juṭliqûna,* losschiessen), ich meine: die (uns vorgeworfene) Nichtcivilisation, folgt, dass wir frei [7]) sind von den Uebeln, — und aus der zweiten Behauptung folgt, dass wir uns der Civilisation rühmen dürfen (mit Civilisation qualificirt sind). Und

---

[1]) شقّ على J, über etwas hinausgehen; عن Gegensatz. — [2]) تغاوى sich gegenseitig zu verführen suchen. — [3]) مَعابة, مَعاب und مَعْيَبَة pl. مَعايِب Gegenstand des Tadels. — [4]) S. 256, Anm. 9. — [5]) (leer, seitab) gelassen (خلّى). — [6]) مَوْرِد Tränkort. — [7]) sg. خالٍ.

obgleich uns auf dem Halse sind Aufpasser [1]), die an uns Schlechtes ausspähen, auf dass sie es über uns verbreiten (veröffentlichen), und obgleich diese Stadt (Stambul), die wohlbeschützte, in der That versammelt hat und in sich aufgenommen hat [2]) von sämmtlichen Nationen (sg. *ǵîl)* der Erde, so verbreitet sich dennoch nicht über uns irgend Etwas, was hervorriefe den Tadel *(laum),* insoferne *(ʿála ánn)* es (Etwas, — d. i. etwaiges Unliebsames) entstünde aus Schlechtigkeit der Organisation oder aus Nachlässigkeit [3]) in den Geschäften; und ich weiss nicht, wie es erlaubt ist dem Schreiber des Journals „El-Achbâr“, obgleich es ein (officielles) Journal für die Regierung in Algier ist, dass er veröffentlichte, was er [wirklich] veröffentlicht hat vom Zwingen [4]) der Juden zum Niederknieen *(suǵûd,* Anbeten), obgleich dies entgegengesetzt ist den löblichen Tendenzen, nach welchen die Regierung sich beeifert [5]), und wenn etwas dergleichen in den Tagen der Regierung des Kaisers geschah, was soll man erst erwarten (was ist dein Meinen? *żann)* von einer andern?

Ueber Sitten und Gewohnheiten.

S. 167.

Zu unseren früheren Bemerkungen über den Einfluss der Gewohnheit auf die Menschen mag es hier nicht schaden, in diesem Sinne noch Einiges hinzuzufügen in Betreff des Unterschieds zwischen uns und den Franken rücksichtlich

---

1) رَقيب pl. رُقَباء Späher. — 2) وَعَى I und IV أَوْعَى wie in ein Gefäss (وِعاء) aufnehmen, sammeln. — 3) إِفْراط das Mass überschreiten, تَفْرِيط vernachlässigen فى. — 4) كَرِهَ Widerwillen empfinden, IV zwingen. — 5) حَرِصَ A, gierig, eifrig sein.

des Rasirens der Kinn- und Schnurrbärte [1]). Und so behaupten wir denn, dass diese Sitte zu den hässlichsten [2]) Gewohnheiten der Franken gehört (nämlich die Bartlosigkeit), und am hässlichsten ist sie bei Greisen [3]), deren Gesicht bereits runzelig und faltig ist, denn diese sehen ohne Kinn- und Schnurrbart aus wie die Affen [4]). Und diese Hässlichkeit vermehrt sich noch bei Männern von Rang und Stellung [5]), wie bei Richtern und Bischöfen. Sitzt z. B. der Richter auf seinem Stuhle, um Recht zu sprechen zwischen streitenden [6]) Männern, die Bärte tragen, so ist der Anblick noch viel hässlicher [7]). Nicht anders ists, wenn du einen Bischof auf der Kanzel [8]) mitten unter einer bärtigen Versammlung predigen [9]) siehst;

S. 168.

du kannst nur lachen [10]) über ihn und musst dir vorstellen [11]), du seist in einer Schauspielbude, wo Possen und Harlekinaden [12]) aufgeführt werden. Aber eben derselbe Mann, welcher Gegenstand deines Spottes ist, wenn du ihn so gerupft und geleckt siehst, setzt dich wieder durch seine Kunst und Geschicklichkeit in Staunen, wenn du ihn das Rasirmesser zur Enthaarung seines Gesichtes handhaben siehst [13]),

---

1) لِحْيَة pl. لِحًى langer Bart; شارِب Schnurrbart. — 2) v. شَنِيع abscheulich. — 3) S. 148, Anm. 6. — 4) قِرْد pl. قُرُود und قِرَدَة. — 5) مِن ذَوِى مَراتِب von den Herren der Rangstufen (sg. مَرْتَبَة). — 6) تحاكم Recht suchen. — 7) زادَتِ الشَّناعَةُ so vermehrt sich die Hässlichkeit. — 8) مِنْبَر. — 9) خطب U, predigen; خُطْبَة Predigt; خَطِيب Prediger. — 10) سَخِرَ A, verspotten. — 11) يُخَيَّلُ لك es wird sich dir eingebildet. — 12) خُزَعْبِلات ومُضْحِكات. — 13) اذا رَأَيْتَهُ مُعْمِلًا المُوسَى فى إِزالَةِ شَعْرِهِ wenn du ihn siehst in Arbeit setzend das Rasirmesser zum Aufhörenmachen seines Haares (مُوس und مُوسَى pl. أَمْواس; auch Federmesser).

und nicht minder durch seinen Scharfsinn, wenn er über die Zustände der Reiche und Nationen mit dir conversirt. So musst du ihn einerseits für einen klugen und weisen Mann halten [1]), und anderseits wieder für dumm und des Verstandes baar [2]). Ursache davon ist aber nur die Gewohnheit, welche sein gesundes Urtheil unterdrückt hat.

Noch seltsamer ist aber, dass das Publikum Europas bereits seit einigen Jahren angefangen hat, die Hässlichkeit [3]) dieser Gewohnheit zu erkennen und Kinn- und Schnurrbärte wieder stehen zu lassen [4]), und so sind die Zeichen [5]) der Männlichkeit und Schönheit, deren sie sich begeben hatten [6]), ihnen wieder zurückgekehrt. Aber der weibische Greuel [7]) der Bartlosigkeit ist gerade das Abzeichen der Männer in höherer Stellung geblieben [8]), wie der Staatsbeamten und Militärs zu Land und zur See, der Richter, Advocaten [9]) und der Inhaber geistlicher Würden, welche immer sie sein mögen. Und was die Staatsbeamten betrifft, so halten sie an der Bartlosigkeit fest, obgleich sie ihren König mit Kinn- und Schnurrbart oder wenigstens mit einem Schnurrbart allein geziert sehen, und zwar [geschieht dies] auf besonderen Befehl ihres Monarchen selbst. Es ist gerade so, als ob er damit erklären wollte, dass er für seine Person der Ehre des Rasirtwerdens nicht bedürfe, und dass er, gleichviel ob rasirt oder unrasirt, ein König sei, dessen Befehlen gehorcht werden müsse [10]). Was aber die Geistlichen betrifft, so setzen sie

---

[1]) زعم A, behaupten, wofür halten und erklären. — [2]) مَعْتُوهٌ geistesschwach. — [3]) قُبْحٌ. — [4]) يُرْخُونَ sie lassen herabhängen (رَخِيَ schlaff sein). — [5]) عَلَامَةٌ und سِمَةٌ (v. وسم) Zeichen. — [6]) ما فَارَقَهُمْ مِن was sich von ihnen getrennt hatte von etc. — [7]) أَنَاثَةٌ Inf. zu أَنُثَ weich (weibisch) sein. — [8]) مُلَازِمِينَ Accus. wegen بقى Gr. § 360; vgl. S. 217, Anm. 4. — [9]) sg. وَكِيلُ دَعْوَى Vertreter einer Klage. — [10]) مُطَاعٌ dem gehorcht wird.

sich in einen Gegensatz zum Messias und seinen Aposteln [1]), der Friede über sie! denn sie alle waren bebartet, und eben so erscheinen auch sämmtliche Kirchenväter als Männer, geschmückt mit langen Bärten. Was nun die Richter und die anderen Personen anbelangt, denen die Aufrechthaltung der Gesetze obliegt [2]), und welche diese bevorzugte Stellung doch nur wegen ihres seltenen Scharfsinns und ihrer ausgebreiteten Kenntnisse [3]) einnehmen, so wollen wir nur Eine Frage an sie richten, und die lautet: „Welcher Unterschied ist es denn, wenn ein Mann seinen Schnurrbart und wenn er seine Augenbrauen [4]) abrasirt?" Beide sprossen doch im Antlitz des Menschen in Folge natürlicher Kräfte, und hätte der Schöpfer, dessen Macht erhaben ist, nicht gewollt, dass der Schnurrbart eine Zierde des Mannes sei, fürwahr, so wäre er nicht gewachsen. Du also [5]), o Richter, der du mit der durchdringenden Kraft deines Geistes [6]) die Geheimnisse des gesprochenen und des geschriebenen Wortes an den Tag bringst und die Feinheiten des Gesetzes aufdeckst, bist zum Sclaven einer hässlichen Gewohnheit geworden, die in allen Sprachen und von allen Zungen getadelt wird. Du hast nun entweder die Wahl, die Runzeln deiner Haut wieder verschwinden zu machen und glattwangig zu werden, wie ein bartloser Knabe, oder dir den Bart wachsen zu lassen. Und du, o fränkischer Bischof, der du lange Reden hältst [7])

---

1) رَسُول pl. رُسُل. — 2) von denen, welche schauen (die Aufsicht haben) auf die Entscheidungen und die Gesetze. — 3) لِحِدَّةِ أَذْهانِهِمْ وَسَعَةِ مَعارِفِهِمْ, wegen der Schärfe ihrer Geister und der Weite ihrer Kenntnisse. — 4) حاجِب pl. حُجّاب Thürsteher, Kämmerer; حَاجِبانِ und حَواجِبُ Augenbrauen. Letztere, orientalische Sitte wird von den Europäern getadelt. — 5) Und siehe du, o Richter! — 6) mit dem Durchbohrenden deines Geistes. — 7) تُطِيلُ der du lang machst.

S. 169.

über Unfreiheit und Sclaverei [1]) und behauptest, dass durch das Erscheinen des messianischen Gesetzes die Sclaverei unter den Menschen aufgehoben sei, wir erblicken vor allen in dir selbst einen Sclaven der Gewohnheit deines Landes, obgleich du doch weisst, dass die Bischöfe des Orients insgesammt, gleichviel, ob von deiner Sekte oder einer anderen, mit Bärten geschmückt sind und dadurch geehrt [2]) in den Augen der Menschen. Welchen Nutzen hast du denn diesfalls *(íṣañ)* vom Studium der Geschichte und von der Kenntniss der politischen Zustände aller Länder, wenn die Gewohnheit des Mannes seinen Verstand überwältigt? Da ist z. B. auch die „Times“, aus deren Spalten fort und fort ein entsetzliches Geschrei ertönt [3]) von Civilisation und Eleganz und Feinheit [4]), die immer nur redet von der „Hochcultur Europas“ und von „Europa, dem hochcultivirten“, und von der „feinen Bildung der Franken“ und von den „Franken, den feingebildeten“, und es ist ihr doch niemals eingefallen und wird ihr nie einfallen, dass der Schmuck des Mannes in Kinn- und Schnurrbart das erste Zeichen der Cultur ist [5]). Und so die Franken insgesammt, Klein und Gross, Städter und Bauer [6]); obgleich sie in das Studium der Sprachen und Wissenschaften so tief eingedrungen sind, dass es ihnen gelungen ist, aus den Bildwerken der alten Aegypter Grammatik und Wörterbuch abzuleiten [7]), so ver-

---

[1]) رِقّ, S. 191, Anm. 8. — [2]) مَهِيب gefürchtet, respectirt; هَيْبَة Ehrfurcht. — [3]) لا يَزالُ يُسْمَعُ لهُ دَوِىٌّ وصُراخٌ nicht hört auf gehört zu werden von ihr ein Tönen und Schreien. — [4]) ظَرْفٌ; كِياسَة, S. 255, Anm. 7. — [5]) Affen und Neger sind bartlos. — [6]) Die Araber zerfallen in حَضَرِىّ (حاضِر) und بَدَوِىّ (بادٍ) Ansässige und Wüstenbewohner. — [7]) تَبَحَّر sich in die Tiefe (das Meer) versenken, tief eindringen; نبط U u. I, quellen, sprudeln; X aus der Quelle ableiten.

stehen sie doch nicht die Sprache des Auges, obgleich dieselbe doch den Schafen und Ziegen verständlich ist [1]). Und alles das ist nur Wirkung der Gewohnheit.

Und nun schaue einmal auf die Sitte der Frauen bei ihnen, insoferne sie bleiben [2]), wie Gott sie geschaffen hat. Sie wenden weder weisse Schminke an, noch rothe, bedienen sich weder des Spiessglanzes noch des Antimons [3]), färben Hände und Finger nicht, glätten und berupfen die Haut nicht, gebrauchen keine Einreibungen und schärfen ihre Zähne nicht [4]), lauter Dinge, deren die Frauen des Orients nicht entbehren können [5]), weil sie der Ansicht sind, dass ihre natürliche Schönheit allein nicht genügend ist [6]), die Männer zu bezaubern [7]), sondern dass sie dazu noch einige andere Dinge benöthigen, die in den Kramläden feil sind [8]). Hingegen bedienen sich wieder die fränkischen Weiber der Haare von Todten [9]), falscher [10]) Zähne, Busen und Hüften [11]), ja ihre Obsorge für letztere ist grösser als die um Verschönerung des Gesichtes. Welcher Unterschied zwischen den Sitten! — Zu den Gewohnheiten der Europäerinnen

---

1) شاة Schafe (S. 117, Anm. 7), auch Kleinvieh überhaupt; نُطْق Rede, تَنْطِقُ بها sie reden in ihr, verstehen sich, d. h. am Bart erkennen sie den Bock etc. — 2) يَبْقَيْنَ. — 3) زجّ die Augenbrauen dünn und lang machen, wie Pfeilspitzen (زُجّ pl. زِجاج); كحّل die Augenränder mit كُحْل pl. أَكْحال, pulverisirtem Antimon (Stibium), schwarz färben. — 4) حفّ I und II das Gesicht von Haaren befreien; خضب färben; نتف berupfen; طلى I, Inf. طَلْىٌ einreiben; اشر I sägen, die Zähne sägenförmig abfeilen. — 5) مِمّا لا غِنًى عنه, Gr. S. 472, 1. — 6) كافٍ. — 7) فِتْنَة Bezauberung, Beunruhigung. — 8) ممّا يُوجَدُ فى الدّكاكِين von dem, was gefunden wird in den Läden. — 9) مَيِّت (مَوِيت) oder مَيْت pl. أَمْوات. — 10) عَارِيَةً leihweise. — 11) ثَدْىٌ pl. ثُدِىّ weibl. Brust; عُظّامَة falsche Hüfte.

gehört auch, dass sie bei Diners und sonstigen Einladungen Arme [1]) und Busen entblössen und hierin ein Haupterforderniss der Höflichkeit erblicken [2]). Die Männer hinwieder tragen bei solchen Festlichkeiten eine Art Jacke [3]) mit zwei Schwänzen am Rückentheile, welche hinter ihnen tanzen wie Vogelschwänze [4]). Wir behaupten nun keineswegs, dass die Orientalinnen unkeusch seien, weil sie jene Verschönerungsmittel [5]) gebrauchen, noch dass die Europäerinnen ausschweifend seien, weil sie ihren Busen entblössen, noch auch, dass ihre Männer Narren seien, weil sie sich den Bart rasiren und an ihrem Rückentheile zwei Schwänze tanzen lassen, sondern wir sagen nur, dass die Gewohnheit es ist,

S. 170.

die uns gewisse Sitten und Zustände als schön erscheinen lässt [6]), durch welche wir uns von andern unterscheiden. So lange nun der Mensch seine Heimat nicht verlässt [7]) und stets nur die Pfade seines Volkes wandelt, wird es ihm schwer, von der Gewohnheit abzugehen. Dies wird ihm erst möglich, wenn er fremde Länder und andere Nationen sieht, und erst dann wird sein Blick geübt, Schönes und Hässliches in den Gewohnheiten zu unterscheiden.

Obgleich wir nun recht gut wissen, dass diese unsere Worte weder auf die Franken einen Eindruck machen, noch auf andere, und dass es nicht leicht ist, Gewohnheiten

---

1) ذِراع pl. أَذْرُع und أَذْرِعَة (Bocthor). — 2) يَحْسِبْنَ ذلك رُكْنًا لازمًا sie halten das für einen nothwendigen Pfeiler etc. — 3) يَلْبَسُونَ شِبْهَ جُبَّةٍ sie ziehen an die Aehnlichkeit einer Joppe. — 4) ذَنَب (pl. أَذْناب) und ذَنابَى Vogelschwanz. — 5) تبرّج sich herausputzen. — 6) sie hat geschmückt. — 7) ما دام مُقِيمًا so lange er bleibt, wohnt Gr. § 360.

abzustellen [1]), mit denen die Menschen seit Jahrhunderten vertraut sind [2]), namentlich wenn dieselben durch religiöse Traditionen geheiligt sind [3]), wie z. B. das Ablecken der Finger nach dem Essen [4]), so vermögen wir doch nicht über diese Dinge zu schweigen, weil wir uns [5]) überzeugt halten, dass der Tadel [6]) des Tadelhaften und das Lob des Löblichen Pflicht eines Jeden ist, der Blätter schreibt, welche Verbreitung finden [7]), und Aufsätze, die eine Wirkung ausüben, und namentlich, wenn wir sehen, dass die Beseitigung einiger dieser Gewohnheiten leicht ist und keiner Anstrengung [8]) bedarf, — und dies zwar, wie z. B. das Verhindern der Weiber am Gebrauche der weissen und rothen Schminke *(el-bajâḏ wa'l-ḥúmre)* auf ihrer Haut (ihren Häuten), denn dies beruht [ja] nur auf einem Befehle ihrer Männer [9]), und diese sind es, welche dergleichen verlangen, — und wie das Verhindern der Kinder an frecher [10]) Rede und Bewegungen, welche gegen die guten Sitten verstossen [11]), — desgleichen am Rauchen [12]) und an dem ununterbrochenen Essen, und insbesondere des faulen Obstes [13]) u. dgl., — lauter Dinge, deren Verbesserung keine Schwierigkeit bietet. Und es gibt da noch andere hässliche Gewohnheiten, welche den Männern und Weibern gemeinsam sind, und zwar das Reinigen der

---

1) استأصل entwurzeln, vertilgen. — 2) أُلِفَ. — 3) أُسْنِدَتْ wenn sie gestützt, zurückgeführt sind (إِسْنَاد der Beweis durch Rückführung auf anerkannte Autoritäten). — 4) Wie nach der Tradition Muhammed zu thun pflegte. — 5) حَالَةَ كَوْنِنَا مُعْتَقِدِينَ Gr. S. 367. — 6) نَدَّدَ öffentlich blosstellen. — 7) صُحُفٌ تُنْشَرُ. — 8) S. 132, Anm. 7. — 9) بَعْل pl. بُعُولَة Eheherr, Hausherr. — 10) سَفِيه thöricht, unverschämt. — 11) مُخِلّ einen Defect (خَلَل) hervorrufend. — 12) تَعَاطِي الدُّخَان das sich Abgeben mit dem Rauche; S. 216, Anm. 3. — 13) فَاكِهَة pl. فَوَاكِه Obst, عُفُونَة Fäulniss, übler Geruch

Nasenlöcher [1]) mit den Fingern in Gegenwart der Leute, und das Rülpsen [2]) beim Essen und Trinken, und das Zurückziehen des Nasenschleims [3]) beim Sprechen und das Gähnen [4]) und sich Strecken, — und alles dies kann ohne besondere Mühe [5]) verbessert werden, und es gibt dafür keine Entschuldigung. Und was auch [lediglich] unter die Gewohnheiten zu zählen ist, ist das Schreckeinjagen mit den Dschinns und dem Ifrît [6]), obgleich es doch kaum [7]) in Constantinopel ein Haus gibt, in welchem nicht das Wort Gottes gelesen würde, — und was hat es nun für einen Sinn [8]), dass die Dschinns uns [Muslims] bei Nacht und bei Tag besuchen [9]), die Häuser der Juden und Christen aber nicht besuchen? Ist es für einen Verständigen möglich, dass er hierüber schweige? Oder ist Gutes von Kindern zu erhoffen [10]), welche in dieser Furcht auferzogen werden? Oder taugt *(jáßlaḥ)* etwa der Soldat zum Kampfe, während *(wa)* der Name der Ghûl [11]) in seinen beiden Ohren tönt am Morgen und am Abend? [12])

Lage der Flüchtlinge aus Rumelien.

S. 171.

Wer will, dass er mit seinen [eigenen] beiden Augen sehe und mit seinen beiden Ohren höre, was herbeigeführt

---

1) مِنْخَر pl. مَناخِرُ. — 2) تَجَشُّؤ. — 3) نُخامَة. — 4) تَثَاوُبْ; S. 38, Anm. 1 und 2. — 5) عَانَى Unangenehmes ertragen, vgl. S. 53, Anm. 2. — 6) S. 206, Anm. 7. — 7) قَلَّمَا (قَلَّ مَا wie طَالَمَا für طال ما) selten geschieht es, dass; — خلا hat hier wohl den Sinn von mangeln, ermangeln: Nicht leicht ermangelt ein Haus, dass in ihm nicht gelesen würde etc. — 8) Was ist der Gedanke der Dschinns etc. — 9) S. 197, Anm. 14. — 10) أَمْ يُرْجَى. — 11) ein weibl. Wüstendämon. — 12) فى الغَدْوِ والآصَالِ (pl. v. أَصيل Abend).

hat dieser Krieg über unsere Brüder, die Muslims der Bulgaren, von Mühsal und Elend und Seuche und Unheil, welches zu dem gehört, was *(mímmā)* zerreisst[1]) die Herzen[2]) und [selbst] bewegt die Steine[3]), — oder vielmehr *(bal)* besser[4]) gesagt: was an ihnen gethan haben die Russen und die Bulgaren, der möge anschauen[5]) diejenigen, welche angekommen sind von ihnen dies Mal aus Kazanlik und Jeni-Zağra und Eski-Zağra und Umgegend, denn dieselben sind angekommen im elendesten Zustande und in dem abgerissensten Aeusseren[6]); denn die Schreckensthaten (sg. *haul)* der Russen bewogen sie zur Flucht[7]) aus ihren heimatlichen Wohnsitzen, ohne dass sie mitnahmen[8]) etwas von ihrer Habe[9]), und so sind sie denn jetzt bedürftig aller Mittel des Lebensunterhaltes *(maʿîše).* Und als sie ankamen, quartierte sie die hohe Regierung in den Moscheen ein, und liess in denselben grosse Oefen[10]) setzen aus Eisen zum Anzünden des Brennholzes in denselben, und liess ihnen zukommen[11]) das Nöthige[12]) an Lebensunterhalt *(qût).* Und die Mehrzahl von ihnen sind von den Weibern und Kindern,

---

[1]) صدع A, spalten; صُداع (einseitige) Migräne. — [2]) S. 190, Anm. 7. — [3]) جَماد pl. ات Unorganisches, Mineralien, Fossilien. — [4]) oft الأَوْلَى والأَحْرَى das Bessere und Vorzüglichere; von الحَرِى (حَرٍ) oder الحَرِىّ das Passende. — [5]) فَلْيُجَاهِدْ Gr. § 372, a. — [6]) فى أَسْوَإِ حَالَةٍ وأَرَثِّ هَيْئَةٍ; Comp. v. سَيِّءٌ سَيِّى schlecht, und رَثّ zerschlissen. — [7]) فرّ I, fliehen; die X (fliehen wollen) wäre hier transitiv! wollte man إِسْتَقَرَّتْهُمْ lesen (استقرّ رَأْيُهُمْ ihre Meinung setzte sich fest, sie beschlossen), so wäre auch dies hier transitiv zu nehmen: bestimmte sie! — [8]) صَحِبَ A, hier mitnehmen (مع), wie die VIII. — [9]) مَتاعٌ pl. أَمْتِعَة Besitzstück. — [10]) S. 220, Anm. 6. — [11]) أجرى flüssig machen (Gehalt, Pension etc.) على. — [12]) كَفاف das Auslangende, tägliches Brot.

und deshalb haben sich gerührt gefühlt[1]) die wohlthätigen Damen von Stambul, denn sie haben bei sich *(ilái-hinna)* Unterkunft geboten[2]) einigen Müttern und ihren Kindern. Und das Seltsamste, was in Betreff des Benehmens gegen sie vorgekommen ist, ist die Gleichgiltigkeit[3]) der Aerzte gegen sie, — es wäre doch fürwahr ihre (der Aerzte) Pflicht gewesen, unmittelbar[4]) nach ihrer Ankunft, dass sie dieselben gar nicht verlassen[5]) und sich nach ihren Zuständen erkundigt und den Kranken[6]) unter ihnen mit Arzneien[7]) geholfen hätten[8]), denn einige der Kinder sind krank an den Pocken[9]), und einige am Fieber *(ḥúmma)*, und so wäre Pflicht gewesen ihre Sendung ins Spital[10]). Und die Zahl derjenigen, welche gekommen sind von ihnen dieses Mal, ist ungefähr fünfzigtausend, und wir haben eben erst gesagt, dass die Mehrzahl derselben Weiber und Kinder sind, denn von den Männern [gibt es solche], welche geflohen sind in die Gebirge, und [Andere,] welche gefallen sind in die Hände der Russen und Bulgaren. Und so erbitten wir denn von dem Hochsinn der Guten und Wohlthätigen unter den Muslims und Christen in Stambul und anderen [Städten], dass sie sich erbarmen[11]) über diese Elenden und sie unterstützen *(jumiddû-hum)* mit dem, was *(bi-mâ-ʿalái-hi)* sie [zu leisten] vermögen an Speise und Trank und Kleidung und Möblirung zur Erleichterung ihres Elends und zur Tröstung *(téslijetañ)* in ihrem Unglück, — und Gott wird nicht verlorengehen lassen den Lohn der Wohlthätigen[1]).

---

[1]) ندب U, rufen; VIII dem Rufe Folge leisten. — [2]) آوَيْنَ; — اوى J, Unterkunft finden, IV U. gewähren. — [3]) قِلَّةُ المُبالاةِ die Wenigkeit des Bekümmertseins. — [4]) عَقْبُ. — [5]) S. 216, Anm. 5. — [6]) مَرْضَى S. 11, Anm. 1. — [7]) S. 220, Anm. 3. — [8]) VI abhelfen. — [9]) جُدَرِىّ, جَدْرِىّ. — [10]) S. 215, Anm. 1. — [11]) شفق U und J, und IV Mitleid (شَفَقَة) haben على. — [12]) لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِين.

S. 172.

Und von dem, dessen Erwähnung sich gleichfalls geziemt von dem, worüber trauert *(jáḥzan láhu)* das Herz jedes Vaters, und worüber sich erweichen *(telîn)* die Felsen [1]), [ist,] dass unter der Zahl der Kinder, welche wir erwähnt haben, etwa dreitausend Waisen [2]) sind, vom Alter von zwei Monaten bis zu sieben Jahren, und es haben die Obsorge für sie übernommen die Mütter *(úmmahât,* Gr. S. 138), welche mit ihnen [hieher] gekommen sind, als Zugabe *(zijâdetañ)* zu dem, was sie [ohnedies] aushalten [3]) von Mühsal und Entblössung [4]). Und als kamen diese Flüchtlinge auf der Eisenbahn, waren vollgestopft [5]) mit ihnen die Coupés [6]) der Züge [7]), und so waren genöthigt [8]) die Bediensteten *(ḫádame)* der Gesellschaft *(śírke),* dass sie viele von ihnen auf den Dächern der Trains unterbrachten, trotz *(má'a)* der Heftigkeit der Kälte und des Mangels an Oberkleidern [9]), welche sie vor derselben geschützt hätten [10]). Und in Folge des Zusammengedrängtseins fielen ungefähr hundert Personen von ihnen herab und starben, — erbarme sich ihrer Gott! Ach! Ach! O des Jammers! [11]) Auf diese Weise wurde aufgelöst der (Familien-) Zusammenhang dieser Ausgewanderten, ohne dass sie eine Schuld auf sich geladen hätten [12]), und so hat denn verloren der Vater seinen Sohn und die Mutter ihre Tochter und die Frau ihren Mann, und das Kind seinen Vater

---

1) جَلْمَد und جُلْمُود pl. جَلامِدُ und جَلاميد Felsstück. — 2) يَتِيم pl. أَيتام. — 3) S. 266, Anm. 5. — 4) عُرْى und عُرًى Nacktheit. — 5) S. 165, Anm. 4. — 6) حُجْرَة Zimmer. — 7) رَتْل (oder رَتَل?) pl. أَرْتال Eisenbahntrain (so häufig in den Dschewâ'ib; im Muḥîṭ nicht; gewöhnlich قِطار, eigentlich Zug Kameele, Maulthiere etc.). — 8) أُضْطُرَّ. — 9) دِثار pl. دُثُر. — 10) يَقِيهِمْ v. وَقَى. — 11) وَا حَسْرَتَاهْ Gr. § 334. — 12) اِقْتَرَفَ سَيِّئَةً او جِرْمًا ein Verbrechen begehen.

und seine Mutter, und in der That haben wir gehört von Einem von ihnen, dass er hinter sich gelassen hat sieben Töchter, die ihm gehören *(lá-hu)*, und nicht weiss er, was ihnen geschehen ist. Und nicht gibt es [Etwas] von einer Tröstung [1]) für dieses Unglück [2]), ausser was uns zu- [Ohren] gekommen ist von der Regung [3]) des Edelsinns der Guten und Wohlthätigen hier (in Stambul), zur Erleichterung ihres Elends. Und unter diesen [ist] die englische Gesellschaft des Hauses Stafford, denn dieselbe hat sich verpflichtet [4]) zur Ernährung [5]) von tausend Personen von ihnen; und bei der Ankunft der Flüchtlinge auf der Station *(máuqif)* der Eisenbahn in Stambul beeilten sie sich *(jusriʿûn)* zu ihrer Unterbringung in geheizten *(defīʾ)* Zimmern und reichten ihnen warme Brühe *(el-máraq es-suḫn)* und Speise, welche erquicken [6]) sollte ihre Körper. Und zu diesen gehören auch die französischen Schwestern der Erbarmung *(aḫawât er-ráhme)*, denn diese kochen die Speise in ihrem Kloster und schicken sie ihnen. Und zu ihnen gehört auch noch eine andere englische Gesellschaft unter dem Namen [7]) der Miss Berditt Cutts, welche bereits vordem eine reichliche Summe an den englischen Gesandten dahier geschickt hat, zur Unterstützung für die Verwundeten [8]) von den kaiserlichen Soldaten, denn sie ist eingestanden für die (Unterhalts-) Kosten vieler von diesen Auswanderern für *(ʿála)* das, was ihnen nöthig ist an Speise und Kleidung. Und hieher gehört auch der Baron Hirsch, der Israelite, der sich jetzt in Europa aufhält, denn dieser hat sich verpflichtet [9]) gegen Herrn Veneziani, seinen

---

1) سَلْوان Tröstung; سُلْوان Trostmittel. — 2) S. 173, Anm. 1. — 3) اِنْتِهاض das Aufstehen. — 4) عُهْدَة Verpflichtung. — 5) S. 185, Anm. 4. — 6) نعش I und II erheben; wieder beleben, erquicken. — 7) تُنْسَبُ sie wird ihr zugeschrieben. — 8) جَرِيح pl. جَرْحَى S. 11, Anm. 1. — 9) عَهِدَ A, s. Anm. 4.

hiesigen Vertreter, dass er einstehe für den Unterhalt von fünftausend Personen von ihnen. Und von dem [glücklichen] Zufall, welcher gekommen ist durch die göttliche Fügung *(qádar)* und gefallen ist wie der Tropfen *(qaṯr)* auf die des Regens bedürftige Erde, [ist es,] dass das Comité *(lágne)* der Damen [1]) in Tunis geschickt hatte an die Administration der Dschewâ'ib 376 Bettdecken [2]) zum Zwecke ihrer Vertheilung auf dem Wege des Wohlthuns *(bírr)* und des Almosens, und sie waren angekommen vor der Ankunft der Flüchtigen

S. 173.

um zwei Tage, und da begab sich der Administrator der Dschewâ'ib, und mit ihm der Imâm des Stadtviertels, und vertheilte davon unter sie zweihundert Bettdecken, und legte (immer) eine Anzahl Kinder unter eine Bettdecke, und schickte den Rest an das Comité des rothen Halbmonds [3]). Und es wird gesagt, dass auf der Eisenbahnstation in Adrianopel *(édrene, édirne)* Tausende *(ulûf)* [sich befinden], welche die Auswanderung nach Stambul wünschen, aber *(ḡáira ánn)* die Eisenbahnzüge haben nicht Raum [4]) für sie alle, und so ist denn kein Ausweg davon, dass Viele von ihnen dort bleiben, ausgesetzt der Kälte und dem Hunger [5]). Und es ist keine Macht und keine Kraft ausser bei Gott! [6])

---

[1]) خِدْر Vorhang, Schleier, bedeckte Frauensänfte, inneres Frauengemach: الْمُخَدَّرات die stets im Frauengemach Gehaltenen, d. i. die Keuschen. — [2]) بَطَّانِيَّة أَىْ غِطاء الفِراش s. Dozy, Suppl. — [3]) Unsere Gesellschaft des rothen Kreuzes. — [4]) تَسَعُهُمْ (v. وَسِعَ). — [5]) عُرْضَةً. — [6]) S. 172, Anm. 5.

Die Schatzscheine und das Brot.

Das wichtigste der Ereignisse, welche hereingebrochen sind [1]) diese Woche, und welche überragen die politischen Fragen, ist die Frage der Schatzscheine [2]) und des Brotes. Was nun die Schatzscheine betrifft, so ist ihr Zustand bekannt, und sie sind immer zwischen Steigen und Fallen, denn der Werth *(siʿr)* der (türk. Gold-) Lira, nachdem er in der vergangenen Woche bis auf 750 Piaster [in Schatzscheinen] gelangt war, fing wieder an zu steigen und gelangte auf 950, ja sogar auf 1000, und in Folge dessen wurden sistirt die Geschäfte und verwirrt die Zustände, so dass die Leute anfingen, die Annahme der Schatzscheine [gänzlich] zu verweigern [3]), und da wurden die Preise der Speisen und Getränke in Silber [fixirt], so dass die Verkäufer [4]) auch die Annahme des Kupfers verweigerten, und dieser unselige Zustand hat alle Provinzen umfasst. Und bereits ist erwähnt worden im „Messenger", entnommen *(náqlañ)* aus einer Correspondenz aus Trapezunt *(ṯarābuzûn)*, dass der Werth der Lira, nachdem er dort 500 Piaster betragen hatte, auf 1200, ja sogar auf 2000 gestiegen ist; und berichtet wurde in den Journalen Londons, mit Berufung auf ein Telegramm aus Stambul vom Datum des 27. März, dass das Verfahren *(ʿamalîjje)*, welches die hohe Pforte ausgeführt hat in Betreff der Nichtannahme der Schatzscheine bei den Steuern (und Zöllen), ausser nur das Fünftel *(ḫums)* derselben (der Steuern), einen sehr tiefen Eindruck auf die Leute gemacht hat, und diese Wirkung trifft (umfasst) die Armen und Elenden [noch] mehr als die übrigen Classen. Und es wurde im „Messenger" auch berichtet: „Siehe *(ínna)*, die geringe Quantität von Brot in der Umgebung (den Bezirken) von Stambul zieht auf sich (ruft hervor) die

1) طَرَأَ plötzlich hereinbrechen. — 2) قَائِمَةٌ eine Art Papiergeld, S. 85, Anm. 5. — 3) S. 178, Anm. 10. — 4) بَائِعٌ pl. بَاعَةٌ (für بَيَعَةٌ).

Aufmerksamkeit [1]) der Regierung, und auch [der Umstand], dass vorgefallen ist ein Tumult in Kartâl (Name eines Dorfes), denn die Polizei daselbst hat verhindert das Einlangen des Brotes dorthin aus Stambul, und die Ursache davon ist, dass der Preis der Oka davon dort *(honâlik)* zwölf Piaster beträgt, und der Preis derselben in Stambul sechs Piaster und einen halben, und da wollten einige Bäcker, dass

S. 174.

sie nähmen von hier 56 Brote *(raġîf)*, um sie dort zu verkaufen und daran zu gewinnen. Und da war (aber da geschah) Nichts [Anderes], als dass die Polizei sie in Beschlag nahm, und es steht dir auch frei, dass du sagst: sie legte Beschlag auf den [betreffenden] Bäcker. Und da fingen die Einwohner des Dorfes an, zu attakiren die Bäcker." — Gesagt hat [der betreffende Berichterstatter]: „Und wenn wünscht die hohe Pforte die Verhinderung des Vorkommens einer Sache wie diese, so ist es ihrerseits wünschenswerth, dass sie befehle die Nichteinmischung der Polizei in die [verschiedenen] Gattungen des Handels, denn sonst wird sie die Leute in Unruhe und Tumult *(śaġb, śáġab)* stürzen." — Und berichtet wurde im „Istambûl" [etwas], dessen Uebersetzung [das Folgende] ist [2]): „Siehe, wir *(innā)* fordern die Beamten auf, dass sie aufmerksam werden auf das Vorhandensein eines Backofens *(furn)* in Tarla-Baschi, und (aber) sein Besitzer weigert sich [3]), dass er verkaufe das Brot gegen Schatzscheine, und viele von den Bäckern haben ihm nachgeahmt [4]), und bereits sind uns zugekommen zahlreiche Klagen [5]) von den Bewohnern jenes Bezirkes wegen der Geringfügigkeit des Vorhandenseins des Brotes bei ihnen." — (Und) kurz: Die Frage des Brotes ist jetzt eine wichtige [6]), und nicht

[1]) تَنَبُّهٌ S. 34, Anm. 6. — [2]) ما تَرْجَمَتُهُ. — [3]) أَبَى A und J. — [4]) S. 244, Anm. 2. — [5]) شَكْوَى pl. شَكَاوٍ. — [6]) ذُو (ذاتُ) بالٍ was das Nachdenken herausfordert.

möglich ist ohne ihre Entscheidung *(iqrâr)* die Beruhigung *(iṯmi'nân,* Gr. S. 68) des Sinnes. — Dieses! — Und es ist nicht unbekannt, dass die Oka Brot verkauft wird jetzt um 6½ Piaster, und dies kommt gleich *(tusâwī)* mehr [1]) als 20 Piaster, wenn du rechnest den Werth der Lira in Schatzscheinen; und diese Differenz wird bezogen aus dem Schatze" [2]). — Und erwähnt ist im „Istambûl": „Die Summe dessen, was bezahlt hat die hohe Pforte vom 1. März bis zum 2. des laufenden April an die Bäcker als Entschädigung *('iwaḏan,* Aequivalent) für ihren Verlust, hat sich belaufen auf 68.600 osmanische Lira." Und wir sagen, dass diese Entschädigung sich im Jahre auf 823,200 Lira beläuft, und um diese Summe (ca. acht Millionen Gulden) wäre möglich der Ankauf der Hälfte der vorhandenen Schatzscheine in der Art, dass *(bi-ḥaiṯ)* die Lira auf 350 Piaster [in Papier] herabsinken würde, ja noch auf weniger, und zurückkehren würde der Preis des Brotes auf drei Piaster ungefähr. Und man darf nicht sagen, dass es der hohen Pforte unmöglich sei, zu dieser Summe zu gelangen, — ich meine etwa eine Million Lira. Aber das Einziehen (Sammeln) der Schatzscheine von der Bevölkerung und ihre Vernichtung *(i'dâm)* nützt gar Nichts [3]), vielmehr vermehrt es noch ihre Armuth und ihre Noth, ohne dass es den Credit der Schatzscheine vermehrt; denn Alles, was die Regierung an Schatzscheinen verbrannt hat, vom Tage ihrer Ausgabe (Erfliessung) bis auf diesen Augenblick, beträgt 185,113.468 Piaster, und der Werth dessen, was sie davon ausgegeben hat 1,600.000,000 Piaster, und demgemäss beträgt die Summe dessen, was davon coursirend *(mutedâwal* [4]) geblieben ist unter den Leuten: 1,414.886,532 Piaster, wie dies deutlich wird aus den Ausweisen (Acten) der Osmanischen Bank. Und hieraus wird

---

1) أَزْيَدَ. — 2) Diese Differenz wurde eine Zeit lang vom Sultan gezahlt. — 3) أَجْدَى nützen. — 4) gehandhabt, gebraucht (دِيَ).

es klar, dass, wenn wir den Fall setzen *(lau faráḏnā)*, dass sämmtliche Einwohner des Reiches verkauften, was in ihrem Besitze ist von Silber und Gold, so würde dies nicht genügen zur Vernichtung der Schatzscheine. — Und nun kehren wir zurück und sagen (d. h. wir behaupten hiemit wiederholt), dass die einzige Methode zu ihrem Verschwindenmachen ist das Gelangen zu

S. 175.

einer Anleihe, deren Capital eine Million Lira beträgt, oder die specielle Bestimmung der Einkünfte, welche angewiesen (designirt) hat die Regierung bei ihrer ersten Ausgabe der Schatzscheine [1]) [zu deren Einlösung], und zwar betrug dieselbe, wie behauptet wurde, 300,000 Lira im Jahre. Und [noch] besser [2]) wäre die Uebertragung [3]) dieses Geschäftes an einige Besitzer von Erfahrung *(ḫibre)* in den administrativen Geschäften, auch wenn sie von den Franken wären. Und zwar wäre nöthig ihre Einladung (Herbeiholung) mit Wissen der Vertreter [4]) der Mächte. Aber nöthig ist, unter diesen Umständen, dass die Regierung zurückkehre zur Annahme der Schatzscheine in den kaiserlichen Aemtern, wie sie früher that. Und wenn wir den Fall setzen, dass in ihrem Entschlusse liegt die Beseitigung [5]) der Schatzscheine und die Auszahlung der Beamtengehalte [6]) in Gold oder Silber oder in Metalliques, so ist es ihre Pflicht (es ist verhängt über sie), dass sie ihnen gebe den Gehalt für zwei Monate oder drei vor der plötzlichen (auf Ein Mal) Einziehung der Schatzscheine.

---

1) عِنْدَ إِصْدَارِهَا الْقَائِمَةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. — 2) S. 267, Anm. 4. — 3) S. 49, Anm. 10. — 4) نَائِب pl. نُوَّاب. — 5) إِلْغَاء S. 49, Anm. 11. — 6) إِعْطَاءُ الْمُتَوَظِّفِينَ مُرَتَّبَهُمْ.

Klugheit der Spinnen.

Aus der Feder des Herrn Schâkir Efendi Schakîr. Ich war eines Tages in einem Hause übernachtend, abgesondert (allein) in einem Söller *(ḡúrfe),* und als ich aufstand am Morgen, fiel mein Blick auf einen Stuhl, der an meiner Seite war, und ich schaute, und siehe da *(íṣā),* zwischen den Füssen[1]) des Stuhls [war] das schwache *(qalîl)* Gewebe *(nesîǵ)* einer Spinne[2]), gestreckt von einem Fusse zu einem andern zwischen sämmtlichen Füssen, und in diesem Gewebe eine Ameise *(námle),* welche getrieben hatte ihr [Todes-] Verhängniss[3]) und ihre Unwissenheit zum Ende[4]) der Dinge in dieses Netz[5]), aus welchem es keine Rettung gab. Und es war die Länge der Ameise (wie) ein Roggen- *(qamḥ)* Korn *(ḥábbe),* aber sie war nicht dick (derb). Und siehe da, eine Spinne, nur von der Grösse des Kopfes der Ameise, — ihr waren Füsse, dünner[6]) als ein feiner Seidenfaden, so dass sie mit Mühe gesehen wurden[7]) auf die Distanz einer Spanne *(šibr),* — hatte sich herabgelassen aus dem Innern des Stuhles, [schnell] wie der Pfeil *(sa'hm),* beabsichtigend *(qâßidetañ)* die Tödtung jener Ameise, weil sie glaubte[8]), dass sie gekommen sei, um ihr Haus zu zerstören und ihr Gespinnst zu zerreissen, und da *(iṣ)* die Spinne die Gelegenheit benutzen wollte[9]) wegen des Fallens einer Jagdbeute in ihr Netz, so fing sie an, um sie zu wickeln[10]) [etwas] von ihrem Gewebe mit ihren beiden dünnen Vorderfüssen[11]), aber mit einer Schnelligkeit und einer Munterkeit *(súr'a wa neśâṯ),* welche beide wunderbar waren, so dass du [wohl]

---

1) قَائِمَة pl. قَوَائِمُ. — 2) عَنْكَبُوت m. und fem., pl. عَنَاكِبُ, und عَنْكَبُوتَة pl. ات. — 3) مَنِيَّة pl. مَنَايَا. — 4) عَاقِبَة pl. عَوَاقِبُ. — 5) شَرَكٌ Einh. ة pl. شُرُكٌ und أَشْرَاكٌ Netz. — 6) أَدَقّ Comp. v. دَقِيق. — 7) تُرَى. — 8) لِظَنِّهَا wegen ihres Glaubens. — 9) S. 77, Anm. 4 und S. 190, Anm. 2. — 10) لفّ U, einwickeln. — 11) S. 106, Anm. 2.

geglaubt hättest, dass die Ameise ganz verwickelt [1]) wäre in jenes Gewebe und nicht mehr im Stande wäre [2]) zur Bewegung. Jedoch die Klugheit der Spinne führte sie zu anderen

S. 176.

Gedanken, und so liess sie die Ameise und stieg empor auf ihrem feinen Faden und machte Halt auf die Entfernung von vier Zoll [3]), indem sie beobachtete die Ameise. Und als die Ameise sah, dass jene sie verlassen habe, bewegte sie sich ein wenig, um zu prüfen *(mumtáḥinetañ)* ihren Zustand und ihre Kraft zur Rettung. Und als sie sich bewegte, stürzte sich die Spinne auf sie [4]) und fing abermals *(áid̲añ)* an, von ihrem Gewebe herumzuwickeln in Menge; aber der Faden, den sie webte, — ich verwendete meine Bemühung, damit ich ihn sehen könne [5]), und nicht war ich dazu im Stande, nur dass ich sah (wahrnahm) eine [gewisse] Menge [6]) [davon], nachdem er sich verdichtete [7]) rings um den Körper der Ameise. Und als sie nun wusste, dass sie verwickelt und verstrickt [8]) hatte tüchtig *(ǵájjidañ,* gut) den Körper der Ameise, in Anbetracht *(bi-ḥáiſ),* dass ihr nicht mehr möglich war, weder ihre Vorder- noch Hinterfüsse zu bewegen [9]), stieg sie ein zweites Mal *(ſânijetañ)* an ihrem Faden empor und verweilte [10]) [dann], indem sie dieselbe beobachtete. Und da sah sie, dass jene ihre beiden [Jedem] bekannten Beisszangen [11]) öffnete und sie wieder zusammen-

---

1) شبك J, in einander verflechten, verstricken. — 2) وَلَمْ تَعُدْ قَادِرَةً Gr. Nr. 162. — 3) S. 240, Anm. 2. — 4) قَضَّ U, (Reiter) aussenden, gegen على; VII sich auf den Feind stürzen. — 5) لِكَىْ أَقْدِرَ أَنْ أَرَاهُ. — 6) كَمِيَّةٌ Quantität. — 7) كَثِيف dicht. — 8) طَوْقٌ Halskette, Strick. — 9) لَمْ يَعُدْ مُمْكِنًا تَحْرِيكَ يَدَيْهَا. — 10) لَبِثَ A. — 11) ناب pl. أَنْيَاب gewöhnlich Reisszahn.

schloss[1]) und ihren Kopf bewegte. Und da erkannte die Spinne, dass ihre Arbeit noch nicht vollendet sei[2]), und da liess sie sich herab auf sie, während ihre beiden Beisszangen geöffnet waren; jedoch verweilte sie, indem sie nachdachte, wie sie es machen solle, dass sie ihre beiden Beisszangen binde, damit sie dieselbe ganz in ihre Gewalt bekomme. Und sie wusste bereits, dass ihr Faden schwach sei und unvermögend, dass er zusammenhalte die beiden Beisszangen zwangsweise[3]), so dass es der Ameise nicht mehr möglich werde, dass sie dieselben öffne und damit beschädige[4]). Und es war, als ob sie zuletzt gefunden (gemerkt) hätte eine List, durch welche sie das Gewünschte erreichen könne, denn sie kam von hinter der Ameise und stieg auf ihren Kopf und zwickte denselben [an der Stelle] zwischen den beiden Beisszangen, und da presste die Ameise dieselben zusammen, meinend *(żânnetañ)*, dass sie die Spinne [nun] erwischt habe[5]), und im Augenblicke, mit aller Schnelligkeit, fing die Spinne an, ihren Faden um die beiden Fresszangen zu wickeln, gleich als wenn du zusammendrückst deine beiden Finger und sie zusammenbindest, bis sie vollständig an einander haften[6]). Jedoch die Ameise öffnete plötzlich ihre Fresszangen und zerriss so den dünnen Faden, welchen die Spinne gewoben hatte, und da sah die Spinne, dass ihre Kunst sammt ihrer List noch nicht vollendet war, und da blieb sie ein Weilchen *(búrhatañ)* nachdenkend, bis sie erkannte, dass der Erfolg nahe sei. Und da streckte sie ihren Fuss zwischen die beiden Fresszangen der Ameise, und da presste diese

---

1) طبق J, I, II und IV (schichtenweise aufeinander legen) zudecken. — 2) لَمْ يَتَمَّ oder IV Pass. لم يُتَمَّ Gr. S. 235, Anm. 1. — 3) رَغْمًا عَنْهُ ihm zum Trotz, gegen seinen Willen. — 4) تُوذِى IV v. أَذِىَ geschädigt, verletzt werden. — 5) لقط U auflesen; II, VI und VIII jetzt auch ertappen. — 6) لصِق A anhaften, festkleben; V und VIII aneinander kleben.

ihre Zangen zusammen, und da fing die Spinne an, ihr Gespinnst um sie zu wickeln, und damit sie dieselben nicht öffne, hielt (warf) die Spinne ihren Fuss zwischen dieselben, indem sie ihn bewegte, damit die Ameise auf denselben aufmerksam bleibe[1]) und ihre Beisszangen geschlossen lasse[2]), und es war die Schnelligkeit der Spinne im Weben um beide wunderbar. Und so erreichte diese Kluge ihren Zweck, und es übertraf ihre Klugheit die Klugheit der Ameise, und sie vermehrte das Gewebe sehr, bis es der Ameise nicht mehr möglich war, dass sie ihre beiden Fresszangen öffne. Und als die Spinne ihrer Sache sicher war, stieg sie empor mit der Ameise zum höchsten Punkte des vorhandenen Fadens und liess sie [da], — und diese bewegte sich nicht, und da kam sie zu ihr und fing an, um sie zu kreisen und sie in ihren Kopf zu stechen[3]), und da

S. 177.

bewegte sich die Ameise, wie sich bewegt ein in Eisen Gefesselter *(mukábbal)*, nach allen Seiten, und nicht war sie im Stande, ihre Beisszangen zu öffnen. Und als die Spinne dies sah, kam sie und setzte sich auf ihre Beisszangen und fing an ihr Blut zu saugen aus dem Scheitel[4]) ihres Kopfes, während diese zu nichts fähig war. Und so sehen wir, dass ihre Bemühung um das Binden der beiden Fresszangen ihr wichtigster Zweck war, weil sie genöthigt war, auf denselben zu stehen, und (denn) wenn dies nicht war, so war sie auch nicht in der Lage[5]), das Blut zu saugen aus der beabsichtigten Stelle, welche [so war,] als ob es die Hauptsache und der [eigentlichste] Wunsch für sie wäre, und [als ob] alles Andere ihr Nichts nütze.

---

[1]) مُشْعَرَةً avisirt. — [2]) وَتُبْقِى نَابَيْهَا مُطْبَقَتَيْنِ. — [3]) لدغ, لسع A, stechen (Skorpion); لذع A, brennen, verletzen. — [4]) قِمَّة pl. قِمَم Gipfel, Spitze. — [5]) اِسْتَحْكَمَ fest und solid eingerichtet sein, in der Lage oder im Bereiche sein, etwas zu treffen, zu erreichen.

Die Löwenjagd.

شِرْكَة مَحْدُودَة limited company. — الفُرات والدِّجْلَة Euphrat und Tigris. — تُدْعَى es wird genannt. — أَتَيَا أَصْحَابَهُمَا ب sie (die beiden Dampfer) haben ihren Besitzern und der Bevölkerung sehr grosse (جَمّ) Vortheile gebracht. — راكِب, pl. رُكّاب, Passagier. — بَرِيد الهِنْد die indische Post. — القُرْنَة Stadt am مُلْتَقَى النَّهْرَيْن Zusammenfluss der beiden Ströme. Gr. § 118. — مُؤَرِّخُون Chronikanten, Geschichtschreiber. — فِرْدَوْس (Thiergarten) Paradies pers. — نَبْق süsses Palmmark; ein Baum (Sago-Palme?). — أُلُوف Tausende. — قصد مُشاهَدَتَها er geht hin, um sie zu sehen. — غَطَتِ الغُيُومُ الكَثِيفَةُ وَجْهَ السَّماء es bedeckten dichte Wolken (غَيْم Dunst) das Antlitz des Himmels. — لَمْ يَكَدْ يَراها er hätte sie kaum gesehen. — طَغَتْ S. 10, Anm. 15.

S. 178.

لَمْ يُعْرَفْ لِمَجْرَى الماء الأَصْلِيّ حَدّ nicht wurde erkannt für den eigentlichen Lauf (Flussbett) des Wassers eine Grenze im Bereich des Auges. — قَبْطان Capitän. — إِرْساء das Anker werfen; رسا Inf. رُسُوّ feststehen; مَرْسًى Ankerplatz, Hafen. — حالِك الأَدِيم pechschwarz an Haut. — على غَيْرِ هُدًى ohne Führung. — تالٍ nächstfolgend. — بلج U und V, erglänzen. — قشع A (die Wolken) zerstreuen, aufdecken. — اقلع die Anker lichten (قلع ausreissen). — أَفْعُوان (أَفْعَى) Viper, Schlange. — عَزْرا الكاهِن der Priester (Prophet) Esra. — هائِل entsetzlich. — جُثّة

Rumpf, Körper. — خطر J, (stolz) schreiten. — خَالِيَةُ البالِ آمِنَةٌ من الوَبالِ frei (unbesorgt) im Gemüth, sicher vor Unheil. — لا يُزْعِجُها مُزْعِجٌ nicht erschreckt sie ein Erschreckendes (زعج A und IV, beunruhigen; زَعْجٌ Aufregung). — بَهِجَ fröhlich sein. — رُوَيْدًا langsam. — بَالَى sich bekümmern. — دنا U, sich nähern. — طرح A, werfen. — سبح A, schwimmen. — مُنْشِئُ هذهِ الجُمْلَةِ der Verfasser dieses Aufsatzes. — اعدّ bereit machen. — أُمّ الراسِ Mitte des Kopfes *(Dura mater)*. — أطارَتْ دِماغَهُ machte davonfliegen sein Gehirn. — اختبط zappeln. — خضب J und II, färben. — قارِب Boot. — ارتعد zittern. — الفَرائِضُ S. 252, Anm. 2. — غَوْغاء (Kampf-) Geschrei. — اركن الى الفِرارِ sich auf die Flucht verlegen. — أمَد يَسيِر geringe Entfernung (Ziel, lat. *meta*). — اخطأ verfehlen. — زَأَر A, brüllen. ضَجِيجٌ مُرْعِبٌ erschreckliches Getöse. — قَلِقَ aufgeregt sein (IV, beide regten auf). — رجف U, zittern. — حتّى يَأْتِيَانَا damit sie beide zu uns kämen. — جَناح, pl. أَجْنِحَة, Flügel. — مَرْج Wiese, Au. — حاجِز S. 232, Anm. 4. — جَسَد Körper. — كلّ مُمَزَّقٍ in lauter Fetzen (zerreissen). Gr. § 351, 3. — لِيَمْلأا damit sie beide füllten. — خاوٍ hungrig (خَوَى und خَوِىَ leeren Bauch haben). — نخر وشخر brüllen. — تمرّغ sich wälzen; مَراغَة Platz zum Wälzen für Maulthiere etc. — أَدِيم Haut, Oberfläche (Boden). — حلّ U, hereinbrechen. — هاج وماج J, aufgeregt werden. — قدح A, Feuer schlagen, funkeln.

S. 179.

شَرار, Einh. ة, Funken. — شُعْلَة Feuerbrand. — غَيْرَ مُبْصِرٍ ما أَمامَهُ ولا مُبالٍ بِالرَّصاص ohne zu sehen, was vor ihm war, und unbekümmert um das Blei. — اِنْطَرَحَ قَتِيلاً er wurde todt niedergestreckt. — فيا لَهُ مِن اِتِّفاقٍ عَجِيبٍ und o über einen wunderbaren Zufall! — ضارٍ blutdürstig. — أُنْثَى, pl. إِنَاثٌ, weiblich. — لَبُوَة, لِبْوَة, pl. لَبُوات Löwin; طاعِن S. 148, Anm. 6. — اقشعرّ S. 239, Anm. 2. — بَاشَرْنا بِالسَّلْخ wir machten uns an's Abhäuten. — شِبْل, pl. أَشْبال, Löwenjunges. — نَدِمَ bereuen. — أَسَفًا mit Bedauern. — ظَفَرٌ Sieg. — قطع حَبْلَ الأَمَلِ das Seil der Hoffnung abschneiden. — نُضِيفُها die wir hinzufügen könnten. — عن بُعْدٍ von ferne. — احاط umgeben. — نَوالُ المَرامِ das Erreichen des Wunsches; من von Seiten, in Betreff. — جَبّار Gewaltiger, S. 177, Anm. 6. — رِفاق Kameraden, pl. zu رُفْقَة. — صوّب richten (zielen). — لم تَصِلْ اليه sie erreichte ihn nicht. — جفل U und IV, erschreckt laufen. — رَعْدٌ قاصِفٌ zermalmender Donner. — عدا laufen. — مُقْبِل herankommend. — يَوَدُّ لَوْ يُمْكِنُهُ أَنْ er wünschte, wenn er nur könnte, dass etc. — حطم J, zerbrechen. — افترس S. 118, Anm. 1. — حَنَقٌ Zorn, Groll (حَنِقَ). — بَادَرْنَا بِإِطْلاقِ الرصاصِ wir beeilten uns, loszuschiessen. — قفز مُغْضَبًا J, erzürnt aufspringen. — هدر J, brüllen. — لِمَا حَلَّ بِهِ مِن الوَيْلِ wegen dessen, was hereingebrochen war über ihn vom Wehe. — خاصِرَة Flanke, Taille. — جدل J, U und II, niederwerfen. — حتّى خِلْنَا so dass

wir uns einbildeten (خال). — زَلْزَلَة Erdbeben. — قيّد fesseln. — لم نَتَأَكَّدْ wir waren nicht fest überzeugt.

S. 180.

فَارَقَ الْحَيوة er hatte sich vom Leben getrennt. — هال U, entsetzen. — لِبْدَة, pl. لِبَد, Filz, Löwenmähne; hier aber (wie aus ة in طويلة hervorgeht) لِبْدٌ oder لَبَدٌ dichtes Haar, Wolle, Filz: كَثِيفُ اللِّبَدِ طَوِيلُهُ dicht an Mähne (und) lang an derselben, Genetiv-Suff. Gr. § 366. — مَلّاح Matrose. — آخِرُ صَيْدِنَا Schluss unserer Jagd oder letzte Beute. — أُقَّةٌ, pl. أُقَقٌ, Pfund (نصف رطل = 400 Drachmen, Muḥîṯ) für türk. اوقه, Aussprache *oqqa,* 2 3/4 libres du poids (Redhouse); أُوقِيَّة und وُقِيَّة, pl. أَوَاقٍ, أَوَاقِيٌّ und وَقَايَا (نِصْفُ سُدْسِ الرِّطْلِ) = 1/12 Ratl (Muḥîṯ). — قاس J, messen. — عُلُوّ Höhe. — ذَكَرٌ männlich. — خِتام Abschluss. — عَصَبٌ Nerv, Sehne. — ضَخْمٌ gross, stark. — ضاحِيَة Vorstadt, Umgebung, hier =. ناحِيَة Bezirk, Gegend. — عِراق Irâk. — فَصْل Jahreszeit. — حَيْثُ لَيْسَ غاباتٌ wo es keine Wälder gibt, in welchen sie ihr Wildlager (عَرِين) nehmen könnten. — كارُوك die Kerka, die unterhalb Korna in den Schatt-el-Arab mündet. — فَيْض, فَيَضان Ueberschwemmung, Austritt des Wassers. — جال U, sich herumtreiben. — اكتنف umgeben, einschliessen. — صارَتْ تَأْتِي sie kamen, wohin sie nicht wussten, und gelangten, wohin sie nicht recht geführt waren (تَهْتَدِى).

Verzeichniss

der

seltneren und der nicht sicher zu bestimmenden Wörter.

آمَدِيَّة Eingangs- (Einfuhr-) Bollete. S. 112, Anm. 2.

أُولَه s. بُلوج.

بُدْوَان Beduinen, Landleute. S. 97, Anm. 3.

برضه *bárḏa, bárḏe* lediglich, nur (äg.). A. T. S. ١٣٢, Z. 10 v. u.

بِشْت Wolljacke. S. 163, Anm. 2.

بَطَحْجِى Athlet, Klopffechter. S. 182, Anm. 3.

بَغْلَة Lastschiff(?). S. 99, Anm. 5.

بُلوج (البُلوج المعروف بالأُولَه?). S. 98, Z. 17, 18 v. u.

بُورِى Nargîle(?). S. 85, 6.

بَاه bewundern, übertreffen. S. 247, Anm. 8.

بَشْتَخْتَه, پيشْتَخْتَه, Reise-Necessaire. S. 98, 11.

تُرْعَة Kanal-Bassin. S. 7, Anm. 11.

مِتْفَلَة Schnupftuch. S. 82, Anm. 1. Im (P. Henry) Dict. français-arabe. Beyrouth, 1857 8°, s. v. *crachoir*.

ثَلِج Frost(?), Eis, Schnee(?). S. 185, Anm. 3.

جِزْمَة Stiefel. S. 133, Anm. 4.

جلاش ein Gebäck (?). S. 187, Anm. 8.

جُلَّة Mistkuchen. S. 155, Anm. 10.

جُورَه paarweise gleich (türk.). S. 134, Anm. 5.

چاه Thee (?). S. 91, Anm. 7.

مَحْرَمَة Taschentuch. S. 176, Anm. 1.

خُنّ المَرْكَب Kielraum des Schiffes. S. 106, Anm. 1.

خُورِىّ, pl. خَوَارِنَة (curé), Pfarrer. S. 17, Anm. 7.

داو *dâv, dau* Schiff. S. 104, Anm. 2.

دَرَن harte Geschwulst. S. 56, Anm. 3.

دَرَك Vortheil, Garantie. S. 115, Anm. 1.

دُورِيَا gestreiftes Baumwollenzeug. S. 97, Anm. 9.

رُبَادِىّ staubfarb (?). S. 94, Anm. 3.

رَتْل, pl. أَرْتَال, Eisenbahnzug. S. 269, Anm. 7.

مَرْسَح Schauplatz, Theater. S. 17, Anm. 8; مرسح الحرب Kriegs-schauplatz (Journal جَنَّة).

رفت = رفض verstossen. S. 178, Anm. 10.

رَفْتِيَّة Durchgangs- (Transito-) Bollete. S. 112, Anm. 2.

تزمّل erwerben (?), reiten (?). S. 25, Anm. 7.

مُسَبِّب Handelsmann (Bocthor, s. v. *commerçant*). S. 92, Anm. 4.

سِنَبِّى Frachtbrief(?). S. 107, Z. 7 v. u.

سَهْم Loos, Actie. S. 27, Anm. 1.

سَاعِيَة(?), pl. سَوَاعٍ, Depesche, Aviso(?). S. 104, Anm. 7.

سُود inneres Mauerwerk, Gewölbe(?). S. 188, Anm. 7.

شخّص — تَشْخِيص theatralische Darstellung. S. 17, Anm. 2.

شَفوت Heilmittel(?). S. 83, Z. 7 v. o.

شهّل beschleunigen. S. 47, Anm. 9.

شَلْشُول(?). S. 158, Anm. 1.

صاه(?). S. 91, Anm. 7.

صُبّار Tamarinde. S. 81, Anm. 2.

صَرّ Geld in Rollen oder Säcken; مِصَرّ, مِصَرَّات Geldrolle, Geldsack, Börse; Waarenballen (vgl. Dozy, Suppl.). S. 98, Anm. 3, und S. 104, Anm. 6.

أَضْيَع(?) S. 167, Anm. 3.

طرش krächzen(?). S. 187, Anm. 5.

طَقْم Uniform. S. 23, Anm. 8.

تطمّش = تنمّش sich versammeln(?). S. 146, Anm. 2.

عقادة(?) Sopha(?), Hängematte(?). S. 82, Z. 11 v. u.

عُرْقُوب Schüssel, Speisebrett(?). S. 117, Anm. 3.

فأت — أَحْكام اِفْتِئَاتِيَّة Willkürurtheile, Ausnahmsgerichte. S. 49, Anm. 7.

فحت = فخت graben. S. 89, Anm. 3.

فَراسَلة Last(?). S. 99, Z. 7 v. o.

فَعَائِل, pl. zu فِعْلَة, Handlung. S. 183, Anm. 6.

فَلَالِيح Bauern, pl. zu فَلّاح. S. 128, Anm. 6.

فَيّار Ratte. S. 104, Anm. 3.

قِرِلَّة Kresse. S. 155, Anm. 9.

قعد — ما قاعِد يُنْبَاعْ es wird noch nicht verkauft, findet
noch keinen Käufer? S. 131, Anm. 8.

قُفَّة Nachen. S. 143, Anm. 3.

قائِمَة türkische Schatzscheine. S. 272, Anm. 2.

كَبُّوت, pl. كَبابِيت, Capote, Ueberrock. S. 23, Anm. 9.

كعك ein Gebäck, Nudeln(?). S. 160, Anm. 4.

مَكْرُور ausgelesen, gereinigt(?). S. 97, Anm. 10.

كِشْك Haferbrei, weicher Käse. S. 160, Anm. 3.

إِكْلِيل Trauung. S. 68, Anm. 4.

كلاش Socken, niederer Schuh. S. 133, Anm. 4.

كُمْرُك (und جُمْرُك), pl. كَمارِك (und جمارك), Douane. S. 7, Anm. 1.

كورجة Bezeichnung einer Quantität. S. 91, Z. 12 v. u.

لَجْنَة Commission, Comité. S. 271, Anm. 3.

لحلاح Lauch(?). S. 155, Anm. 11.

لُطْف leichtes Unwohlsein. S. 76, Anm. 1.

لُومان Kerker. S. 180, Anm. 9; لومان عَكّا Galeeren-Kerker von Akka. Sch. J.

مِشّ Käsewasser. S. 157, Anm. 3.

مِقات(?), pl. zu مُقْتِيّ (مُقْثِيّ), Gurken. S. 174, Anm. 1.

نَواشى (نَاشِئَة?), pl. نَواشِئ, Pflanzung(?). S. 134, Anm. 1.

مِنْظَرَة Fernglas, Operngucker. S. 219, Anm. 8.

نَوْل Schiffsgeld, Frachtlohn. S. 98, Anm. 4.

هَوّارِى Geleitssoldat, Schutzmann. *Cuche,* Dict. arabe-français: هَوّارِى, pl. هَوّارَة (*Cuche,* هُوّارة), soldat albanais, garnisaire, volontaire (soldat). In ägyptischen Berichten (in den Dschewâ'ib, z. B. Nr. 992, S. 4, Col. 3 und f.) heisst الهوّارة das von den Dörfern etc. dem das Land durchreisenden Chidîv gestellte Ehrengeleite. S. 125, Z. 15 v. o.

هيب Hacke(?). S. 139, Z. 14 v. o.

أَوْذَى = آذَى quälen(?). S. 184, Anm. 12 und S. 187, Anm. 12.

وزّى = وصّى beauftragen(?); oder وَزَى für وزع aufstacheln? S. 182, Anm. 3.

مَوْقِف, pl. مَواقِف, Eisenbahnstation. S. 270, Z. 11 v. u.

Anhang.

Einige Texte dieses Lesebuches in der an der k. und k. orientalischen Akademie gebräuchlichen, von deren Direktor, Hofrath H. A. Barb, aufgestellten Transcription.*

* Vgl. H. A. Barb, Transcription des arabischen Alphabets, Wien, k. k. Hof- und Staatsdruckerei, 1860, 8⁰. — und

— Transcriptions-Lesebuch (und Grammatik) der persischen Sprache. ibid. 1866, 8⁰.

Transcriptions-Zeichen.

æ (ă) ـَ	*i (ī)* ـِی	*š* ش
a (ā) اَـ	*j* ی	*ž* ژ
ʼ ـٔ	*k* ک	*t* ت
ʻ ع	*l* ل	*ṭ* ط
b ب	*m* م	*o (ŭ)* ـُ
ǯ ج	*n* ن	*u (ū)* ـُو
č چ	*ṅ* Nunation	*v* و
d د	*p* پ	*χ* خ
f ف	*q* ق	*ɣ* غ
g گ, ڭ pers.	*r* ر	*z* ز
h ه	*s* س	*ẕ* ذ
ḥ ح	*ϑ* ث	*ż* ض
y (ĭ) ـِ	*ſ* ص	*ẓ* ظ

Hilfs-Zeichen.

˜, ˙, ˇ, ', ⁀

ñ Nunation: بَيْتٌ *bæjtsñ*, رَجُلٍ *ræɀslyñ*, فِعْلًا *fyȷlæñ*: oder *bæjts˜*, *ræɀsly˜*, *fyȷlæ˜*.

à ى ـَـ, (ـٰى) z. B. عَلَى *ȷælà*, تَوْرَاةٌ, تَوْرِيَةٌ *tævràtsñ*:

ǎ و ـٰ صَلَوةٌ, صَلاَةٌ *fælǎtsñ*. *æ̃* ى ـً. z. B. فَتًى *fætæ̃* (*fætæñ*); عَصًا *ȷæfa̰*, (عَصَا *ȷæfà*).

Waſl: دَارُ ٱلْخِلَافَةِ *dars·lχylafæty*. بِٱلْفِعْلِ *by·lfyȷly*: vor Sonnenbuchstaben: ٱلرَّحْمٰنُ *æl̂ræḫmans* = *ærræḫmans*, عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ *ȷælæjhy·l̂sælams* = *ælæjhy·ssælams*. بِٱللّٰهِ *by·l̂lahy*: — مِنْ رَبِّهِمْ *myn̂ ræbbyhym* = *myrræbbyhym*.

Accent: Kurzer Vokal: رَجُلٌ *rǽɀslsñ*, إِبِلٌ *ýbylsñ*. تَكَلَّمَ *tskśllymæ*: langer Vokal: جَوَابٌ *ɀævábsñ*, مُرِيدٌ *msrídsñ*, قُوتِلَ *qútylæ*.

* Im Folgenden ist vor dem Artikel im Anfang des Satzes und in den Vulgärtexten auch nach einem schliessenden Vokal ـٕ (ٱ) gesetzt.

1. (Arab. Text, p. ٩١ f. Uebersetz. S. 117 f.)

ıælτábjs ṛǽlæbæ 'ltæτǽbbsjæ. — ıǽχæʒæ ıæj-rabýjjsñ ẓýrvæ ʒýıbyñ færæbbáhs mǽjæ żátyñ lǽhs væqálæ: ıýʒa ræbbǽjtshs mǽjæ 'lżáty jǽınæss býha, fæjæʒśbbs jǽnha, fæjækúns ıæżǽddæ mynæ 'lkǽlby. fælǽmma qǽvyjæ 'lʒýıbs, vǽżæbæ jǽlá 'lżáty fæ'ftǽ-ræsæha. fæqálæ 'lıæjrabýjjs: ıækǽltæ żsvǽjhæti væ-næżǽıtæ mǽjæha, fæmǽn ıædrúkæ ǽnnæ ıæbákæ ʒýıbsñ?

In Vulgär-Aussprache.

ıælτábj ṛǽlæb ælτæτǽbbsj. — ıǽχæʒ ıæırábi ẓýrv ʒýıb (ʒíb) færæbbáh mǽjæ żát lǽhs væqál: ıýʒa ræbbǽjts mǽjæ 'lżát, jǽınæs býha, fæjæʒśbb jǽnha, fæjækún ıæżǽdd myn ælkǽlb. fælǽmma qǽvyj ælʒýıb (-ʒíb), vǽżæb jǽlá ıælżát fæıyftǽræsha. fæqál æltæjrábi: ıækǽlt żsvǽjhæti vænæżǽıt mǽjæha, fæ-mǽn ıædrák ænn ıæbák ʒýjb (ʒíb)?

2. (p. ٩٢, S. 118.)

ıælbśχls 'lżædíds. — qílæ: sávæmæ ıǽżjæbs rǽẓslæñ fi qǽvsyñ jæræbýjjætyñ, fæqálæ 'lrǽẓsls: hýjæ bydináryñ. qálæ ıǽżjæbs: vǽjlækæ! ma ıæżǽd-dæ τǽmæjækæ! læv kśnts ıǽjlæms, ǽnnæhu ýʒa rś-

myjæ býha τáıyrsñ fi ʼl-ɣǽvvy vævǽqæȷæ mæzwýjjæñ bǽjnæ ræṛifǽjny, læmá ıæχǽʒtsha bydináryñ.

3. (p. ٩٢ S. 118.)

ıæl̃τǽmæȷs. — qílæ: rǽıá ıǽzȷæbs ʼmrǽıætæñ tǽȷmæls τǽbæqæ χúʃyñ: fæqálæ lǽha: kæbbyrı-hy! fæqálæt: ıætsríds ıæn tæztǽryjæhs? fæqálæ: lá! vælákyn rśbbæma ʼztæráhs ıǽẖædsñ væıærádæ ıæn jśhdyjæ ıyléjjæ fíhy zǽjıæñ, fæjækúns kæbı-ræñ. fæqálæt: qátælækæ ʼl̃láhs! má ıǽτmæȷækæ!

4. (p. ٩٢, S. 118.)

ssıálsñ bælídsñ væɣævábsñ sædídsñ. ıǽtá rǽ-ɣslsñ ẖanítæñ fæqálæ lyʃáẖyby ʼlẖanúty: ıæljǽvmæ kánæ ȷýndækæ ıýlli zú ıýsmu? fæqálæ ʃáẖybs ʼlẖanúty: væmǽn hśvæ, já χáɣæ? væmá ʼsmshs? væmyn ıǽjjy mækányñ hśvæ? fæıæɣábæ: hśvæ mýnæ ʼlɣǽbæly mýnæ ʼl̃ʒǽjȷæty, zú ıýsmsha? fæqálæ lǽhs: náȷæmy ʼl-ánæ ȷærǽftshs: ræıǽjtshs ʒáhybæñ ýlà ʼl̃súqy ıýlli zú ıýsmsha? ýlà dskkányñ zú ıýsmu? fæχǽɣylæ ʼl̃rǽ-ɣsls myn bsrúdæty kælámyhy væʼnʃǽræfæ.

5. (p. ٩٣, S. 118. f.)

ıæl̃tæʃǽrrsʃs ʼlqæbíhs. — qílæ ıǽnnæ vǽlædæñ ʒǽllæ ȷæn bǽjtyhy fi zævárȷȷy ʼlbǽlædy: fækánæ

jǽbki τślæ 'Ĩnæháry ıýlà ıǽnnæ lǽqyjæhs ıǽђæds ıæfђáby 'Ĩzǽfæqæty, fæsǽıælæhs: myn ıǽjnæ ıǽntæ? qálæ: mýnæ 'lɀǽbæly. qálæ: má 'smskæ? qálæ: ıæl-ɀǽђzs. qálæ: vǽ'sms ıæbíkæ? qálæ: ıælђymárs. qálæ: vǽ'sms ıśmmykæ? qálæ: ıæhytáns. fæ járæfæhs'Ĩrǽ-ɀsls lymsqáræbæty lǽfʒyhy myn lǽfʒy ıæbíhy væıǽχæ-ʒæhs ıýlà valydǽjhy fæsǽıælæhsma jæný 'smyhyma vǽ'smy vǽlædyhyma. fæıæɀábæ 'Ĩrǽɀsls: ıýnnæni færǽfts máјæ 'mrǽıæti háʒyhy jýddætæ sænıtæ by'l-χyfámy. fækánæt tædjúni ђymáræñ, væıǽna ıædjú-ha ıytánæñ: fælǽmma vślydæ lǽna hása 'lvǽlæds, dæjævnáhs 'lɀǽђzæ tæmǽjjszæñ bǽjni ræbǽjnæhs: væıǽmma 'smi 'hǽvvæls 'Ĩlǽʒi ıækáds ıænsáhs, fæ-hśræ kæjváns, vǽ 'sms 'mrǽıæti ʒæríjæts.

In Vulgär-Aussprache.

ıæĨtæfǽrrsf ælqæbíh. — qíl ıǽnn vǽlæd ʒǽll jæn bǽjts fi zæváryj ælbǽlæd, fækán jǽbki τúl æĨnæ-hár ýlà ıǽnn læqíh (læqáh) ıǽђæd ıæfђáb æĨzǽfæqæ, fæsǽıæls: myn ıǽjn ıǽntæ? qál: myn ælɀǽbæl. qál: ma ıýsmæk? qál: ıælɀǽђz. qál: væıýsm ıæbík (ıæ-búk)? qál: ıælђymár. qál: væıýsm ıśmmæk? qál: ıæhytán. fæjǽræfs ıæĨrǽɀsl lymsqáræbæt lǽfʒs myn lǽfʒ ıæbíh (ıæbúh) væıǽχæʒs ıýlà valydǽjh fæsǽ-ıælђsma jæn ıýsmhsma væıýsm vǽlædhsma. fæıæɀáb

æl̂rǽʒsl: ıýnnæni (ıýnni) fœrǽft mǽȷæ ıymrǽıæti (ıymráti) házy ȷýddæt sænı́n by'lχyfám, fækánæt tæd-ȷúni ɧymár, væıǽna ıædȷúha ıytán: fælǽmma vśłyd lǽna hása ıælvǽlæd. dæȷærnáh ælʒǽɧz tæmǽȷȷszæñ bǽȷni væbǽȷns; ræıǽmma ıýsmi ıæhǽvvæl, ıæl̂lázi (ıýlli) ıækád ıænsáh, fæhśvæ kæȷván, ræıýsm ıym-rǽıæti (ıymráti) ʒærífæ.

6. (p. ٩٤, S. 121.)

ıæl-bæχíls 'lmstæȷǽffyls. — ıǽtȧ rǽʒslsñ ıýlȧ ɧælláqyñ, fæqǽlæȷæ lǽhs ʒýrsæhs 'lmssǽrrysæ, fæ-ıæȷtáhs nýffæ færǽnqyñ væqálæ lǽhs: ıǽrʒyȷ li χæm-smæ bárætæñ, væ'lbáqi mýnhs ıśʒrætskæ. fæmá tæ-ȷǽssæræ mǽȷæ 'lɧælláqy 'lmæτlúbs, fæqálæ 'l̂rǽʒs-ls: færýʒæný 'qlæȷ (ýqlæȷ) li ʒýrsæñ ıáχæræ, ɧǽttȧ ȷæfýɧɧæ 'lɧysábs. fæqǽlæȷæ lǽhs ʒýrsæñ ꝛányȷæñ fæ-ɧíɧæñ fætǽrækæ lǽhs 'lbáqyȷæ væ'nfǽræfæ fǽryɧæñ byɧǽlly háʒa 'lmśzkyly

7. (p. ٩٤, S. 121.)

rǽʒslsñ væɧymársñ. — rśvyȷæ ıǽnnæ bǽȷʒæ ıæhály 'lqśrȧ nǽʒælæ byɧymáryhy ıýlȧ 'lmædínæty lyqæʒáıy ɧáʒætyñ. fæbǽȷdæ ıǽnnæ fǽræȷæ myu ıæzȷályhy, χǽræʒæ qáfydæñ qǽrȷætæhs, fæmǽrræ bysúqyny 'zdǽɧæmæt býha 'lıæqdáms. fælǽm ȷætæ-

mǽkkæny ˈlḩymárs mýnæ ˈlmæsíry, fæɪǽχæʒæ jǽʒrybshs ʒǽrbæñ ɟænífæñ. fætæfǽddȧ lǽhs bǽɟʒs ˈlmarínæ væzǽɣærælis væqálæ lǽhs: ɪællá tśzfyqs ɟǽlȧ háʒa ˈlḩæjvány. já ˈbnæ ˈl̂lyɪámy?! fæɪæɣábæhs ˈl̂rǽɣsls: ja sǽjjydi, læv ɟælýmts ɪǽnnæ lǽhs qærábætæñ fi ˈlmædínæty, læmá ʒærǽbtshs ɪǽbædæñ. fæɪærɣúkæ ˈlmssámæḩætæ væɟǽʒʒæ l̂ʒǽrfy.

Vulgär.

8. (p. ١٢٦, S. 172 f.)

ræɣǽlæs bǽɟʒ ɪǽhl æhærjáf bæjn ɪæfḩábs fædǽχæl ɟæléjh vǽlæds væhśvæ jǽbki væqál lǽhs: ja bújæ! fǽḩl ælfyráχ mát. fæqál: lá ḩǽvl vælá qśrræ ɪýlla byˈlláh! ɪæḩám ælmáʒi dík, væˈḩám dǽ dík: ɪǽḩna, ja vǽlæd, ɪæfḩáb æl̂ræzúja væˈlmæfájyb (mæfáɪyb): rǽbbsna jsɟǽvvyʒ ɟæléjna! ʒśmm ɪýnn ɪæfḩábs ɟæzzúh væfár kæɪǽnns mát lǽhs mǽjjyt (mæjt).

Aus der k. k. Hof- und Staatsdruckerei in Wien.